

A. 260

تأنيذ
الرُّسُلِ وَالْمُلُوكِ
لَا بِيَّ جَعْفَرُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ
الطَّيْرِ

لا يوافقهم على رأيه فنزعه وأمر عبد الله^١ بن عباس فلما علم عبد الله^٢ بن عباس بالذي يريد^٣ * الحسن عم^٤ ان يأخذ^٥ نفسه كتب الى معاوية بسأله الامان ويشترط لنفسه على الأموال التي اصابها^٦ فشرط ذلك^٧ له معاوية^٨، وحديث^٩ موسى بن عبد الرحمن المسروقي^{١٠} قال سأ عثمان^{١١} بن عبد الحميد او ابن عبد الرحمن المجازي^{١٢} الخزاعي^{١٣} ابو عبد الرحمن قال سأ اسماعيل بن راشد قال بايع الناس للحسن بن علي عم بالخلافة ثم خرج بالناس حتى نزل المدائن^{١٤} وبعث قيس بن سعد^{١٥} على مقدمته في انى عشر الفا واقبل معاوية في اهل الشام حتى نزل مسكن^{١٦} فبينما^{١٧} للحسن في المدائن^{١٨} ان ناضى مناد في العسكر ألا ان قيس بن سعد قد قتل فأنفروا فنفروا^{١٩} ونهبوا سرادق^{٢٠} الحسن عم حتى نازعوه بساطا كان تحته وخرج الحسن حتى نزل المفصورة^{٢١} البيضاء^{٢٢} بالمداين وكان عم المختار بن ابي عبيد عاملا على المدائن وكان اسمه^{٢٣} سعد بن مسعود فقال له المختار وهو غلام شاب هل لك في الغنى والشرف قال وما ذاك قال تؤثف^{٢٤} للحسن وتستأنس^{٢٥} به الى معاوية فقال له سعد عليك لعنة الله أثب^{٢٦} على ابن بنت رسول الله صلعم فأوقفه بثس الرجل^{٢٧} أنت^{٢٨}، فلما رأى الحسن عم تغرق^{٢٩}

C d) يأخذ C e) خشى O male f) عبيد الله C g)

اصاب. Om. C. f) الخزاعي O g) sed vide infra pag. ٣, 9. h) Om. O. i) الخزاعي الخزاعي C j) بالمداين C k) الخزاعي الخزاعي C l) O tantum m) فبينما C n) بالمداين C o) O p) بالمقصورة C q) Om. O; Ja'kūbi habet, ut IA. r) بمظلم ساباط et Dinawari s) ومما C t) يقال له C u) مظلم ساباط

وتصير. انا اذا C u)

الأمر عنه^١ بعث الى معاوية يطلب الصلح وبعث معاوية اليه
عبد الله بن عامر وعبد الرحمان^٢ بن سمرة بن حبيب، بن عبد
شمس فقدا على الحسن بالمداين فاعطياه ما اراد وصالحاه على
ان يأخذ من بيت مال الكوفة^٣ خمسة آلاف الف في اشياء
اشتراطها ثم قلم الحسن في^٤ اهل العراق فقال^٥ يا اهل العراق انه
سأخى^٦ بنفسى عنكم ثلاث قتلكم اى وطعنكم اى وانهابكم
متاعى^٧ ودخل الناس في طاعة معاوية ودخل^٨ معاوية الكوفة^٩
فبايعه الناس، قال^{١٠} يزيد بن عبد الله عن عوانة وذكر نحوه
حديث المسروقى^{١١} عن عثمان بن عبد الرحمان هذا وزاد فيه
وكتب الحسن الى معاوية^{١٢} في الصلح وطلب^{١٣} الامان وقال الحسن^{١٤}
للحسين ولعبد^{١٥} الله بن جعفر اى قد كتبت الى معاوية في
الصلح^{١٦} * وطلب الامان^{١٧} فقال له الحسين نشدتك^{١٨} الله ان تصدق
أحدوتة معاوية وتكذب أحدوتة على^{١٩} فقال له الحسن اسكت فلما
اعلم بالأمر منك فلما انتهى كتاب^{٢٠} الحسن^{٢١} * بن على عم^{٢٢} الى
معاوية ارسل معاوية^{٢٣} عبد الله بن عامر وعبد الرحمان بن سمرة^{٢٤}
فقدا المداين واعطيا^{٢٥} الحسن ما اراد فكتب^{٢٦} الى قيس
ابن سعد وهو على مقدمته في اثني عشر الفا يأمره بالدخول في
طاعة معاوية فقام قيس بن سعد في الناس فقال يا^{٢٧} ايها الناس

١) O. جندب O. ٢) عبد الله. Codd. ٣) عليه O. ٤) Om. O. ٥) يسخى O. ٦) ثم قال O. ٧) الى C. ٨) المال بالكوفة
٩) Om. C. ١٠) المرزوق O. ١١) O pro his يطلب. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) وقيل له C. ١٥) وعبد
١٦) Om. O. ١٧) انشدك O. ١٨) وكتب O. ١٩) Om. O. ٢٠) addit. ٢١) O. ٢٢) وكتب O. ٢٣) Om. O.

أختاروا الدخول في طاعة املم ضلالة او القتل مع غير املم
 قتلوا لا بل اختار ان ندخل في طاعة املم ضلالة فبايعوا لمعاوية
 وانصرف عنهم قيس بن سعد وقد كان صالحاً للحسن^١ معاوية على
 ان جعل له ما في بيت ماله وخراج دارا جرد على ان لا يُشْتَمَ
 ٥ على^٢ وهو يسمع فأخذ ما في بيت ماله، بالكوفة وكان فيه
 خمسة آلاف الف^٣

وحج بالناس في هذه السنة المغيرة بن شعبه، حدثني موسى
 ابن عبد الرحمن قال سأ عثمان بن عبد الرحمن الحُرَائِي^٤ * ابو
 عبد الرحمن قال سأ اسماعيل بن راشد قال لما حضر الموسم يعني
 ١٥ في العام الذي قُتِلَ فيه على عم كتب المغيرة بن شعبه كتابا
 افتعله على لسان معاوية فأقام للناس للحج سنة ٤٠ ويقال انه
 عَرَفَ يوم التروية ونحرج يوم عرفة خَوْفًا ان يُقَطَّنَ بمكانه وقد قيل
 انه ائماه فعل ذلك المغيرة لانه بلغه ان عتبة بن ابي سفيان
 مصبحه والبا على الموسم فمَجَّلَ للحج من اجل ذلك^٥

٢٥ وفي هذه السنة بوبع لمعاوية بالخلافة بايلياء حدثني بذلك موسى
 ابن عبد الرحمن قال سأ عثمان بن عبد الرحمن قال سأ اسماعيل
 ابن راشد وكان قَبْلُ يُدْعَى بالشَّام اميرا وحدثت عن أبي مُسْهِر
 عن سعيد بن عبد العزيز قال كان على عم يُدْعَى بالعراق امير

يشتم C d) وكان الحسن صالح O a)
 Om. C. e) الحُرَائِي C d) المال C e) ut IA. علياً
 addit. بام C g) فيقال ان C f) Om. O. h)

المؤمنين وكان معاوية يُدعى بالأمير فلما قُتل على عمه نعي
معاوية أمير المؤمنين ❀

ثم دخلت سنة احدى واربعين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك تسليمُ الحسن بن عليٍّ عمَّ الامر الى معاوية،
 ودخل معاوية الكوفة وبيَّعَ اهل الكوفة معاوية، بالخلافة،

ذكر الخبر بذلك

حدثني عبد الله بن أحمد المروني ، قال أخبرني / أني قال ما
سليمان قال حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال بايع أهل
العراق الحسن بن علي بالخلافة ، فطُفِفَ يشترط عليهم الحسن ¹⁰ /
أنكم سامعون مطيعون تسالمون من سالمٌ وتحاربون من حاربٌ
فارتاب أهل العراق في أمرهم حين اشترط عليهم هذا الشرط وقالوا
ما هذا لكم بصاحب وما يريد هذا القتال فلم يلبث الحسن عم
بعد ما بايعوه ألا قليلا حتى طعن * طعنة أشوته ، فإرداد لهم
بغضا وإرداد منهم نُعرًا فكانت معاوية وأرسل إليه بشروط قال إن ¹⁵ /
أعطيتني هذا / فأنا سامع مطيع عليك أن تفي لي به وقعت
صحيفة الحسن في يد / معاوية وقد أرسل معاوية قبل هذا إلى
الحسن بصحيفة بيضاء مختوم ¹¹ / على أسفلها وكتب إليه أن اشترط
في هذه الصحيفة التي ختمت أسفلها ما شئت فهو لك فلما

a) O معاوية. c) O. e) O. f) C. g) O. h) O. i) C. j) C. k) C. l) C. m) C. n) C. o) C. p) C. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C. y) C. z) C.

* بهم وعمرو وأهل الشام^a وأرسل^b معاوية الى قيس بن سعد يذكروه الله ويقول على طاعة من تقاتل وقد بايعنى الذى اعطيتك طلعتك فأق قيس ان يـلـيـن له حتى ارسل اليه معاوية بسـجـل قد ختم عليه فى اسفله فقال اكتب فى هذا السجل ما شئت فهو لك قال عمرو لمعاوية لا تـعـطـيـه هذا وقائله فقال معاوية على رسلك فأنا لا نـخـلـص الى قتل هؤلاء حتى يقتلوا اعدائهم من اهل الشام فـا خيـر العيش بعد ذلك وانى والله لا اقاتله ابدا، حتى لا اجد من قتاله بـدأ، فلما بعث اليه معاوية، بذلك السجل اشترط قيس فيه، له ولشيعته على الأمان على ما اصابوا من الدماء والأموال^c ولم يسئل معاوية فى سـجـله ذلك، * مـأـلاً وأعطاه معاوية، ما سأل فدخل^d قيس ومن معه فى طاعته^e، وكانوا^f يـعـدُّون ذهاب الناس حين ثارت الفتن خمسة رهط فقالوا ذور رأى^g العرب ومكيدتهم معاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وقيس بن سعد ومن المهاجرين عبد الله بن بديل الخزاعي^h وكان قيس وابـن بديل مع على عم وكان المغيرة بن شعبة * وعمرو مع معاوية ألا ان المغيرة كان معتزلاًⁱ بالطائف حتى حكم الحكماء فاجتمعوا بأذرح، وقيل ان الصلح تم بين الحسن عم ومعاوية فى هذه السنة فى شهر ربيع الآخر ودخل معاوية الكوفة

a) C om. Lacuna hic esse videtur. b) O رسل، C يرسل؛ شيئا الا C. c) C om. d) O معاوية اليه. e) C om. f) C om. g) C om. h) C om. i) C om. Addidi ex IA. ما سأل Addidi. أعطاه من مل

يـعـدُّون — خمسة O. Deinde O. وكان C. h) ex IA. فى طاعته. i) O pro his habet, ut IA. (sic) O. وكان المغيرة. rأى C. بن شعبة معتزلاً.

في غرة جمادى الأولى من هذه السنة وقيل دخلها في شهر ربيع الآخر وهذا قول الواقدي
وفي هذه السنة دخل الحسن والحسين * ابنا عليّ عمّ منصورين
* من الكوفة إلى المدينة،

ذكر الخبر بذلك

ولمّا وقع الصلح بين الحسن عمّ^٥ وبين معاوية بمسكن قام
فيما حدثت عن زياد البكائي عن عوانة خطيباً في الناس فقال
يا اهل العراق انه سخطى بنفسى عنكم ثلث قتلکم^٥ اى وطعنكم
ليلى^٥ وانتهابكم متاعى، قال ثم ان الحسن والحسين وعبد الله
ابن جعفر خرجوا بحشمتهم^٥ وأنقلاهم حتى اتوا الكوفة * فلما قدمها^{١٠}
الحسن وبرأ^٥ من جراحتة خرج الى مسجد الكوفة فقال يا اهل
الكوفة اتقوا الله في جيرانكم وضيقاتكم وفي اهل^٥ بيت نبيكم صلعم
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فجعل الناس يبكون
ثم تحمّلوا الى المدينة، قال وحال اهل البصرة بينه وبين خراج
داراجرد وقالوا فيئنا فلما خرج الى المدينة تلقاه ناس بالقادسية^{١٥}
فقالوا يا منذل العرب^٥

* وفيها خرجت الخوارج^٥ الى النخيلة اعتزلت أيام عليّ عمّ بشهرزور على معاوية^٥

ذكر خبرهم

حدثت عن زياد عن عوانة قال قدم معاوية قبل ان يبرح^٥

٥) قتل C. ٦) بينه O tantum. ٧) لمّا C. ٨) Om. O. ٩) Om. C.

١٠) واهل C. ١١) فلما برا الحسن عمّ C. ١٢) بجيشهم C. ١٣) الى C.

١٤) منزوح C. ١٥) ذلك خبر، fort. omisso O. ١٦) الخارجه C.

للحسن من ^٥ الكوفة حتى نزل النخيلة فقالت الحزورية الخمسمائة
التي كانت اعتزلت بشهرزور مع فروة بن نوفل الأشجعي قد جاء
الآن ما لا شك ^٦ فيه فسيروا الى معاوية فجاهدوه فقبلوا وعليهم
فروة بن نوفل حتى دخلوا الكوفة فأرسل اليهم معاوية خيلا من
^٧ خيل اهل الشام فكشفوا اهل الشام فقال معاوية لأهل الكوفة لا
امانَ لكم والله عندي حتى تكفوا بوائقكم فخرج اهل الكوفة الى
الخوارج فقاتلوه فقالت لهم الخوارج ويلكم ما تبغون منا اليس
معاوية عدونا وعدوكم دعونا حتى نقاتله وإن أصبناه كنا قد
كفيناكم عدوكم وإن اصابنا كنتم قد كفيتمونا قالوا لا والله حتى
^٨ نقاتلكم فقالوا ^٩ رَحِمَ الله اخواننا من اهل النهر هم كانوا اعلم
بكم يا اهل الكوفة * واخذت ^{١٠} أنجع صاحبهم فروة بن نوفل وكان
سيد القوم واستعملوا عليهم ^{١١} عبد الله بن ابي الحر رجلا من
طيئ فقاتلوه فقتلوا واستعمل معاوية عبد الله بن عمرو بن
العاص على الكوفة فقاته المغيرة بن شعبة وقال لمعاوية استعملت عبد
^{١٢} الله بن عمرو على الكوفة وعمرى على مصر فتكون انت بين كحبي
الأسد * فعزله عنها ^{١٣} واستعمل المغيرة بن شعبة على الكوفة وبلغ
عمرى ما قال المغيرة لمعاوية فدخل عمرو على معاوية فقال استعملت
المغيرة على الكوفة فقال نعم فقال أ جعلته على الخراج فقال نعم قال
تستعمل المغيرة على الخراج فيغتال المال فيذهب فلا تستطيع ان
^{١٤} تأخذ منه شيئا ^{١٥} استعمل ^{١٦} على الخراج من يخافك ويهابك ^{١٧}

٥) C. ٦) يشك C. ٧) قالوا O. ٨) يرحم C. ٩) عن C. ١٠) Om. ١١) i. e. وأصيب فروة بن نوفل صاحبهم.
١٢) C. ١٣) الخوشا et الخوساء IA, الخوخا C. ١٤) قال C. ١٥) ليسستعمل C. ١٦) رجلا يهابك ويخافك C. ١٧)

وبتثقيك فعزل المغيرة عن الخراج واستعمله على الصلاة فلقى المغيرة
 عمراً فقال انت المشير على امير المؤمنين بما أشرت به في عبد الله
 قال نعم قال هذه بتلك ولم يكن عبد الله بن عمرو بن العاص
 مضى فيما بلغنى الى الكوفة ولا اتاه^١
 وفي هذه السنة^٢ غلب حمران بن أبان على البصرة فوجه اليه
 معاوية بسراً وامره بقتل بنى زياد^٣

ذكر الخبر عما كان من امره في ذلك^٤

حدثني عمر بن شبة قال حدثني علي بن محمد قال لما صالح
 الحسن بن علي عم معاوية اول سنة ٢١ وثب حمران بن ابان
 على البصرة فأخذها وغلب عليها فأراد معاوية ان يبعث رجلاً من
 بنى القين اليها فكلّمه عبد^٥ الله بن عباس^٦ ان لا يفعل ويبعث
 غيره فبعث بسراً بن ابي^٧ أوطاة وزعم انه امره بقتل بنى زياد^٨،
 فحدثني مسلمة بن حبيب^٩ قال اخذ بعض بنى زياد فحبسه
 وزياد يومئذ بفارس كان علي عم بعثه اليها^{١٠} الى أكراد خرجوا بها
 فظفر بهم زياد^{١١} واقام باصطآخر قال فركب ابو بكر^{١٢} الى معاوية وهو
 بالكوفة فلستأجل بسراً فأجله أسبوعاً ذاهباً وراجعاً فسار سبعة ايام
 فقتل تحته دابّتين فكلّمه فكتب معاوية بالكلّف عنهم^{١٣} قال وحدثني
 بعض علمائنا ان ابا بكر^{١٤} اقبل في اليوم السابع وقد طلعت
 الشمس واخرج بسراً بنى زياد ينتظر بهم غروب الشمس ليقتلهم اذا
 وجبت فاجتمع الناس لذلك وأعينهم طامحة ينتظرون ابا بكر^{١٥} ان

Codd. ذكر الخبر عن الكائن من أمرهم C d. وفيها C a.

لا تبعث وان تبعث: ان C sine e. العباس O d. عبيد
 محمد C h. om. C g. قيس O f.

رُفِعَ لَهُ عَلَى نَجِيبٍ أَوْ يَرْدُونَ بِكَيْدِهِ وَجَعِدَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ فَنَزَلَ عَنْهُ
وَالْأَجْرُ بِثَوْبِهِ وَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ فَاقْبَلُ يَسْعَى عَلَى رِجْلَيْهِ « حَتَّى ادْرَكَ
بُسْرًا قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ مَعَاوِيَةَ فَأُطْلِقَهُمْ،
حَدَّثَنِي عمر قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ خُطِبَ بُسْرٌ عَلَى مَنْبَرِ
٥ البصرة فَشْتَمَ عَلِيًّا عَمَّ ثُمَّ قَالَ نَشَدْتُ اللَّهَ رَجُلًا عَلِمَ أَنِّي صَادِقٌ
أَلَّا صَدَّقَنِي أَوْ كَذَبُ أَلَّا كَذَّبَنِي قَالَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا
نَعْلَمُكَ إِلَّا كَذِبًا قَالَ فَأَمَرَ بِهِ فَخَنَفَ قَالَ فَقَامَ أَبُو لَوْلُؤَةَ الضَّبِّيُّ فَرَمَى
بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَنَعَهُ فَأَقْطَعَهُ أَبُو بَكْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ مِائَةَ جَرِيبٍ قَالَ
وَقِيلَ لَأَنِّي بِبَكْرَةَ مَا أَرَدْتُ إِلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ إِنِّي نَاشِدُنَا بِاللَّهِ ثُمَّ لَا
١٥ نَصُدُّهُ قَالَ فَأَقَامَ بُسْرٌ بِالْبَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ شَخَصَ لَا نَعْلَمُهُ وَلَّى
شُرْطَتَهُ أَحَدًا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ
مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنِ الْجَارُودِ بْنِ رَافِعٍ أَنِّي سَبَرْتُ قَالَ
صَالِحُ الْحَسَنِ عَمَّ مَعَاوِيَةَ وَشَخَصَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَعَثَ مَعَاوِيَةَ بُسْرَ بْنَ
إِنِّي، أَرْطَاةَ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤١ وَزِيَادٌ مَحْصَنٌ بِغَارَسٍ فَكَتَبَ
٢٥ مَعَاوِيَةَ إِلَى زِيَادٍ إِنْ فِي يَدَيْكَ مَالًا مِنْ مَالِ اللَّهِ وَقَدْ لِي وَلِيَّتٌ وَلِأَيَّةُ
فَإِنَّ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْمَالِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ زِيَادٌ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدِي شَيْءٌ
مِنَ الْمَالِ وَقَدْ صَرَفْتُ مَا كَانَ عِنْدِي فِي وَجْهِهِ وَاسْتَوْدَعْتُ بَعْضَهُ
قَوْمًا لِأَنَّا لَمْ أَنْزِلْتُ وَحَمَلْتُ مَا فَضَلَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ أَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ نَنْظُرَ فِيمَا وَلِيَّتٌ وَجَرَى
٣٥ عَلَى يَدَيْكَ فَإِنْ اسْتَقْلَمَ بَيْنَنَا أَمْرٌ فَهُوَ ذَاكَ « وَالْآ رَجَعْتُ إِلَى مَا مَلَكَ

a) O. b) انشد O. c) C om. d) O. يسير على راحلته O.

بِسْنِ RECEPI. عَنْ C. f) وَلَا نَعْلَمُ أَنَّهُ C. e) بَصْدَقَهُ C. تَصَدَّقَهُ
secundum Mizzl. h) C. ذَاكَ. g) O. قَدْ.

فلم يأنه رباد فأخذ بسر بنى رباد الأكبر منهم فحبسهم ^a عبد
الرحمان وعبيد الله وعبادا وكتب الى رباد لتتقدم على امير
المؤمنين او لأقتلن بنيك فكتب اليه رباد لست بارحاً من ^a مكافى
الذى انا به حتى يحكم الله بينى وبين صاحبك فان قتلت من
فى يديك من ولدى فالصير الى الله سبحانه ^a ومن ورائنا وورائكم ^b
الحساب وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون ^c، فهم يقتلهم
قاتله ابو بكره فقال اخذت ولدى وولد اخى غلماناً بلا نذوب
وقد صالح الحسن معاوية على امان اصحاب على حيث كانوا فليس
لك على هؤلاء ولا على ابيهم سبيل قال إن على اخيك ^d اموالا قد
اخذهما فامتنع ^e من ادائها قل ما عليه شئ ^f فاكف عن بنى ^g
اخى حتى آتيك بكتاب من ^h معاوية بخليتهم ⁱ فأجله ايما قال
له ان اتيتنى بكتاب معاوية بخليتهم والا قتلنهم او يقبل رباد الى
امير المؤمنين ^j قال فاق ابو بكره معاوية فكله فى رباد وبنيه وكتب
معاوية الى بسر باللف عنهم ومخلىه سبيلهم فخلاهم ^k، حدثنى
احمد ^l بن على ^m قال سمأ على قال اخبرنى ⁿ شيخ من ثقيف ^o
عن بسر بن عبيد الله ^p قال خرج ابو بكره الى معاوية باللوقة
فقال له معاوية يا ابا بكره ازائراً جئت ام نعتك ^q الينا حاجة
قل لا اقول باطلا ما اتيت الا فى حاجة قل تشفع يا ابا بكره
ونرى لك بذلك فضلا وأنت لذلك اهل ^r فما هو قال تومن اخى
ربادا وتكتب الى بسر بخليته ولده وبترك التعرض لهم ^s فقال اما بنو ^t

a) O om. b) Kor. 26, vs. 228. c) عليه. d) C وامتنع.
e) C om. f) C واخبرنى. g) O بسر. Edidi secundum Mizzi
et Dhahabî Moschabiñ. h) C بك.

زياد فنكتب لك فيهم *a* ما *b* سألت وأما زياد ففى يده مال للمسلمين
 فإذا أتاه فلا سبيل لنا عليه قال يا امير المؤمنين إن يكن عنده
 شيء فليس يجبسه عنك ان شاء الله، فكتب معاوية * لاني بكرة
 الى بُسر ألا، يتعرض لاحد من ولد زياد فقال معاوية لاني بكرة
 ٥ اتعهد البنا عهدا يا ابا بكرة قال نعم اعهد اليك يا امير المؤمنين
 ان تنظر لنفسك * ورعيتك وتعدل صالحا فانك قد ثقلت عظيميا
 خلافة الله في خلقه فأتى الله فان لك غاية لا تعدوها ومن
 ورائك طالب حثيث، فأوشك ان تبلغ المدى فيلحق الطالب
 فتصير الى من يسألك عما كنت فيه وهو اعلم به منك وانما هي
 10 محاسبة وتمقيف فلا توثرون على رضاء الله * عز وجل شيئا،
 حدثني احمد قال سأل علي عن سلمة بن عثمان قال كتب
 بسر الى زياد لئن لم تقدم لأصلبن بنيك فكتب اليه ان تفعل
 فأهل ذاك انت انما بعث بك ابن آكلة الأكباد، فركب ابو بكرة
 الى معاوية فقال يا معاوية ان الناس لم يعطوك بيعتهم على قتل
 15 الاطفال قال وما ذاك يا ابا بكرة قال بسر يريد قتل اولاد زياد فكتب
 معاوية الى بسر أن خل من بيدك من ولد زياد، وكان معاوية
 قد كتب الى زياد بعد قتل علي عم يتوعدة، فحدثني عمر
 ابن شبة قال حدثني علي عن *m* حبان *n* بن موسى عن المجالد
 * عن الشعبي *d* قال كتب معاوية حين قتل علي عم الى زياد

a) C om. *b*) C بما. *c*) O scribere solet. *d*) O om.
e) Cf. Kor. 7, vs. 52. *f*) O فيلحق، in C puncta diacritica
 praefixi desunt ut quoque vocis تبلغ. *g*) O فلما. *h*) O لا.
i) O رضى. *k*) C الطاعة. *l*) C بنى. *m*) C بن. *n*) Codd.
 حبان; secutus sum Mizzi.

يَتَهَدَّدُ فقام خطيباً فقال العجب من ابن آكلة الأكباد وكهف النفاق ورئيس الأحزاب كتب إلى « يتهددني ويبنى وبينه ابنا عم رسول الله صلعم يعنى ابن عباس والحسن بن علي في تسعين الفا واضعي سيوفهم على عواتقهم لا يَنْتَنُون ^٥ لئن خلص إلى الامر ليجدني أحمر ضراباً بالسيف، فلم يزل وأد بفارس واليا حتى ^٥ صالح الحسن عم معاوية وقدم معاوية الكوفة فخصن زياد في القلعة التي يقال لها قلعة زياد ^{١٥}

وفي هذه السنة ولّى معاوية عبد الله بن عامر البصرة وحرب سجستان وخراسان،

١٥ ذكر الخبر عن سبب ولايته ذلك وبعض الكائن في

أيام عمه لمعاوية بها ^{١٥}

حدثني أبو زيد قال سأ علي قال أراد معاوية توجيه عتبة بن ابي سفيان علي البصرة فكلّمه ابن عامر وقال ان لي بها اموالا وودائع فان لم توجهني عليها ذهبت فولاه البصرة فقدمها في آخر سنة ٢١ ^{١٥} وانيه خراسان وسجستان فاراد زيد بن جبلة ^{١٥} على ولاية ^{١٥} شرطته فأبى فولّى حبيب بن شهاب الشامي ^{١٥} شرطته وقد قيل قيس بن الهيثم السلمي واستنقضى عميرة بن يثرب الضبي اخا عمرو بن يثرب الضبي، حدثني أبو زيد قال سأ علي بن محمد قال خرج في ولاية ابن عامر لمعاوية يزيد ^{١٥} بن مالك الباهلي

١٥ C، يثبتون O habet. كنت C etiam، انك كنت O a)

١٥ IA؛ أحمر ex conj. Ambo codd. habent c) Vel potius مسون. احمر ضرباً. d) C om. e) O حمله f) Sic secundum Beládhorî et Jâcût; O، الشبامي، C، التيمى، Ibn Hadjar السامى. زيد O e)

وهو الخطيم وإنما سمي الخطيم « لصبغة أصابته على وجهه فخرج هو
وسهم بن غالب الهنجمي فاصبحوا عند الجسر فوجدوا عبادة بن
قُرض الليثي أحد بني بجير وكانت له ضحبة يصلي عند الجسر
فأنكروه فقتلوه ثم سأله الأمان بعد ذلك فآمنهم ابن عامر وكتب إلى
ع معاوية أتى قد جعلت لهم ذمتك فكتب إليه معاوية تلك ذمة
لو أخفرتها لا سئلت عنها فلم يزلوا آمينين حتى عزل ابن عامر
وفي هذه السنة ولد علي بن عبد الله بن عباس، وقيل ولد
في سنة ٤٠ قبل أن يقتل علي عم وهذا قول الواقدي

وحج بالناس في هذه السنة عتبة بن أبي سفيان في قول أبي
10 معشر، حدثني بذلك أحمد بن ثابت عن حدثه عن إسحاق بن
عيسى عنه، وأما الواقدي فإنه ذكره عنه أنه كان يقول حج
بالناس * في هذه السنة اعني سنة ٤١ عتبة بن أبي سفيان

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

15 ففيها غزا المسلمون اللان وغزوا أيضا الروم فهزمهم هزيمة منكراً فيما
ذكروا وقتلوا جماعة من بطارقتهم

وقيل في هذه السنة ولد الحجاج بن يوسف

ووفى معاوية * في هذه مروان بن الحكم المدينة فاستنقضى مروان
عبد الله بن الحارث بن نوفل وعلى مكة خالد بن العاص بن
20 هشام وكان على الكوفة من قبيلة المغيرة بن شعبة وعلى * القضاء

a) C بذلك. b) O قوص، C قوص. Cf. *Osdo'l-ghāba*
III, p. ١.v. c) O العباس. d) C om. e) C يذكر. f) O
hic addit.

شريح وعلى البصرة عبد الله بن عامر وعلى ^a قضائها ^b عمرو بن
يثرجى وعلى خراسان قيس بن الهيثم من قبل عبد الله بن
عامر، وذكر على بن محمد عن محمد بن الفضل العيسى
عن أبيه قال بعث عبد الله بن عامر قيس بن الهيثم على خراسان
حين ولّاه معاوية البصرة وخراسان * فأقلم قيس بخراسان سنتين وقد
قيل في امره ^c ولاية قيس ما ذكره حمزة بن صالح السلمى عن زياد
ابن صالح قال ^d بعث معاوية حين استقامت له الامور قيس بن
الهيثم الى خراسان ثم ضمها الى ابن عامر فترك ^e قيسا عليها
وفي هذه السنة تحركت الخوارج الذين اتكأوا ممن قتل منهم
بالنهروان ومن كان ارتث من جرحاهم بالنهروان فبرأوا وعفا عنهم على ^f
* ابن ابي طالب رضى

ذكر الخبر عما كان منهم في هذه السنة

ذكر هشام * بن محمد عن ابي مخنف قال حدثنى النضر بن
صالح بن حبيب عن ^g جبير بن مالك بن زهير بن جذيمة
العيسى عن ابي بن عمارة العيسى ان حيان بن ظبيان السلمى ^h
كان يرى رأى الخوارج * وكان من ارتث يوم النهروان ⁱ فعفا عنه
على عم في الاربعة الذين كان عفا عنهم من المرتتين ^j يوم
النهر فكان في اهله وعشيرته فلبث شهر او نحوه ثم انه خرج
الى الرى في رجال كانوا يرون ذلك الرأى فلم يزلوا مقيمين بالرى
حتى بلغهم قتل ^k على كرم الله وجهه فدعا اصحابه اولئك وكانوا ^l

a) C om. b) القضاء بها C. c) فائبت C. d) C om.

e) O المؤمنين h) O pro his tantum بالنهروان i) O بن O e)

f) قتل C. g) فكت C. h)

بِضْعَةِ عَشْرٍ رَجُلًا أَحَدَهُمْ سَالِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيُّ فَأَتَوْهُ فَحَمَدَ
 اللَّهُ وَاتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ قَدْ ^a بَلَغَنِي
 أَنَّ أَخَاكُمْ ابْنَ مُلْجَمٍ أَخَا مُرَادٍ قَعَدَ لِقَتْلِ * عَلَى
 ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ عِنْدَ أَغْبَاشِ الصُّبْحِ مُقَابِلَ السُّدَّةِ الَّتِي ^e فِي
 ٥ الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَلَمْ يَبْرَحْ رَاكِدًا يَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ حَتَّى
 خَرَجَ عَلَيْهِ ^e حِينَ أَقَامَ الْمُقِيمُ ^e الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَشَدَّ عَلَيْهِ
 فَضْرَبَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا لَيْلَتَيْنِ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ سَالِمُ
 ابْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيُّ ^e لَا يَقْطَعُ اللَّهُ يَمِينًا عَلَتْ قَذَاةً بِالسَّيْفِ قُلَّ
 فَأَخَذَ ^e الْقَوْمَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى قَتْلِهِ * عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَضِيَ اللَّهُ
 ١٠ عَنْهُ وَلَا رَضِيَ عَنْهُمْ وَلَا رَحِمَهُمْ ^e قَالَ النَّصْرُ بْنُ صَالِحٍ فَسَأَلْتُ بَعْدَ
 ذَلِكَ سَالِمَ بْنَ رَبِيعَةَ فِي إِمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ قَوْلِهِ ذَلِكَ فِي
 عَلِيٍّ عَمَّ فَأَقْرَأَنِي بِهِ ^e وَقَالَ كُنْتُ أَرَى رَأْيَهُمْ حِينًا وَلَكِنْ قَدْ تَرَكْنَاهُ
 قُلَّ فَكَانَ * فِي أَنْفُسِنَا أَنَّهُ قَدْ تَرَكَهُ قَالَ فَكَانَ ^e * إِذَا ذَكَرُوا لَهُ ^e
 ذَلِكَ يَرْمِضُهُ ^e قَالَ ثُمَّ إِنَّ حَيَّانَ بْنَ طَبَّيَانَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَنَّهُ وَاللَّهِ
 ١٥ مَا يَبْقَى ^e عَلَى الدَّهْرِ بَاقٍ وَمَا يَلْبَثُ ^e اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ ^e وَالسِّنُونَ
 وَالشُّهُورُ عَلَى ^e ابْنِ أَدَمَ حَتَّى تُذِيقَهُ الْمَوْتَ فَيُفَارِقَ الْإِخْوَانَ الصَّالِحِينَ
 وَيَتَخَذَ ^e الدُّنْيَا الَّتِي لَا يَبْكِي عَلَيْهَا ^e إِلَّا الْعَجَازَةَ * وَلَمْ تَزَلْ ^e ضَارَّةً
 لِمَنْ كَانَتْ لَهُ قَمًّا وَشَجَنًا فَانْصَرَفُوا بِنَاءُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى مِصْرَنا فَلَمَّا
 إِخْوَانِنَا فَلَمَّا دَعَوْهُمْ إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَى جِهَادٍ

a) O om. b) O addit المؤمنين. c) C om. d) C
 واخذ. e) C. على ذلك اذا ذكرنا راينا C. f) C. بقي. g) C
 بلليت. h) C. وتلدع. i) C per dittographiam addit
 وانها C. فانه لا يبكي عليها.

الأحزاب فإنه لا عُدْرَ لنا في القعود وولأُنّا ظَلَمَٔ وَسُنَّٔ الهُدَى
 متروكةٌ وثأرنا الذين قَتَلُوا إِخْوَانَنَا فِي الْمَجَالِسِ آمِنُونَ فَإِنْ يُطْفِرُنَا ^a
 الله بِهِمْ نَعْمِدْ بَعْدَهُ إِلَى الَّتِي هِيَ أَهْدَى وَارْضَى وَأَقْرَبَ وَيُشْفِي اللَّهَ
 بِذَلِكَ ، صَدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ نَقَتَلْ فَإِنْ فِي ^a مَفَارِقَةِ الظَّالِمِينَ
 رَاحَةً لَنَا ، وَلِنَا بِأَسْلَافِنَا أَسْوَأَ ، فَقَالُوا لَهُ كَلْنَا قَاتِلَ مَا ذَكَرْتَ ^b
 وَحَامِدُ رَأْيِكَ الَّذِي رَأَيْتَ قَدْ بَنَى الْمِصْرَ فَإِنَّا مَعَكَ * رَاضُونَ بِهَدْيِكَ
 وَأَمْرِكَ فَخَرَجَ وَخَرَجُوا مَعَهُ ، مُقْبِلِينَ إِلَى الثَّلُوفَةِ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ

خَلِيلِي مَا بَى مِنْ عَزَاءٍ وَلَا صَبْرِ

وَلَا أَرْبَةَ بَعْدَ الْمَصَابِيحِ ^c بِالنَّهْرِ

10

سَوَى نَهَضَاتٍ ^d فِي كُنَائِبِ جَمَّةٍ

إِلَى اللَّهِ مَا تَدْعُو ^e وَفِي اللَّهِ مَا تَقْرَى ^f

إِذَا جَاوَزْتَ قِسْطَانَةَ الرَّبِّ بَعْلَتِي

فَلَسْتُ بِسَارٍ نَحْوَهَا آخِرَ الدَّهْرِ

وَلَكِنِّي سَارٍ وَإِنْ قَلَّ نَاصِي

15

قَرِيبًا فَلَا أُخْزِيكَمَا ^g مَعَمَّنْ يَسْرِى ^h

قَالَ وَأَقْبَلَ ⁱ حَتَّى نَزَلَ الثَّلُوفَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَدِمَ مَعَاوِيَةَ وَبَعَثَ
 الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَالْبَا عَلَى الثَّلُوفَةِ فَحَبَّبَ الْعَافِيَةَ وَأَحْسَنَ فِي النَّاسِ
 السَّيْرَةَ وَلَمْ يَفْتَشْ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ عَنْ أَهْوَائِهِمْ وَلَٰكِنْ يُؤْتَى فَيُقَالُ لَهُ

a) O يطفر. b) O om. c) C om. d) C نفى. e) O

ادعو C h). نهضات C, النفضان O g). المصلين O f). om.

إحدىكما O Ex conj. i). ندعو - نفى O - يفر

فأقبل C l). معمن يرى C k). أكديها C

* إن ^a فلانا يرى رأي الشيعة وإن فلانا يرى رأي الخوارج وكان يقول قصي الله ألا تزالون مختلفين وسيحكم الله بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون فآمنه الناس وكانت الخوارج يلقى بعضهم بعضا ويتذاكرون مكان ^b اخوانهم بالنهروان ويرون أن في الاقامة الغبن والوكف وإن في الجهاد أهل القبلة الفضل والأجر، ^c قال أبو مخنف فحدثني النضر بن صالح عن أبي بن ^d عمار أن الخوارج في أيام المغيرة بن شعبة فرعوا إلى ثلاثة نفر منهم المستورد بن علفه، فخرج في ثلثمائة رجل مقبلاً نحو جرجرايا على شاطئ دجلة، ^e قال أبو مخنف وحدثني جعفر بن حذيفة الطائي ^f من آل عامر بن جوثن عن المحل بن خليفة أن الخوارج في أيام المغيرة بن شعبة فرعوا إلى ثلاثة نفر منهم المستورد بن علفه التميمي من تميم الرباب وإلى حيان بن طبيان السلمي وإلى معاذ ابن جوثن بن حصين الطائي السبسي وهو ابن عم زيد بن حصين وكان زيد ممن قتله على عم يوم النهروان وكان معاذ ابن جوثن هذا في الأربعائة الذين أرتثوا من قتل الخوارج فعفا عنهم على عم فاجتمعوا في منزل حيان بن طبيان السلمي فتشاوروا فيمن يؤمن عليهم، ^g قال ^h فقال لهم المستورد يا أيها المسلمون والمؤمنون أراكم الله ما تاحبون وعزل عنكم ما تكرهون ولأولئك من أحببتهم فوالذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ما أبلى من كان الوالي على منكم وما شرف الدنيا نريد ⁱ وما

a) C om, tum bis فلان. b) C om. c) Secundum IA III,

وما إلى O، إلى C bis. d) يزيد O. e) علفه C، علفه O. 13. ٣٥٣. p.

الى البقاء فيها من سبيل وما نريد ألا الخلود في دار الخلود
فقال حيّان بن ظبيان اما انا فلا حاجة لي فيها وأنا بك وبكـ^٥
امرئ من اخواني راضٍ فأنظروا من شئتم منكم ^٦ قَسَمُوهُ فَاَنَا اَوَّلُ مَنْ
يُبَايِعُهُ فَقَالَ لَهُمُ مُعَاذُ بْنُ جُوَيْنٍ بن حصين ^٧ اذا قُلْنَا انْتَمَا ^٨
هذا وأنتما سيّدا المسلمين * وذوّا ^٩ انسباهم في صلاحكم ودينكم ^{١٠}
وقدركم فن برأس المسلمين ^{١١} وليس ^{١٢} كلّم ^{١٣} يصلح لهذا الأمر
وانما ينبغي ان يلى على المسلمين اذا كانوا سواء ^{١٤} في الفضل
أبصرهم بالحرب وأفقههم في الدين وأشدّهم ^{١٥} اضطلاعا بما حُمِلَ
وأنتما بحمد الله ممن ^{١٦} برضى لهذا ^{١٧} الامر فليتولّه احدكما قالا
فتولّه انت فقد رضىناك فانت وللحمد لله التام في دينك ورأيك
فقال لهما انتما اسن منى فليتولّه احدكما فقال حينئذ جماعة من
حضرها من الخوارج قد رضىنا بكم ايّها الثلاثة فولّوا ايكم احببتم
فليس في الثلاثة رجل ألا دل لصاحبه تولّها انت فاني بك راضٍ
واني فيها غير ذى رغبة فلما كثر ذلك بينهم قال حيّان بن
ظبيان فان مُعَاذُ بْنُ جُوَيْنٍ قال انى لا ألى عليكما وأنتما اسن ^{١٨}
منى وأنا اقول لك مثله ما قال لي ولك لا ألى عليك وأنت اسن
منى ابسط يدك أبايعك فبسط يده فبايعه ثم بايعه معاذ بن
جوين ثم بايعه القوم جميعا وذلك في جمادى الآخرة فأتعد القوم
ان يحكّموا ويتيسّروا ^{١٩} ويستعدّوا ثم يخرجوا في غرة الهلال ^{٢٠} هلال
شعبان سنة ٤٣ فكانوا في جهازهم وعدتهم ^{٢١}

a) O وكل. b) C om. c) Codd. h.l. حصن. d) C وذوّا. Postea fortasse اسبابهم. e) O om. f) C ليس. g) Sic Codd. Fort.

١. ممن O. ٢. رضى بهذا O. ٣. واشهدهم O. ٤. سوى O. ٥. كلّمهم.

وقيل^د في هذه السنة سار بُسر بن ابي اوطاة العامري الى المدينة
ومكة واليمن وقتل من قتله في مسيره * ذلك من المسلمين^د
* وذلك قول الواقدي وقد ذكرت من خلفه في وقت مسيره هذا
السيرة^د، وزعم الواقدي ان داود بن حيان^د حدثه عن عطاة
ابن ابي مروان * قال اقام بسر بن ابي اوطاة بالمدينة شهرا يستعريض^د
الناس ليس احد ممن يقال هذا امان على عثمان الا قتله،
وقال عطاة بن ابي مروان، اخبرني حنظلة بن علي الأسلمي قال
وجد قوما من بني كعب وعلمانهم على يتر لهم قالقام في البثر^د
وفي هذه السنة قديم زياد فيما حدثني عمر قال سآ ابو الحسن^د
عن سليمان بن^د ابي أرقم قدم على معاوية من فارس فصالحه
على مال يحمله اليه وكان سبب قدومه بعد امتناعه بقلعة من
قلاع فارس ما حدثني عمر قال سآ ابو الحسن عن مسلمة بن
محارب قال كان عبد الرحمان بن ابي بكر يلى ما كان لزياد بالبصرة
فبلغ معاوية ان لزياد امولا عند عبد الرحمان وخاف زياد على
اشياء كانت في يد عبد الرحمان لزياد فكتب اليه يأمره باحراقها^د
وبعث معاوية الى المغيرة بن شعبه لينتظر في اموال زياد فقدم
المغيرة فاخذ عبد الرحمان فقال لئن كان اساء الى ابوك لقد
احسن زياد وكتب الى معاوية اتى له أصب في يد عبد الرحمان
شيئا يحل لي أخذه، فكتب معاوية الى المغيرة * أن عذبه^د قال
وقال بعض المشيخة انه عذب * عبد الرحمان بن ابي بكر^د

ا) O addit ان. ب) C pro his habet هذا للمسير. ج) C om.
د) C حنان. ه) Codd. ان. و) C post ارقم habet: عن المغيرة
ز) C om, ut IA. ح) O om.
ث) C om, ut IA. ذ) C om, ut IA.

ان ١ كتب اليه معاوية واراد ان يعذره ويبليغ معاوية ذلك ٢
فقال احتفظ بما أمرك به عمك فألقى على وجهه خربة ٣ ونصحتها
بالماء فكانت تلترق ٤ بوجهه فغشي عليه ففعل ذلك ثلاث مرات
ثم خلاه وكتب الى معاوية اني عذبتك فلم اصب عندك شيئا
فحفظ لزيد يده عنده ٥ حدثني عمر قال لما ابو الحسن عن ٦
عبد الملك بن عبد الله الثقفي عن اشياخ من ثقيف قالوا دخل
المغيرة بن شعبة على معاوية فقال معاوية حين نظر * اليه ٧
انما موضع سر المرء ان باح بالسر أخوه المنتص ٨
فاذا باحت بسر في ناصح يستره أو لا تبخ ٩
فقال يا امير المؤمنين ان تستودعي تستودع ناصحا شقيقا ١٠ ورعا
وثيقا فاء ذاك يا امير المؤمنين قل ذكرت زيادا واعتصامه بأرض
فارس وامتناعه بها فلم أنم ليلتي فأراد المغيرة ان يطاطي من زياد
فقال ما زياد هناك يا امير المؤمنين فقال معاوية ١١ بثس الوطأ العجز
داهية العرب معه الاموال محتص ١٢ بقلع فارس يدبر ويربص
الحيل ١٣ ما يؤمنني ان يبايع لرجل من اهل هذا البيت فاذا ١٤
هو قد اعد على الحرب خدعة فقال المغيرة اتأذن لي يا امير المؤمنين
في انبائه قل نعم فأنه وتلطف له فأنى المغيرة زيادا فقال زياد

١) C om. ٢) يعذب C. ٣) Secundum IA. ٤) او O. ٥) C confuse per dittographiam. ٦) ملزق C. ٧) جبيرة C. ٨) الى المغيرة بن شعبة على معاوية فقال معاوية حين نظر الى
المغيرة بن شعبة انما موضع سر المرء ان باح بالبيات وفي قول
٩) O om. ١٠) ما O. ١١) مشفقا O. ١٢) يبخ O. ١٣) الشاعر
ويربص الحيل C, ويربص الخيل O. ١٤) فاحتص C

حين بلغه قدوم المغيرة ما قدم إلا لأمير* ثم أئبن له ٥ فدخل عليه وهو في بهو له مستقيل الشمس فقال زياد أفلح رائد فقال اليك ينتهي الخبر ابا، المغيرة ان معاوية استخفقه الرجل حتى بعثني اليك ولم يكن يعلم احدا يمد يده الى هذا الامر ٥ غير الحسن وقد بايع معاوية فخذ لنفسك قبل التوطين فيستغني ٥ عنك معاوية قال أشر على وأرم الغرض، الأقصى وتغ عنك الفصل فان المستشار مؤتمن فقال المغيرة في* مخض الرأي بشاعة ولا خير في السديف ٥ أرى ان تصل حبلك بحبله وتشخص اليه قال ارى ويقضى الله، حدثني عمر قال ما على ٥ عن مسلمة 10 ابن محارب قال اقم زياد في القلعة اكثر من سنة فكتب اليه معاوية علام تهلك نفسك ٥ فأقبل الى فأعلمني علم ما صار اليك ما أجتبيت من الأموال وما خرج من يديك وما بقى عندك وأنت آمن ٥ فان احببت المقام عندنا ائت وإن احببت ان ترجع الى مأمنا ٥ رجعت فخرج زياد من فارس وبلغ المغيرة 15 ابن شعبة ان زيادا قد أجمع على اتيان معاوية فشخص المغيرة الى معاوية قبل شخص زياد من فارس وأخذ زياد من اصطخر الى أرجان فأتى ماله بهران ٥ ثم اخذ طريق حلوان حتى قدم المدائن، فخرج عبد الرحمان الى معاوية يُخبره بقدوم زياد ثم

a) O om. b) Sic O sine vocali, C وايد. c) O انا. Post
 المغيرة C male addit فقال. d) C ببيعتي. e) O العزم. Cf. Mas'udt, V,
 23. f) O محضر الرأي شناعه. g) C المعديق C التماضي O. h) C
 addit sed vide ٢٢, ١٢. i) C القلعة C iterum في
 addit. j) C مقامك. k) O رانان.

قدم زياد الشام وقدم المغيرة بعد شهر فقال له معاوية يا مغيرة
 زياد * أبعث منك بمسيرة شهره وخرجت قبله وسبقك فقال يا امير
 المؤمنين ان الريب اذا كلم الريب ا فحتمه قال له خذ حذر
 واطو عني شركه فقال ان زياد قدم يرجو الزيادة وقدمت أخوف
 النقصان فكان سببنا على حسب ذلك قال فسأل معاوية زيادا عما
 صار اليه من اموال فارس ف أخبره ما حمل منها الى على رضي
 وما انفق منها في الوجوه التي يحتاج فيها الى
 النفقة فصدقه معاوية على ما انفق وما بقي عنده وقبضه منه
 وقال قد كنت امين خلفائنا، حدثني عمر قال لما على
 قال لما ابو مخنف وابو عبد الرحمن الاصبهاني وسلمه بن 10
 عثمان وشيخ من بني تميم وغيرهم من يوثق بهم قال كتب
 معاوية الى زياد وهو بفارس يستعلم القديم عليه فخرج زياد من
 فارس مع المنجاب بن راشد الضبي وحارثة بن بدر الغداني،
 وسرح عبد الله بن خازم في جماعة الى فارس فقال لعلك تلقى
 زيادا في طريقك فتأخذه فسا ابن خازم الى فارس فقال بعضهم 15
 لقيه بسوق الاقحواز وقال بعضهم لقيه بأرجان فأخذ ابن خازم
 بعنان زياد فقال أنزل يا زياد فصاح به المنجاب بن راشد تنح
 يا ابن سوءه والا علقنت ع يدك بالعنان قال، وبقي انتهى اليهم
 ابن خازم * وزياد جالس فلأظ له ابن خازم فشتم المنجاب ابن

٥) فقال C. ٦) O om. ٧) O. الانبر. ٨) ابعثنا بشهر. ٩) O

١٠) الناس C. ١١) فقال et deinde inserui واطو عني شركه
 ١٢) O. ١٣) ابو الحسن C. ١٤) وعلى ما بقي C om. sed addit
 ١٥) علقنت C. ١٦) حازم vel خازم Codd. semper. ١٧) زياد C.

خازم ه فقال له رباد ما تريد يا ابن خازم قل أريد ان تجيء
الى البصرة قل فأتى آتيها فلنصرف ابن خازم استخيباه من رباد
وقال بعضهم التقى رباد وابن خازم بأرجان فكانت بينهما منازعة
فقال رباد لابن خازم قد أتاني أمان معاوية فأنا أريده وهذا كتابه
ه التي قل فان كنت تريد أمير المؤمنين فلا سبيل عليك فمضى
ابن خازم الى سابور ومضى رباد الى ماء بهرذان وقدم على معاوية فسأله
عن أموال فارس فقال دفعتها يا أمير المؤمنين في أرزاق وأعطيت وحمالات
وبقيت بغية أودعتها فوما مكث بذلك برده وكتب رباد كُتُبا
الى قوم منهم شعبة بن القلم ه قد علمتم ما لي عندكم من الأمانة
ه فتدبروا كتاب الله عز وجل أنا عرضنا الأمانة على السموات
والأرض والجبال الآية ه فاحتفظوا ما قبلكم وسمي في الكتب
* بالمبلغ الذي أقر به معاوية ونس الكتب مع رسوله وأمره ان
يعرض لبعض من يبلغ ذلك معاوية فتعرض رسوله حتى أنتشر
ذلك وأخذ فأتى به معاوية فقال معاوية لرباد لئن لم تكن مكرت
ه في ان هذه الكتب من حاجتي فقرأها فاذا هي بمثل ما أقر به
فقال معاوية أخاف ان تكون قد مكرت في فصالحني على ما
شئت فصالحه على شيء مما ذكره انه عنده فحكمه وقال رباد يا
أمير المؤمنين قد كان لي مال قبل الولاية ه فوددت ان ذلك المال
بقي وذهب ما اخذت من الولاية ه ثم سأل رباد معاوية ان
يأمن له في نزول الكوفة فأمن ه له فشاخص الى الكوفة فكان المغيرة

المغيرة بن شعبة وشعبة C habet ه فركتها C b) O om. a)

فُتُش O f) بالذي O e) Kor. 33, vs. 72. d) العلقم O et بن القلم

فنزل بها بعد ان امن C pro hoc e) C om. h) مثل O g)

يُكْرِمُهُ وَيُعْظِمُهُ فَكَتَبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَخَذَ زِيَادًا وَسُلَيْمَانَ بْنِ
 صَرْدٍ وَخُثَيْجَ بْنَ عَدِيٍّ وَشَبَّثَةَ بْنَ رَبِيعٍ وَابْنَ الْكَلَاءِ * وَهَمْرُو بْنُ
 الْحَكِيفِ بِالصَّلَاةِ فِي الْجُمُعَةِ فَكَانُوا يَحْضُرُونَ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ،
 حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ شَبَّثَةَ قَالَ سَأَلْتُ * عَلِيَّ عَنْ سُلَيْمَانَ * عَنْ ابْنِ أَرْقَمٍ قَالَ
 بَلَغَنِي أَنَّ زِيَادًا قَدِمَ الْكَلْبَةَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَهَالَكَ الْمَغِيرَةُ تَقَدَّمَ
 فَصَلَ فَهَالَكَ لَا أَفْعُلُ أَنْتَ أَحَقُّ مِنِّي بِالصَّلَاةِ فِي سُلْطَانِكَ قَالَ
 وَدَخَلَ عَلَيْهِ زِيَادٌ وَعِنْدَ الْمَغِيرَةِ أُمُّ أُتُوبَ بِنْتُ عُمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ
 ابْنِ مُعَيْطٍ فَأَجْلَسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَا تَسْتَتِرِي مِنِّي أَيْ الْمَغِيرَةِ
 فَلَمَّا مَلَتْ الْمَغِيرَةُ تَزَوَّجَهَا زِيَادٌ وَفِي حَدِيثٍ فَكَانَ زِيَادٌ يَأْمُرُ بِفَيْدٍ كَانَ
 عِنْدَهُ فَيُوقِفُ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ أَمْ أَبُوبِ فُسْتَى بَابُ الْفَيْدِ 10
 وَحَمَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنَبَسَةُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ * كَذَلِكَ
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عَبْسَى عَنْ ابْنِ
 مَعْشَرٍ 15

نَم دَخَلَتْ سَنَةُ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ

ذَكَرَ * الْكَلْبِ عَمَامٍ كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ 15
 مِنْ ذَلِكَ غَزْوَةُ بُسْرِ بْنِ ابْنِ أَرْطَاةِ الرُّومِ وَمَشْنَاهُ بِأَرْضِهِمْ حَتَّى بَلَغَ
 الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فِيمَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ وَقَدْ انْكَرَ ذَلِكَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
 الْأَخْبَارِ فَقَالُوا لَهُ بَكْنُ لُبْسَرِ بَارِضِ الرُّومِ مَشْتَى * قَطُّ 15
 وَفِيهَا مَاتَ هَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِمَصْرِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَقَبْلُ كَانَ هَمِلَ عَلَيْهَا

C ١) عَمْرُ بْنُ الْحَكِيفِ C ٢) وَابْنُ الْحَمَرِ O ٣) وَسَبِيبِ C ٤) ٥) O om. ٦) قَالَ O ٧) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ C ٨) مُحَمَّدُ
 addit. المذكورة O ٩) ما C ١٠) مَشْنَاهُ O ١١)

بالشرطة * حتى تُحيط بدار * حيان بن طبيان ^١ فأتني ^٢ به
 ولم لا يرون ألا أنه أمير تلك الخوارج فصار قبيصة في الشرطة ^٣
 وفي كثير من الناس فلم يشعر حيان بن طبيان ألا والرجال معه
 في داره نصف النهار وإذا معه معاذ بن جوين وكحو من عشرين
 رجلا من أصحابهما وئارت امرأته أم ^٤ ولد له فأخذت سيوفاً ^٥
 كانت لهم فألقتهما تحت الفراش وفرغ بعض القوم الى سيوفهم فلم
 يجدوها فاستسلموا فاندللق بهم الى المغيرة بن شعبه فقال لهم
 المغيرة ما حملكم على ما اردتم من شق ^٦ عصا المسلمين ^٧ فقالوا
 ما اردنا من ذلك شيئا قال بلى قد بلغني ذلك عنكم ثم قد
 صدق ذلك عندي جماعتكم قالوا له أما اجتمعنا ^٨ في هذا ^٩
 المنزل فإن حيان بن طبيان اقرأنا القرآن فكن نجتمع عنده في
 منزله فنقرأ القرآن عليه فقال انهوا بهم الى السجن فلم يزلوا
 فيه نحواً من سنة وسمع اخوانهم بأخذهم فحذروا ^{١٠} وخرج صاحبهم ^{١١}
 المستورد بن علفه فنزل داراً بالحيرة الى جنب قصر العديسيين ^{١٢}
 من كلب فبعث الى اخوانه وكانوا يختلفون اليه وباجهزون ^{١٣} فلما ^{١٤}
 كثر اختلاف أصحابه اليه قال لهم صاحبهم المستورد بن علفه
 التيمي تحولوا بنا عن هذا المكان فإني لا آمن ان يُطْلَعَ عليكم
 فإنهم في ذلك يقول بعضهم لبعض * نأى مكان ^{١٥} كذا وكذا ويقول

الشرط C ^d . فأتني Codd. ^e . C om. ^b . بالشرط C ^a .

O ^h . العصا C solum ^g . ولم C ^f . صكه عتي O addit ^e .

، الفرشيتين O ^d . O om. ^k . فجدوا O ⁱ . - أنما جماعتنا

cf. Beládhori, p. ٢٨٩ et Jácút IV, p. ١١٩. ^m) C يجتهدون

نأى مكان بامرفا C ⁿ)

بعضهم * نأى مكانه كذا وكذا إذ أشرف عليهم حجاج بن أمية
 من دار كان هو فيها وطائفة من أهله فإذا هم بفارسين قد أقبلوا
 حتى دخلا تلك الدار التي فيها النعم ثم لم يكن بأسرع من أن
 جاء آخران فدخلا ثم لم يكن إلا قليل حتى جاء آخر فدخل
 * ثم آخر فدخله وكان ذلك يعنيهم وكان خروجهم قد اقترب
 فقال حجاج لصاحبة الدار التي كان فيها نازلاً وفي تبضع صبيها
 لها ويحك ما هذه الخيل التي أراها تدخل هذه الدار قالت
 والله ما أدري ما هم ألا أن الرجال يختلفون إلى هذه الدار رجلاً
 وفرساً لا يقطعون ولهذا انكرنا ذلك منذ أيام ولا ندري من
 10 ثم فركب حجاج فرسه وخرج معه غلام له فقبل حتى انتهى
 إلى باب داره فإذا عليه رجل منهم فكلما إلى إنسان منهم إلى الباب
 دخل إلى صاحبه فأعلمه فأتين له فان جاءه رجل من معروفهم
 دخل ولم يستأنن فلما انتهى إليه حجاج لم يعرفه الرجل فقال
 من أنت رحمة الله وما تريد قال أردت لقاء صاحبي قال له وما
 15 اسمك قال له حجاج بن أمية فقال فكا أنت حتى أؤذنه بك
 ثم أخرج إليك فقال له حجاج أتدخل راشداً فدخل الرجل
 واتبعه حجاج مسرعاً فأنتهى إلى باب صفة عظيمة فيها
 وقد دخل إليهم الرجل فقال هذا رجل يستأنن عليك انكرته
 فقلت له من أنت فقال أنا حجاج بن أمية فسمعتهم يفتخرون

a) C om. b) C وكل. c) C صبيها. d) O om. e) Codd.
 معروفهم. f) O وان. g) C ما. h) C وقد. i) مختلف
 C hic. j) O كما. k) C أنا. l) O الواحي. m) C بهرحمك. n)
 O iterum. o) فلما دخل اتبعه C p) addit. فدخل الرجل
 Codd. سمعتهم. r) O هو. s) addit. فدخل الرجل

ويقولون حَتَّار بن اَجْر والله ما جاء حَتَّار بن اَجْر بخير^٥ فلما
سمع القول منهم^٥ اراد ان ينصرف ويكتفي بذلك من الاسترابة
بأمرهم ثم أثبت نفسه ان ينصرف حتى يُعَايِنَهُم فَنَقَلَهُمْ حتى قام
بين سَجْفَى باب^٥ الصُّقَّة وقال السلام عليكم فنظر فاذا هو بجماعة
كثيرة واذا سلاح ظاهر ودروع فقال حَتَّار اللهم اجمعهم على خير^٥
مَنْ انتم عفاكم الله فعرفه علي^٥ بن ابي شمر بن الحصين من تميم
السيواب وكان احد الثمانية الذين انهزموا من الخوارج بسوم النهر
وكان من فرسان العرب ونسأكم وخيارهم فقال له^٥ يا حَتَّار بن
اَجْر ان كنت انما جاء بك التماس الخبر فقد وجدته فان
كنت انما جاء بك امر غير ذلك فادخل واخبرنا ما ابي بك^{١٠}
فقال لا حاجة لي في الدخول فانصرف فقال بعضهم لبعض اتركوا
هذا فاحبسوه فانه مؤذن بكم فخرجت منهم جملة في اثره وذلك
عند تظليل الشمس للاياب فانتھوا اليه وقد ركب فرسه فقالوا
له^٥ اخبرنا خبرك وما جاء بك قال لم ات لشيء يسروعكم ولا
يهولكم فقالوا له^٥ انتظر حتى ندنو منك ونكلمك او تدنو منا^{١٥}
اخيرون^٥ فنعلمك امرنا ونذكر حاجتنا فقال لهم^٥ ما انا بدار منكم
ولا اريد ان يدنوني منكم احد فقال له علي^٥ بن ابي شمر بن
الحصين اقموئنا^٥ انت من الانن بنا هذه الليلة وانت مُحْسِن
فان لنا قرابة وحقا قل نعم انتم آمنون من قبلي^٥ هذه الليلة
وليالي الدهر كلها ثم انطلق حتى دخل الكوفة وأدخل اهله معه^{٢٠}

٥ Com. ٥ حَبْن C. ٥ om. ٥ فيه O. ٥ اخير C. ٥
٥ اقموئنا C. ٥ احدا C. ٥ فاخبرنا C. ٥ الاخير O. ٥
٥ قيل O.

وقال الآخرون بعضهم لبعض اتنا لا نأمن ان يؤذن بنا هذا فأخرجوا بنا من هذا الموضع ساعتنا هذه قال فصلوا المغرب ثم خرجوا من الحيرة متفرقين فقال لهم صاحبهم اتحقوا في في دار سليم * بن محدوج العبدى من بنى سلمة فخرج * من الحيرة فضى ه حتى اتى عبد القيس فأتى بنى سلمة فبعث الى سليم بن محدوج وكان له صهرا فأتاه ه فأدخله واحبايا له خمسة او ستة ورجع حاجار بن حجر الى رَحْله فآخذوا ينتظرون منه ان يبلغهم منه ذكره لهم عند السلطان او الناس فا ذكروهم عند احد منهم ه ولا بلغهم عنه في ذلك شيء يكرهونه * فبلغ الخبر المغيرة بن 10 شعبة ان الخوارج خارجة عليه في أيامه تلك وانهم قد اجتمعوا على رجل منهم فقام المغيرة بن شعبة في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فقد علمتم ايها الناس اتى لى اهل احب لجماعتكم العافية وأكف عنكم الأذى واتى والله لقد خشيت ان يكون ذلك ادب سوء لسفهاكم فاما الحكماء الاتقياء فلا 15 وأيم الله لقد خشيت ان لا أجد ه بذا من ان يعصب ه للحليم التقي بدئب السفيه الجاهل فكفوا ايها الناس سفهاءكم قبل ان يشمل البلاء عوامكم وقد ذكر لى ان رجلا منكم يريدون ان يظهروا في المصر بالشقاق والخلاف وأيم الله لا يخرجون في حبي من احياء العرب في هذا المصر الا آبستهم وجعلتهم نكالا لمن ه 20 بعدهم فنظروهم قوم لانفسهم قبل النتم فقد تمت هذا المقام ارادة

وبلغ d) C. ذكره e) O. om. b) O. سليمان. c) Codd. h. l. 1. سليمان. d) C. وبلغ tantum. e) C. اجمعوا. f) C. تكرهون. g) O. وجد. h) C. يحصب. i) O. ل. اغضب. j) C. فليظن vel فينظر. k) O. لا. l) O. في. m) C. التندم.

الْمُحْتَجَّةُ وَالْأَصْدَارُ، فَكَلَّمَ إِلَيْهِ مَعْقِلَ بْنِ قَيْسٍ الرِّبَاحِيَّ فَقَالَ آيَهَا
الْأَمِيرُ هَلْ سَمِعْتَ لَكَ أَحَدٌ * مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ؟ فَإِنْ كَفُّوا سَمَوْا
لَكَ فَلْيُحْلِمْنَا * مَنْ ؟ * فَإِنْ كَانُوا مَنَا كَفَيْنَاكُمْ وَإِنْ كَانُوا مِنْ غَيْرِنَا
أَمَرْتُ أَهْلَ الطَّلَاحَةِ مِنْ أَهْلِ مَصْرِنَا فَأَتَتَكَ كُلَّ قَبِيلَةٍ بِسَفْهَاتِهَا،
فَقَالَ مَا سَمِعْتُ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَكِنْ قَدْ قِيلَ لِي أَنَّ جَمَاعَةَ يَهْرِدُونَ *
أَنْ يُخْرِجُوا بَلْعَصْرَ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنِّي أَسْبِرُ فِي قَوْمِي
وَأَكْفِيكَ مَا * ؟ * فَبَدَأَ فْلْيَكْفِكَ كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الرُّسَاءِ قَوْمَهُ، فَنَزَلَ
الْمَغِيرَةَ بِسَنَةِ وَبَعَثَ إِلَى رُسَاءِ النَّاسِ فِدَعَامَ ثَرَقَالٍ لَمْ يَنْدَرْ
قَدْ كُنْ مِنْ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَقَدْ فُلْتُ مَا قَدْ سَمِعْتُمْ
فْلْيَكْفِي / كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الرُّسَاءِ قَوْمَهُ وَإِلَّا فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
لَأَتَّخِذَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْرِضُونَ إِلَى مَا تُنْكِرُونَ وَعَمَّا تَحِبُّونَ إِلَى مَا
تَكْرَهُونَ فَلَا يَلُمُّ لَاتِمَ إِلَّا نَفْسَهُ وَقَدْ أَعْدَرَ مَنْ أَعْدَرَ، فَخَرَجَتْ
الرُّسَاءُ إِلَى عَشَائِرِهِمْ فَنَاشَدُوهُمُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ إِلَّا دَلُّوهُ عَلَى مَنْ
يُرُونَ أَنَّهُ يَهْرِدُ أَنْ يَهَيِّجَ فَنَنْتَلِهُ أَوْ نَفَارِقَ جَمَاعَةً وَجَاءَ صَعْصَعَةُ
ابْنِ صُوحَانَ فَعَلَّمَ فِي عَبْدِ الْعَيْسِ، قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ
فَحَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ مَرْثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ قُلْتُ
فِينَا صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ وَقَدْ وَاللَّهِ جَاءَهُ مِنَ الْخَبَرِ مَنْزِلُ النَّبِيِّ
وَأَهْلِيهِ فِي دَارِ سُلَيْمِ بْنِ مَحْدُوحٍ وَلَكِنَّهُ كَرِهَ عَلَى فِرَاقِهِ أَيَّامًا
وَبَقَعَهُ لِرَأْيِهِمْ أَنْ يُوْخَذُوا فِي عَشِيرَتِهِ وَكَرِهَ مَسَاعَةَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ
قَوْمِهِ فَقَالَ قَوْلًا حَسَنًا وَحَسَنَ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ أَشْرَفْنَا حَسَنٌ هَذَا

١) C. ٢) غير O. ٣) امرك C. ٤) منهم C. ٥) كلف Codd. ٦) قترك
٧) O om. ٨) C om. ٩) الفتنه O. ١٠) فليكف O. ١١) قترك
١٢) يوجدوا O.

قَالَ ظَلَمَ فِينَا بَعْدَ مَا صَلَّى الْعَصْرَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 * وَلَهُ الْحَمْدُ كَثِيرًا ٥ لَمَّا قَسَمَ الْفَضْلُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَصَّكُمْ مِنْهُ ٥
 بِأَحْسَنِ الْقِسْمِ فَأَجَبْتُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ
 وَارْتَضَاهُ لِمَلَائِكَتِهِ وَرَسُولِهِ فَرَأَيْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّيْكُمْ
 ٥ ثُمَّ اخْتَلَفَ النَّاسُ بَعْدَهُ فَتَبَيَّنَتْ طَائِفَةٌ وَارْتَدَّتْ طَائِفَةٌ ٥ وَأَذْهَبَتْ
 طَائِفَةٌ وَتَبَيَّنَتْ طَائِفَةٌ فَلَمِيتُمْ دِينَ اللَّهِ إِيْمَانًا بِهِ وَرَسُولَهُ وَقَاتَلْتُمُ
 الْمُرْتَدِّينَ حَتَّى قَامَ الدِّينُ وَأَهْلَكَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ فَلَمْ يَبْلُ اللَّهُ بِبَيْدِكُمْ
 بِذَلِكَ خَيْرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ حَتَّى اخْتَلَفَتِ الْأُمَّةُ
 بَيْنَهَا فَقَالَتْ طَائِفَةٌ نُرِيدُ طُلُوحًا وَالزَّبِيرَ وَهَاتَشَةَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ نُرِيدُ
 ١٥ أَهْلَ الْمَغْرِبِ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ نُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهَبَ الرَّاسِيَّ رَاسِبَ
 الْأَزْدِ وَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَا نُرِيدُ إِلَّا أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ ابْتَدَأَنَا اللَّهُ مِنْ
 قَبْلِهِمْ بِالْكَرَامَةِ تَسْدِيدًا مِنْ اللَّهِ لَكُمْ وَتَوْفِيقًا فَلَمْ تَزَالُوا عَلَى الْحَقِّ
 لَا زَمِينَ لَهُ أَخَذْتُمْ بِهِ حَتَّى أَهْلَكَ اللَّهُ بِكُمْ وَيَمُنَّ كَانَ عَلَى مِثْلِ
 هَذِهِكُمْ وَأَبْنَاءِ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَالْمَارِقِينَ يَوْمَ النَّهْرِ وَسَكَتَ
 ٢٥ عَنْ ذِكْرِ أَهْلِ الشَّامِ لِأَنَّ السُّلْطَانَ * كَانَ حِينْتُكُمْ سُلْطَانَهُمْ وَلَا فَرْقَ
 أَعْدَى لَهُمْ وَلَكُمْ وَلِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ وَلِجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ هَذِهِ الْمَارِقَةِ
 لِحَاطَةِ الَّذِينَ فَارَقُوا إِيْمَانًا وَاسْتَحَلُّوا دِمَاعَنَا وَشَهِدُوا عَلَيْنَا بِالْكَفْرِ
 فَأَيَّاكُمْ أَنْ تُؤَوِّدُوا فِي دُورِكُمْ أَوْ تَكْتُمُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي
 لِحَيٍّ مِنْ أَحِبَّاءِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ لَعْنَتِي لِهَذِهِ الْمَارِقَةِ مِنْكُمْ وَقَدْ
 ٣٥ وَاللَّهِ ذُكِّرْتُ لِي أَنْ بَعْضُهُمْ فِي جَانِبٍ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَا بَاحِثٌ عَنْ

٥ O om. ٥ خصصهم فيه C ٥ له الحمد كثير لئال C ٥

٥ اخري O ٥

فذلك وسأئذ فان * كان حُكَيَّ لى ذلك ه حَقًّا تَقَرَّبْتُ الى الله تعالى
 بهدائهم فان دمه ه حَلَّابٌ ثم قال يا معشر عبد القيس ان ولاننا
 هؤلاء ه ه أعرف شيء بكم وبرأيكم فلا تجعلوا لهم عليكم سبيلا
 فلانهم اسرع شيء اليكم والى أمثالكم ه ثم تَنَحَّى فجلس فكلَّ قومه
 قال لعنهم الله * وقال بَرِيٌّ ه الله منهم فلا والله ه لا نُؤَيِّيهم ولشئ ه
 علمنا بمكانهم لَنُطْلِعَنَّكَ عليهم غَيْرَ سُلَيْمٍ بن محدود فانه لم يغفل
 شيئا فرجع الى قومه كَثِيبًا واجمًا يكره ه ان يُخرج اصحابه من
 منزله فيلوموه وقد كانت بينهم ه مُصَاهَرَةٌ وكان لهم ه نفقة ويكره ه
 ان يُطْلَبُوا فى داره فيَهْلَكُوا وَيَهْلِكْ ه وجاء فدخل رَحْلَه وأقبل
 اصحاب المستورد يأتونه فليس منهم رجل ألا يُخبره بما قام به ه
 المغيرة بن شعبه فى الناس وما جاءهم رؤسائهم وقاموا فيهم وقالوا له
 اخرج بنا فوالله ما نأمن ان نؤخذ فى عشائركم فقال لهم اما
 نرون رأس عبد القيس قام فيهم كما قامت رؤساء العشائر * فى
 عشائركم قالوا بلى والله نرى قال فان صاحب منزل لم يذكر لى
 شيئا قالوا نرى والله انه استَحْيَا مثلك فدعه فأتاه ه فقال يا ابن
 محدود انه قد بلغنى ان رؤساء العشائر ه قاموا فيهم وتقدموا اليهم
 فى وفى اصحابى فهل قام فيكم احد / يذكر لكم شيئا من ذلك
 قال فقال نعم قد قام فينا صمصعة بن صوحان فتقدم اليها فى
 ان لا نُؤَيِّى احدا من طَلَبْتُمْ وقالوا أَلَاوَيْدَ كَثِيرَةً كرهت ان
 اذكرها لكم فتَحَسَّبُوا انه قُتِلَ على شيء من امركم فقال له ه

١) O pro his يكن. ٢) O om. ٣) C كتلكم. ٤) C وبى. ٥) O له. ٦) C om. ٧) O فكه. ٨) O ورجع. ٩) C فوالله. ١٠) C يدهوكم. ١١) C addit. ١٢) O وكرة.

المسعود قد أكرمت النثوى وأحسنت الفعل وحسن ان شاء الله
مُتَحَلِّينَ عَنْكَ ، ثُمَّ قَالَ لَمَّا وَاللَّهِ لَوْ ارَادَكَ فِي رَحْلِي مَا وَهَسَلُوا
إِلَيْكَ وَلَا لِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ حَتَّى أَمُوتَ دُونَكُمْ قَالَهُ أَتَذَكُّ اللَّهَ
مِنْ ذَلِكَ ، وَبَلَغَ الَّذِينَ فِي مَحْبَسٍ ، الْمَغِيرَةَ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ
الْمَصْرِ مِنَ الرَّأْيِ فِي نَفْيِ مَنْ كَانَ بَيْنَهُمْ ، مِنَ الْخَوَارِجِ وَأَخَذَهُمْ فَقَالَ
مُعَاذُ بَنِ جُوَيْنٍ بَنِ حُصَيْنٍ ، فِي ذَلِكَ

أَلَا أَيُّهَا الشَّارُونَ فَدَحَانُ لَا مَرِي شَرَى نَفْسِهِ لِلَّهِ أَنْ يَتَرَحَّلَا
أَقْنَمْتُ بَدَارَ الْخَالِثِينَ جَهَالَةً وَكُلُّ أَمْرِي مِنْكُمْ * يَصُدُّ لِيُقْتَلَا
فُشِدُوا عَلَى الْعِزِّ الْعَدَاةُ فَإِنَّهَا أَفْلَحْتُمْ * لِلدَّبْحِ رَأْيَا مُصَلَّلَا
أَلَا فَاقْصِدُوا يَا قَوْمَ لِلْغَايَةِ النَّبَى إِذَا ذِكْرَتْ كَانَتْ أَبَرُّ وَأَعْدَلَا
فِيَا كَيْتَنِي فِيكُمْ ، عَلَى ظَهْرِ سَابِجٍ شَدِيدِ الْقَصْبِيِّ * دَارِعَا غَيْرَهُ أَمْرَلَا
وَيَا لِبَنِي فِيكُمْ أَطْلَى عَدُوَّكُمْ فَيَسْقِيَنِي كَأْسَ الْمَنِيَّةِ أَوَّلَا
يَعَزُّ ، عَلَى أَنْ تَخَافُوا وَتُطْرَدُوا وَلَمَّا يُقَرَّبُ جَمْعُهُمْ كَذَّ مَاجِدٍ
وَمَا أَتَى فِيكُمْ وَقَدْ قَصَدُوا لَكُمْ مُشْرِجًا بَنَصَلَ السَّيْفِ فِي خَمْسٍ ١٥ الرُّغْمِ
وَحَزَّ عَلَى أَنْ تُضَامُوا وَتُنْقَصُوا وَأَصْبَحَ ذَا بَيْتٍ أَسِيرًا * مُكْبَلَا
طَوَّأْتَنِي فِيكُمْ وَقَدْ قَصَدُوا لَكُمْ أَنْشُرْتُ إِذَا بَيْنَ الْفَوْقَيْنِ قَسَطَلَا
فِيَا رَبِّ جَمْعٌ قَدْ قَلَلْتُ وَغَارَ شَهِدْتُ وَفَرِحْتُ قَدْ تَرَكْتُ مُجَدَّلَا
فَبَعَثَ الْمُسَوَّدَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ أَخْرِجُوا مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ لَا

اجتمع O Mox. مجلس. Codd. ء) قالوا O ب) عنكم C ء)

العداء C et O ء) حل O ر) حصن. Codd. ء) منكم. Codd. د)
حومة O م) فخر C د) دارعا لست C ه) منكم C ز) C om. ح)
اميرا C ء) المواضع O ن) خمس C

يُصِيبُ أَمْرًا مَسْلَمًا فِي سَهْمِنَا بِغَيْرِ عِلْمٍ مَعْقُوفًا وَلَكِنْ فِيمَا بَعْضُ
 مَنْ يَرَى رَأْيَهُمْ فَاتَّعَدُوا سُورًا فُخِرُوا إِلَيْهَا مُتَقَطِّعِينَ مِنْ أُرْبَعِينَ
 وَخَمْسِينَ وَحَشَرَةً فَتَنَلُوا بِهَا ثَلَاثَمِائَةَ رَجُلٍ ثُمَّ سَارُوا إِلَى الصَّرَا فَيَانُوا
 بِهَا لَيْلَةً ثُمَّ إِنَّ الْمَغِيرَةَ بِنَ شَعْبَةَ أَخْبَرَ خَبْرَهُمْ فَعَدَا رُؤْسَاءَ النَّاسِ
 فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَشْفِيَاءَ قَدْ أَخْرَجَهُمُ الْحَيُّ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّأْيَ فَمَنْ
 تَرَوْنَ أَرْبَعَةَ الْيَوْمِ قَالَ فَنَقَامُ إِلَيْهِ عَيْدِيُّ بْنُ حَبِطٍ فَنَقَامُ
 كُنَّا لَهُمْ عَدُوًّا وَرَأْيَهُمْ مُسْفَهٌ، وَبَطَاعَتُكَ مَسْتَمْسِكَةٌ فَأَيْنَا شَمْتٌ سَارَ
 الْيَوْمِ فَنَقَامُ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَبْعَثُ إِلَيْهِمْ أَحَدًا مِمَّنْ
 تَرَى حَوْلَكَ مِنْ أَشْرَافِ الْبَصَرِ إِلَّا وَجَدْتَهُ سَامِعًا مُطِيعًا وَلَهُمْ
 مُفَارِقًا وَلِهَلاكَهُمْ، مُحَابًا وَلَا أَرَى أَصْلَاحَكَ اللَّهُ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيْهِمْ
 أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَعَدَى لَهُمْ وَلَا أَرَى أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مَنَى فَابْعَثْنِي
 إِلَيْهِمْ فَاتَّقَى أَكْفِيَهُمْ بِأَنْزِلِ اللَّهُ فَقَالَ أَخْرُجْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَجَهَّزَ
 مَعَهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ وَخَالَ الْمَغِيرَةَ لَقَبِيصَةَ بِنَ الدَّمُونِ، أَلْصَقَ فِي
 بِشِيعَةِ هَلِيٍّ فَأَخْرَجَهُمْ مَعَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَلَمَّا كَانَ مِنْ رُؤُوسِ
 أَصْحَابِهِ فَلَمَّا بَعَثَتْ بِشِيعَتَهُ الَّذِينَ كَانُوا يُعْرِفُونَ فَاجْتَمَعُوا جَمِيعًا
 اسْتَأْنَسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَنَاصَحُوا وَمِنْ أَشَدِّ اسْتِخْلَافٍ لِدَمِهِ هَذِهِ
 الْمَارِقَةُ وَأَجْرًا عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَقَدْ قَاتَلُوا قَيْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ،
 قَالَ لِبُو مَخْتَفٍ فَحَدَّثَنِي الْأَسَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مَرَّةٍ بِنَ مَنَقَدُ بْنُ
 الدَّعْلَجِ قَالَ كُنْتُ أَنَا فِيمَنْ نَدَبَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ وَلَقَدْ كَانَ
 ضَعْفَةَ بِنَ صُوحَانَ قَامَ بَعْدَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ أَرْبَعَتْنِي إِلَيْهِمْ

١) Codex. ٢) بعثته C. ٣) مبغض C. ٤) الليلة C. ٥) يهلك امرأ C.

لَقَبِيصَةَ O iterum ٦) أنا أكفيك C. ٧) لا C om. ٨) ولهلاككم
 المغيرة C. ٩) ماجرى O ut IA. ١٠) وهو C. ١١) الزنبور C، الدمور et

أيها الأمير فلما والله لدعاه مستحجلاً وباحتلها مستحسلاً فجلس
اجلس فلما انت خطيب فكان ^a أحفظه ذلك وأنما كل ذلك ^b
لانه بلغه انه يعيب عثمان بن عفان ربه ويكثر ذكره على
ويقصده وقد كان دمه فقال آياك أن يبلغني عنك انك ^c تعيب
عثمان عند احد من الناس وآياك ان يبلغني عنك انك ^d تطهير
شيئاً من فضل علي علية السلام فلتك لست بذاك من فضل علي
شيئاً أجعله بل انا أعلم بذلك ولكن هذا السلطان قد ظهر
وقد أخذنا بإظهار عيبه للناس فنحن ندع كثيراً مما أمراً به
ونذكر الشيء الذي لا نجد بداً ندفع به هؤلاء القوم عن
أنفسنا تقيّة ^e فلن كنت ذاكراً فضله فأذكره بينك وبين أصحابك وفي
منزلكم ^f سرّاً وأما علانية في المساجد فان هذا لا يحتمله للغيرة
لنا ولا يعذرنا به ^g فكان يقول له نعم أفعل ثم يبلغه انه قد
عاد الى ما نهاه عنه فلما ظم اليه ^h وقال له ⁱ أبعثني اليهم وجد
المغيرة قد حقد عليه خلافة آياه ^j فقال اجلس فلما انت
خطيب فأحفظه فقال له ^k أما أنا ألا خطيب فقط أجل والله
الى للخطيب الصليب الرئيس اما والله لو شهدتني تحت راية
عبد القيس يوم الجمل حيث اختلفت القنا ^l فشؤون تفرق
وهامة تختلى ^m تعلمت أني أنا الكيث الهوزر ⁿ فقال حسبك

a) Codd. فكانه. b) O om. c) O يحجل. d) C امر. e) C
O فيه. f) C ومنازلهم. g) C فذكر ذلك C (r) O om. بليّة
القنا، اختلف O m) عليه O l) وجد C، وحدث O h) قال
ex IA addidi, in codd. deest. n) O تختل. o) الهوزر،
C ut IA النهدي.

كذلك من خالفهم فخرج من يومه فبات بشورا فأمروا المغيرة مؤلا
 ورواها فخرج الى الناس في مسجد الجامعة فقال أيها الناس ان
 معقل بن قيس قد سار الى هذه المارقة * وقد بات ليلة
 بسورا فلا يخلق^١ منه احد من أصحابه ألا وان الامير يخرج
 على كل رجل من المسلمين منهم ويعزم عليهم ان لا يبيتوا بالكوفة
 ألا وأما رجل من هذا البيت وجدناه بعد يومنا بالكوفة فقد
 أحل بنفسه^٢ قال ابو مخنف وحديثي عبد الرحمن بن
 حبيب^٣ عن عبد الله بن عتبة الغنوي قال كنت فيمن^٤ خرج
 مع المستورد بن علفه وكنت أحدث رجل فيهم^٥ قال فخرجنا
 حتى أتينا الصرافة فأقمنا بها حتى تنامت جماعتنا^٦ ثم خرجنا
 حتى انتهينا الى بهرسير فدخلناها^٧ ونذر بنا سماك بن عبيد
 العيسى وكان في المدينة العتيقة فلما ذهبنا لنعبر الجسر اليهم^٨
 قفلنا عليه ثم قطع علينا فأقمنا ببهرسير^٩ قال فدخل المستورد بن
 علفه فقال أكتب يا ابن اخي قلت نعم فدعا لي^{١٠} بريق ودواء
 وقال اكتب من عبد الله المستورد أمير المؤمنين الى سماك بن
 عبيد اما بعد فقد قلنا على قومنا التجوز في الأحكام وتعطيل
 الحديد والاستئثار بالقي^{١١} وأنا نذكرك الى كتاب الله * عز وجل^{١٢}
 وسنة نبيه صلعم^{١٣} وولايه ان بكر وعمر * رضوان الله عليهما^{١٤} والبراءة
 من عثمان وعلي لاخذائهما في الدين وتركهما حكم الكتاب

١) يتخلف O. ٢) بائت O. ٣) وامر O. ٤) C om. ٥) جندب G. ٦) هذه O. ٧) لا. in codd. decst. ٨) يبيت C. ٩) منق C. ١٠) منق C. ١١) حبيب secundum Mizal. ١٢) infra etiam O; ret. ١٣) O om. ١٤) فدخلنا C. ١٥) على C. ١٦) O om.

فلن تطلب بعد أدركت رشدك والآن تقبل فقد ابلغنا في الإعذار^a
 إليك وقد آتاك بحرب قتلنا اليك على سواء إن الله لا
 يحب الظالمين^b، قال فقال المستورد انطلق الى سماك بهذا الكتاب
 فادفعه اليه واحفظ ما يقول لك وألقى قال وكنت فتى حذفاً^c
 حين أدركت لم أجرب الأمور ولا علم لي بكثير منها فقلت^d
 أصلحك الله لو أمرتني أن أستعوض دجلة فألقى نفسي فيها^e
 ما عصيتك ولكن تأمن على سماكا أن يتعلق في فيحيسني عندك
 فإذا أنا قد فتنى ما أترجاه^f من الجهاد فتبسم وقال يا ابن
 أخي انما أنت رسول والرسول لا يعرض له ولو خشيت ذلك^g
 عليك لم أبعثك وما أنت^h على نفسك بأشفقⁱ متى عليك^j،
 قال فخرجت حتى عبرت اليم في معبر فأتيت سماك بن عبيد^k
 وإذا الناس حوله كثير قال فلما أقبلت نحوهم أبعدوني أبصارهم^l
 فلما دنوت منهم أبعدوني نحو من عشرة وظننت والله أن الغم
 يرسدون أخذني وإن الأمر عندهم ليس كما ذكر لي صاحبي
 فانتصبت سيفي وقلت^m، كلاً والذي نفسي بيده لا تصلون اليⁿ
 حتى أعذر إلى الله فيكم قالوا في يا^o عبد الله من أنت قلت
 أنا رسول أمير المؤمنين المستورد بن علفة قالوا قلم انتصبت
 سيفك قلت لا يتداركم التي خفت أن تفرقوني وتغفروا في قالوا
 فقلت إن وأما أتيناك لنقوم إلى جنبك ونمسك بقائم سيفك وننظر

a) الإعذار C. b) Cf. Kor. 8, vs. 60. c) O om. d) Com.
 e) C. f) وانت O. g) يعرض O، يعرض C. h) اترجا C.
 i) أبعدوني بأبصارهم O. j) عبد الله C. k) بأشفق على نفسك
 l) C addit له. m) O addit لها.

ما جئْت له وما تَسْئَلُ قَالَ فَكَلِمَتٌ لِّمَن أَلْسِنَتُهُ أَمِنَّا حَتَّى
تَمُوتُوا إِلَى أَهْلِكُمُ أَقَالُوا بَلَى فَنُفِثَتْ سِيفِي ثُمَّ اتَّيْتُ حَتَّى قُتِلَ
هَلِي رَأْسُ سِمَاكِ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَصْحَابُهُ قَدْ اتَّشَبَوْا فِي ١٠ هُنَالِكَ مُمَسِّكٍ
بِقَاتِمِ سِيفِي وَمِنْهُمْ مِمِّسِكٌ بِعُضْدِي فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ كِتَابَ صَاحِي
١١ فَلَمَّا قَرَأَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ مَا كَانَ الْمُسْتَرِدُّ عِنْدِي خَلِيقًا لِّمَا
كَنتُ أَرَى مِنْ إِخْبَانِهِ وَتَوَاضُعِهِ أَنْ يُخْرِجَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِسِيفِهِ
يَعْرِضُ عَلَيَّ الْمُسْتَرِدُّ الْبَرَاءَةَ مِنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَيَدْعُونِي إِلَى وَلَائِهِ
فَيُتَسَّ وَاللَّهِ الشَّيْخُ أَنَا إِذَا ١٢ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَذْهَبُ
إِلَى صَاحِبِكَ فَقُلْ لَهُ أَتَيْتُ اللَّهَ وَارْجِعْ عَنْ رَأْيِكَ وَأَدْخُلْ فِي جَمَاعَةِ
١٣ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ ١٤ أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ لَكَ فِي طَلَبِ الْأَمَانِ إِلَى الْمَغِيرَةِ
فَقُلْتُ فَانْكَ سَتَنْجِدُهُ سَرِيعًا إِلَى الْإِصْلَاحِ مُحِبًّا لِلْعَافِيَةِ ١٥ قَالَ قُلْتُ
لَهُ وَإِنْ لِي فِيهِمْ يَوْمٌ بِصَبْرَةٍ هَيَّاتِ إِنَّمَا طَلَبْنَا بِهَذَا الْأَمْرِ
الَّذِي أَخَافُنَا فِيكُمْ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا الْأَمْنِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ لِي ١٦ بُوَسَّا لَكَ كَيْفَ أَرْجَمُكَ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَنْهُمْ خَلَوْا بِهَذَا * ثُمَّ
١٧ جَعَلُوا يَبْقُرُونَ عَلَيْهِ الْفَرْنَ وَيَخْضَعُونَ ١٨ وَيَتَبَاكُونَ فَظَنُّ بِهَذَا ١٩ أَنَّهُمْ عَلَى
شَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ أَنْ هُمْ إِلَّا كَالَّذِينَ نَعْلَمُ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ٢٠ وَاللَّهُ مَا
رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا أَظْهَرَ ضَلَالَةً وَلَا أَبَيَّنَّ شُومًا مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَوْنَ
* قُلْتُ يَا هَذَا أَنِّي لَمْ أَتَكَ لِأَسْأَلَنَّكَ وَلَا أَسْمَعَ حَدِيثَكَ ٢١ وَحَدِيثُ
أَصْحَابِكَ حَدَّثَنِي ٢٢ * أَنْتَ تُنَجِّبُنِي ٢٣ إِلَى مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ أَمْ لَا

اكتنفوني C, انشبهوا بي O. افسست C. قلت C. واخذوا C. وان C. O om. تشبهوا في Fort. leg. ظن بهذا O, ظن هذا C. Kor. 25, vs. 26. C om. مجيبى انت C.

تَفْعَلْ فَارْجِعْ إِلَى صَاحِبِي فَانْظُرْ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ هَ إِلَّا تَعْتَابُونَ
إِلَى هَذَا الصَّبِيِّ وَاللَّهُ إِيَّيَّيْ أَكْبَرَهُ مِنْ أَبِيهِ وَهُوَ يَقُولُ لِي
أَتُحِبُّنِي هَ إِلَى مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ انْطَلَفَ يَا بُنَيَّ إِلَى صَاحِبِكَ إِنَّمَا
تَنْدَمُ لَوْ قَدْ أَكْتَفَنَّاكَ هَ الْخَيْلُ وَأُشْرِعَتْ فِي صُدُورِكُمُ الرِّمَاحُ هَ هُنَاكَ
تَسْمَى لَوْ كُنْتَ فِي بَيْتِ أُمِّكَ قَالَتْ فَانْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَعَبْرْتُ
إِلَى أَهْلِكَ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ صَاحِبِي قَالَتْ مَا رَأَيْتُ عَلَيْكَ قُلْتَ مَا رَأَيْتُ
خَيْرًا قُلْتَ لَهُ كَذَابٌ وَقَالَ لِي كَذَابٌ فَكُصِصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ قَالَتْ
فَعَالِ الْمُسْتَوْدِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ * خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَ قَالَتْ فَلَبِئْنَا بِكَانَنَا ذَاكَ هَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً 10
أَيُّهَا ثُمَّ اسْتَبَانَ لَنَا مَسِيرُهُ مَعْقِلُ بَنِي قَيْسٍ هَ الْبَيْتُ قَالَتْ فَجَمَعْنَا
الْمُسْتَوْدَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَنْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَرْفَ هَ
مَعْقِلُ بَنِي قَيْسٍ قَدْ وَجَّهَ إِلَيْكُمْ وَهُوَ مِنَ السَّبَائِيَةِ الْمُقْتَرِبِينَ هَ
الْبَادِيَيْنِ وَهُوَ لَهُ هَ وَلَكُمُ عَدُوٌّ فَاشِيرُوا هَ عَلَيَّ بِرَأْيِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ
بَعْضُنَا وَاللَّهِ مَا خَرَجْنَا نَرِيدُ إِلَّا اللَّهَ وَجِهَاتٍ مِنَ عَالِي اللَّهِ وَقَدْ 15
جَاوَرْنَا فَأَيُّنَ نَذْهَبُ عَنْهُمْ بَلْ نَغِيْمُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
وَهُوَ خَيْرٌ لِلْحَاكِمِينَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى بَلْ نَعْتَرِلُ وَتَتَنَحَّى نَدْعُو

ا. اكتنفنكم Codd. ب. ايجيى انت C. ج. اكثر C. د. O om.

ه. خبراً C. و. صاحبنا C. ز. تتبني est pro تمنى Praec. انك C. ا. Kor. 2 vs. 5, 6. ب. الى قوله O pro his. ج. كذى C. د. فكتنا C. ه. لخرى C, ut videtur. و. سير C. ز. ذلك C. ح. فكتنا C.

ط. فكتنا C. ي. فليشروا O. ز. عدو C addit. ح. المهترئين O.

ث. ونلحو C.

النَّاسَ وَخَتَمَ عَلَيْهِم بِالْعُدَّةِ، فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا
 خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الدُّنْيَا وَلَا ذِكْرَهَا وَلَا فَخْرَهَا وَلَا الْبَقَاءَ وَهَا
 أَحَبُّ إِلَيَّ بِأَخْذِهَا وَأَضْعَافٍ مَا يَتَنَافَسُ فِيهِ مِنْهَا
 بِقَبْلِ نَعْلِي وَمَا خَرَجْتُ إِلَّا أَلْتَمِسَ الشَّهَادَةَ وَأَنْ * يَهْدِيَ
 اللَّهُ إِلَيَّ الْكِرَامَةَ بِهَوَانٍ بَعْضُ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَلَقِيَ فَمَا نَظَرْتُ فِيهَا
 أَسْتَشْرِكُكُمْ فِيهِ * فَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا أَفْقِمَ لَهُمْ حَتَّى يَفْقِدُوا عَلَيَّ وَمِنْ
 حَاسِرُونَ مُتَوَافِرُونَ وَلَكِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ لَيْسَ حَتَّى أَمِينٍ فَإِنَّمَا إِذَا
 بَلَغَهُمْ ذَلِكَ خَرَجُوا فِي طَلَبِنَا فَتَقَطَّعُوا وَتَبَدَّدُوا فَعَلَى تِلْكَ الْحَالِ
 يَنْبَغِي لَنَا قِتَالُهُمْ فَأَخْرَجُوا بَنِي عَلِيٍّ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ، قَالَ فَخَرَجْنَا
 ١٥ فَصِينَا عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى جَزْأَيَا فَعَبَرْنَا دَجَلَةَ
 فَصِينَا كَمَا نَحْنُ فِي أَرْضِ جَوْحَى حَتَّى بَلَغْنَا الْمَذَارَ فَلَقْنَا فِيهَا
 وَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ مَكَانَنَا الَّذِي كُنَّا فِيهِ فَسَأَلَ عَنِ الْمَغِيرَةِ
 ابْنَ شُعْبَةَ كَيْفَ صَنَعَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي بَعَثَ إِلَى الْخَوَارِجِ وَكَمْ
 عَسَتُهُمْ فَأُخْبِرَ بِعِدَّتِهِمْ وَخِيلَ لَهُ أَنَّ الْمَغِيرَةَ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ شَرِيفٍ
 ٢٥ رُئِيسٍ قَدْ كَانَ قَاتِلَ الْخَوَارِجِ * مَعَ عَلِيِّ عَمَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَبَعَثَهُ
 وَبَعَثَ مَعَهُ شَيْعَةً عَلَيَّ لِعِدَاوَتِهِمْ لَهُمْ فَعَلَّ أَصَابَ الرَّأْيَ فَبَعَثَ
 إِلَى شَيْبَةَ بْنِ الْأَعْوَرِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ بَرِيءَ رَأْيِ عَلِيٍّ عَمَّ فَقَالَ لَهُ اخْرُجْ
 إِلَى هَذِهِ الْمَارِقَةِ فَتَتَخَبَّ * ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ النَّاسِ ثُمَّ
 أَتْبَعَهُمْ حَتَّى تَخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ * أَوْ تَقْتُلَهُمْ وَقَالَ لَهُ بَيْنَهُ

يَهْدِي اللَّهُ C d) C om. e) C om. f) C om. g) C om. h) C om. i) C om. j) C om. k) C om. l) C om. m) C om. n) C om. o) C om. p) C om. q) C om. r) C om. s) C om. t) C om. u) C om. v) C om. w) C om. x) C om. y) C om. z) C om. aa) C om. ab) C om. ac) C om. ad) C om. ae) C om. af) C om. ag) C om. ah) C om. ai) C om. aj) C om. ak) C om. al) C om. am) C om. an) C om. ao) C om. ap) C om. aq) C om. ar) C om. as) C om. at) C om. au) C om. av) C om. aw) C om. ax) C om. ay) C om. az) C om. ba) C om. bb) C om. bc) C om. bd) C om. be) C om. bf) C om. bg) C om. bh) C om. bi) C om. bj) C om. bk) C om. bl) C om. bm) C om. bn) C om. bo) C om. bp) C om. bq) C om. br) C om. bs) C om. bt) C om. bu) C om. bv) C om. bw) C om. bx) C om. by) C om. bz) C om. ca) C om. cb) C om. cc) C om. cd) C om. ce) C om. cf) C om. cg) C om. ch) C om. ci) C om. cj) C om. ck) C om. cl) C om. cm) C om. cn) C om. co) C om. cp) C om. cq) C om. cr) C om. cs) C om. ct) C om. cu) C om. cv) C om. cw) C om. cx) C om. cy) C om. cz) C om. da) C om. db) C om. dc) C om. dd) C om. de) C om. df) C om. dg) C om. dh) C om. di) C om. dj) C om. dk) C om. dl) C om. dm) C om. dn) C om. do) C om. dp) C om. dq) C om. dr) C om. ds) C om. dt) C om. du) C om. dv) C om. dw) C om. dx) C om. dy) C om. dz) C om. ea) C om. eb) C om. ec) C om. ed) C om. ee) C om. ef) C om. eg) C om. eh) C om. ei) C om. ej) C om. ek) C om. el) C om. em) C om. en) C om. eo) C om. ep) C om. eq) C om. er) C om. es) C om. et) C om. eu) C om. ev) C om. ew) C om. ex) C om. ey) C om. ez) C om. fa) C om. fb) C om. fc) C om. fd) C om. fe) C om. ff) C om. fg) C om. fh) C om. fi) C om. fj) C om. fk) C om. fl) C om. fm) C om. fn) C om. fo) C om. fp) C om. fq) C om. fr) C om. fs) C om. ft) C om. fu) C om. fv) C om. fw) C om. fx) C om. fy) C om. fz) C om. ga) C om. gb) C om. gc) C om. gd) C om. ge) C om. gf) C om. gg) C om. gh) C om. gi) C om. gj) C om. gk) C om. gl) C om. gm) C om. gn) C om. go) C om. gp) C om. gq) C om. gr) C om. gs) C om. gt) C om. gu) C om. gv) C om. gw) C om. gx) C om. gy) C om. gz) C om. ha) C om. hb) C om. hc) C om. hd) C om. he) C om. hf) C om. hg) C om. hh) C om. hi) C om. hj) C om. hk) C om. hl) C om. hm) C om. hn) C om. ho) C om. hp) C om. hq) C om. hr) C om. hs) C om. ht) C om. hu) C om. hv) C om. hw) C om. hx) C om. hy) C om. hz) C om. ia) C om. ib) C om. ic) C om. id) C om. ie) C om. if) C om. ig) C om. ih) C om. ii) C om. ij) C om. ik) C om. il) C om. im) C om. in) C om. io) C om. ip) C om. iq) C om. ir) C om. is) C om. it) C om. iu) C om. iv) C om. iw) C om. ix) C om. iy) C om. iz) C om. ja) C om. jb) C om. jc) C om. jd) C om. je) C om. jf) C om. jg) C om. jh) C om. ji) C om. jj) C om. jk) C om. jl) C om. jm) C om. jn) C om. jo) C om. jp) C om. jq) C om. jr) C om. js) C om. jt) C om. ju) C om. jv) C om. jw) C om. jx) C om. jy) C om. jz) C om. ka) C om. kb) C om. kc) C om. kd) C om. ke) C om. kf) C om. kg) C om. kh) C om. ki) C om. kj) C om. kl) C om. km) C om. kn) C om. ko) C om. kp) C om. kq) C om. kr) C om. ks) C om. kt) C om. ku) C om. kv) C om. kw) C om. kx) C om. ky) C om. kz) C om. la) C om. lb) C om. lc) C om. ld) C om. le) C om. lf) C om. lg) C om. lh) C om. li) C om. lj) C om. lk) C om. ll) C om. lm) C om. ln) C om. lo) C om. lp) C om. lq) C om. lr) C om. ls) C om. lt) C om. lu) C om. lv) C om. lw) C om. lx) C om. ly) C om. lz) C om. ma) C om. mb) C om. mc) C om. md) C om. me) C om. mf) C om. mg) C om. mh) C om. mi) C om. mj) C om. mk) C om. ml) C om. mn) C om. mo) C om. mp) C om. mq) C om. mr) C om. ms) C om. mt) C om. mu) C om. mv) C om. mw) C om. mx) C om. my) C om. mz) C om. na) C om. nb) C om. nc) C om. nd) C om. ne) C om. nf) C om. ng) C om. nh) C om. ni) C om. nj) C om. nk) C om. nl) C om. nm) C om. nn) C om. no) C om. np) C om. nq) C om. nr) C om. ns) C om. nt) C om. nu) C om. nv) C om. nw) C om. nx) C om. ny) C om. nz) C om. oa) C om. ob) C om. oc) C om. od) C om. oe) C om. of) C om. og) C om. oh) C om. oi) C om. oj) C om. ok) C om. ol) C om. om) C om. on) C om. oo) C om. op) C om. oq) C om. or) C om. os) C om. ot) C om. ou) C om. ov) C om. ow) C om. ox) C om. oy) C om. oz) C om. pa) C om. pb) C om. pc) C om. pd) C om. pe) C om. pf) C om. pg) C om. ph) C om. pi) C om. pj) C om. pk) C om. pl) C om. pm) C om. pn) C om. po) C om. pp) C om. pq) C om. pr) C om. ps) C om. pt) C om. pu) C om. pv) C om. pw) C om. px) C om. py) C om. pz) C om. qa) C om. qb) C om. qc) C om. qd) C om. qe) C om. qf) C om. qg) C om. qh) C om. qi) C om. qj) C om. qk) C om. ql) C om. qm) C om. qn) C om. qo) C om. qp) C om. qq) C om. qr) C om. qs) C om. qt) C om. qu) C om. qv) C om. qw) C om. qx) C om. qy) C om. qz) C om. ra) C om. rb) C om. rc) C om. rd) C om. re) C om. rf) C om. rg) C om. rh) C om. ri) C om. rj) C om. rk) C om. rl) C om. rm) C om. rn) C om. ro) C om. rp) C om. rq) C om. rr) C om. rs) C om. rt) C om. ru) C om. rv) C om. rw) C om. rx) C om. ry) C om. rz) C om. sa) C om. sb) C om. sc) C om. sd) C om. se) C om. sf) C om. sg) C om. sh) C om. si) C om. sj) C om. sk) C om. sl) C om. sm) C om. sn) C om. so) C om. sp) C om. sq) C om. sr) C om. ss) C om. st) C om. su) C om. sv) C om. sw) C om. sx) C om. sy) C om. sz) C om. ta) C om. tb) C om. tc) C om. td) C om. te) C om. tf) C om. tg) C om. th) C om. ti) C om. tj) C om. tk) C om. tl) C om. tm) C om. tn) C om. to) C om. tp) C om. tq) C om. tr) C om. ts) C om. tu) C om. tv) C om. tw) C om. tx) C om. ty) C om. tz) C om. ua) C om. ub) C om. uc) C om. ud) C om. ue) C om. uf) C om. ug) C om. uh) C om. ui) C om. uj) C om. uk) C om. ul) C om. um) C om. un) C om. uo) C om. up) C om. uq) C om. ur) C om. us) C om. ut) C om. uu) C om. uv) C om. uw) C om. ux) C om. uy) C om. uz) C om. va) C om. vb) C om. vc) C om. vd) C om. ve) C om. vf) C om. vg) C om. vh) C om. vi) C om. vj) C om. vk) C om. vl) C om. vm) C om. vn) C om. vo) C om. vp) C om. vq) C om. vr) C om. vs) C om. vt) C om. vu) C om. vv) C om. vw) C om. vx) C om. vy) C om. vz) C om. wa) C om. wb) C om. wc) C om. wd) C om. we) C om. wf) C om. wg) C om. wh) C om. wi) C om. wj) C om. wk) C om. wl) C om. wm) C om. wn) C om. wo) C om. wp) C om. wq) C om. wr) C om. ws) C om. wt) C om. wu) C om. wv) C om. ww) C om. wx) C om. wy) C om. wz) C om. xa) C om. xb) C om. xc) C om. xd) C om. xe) C om. xf) C om. xg) C om. xh) C om. xi) C om. xj) C om. xk) C om. xl) C om. xm) C om. xn) C om. xo) C om. xp) C om. xq) C om. xr) C om. xs) C om. xt) C om. xu) C om. xv) C om. xw) C om. xx) C om. xy) C om. xz) C om. ya) C om. yb) C om. yc) C om. yd) C om. ye) C om. yf) C om. yg) C om. yh) C om. yi) C om. yj) C om. yk) C om. yl) C om. ym) C om. yn) C om. yo) C om. yp) C om. yq) C om. yr) C om. ys) C om. yt) C om. yu) C om. yv) C om. yw) C om. yx) C om. yy) C om. yz) C om. za) C om. zb) C om. zc) C om. zd) C om. ze) C om. zf) C om. zg) C om. zh) C om. zi) C om. zj) C om. zk) C om. zl) C om. zm) C om. zn) C om. zo) C om. zp) C om. zq) C om. zr) C om. zs) C om. zt) C om. zu) C om. zv) C om. zw) C om. zx) C om. zy) C om. zz) C om.

ويبينه * اخرج الى كعداء الله عن يستحل قتالهم من اهل البصرة ^د
 فظن شريك * به انما، يعنى شيعة علي عم وكتبه يكره * ان
 يستقيم ^{هـ} فانتخب الناس ^ز والّج على فرسان ربيعة الذين كان
 رؤسهم في الشيعة وكان تحيية العظماء ^ح منهم ثم انه خرج فيهم
 مقبلاً الى المستورد بن علفه بالمدار، ^٥ قال ابو مخنف وحدثني
 حصيرة ^٥ بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عبد الله بن الحارث
 قال كنت في الذين خرجوا مع معقل بن قيس فاقبلت معه
 فوالله ما فارقت ساعة من نهار منذ خرجت فكان اول منزل تزلناه
 سورا قال فكننا به يوماً حتى اجتمع اليه جُلُّ أصحابه ثم خرجنا ^{هـ}
 مسرعين مبادرين لعدونا أن يفوتنا فبعثنا طليعة فارتحلنا فنزلنا ^{١٥}
 كوثى فاقنا بها يوماً حتى لحق بنا من تخلف ثم اذلج بنا من
 كوثى وقد مضى من الليل هربع فاقبلنا حتى ننونا من المدائن
 فاستقبلنا الناس فأخبرونا انهم قد ارتحلوا فشك * علينا والله ذلك ^{هـ}
 وأيقنا بالعناء وطول الطلب قال وجاء معقل بن قيس حتى نزل
 باب مدينة بهسير ^و ثم يدخلها فخرج اليه ^د سماك بن عبيد ^{١٥}
 فسلم عليه وأمر غلمانهم ومواليه فأتوه بالجزير ^ز والشعير والقت
 فجلووه من ذلك بكل ما كفاه وكفى للجند الذهب كانوا معه ثم
 ان معقل بن قيس بعد ان أقام بالمدائن ثلثاً جمع أصحابه فقال
 ان هؤلاء المارقة الضلال انما خرجوا فذهبوا على وجوههم إرادة ان

د) C. انه. هـ) C om. ز) C sine. ح) C. فبينما. ح) C. شيعة بن الاعور. ح) C. تستقيم.
 ح) C. فخرجوا. ح) C. فخرجوا. ح) C. فخرجوا. ح) C. فخرجوا.
 ح) C. فخرجوا. ح) C. فخرجوا. ح) C. فخرجوا.

تَنْعَجَلُوا^١ فِي آثَارِهِمْ فَتَنْقُطُوا^٢ وَتَبْتَدُوا^٣ وَلَا تَلْحَقُوا بِهِمْ، إِلَّا وَهْدَ
تَعَبْتُمْ وَتَصَبَّيْتُمْ وَانْهَ لَيْسَ^٤ شَيْءٌ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا وَقَدْ
يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِثْلُهُ فُخِرَجَ بَنُو مِنَ الْمَدَائِنِ فَقَدِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَبَا
الرَّوَّاحِ الشَّامِيَّ فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارَسٍ، فَاتَّبَعَ آثَارَهُمْ فُخِرَجَ مَعْقِلٌ فِي اثْنَيْ
٥ فَأَخَذَ أَبُو الرَّوَّاحِ يَسْأَلُ عَنْهُمْ وَيَرْكَبُ^٥ الْوَجْهَ الَّذِي أَخَذُوا فِيهِ
* حَتَّى عَبَرُوا جَهْرًا فِي آثَارِهِمْ ثُمَّ سَلَكَ الْوَجْهَ الَّذِي أَخَذُوا فِيهِ،
فَاتَّبَعَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِبَةً^٦ حَتَّى لَحِقَهُمْ بِالْمَذَارِ مَقِيمِينَ فَلَمَّا دَنَا
مِنْهُمْ اسْتَشَارَهُ أَصْحَابُهُ فِي لِقَائِهِمْ وَقِتَالِهِمْ قَبْلَ قُدُومِ مَعْقِلٍ عَلَيْهِ
فَقَالَ لَهُ^٧ بَعْضُهُمْ أَقْدَمَ بَنُو عَلَيْهِمْ فَلَنُقَاتِلَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاللَّهِ مَا
١٠ نَرَى أَنْ تَعَجَّلَ^٨ إِلَى قِتَالِهِمْ حَتَّى يَأْتِينَا أَمِيرُنَا وَلِقَائِهِمْ بِجَمَاعَتِنَا،
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَحَدَّثَنِي تَلِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ رَاشِدٍ الْفَارَسِيُّ^٩
أَنْ أَبَاهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَقَالَ لَنَا أَبُو الرَّوَّاحِ^{١٠} أَنْ مَعْقِلُ بْنُ
فَيْسٍ حِينَ سَرَّحَنِي^{١١} أَمَامَهُ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّبِعَ آثَارَهُمْ فَإِذَا لَحِقْتَهُمْ لَمْ
أَعَجَّلْ إِلَى قِتَالِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَنِي^{١٢} * فَلِذَا فَعَالَ لَهُ^{١٣} جَمِيعُ أَصْحَابِهِ
١٥ فَالرَّأْيُ * الْآنَ بَيِّنْ تَنْحَ بَنَاهُ فَلَنَكُنْ فَرِيًّا مِنْهُمْ حَتَّى يَعْدِمَ عَلَيْنَا
صَاحِبُنَا فَتَنْتَحِينَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ قَالَ فَبِتْنَا لَيْلَتَنَا كُلَّهَا
مُحَارِسِينَ^{١٤} حَتَّى أَصْبَحْنَا فَارْتَفَعَ الصُّبْحُ وَخَرَجُوا عَلَيْنَا قَالَ فُخِرَجَا

١) تَنْقُطُوا وِتَبْتَدُوا C، فِتْتَقُطُوا وِتَبْتَدُوا O. ٢) مَحْبُولِي C. ٣) قَتْنَكِب O. ٤) C om. ٥) C addit في corruptum pro من. ٦) C et mox مجل. ٧) Codd. ٨) O om. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C. ١٠١) C. ١٠٢) C. ١٠٣) C. ١٠٤) C. ١٠٥) C. ١٠٦) C. ١٠٧) C. ١٠٨) C. ١٠٩) C. ١١٠) C. ١١١) C. ١١٢) C. ١١٣) C. ١١٤) C. ١١٥) C. ١١٦) C. ١١٧) C. ١١٨) C. ١١٩) C. ١٢٠) C. ١٢١) C. ١٢٢) C. ١٢٣) C. ١٢٤) C. ١٢٥) C. ١٢٦) C. ١٢٧) C. ١٢٨) C. ١٢٩) C. ١٣٠) C. ١٣١) C. ١٣٢) C. ١٣٣) C. ١٣٤) C. ١٣٥) C. ١٣٦) C. ١٣٧) C. ١٣٨) C. ١٣٩) C. ١٤٠) C. ١٤١) C. ١٤٢) C. ١٤٣) C. ١٤٤) C. ١٤٥) C. ١٤٦) C. ١٤٧) C. ١٤٨) C. ١٤٩) C. ١٥٠) C. ١٥١) C. ١٥٢) C. ١٥٣) C. ١٥٤) C. ١٥٥) C. ١٥٦) C. ١٥٧) C. ١٥٨) C. ١٥٩) C. ١٦٠) C. ١٦١) C. ١٦٢) C. ١٦٣) C. ١٦٤) C. ١٦٥) C. ١٦٦) C. ١٦٧) C. ١٦٨) C. ١٦٩) C. ١٧٠) C. ١٧١) C. ١٧٢) C. ١٧٣) C. ١٧٤) C. ١٧٥) C. ١٧٦) C. ١٧٧) C. ١٧٨) C. ١٧٩) C. ١٨٠) C. ١٨١) C. ١٨٢) C. ١٨٣) C. ١٨٤) C. ١٨٥) C. ١٨٦) C. ١٨٧) C. ١٨٨) C. ١٨٩) C. ١٩٠) C. ١٩١) C. ١٩٢) C. ١٩٣) C. ١٩٤) C. ١٩٥) C. ١٩٦) C. ١٩٧) C. ١٩٨) C. ١٩٩) C. ٢٠٠) C. ٢٠١) C. ٢٠٢) C. ٢٠٣) C. ٢٠٤) C. ٢٠٥) C. ٢٠٦) C. ٢٠٧) C. ٢٠٨) C. ٢٠٩) C. ٢١٠) C. ٢١١) C. ٢١٢) C. ٢١٣) C. ٢١٤) C. ٢١٥) C. ٢١٦) C. ٢١٧) C. ٢١٨) C. ٢١٩) C. ٢٢٠) C. ٢٢١) C. ٢٢٢) C. ٢٢٣) C. ٢٢٤) C. ٢٢٥) C. ٢٢٦) C. ٢٢٧) C. ٢٢٨) C. ٢٢٩) C. ٢٣٠) C. ٢٣١) C. ٢٣٢) C. ٢٣٣) C. ٢٣٤) C. ٢٣٥) C. ٢٣٦) C. ٢٣٧) C. ٢٣٨) C. ٢٣٩) C. ٢٤٠) C. ٢٤١) C. ٢٤٢) C. ٢٤٣) C. ٢٤٤) C. ٢٤٥) C. ٢٤٦) C. ٢٤٧) C. ٢٤٨) C. ٢٤٩) C. ٢٥٠) C. ٢٥١) C. ٢٥٢) C. ٢٥٣) C. ٢٥٤) C. ٢٥٥) C. ٢٥٦) C. ٢٥٧) C. ٢٥٨) C. ٢٥٩) C. ٢٦٠) C. ٢٦١) C. ٢٦٢) C. ٢٦٣) C. ٢٦٤) C. ٢٦٥) C. ٢٦٦) C. ٢٦٧) C. ٢٦٨) C. ٢٦٩) C. ٢٧٠) C. ٢٧١) C. ٢٧٢) C. ٢٧٣) C. ٢٧٤) C. ٢٧٥) C. ٢٧٦) C. ٢٧٧) C. ٢٧٨) C. ٢٧٩) C. ٢٨٠) C. ٢٨١) C. ٢٨٢) C. ٢٨٣) C. ٢٨٤) C. ٢٨٥) C. ٢٨٦) C. ٢٨٧) C. ٢٨٨) C. ٢٨٩) C. ٢٩٠) C. ٢٩١) C. ٢٩٢) C. ٢٩٣) C. ٢٩٤) C. ٢٩٥) C. ٢٩٦) C. ٢٩٧) C. ٢٩٨) C. ٢٩٩) C. ٣٠٠) C. ٣٠١) C. ٣٠٢) C. ٣٠٣) C. ٣٠٤) C. ٣٠٥) C. ٣٠٦) C. ٣٠٧) C. ٣٠٨) C. ٣٠٩) C. ٣١٠) C. ٣١١) C. ٣١٢) C. ٣١٣) C. ٣١٤) C. ٣١٥) C. ٣١٦) C. ٣١٧) C. ٣١٨) C. ٣١٩) C. ٣٢٠) C. ٣٢١) C. ٣٢٢) C. ٣٢٣) C. ٣٢٤) C. ٣٢٥) C. ٣٢٦) C. ٣٢٧) C. ٣٢٨) C. ٣٢٩) C. ٣٣٠) C. ٣٣١) C. ٣٣٢) C. ٣٣٣) C. ٣٣٤) C. ٣٣٥) C. ٣٣٦) C. ٣٣٧) C. ٣٣٨) C. ٣٣٩) C. ٣٤٠) C. ٣٤١) C. ٣٤٢) C. ٣٤٣) C. ٣٤٤) C. ٣٤٥) C. ٣٤٦) C. ٣٤٧) C. ٣٤٨) C. ٣٤٩) C. ٣٥٠) C. ٣٥١) C. ٣٥٢) C. ٣٥٣) C. ٣٥٤) C. ٣٥٥) C. ٣٥٦) C. ٣٥٧) C. ٣٥٨) C. ٣٥٩) C. ٣٦٠) C. ٣٦١) C. ٣٦٢) C. ٣٦٣) C. ٣٦٤) C. ٣٦٥) C. ٣٦٦) C. ٣٦٧) C. ٣٦٨) C. ٣٦٩) C. ٣٧٠) C. ٣٧١) C. ٣٧٢) C. ٣٧٣) C. ٣٧٤) C. ٣٧٥) C. ٣٧٦) C. ٣٧٧) C. ٣٧٨) C. ٣٧٩) C. ٣٨٠) C. ٣٨١) C. ٣٨٢) C. ٣٨٣) C. ٣٨٤) C. ٣٨٥) C. ٣٨٦) C. ٣٨٧) C. ٣٨٨) C. ٣٨٩) C. ٣٩٠) C. ٣٩١) C. ٣٩٢) C. ٣٩٣) C. ٣٩٤) C. ٣٩٥) C. ٣٩٦) C. ٣٩٧) C. ٣٩٨) C. ٣٩٩) C. ٤٠٠) C. ٤٠١) C. ٤٠٢) C. ٤٠٣) C. ٤٠٤) C. ٤٠٥) C. ٤٠٦) C. ٤٠٧) C. ٤٠٨) C. ٤٠٩) C. ٤١٠) C. ٤١١) C. ٤١٢) C. ٤١٣) C. ٤١٤) C. ٤١٥) C. ٤١٦) C. ٤١٧) C. ٤١٨) C. ٤١٩) C. ٤٢٠) C. ٤٢١) C. ٤٢٢) C. ٤٢٣) C. ٤٢٤) C. ٤٢٥) C. ٤٢٦) C. ٤٢٧) C. ٤٢٨) C. ٤٢٩) C. ٤٣٠) C. ٤٣١) C. ٤٣٢) C. ٤٣٣) C. ٤٣٤) C. ٤٣٥) C. ٤٣٦) C. ٤٣٧) C. ٤٣٨) C. ٤٣٩) C. ٤٤٠) C. ٤٤١) C. ٤٤٢) C. ٤٤٣) C. ٤٤٤) C. ٤٤٥) C. ٤٤٦) C. ٤٤٧) C. ٤٤٨) C. ٤٤٩) C. ٤٥٠) C. ٤٥١) C. ٤٥٢) C. ٤٥٣) C. ٤٥٤) C. ٤٥٥) C. ٤٥٦) C. ٤٥٧) C. ٤٥٨) C. ٤٥٩) C. ٤٦٠) C. ٤٦١) C. ٤٦٢) C. ٤٦٣) C. ٤٦٤) C. ٤٦٥) C. ٤٦٦) C. ٤٦٧) C. ٤٦٨) C. ٤٦٩) C. ٤٧٠) C. ٤٧١) C. ٤٧٢) C. ٤٧٣) C. ٤٧٤) C. ٤٧٥) C. ٤٧٦) C. ٤٧٧) C. ٤٧٨) C. ٤٧٩) C. ٤٨٠) C. ٤٨١) C. ٤٨٢) C. ٤٨٣) C. ٤٨٤) C. ٤٨٥) C. ٤٨٦) C. ٤٨٧) C. ٤٨٨) C. ٤٨٩) C. ٤٩٠) C. ٤٩١) C. ٤٩٢) C. ٤٩٣) C. ٤٩٤) C. ٤٩٥) C. ٤٩٦) C. ٤٩٧) C. ٤٩٨) C. ٤٩٩) C. ٥٠٠) C. ٥٠١) C. ٥٠٢) C. ٥٠٣) C. ٥٠٤) C. ٥٠٥) C. ٥٠٦) C. ٥٠٧) C. ٥٠٨) C. ٥٠٩) C. ٥١٠) C. ٥١١) C. ٥١٢) C. ٥١٣) C. ٥١٤) C. ٥١٥) C. ٥١٦) C. ٥١٧) C. ٥١٨) C. ٥١٩) C. ٥٢٠) C. ٥٢١) C. ٥٢٢) C. ٥٢٣) C. ٥٢٤) C. ٥٢٥) C. ٥٢٦) C. ٥٢٧) C. ٥٢٨) C. ٥٢٩) C. ٥٣٠) C. ٥٣١) C. ٥٣٢) C. ٥٣٣) C. ٥٣٤) C. ٥٣٥) C. ٥٣٦) C. ٥٣٧) C. ٥٣٨) C. ٥٣٩) C. ٥٤٠) C. ٥٤١) C. ٥٤٢) C. ٥٤٣) C. ٥٤٤) C. ٥٤٥) C. ٥٤٦) C. ٥٤٧) C. ٥٤٨) C. ٥٤٩) C. ٥٥٠) C. ٥٥١) C. ٥٥٢) C. ٥٥٣) C. ٥٥٤) C. ٥٥٥) C. ٥٥٦) C. ٥٥٧) C. ٥٥٨) C. ٥٥٩) C. ٥٦٠) C. ٥٦١) C. ٥٦٢) C. ٥٦٣) C. ٥٦٤) C. ٥٦٥) C. ٥٦٦) C. ٥٦٧) C. ٥٦٨) C. ٥٦٩) C. ٥٧٠) C. ٥٧١) C. ٥٧٢) C. ٥٧٣) C. ٥٧٤) C. ٥٧٥) C. ٥٧٦) C. ٥٧٧) C. ٥٧٨) C. ٥٧٩) C. ٥٨٠) C. ٥٨١) C. ٥٨٢) C. ٥٨٣) C. ٥٨٤) C. ٥٨٥) C. ٥٨٦) C. ٥٨٧) C. ٥٨٨) C. ٥٨٩) C. ٥٩٠) C. ٥٩١) C. ٥٩٢) C. ٥٩٣) C. ٥٩٤) C. ٥٩٥) C. ٥٩٦) C. ٥٩٧) C. ٥٩٨) C. ٥٩٩) C. ٦٠٠) C. ٦٠١) C. ٦٠٢) C. ٦٠٣) C. ٦٠٤) C. ٦٠٥) C. ٦٠٦) C. ٦٠٧) C. ٦٠٨) C. ٦٠٩) C. ٦١٠) C. ٦١١) C. ٦١٢) C. ٦١٣) C. ٦١٤) C. ٦١٥) C. ٦١٦) C. ٦١٧) C. ٦١٨) C. ٦١٩) C. ٦٢٠) C. ٦٢١) C. ٦٢٢) C. ٦٢٣) C. ٦٢٤) C. ٦٢٥) C. ٦٢٦) C. ٦٢٧) C. ٦٢٨) C. ٦٢٩) C. ٦٣٠) C. ٦٣١) C. ٦٣٢) C. ٦٣٣) C. ٦٣٤) C. ٦٣٥) C. ٦٣٦) C. ٦٣٧) C. ٦٣٨) C. ٦٣٩) C. ٦٤٠) C. ٦٤١) C. ٦٤٢) C. ٦٤٣) C. ٦٤٤) C. ٦٤٥) C. ٦٤٦) C. ٦٤٧) C. ٦٤٨) C. ٦٤٩) C. ٦٥٠) C. ٦٥١) C. ٦٥٢) C. ٦٥٣) C. ٦٥٤) C. ٦٥٥) C. ٦٥٦) C. ٦٥٧) C. ٦٥٨) C. ٦٥٩) C. ٦٦٠) C. ٦٦١) C. ٦٦٢) C. ٦٦٣) C. ٦٦٤) C. ٦٦٥) C. ٦٦٦) C. ٦٦٧) C. ٦٦٨) C. ٦٦٩) C. ٦٧٠) C. ٦٧١) C. ٦٧٢) C. ٦٧٣) C. ٦٧٤) C. ٦٧٥) C. ٦٧٦) C. ٦٧٧) C. ٦٧٨) C. ٦٧٩) C. ٦٨٠) C. ٦٨١) C. ٦٨٢) C. ٦٨٣) C. ٦٨٤) C. ٦٨٥) C. ٦٨٦) C. ٦٨٧) C. ٦٨٨) C. ٦٨٩) C. ٦٩٠) C. ٦٩١) C. ٦٩٢) C. ٦٩٣) C. ٦٩٤) C. ٦٩٥) C. ٦٩٦) C. ٦٩٧) C. ٦٩٨) C. ٦٩٩) C. ٧٠٠) C. ٧٠١) C. ٧٠٢) C. ٧٠٣) C. ٧٠٤) C. ٧٠٥) C. ٧٠٦) C. ٧٠٧) C. ٧٠٨) C. ٧٠٩) C. ٧١٠) C. ٧١١) C. ٧١٢) C. ٧١٣) C. ٧١٤) C. ٧١٥) C. ٧١٦) C. ٧١٧) C. ٧١٨) C. ٧١٩) C. ٧٢٠) C. ٧٢١) C. ٧٢٢) C. ٧٢٣) C. ٧٢٤) C. ٧٢٥) C. ٧٢٦) C. ٧٢٧) C. ٧٢٨) C. ٧٢٩) C. ٧٣٠) C. ٧٣١) C. ٧٣٢) C. ٧٣٣) C. ٧٣٤) C. ٧٣٥) C. ٧٣٦) C. ٧٣٧) C. ٧٣٨) C. ٧٣٩) C. ٧٤٠) C. ٧٤١) C. ٧٤٢) C. ٧٤٣) C. ٧٤٤) C. ٧٤٥) C. ٧٤٦) C. ٧٤٧) C. ٧٤٨) C. ٧٤٩) C. ٧٥٠) C. ٧٥١) C. ٧٥٢) C. ٧٥٣) C. ٧٥٤) C. ٧٥٥) C. ٧٥٦) C. ٧٥٧) C. ٧٥٨) C. ٧٥٩) C. ٧٦٠) C. ٧٦١) C. ٧٦٢) C. ٧٦٣) C. ٧٦٤) C. ٧٦٥) C. ٧٦٦) C. ٧٦٧) C. ٧٦٨) C. ٧٦٩) C. ٧٧٠) C. ٧٧١) C. ٧٧٢) C. ٧٧٣) C. ٧٧٤) C. ٧٧٥) C. ٧٧٦) C. ٧٧٧) C. ٧٧٨) C. ٧٧٩) C. ٧٨٠) C. ٧٨١) C. ٧٨٢) C. ٧٨٣) C. ٧٨٤) C. ٧٨٥) C. ٧٨٦) C. ٧٨٧) C. ٧٨٨) C. ٧٨٩) C. ٧٩٠) C. ٧٩١) C. ٧٩٢) C. ٧٩٣) C. ٧٩٤) C. ٧٩٥) C. ٧٩٦) C. ٧٩٧) C. ٧٩٨) C. ٧٩٩) C. ٨٠٠) C. ٨٠١) C. ٨٠٢) C. ٨٠٣) C. ٨٠٤) C. ٨٠٥) C. ٨٠٦) C. ٨٠٧) C. ٨٠٨) C. ٨٠٩) C. ٨١٠) C. ٨١١) C. ٨١٢) C. ٨١٣) C. ٨١٤) C. ٨١٥) C. ٨١٦) C. ٨١٧) C. ٨١٨) C. ٨١٩) C. ٨٢٠) C. ٨٢١) C. ٨٢٢) C. ٨٢٣) C. ٨٢٤) C. ٨٢٥) C. ٨٢٦) C. ٨٢٧) C. ٨٢٨) C. ٨٢٩) C. ٨٣٠) C. ٨٣١) C. ٨٣٢) C. ٨٣٣) C. ٨٣٤) C. ٨٣٥) C. ٨٣٦) C. ٨٣٧) C. ٨٣٨) C. ٨٣٩) C. ٨٤٠) C. ٨٤١) C. ٨٤٢) C. ٨٤٣) C. ٨٤٤) C. ٨٤٥) C. ٨٤٦) C. ٨٤٧) C. ٨٤٨) C. ٨٤٩) C. ٨٥٠) C. ٨٥١) C. ٨٥٢) C. ٨٥٣) C. ٨٥٤) C. ٨٥٥) C. ٨٥٦) C. ٨٥٧) C. ٨٥٨) C. ٨٥٩) C. ٨٦٠) C. ٨٦١) C. ٨٦٢) C. ٨٦٣) C. ٨٦٤) C. ٨٦٥) C. ٨٦٦) C. ٨٦٧) C. ٨٦٨) C. ٨٦٩) C. ٨٧٠) C. ٨٧١) C. ٨٧٢) C. ٨٧٣) C. ٨٧٤) C. ٨٧٥) C. ٨٧٦) C. ٨٧٧) C. ٨٧٨) C. ٨٧٩) C. ٨٨٠) C. ٨٨١) C. ٨٨٢) C. ٨٨٣) C. ٨٨٤) C. ٨٨٥) C. ٨٨٦) C. ٨٨٧) C. ٨٨٨) C. ٨٨٩) C. ٨٩٠) C. ٨٩١) C. ٨٩٢) C. ٨٩٣) C. ٨٩٤) C. ٨٩٥) C. ٨٩٦) C. ٨٩٧) C. ٨٩٨) C. ٨٩٩) C. ٩٠٠) C. ٩٠١) C. ٩٠٢) C. ٩٠٣) C. ٩٠٤) C. ٩٠٥) C. ٩٠٦) C. ٩٠٧) C. ٩٠٨) C. ٩٠٩) C. ٩١٠) C. ٩١١) C. ٩١٢) C. ٩١٣) C. ٩١٤) C. ٩١٥) C. ٩١٦) C. ٩١٧) C. ٩١٨) C. ٩١٩) C. ٩٢٠) C. ٩٢١) C. ٩٢٢) C. ٩٢٣) C. ٩٢٤) C. ٩٢٥) C. ٩٢٦) C. ٩٢٧) C. ٩٢٨) C. ٩٢٩) C. ٩٣٠) C. ٩٣١) C. ٩٣٢) C. ٩٣٣) C. ٩٣٤) C. ٩٣٥) C. ٩٣٦) C. ٩٣٧) C. ٩٣٨) C. ٩٣٩) C. ٩٤٠) C. ٩٤١) C. ٩٤٢) C. ٩٤٣) C. ٩٤٤) C. ٩٤٥) C. ٩٤٦) C. ٩٤٧) C. ٩٤٨) C. ٩٤٩) C. ٩٥٠) C. ٩٥١) C. ٩٥٢) C. ٩٥٣) C. ٩٥٤) C. ٩٥٥) C. ٩٥٦) C. ٩٥٧) C. ٩٥٨) C. ٩٥٩) C. ٩٦٠) C. ٩٦١) C. ٩٦٢) C. ٩٦٣) C. ٩٦٤) C. ٩٦٥) C. ٩٦٦) C. ٩٦٧) C. ٩٦٨) C. ٩٦٩) C. ٩٧٠) C. ٩٧١) C. ٩٧٢) C. ٩٧٣) C. ٩٧٤) C. ٩٧٥) C. ٩٧٦) C. ٩٧٧) C. ٩٧٨) C. ٩٧٩) C. ٩٨٠) C. ٩٨١) C. ٩٨٢) C. ٩٨٣) C. ٩٨٤) C. ٩٨٥) C. ٩٨٦) C. ٩٨٧) C. ٩٨٨) C. ٩٨٩) C. ٩٩٠) C. ٩٩١) C. ٩٩٢) C. ٩٩٣) C. ٩٩٤) C. ٩٩٥) C. ٩٩٦) C. ٩٩٧) C. ٩٩٨) C. ٩٩٩) C. ١٠٠٠) C. ١٠٠١) C. ١٠٠٢) C. ١٠٠٣) C. ١٠٠٤) C. ١٠٠٥) C. ١٠٠٦) C. ١٠٠٧) C. ١٠٠٨) C. ١٠٠٩) C. ١٠١٠) C. ١٠١١) C. ١٠١٢) C. ١٠١٣) C. ١٠١٤) C. ١٠١٥) C. ١٠١٦) C. ١٠١٧) C. ١٠١٨) C. ١٠١٩) C. ١٠٢٠) C. ١٠٢١) C. ١٠٢٢) C. ١٠٢٣) C. ١٠٢٤) C. ١٠٢٥) C. ١٠٢٦) C. ١٠٢٧) C. ١٠٢٨) C. ١٠٢٩) C. ١٠٣٠) C. ١٠٣١) C. ١٠٣٢) C. ١٠٣٣) C. ١٠٣٤) C. ١٠٣٥) C. ١٠٣٦) C. ١٠٣٧) C. ١٠٣٨) C. ١٠٣٩) C. ١٠٤٠) C. ١٠٤١) C. ١٠٤٢) C. ١٠٤٣) C. ١٠٤٤) C. ١٠٤٥) C. ١٠٤٦) C. ١٠٤٧) C. ١٠٤٨) C. ١٠٤٩) C. ١٠٥٠) C. ١٠٥١) C. ١٠٥٢) C. ١٠٥٣) C. ١٠٥٤) C. ١٠٥٥) C. ١٠٥٦) C. ١٠٥٧) C. ١٠٥٨) C. ١٠٥٩) C. ١٠٦٠) C. ١٠٦١) C. ١٠٦٢) C. ١٠٦٣) C. ١٠٦٤) C. ١٠٦٥) C. ١٠٦٦) C. ١٠٦٧) C. ١٠٦٨) C. ١٠٦٩) C. ١٠٧٠) C. ١٠٧١) C. ١٠٧٢) C. ١٠٧٣) C. ١٠٧٤) C. ١٠٧٥) C. ١٠٧٦) C. ١٠٧٧) C. ١٠٧٨) C. ١٠٧٩) C. ١٠٨٠) C. ١٠٨١) C. ١٠٨٢) C. ١٠٨٣) C. ١٠٨٤) C. ١٠٨٥) C. ١٠٨٦) C. ١٠٨٧) C. ١٠٨٨) C. ١٠٨٩) C. ١٠٩٠) C. ١٠٩١) C. ١٠٩٢) C. ١٠٩٣) C. ١٠٩٤) C. ١٠٩٥) C. ١٠٩٦) C. ١٠٩٧) C. ١٠٩٨) C. ١٠٩٩) C. ١١٠٠) C. ١١٠١) C. ١١٠٢) C. ١١٠٣) C. ١١٠٤) C. ١١٠٥) C. ١١٠٦) C. ١١٠٧) C. ١١٠٨) C. ١١٠٩) C. ١١١٠) C. ١١١١) C. ١١١٢) C. ١١١٣) C. ١١١٤) C. ١١١٥) C. ١١١٦) C. ١١١٧) C. ١١١٨) C. ١١١٩) C. ١١٢٠) C. ١١٢١) C. ١١٢٢) C. ١١٢٣) C. ١١٢٤) C. ١١٢٥) C. ١١٢٦) C. ١١٢٧) C. ١١٢٨) C. ١١٢٩) C. ١١٣٠) C. ١١٣١) C. ١١٣٢

اليوم وعدتهم ثلاثمائة وخمسين ثلاثمائة فلما اقتربوا شدوا^١ علينا
فلاء والله ما ثبت لهم منا انسان قال فانهزمنا ساعة ثم ان ابا
الرواغ صاح بنا وقال يا فرسان السوء قبحكم الله سائر اليوم انكروا
الله قال فحمل وحملا معه حتى اذا دنونا من القوم كثر بناء
فانصرفنا وكبروا^٢ علينا وكشفونا^٣ طويلا ونحن على خيل معلنة^٤
جبان ولم يصب منا احد وقد كانت جراحات^٥ يسيرة فقال لنا
ابو الرواغ فكلنكم امهاتكم انصرفوا بنا فلنكر قريبا منهم لا نرايهم
حتى يقدم علينا اميرنا فاقتبح بنا ان نرجع الى الجيش
وقد انهزمنا من عدونا ولم نصبر لهم حتى يشتد القتال وتكثر^٦
القتلى قال فقال رجل منا يجيبه ان الله لا يسحق من^٧
لحق قد والله هزمونا قال ابو الرواغ لا اكثر الله فينا ضربك انا
ما لم ندع المعركة فلم نهزم^٨ وانا مى عطفنا عليهم وكنا قريبا
منهم فحسن على حال حسنة حتى يقدم علينا الجيش ولم نرجع
عن وجهنا انه والله لو كان يقال انهزم ابو حمران حبيب بن
بجبر الهمداني ما باليت^٩ انما يقال انهزم ابو الرواغ فقفوا قريبا^{١٠}
فلان اتوكم فحجزتم عن قتالهم فاحازوا^{١١} فلان حملوا عليكم فحجزتم
عن قتالهم ففأخروا واحازوا الى^{١٢} حامية فاذا رجعوا عنكم فاعطوا
عليهم وكونوا قريبا منهم فان الجيش اتاكم الى ساعة^{١٣} قال فاخذت
الخوارج كلما حملت عليهم احازوا وهم كانوا حامية وانا اخذوا

١) O. ٢) C. ٣) O. ٤) C. ٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C.
اشدوا C. قاربوا C. جراحه C. فكشفونا C. وكبروا C. فكرنا C. يقتل C. نهزم C. يجنبه C. ويكثر C. يقدم C. كلهم C. الساعة C. خاصة وان O. ففأخروا C. باليهنا C.

في اقرة عليهم فتشرف جماعتهم قربت ابو الرواح واصحابه على خيلهم
 في اثارهم فلما رأوا أنهم لا يفلقونهم وقد طاردوهم هكذا من ارتفاع
 الصخري الى الأولى فلما حضرت صلاة الظهر نزل المستورد للصلوة
 واعتزل ابو الرواح واصحابه على رأس ميل منهم او ميلين ونزل
 اصحابه فصلوا الظهر واقاموا رجلين ربيعة واقاموا مكانهم حتى صلوا
 العصر ثم ان فتى جاءهم بكتاب معقل بن قيس الى ابي الرواح
 وكان اهل القرى وعبروه السبيل يمرون عليهم ويرونهم يقتتلون
 فمن مضى منهم على الطريق نحو الوجه الذي يأتي من قبله
 معقل استقبال معقل فأخبره بالتقاء اصحابه والفرار فيقول كيف
 رأيتموهم يصنعون فيقولون رأينا للروية تطرد اصحابك فيقول اما
 رأيتم اصحابك يعطفون عليهم وبقاتلوهم فيقولون بلى يعطفون عليهم
 وينهزمون فقال ان كان طئسي بأبي الرواح صادقا لا يقدّم
 عليكم منهزما أبدا ثم وصف عليهم فدعا محرز بن شهاب
 ابن نجير بن سفيان بن خالد بن منفر التميمي فقال له
 تخلف في ضعة الناس ثم سر بهم على مهل حتى تقفتم بهم
 على ثم نادى في اهل القوة ليتعاجل كل نبي قوة معي أعجلوا
 الى اخوانكم فانهم قد لاقوا عدوهم واني لأرجو ان يهلكهم
 الله قبل ان تصلوا اليهم قال فاستجمع من اهل القوة والشجاعة
 وأهل الليل الحبيد نحو من سبعة مائة وسار فأسرع فلما دنا من ابي

من معقل بن قيس بكتاب C ا) O om. ب) هكذا الى C ج)
 C سبيل et tum وابرى O وعبروا O د) من C addit ه)
 طئسي صادقا فألقى الرواح C ز) فيقول C ح) يا O ط) قبل
 فانكم C ث) تاب O ج) صفته C م) كذب C ن) C om. و)
 والليل O ز) ارجو O ه) التجرد

الرواغ قال ابو الرواغ هذه غيرة الجبل ه تقدموا بنا الى عدونا حتى
يقدم علينا الجند ونحن منهم قريب فلا ه يرون انا تنحينا
عنهم ولا هبنام قال فاستقدم ابو الرواغ حتى وقف مقابل المستورد
واصحابه ، وغشيتهم معقل في احصاه فلما دنا منهم غربت الشمس
فنزل فصلى باصحابه ونزل ابو الرواغ فصلى باصحابه * في جانب ه
آخر وصلى الخوارج ايضا * ثم ان ه معقل بن قيس أقبل باصحابه
حتى اذا دنا من ابي الرواغ داه فانه فقال له أحسنت ابا الرواغ
هكذا الظن بك الصبر والحافظة فقال أصلحك الله * ان لهم ه
شدات منكرات ف فلا تكن انت تليها بنفسك ولكن قدم ه بين
يديك من يقاتلهم وكُن انت من وراء الناس رداً لهم فعال نعم ١٥
ما رأيت فوالله ما كان ه الا ريثما قالها حتى شدوا عليه وعلى
أصحابه ه فلما غشوه أتجفل عنه عامة ه احصاه وثبت ونزل ه وقال
الأرض الأرض يا اهل الاسلام ه ونزل معه ابو الرواغ الشاكرى ولس
كثير من العرسان وأهل الحفاظ نأحو من مائتي رجل فلما
غشيتهم المستورد واحصاه استقبلوه بالرمح والسيوف وأتجفلت ١٥
خيل معقل عنه ساعة ثم ناداهم مسكين بن عامر بن أنيف بن
شريش بن عمرو بن عُدس م وكان يومئذ من أشجع الناس
وأشدّهم بأساً فقال يا اهل الاسلام ه أين الفرار وقد نزل أميركم
ألا تستحيون ه ان الفرار مخزاة * وهار ولوم ه ثم كر راجعاً ورجعت

٥) O. ٦) وان O. ٧) جانباً C. ٨) ولا O. ٩) غيرة الجبل C. ١٠) O.
١١) كانت O. ١٢) فبقى C. ١٣) شدان منكران C. ١٤) om.
١٥) O. ١٦) الشام C. ١٧) Com. ١٨) وثبت. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O.
٢٢) O. ٢٣) O. ٢٤) O. ٢٥) O. ٢٦) O. ٢٧) O. ٢٨) O. ٢٩) O. ٣٠) O.

معه خيلٌ عظيمةٌ * فشدوا عليهم ومعقل بن قيس يصصاريهم *
تحت رايته ^د مع نلس نزلوا معه من اهل الصبر فصبوهم حتى
أصطروهم إلى البيوت ثم لم يلبثوا إلا قليلاً حتى جاءهم مخزوم بن
شهاب فيمن تخلف من الناس فلما أتوهم أنزلهم ثم صف لهم وجعل
^{هـ} ميمنةً وميسرةً فجعل ابا الرواغ على ميمنته ومحرز بن حجير بن
سفيان على ^و ميسرته ومسكين ^ز بن عامر على الخيل ثم قال لهم ^ح ألا
تبرحوا مصافكم حتى تُصبيحوا فإذا أمبأحتكم نُزنا إليهم فهاجرناهم
فوقف الناس موافقهم على مصافهم ^ط قال ابو مخنف وحدثني
عبد الرحمن بن جندب عن عبد الله بن عفة الغنوي قال لما
^{١٠} انتهى إلينا معقل بن قيس قال لنا المستنود لا تدعوا معقلا حتى
بعثي لكم الخيل والرجل ^ث شدوا عليهم شدة صادقة لعد الله
يصرعه فيها قال فشدنا عليهم ^ج شدة صادقة فانكشفوا فانفضوا ثم
انجفلوا ^د ووثب معقل عن فرسه حين رأى ادمار أصحابه عنه فرفع
رايته ونزل معه ناس من أصحابه فقاتلوا طويلاً فصبوا لنا ثم انهم
^{هـ} تداعوا علينا فعطفوا علينا من كل جانب فأنكرنا حتى جعلنا
البيوت في ظهورنا وقد قاتلناهم طويلاً وكانت بيننا جراحة وقتل
يسير ^و قال ابو مخنف حدثني حصيرة بن عبد الله عن ابيه
ان عمير بن أبي أشاعة ^ز الذي قُتل يومئذ وكان فيمن ^ح نزل مع
معقل بن قيس * وكان رئيساً قال ^ط وكنت أنا فيمن نزل معه فولله ^ث

د) على C. هـ) محرز C، وصخر O. و) رايته O. ح) O om.
انجفلوا C. هـ) عليه C. ز) والرجال O. ط) ومسكين C.
ممن C. ث) أشاء C، واساء O. ج) ففعلوا C. د) Hic et infra.
قال والذي نفسي بيده C.

ما أنسى قول عُمَيْرِ بْنِ أَبِي نُشَاءٍ وَكُنْ نَقْتَتِلْ وَهُوَ يَضَارِبُهُمْ بِسَيْفِهِ
فَدَنَّمَا

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا مَا أَقْشَعُوا
عَبَيْتِ وَالْثَلَاثُ اللَّئِمُ الْوَضْعُ
أَحْوَسُ، عِنْدَ الرَّجْلِ نَدْبٌ أَرْجُ

وَقَاتِلَ قَتَلَا شَدِيدًا، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَاتِلَ مِثْلِهِ فَجَرَحَ رَجُلًا كَثِيرًا
وَقَتَلَ مَا أَدْرَى أَنَّهُ قَتَلَ مَا عَدَا وَاحِدًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ اعْتَنَقَهُ
فَخَرَّ عَلَى صَدْرِهِ فَذَكَّهَ ثَمَّ حَزَّ رَأْسَهُ حَتَّى حَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ
فَطَعَنَهُ بِالرَّمْحِ فِي فَخْزِهِ نَحَرَ فَخَرَّ عَنْ صَدْرِهِ وَاجْتَدَلَ مِيتًا وَشَدَّنَا
عَلَيْهِمْ وَحَزَّنَا إِلَى الْغُرْبَةِ ثُمَّ ابْصَرْنَا إِلَى مَعْرَكِنَا فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَرْجُو
أَنْ يَكُونَ بِهِ رَمَقٌ فَلَا هُوَ قَدْ فَاطَهُ فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَوَقَفْتُ
فِيهِمْ " قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُنْدَبٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفْبَةَ الْغَنَوِيِّ قَالَ إِنَّا لَمُتَوَافِعُونَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ إِذَا أَنَا
رَجُلٌ * كُنَّا بَعَثْنَاهُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَكَانَ بَعْضُ مَنْ يَمُرُّ الطَّرِيقُ قَدْ
أَخْبَرَنَا أَنَّ جَيْشًا قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْنَا مِنَ الْبَصْرَةِ فَلَمْ نَكْتَرِثْ وَفَلْنَا ١٥
لَرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ " وَجَعَلْنَا لَهُ جُعْلًا إِذْ هَبَّ فَلَعِمَ هَلْ أَنَا مِنْ
قَبْلِ الْبَصْرَةِ جَيْشٌ فَجَاءَ وَكُنْ مُوَافِقُوهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَقَالَ لَنَا نَعَمْ
هَذَا جَاءَكُمْ شَرِيكُ بَنِي الْأَعْوَرِ وَقَدْ اسْتَفْبَلْتُ طَائِفَةً عَلَى رَأْسِ قَرْسَخٍ

الهييج C d) احوَس. Codd. e) الرضع C b) وَالْبَابُ C a)

فَأَصْبَحْتُ نَفْسَهُ C sic b) فَقَدْ C g) مَا C r) O om. e)

وَكُنَّا نَعِشُهُ C f) لَمُتَوَافِقُونَ C, لَمُتَوَافِعُونَ h) حَدَّثَنِي C i)

مُوَافِقُوا Codd. d) الْبَصْرَةُ C n) فَعَلْنَا C, بِكُفْرٍ وَفَلْنَا O m)

جَعَلًا C p)

عند الأولى ولا أرى القوم إلا نازلين بكم الليلة أو مضطحينكم غدوة
قال فأسقط في أيدينا وقال المستود لأصحابه ما ذا ترون قلنا نرى
ما رأيت قال فأتى لا أرى أن أقيم لهؤلاء جميعاً ولكن ه نرجع إلى
الوجه الذي جئنا منه فإن أهل البصرة لا يتبعونا إلى أرض الكوفة
ولا يتبعنا حينئذ إلا أهل مصرنا * قلنا له ولسم ذاك قتل قتال
أهل مصر واحد أهون علينا من قتل أهل البصريين قالوا سر بنا
حيث أحببت قال فأنزلوا عن ظهور توابكم فأرجحوا ساعة وأقصوها
ثم انظروا ما أمركم به قال فنزلنا عنها فأقصناها، قال وبيننا،
وبينهم حينئذ ساعة قد ارتفعوا عن القرية مخافة أن نبیتهم قال
١٥ فلما أرجحناها وأقصناها أمرنا فاستوبينا على متونها ثم قال ادخلوا
القرية ثم اخرجوا من ورائها وأنطلقوا معكم بعليج ه باخذ بكم من
ورائها * ثم يعود بكم، حتى ٢ يردكم إلى الطريق الذي منه أقبلتم
ودعوا هؤلاء مكانهم فانهم لم يشعروا بكم عامة الليل أو حتى تصبحوا
قال فدخلنا القرية وأخذنا عليجاً ثم خرجنا به أماناً فقلنا خذ
٢٥ بنا من وراء هذا الصب حتى نعود إلى الطريق الذي منه أقبلنا
ففعل ذلك فجاء بنا حتى أماناً على الطريق الذي منه ه
أقبلنا فلميناه راجعين ثم أقبلنا حتى نزلنا جرجرايا، قال
أبو مخنف حدثني حصيرة ه بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن
الحارث قال أتى أول من فطن لذهابهم ه قال فقلت أصلحك الله
٣٥ لقد رأيت أمر هذا العدو ه منذ ساعة طويلة أنهم كانوا مؤتفين

١) C et. ٢) O. ٣) O. ٤) O. ٥) O. ٦) O. ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O. ٢٢) O. ٢٣) O. ٢٤) O. ٢٥) O. ٢٦) O. ٢٧) O. ٢٨) O. ٢٩) O. ٣٠) O. ٣١) O. ٣٢) O. ٣٣) O. ٣٤) O. ٣٥) O. ٣٦) O. ٣٧) O. ٣٨) O. ٣٩) O. ٤٠) O. ٤١) O. ٤٢) O. ٤٣) O. ٤٤) O. ٤٥) O. ٤٦) O. ٤٧) O. ٤٨) O. ٤٩) O. ٥٠) O. ٥١) O. ٥٢) O. ٥٣) O. ٥٤) O. ٥٥) O. ٥٦) O. ٥٧) O. ٥٨) O. ٥٩) O. ٦٠) O. ٦١) O. ٦٢) O. ٦٣) O. ٦٤) O. ٦٥) O. ٦٦) O. ٦٧) O. ٦٨) O. ٦٩) O. ٧٠) O. ٧١) O. ٧٢) O. ٧٣) O. ٧٤) O. ٧٥) O. ٧٦) O. ٧٧) O. ٧٨) O. ٧٩) O. ٨٠) O. ٨١) O. ٨٢) O. ٨٣) O. ٨٤) O. ٨٥) O. ٨٦) O. ٨٧) O. ٨٨) O. ٨٩) O. ٩٠) O. ٩١) O. ٩٢) O. ٩٣) O. ٩٤) O. ٩٥) O. ٩٦) O. ٩٧) O. ٩٨) O. ٩٩) O. ١٠٠) O.

نرى سوادهم ثم لقد خفي على ذلك السواد منذ ساعة وانى
 نحائف ان يكونوا والوا من مكانهم ليكييدوا الناس فقال وما تخاف
 ان يكون من تكيدهم، قلت أخاف ان يبيتوا الناس قال والله ما
 آمن ذلك قال فقلت له فاستعد لذلك قال كما انت حتى أنظر
 يا عتاب أنطلق فيمن احببت حتى تدنو من القرية فننظر هل
 ترى منهم أحدا او تسمع لهم ذكرا وسئل اهل القرية عنهم * فخرج
 في خمس الغداة يركض حتى نظر القرية فأخذ لا يرى احدا يكتله
 وصاح باهل القرية ه فخرج اليه منهم نلس فسألهم عنهم ه فقالوا خرجوا
 فلا ندري كيف ذهبوا فرجع اليه ه عتاب فاخبره الخبر فقال
 معقل لا آمن البيات فأتين ه مضر فجاءت مضر فقال قفوا ههنا وقال ١٠
 آتين ربيعة فجعل ربيعة في وجهه وتنبها في وجهه وقمضان في وجهه
 وبقية اهل اليمن في وجهه آخر وكان كل ربع من هؤلاء في وجهه
 وظهوه ه مما يلي ظهر الربع الآخر وجل فيهم معقل حتى لم ينع
 ربعا الا وقف عليه وقال آتيا الناس لو آتوكم فبدوا بغيركم
 فقاتلوه ه فلا تبرحوا انتم مكانكم ابدا حتى يأتينكم امرى * وليغن ١٥
 كل رجل منكم الوجه الذي هو فيه حتى نصبح فنى رأينا ه فكنوا
 محارسين يخافون بيئاتهم حتى اصبحوا فلما اصبحوا نزلوا فصلوا وأتوا
 فأخبروا ان القوم قد رجعوا في الطريق الذي اقبلوا منه عودهم
 على بدتهم ه وجاء شريك بن الأعور في جيش من اهل البصرة
 حتى نزلوا بمعقل بن قيس فلقية فتسائلا ساعة ثم ان معقلا قال ٢٥
 لشريك انا متبع آثارهم حتى ألحقهم لعل الله ان يهلكهم فأتى لا

عنه O. Scripsi ex conj.; C habet. b) O. عده.
 c) C. اليهم. d) C. ايس. e) Com. f) C. تتركوا.

أَمِنْ إِنْ قَصَرْتُ فِي طَلِبِهِمْ أَنْ يَكْثُرُوا فَقُلْ شَرِبُوا شَجْعًا مِنْ
وَجْهِهِ أَحْبَابِهِ فِيهِمْ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ الطَّائِي وَبَيْهَسُ بْنُ صُهَيْبِ
الْجَرْمِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا هَوْلَاءُ هَلْ تَكُمُ * فِي خَيْرٍ هَلْ تَكُمُ فِي * إِنْ تَسِيرُوا مَعَ
أَخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْكَلْفَةِ فِي طَلَبِ هَذَا الْعَدُوِّ الَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَنَا
وَلَهُمْ حَتَّى يَسْتَأْصِلَهُمْ * اللَّهُ ثُمَّ نَرْجِعُ هُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ
وَبَيْهَسُ الْجَرْمِيُّ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعُ لَنَا إِمَّا أَقْبَلْنَا نَحْنُ لِنَنْفِيهِمْ عَنْ أَرْضِنَا
وَنَمْنَعَهُمْ مِنْ دُخُولِهَا فَإِنْ كُنَّا اللَّهُ مُؤْتِنَتَهُمْ فَإِنَّا مُنْصَرِفُونَ إِلَى
مَصْرِنَا وَفِي أَهْلِ الْكَلْفَةِ مَا يَمْنَعُونَ بِهِ * بِلَادَهُمْ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَكْلَبِ فَقَالَ
لَهُمْ وَيَحْكُمُ أَطِيعُونِي فِيهِمْ فَلَهُمْ قَوْمٌ سَوَاءٌ * تَكُمُ فِي قِتَالِهِمْ أَجْرٌ
وَحُظُوتٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ رُ فَقَالَ لَهُمْ بَيْهَسُ الْجَرْمِيُّ نَحْنُ وَاللَّهِ إِذَا
كَمَا قَاتَلَ أَخُو بَنِي * كِنَانَةَ

كَمْ رُضِعَتْ أَوْلَادُ أُخْرَى وَصِيَّعَتْ بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرْقَعًا هُ
إِمَّا بَلَّغَكَ أَنَّ الْأَكْرَادَ قَدْ كَفَرُوا بِجِبَالِ فَارِسَ قَالِ قَدْ بَلَغَنِي قَاتِلُ
فَنَامَرْنَا إِنْ يَنْطَلِقُ مَعَكَ تَحْمِي * بِلَادِ أَهْلِ الْكَلْفَةِ وَنُطَاتِلُ عَدُوِّهِمْ
وَنَتْرِكُ بِلَادِنَا فَقَالَ لَهُمْ وَمَا الْأَكْرَادُ إِمَّا بِكَفِيهِمْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَقَالَ لَهُمْ
وَهَذَا الْعَدُوُّ الَّذِي تَنْذُبُنَا إِلَيْهِ إِمَّا بِكَفِيهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكَلْفَةِ
إِنَّهُمْ لَعَمْرِي لَوْ اضْطَرُّوا إِلَى نُصْرَتِنَا لَكُنَّا عَلَيْهِمْ نَصْرَتَهُمْ * وَلَكِنْهُمْ لَمْ
يَحْتَاجُوا إِلَيْنَا بَعْدُ وَفِي بِلَادِنَا قِتَالٌ مِثْلُ الْقِتَالِ الَّذِي فِي بِلَادِهِمْ
فَلْيَغْنُوا مَا قَبْلَهُمْ وَعَلَيْنَا أَنْ نَغْنَى مَا قَبْلَنَا وَلَعَمْرِي لَوْ أَنَا أَطْعَمَكَ

ا) C om. ب) O om. ج) O فلا. د) In codd. deest.
ه) C om. Fortasse addendum est عند الله. ز) C الله. ح) C
مرفعا et ترفع. ط) Legi cum Hamasa ٣٥٠, ١٣. Codd. لهم.
ث) نبيذنا O, ننذتنا C. ذ) فعالوا C. هـ) ونحصى C

في اتبعهم فاتبعتهم كنت قد اجترأت على أميرك وصلت ما كان ينبغي لك ان تطالع فيه رأيه ما كان * ليحتملها لك ه فلما رأى ذلك قال لاصحابه سيروا فارتحلوا وجاء حتى لقي معقلا وكانا متحايين على رأى الشيعة متواتين عليه فقال اما والله لقد جهدت من معي ان يتبعوني حتى أسير معكم الى عدوكم فقلوبى، فقال له ه معقل جزيك الله * من أخ خيرا ا أنا لم أحتج الى ذلك اما والله اني أرجو ان لو قد * جهدوا لا يفلت ه منهم مخبر، قال ابو مخنف حدثني الصقعب ه بن زهير عن ابي * أمانة عبيد ه الله ابن جندبة عن شريك بن الأحمر قال حدثنا بهذا الحديث شريك ابن الأحمر قال فلما قال والله اني لأرجو ان لو * جهدوا لا يفلت ه منهم مخبر كرهتها * والله له ه وأشفقت عليه وحسبت ه ان يكون ه شبه ه كلام البغي قل وأبم الله ما كان عندنا من اهل البغي ه قال ابو مخنف حدثني حصيرة ه بن عبد الله عن ابيه ه عبد الله بن الحارث الأزرق قل لما اتانا ان المستورد بن علفة واصحابه قد رجعوا عن ه طريقهم سررنا بذلك وقلنا ننبعهم ونستقبلهم ه بالمدائن ه وان دنوا من الكوفة كان أهلك لهم واما معقل بن قيس اها الرواع فقال له اتبعه في اصحابك الذين كانوا معك حتى تحبسهم على حتى ألحقك ه فقال له زبني منهم فانه اقوى لي ه عليهم ان ه

اجتهدوا لا يفلت C ه) خيرا من اخ C ه) يجتملها O ه)

اجتهدوا ألا يفلت C ه) رماه عبد C ه) الصعب C ه)

سبب C ه) C om. ه) وخشيت O ه) له والله C ه)

Codd. sine punctis. m) Codd. alterum عن inserunt. n) C

O om. ه) اتبعك O ه) اهل المدائن O ه) في

ارادوا مُنَاجَبَتِي ٥ قبل قدومك فلما كنا قد لقينا منهم بَرَحًا ٦ فراداه
ثلثمائة فأتبعهم * في ستمائة ٧. واقبلوا سريعًا حتى نزلوا جَرَجَرَايَا
واقبل ابو الرواغ في اُثْرِهِمْ مُسَرِّعًا حتى كَحَلَهُمْ بِجَرَجَرَايَا وقد نزلوا
فنزل بهم عند طلوع الشمس فلما نظروا اذا هم بأبى الرواغ في
٥ المقدمة فقال بعضهم لبعض ان قتالكم هؤلاء أَهْوَنُ من قتال ٨ مَنْ يَأْتِي
بعدهم قَال فخرجوا اليها * فأخذوا يُخْرِجُون نناء العشرة فُرْسَان منهم
والعشرين فارسًا فَنُخْرِجُ ٩ لهم مثلهم فتنطاد للخيلاں ساعة ينتصف ١٠
بعضنا من بعض فلما رأوا ذلك اجتمعوا فشدوا علينا شِدَّةً واحدةً
صَدَقُوا فِيهَا الْحَمْلَةَ قَال فَصَرَفُونَا ١١ حتى تركنا لهم الْعَرَصَةَ ١٢ ثم ان
١٠ ابا الرواغ نادى فيهم ١٣ فقال يا فُرْسَان السَّوِّ يا حُمَاه السَّوِّ بِئْسَ
ما قاتلتم القومَ إِلَيَّ إِلَيَّ * فَعَالَجَ نَحْوًا ١٤ من مائة فارسٍ فَعَطَفَ عَلَيْهِمْ
وهو يقول

إِنَّ الْقَتَى كُلَّ الْغَتَى مَنْ لَمْ يَهْلُ
إِذَا الْعِجَابُ حَدٌّ ١٥ عَنْ وَقَعِ الْأَسَدُ
قَدْ عَلِمْتُ أَتَى ١٦ إِذَا الْبَأْسُ نَزَلَ
أَرْجُ يَوْمَ الْهَيْجِ مُقْدَامٌ بَطُلٌ

15

ثم عطف عليهم فقاتلهم طويلاً ثم عطف اصحابه من كل جانب
فَصَدَقُوا الْغِتَالَ حتى رَدُّوهم الى مكانهم الذي كانوا فيه فلما رأى
ذلك المستورد واصحابه بَطَنُوا ان معقلاً ان ١٧ جاءهم على تَفِيعَةٍ ذلك
١٨ لم يكن دُونَ قَتْلِهِ لَهُمْ سَيٌّ ١٩ فَنَضَى هو واصحابه حتى قطعوا دجلة

٥) قتالكم C. ٦) om. C. ٧) ترحا. ٨) منا حرباً O. ٩) فقتلهم C. ١٠) فقتلهم C. ١١) فقتلهم C. ١٢) فقتلهم C. ١٣) فقتلهم C. ١٤) فقتلهم C. ١٥) فقتلهم C. ١٦) فقتلهم C. ١٧) فقتلهم C. ١٨) فقتلهم C. ١٩) فقتلهم C.

ووقعوا في أرض بَهْرَسِيرَ واطَّعَ أَبُو الرِّوَاغِ فِي أَثَرِهِمْ فَاتَّبَعَهُمْ وَجَاءَ
مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَاتَّبَعَ أَثَرَهُ إِلَى الرِّوَاغِ فَفَطَعَ فِي أَثَرِهِ دَجَلَةَ وَمَضَى
الْمُسْتَوْدِدُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ وَبَلَغَ ذَلِكَ سِمَاكُ بْنُ عُبَيْدٍ فَخَرَجَ
حَتَّى عَجَّرَ إِلَيْهَا ثُمَّ خَرَجَ بِأَصْحَابِهِ وَبَاعِلَ الْمَدَائِنَ فَصَفَّ عَلَى بَابِهَا
وَأَجْلَسَ رَجُلًا رُمَاءً عَلَى السُّورِ فَبَلَغَهُمْ ذَلِكَ فَانصَرَفُوا حَتَّى نَزَلُوا
سَابَاطُ، وَاقْبَلُ أَبُو الرِّوَاغِ فِي طَلَبِ الْقَوْمِ حَتَّى مَرَّ بِسِمَاكِ بْنِ عُبَيْدٍ
بِالْمَدَائِنِ فَخَبَّرَهُ بِوَجْهِهِ ٥ انْذَى اخَذُوا فِيهِ فَاتَّبَعَهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ
سَابَاطُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ ٦ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْغَنَوِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَ بَنُو أَبُو الرِّوَاغِ نَحْوَ الْمُسْتَوْدِدِ
أَصْحَابَهُ فَقَالَ لَنْ هُوَلَاءِ الذِّبْنِ نَزَلُوا بِكُمْ مَعَ ابْنِ الرِّوَاغِ ٧ ثُمَّ خَرَّ ٨
أَصْحَابُ مَعْقِلٍ ٩ لَا وَاللَّهِ مَا قَدَّمَ إِلَيْكُمْ إِلَّا ١٠ حُمَاتُهُ وَفُرْسَانُهُ وَاللَّهُ لَوْ
أَتَى أَعْلَمَ إِذَا بَادَرْتُ أَصْحَابَهُ هُوَلَاءِ إِلَيْهِ أَدْرَكْتُهُ فَبَدَأَ أَنْ يُقَارِفُوهُ
بِسَاعَةِ ١١ لِبَادَرْتُهُمْ إِلَيْهِ فَلْيُخْرِجْ ١٢ مِنْكُمْ خَارِجٌ فَيَسْأَلُ ١٣ عَنْ مَعْقِلٍ
أَيُّنَ هُوَ وَأَيُّنَ بَلَغَ قَالَ فَخَرَجْتُ أَنَا فَاسْتَقْبَلْتُ عُلُوجًا أَفْلَحُوا مِنْ
الْمَدَائِنِ فَقُلْتُ لَهُمْ مَا بَلَغَكُمْ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ قَالُوا جَاءَ فَيُجِّ ١٤
لِسِمَاكِ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ قَبْلِهِ كَانَ سَرَّحَهُ لِيَسْتَقْبِلَ مَعْقِلًا فَيَنْظُرَ أَيُّنَ
انْتَهَى وَيُسَيِّرَ إِيَّاهُ أَنْ يَنْزِلَ فَجَاءَهُ فَقَالَ تَسْرِكُنْهُ نَزَلَ دِيْلَمِيَا ١٥ وَفِي
قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى أَسْتَانَ ١٦ بَهْرَسِيرَ إِلَى جَانِبِ دَجَلَةِ كَانَتْ لِقُدَامَةَ
ابْنِ الْعَجْلَانِ الْأُرْدِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهُ كَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مِنْ هَذَا

١٥) C توجهم. ١٦) Codd. etiam hic جندب. Sed vide f.,

8 cum annot. c) O حد vel حر، C خير d) C om. e) O

١٧) C فليسئل. ١٨) فخرج C، يخرج O f) يوافه بساعة C، يوافه ساعة
١٩) C فقلت. ٢٠) C om، O أسنان. ٢١) C om، O ديلميا. ٢٢) C فتح.

المكان قالوا ثلثة فراسخ^٥ او نحو ذلك، قال فرجعت الى صاحبي
فأخبرته^٦ الخبر فقال لأصحابه أركبوا * فركبوا فاقبل، حتى انتهى
بهم الى جسر ساباط وهو جسر نهر الملك وهو من جانبه الذي
يلى الكوفة وابو الرواغ واصحابه مما يلي المدائن قال فجبنا حتى
٨ وقفنا على الجسر قال ثم قال لنا * لتنزل طائفة منكم^٧ قال فنزل منا
نحو من، خمسين رجلاً فقال أقطعوا هذا الجسر فنزلنا فقطعناه
قال فلما رأونا وقوفاً على الخيل ظنوا^٨ ان نريد ان نعبث اليهم قال
فصفوا لنا وتعبوا واشتغلوا بذلك عنا في * قطعنا الجسر ثم اتا
اخذنا من اهل ساباط دليلاً فقلنا له أحضر بن اسدينا حتى
١٠ ننتهي الى دلميايا^٩ فخرج بين أسدينا بسعى * وخرجنا تلّمع^{١٠}
بنا خبلنا فكان الخبب والوجيف ما كان الا ساعة حتى أطلنا
على معقل واصحابه وهم يتكلمون^{١١} ما هو الا ان بصّر بنا وفد تغرى
اصحابه عنه ومقدمته ليست عنده واصحابه قد استعدهم طائفة
منهم وطائفة ترحل^{١٢} وهم غارون لا شعرون فلما رأنا نصب رايته
١٥ ونزل^{١٣} ونادى يا عباد الله الارض الارض فنزل معه نحو من مائى
رجل قال فاحذنا نحمل عليهم فيستقبلونا بأطراف الرماح جثاة على
السرّيب فلا تقدر عليهم فقال لنا المستورد دعوا هؤلاء اذ نزلوا
وشدوا على خيلهم حتى * تحولوا بينها^{١٤} وبينهم فانكم ان اصبتم
خيلهم فانهم نكم عن ساعة جزر^{١٥} قال فشددنا على خيلهم^{١٦} فاحذنا

٥) ليلزل C. ٦) أخبرته C om. ٧) حتى بلغ C. ٨) دلميايا C. ٩) منكم طائفة C. ١٠) وركبوا C. ١١) ترحل C، ترحل O. ١٢) تحولوا بينها C. ١٣) فاحذنا C. ١٤) فاحذنا C. ١٥) فاحذنا C. ١٦) فاحذنا C.

بينهم وبينها وقطعنا أمتتها وقد كانوا قرَنوها فذهبت في كل
 جانب قال ثم ملنا على الناس المترجلين ^a والمتقدمين ^b فحملنا
 عليهم حتى فرقنا بينهم ثم اقبلنا الى معقل بن قيس واصحابه
 جُثًا على الركب على حالهم التي كانوا * عليها فحملنا عليهم فلم
 يتخللوا ثم حملنا عليهم أخرى ففعلوا مثلها ، فقال لنا المسود ^c
 نازلونم لينزل اليهم نصفكم فنزل نصفنا وبقي نصفنا معه ^d على الخيل
 وكنت في اصحاب الخيل قال فلما نزل اليهم رجالتنا قاتلتهم ^e واخذنا
 نحمل عليهم بالخيول ^f وطبعنا والله فيهم قال فوالله انا لنقاتلهم
 ونحن نرى ان قد علونا ان طلعت علينا مقدمة ^g اصحاب الى
 الرواغ ^h ولم حُرَّه اصحابه وفسانهم فلما دنوا منا حملوا علينا فعند ⁱ
 ذلك نزلنا بأجمعنا فقاتلناهم حتى أصيب صاحبنا وصاحبهم قال فا
 علمته * نجا منهم ^j بومئذ احد غيرة قال والى احدنهم رجلا فيما
 أرى ، قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان * بن حبيب ^k
 عن عبد الله بن عقبة الغنوي قال وحدثنا بهذا الحديث مرتين
 من الزمن ^l مرة في إمارة ^m مضعب بن الزبير بباجيرا ومرة ونحن ⁿ
 مع عبد الرحمان بن محمد ابن الأشعث بدبر الجماجم قال
 فقتل والله يومئذ ^o بدبر ^p الجماجم يوم الهزيمة وانه لم يقبل ^q عليهم

٥) O المنفرقين C b) المترجلين C المترجلين O a)
 عليهم ثم يتخللوا فحملنا C Pro his legit C habet. يتخللوا
 مع المستود O d) عليهم فصبوا ثم حملنا عليهم اخرى فصبوا
 مع O e) الخيل et تحمل O f) طبعنا et infra فقاتلناهم C g)
 مقدمتهم C om., O h) محامير C i) جد O جدا C j) مقدمتهم
 sed cf. ٤., 8. الدهر C l) ايلم C m) C om. n)
 o) O يوم. p) C مقبل.

بعضارهم بسيغه وأنا أراه قال فقلت له بديس ليحاجم انك قد
 حقتني بهذا الحديث بباجميرا مع مصعب بن الزبير فلم أسلك
 كيف نجوت من بين اصحابك قال احذرك والله ان صاحبنا لما
 أصيب قُتل اصحابه الا خمسة نفر او ستة قال فشدنا على جماعة
 ٥ من اصحابه نحو من عشرين رجلا فانكشفوا * قال وانتهيت الى
 قيس واقف عليه سرجه ولجانه وما أدري ما قصه صاحبه أقبل ام
 نزل عنه صاحبه يقاتل وتركه قال فأقبلت حتى اخذت بلجامه
 وأضع رجلى في الركاب وأسوي عليه قال * وشد والله اصحابه على
 فقتلوهما السى وغمرت في جنب الغرس فاذا هو والله أجود ما
 ١٥ سُخِرَ ورخص منهم ناس في أخرى فلم يعلقوا في فجلت أركض
 الغرس وذلك عند المساء فلما علمت انى قد قتلهم وأمنت اخذت
 أسير عليه حبيباً وتقريباً ثم انى سرت عليه بذلك سيير ولقيت
 عالجاً فعلت له أسع بين بدى حتى نُحِرَ جنى الطريق الأعظم
 طريق الكوفة ففعل فوالله ما كانت الا ساعة حتى انتهيت الى
 ٢٥ كوثى فجلت حتى انتهيت الى مكان من الظهر واسع عربص
 فأفحمت الغرس فيه فعبثته ثم اقبلت عليه حتى آتى تيمر كعب
 فنزلت فعلقته فرسى وأرحته وهومت تهيمته ثم الى قبيت
 سريعا فجلت في ظهر الغرس ثم سرت في قطع من الليل فالتحذت
 بقية الليل جملاً فصليت الغدالة بالمزاحمية على رأس فرسخين
 ٣٥ من قبين ثم اقبلت حتى أدخل الكوفة حين متع الضحى

٥) O. جانب. ٦) O. وشدوا اصحابه والله C. ٧) O. وانتهى. ٨) O. وفسر C. ٩) على الغرس C. ١٠) يتعلقوا C. ١١) جماعة C. ١٢) om. الكوفة C. ١٣) inserit الى. ١٤) excidisse videtur الطريق. ١٥) فرسخ C. ١٦) فجلت. ١٧) C. فعلت على. ١٨) O. فعلت.

قَاتِي مِنْ سَامِعِي شَرِيكَ بِنِ مِلَّةِ الْمُحَارِقِ فَاخْبَرْتُهُ خَبْرِي وَخَبَرَ
 أَصْحَابَهُ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَلْقَى الْمُغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ فَيَأْخُذَ لِي مِنْهُ أَمَّا
 فَقَالَ لِي قَدْ أَصَبْتَ الْأَمْلَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ جِئْتَ بِبِشَارَةٍ وَاللَّهِ
 لَقَدْ بَشَّرْتُ اللَّيْلَةَ وَإِنْ أَمَرَ النَّاسَ لِيُهْمَتِي قَالَ فَخَرَجَ شَرِيكَ بِنِ مِلَّةِ
 الْمُحَارِقِ حَتَّى أَتَى الْمُغِيرَةَ مُسِرًّا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَلَاذِنْ لَهُ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي ٥
 بَشْرَى وَلِي حَاجَةٌ فَأَقْصِ حَاجَتِي، حَتَّى أَبْشُرَكَ بِبِشَارِي فَقَالَ لَهُ
 قُصِّبَتِ حَاجَتُكَ فَهَاتِ بَشْرَكَ قَالَ تَرْمِيَنَّ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ عَقْبَةَ الْغَتَرِيِّ
 فَإِنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ ذَا قَدْ آمَنَتْهُ وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَنِي بِهِمْ
 كُلَّكُمْ قَامَتْنَاهُمْ قَالَ فَلَبِشَرْنَا الْقَوْمَ كُلَّكُمْ ٥ قَدْ قَتَلُوا كَانَ صَاحِبِي مَعَ
 الْقَوْمِ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ فِيمَا حَدَّثَنِي غَيْرُهُ قَالَ مَا فَعَلَ مَعْقِلُ بِنِ دَيْسِ ١٥
 قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ لَيْسَ لَهُ بِأَصْحَابِنَا عَلَّمَ قَالَ مَا فَرَّغَ مِنْ مَنْطِقِهِ حَتَّى
 فِدَمَ عَلَيْهِ ٥ أَبُو الرِّوَاغِ وَمُسْكِينُ بِنِ عَامِرِ بِنِ أُتْبَيْفِ مُبَشِّرَتَيْنِ بِالْفَخْرِ
 فَخَبَرُوا أَنَّ مَعْقِلَ بِنِ دَيْسِ وَالْمُسْتَوْدَ بِنِ عُلْفَةَ مَشَى كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ بَيْدِ الْمُسْتَوْدِ الرَّحْمُ * وَبَيْدِ مَعْقِلِ السَّيْفِ
 فَاتَّقَبَا فَاشْرَعَ الْمُسْتَوْدُ الرَّحْمُ ٥ فِي صَدْرِ مَعْقِلِ حَتَّى خَرَجَ ٢٥
 السِّنَانُ مِنْ ظَهْرِهِ فَضَرَبَهُ مَعْقِلُ بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ
 حَتَّى خَالَطَ السَّيْفُ أُمَّ الدِّمْعِ فَخَرَّ مَيِّتَيْنِ،
 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي حُصَيَّةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا ٥
 رَأَيْنَا الْمُسْتَوْدَ * بِنِ عُلْفَةَ ٥ وَقَدْ زِلْنَا بِهِ * سَابَاطُ أَقْبَلَ ٥ إِلَى الْجِسْرِ
 فَقَطَعَهُ كُنَّا * نَنْظُرُ أَنَّهُ يَرِيدُ ٥ أَنْ يَعْبرَ إِلَيْنَا قَالَ فَارْتَفَعْنَا عَنْ ٣٥
 مُظْلِمِ سَابَاطِ إِلَى الصَّخْرَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْمَدَائِنِ وَسَابَاطُ فَتَعَبَلْنَا وَتَهَيَّأْنَا

فَطَلَّ عَلَيْنَا أَنْ نَرَاهُمْ يَخْرُجُونَ إِلَيْنَا قَالَتْ فَقَالَ أَبُو الرِّوَاغِ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشَأْنًا ٥ أَلَا رَجُلٌ يَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ هَؤُلَاءِ فَقُلْتُ أَنَا وَهَيْبٌ ٦ بَنُ ابْنِ
 أَشْأَةَ الْأَزْدِيِّ نَحْنُ نَعْلَمُ لَكَ عِلْمَ ذَلِكَ وَنَأْتِيكَ بِخَبْرِهِمْ فَقَرَّبْنَا عَلَى
 قَرَسَيْنَا إِلَى الْجِسْرِ فَوَجَدْنَاهُ مَقْطُوعًا فَظَنَّنَا ٧ الْقَوْمَ لَهُ يَقْطَعُوهُ أَلَا هَيْبَةُ
 ٨ لَنَا وَرُغْبَاهُ ٩ مَتَى فَرَجَعْنَا نَرْكُضُ سِرَاعًا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى صَاحِبِنَا
 فَأَخْبَرْنَاهُ مَا رَأَيْنَا فَقَالَ مَا ظَنُّكُمْ قَالُوا ١٠ فَقُلْنَا لَهُ يَقْطَعُوا الْجِسْرَ أَلَا
 لَهَيْبَتُنَا وَلِمَا أَدْخَلَ اللَّهُ ١١ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الرُّغْبِ مَتَى قَالْ لَعَمْرِي مَا
 خَرَجَ ١٢ الْقَوْمُ وَهُمْ يَرِيدُونَ الْفِرَارَ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ قَدْ كَادُوكُمْ أَنْ تَسْمَعُونَ ١٣
 وَاللَّهِ مَا أَرَاهُمْ إِلَّا قَالُوا أَنْ مَعْقِلًا لَهُ يَبْعَثُ إِلَيْكُمْ أبا الرِّوَاغِ أَلَا فِي
 ١٤ حُرِّهِ أَصْحَابُهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ فَأَتْرَكُوا هَؤُلَاءِ مَكَانَهُمْ ١٥ هَذَا * وَجِدْتُوا
 السَّيْرَ ١٦ نَحْوَ مَعْقِلِ وَأَصْحَابِهِ فَأَنْكَسَمَ تَجِدُونَهُمْ غَارِسَ آمِنِينَ * أَنْ
 تَأْتِيَهُمْ ١٧ فَفَطَعُوا الْجِسْرَ لِكَيْمَا يَشْغُلُوكُمْ ١٨ بِهِ عَنْ خَافِكُمْ أَيَّامًا ١٩ حَتَّى
 يَأْتُوا أَمِيرَكُمْ عَلَى غِرَةٍ فَالْنَّجَاءُ النَّجَاءُ فِي الطَّلَبِ قَالَتْ فَوَقَعَ فِي
 أَنْفُسِنَا أَنْ الَّذِي قَالَتْ لَنَا ٢٠ كَمَا قَالَتْ قَالَتْ ٢١ فَصَحْنَا بِاهِلِ الْغُرْبَةِ قَالَتْ ٢٢
 ٢٣ فَجَاوُونَا ٢٤ سِرَاعًا فَقُلْنَا لَهُمْ * عَاجِلُوا عَقْدَ ٢٥ الْجِسْرِ وَاسْتَخْتَشْنَا ٢٦ مَا
 لَيْثُوا أَنْ فَرَّغُوا مِنْهُ ٢٧ ثُمَّ عَبَرْنَا عَلَيْهِ * فَاتَّبَعْنَاهُمْ سِرَاعًا مَا نَلَّوْا عَلَى
 شَيْءٍ فَلَمَّعْنَا آثَارَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا زِلْنَا ٢٨ نَسْأَلُ عَنْهُ فَيُظَالِمُ ٢٩ لَآنَ ٣٠
 أَمَانَتَكُمْ لِحَقِّتُمُوهُمَا مَا أَقْرَبَكُمْ مِنْهُمَا فَوَاللَّهِ مَا زِلْنَا فِي طَلَبِهِمْ حِرْصًا عَلَى

ان C addit. اشاء. et mox codd. وهيب C. شأنا C. ان.
 تسمعون C. جمع O. O om. له ورغبنا Codd. d).
 O. وخذوا السير C. مكانهم O. e). O om. h).
 اعجلوا O, اعجلوا بعقد n). فجأوا C. m). يشغلونكم.
 لئلا O. p). واستخشتشنا C. O om. o). عجلوا بعقد C, عقد

لَحَقَهُمْ حَتَّى كَانُوا أُولَىٰ مِنْ اسْتَقْبَلْنَا مِنَ النَّاسِ فَلَمَّ وَجْهُ مِنْهُمْ مَنِ
 تَلَوَّى أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ أَبُو انْزَوَاجٍ ثُمَّ صَاحَ بِالنَّاسِ إِلَيَّ
 إِلَيَّ فَاقْبَلِ النَّاسَ إِلَيْهِ فَلَانُوا بِهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ مَا وَرَاءَكُمْ فَقَالُوا
 لَا نَدْرِي ثُمَّ يَرَعْنَا أَلَا وَالْفِجْمُ مَعَنَا فِي عَسْكَرِنَا وَحِينَ مَنَافِقُونَ فَشَدُّوا
 عَلَيْنَا فَفَرَقُوا، بَيْنَنَا قَالَ مَا فَعَلَ الْإِمِيرُ فَقَاتِلْ بِقَوْلِهِ نَزَلَ * وَهُوَ
 بِقَاتِلِهِ وَقَاتِلْ يَقُولُ مَا نَرَاهُ أَلَا قُتِلَ، فَقَالَ لَهُ أَبَاهُ النَّاسُ أَرْجِعُوا
 مَعِيَ فَإِنْ نَذَرْتُكُمْ أَمِيرَنَا حَيًّا نَقَاتِلْ مَعَهُ وَإِنْ * تَجِدْهُ مَدْدًا هَلَكَ
 قَاتِلُنَا فَنَحْنُ فَرَسَانُ أَهْلِ الْمَصْرِ الْمُتَخَبِّينَ لِهَذَا الْعَدُوِّ * فَلَا
 يَفْسُدَنَّ فِيكُمْ رَأْيُ أَمِيرِكُمْ بِالْمَصْرِ وَلَا أَرَىٰ أَهْلَ الْمَصْرِ وَأَيُّمُ اللَّهُ
 لَا * بِنَبِيٍّ تَكُنْ إِنْ عَلَيْنَا مَوْتٌ وَقَدْ قَتَلُوا مَعْقِلًا أَنْ تَفَارِقُوا حَتَّى
 * تَشْتَرَوْا أَوْ تَبَارَوْا سَبَرُوا عَلَىٰ بَرَكَتِهِ اللَّهُ فَسَارُوا وَسِرْنَا * فَأَخَذَ لَا
 بِاسْتَقْبَلَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَلَا صَاحَ بِهِ وَرَتَهُ وَنَادَىٰ وَجْهَهُ اصْحَابُهُ
 وَقَالَ أَضْرِبُوا وَجْهَهُ النَّاسُ وَرَدُّوا قَاتِلَ فَاغْلِبْنَا نَرَدُّ النَّاسَ حَتَّى
 أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْعَسْكَرِ فَلَا نَحْنُ بِرَأْيِهِ مَعْقِلٌ مِنْ فَيْسٍ مَنْصُوبَةٌ فَإِذَا
 مَعَهُ مَائَتَانِ رَجُلٍ أَوْ أَكْثَرُ فَرَسَانِ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ لَيْسَ فِيهِمْ * أَلَا 15
 رَاجِلٌ 3 وَإِذَا هُمْ يَفْتَتِلُونَ أَشَدَّ قِتَالٍ سَمِعَ النَّاسُ بِهِ فَلَمَّا طَلَعْنَا
 عَلَيْهِمْ إِذَا نَحْنُ بِالْخَوَارِجِ قَدْ كَانُوا * بَعْلُونَ اصْحَابَنَا وَإِذَا اصْحَابَنَا عَلَى
 ذَلِكَ صَابِرُونَ يَجَالِدُونَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْا كَرُّوا ثُمَّ شَدُّوا عَلَى الْخَوَارِجِ

C ١) قال O ٢) فنفروا O ٣) قالوا C ٤) C om. ٥) ما C ٦) ولا يقبلن O ٧) مصرنا C ٨) نحن
 ٩) فاحلنا لا نستقبل O ١٠) يبتزروا أو تباروا O ١١) مشروا أو تشاروا
 ١٢) يقاتلون C inserit ١٣) رجل O ١٤) منهم C ١٥)
 راوا C ١٦)

فارتفعت الخوارج عندهم غير بعيد وانتهينا اليهم فنظر ابو الرواح الى
 معقل فلما هو مستقدم يذمر اصحابه ويحترصهم فقال له * آخى
 أنت فداك عتي وخالي قال نعم فشدت على القوم فنادى ابو الرواح
 اصحابه الا ترون اميركم حيا شذوا على القوم قال فحمل و حملنا * على
 * القوم * باجمعنا قال فصدمنا خيلهم صدمة منكرا وشدت عليهم معقل
 واصحابه فنزل المستورد وصاح باصحابه يا معشر * الشراة الارض * الارض
 فلها والله الجنة والذي لا اله غيره لمن قيل * صليق النبي *
 في جهاد هؤلاء الظلمة وجلاهم * فتنازلوا من عند آخرهم فنزلنا من
 عند آخرنا ثم مصبنا اليه مصلتين بالسبوف فاضطربنا بها طويلا
 ١٥ من النهار كاشت فنال امتلته الناس قط غبره ان المستورد نادى
 معقلا فقال يا معقل ابرز لي فخرج اليه معقل * فعلنا له ننشدك
 ان تخرج الى هذا الكلب الذي قد آتس الله من نفسه * قال * لا
 والله * لا بدصوى رجل الى مبارزة انذا فاكسون انا الماكل فمسي
 اليه بالسيف وخرج * الآخر اليه * بالرمح فنامنا ان الله يومح *
 ٢٥ مثل رجمه فالى وابدل عليه المستورد فطعنه حتى خرج سنان الرمح
 من ظهره وضربه معقل بالسيف حتى خالط سبعة ثم الدمغ فوقع
 ميتا وقيل معقل وقال لنا حين برز اليه ان هلكك فاميركم عمرو
 ابن مخزوم بن شهاب السعدي ثم المنقرق قال فلما هلك معقل
 اخذ الرابعة عمرو بن مخزوم وقال عمرو ان قتلت فعليكم ابو الرواح
 ٣٥ فان قتل ابو الرواح فاميركم مسكين بن عامر بن أثف وانه يومئذ

a) C om. b) C mea. c) مقللا. d) C وخلافهم et addit
 فعلت له شدتك O f) ثم. e) فتنازلوا ante فنزلوا
 O om. h) مخزوم. i) بالرمح. j) اليه الآخر. k) رجمته

لَقِيَ حَدَّثَ ثَمَّ شَدَّ يَرَاتِيهِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَشَدُّوا عَلَيْهِمْ مَا لَبِثُوا
أَنْ قَتَلُوهُ *^١

* وَمَا كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَلِيَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
خَارِمْ * بِنَ طَبِيَّانَ خُرَّاسَانَ وَأَنْصَرَفَ هُ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ عَنْهُ، وَكَانَ
السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو مُخَنَفٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ أَنْ *
ابْنَ عَامِرٍ اسْتَبْطَأَ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ بِالْخُرَّاجِ فَأَرَادَ أَنْ يَعْرِضَهُ فَقَالَ لَهُ
ابْنُ خَارِمْ وَلَيْتَ خُرَّاسَانَ فَأَكْفِيكَهَا وَأَكْفِيكَ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ فَكَتَبَ
لَهُ عَهْدَهُ أَوْ هَمَّ بِذَلِكَ فَبَلَغَ * قَيْسًا أَنْ، ابْنُ عَامِرٍ وَجَدَ عَلَيْهِ
لَا سِتْرَ خَفَافَةٍ بِهِ وَأَمْسَكَهُ عَنِ الْهَدِيَّةِ، وَانْهَ قَدْرًا وَلَّى ابْنَ خَارِمْ
فَخَافَ ابْنُ * خَارِمْ أَنْ يُشَاغِبَهُ وَيُحَاسِبَهُ، فَتَرَكَ خُرَّاسَانَ وَاقْبَلَ 10
فَارْدَادَ عَلَيْهِ ابْنُ عَامِرٍ غَضَبًا وَقَالَ صَبِغْتَ الشَّعْرَ فَضَرْبُهُ وَحَبْسُهُ
وَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي يَشْكُرَ عَلَى خُرَّاسَانَ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ بَعَثَ
ابْنُ عَامِرٍ أَسْلَمَ بْنَ رُزَيْعَةَ الْكِلَابِيَّ حِينَ عَزَلَ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ،
قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنْ
ابْنَ عَامِرٍ اسْتَعْمَلَ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ عَلَى خُرَّاسَانَ أَيْلَمَ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ 15
لَهُ ابْنُ خَارِمْ إِنَّكَ وَجَّهْتَ إِلَى خُرَّاسَانَ رَجُلًا ضَعِيفًا وَاتَى أَخَافَ
أَنْ لَقِيَ حَرْبًا أَنْ يَنْهَضُوا بِالنَّاسِ فَتَهْلِكُ خُرَّاسَانَ وَتَفْتَضِحَ أَهْوَالُكَ
قَالَ ابْنُ عَامِرٍ مَا زِلْتُ أَرَى قَالَ تَكْتَبُ لِي عَهْدًا أَنْ هُوَ أَنْصَرَفَ عَنْ
عَدُوِّكَ هُ قَتَلَ مَقَامَهُ * فَكَتَبَ لَهُ / فَجَاشَتْ مَ جَمَاعَةٌ مِنْ طَاخُرِاسْتَانَ

تمام الخبر عن الثلاثين من الاحداث للجيلية في سنة ٤٣٣ C ا)
C addit ا) ذلك قيسا وان C ع) فانصرف C د) وفيها ولي
C ا) ان Codd. ه) C om. ر) الهدنة Codd. ع) قد.
وكتب لي C ا) غدار C ب) وما C د) وشعبه وان يحاسبه
م) O فحاسب.

وحج بالناس في هذه السنة فيما قيل مروان بن الحكم وكان
على المدينة وكان على مكة خالد بن العاص بن هشام وعلى
الكوفة للغيرة بن شعبه وعلى قضائهما شريك وعلى البصرة وارس
وجستلن وخراسان عبد الله بن عامر وعلى قضائهما عمير بن يثرب^{١٠}

ثم دخلت سنة أربع وأربعين

ذكر الخبر مما كان فيها من الأحداث،

فما كان فيها من ذلك دخول المسلمين مع عبد الرحمن بن الوليد
بلاد الروم ومشتاق^{١١} بها وغزو بصر بن ابي آرتاة البحر^{١٢}
وفي هذه السنة عزل معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة،

ذكر الخبر عن سبب عزله،^{١٣}

كان سبب ذلك ان ابن عامر كان رجلاً ثيناً كريماً لا يأخذ على
أبدى السفهاء ففسدت البصرة بسبب ذلك أثم عمل بها معاوية،
فحدثني عمر بن شبة قال ما يبره الباهلي قال شكنا ابن
عامر الى يرك فساد الناس وظهور الخبث فقال جرد^{١٤} فبهم السيف
فقال اتى أكثر^{١٥} ان أصلحهم بفساد نفسي^{١٦}، حدثني عمر قال^{١٧}
قال ابو الحسن كان ابن عامر ثيناً سهلاً سهل الولاية لا يعاقب
في سلطانه ولا يقطع لثماً ففيل له في ذلك فقال انا أئلف الناس
فكيف أنظر الى رجل قد قطع أياه وأخاه، حدثني عمر
قال ما علي قال ما مسلمة بن محارب قال وفي ابن الكواء^{١٨} وأسم
ابن الكواء عبد الله بن أوفى الى معاوية فسأله عن الناس فقال^{١٩}

ومشتاق^{١١} O ما^{١٢} C. بصرى^{١٣} C. C om.^{١٤}

C^{١٥} existent. لا^{١٦} Lacuna in O, solum^{١٧} جرد^{١٨} O. وأسم^{١٩} واسلم ابن زعد وعبد

ابن الكواء أما اهل البصرة فقد غلب عليها سفهاؤها واملأها ضعيف
 فيبلغ ^٥ ابن عامر قيل ابن الكواء فاستعمل طغويل بن عوف اليشكري
 على خراسان وكان الذي بينه وبين ابن الكواء متباعدا فقال * ابن
 الكواء ان ابن دجاجة ^٦ لقليل العلم في ، اظن ان ولاية طغويل
 ٥ خراسان تسوعى لتوددت انه لم يبق في الارض يشكري الا عادي
 وانه ولهم فغزل معاوية ابن عامر وبعث لحارث بن عبد الله
 الأزدى ، قال وقال القحدمي ^٧ قال ، ابن عامر أتى الناس أشد
 عداوة لابن الكواء قالوا عبد الله بن ابي شيخ فولاه خراسان
 فقال ابن الكواء ما قال ، وذكر عن عمر عن ابي الحسن عن
 ١٥ شيخ من ثقيف وابي عبد الرحمان الاصبهاني ان ابن عامر أوفد
 الى معاوية وفدا فوافقوا عنده ^٨ وقد اهل الكوفة وفيهم ^٩ ابن
 الكواء اليشكري فسألهم معاوية عن العراق وعن اهل البصرة خاصة
 فقال له ابن الكواء يا امير المؤمنين ان اهل البصرة اكلمهم سفهاؤهم
 وضعف عنهم سلطانهم وعاجز ابن عامر وضعفه فقال له معاوية تكلم
 ٢٥ عن اهل البصرة وهم حضور ، فلما انصرف الوفد الى البصرة بلغوا
 ابن عامر ذلك ، فغضب فقال أتى * اهل العراق أشد عداوة لابن
 الكواء فطيل له ، عبد الله بن ابي شيخ اليشكري فولاه خراسان
 وبلغ ابن الكواء ذلك فقال ما قال ، حدثني عمر * قال لما
 علي قال لما ضعف ابن عامر عن عمله وانتشر الامر * بالبصرة
 ٣٥ عليه ، كتب اليه معاوية يستزيه ، قال عمر فحدثني ابو الحسن ان

٥) فيبلغ C ٦) O الزجاج ، cf. IA et الغاية III, 191, l. 13.

٧) O ، legi cum IA. ٨) O القحدمي. ٩) C om. f) C.

عليه بالبصرة C ١) عن C ٢) ان العرب O ٣) وفيهم .

ذلك كان في سنة ٢٢ وأنه استخلف على البصرة قيس بن الهيثم
فقدم على معاوية فحدثه على عمله فلما وحصه قال له معاوية أني
سألك ثلثاً * فقل هل لك قال هو لك وأنا ابن أم حكيم قال
نزد هل على ولا تغضب قال قد فعلت قال وتهب لي ملك بعرفة
قال قد فعلت قال وتهب لي دورك بمكة قال قد فعلت قال وصلتك *
رحم قال فقال ابن عمر يا امير المؤمنين اني سألك ثلثاً فقل
هل لك قال هو لك وأنا ابن هند قال تبت على ملك بعرفة * قال
قد فعلت قال ولا تحاسب لي عملاً ولا تتبع لي أثرًا قال قد
فعلت قال وتتركني ابنتك هذا قال قد فعلت قال ويقال ان
معاوية قال له اختر بين ان أتتبع أثرك وأحاسبك بما صار
اليك وأرذك * الى عمله وبين ان أسوغك ما أصبت وتعتزل
فاختار ان يسوغه ذلك ويعتزل *

وفي هذه السنة استلحق معاوية نسب زياد بن سمية بأبيه ابي
سفيان فيما قيل، حدثني عمر بن شبة قال روى ان رجلا من
عبد القيس كان مع زياد لما وفد على معاوية فقال له زياد
ان لابن عمر عندى يدا فلن أننت لي أنيتك قال على ان
أحدثني ما يجرى بينك وبينه قال نعم فلن له فأتاه فقال له ابن
عمر هيه هيه وابن سمية يقبح أثارى ويعرض بعلى لقد همت
ان آتني بقسامة من قريش يحلفون ان ابا سفيان لم ير سمية
قال فلما رجع سأله زياد قالى * ان يخبره فلم يهذه حتى

١) O om. C هابل habet. ٢) C هابل. ٣) C هليلك. ٤) O
om. ٥) C inserit. ٦) C احتس. ٧) C حين. ٨) C
معاوية C. ٩) O وبعدهم. ١٠) C om. ١١) O قال. ١٢) O الى

الخبير فأخبر ذلك وادَّ معلومةً قال معلومةً فحاجبه إذا جاء ابن
عمر فأصوب وجَّه دابته عن أقصى الأبواب ففعل ذلك به، قال ابن
عمر يريد فشكا إليه ذلك، قال له: هل ذكرتَ وأنا قال نعم
فركب معه يريد حتى أدخله فلما نظر إليه معلومة لم يدخل
قال يريد لابن عمر آجلس فكم حسبي أن تلعن في البيت عن
مجلسه فلما أطالا خرج معلومة وفي يده قضيب يهز به
الأبواب ويمتد

لنا سياتي ولكم سياتي قد علمت ليكنم الرافعي

ثم قد قال يا ابن عمر أنت القاتل في واد ما قلت أما والله
لقد علمت العرب لتي كنت أعرقاً في الجاهلية وأن الإسلام لم
يؤتني إلا عزاً ولتي لم أنكث بحداب من قبله ولم أنعز به من
ذله ولكن، عرفت حقاً له، فوضعت موضعه، قال يا أمير المؤمنين
نرجع إلى ما يحب واد قال إذا نرجع إلى ما تحب فخرج ابن عمر
إلى واد فترواه، حدثني أحمد بن وهيب قال سأ عبد الرحمن
ابن صالح قال سأ عمرو بن هاشم عن عمر بن بشير الهمداني عن
أبي إسحاق أن واداً لما قدم الكوفة قال قد جئتكم في أمر ما طلبته
ألا لكم قالوا آتينا إلى ما شئت قال تلعنوه نسي معلومة قالوا
لما، بشهادة الزور فلاه قال البصرة فشهد له رجل

وحج بالناس في هذه السنة معلومة

وهيها جبل موان للصورة وحلها فيما ذكر معلومة بالشلم

C (١) تحريك O (٢) O (٣) C om. (٤) ذلك إليه C (٥)
بهر C (٦) لأن C (٧) Cod. legi cum LA. (٨) بولس
لما تشهد C (٩)

وكانت الحمل في الامصار فيها الحمل الممن ذكرا قبل انهم كانوا
الحمل في سنة ٢٣٠

ثم دخلت سنة خمس وأربعين

ذكر الاحداث المذكورة التي كانت فيها

فمن ذلك استعمال معاوية لخمارت بن عبد الله الأزدى فيها على
البصرة، حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال قال عزير معاوية
ابن عامر وولي لخمارت بن عبد الله الأزدى بالبصرة في أول سنة
٢٥، قالهم بالبصرة أربعة أشهر ثم عزله، قال وقد قيل هو لخمارت بن
عمرو وابن عبد وابن عمرو، وكان من اهل الشلم وكان معاوية عزير ابن
عامر ليوكي وانا فولي لخمارت كالفسر للحل، فولي لخمارت شرطته عبد
الله بن عمرو ابن غيلان الثقفي ثم عزله معاوية وولاه وانا،
ذكر الخبر عن ولاية واد البصرة،

حدثني عمر قال سأ علي قال سأ بعض اهل العلم ان وانا لما
قدم الكوفة طعن المغيرة انه قدم واليا على الكوفة قالهم واد في دار
سلمان بن ربيعة الباهلي فأرسل اليه المغيرة وأكل بن حجر المصري
يا فتنيده وقال له تعلم في علمه فانه فلم يهدر منه على شيء
فخرج من عنده يريد للمغيرة وكان زاجرا فرأى غرابا ينصف فرجع
الى واد، قال يا ابا المغيرة هذا الغراب أرجلك عن الكوفة ثم رجع

١) O om. ٢) ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة C ٣)
٤) C om. ٥) C om. ٦) C om. ٧) C om. ٨) C om. ٩) C om.
١٠) C om. ١١) C om. ١٢) C om. ١٣) C om. ١٤) C om. ١٥) C om.
١٦) C om. ١٧) C om. ١٨) C om. ١٩) C om. ٢٠) C om.
٢١) C om. ٢٢) C om. ٢٣) C om. ٢٤) C om. ٢٥) C om.
٢٦) C om. ٢٧) C om. ٢٨) C om. ٢٩) C om. ٣٠) C om.
٣١) C om. ٣٢) C om. ٣٣) C om. ٣٤) C om. ٣٥) C om.
٣٦) C om. ٣٧) C om. ٣٨) C om. ٣٩) C om. ٤٠) C om.
٤١) C om. ٤٢) C om. ٤٣) C om. ٤٤) C om. ٤٥) C om.
٤٦) C om. ٤٧) C om. ٤٨) C om. ٤٩) C om. ٥٠) C om.
٥١) C om. ٥٢) C om. ٥٣) C om. ٥٤) C om. ٥٥) C om.
٥٦) C om. ٥٧) C om. ٥٨) C om. ٥٩) C om. ٦٠) C om.
٦١) C om. ٦٢) C om. ٦٣) C om. ٦٤) C om. ٦٥) C om.
٦٦) C om. ٦٧) C om. ٦٨) C om. ٦٩) C om. ٧٠) C om.
٧١) C om. ٧٢) C om. ٧٣) C om. ٧٤) C om. ٧٥) C om.
٧٦) C om. ٧٧) C om. ٧٨) C om. ٧٩) C om. ٨٠) C om.
٨١) C om. ٨٢) C om. ٨٣) C om. ٨٤) C om. ٨٥) C om.
٨٦) C om. ٨٧) C om. ٨٨) C om. ٨٩) C om. ٩٠) C om.
٩١) C om. ٩٢) C om. ٩٣) C om. ٩٤) C om. ٩٥) C om.
٩٦) C om. ٩٧) C om. ٩٨) C om. ٩٩) C om. ١٠٠) C om.

الى المغيرة وقدمه رسول معاوية على واد من يوحه أن سر
الى البصرة، وأما عبد الله بن احمد المروقي فحدثني ^٥ قال حدثني
أبي قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن اسحاق يعني
ابن يحيى عن معبد بن خالد الجذلي قال، قدم علينا واد
الذي ^٦ يقال له ابن ابي سفيان من عند معاوية فنزل دار سلمان
ابن ربيعة الباهلي ينتظر امر معاوية، قال فبلغ المغيرة بن شعبة
وهو أمير على الكوفة ان وادًا ينتظر ان تجيء، أمارته على الكوفة
فدعا قطن بن عبد الله الحارثي فقال هل فيك من خير تكفييني
الكوفة حتى آتيك من عند أمير المؤمنين قال ما انا بصاحب ذا
^{١٠} فدعا عيينة / بن التماس العاجلي فعرض عليه فقبل فخرج
للمغيرة الى معاوية فلما قدم عليه سأله ان يعزله وان يقطع له منازل
بقرقيسيا بين ظهري قيس فلما سمع بذلك معاوية خاف بالقتل
وقال والله لترجعن الى عملك يا ابا عبد الله فأبى عليه فلم يزده
ذلك ألا تهمة فردته الى عمله فطرقنا ليلاً وإلى فوق القصر أحرسه
^{١٥} فلما قرع الباب أنكره فلما خاف ان ندب عليه حاكراً تسمى
لنا فنزلت اليه فرحبت له وسلمت فتمثل

بمثلي فأقرعني ^٨ يا لَمَّ عمرو اذا ما حاجني السفر النعمور
الذهب الى ابن سمية فرجله حتى لا يصبح ألا من وراء المسر فخرجت ^٩

a) Com. b) inserit. C. c) فانه حدثني C. d) وقد قدم O. e) Codd. f) المماس، C. نهاس O. g) lacuna. h) توجيه C. i) فاقري ubi Tarafa auctor nominatur; sec. *Asas* poeta est نذير بن عشا بن نذير ibi ita legitur مُسْتَنَكِرٌ لى لَمَّ عمرو اذا ما اعتادني السفر النعمور
فخرجت O. e)

فَأَمِينًا بِإِيَادِهِ فَأَخْرَجْنَاهُ عَلَى طَرَحْنَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْخِجَرِ قَبْلَ أَنْ يَصْبَحَ،
 فَحَدَّثَنِي عَنْ قَالَ مَعَا عَلَى قَالَ مَعَا هـ مَسْلَمَةٌ وَالْهَذْلَى د وَغَيْرُهَا أَنْ
 مَعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَ بِإِيَادِهِ عَلَى الْبَصْرَةِ وَخُرَاسَانَ وَحِجْزَانَ ثُمَّ جَمَعَ لَهُ
 الْهِنْدَ وَالْحِمْيَرَ وَمِثْلَ الْبَصْرَةِ فِي آخِرِ شَهْرِ الرَّبِيعِ الْآخِرِ أَوْ
 غُرَّةِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٢٥ هـ وَالْعِشْقُ بِالْبَصْرَةِ ظَاهِرٌ فَإِنَّ مَخْطَبَ هـ
 خُطْبَةً بِتَرَاءٍ لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فِيهَا وَحِيلَ بَلَّ حَمْدَ اللَّهِ فَطَلَّ هـ لِحْمَدِ
 لِلَّهِ عَلَى أَفْصَالِهِ وَاحْسَانِهِ وَتَسَلَّلَهُ الْمَزِيدُ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ كَمَا رَزَقْنَا
 نَعْمًا فَأَلْهَمْنَا شُكْرًا عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الْجَهْلَةَ الْجَهْلَاءَ
 وَالصَّلَاةَ الْعَمِيَاءَ وَالْقَجْرَ الْمُوَدَّ لِأَهْلِ النَّارِ الْبَاقِي عَلَيْهِمْ سَعِيرُهَا
 مَا يَأْتِي سَفْهًا وَكَمْ وَبَشْتَمَلِ عَلَيْهِ خُلَمَاوَكُمْ مِنَ الْأُمُورِ الْعَظَامِ نَبَتْ هـ
 فِيهَا الصَّغِيرُ وَلَا يَحْتَاسِي مِنْهَا الْكَبِيرُ كَأَنَّ هـ لَمْ تَسْمَعُوا بِأَيِّ هـ اللَّهَ
 وَلَمْ تَعْرِفُوا كِتَابَ اللَّهِ وَلَمْ تَسْمَعُوا مَا عَدَّ اللَّهُ مِنَ الْمَوَابِ الْكَرِيمِ
 لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِهِ فِي الزَّمَنِ السَّرْمَدِ هـ
 الَّذِي لَا يَزُولُ، أَتَكُونُونَ هـ كَمَنْ طَرَفَتْ م عَيْنُهُ الدُّنْيَا وَسَدَّتْ
 مَسَامِعَهُ الشَّهَوَاتُ وَأَخْتَارَ الْغَايَةَ عَلَى الْبَايَةِ وَلَا تَذْكُرُونَ، إِنَّكُمْ هـ
 أَحْدَثْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ الْحَدِيثَ الَّذِي لَمْ تُسَبِّغُوا بِهِ * مِنْ تَرْكِكُمْ هـ هَذِهِ
 الْمَوَاحِيزَ الْمَنْصُوبَةَ وَالضَّعِيفَةَ الْمُسْلُوبَةَ فِي النَّهَارِ الْمُبْصِرِ * وَالْعَدَدُ غَيْرُ هـ
 قَلِيلٍ، أَرَأَيْتُمْ نَكُنْ مِنْكُمْ نَهَاءً مَنَعَ الْغَوَاةَ عَنْ دَلَجِ اللَّيْلِ وَغَارَةِ النَّهَارِ
 فَرَبَّتُمْ الْقَرَابَةَ وَاعْدَدْتُمْ الدِّينَ، تَعْتَذِرُونَ بِغَيْرِ الْعُدْرِ وَتُعْطُونَ q عَلَى

هـ. خطيب C. د. إليه C. هـ. الهذلي C. ب. اخبرنا C. ا.
 e) Cf. 'Ikd 2, 183. f) Legi cum IA, codd. والعجز habent.
 g) O الشريد C. هـ. آيات O. ز. لان O. هـ. بشيب C. مست O.
 h) In- طرف V. Lane sub طرفت O. طرفت m. لمكونون O. ا.
 serui cum 'Ikd. o) الصغلة i. e. الصفة 'Ikd. p) القدر عن O.
 q) ويقضون 'Ikd. وتعطون IA ويعطون C.

المختلِسُ ٥ كلُّ امرئٍ منكم يَنْتَبِ عن سَفِيهِه ٦ هَسْنِيْع من لا
يَخَافُ عِقَابًا ٧ ولا يَرْجُو مَعَادًا ما انْتَم بالْحُكْمَاء ٨ ولَقَدْ آتَبَعْتُم
السُّفَهَاء ٩ ولم يَزَلْ بَلَم ما تَرَوْنَ من قِيَامِكُمْ دُونَهم حَتَّى أَنْتَهَكُوا
* حُرْمَ الْإِسْلَام ١٠ ثُمَّ أَطْرَفُوا ١١ وَرَاءَكُمْ كُنُوسًا ١٢ فِي مَكَائِسِ الرِّيبِ ١٣
٥ حَرِّمَ عَلَى الطَّعْمِ وَالشَّرَابِ حَتَّى أُسَيِّبَهَا بِالْأَرْضِ هَدْمًا وَاجْزَافًا ١٤ أَنَّى
رَأَيْتَ آخِرَ هَذَا الْأَمْرِ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِمَا صَلَحَ آوْلُهُ لِيَنْ ١٥ فِي غَيْرِ
ضَعْفٍ وَشِدَّةٍ فِي غَيْرِ جَبَرِيَّةٍ وَعُنْفٍ ١٦ وَلَقَدْ أَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا أَخَذْتُ الْوَلِيَّ
بِالْوَلِيِّ ١٧ وَالْمَقِيمَ بِالطَّاعِنِ وَالْمُقْبِلَ بِالْمُدْبِرِ وَالصَّاحِبَ مِنْكُمْ بِالْمُسْقِمْ
حَتَّى يَلْقَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ فَيَقُولُ أَنْجُ سَعْدُ فَقَدْ هَلَكَ
١٠ سَعِيدٌ أَوْ تَسْتَقِيمُ لِي قَنَاتِكُمْ ١٨ إِنَّ كَذِبَةَ الْمُنْبِرِ ١٩ تَبْقَى ٢٠ مشهورة
فَإِذَا تَعَلَّقْتُمْ عَلَيَّ ٢١ بِكَذِبَةٍ فَقَدْ حَلَّتْ لَكُمْ مَعْصِيَتِي مَنْ بَيَّتَ
مِنْكُمْ فَأَنَا ضَالٌّ لَمَّا ذَهَبَ لَهُ آيَتِي ٢٢ وَتَلَجَّ اللَّيْلُ فَلَنَّى لَا أَوْقِي ٢٣
بِمُدُنِي إِلَّا سَفَكْتُ تَمَعًا وَقَدْ أُجَلِّتُكُمْ فِي ذَلِكَ بِقَدَرٍ مَا يَلْقَى الْخَبِرُ
* الْكَوْفَةُ وَيَرْجِعُ إِلَيَّ وَإِلَيْ ٢٤ وَدَعَوَى لِلْجَاهِلِيَّةِ فَلَنَّى لَا أُجِدُّ أَحَدًا
١٥ دَا بِهَا إِلَّا قَطَعْتُ لِسَانَهُ ٢٥ وَقَدْ أَحْدَثْتُمْ أَحْدَاثًا لَمْ تَكُنْ وَقَدْ
أَحْدَثْنَا نَكَلًا نَنْبِ عُقُوبَةً ثَمَّ غَرِقَ قَوْمًا غَرِقَتْهُ وَمِنْ حَرَقَ عَلَى
قَوْمٍ حَرَقْنَاهُ ٢٦ وَمِنْ نَقَبَ بَيْتًا ٢٧ نَقَبْتُ عَنْ قَلْبِهِ وَمِنْ نَبَشَ قَبْرًا

a) C et 'Ikd. المجلس. b) O. سَفِيهِه. c) C et 'Ikd. طاقِيته. d) O. عَقْبَةٍ.
e) O. حُرْمَةُ الْمُسْلِمِينَ. f) C. طَرَفُوا. g) Codd. كُنُوسًا. h) C. مَكَائِسِ. i) C. رِيْبِ.
j) C. حَرِّمَ. k) C. طَعْمِ. l) C. شَرَابِ. m) C. أُسَيِّبَهَا. n) C. بِالْأَرْضِ. o) C. هَدْمًا.
p) C. وَاجْزَافًا. q) C. أَنَّى. r) C. رَأَيْتَ. s) C. آخِرَ. t) C. هَذَا. u) C. الْأَمْرِ.
v) C. لَا. w) C. يَصْلُحُ. x) C. إِلَّا. y) C. بِمَا. z) C. صَلَحَ. aa) C. آوْلُهُ. ab) C. لِيَنْ.
ac) C. فِي. ad) C. غَيْرِ. ae) C. ضَعْفٍ. af) C. وَشِدَّةٍ. ag) C. فِي. ah) C. غَيْرِ.
ai) C. جَبَرِيَّةٍ. aj) C. وَعُنْفٍ. ak) C. وَلَقَدْ. al) C. أَقْسَمَ. am) C. بِاللَّهِ.
an) C. لَا. ao) C. أَخَذْتُ. ap) C. الْوَلِيَّ. aq) C. بِالْوَلِيِّ. ar) C. وَالْمَقِيمَ.
as) C. بِالطَّاعِنِ. at) C. وَالْمُقْبِلَ. au) C. بِالْمُدْبِرِ. av) C. وَالصَّاحِبَ. aw) C. مِنْكُمْ.
ax) C. بِالْمُسْقِمْ. ay) C. حَتَّى. az) C. يَلْقَى. ba) C. الرَّجُلُ. bb) C. مِنْكُمْ.
bc) C. أَخَاهُ. bd) C. فَيَقُولُ. be) C. أَنْجُ. bf) C. سَعْدُ. bg) C. فَقَدْ. bh) C. هَلَكَ.
bi) C. سَعِيدٌ. bj) C. أَوْ. bk) C. تَسْتَقِيمُ. bl) C. لِي. bm) C. قَنَاتِكُمْ. bn) C. إِنَّ.
bo) C. كَذِبَةَ. bp) C. الْمُنْبِرِ. bq) C. تَبْقَى. br) C. مشهورة. bs) C. فَا.
bt) C. إِذَا. bu) C. تَعَلَّقْتُمْ. bv) C. عَلَيَّ. bw) C. بِكَذِبَةٍ. bx) C. فَقَدْ.
by) C. حَلَّتْ. bz) C. لَكُمْ. ca) C. مَعْصِيَتِي. cb) C. مَنْ. cc) C. بَيَّتَ.
cd) C. مِنْكُمْ. ce) C. فَأَنَا. cf) C. ضَالٌّ. cg) C. لَمَّا. ch) C. ذَهَبَ. ci) C. لَهُ.
cj) C. آيَتِي. ck) C. وَتَلَجَّ. cl) C. اللَّيْلُ. cm) C. فَلَنَّى. cn) C. لَا. co) C. أَوْقِي.
cp) C. بِمُدُنِي. cq) C. إِلَّا. cr) C. سَفَكْتُ. cs) C. تَمَعًا. ct) C. وَقَدْ. cu) C. أُجَلِّتُكُمْ.
cv) C. فِي. cw) C. ذَلِكَ. cx) C. بِقَدَرٍ. cy) C. مَا. cz) C. يَلْقَى. da) C. الْخَبِرُ.
db) C. الْكَوْفَةُ. dc) C. وَيَرْجِعُ. dd) C. إِلَيَّ. de) C. وَإِلَيْ. df) C. وَدَعَوَى.
dg) C. لِلْجَاهِلِيَّةِ. dh) C. فَلَنَّى. di) C. لَا. dj) C. أُجِدُّ. dk) C. أَحَدًا. dl) C. دَا.
dm) C. بِهَا. dn) C. إِلَّا. do) C. قَطَعْتُ. dp) C. لِسَانَهُ. dq) C. وَقَدْ. dr) C. أَحْدَثْتُمْ.
ds) C. أَحْدَاثًا. dt) C. لَمْ. du) C. تَكُنْ. dv) C. وَقَدْ. dw) C. أَحْدَثْنَا. dx) C. نَكَلًا.
dy) C. نَنْبِ. dz) C. عُقُوبَةً. ea) C. ثَمَّ. eb) C. غَرِقَ. ec) C. قَوْمًا. ed) C. غَرِقَتْهُ.
ee) C. وَمِنْ. ef) C. حَرَقَ. eg) C. عَلَى. eh) C. قَوْمٍ. ei) C. حَرَقْنَاهُ. ej) C. وَمِنْ.
ek) C. نَقَبَ. el) C. بَيْتًا. em) C. نَقَبْتُ. en) C. عَنْ. eo) C. قَلْبِهِ. ep) C. وَمِنْ. eq) C. نَبَشَ.
er) C. قَبْرًا.

دَعْنَهُ حَيًّا فَكُفُّوا عَنِّي أَيْدِيَكُمْ وَأَلْسِنَتَكُمْ أَكُفِّبْ يَدِي وَأَذْنِي ^a
 لَا * يَظْهَرُ مِنْهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ خِلَافَ مَا عَلَيْهِ عَلَّمْتُكُمْ إِلَّا ضَرْبُ عُنُقٍ،
 وَقَدْ كُنْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَقْوَامٍ إِحْنٌ فَجَعَلْتُ ذَلِكَ نَجْرَ أُنْزِي وَتَحْتَ
 قَدَمِي فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُحْسِنًا فَلْيُزِدْ أَحْسَانًا وَمَنْ كَانَ مُسِيئًا
 فَلْيُزِدْ عَنِ إِسَاءَتِهِ أَنِّي لَوْ عَلَّمْتُ أَنْ أَحَدَكُمْ قَدْ قَتَلَهُ السَّلَ ^b
 مِنْ بَعْضِي لَمْ أَكْشِفْ لَهُ فِتْنًا وَلَمْ أَهْتِكْ لَهُ سِتْرًا حَتَّى يُبْدِيَ لِي
 صَفَاحَتَهُ فَإِذَا فَعَلَ لَمْ أَظْهَرْ فَاسْتَأْنَفُوا أُمُورَكُمْ وَأَعِينُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 قُرْبَ مُبْتَلَيْسٍ بِقَدُومِنَا سَيِّسَرُ وَمَسْرُورٍ بِقَدُومِنَا سَيَّبَتَّشُ، أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنَّا أَصْبَحْنَا نَكَمَ سَاسَةً وَعِنَكُمْ ذَاةٌ نَسُوسُكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي
 أَعْطَانَا * وَنَذُودُ عَنْكُمْ بَقِيَّةٌ، اللَّهُ الَّذِي خَلَقْنَا فَلَنَا عَلَيْكُمْ السَّمْعُ ¹⁰
 وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحْبَبْنَا وَنَكَمَ عَلَيْنَا الْعَدْلَ فِيمَا وَابَّيْنَا فَاسْتَوْجِبُوا
 عَدْلَنَا وَفِيْنَا بِمُنَاصَحَتِكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنِّي مَهْمَا قَصُرْتُ عَنْهُ فَلَنِّي
 لَا أَقْصُرُ عَنْ ثَلَاثَ لَسْتُ مُحْتَاجِبًا عَنْ طَالِبِ حَاجَةٍ مِنْكُمْ
 وَلَوْ أَتَانِي طَارِقًا بَلِيلٌ وَلَا حَاسِبًا * رِزْقًا وَلَا عَطَاءً، عَنْ أَبَانِهِ وَلَا
 مُجِيرًا نَكَمَ بَعْنًا فَادْعُوا اللَّهَ بِالْصَّلَاحِ لِأَكْمَتِكُمْ فَالْتَمَّ سَاسَتُكُمْ الْمُؤْتَبِرُونَ ¹⁵
 لَمْ وَكُهْفُكُمْ الَّذِي إِلَيْهِ تَأْوُونَ وَمَنْ تَصَلَحُوا يَصْلَحُوا وَلَا تُشْرَبُوا
 قُلُوبَكُمْ بِغَضَائِهِمْ فَيَشْتَدَّ لَذَلِكَ غَيْظُكُمْ وَيَطُولُ لَهُ حُزْنُكُمْ وَلَا تُذَرُّوا
 حَاجَتُكُمْ، مَعَ أَنَّهُ لَوْ تَسَجَّيِبُ نَكَمَ كَانَ شَرًّا نَكَمَ أَسْأَلَ اللَّهُ أَنْ
 يُعِينَ كَلَّا عَلَى كُلِّ وَادَا رَأَيْتُمُونِي أَنْفَذَ فَيَكُمُ الْأَمْرُ فَلْأَغْذُوهُ عَلَى
 إِثْلَالِهِ وَأَيُّمُ اللَّهُ أَنْ لِي فِيكُمْ لَصَرْحِي كَثِيرَةٌ فَلْيَتَحَذَّرْ كُلُّ أَمْرٍ ²⁰

وَنَذُودُكُمْ بِتَقْوَى C ع) يَظْهَرُ O د) وَلِسَانِي Ikhl. ا)
 حَاجَاتُكُمْ C ف) عَطَاى وَلَا رِزْقًا C et Ikhl. ع) C om. د)
 مَعَ O ع) مِنْكُمْ ه) O

منكم أن يكون من صرطى، قال فقال عبد الله بن الأعمش فقال أشهد أنها الامير انك قد أوتيت الحكمة وقصّل الخطاب فقال كذبت ذلك نبي الله داود عم قال الأحسف قد قلت فأحسنّت أيها الامير والشاة بعد البلاء والحمد بعد العطاء ٥ وأنا كن ثثنى حتى نبتلى، فقال زياد صدقت فقال ٥ ابو بلال مرداس بن أدية يهيس * وهو يقول ٥ أنبأ الله بغير ما قلت قال الله عز وجل، وإبراهيم الذي وفى ألا تزيّر وازرًا وزر أخى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى فأوعدنا الله خيرًا ما واعدت ٥ يا زياد فقال زياد أنا لا نجد الى ما تريد أنت واصحابك سبيلًا ١٥ حتى يخصّس اليها الدماء، حدّغنى عمر قال ما خلاد بن يزيد قال ٥ سمعت من يخبر عن الشعى قال ما سمعت متكلّمًا قط تكلم فأحسنّ ألا أحببت ان يسكت خوفًا ان يسيء ٥ ألا زياد ٥ فانه كان كلما أكثر كان أجود كلامًا، حدّغنى عمر قال ما على عن مسلمة قال استعمل زياد على شرطته ٥ عبد الله بن حصن ٥ فلمهل الناس حتى بلغ الخبر الكلفة ٥ وعاد اليه وصلى للبر الى ٥ الكلفة وكان يؤخّر العشاء حتى يكون آخر من يصلى ثم يصلى يأمر رجلًا فيقرأ سورة البقر ومثلها برتل القرآن ٥ فاذا فرغ أمهل بقدر ما يرى ان انسانًا يبلغ الخربة ثم يأمر صاحب شرطته بالخروج فيخرج ولا يرى انسانًا الا قتله، قال فأخذ ليلة ٢٠ أعرابيًا فأبى به زياد فقال هل سمعت النداء قال لا والله قد سمعت

a) قال فقال C. b) C om. c) Kor. 53, vs. 38—40. d) C
 e) O om. f) C مخوفًا من. g) C يتبلى. h) Codd.
 القراءة O. i) حصين O. j) شرط O. k) زياد.

بِحُلُوبَةٍ ٥ لِي وَحْشِيْنِي اللَّيْلَ فَأَضَلُّرْتُهَا إِلَى مَوْضِعٍ فَأَقْبَتَ لِأَصْبَحَ
وَلَا عِلْمَ لَهُ بِمَا كَانَ مِنَ الْأَمِيرِ قَالَ أَطْنُوكَ وَاللَّهِ صَادِقًا وَلَكِنْ فِي
تَقْدِيرِكَ صِلَاحٌ هَذِهِ الْأَمَةُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَصُرِيَتْ عَنْقُهُ، وَكَانَ زِيَادٌ أَوَّلَ
مِنْ * شَدَّ أَمْرَهُ السُّلْطَانُ وَأَكَّدَ لِلْمَلِكِ لِمُعَاوَنَةٍ وَأَلْنَمَ النَّاسَ الطَّلَعَ
وَتَقَدَّمَ فِي الْعُقُوبَةِ وَجَدَ السَّيْفَ وَأَخَذَ بِالظَّنَّةِ وَطَقَبَ عَلَى الشُّبْهَةِ ٥
وَحَافَهُ النَّاسُ فِي سُلْطَانِهِ خَوْفًا شَدِيدًا حَتَّى آمَنَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا حَتَّى كَانَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ مِنَ الرَّجُلِ أَوْ الْمَرْأَةِ فَلَا يَعْصِي
لَهُ أَحَدٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ صَاحِبُهُ فَيَأْخُذُهُ وَتَبَيَّنَتِ الْمَرْأَةُ فَلَا تَغْلُقُ
عَلَيْهَا بَلَيَّهَا وَسَاسَ النَّاسَ سِيَاسَةً لَمْ يُرَ مِثْلُهَا وَهَابَهُ النَّاسُ هَيْبَةً
لَمْ يَهَابُوهَا أَحَدًا قَبْلَهُ وَأَثَرُ الْعَطَاءِ وَبَنَى مَدِينَةَ الرِّزْقِ ٥، ١٥
قَالَ وَسَمِعَ زِيَادٌ جَرَسًا مِنْ دَارِ عُمَيْرٍ فَعَالَ ٥ مَا هَذَا فَعِيلٌ ٥ مُحْتَرَسٌ ٥
قَالَ فَلْيَكْفِ عَنْ هَذَا إِنَّا هُنا ضَامِسٌ لَمَّا ذَهَبَ لَهُ مَا ٥ أَصَابَ مِنْ
إِصْطَاخَرٍ، قَالَ وَجَعَلَ زِيَادٌ الشَّرْطَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حِصْنٍ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ دَعْلَبَةَ صَاحِبُ مَقْبَرَةٍ ٥ ابْنُ حِصْنٍ
وَالْجَعْدُ بْنُ قَيْسِ التَّسْبِيحِيِّ ٥ صَاحِبُ طَائِفِ الْجَعْدِ وَكَانَا جَمِيعًا عَلَى ١٥
شَرْطِهِ فَبَيْنَا زِيَادٌ * يَوْمًا بِسَبْرٍ ٥ وَهَما بَيْنَ بَدْبِهِ يَسِيرَانِ بِحَرْبَيْنِ
تَنَارًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ زِيَادٌ يَا جَعْدُ أَلْقِ الْحَرَبَةَ فَلَقَاها ٥ وَتَبَيَّنَتِ
أَبْنُ حِصْنٍ عَلَى شَرْطِهِ حَتَّى مَلَتْ زِيَادٌ، وَقِيلَ إِنَّهُ وَقَّى الْجَعْدُ أَمْرَ

a) Legi cum IA. O الحلوبية، C حلوبية i.e. بحلوبية، mox codd.

٥) O شدد أمره. d) C om. c) C om. b) C اعلم. وحشيني

٥) C قال. h) O lacuna، C الرن. g) O lacuna، C والمرأة. f) C وخاف.

٥) C m) O lacuna، forse l. ما. l) O lacuna، forse l. ما. k) C وانا. j) O يحترس O

٥) C قالقي. h) C يسير يوما. g) C النسيق. f) C مغيرة.

الْفُتَيْسَى وَكَانَ يَتَّبِعُهُمْ ۖ وَفِيهِمْ هُوَ لِيُوَدَّ أَنْ السُّبُلَ ۖ تَخَوُّفًا فَتَلَّ لَا
أُطْلِيَ شَيْئًا سِوَى هُوَ الْمَصْرَ حَتَّى أَغْلِبَ عَلَى الْمَصْرِ وَأَصْلَحَهُ فَلَمَّا
غَلِبَنِي الْمَصْرَ فَغَيَّرَهُ أَشَدَّ غَلَبَةً ۖ فَلَمَّا ضَبَطَ الْمَصْرَ تَكَلَّفَ مَا سِوَى هُوَ
نَدْلِكَ فَاحْكَمَهُ وَكَانَ يَقُولُ لَوْ ضَاعَ حَبْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ خُرَاسَانَ عَلِمْتُ
مِنْ أَخْذِهِ وَكَتَبَ خَمْسَمِائَةَ مِنْ مَشِيخَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي عَهْدِهِ
فَرَزَقَهُمْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْخَمْسَمِائَةِ ۖ فَقَالَ فِيهِ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ
الْعُدَنِيُّ ۖ

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي زِيَادًا
فَأَنْتَ إِمَامٌ مَعْدَلَةٌ وَقَصْدُ
أَخْوِكَ خَلِيفَةُ اللَّهِ أَبْنُ حَرْبٍ
تُصِيبُكَ عَلَى الْهَوَى مِنْهُ * وَيَأْتِي
بِأَمْرِ اللَّهِ مَنْصُورٌ مُعَانٌ
يَدْرُمُ عَلَى يَدَيْكَ * لِمَا أَرَادُوا
وَتَقْسَمُ بِالسَّوَاءِ فَلَا غِنَى
وَكُنْتَ حَيًّا وَجِئْتَ عَلَى زَمَانٍ
تَقَاسَمَتِ الرِّجَالُ بِهِ هَوَاهَا
وَخَافَ الْحَاضِرُونَ وَكَلَّ بَادٍ
فَلَمَّا قَامَ سَيْفُ اللَّهِ فِيهِمْ
قَرَى لَا مِنْ هِ الْعَدَثَانِ غَرَّ

وَرَأَى هَذَا C ^a الْمُسْبِل C ^c فَقِيلَ C ^b يَتَّبِعُ C ^d
 Codd. العبدى C ^e وَرَأَى C ^f Codd. عليه; legi cum IA. ^g
 دَامَى مَحَبَّةً O وَيَأْتِي مَخِيلَ C ^h يَصِيبُ O نَصَبْتُ C ⁱ يَزِيدُ
 لَنَا دِرَارًا C ^j يَدْعَى O ^k Codd. يَجُور ^l Codd. لَهُ forse ^m O ⁿ
 صَرَعَ C ^p مَعْنَى O ^q

قيمه على امره كله فسعى زيد بنادع وقال لزيد انه قد خاضك
واخذ قائمة من قوائم الخوان وجعل مكانه قائمة من ذهب،
قال فشى رجال من وجوه الأزد الى زيد فيهم سيف بن وهب
المعولي وكان شريفا وله يقول الشاعر
أَعْمِدُ بِسَيْفٍ لِلْسَّامِحَةِ وَالنَّدَى وَأَعْمِدُ بِصَبْرَةٍ لِلْفَعَالِ الْأَعْظَمِ
قَالَ فدخلوا على زيد وهو يستاك فتمثل زيد حين رآهم
أَذْكَرُ بِنَا مَوْفٍ أَفْرَاسِنَا بِالْحِفْوِ إِذْ أَنْتَ إِلَيْنَا فَكَبِيرُ
قَالَ وَأما الأزد فيقولون ه بل تمثل سيف بن وهب ابوطاح
المعولي بهذا البيت حين دخل على زيد فقال نَعَمْ قَالَ وَأما
10 ذَكَرَ لَيْلِمَ أَجَارَهُ صَبْرَةً، فَمَا زِيدَ بِالْكَتَابِ ه فَمَكَاهُ بِسِوَاكَهْ وَأَخْرَجَ
فَالْعَاقِبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ شَبَّهٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُسْلِمَةَ أَنَّ زَيْدًا
عَزَلَ نَافِعَ بْنَ خَالِدِ الطَّاحِي وَخُلَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْفِي وَأَمِيرَ
ابْنِ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِي فَاسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُجْتَعٍ ه بْنَ
حَدِيمٍ ه بْنَ الْحَارِثِ بْنَ نَعِيلَةَ ه بْنَ مُلَيْكٍ * وَنَعِيلَةَ أَخُو غِفَارِ بْنِ
15 مُلَيْكٍ ه وَلَكِنَّهُمْ قَلِيلٌ فَصَارُوا إِلَى غِفَارٍ، * قَالَ مُسْلِمَةُ ه أَمْرُ زَيْدٍ
حَاجِبُهُ فَقَالَ أَتَعُ لِي الْحَكَمَ وَهُوَ يَرِيدُ الْحَكَمَ بْنَ ابْنِ الْعَاصِ
الْخَنْفِي ه * فَخَرَجَ لِلْحَاجِبِ ه فَرَأَى لِلْحَكَمِ بْنَ عَمْرِو الْغِفَارِي فَأَدْخَلَهُ
فَقَالَ زَيْدٌ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ وَلَهُ نَجَبَةٌ ه * مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ

a) Vide Ibn Doraïd p. ٣٩١, l. ١٠. b) C om. c) Deest in Codd. d) C مخدوج، O ومخدوج. e) C جرير، O خليليم، et O hic inserit بن حلوان. f) Codd. نعليلة; mox ونعليلة ex conj. addidi Totam genealogiam restitui sec. Wüstenfeld, geneal. Tabellen N, ١٢—١٨ et الغابة II, p 36 et ١٥٤. Vide etiam

TA sub جمع (٣٦٣, ١٥) et Ibn Hadjar, I, 711. g) O مسأ سلمة. h) O وصحبة O ه. i) O الاموي. j) C برسول.

له على خراسان ثم قال له ما أردتُك ولكن الله عز وجل أرادك،
 حدثني عمر قال لما علي قال أبو * عبد الرحمان ه الثقفى
 ومحمد بن الفضيل عن أبيه ان زيادا لما ولى العراق استعمل
 للحكم بن عمرو الغفارى على خراسان وجعل معه رجالا على كبر وأمرهم
 بطاعته فكانوا على جباية الخراج ولم أسلم بن زُرعة وخُلَيد بن عبد
 الله الحنفى ونافع، بن خالد الطاحى وربيع بن عسل البيروعى وأُمير
 ابن أحمَر اليشكرى وحافر بن النعمان الباهلى فأت للحكم بن عمرو
 وكان قد غزى طخارستان فغنم غنائم كثيرة واستخلف أنس بن
 ابي أنس، بن زُتيم، وكان كتب الى زياد أتى قد رضيته لله
 والمسلمين ولك فقال زياد اللهم إني لا أرضاه لدينك ولا للمسلمين
 ولا لى، وكتب زياد الى خُلَيد بن عبد الله الحنفى بولاية خراسان
 ثم بعث الربيع بن زياد الحارثى الى خراسان فى خمسين ألفا من
 البصرة خمسة وعشرين ألفا ومن الكوفة خمسة وعشرين ألفا
 على اهل البصرة الربيع وعلى اهل الكوفة عبد الله بن ابي عقيل
 وعلى الجاعة الربيع بن زياد
 وقيل حج بالناس فى هذه السنة مروان بن الحكم وهو على المدينة
 وكانت الولاة والعمال على الامصار فى هذه السنة من تقدم ذكره
 قبل المغيرة بن شعبه على الكوفة وشريح على * القضاء بهام وزياد
 على البصرة والعمال من قده سميت قبل
 وفى هذه السنة كان مثنى عبد الرحمان بن خالد بن الوليد
 بأرض الروم

omit- عبد الله الحنفى و Codd. e) على C. b) C om. a)
 unt. d) Codd. وامين. Vide p. vi, ann. f. e) Codd. ايلس.
 f) O bis عشرون sinc الفا. g) قصاصها C. h) O om.

ثم دخلت سنة ست وأربعين

ذكر ما كان فيه من الاحداث

فما كان فيها من ذلك مَشَى ملك بن عبيد الله بارض الروم وقيل بل كان ذلك عبد الرحمان بن خالد بن الوليد وقيل بل كان ملك بن قبيصة السكوني ٥

وفيها انصرف عبد الرحمان بن خالد بن الوليد من بلاد الروم الى حمص فدخل ابن أنال النصراني اليه شربة مسمومة فيما قيل فشربها فقتلته

ذكر الخبر عن سبب هلاكه

١٥ وكان السبب في ذلك ما حدثني عمر قال سألت علي بن مسلمة ابن محارب ان عبد الرحمان بن خالد بن الوليد كان قد عظم شأنه بالشأم ومال اليه اهله لما كان عندهم من آمار ابيه خالد بن الوليد ولغنائته عن المسلمين في ارض الروم وأسده حتى خافه معاوية وخشى على نفسه منه لميل الناس اليه فامر ابن أنال ان يحتال في قتله وضمن له ان هو فعل ذلك أن يضع عنه خراج ما عيش وان يولييه جباية خراج حمص، فلما قدم عبد الرحمان بن خالد حمص منصوراً من بلاد الروم نعت اليه ابن أنال شربة مسمومة مع بعض عالميكه فشربها فمات بجمص فوق له معاوية بما ضمن له وولاه خراج حمص ووضع عنه خراجه، قال وقدم خالد بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد المدينة فجلس يوما الى عروة بن الزبير فسلم عليه فقال له عروة من انت قال أنا

الفارقي. Codd. ٢) من بلاد الروم O hic inserit ٣) O om. ٤) C. له ٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) Codd. om.

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقال له عروة ما
فعل ابن أُنال فقال خالد من عنده وخصصه متوجّهاً الى حمص
ثم * رعد بها ابن أُنال فرآه يوماً راكباً فلعرص له * خالد بن
عبد الرحمن ، فضربه بالسيف فقتله فرفع الى معاوية فحبسه أياماً
وأغرمه ^١ دِيْنَهُ ولم يُقَدْ ، منه ورجع خالد الى المدينة فلما رجع ^٢
اليها لى ^٣ عروة فسلم عليه عليه فقال له عروة ما فعل ابن أُنال فقال
قد ، كفيتك ابن أُنال ولكن ما فعل ابن جرّوم فسكت عروة
وقال خالد بن عبد الرحمن حين ضرب ابن أُنال

أنا ابن سَيْفِ اللَّهِ فَأَعْرِفُونِي

10

لَمْ يَبْقَ إِلَّا حَسْبِي وَدُنِي

وصارم ^٤ صالاً به بميني

وفيها خرج الخطيم وسهم بن غالب الهَجِيمِي فَتَحَكَّمَا وَكَانَ
من أمرهما ما حدثى به ، عمر فل سآ على قال لما ولي زيد
خافه سهم بن غالب الهَجِيمِي وَالْخَطِيم وهو يزيد بن مالك
الباهلي فلما سهم مخرج الى الأهواز فأحدث وحكم * فر رجع ^٥
فأختفى وطلب في الأمان فلم يَمْنَهُ زيد وطلبه حتى أخذه وقتله
وصلبه على باب ، وأما الخطيم فان ولدا سبّره الى البحرين ثم أنى
له فقدم فقال له ^٦ أَلَيْسَ بِمِصْرَ ، وقال لمسلم بن عروة أَضْمَنَهُ قَائِي
وقال ابن بات عن بهته أعلمتك ثم أناه مسلم فقال لم تَبِتْ ^٧

a) O om. b) C رصبيها ، O lac. tantum. c) C

om. d) C وعزمه i. e. وغرمه. e) C يقد. f) O أناه. g) C

فأخذ في طلب O h) C امرم. i) C اصل. j) Codd. وصار من

k) C بلبت m) C عمر.

الخطيم الليلة في بيته فأمر به فقتل وألقي في باهلة ٥
وحج بالناس في هذه السنة عتبة بن ابي سفيان وكان العمال
والولاة فيها العمال والولاة في السنة التي قبلها ٥

ثم دخلت سنة سبع وأربعين

* ذكر الاحداث التي كانت فيها ٥

ففيها كان مثنى ملك بن هُبَيْرَة بارص الروم ومثنى ابي عبد
الرحمان الفتي بطنطاكية ٥

وفيها عزل عبد الله بن عمرو بن العاص عن مصر
وليها معاوية بن حُذَافَة وسار فيما ذكر الواقدي في المغرب
١٥ وكان عثمانياً قال ومَرَّ به عبد الرحمان بن ابي بكر وقد جاء من
الاسكندرية فقال له * يا معاوية قد لعبت أخذت من معاوية
جَراك فقلت محمد بن ابي بكر لأن تاتي مصر فقد وليتها قال
ما قتلت محمد بن ابي بكر ألا بما صنع بعثمان فقال لم عبد
الرحمان فلو كنت أما تطلب بدم عثمان لم تشرك معاوية
٢٥ فيما صنع * حيث صنع عمرو بن العاص بالاشعري ما صنع
فثبت أول الناس فباعته ٥

وقال بعض اهل السير وفي هذه السنة وجه زياد الحكم بن عمرو الغفاري
الى خراسان أميراً فغزا جبال الغور وفراوند ٥ فظهر بالسيف عنوة ففاتها
واصاب فيها مغانم كثيرة وسبأها وسأذكر من خالف هذا القول بعد ان

Codd. ٥ ذكر ما كان فيها من الاحداث C ٥ باب اهل C ٥
قال C ٥ عبد الرحمان O ٥ خديج Codd. ٥ om.
C ٥ فباعته Codd. ٥ ووثبت O ٥ om. ٥ C ٥ دم C ٥
غنائم O ٥ وفراوند C ٥ في.

شاء الله تعالى^١، وذكر قائل هذا القول ان الحكم بن عمرو قتل من
غزوته هذه مات بمرو^٢

واختلفوا فيمن حج بالناس في هذه السنة فقال ^٣ * الواقدي اقم
الحج في هذه السنة^٤ عتبة بن ابي سفيان * وقال غيره بل الذي
حج في هذه السنة عتبة بن ابي سفيان^٥ وكانت الولاة والعمال على
الامصار الذين ذكرت انهم كانوا العمال والولاة في السنة التي قبلها^٦

ثم دخلت سنة ثمان واربعين

ذكر * الاحداث التي كانت فيها^٧

وكان فيها مثنى ابي عبد الرحمان^٨ الغنوي^٩ انطاكية وصائفة عبد
الله^{١٠} بن قيس^{١١} الفزاري وغزوة^{١٢} مالك بن هبيرة السكوني^{١٣}
البحري وغزوة^{١٤} عتبة بن عامر الجهنى باهل مصر البحر^{١٥} * وباهل
المدينة وعلى اهل المدينة المنذر بن الزهير وعلى جميعهم خالد
بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد^{١٦}

وقال بعضهم فيها وجه زياد غالب بن فضالة الليثي على خراسان
وكانت له ضجة^{١٧} * من رسول^{١٨} الله صلعم^{١٩}

وحج بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم في^{٢٠} قبل
عامه اهل السير وهو ينوقع العزل لموجدة^{٢١} كانت من معاوية
عليه وارتجاعه منه فذلك^{٢٢} وقد كان وهبها له^{٢٣} وكانت ولااة الامصار
وعمالها في هذه السنة * الذين كانوا في السنة التي قبلها^{٢٤}

١) ما كان فيها من الاحداث C ٢) فقيل C ٣) C om. ٤) C ٥) C ٦) C ٧) C ٨) C ٩) C ١٠) C ١١) C ١٢) C ١٣) C ١٤) C ١٥) C ١٦) C ١٧) C ١٨) C ١٩) C ٢٠) C ٢١) C ٢٢) C ٢٣) C ٢٤) C

١) O hic التثنية habet. ٢) C ٣) C ٤) C ٥) C ٦) C ٧) C ٨) C ٩) C ١٠) C ١١) C ١٢) C ١٣) C ١٤) C ١٥) C ١٦) C ١٧) C ١٨) C ١٩) C ٢٠) C ٢١) C ٢٢) C ٢٣) C ٢٤) C

١) O hic التثنية habet. ٢) C ٣) C ٤) C ٥) C ٦) C ٧) C ٨) C ٩) C ١٠) C ١١) C ١٢) C ١٣) C ١٤) C ١٥) C ١٦) C ١٧) C ١٨) C ١٩) C ٢٠) C ٢١) C ٢٢) C ٢٣) C ٢٤) C

١) O hic التثنية habet. ٢) C ٣) C ٤) C ٥) C ٦) C ٧) C ٨) C ٩) C ١٠) C ١١) C ١٢) C ١٣) C ١٤) C ١٥) C ١٦) C ١٧) C ١٨) C ١٩) C ٢٠) C ٢١) C ٢٢) C ٢٣) C ٢٤) C

ثم دخلت سنة تسع وأربعين

* ذكر ما كان فيها من الاحداث *

فكان فيها مَشَى ملك بن قبيصة السكوني ^d بِلُص ^e الروم *
وفيها كانت غزوة ^e فضالة بن عبيد جربة وشدا بجربة * وقاتلت
على يديه واصاب ^f فيها سبباً كثيراً *

وفيها كانت صائفة عبد الله بن كرز ^g البجلي *
وفيها كانت غزوة ^h يزيد بن شجرة الرهاقي في البحر فشتا باهل الشام *
وفيها كانت غزوة عقبة بن نافع البحر فشتا باهل مصر *
وفيها كانت غزوة يزيد بن معاوية الروم حتى بلغ قسطنطينية
30 ومعه ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابو آتوب الأنصاري *

وفيها عزل معاوية مروان بن الحكم عن المدينة في شهر
ربيع الأول وأمر فيها ⁱ سعيد بن العاص على المدينة في شهر
ربيع الآخر وقيل في شهر ربيع الأول * وكانت ولاية مروان كلها
بلمدينة لمعاوية ثمانين سنين وشهرين ^j ، وكان على قضاء المدينة
31 لمروان فيما زعم الواقدي حين عزل عبد الله بن الحارث بن نوفل
فلما ولي سعيد بن العاص عزله عن القضاء واستقصى ابا سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف *

وقيل في هذه السنة وقع الطاعون بالكوفة فهرب المغيرة بن شعبه من
الطاعون فلما ارتفع الطاعون قيل له لو رجعت الى الكوفة فقدمها فطعن
فات ، وقد قيل مات للمغيرة سنة ٥٠ وصم معاوية الكوفة الى واد فكان اول
من جُمِعَ له الكوفة والبصرة *

أرض ^c O om. ^d O. الفزاري C om. ^e C. ^f C. ^g C. ^h C. ⁱ C. ^j C. ^k C. ^l C. ^m C. ⁿ C. ^o C. ^p C. ^q C. ^r C. ^s C. ^t C. ^u C. ^v C. ^w C. ^x C. ^y C. ^z C. ^{aa} C. ^{ab} C. ^{ac} C. ^{ad} C. ^{ae} C. ^{af} C. ^{ag} C. ^{ah} C. ^{ai} C. ^{aj} C. ^{ak} C. ^{al} C. ^{am} C. ^{an} C. ^{ao} C. ^{ap} C. ^{aq} C. ^{ar} C. ^{as} C. ^{at} C. ^{au} C. ^{av} C. ^{aw} C. ^{ax} C. ^{ay} C. ^{az} C. ^{ba} C. ^{bb} C. ^{bc} C. ^{bd} C. ^{be} C. ^{bf} C. ^{bg} C. ^{bh} C. ^{bi} C. ^{bj} C. ^{bk} C. ^{bl} C. ^{bm} C. ^{bn} C. ^{bo} C. ^{bp} C. ^{bq} C. ^{br} C. ^{bs} C. ^{bt} C. ^{bu} C. ^{bv} C. ^{bw} C. ^{bx} C. ^{by} C. ^{bz} C. ^{ca} C. ^{cb} C. ^{cc} C. ^{cd} C. ^{ce} C. ^{cf} C. ^{cg} C. ^{ch} C. ^{ci} C. ^{cj} C. ^{ck} C. ^{cl} C. ^{cm} C. ^{cn} C. ^{co} C. ^{cp} C. ^{cq} C. ^{cr} C. ^{cs} C. ^{ct} C. ^{cu} C. ^{cv} C. ^{cw} C. ^{cx} C. ^{cy} C. ^{cz} C. ^{da} C. ^{db} C. ^{dc} C. ^{dd} C. ^{de} C. ^{df} C. ^{dg} C. ^{dh} C. ^{di} C. ^{dj} C. ^{dk} C. ^{dl} C. ^{dm} C. ^{dn} C. ^{do} C. ^{dp} C. ^{dq} C. ^{dr} C. ^{ds} C. ^{dt} C. ^{du} C. ^{dv} C. ^{dw} C. ^{dx} C. ^{dy} C. ^{dz} C. ^{ea} C. ^{eb} C. ^{ec} C. ^{ed} C. ^{ee} C. ^{ef} C. ^{eg} C. ^{eh} C. ^{ei} C. ^{ej} C. ^{ek} C. ^{el} C. ^{em} C. ^{en} C. ^{eo} C. ^{ep} C. ^{eq} C. ^{er} C. ^{es} C. ^{et} C. ^{eu} C. ^{ev} C. ^{ew} C. ^{ex} C. ^{ey} C. ^{ez} C. ^{fa} C. ^{fb} C. ^{fc} C. ^{fd} C. ^{fe} C. ^{ff} C. ^{fg} C. ^{fh} C. ^{fi} C. ^{fj} C. ^{fk} C. ^{fl} C. ^{fm} C. ^{fn} C. ^{fo} C. ^{fp} C. ^{fq} C. ^{fr} C. ^{fs} C. ^{ft} C. ^{fu} C. ^{fv} C. ^{fw} C. ^{fx} C. ^{fy} C. ^{fz} C. ^{ga} C. ^{gb} C. ^{gc} C. ^{gd} C. ^{ge} C. ^{gf} C. ^{gg} C. ^{gh} C. ^{gi} C. ^{gj} C. ^{gk} C. ^{gl} C. ^{gm} C. ^{gn} C. ^{go} C. ^{gp} C. ^{gq} C. ^{gr} C. ^{gs} C. ^{gt} C. ^{gu} C. ^{gv} C. ^{gw} C. ^{gx} C. ^{gy} C. ^{gz} C. ^{ha} C. ^{hb} C. ^{hc} C. ^{hd} C. ^{he} C. ^{hf} C. ^{hg} C. ^{hh} C. ^{hi} C. ^{hj} C. ^{hk} C. ^{hl} C. ^{hm} C. ^{hn} C. ^{ho} C. ^{hp} C. ^{hq} C. ^{hr} C. ^{hs} C. ^{ht} C. ^{hu} C. ^{hv} C. ^{hw} C. ^{hx} C. ^{hy} C. ^{hz} C. ^{ia} C. ^{ib} C. ^{ic} C. ^{id} C. ^{ie} C. ^{if} C. ^{ig} C. ^{ih} C. ⁱⁱ C. ^{ij} C. ^{ik} C. ^{il} C. ^{im} C. ⁱⁿ C. ^{io} C. ^{ip} C. ^{iq} C. ^{ir} C. ^{is} C. ^{it} C. ^{iu} C. ^{iv} C. ^{iw} C. ^{ix} C. ^{iy} C. ^{iz} C. ^{ja} C. ^{jb} C. ^{jc} C. ^{jd} C. ^{je} C. ^{jf} C. ^{jj} C. ^{jk} C. ^{jl} C. ^{jm} C. ^{jn} C. ^{jo} C. ^{jp} C. ^{jq} C. ^{jr} C. ^{js} C. ^{jt} C. ^{ju} C. ^{jv} C. ^{jw} C. ^{jx} C. ^{jy} C. ^{jz} C. ^{ka} C. ^{kb} C. ^{kc} C. ^{kd} C. ^{ke} C. ^{kf} C. ^{kg} C. ^{kh} C. ^{ki} C. ^{kj} C. ^{kl} C. ^{km} C. ^{kn} C. ^{ko} C. ^{kp} C. ^{kq} C. ^{kr} C. ^{ks} C. ^{kt} C. ^{ku} C. ^{kv} C. ^{kw} C. ^{kx} C. ^{ky} C. ^{kz} C. ^{la} C. ^{lb} C. ^{lc} C. ^{ld} C. ^{le} C. ^{lf} C. ^{lg} C. ^{lh} C. ^{li} C. ^{lj} C. ^{lk} C. ^{ll} C. ^{lm} C. ^{ln} C. ^{lo} C. ^{lp} C. ^{lq} C. ^{lr} C. ^{ls} C. ^{lt} C. ^{lu} C. ^{lv} C. ^{lw} C. ^{lx} C. ^{ly} C. ^{lz} C. ^{ma} C. ^{mb} C. ^{mc} C. ^{md} C. ^{me} C. ^{mf} C. ^{mg} C. ^{mh} C. ^{mi} C. ^{mj} C. ^{mk} C. ^{ml} C. ^{mm} C. ^{mn} C. ^{mo} C. ^{mp} C. ^{mq} C. ^{mr} C. ^{ms} C. ^{mt} C. ^{mu} C. ^{mv} C. ^{mw} C. ^{mx} C. ^{my} C. ^{mz} C. ^{na} C. ^{nb} C. ^{nc} C. nd C. ^{ne} C. ^{nf} C. ^{ng} C. ^{nh} C. ⁿⁱ C. ^{nj} C. ^{nk} C. ^{nl} C. ^{nm} C. ⁿⁿ C. ^{no} C. ^{np} C. ^{nq} C. ^{nr} C. ^{ns} C. ^{nt} C. ^{nu} C. ^{nv} C. ^{nw} C. ^{nx} C. ^{ny} C. ^{nz} C. ^{oa} C. ^{ob} C. ^{oc} C. ^{od} C. ^{oe} C. ^{of} C. ^{og} C. ^{oh} C. ^{oi} C. ^{oj} C. ^{ok} C. ^{ol} C. ^{om} C. ^{on} C. ^{oo} C. ^{op} C. ^{oq} C. ^{or} C. ^{os} C. ^{ot} C. ^{ou} C. ^{ov} C. ^{ow} C. ^{ox} C. ^{oy} C. ^{oz} C. ^{pa} C. ^{pb} C. ^{pc} C. ^{pd} C. ^{pe} C. ^{pf} C. ^{pg} C. ^{ph} C. ^{pi} C. ^{pj} C. ^{pk} C. ^{pl} C. ^{pm} C. ^{pn} C. ^{po} C. ^{pp} C. ^{pq} C. ^{pr} C. ^{ps} C. ^{pt} C. ^{pu} C. ^{pv} C. ^{pw} C. ^{px} C. ^{py} C. ^{pz} C. ^{qa} C. ^{qb} C. ^{qc} C. ^{qd} C. ^{qe} C. ^{qf} C. ^{qg} C. ^{qh} C. ^{qi} C. ^{qj} C. ^{qk} C. ^{ql} C. ^{qm} C. ^{qn} C. ^{qo} C. ^{qp} C. ^{qq} C. ^{qr} C. ^{qs} C. ^{qt} C. ^{qu} C. ^{qv} C. ^{qw} C. ^{qx} C. ^{qy} C. ^{qz} C. ^{ra} C. ^{rb} C. ^{rc} C. rd C. ^{re} C. ^{rf} C. ^{rg} C. ^{rh} C. ^{ri} C. ^{rj} C. ^{rk} C. ^{rl} C. ^{rm} C. ^{rn} C. ^{ro} C. ^{rp} C. ^{rq} C. ^{rr} C. ^{rs} C. ^{rt} C. ^{ru} C. ^{rv} C. ^{rw} C. ^{rx} C. ^{ry} C. ^{rz} C. ^{sa} C. ^{sb} C. ^{sc} C. ^{sd} C. ^{se} C. ^{sf} C. ^{sg} C. ^{sh} C. ^{si} C. ^{sj} C. ^{sk} C. ^{sl} C. sm C. ^{sn} C. ^{so} C. ^{sp} C. ^{sq} C. ^{sr} C. ^{ss} C. st C. ^{su} C. ^{sv} C. ^{sw} C. ^{sx} C. ^{sy} C. ^{sz} C. ^{ta} C. ^{tb} C. ^{tc} C. ^{td} C. ^{te} C. ^{tf} C. ^{tg} C. th C. ^{ti} C. ^{tj} C. ^{tk} C. ^{tl} C. tm C. ^{tn} C. ^{to} C. ^{tp} C. ^{tq} C. ^{tr} C. ^{ts} C. ^{tt} C. ^{tu} C. ^{tv} C. ^{tw} C. ^{tx} C. ^{ty} C. ^{tz} C. ^{ua} C. ^{ub} C. ^{uc} C. ^{ud} C. ^{ue} C. ^{uf} C. ^{ug} C. ^{uh} C. ^{ui} C. ^{uj} C. ^{uk} C. ^{ul} C. ^{um} C. ^{un} C. ^{uo} C. ^{up} C. ^{uq} C. ^{ur} C. ^{us} C. ^{ut} C. ^{uu} C. ^{uv} C. ^{uw} C. ^{ux} C. ^{uy} C. ^{uz} C. ^{va} C. ^{vb} C. ^{vc} C. ^{vd} C. ^{ve} C. ^{vf} C. ^{vg} C. ^{vh} C. ^{vi} C. ^{vj} C. ^{vk} C. ^{vl} C. ^{vm} C. ^{vn} C. ^{vo} C. ^{vp} C. ^{vq} C. ^{vr} C. ^{vs} C. ^{vt} C. ^{vu} C. ^{vv} C. ^{vw} C. ^{vx} C. ^{vy} C. ^{vz} C. ^{wa} C. ^{wb} C. ^{wc} C. ^{wd} C. ^{we} C. ^{wf} C. ^{wg} C. ^{wh} C. ^{wi} C. ^{wj} C. ^{wk} C. ^{wl} C. ^{wm} C. ^{wn} C. ^{wo} C. ^{wp} C. ^{wq} C. ^{wr} C. ^{ws} C. ^{wt} C. ^{wu} C. ^{wv} C. ^{ww} C. ^{wx} C. ^{wy} C. ^{wz} C. ^{xa} C. ^{xb} C. ^{xc} C. ^{xd} C. ^{xe} C. ^{xf} C. ^{xg} C. ^{xh} C. ^{xi} C. ^{xj} C. ^{xk} C. ^{xl} C. ^{xm} C. ^{xn} C. ^{xo} C. ^{xp} C. ^{xq} C. ^{xr} C. ^{xs} C. ^{xt} C. ^{xu} C. ^{xv} C. ^{xw} C. ^{xx} C. ^{xy} C. ^{xz} C. ^{ya} C. ^{yb} C. ^{yc} C. ^{yd} C. ^{ye} C. ^{yf} C. ^{yg} C. ^{yh} C. ^{yi} C. ^{yj} C. ^{yk} C. ^{yl} C. ^{ym} C. ^{yn} C. ^{yo} C. ^{yp} C. ^{yq} C. ^{yr} C. ^{ys} C. ^{yt} C. ^{yu} C. ^{yv} C. ^{yw} C. ^{yx} C. ^{yy} C. ^{yz} C. ^{za} C. ^{zb} C. ^{zc} C. ^{zd} C. ^{ze} C. ^{zf} C. ^{zg} C. ^{zh} C. ^{zi} C. ^{zj} C. ^{zk} C. ^{zl} C. ^{zm} C. ^{zn} C. ^{zo} C. ^{zp} C. ^{zq} C. ^{zr} C. ^{zs} C. ^{zt} C. ^{zu} C. ^{zv} C. ^{zw} C. ^{zx} C. ^{zy} C. ^{zz} C.

وحجج بالناس في هذه السنة سعيد بن العاص، وكانت الولاة والعمال في هذه السنة الذين كانوا في السنة التي قبلها إلا عامل الكوفة فإن في تاريخ هلاك المغيرة اختلافاً، فقال بعض أهل السير كان هلاكه في سنة ٤٩ وقال بعضهم في سنة ٥٠

ثم دخلت سنة خمسين

- ٥ ذكر ما كان فيها من الاحداث
- * ففيها كانت غزوة ب بئر بن ابي أرطاة وسغيان بن عوف الأزرق، ارض الروم وقيل كانت فيها غزوة فضالة بن عبيد الأنصاري الجرمي وفيها في قول الواقدي والمدائني كانت وفاة المغيرة بن شعبة، قال محمد بن عمر حدثني محمد بن موسى الثقفي ١٠ عن أبيه قال كان المغيرة بن شعبة رجلاً طوالاً * مصاب العين، أصيب باليرموك توفي في شعبان سنة ٥٠ وهو ابن سبعين سنة وأما عوانة فإنه قال فيما حدثت عن هشام بن عبيد هلك للمغيرة سنة ٥١، وقال بعضهم بل هلك سنة ٤٩، حدثني عمر * ابن شبة قال حدثني علي * بن محمد قال كان زياد على ١٥ البصرة وأعمالها إلى سنة ٥٠ مات المغيرة بن شعبة بالكوفة وهو أميرها فكتب معاوية إلى زياد بعده على الكوفة والبصرة فكان أول من جمع له الكوفة والبصرة فاستخلف على البصرة سمره ابن جندب وخصص إلى الكوفة فكان زياد يقيم ستة أشهر بالكوفة وستة أشهر بالبصرة، حدثني عمر قال حدثني علي عن مسلمة ٢٠

الأزرق، O، الأزرق C. فكانت فيها غزوة C. O om. a)
 محمد عنه ابن C. يوم اليرموك C. f) C om. e) غزوة C. d)
 سلمة C. ب) ما C. e) يعاهده C، بعده O. h)

ابن محارب قال لما مات المغيرة جُمِعَت العِراق لِزِيَادٍ فَاتَى الْكَوْفَةَ
فَصَعَدَ الْمَنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ أُنْزِلَ وَإِنَّا
بِالْبَصْرَةِ فَأَرَدْتُ أَنْ * أَتَخَصَّصَ إِلَيْكُمْ ٥ فِي أَتَقَيْنَ مِنْ شَرْطَةِ الْبَصْرَةِ ثُمَّ
ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ أَهْلُ حَقِّ وَأَنْ حَقَّكُمْ طَالَ مَا دُفِعَ هَذَا الْبَاطِلُ فَأَتَيْتُكُمْ
٥ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَأَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ مَتْنِي مَا وَضَعَ النَّاسَ وَحَفِظَ
مَتْنِي مَا ضَيَّعُوا حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْخُطْبَةِ فَحَصَّبَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَجَلَسَ
حَتَّى أَمْسَكُوا ثُمَّ دَنَا قَوْمًا مِنْ خَلِيفَتِهِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا أَبْوَابَ
الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ جَلِيسَهُ وَلَا يَقُولُوا
لَا أَدْرِي مَنْ جَلِيسِي، ثُمَّ أَمَرَ بِكُرْسِيِّ فَوَضَعَ لَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ
١٥ فَمَدَّ أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا مَتَا مِنْ حَصْبِكَ فَمَنْ حَلَفَ
خَلَّاهُ وَمَنْ لَمْ يَحْلِفْ حَبَسَهُ وَعَزَلَهُ حَتَّى صَارَ إِلَى ثَلَاثِينَ وَبِغَالٍ
بَلْ كَانُوا ثَمَانِينَ فَحَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَكَانِ، قَالَ الشَّعْبِيُّ
فَوَاللَّهِ مَا تَعَلَّقْنَا عَلَيْهِ بِكَذِبَةٍ وَمَا وَعَدْنَا خَيْرًا وَلَا شَرًّا إِلَّا أَنْفَعَهُ،
حَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ ٢ بُلَغَنِي
١٥ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ رَجُلٍ قَتَلَهُ زِيَادٌ بِالْكَوْفَةِ أَوْفَى بْنُ حِصْنٍ
بُلَغَهُ عَنْهُ نِسَاءُ فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ فَعَرَضَ النَّاسُ زِيَادَ بْنَ بَرٍّ فَقَالَ مَنْ
هَذَا قَالُوا أَوْفَى بْنُ حِصْنٍ الطَّائِي فَقَالَ زِيَادُ بْنُ أَتَتَكَ بِجَائِزٍ رِجَالُهُ
فَقَالَ أَوْفَى

إِنَّ زِيَادًا أَبَا الْمَغِيرَةِ لَا تَعَجَّلْ وَالنَّاسُ فِيهِمْ عَاجِلَةٌ
٢٠ خِفْتُكَ وَاللَّهِ * فَأَعْلَمَنْ حَلَفِي ١ خَوْفَ الْحَفَايِيتِ ٣ صَوْلَةُ الْأَصْلَةِ

٥) C. ٦) Freytag, Prov. I, 25, n^o. 57. ٧) يقول C. ٨) Com. ٩) مسلمة O. ١٠) قومه O. ١١) رفع O. ١٢) اتاكم C. ١٣) الحفافييت O. ١٤) فأقبلن كلفي C. ١٥) الحفافييت C.

فَعَجِبْتُ إِذْ هَلَلَتْ الْبِلَادُ فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا لَحْظٌ وَأَلَسَ
 قَالَ مَا رَأَيْتُكَ فِي عَثْمَانَ قَالَ خَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُنْتَنِيبِ
 وَهُوَ أُنْكُرُهُ وَهُوَ تَحْصُولُ رَأْيِي، قَالَ مَا تَقُولُ فِي معاويةَ قَالَ جَوَادٌ حَلِيمٌ
 قَالَ مَا تَقُولُ فِي قَالَ بُلْغَنِي أَتَاكَ فَلَمْتُ بِالْبَصْرَةِ ٥ وَاللَّهِ لَأُخَذَنَّ الْبَرْقَ
 بِالسَّعِيمِ وَالْمَقْبِلَ بِالْمَدْبِرِ قَالَ فَمَدَّ فَلَمْتُ ذَاكَ قَالَ خَبَطَتْهَا عَشْرَاهُ قَالَ ٥
 وَهَذَا لَيْسَ ٥ الْمَقَاحُ بَشَرُ الرَّمَةِ ٥ فَعَمِلَهُ ٥ فَعَمَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَهْمَانَ
 السَّلُولِيُّ

خَبِيبُ اللَّهِ سَعَى أَوْفَى بْنِ حِصْنٍ حِينَ أَضَاعَ فُرُوجَةَ الرَّقَاءِ ٥
 فَادَّاهُ الْكَهْنُ وَالشَّعَاءُ إِلَى لَبِثِ عَرَبٍ وَحَيَّةٍ صَمَاءَ
 قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ هَذَا الْكُوفَةَ آتَاهُ عُمَارَةُ بْنُ عَفْبَةَ بْنِ ابْنِ مُعْبُطٍ ١٥
 أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْحَلِيفِ يَجْمَعُ الْبَدَا مِنْ شَيْعَةِ ابْنِ تَرَابٍ فَفَعَلَ لَهُ عَمْرُو
 ابْنُ خُرَيْثٍ مَا يَدْعُوكَ إِلَى رَفْعِ مَا لَا تَيَقِّنُهُ ٥ وَلَا تَدْرِي مَا عَاقِبَتُهُ
 فَعَالَ هَذَا كَلَامًا لَهُ يُصَبِّحُكَ فِيهِ نَكَلَتِي فِي هَذَا عِلَالِيَّةٍ وَعَمْرُو
 حِينَ ٥ بِرَدِّكَ عَنْ كَلَامِكَ فَوَمَا إِلَى عَمْرُو بْنِ الْحَلِيفِ فَقَوْلًا لَهُ مَا هَذِهِ
 الْتَرَاوَعْتُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عِنْدَكَ مَنَ أَرَادَكَ ٥ أَوْ أَرَدْتَ كَلَامَهُ ٥ فَعَمِلَ ١٥
 الْمَسْجِدَ، قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ الَّذِي رَفَعَ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْحَلِيفِ وَقَالَ لَهُ ٥
 فَمَدَّ أَنْفَلَ ٥ الْمَصْرِيَّ بْنَ زَيْدٍ بْنَ رُوَيْمٍ فَعَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ مَا كَانَ
 قَطُّ أَقْبَلَ ٥ عَلَى مَا يَنْفَعُهُ مِنْهُ الْيَوْمَ فَعَالَ هَذَا لِبَنِيهِ بْنِ رُوَيْمٍ أَمَّا
 أَنْتَ فَقَدْ أَشْطَطْتَ بِدَمِي ٥ وَأَمَّا عَمْرُو فَفُشِدَ حَقْنُ دَمِهِ وَلَوْ عَلِمْتُ
 أَنَّ مَخْرَجَ سَاقِهِ فَمَدَّ سَالَ مِنْ بَعْضِي مَا هَيَّجْتُهُ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيَّ ٢٥

١) O ان. ٢) O في البصرة. ٣) O وليس. ٤) O والبقر. ٥) O والبصرة.

٦) O تمقنه. ٧) O الرعاء. ٨) O الرعاء. ٩) O البصرة. ١٠) O البصرة.

١١) O جمع. ١٢) O القتل. ١٣) O واراد كلامك. ١٤) O om. ١٥) O مضيعة. ١٦) O

وَأَتَّفَقَ زِيَادُ الْمَقْصُورَةِ حِينَ حَقَبَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَوَقَّ زِيَادٌ حِينَ
 هَمَّصَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ سَمُرَةَ بْنَ جَنْدَبٍ، حَدَّثَنِي عَنْ
 قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^د قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ هَلْ كَانَ سَمُرَةُ * قَتَلَ أَحَدًا قَالَ وَهَلْ يُخَصِّي
 * مَنْ قَتَلَ سَمُرَةَ بْنَ جَنْدَبٍ اسْتَخْلَفَهُ زِيَادٌ عَلَى الْبَصْرَةِ وَاقَى ^{هـ} الْكُوفَةَ
 فَجَاءَ وَفَدَّ قَتَلَ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَخَافُ أَنْ
 تَكُونَ قَدْ قَتَلْتَ أَحَدًا، بَرِيئًا قَالَ لَوْ قَتَلْتُ الْيَوْمَ مِثْلَهُمْ مَا
 خَشِيتُ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي عَنْ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ بَدَأَ نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَشْعَثَ الْجَذَانِيِّ عَنْ ابْنِ سَوَّارٍ الْعَدَوِيِّ
 10 قَالَ قَتَلَ سَمُرَةَ مِنْ قَوْمِي ^{هـ} فِي غَدَاةٍ سَبْعَةَ وَارْبَعِينَ رَجُلًا، قَدْ
 جُمِعَ الْقُرْآنُ، حَدَّثَنِي عَنْ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
 جَعْفَرِ الصَّدِيقِ عَنْ عُرْفٍ قَالَ أَقْبَلَ سَمُرَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كَانَ
 عِنْدَ دُورِ بَنِي أَسَدٍ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ أَرْقَنَاهُمْ فَفَجَأَ أَوَائِلَ
 الْخَيْلِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْفُجَمِ فَأَوْجَرَهُ لِحَبَّةٍ قَلَّ ثَرُ مَصَّتِ الْخَيْلُ
 15 * فَاقَى عَلَيْهِ ^{هـ} سَمُرَةُ * بْنَ جَنْدَبٍ، وَهُوَ مَتَشَحِّطٌ فِي دَمِهِ فَقَالَ مَا
 هَذَا قِيلَ أَصَابَتْهُ أَوَائِلُ خَيْلِ الْأَمِيرِ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِنَا قَدْ رَكَبْنَا
 فَاتَّقُوا أَسِنَّاتَنَا، حَدَّثَنِي عَنْ قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 بَدَأَ وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ بَدَأَ غَسَّانُ بْنُ مَضَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
 قَالَ خَرَجَ قَرِيبٌ وَرَحَافٌ وَزِيَادٌ بِالْكَوفَةِ وَسَمُرَةُ بِالْبَصْرَةِ فَخَرَجْنَا لِيَبْلَا
 20 فَفَزَلْنَا بَنِي يَشْكُرَ وَفِي سَبْعِينَ رَجُلًا وَفِي ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَانْتَوَى بَنِي

٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

صَبِيحَةً * وَفِي سَبْعِينَ رَجُلًا فَمَتَرُوا بِشَيْخٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ حَكَامٌ
فَقَالَ حِينَ رَأَاهُ مَرْحَبًا بِلِيِّ الشَّعْثَةِ فَرَّاهُ ابْنُ حَصِينٍ ه فَغَتَلُوهُ
وَتَفَرَّقُوا فِي مَسَاجِدِ الْأَزْدِ وَأَنْتَ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ رَحْبَةُ بَنِي عَلِيٍّ وَفِرْقَةٌ
مَسْجِدِ الْمَعَادِلِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ سَيْفُ بْنُ وَهَبٍ فِي أَحْكَابٍ لَهُ قَتَلَهُ
مِنْ أَقْلِهِ وَخَرَجَ عَلَى قَرِيبٍ وَزَحَافٍ شَبَابٌ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ وَشَبَابٌ مِنْ ٥
بَنِي رَاسِبٍ فَمَوِّمٌ بِالْبَيْدِ قَالَ قَرِيبٌ هَلْ فِي الْقَوْمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ
الطَّاحِثِيُّ وَكَانَ يُنَاصِلُهُ قَبْلَ تَعَمُّ قَالِ فَهَلُمَّ إِلَى الْبَرَّازِ فَغَتَلَهُ عَبْدُ
اللَّهِ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ، وَقَبِلَ يَدًا مِنْ الْكَلْبَةِ فَجَعَلَ بِسُوءِنَبِهِ ثُمَّ قَالَ يَا
مَعْشَرَ طَاحِيَةٍ لَوْ لَا أَنْكُمْ أَصَبْتُمْ فِي الْقَوْمِ لَنَفَيْتُكُمْ، إِلَى السَّجَنِ،
فَالَّ وَكَانَ قَرِيبٌ مِنْ يَدَيْ وَزَحَافٍ مِنْ طَيِّبِي وَكَانَا ابْنَيْ خَالَةٍ وَكَانَا ١٠
أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ بَعْدَ أَهْلِ النَّهْرِ، قَالَ غَسَّانُ سَمِعْتُ سَعِيدًا
يَقُولُ إِنَّ أَبَا بِلَالٍ قَالَ قَرِيبٌ لَا قَرِيبَ اللَّهِ وَأَيُّمَ اللَّهِ لَأَنَّ أَقْعَ مِنْ
السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ بَعْنَى الْإِسْتِعْرَاضِ،
حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ ابْنِ
زَيْدٍ أَنَّ شَتْدَ فِي أَمْرِ الْكُورَةِ بَعْدَ قَرِيبٍ وَزَحَافٍ فَغَتَلَهُمْ وَأَمَرَ سَمْرَةَ ١٥
بِذَلِكَ وَكَانَ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْكَلْبَةِ فَغَتَلَهُ سَمْرَةُ
مِنْهُمْ بَشَرًا كَثِيرًا، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو عُبَيْدٍ / قَالَ قَالَ
زَيْدُ بْنُ مَرْثَدٍ عَلَى الْمَنْسُورِ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَاللَّهِ لَتَكْفُنَنِي فِي هَوْلَاءِ أَوْ
لَتَبْدَأَنَّ بِكُمْ وَاللَّهِ لَتُنْ أَقْلَتُ مِنْهُمْ رَجُلًا لَا تَأْخُذُونَ الْعِلْمَ مِنْ عَطَائِكُمْ
دَرْهَمًا، قَالَ فَشَارَ النَّاسَ * بِهِمْ فَغَتَلُوهُمْ ٢٠

مِقْرَآةً vel قَرَاءَ forte latet فرَّاهُ; sub حَصِينٍ C) د) O om. ا) O om.

عَبِيدٍ O) ر) قَالَ O) ه) وَكَانَ C) د) لِنَفَيْتُكُمْ C، لِمَعِينِكُمْ O) ج)

فَغَتَلُوهُ C، O om، Recte IA، ا) لِيَكْفُنَنِي O) ج)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَذِهِ السَّنَةِ أَمْرُهُ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 * أَنْ يُحْمَلَ إِلَى الشَّامِ فَحَرَّكَهُ فَكُشِفَتِ الشَّمْسُ حَتَّى رُتِبَتْ النَّجْمُ
 بِأَدْنَى يَوْمِئِذٍ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أُرِدَ حَمْلُهُ أَمَّا خُفِيتُ أَنْ يَكُونَ
 قَدْ أُرِضَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ كَسَاهُ يَوْمِئِذٍ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو اللَّهِ
 حَدَّثَنِي بِذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرِو الْأُمَرِيِّ،

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ مَعَاوِيَةَ أَتَى رَأَيْتُ أَنَّ مَهْبِيسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَصَاهُ
 لَا يَتْرُكُنَ بِالْمَدِينَةِ وَفِيهِ قَتْلَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِثْمَانَ وَأَعْدَاؤُهُ فَلَمَّا قَدِمَ
 طَلَبَ الْعَصَا وَهِيَ عِنْدَ سَعْدِ الْقَرِطِ فَجَاءَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَابِرُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ فَتَلَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِذِكْرِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا
 فَإِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ تُخْرَجُ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَوْضِعٍ وَضَعَهُ
 وَتُخْرَجُ عَصَاهُ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَلَ الْمَسْجِدَ فَأَقْصَرَ وَزَادَ فِيهِ سِتَّ تَرَجَاتٍ
 فَهُوَ الْيَوْمَ ثَمَانِي تَرَجَاتٍ فَاعْتَدَرَ إِلَى النَّاسِ مَا صَنَعَ، قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ عَنْ صَالِحِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ ذُوَيْبِ بْنِ
 قَالَ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَدْهُمَ بِالْمَنْبَرِ فَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ * بِنِ ذُوَيْبِ
 أَذْكَرَكَ اللَّهُ * عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا وَإِنْ نُحْمِلَهُ أَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 مَعَاوِيَةَ حَرَّكَهُ فَكُشِفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ
 عَلَى مَنْبَرِي أَمَّا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَتُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ
 مَقْطُوعُ الْحَقْوَى بَيْنَهُم بِالْمَدِينَةِ فَأَقْصَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ذَلِكَ وَكَفَّ عَنْ أَنْ

خُفِيتُ O d) وَجَلَّ C e) خَلَعَ مِنْبَرِ C b) ارادَ C a)
 C om. f) C addit. في g) O om. h) C اقصَرَ i) C
 عن Inserui k) موسى

يذكره، فلما كان الوليد حجة هم بذلك وقال خبراني عنه وما
أرئى ألا سأفعل فأرسل سعيد بن المسيب إلى عمر بن عبد العزيز
فقال كَلِمَ صاحبه يَتَّبِعُ الله * عز وجل ، ولا بتعرض لله سبحانه ،
وَلَسْتُ حَظِيهِ فكلّمه عمر بن عبد العزيز فَأَقْصَرَ وكف عن ذكره فلما
حج سليمان بن عبد الملك أخبره عمر بن عبد العزيز بما كان
الوليد هم به ^١ وإرسال سعيد بن المسيب إليه فقال سليمان ما
كنت أحب أن يذكر هذا عن أمير المؤمنين عبد الملك ولا عن
الوليد * هذا مكابرة ، وما لنا ولهذا أخذنا الدنيا فهي في أيدينا
ونريد أن نعهد إلى عليم من أعلام الإسلام / يوفد إليه فنكلمه
إلى ما قبلنا هذا ما لا يصلح ^{١٠}

وَبِهَا عَزَل معاوية بن حُذَافٍ عن مصر وَوَلَّى مَسْلَمَةَ بن مُحَلَّد مصر
وأفريقية ، وكان معاوية بن أبي سفيان قد بعث قبل أن يولى مَسْلَمَةَ
مصر وأفريقية عَقْبَةَ بن نافع العُجَافِيَّ إلى إفريقية فأفادها واختط قَبْرَ وَاثِهَا
وكان موضعه غَيْبُصَ فَمَا رَعِمَ مُحَمَّدُ بن عمر لَا يُرَامُ من السباع وَالْحَيَاتِ
وغير ذلك من الدواب فَمَا اللهُ عز وجل عليها / فلم يبق منها شيء ^{١٥}
ألا خرج هَارِبًا حتى أن السباع كانت تحمل أولادها ، قَالَ مُحَمَّدُ ،
لَمِنْ عمر حَدَّثَنِي موسى بن عليّ عن أبيه قال قال عَقْبَةُ بن
نافع إِنَّا نَازِلُونَ * نَاطِعُونَ عَيْنَ فُحْرَجْنَ ، من جَحَرْتَهُنَّ / هَوَارِبُ ،
قَالَ ، وَحَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بن فضالة عن زيد بن أبي حبيب عن
رجل من جند مصر قال قدمنا مع عَقْبَةَ * بن نافع / وهو أول الناس ^{٢٠}

١) C om. ٢) بتقى C ٣) جبين أنا C Sic ٤) Codd. ٥) المسلمون C ٦) وهذا مكابرة C ٧) هم به الوليد
٨) O ٩) فاطمينا قرأتهن فخرجن C ١٠) C om. ١١) يوفد. ١٢) اجحرتن
١٣) هراب C ١٤)

اختطها وقطعها للناس مَسَاكِينَ وَنُورًا وَبَنَى مَسْجِدَهَا فَأَلْقَا مَعَهُ
 حَتَّى عُرِلَ وَهُوَ خَيْرُ وَالٍ وَخَيْرُ أَمِيرٍ، ثُمَّ عُرِلَ مَعَاوِيَةَ فِي * هَذِهِ
 السَّنَةِ أَيْ ٥٠ سَنَةَ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ مِصْرَ وَعُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ
 اِفْرِيقِيَّةَ وَوَلَّى مُسْلِمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ * مِصْرَ وَالْمَغْرِبَ كُلَّهُ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
 جُمِعَ لَهُ الْمَغْرِبُ كُلُّهُ وَمِصْرُ وَبَرْقَةُ وَافْرِيقِيَّةَ وَطَرَابُلُسَ فَوَلَّى مُسْلِمَةَ
 ابْنَ مَخْلَدٍ مَوْلَى لَهُ يَقْدُلُ لَهُ أَبُو الْمُهَاجِرِ اِفْرِيقِيَّةَ وَعُرِلَ عُقْبَةُ بْنُ
 نَافِعٍ وَكَشَفَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَمْ يَزَلْ وَالِيًا عَلَيْهِ مِصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَأَبُو الْمُهَاجِرِ
 عَلَى اِفْرِيقِيَّةَ مِنْ قَبْلِهِ حَتَّى هَلَكَ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ٥
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَقَدْ قِيلَ كَانَتْ وَفَاةُ أَبِي
 ١٥ مَوْسَى سَنَةَ ٥٢ ٥

وَاخْتَلَفَ فِيمَنْ حَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ حَجَّ بِهِمْ
 مَعَاوِيَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ حَجَّ بِهِمْ ابْنُهُ بَرِيدٌ، وَلَكِنْ الْوَالِي * فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَلَى الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ
 وَالْمَشْرِقِ وَسُجِسْتَانِ وَفَارِسَ وَالسَّنْدُ وَالْهِنْدُ وَبَاهُ ٥
 ١٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ طَلَبَ بَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَاسْتَعَدَّتْ عَلَيْهِ بَنُو نَهْشَلٍ
 وَقَقِيمٌ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةِ
 مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ مُسْتَجِيرًا بِهِ فَاجَارَهُ،
 ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ شَبَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيَّ
 ٢٥ وَغَيْرَهُمَا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ لَمَّا هَاجَا بَنِي نَهْشَلٍ وَبَنِي قَقِيمٍ لَمْ يَبْرُكْ أَبُو
 بَرِيدٌ فِي اسْتِنَادِ خَبَرِهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ * بْنُ عَلِيٍّ فَاتَّهَمَهُ
 حَدَّثَنِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

أَعَيْنُ بْنُ لَبَنَةَ بْنِ الْغُرْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا هَاجَتِ
 الْأَشْهَابُ بْنُ زُمَيْلَةَ * وَالْبَيْعِثُ فَسَقَطَا ٥ اسْتَعَدْتُ عَلَى بَنُو نَهْشَلٍ وَبَنُو
 فَقِيمٍ زِيَادُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَزَعْمُ غَيْرِهِ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَسْعُودٍ بْنُ خَالِدٍ
 ابْنِ مَالِكٍ بْنُ رِفْعَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنُ جَنْدَلٍ بْنُ نَهْشَلٍ اسْتَعَدَّى
 أَيْضًا عَلَيْهِ فَقَالَ أَعَيْنُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ زِيَادٌ حَتَّى قِيلَ لَهُ الْغُلَامُ الْأَعْرَابِيُّ ٥
 الَّذِي أَتَيْتَ رِقْدَهُ، وَأَلْقَى ثِيَابَهُ فَعَرَفَهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنِي
 أَعَيْنُ * بَنُ لَبَنَةَ ٥ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَنِي أَبِي غَالِبٌ
 فِي حَيْبٍ لَهُ * وَجَلَبَ أَبِييَعَهُ وَأَمْتَارَ لَهُ وَأَشْتَرَى لَاهِلَهُ كُوسِي ٥ فَقَدِمْتُ
 الْبَصْرَةَ فَبِعْتُ الْجَلَبَ فَأَخَذَتْ نَمْنَمَةٌ فَجَعَلَتْهُ ٥ فِي ثَوْبٍ أَزَالُهُ ٥ رَأَى
 عَرَضَ لِي ٥ رَجُلٌ ارَاهُ ٥ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فَقَالَ لَشَدَّ مَا تَسْتَوَيْفُ مِنْهَا 10
 فَقُلْتُ وَمَا بِمَنْعِي ٥ قَالَ أَمَا لَوْ كَانَ مَكَانَكَ رَجُلٌ أَعْرِفُهُ مَا صَبِرَ
 عَلَيْهَا فَقُلْتُ وَمَنْ هُوَ قَالَ غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ، قَالَ فَدَعَوْتُ أَهْلَ
 الْمَرْبَدِ فَقُلْتُ نُونَكُمْ هَا وَنَزَرْتُهَا عَلَيْهِمْ ٥ فَقَالَ لِي قَاتِلُ أَلْفٍ رِدَاعُ
 يَا ابْنَ غَالِبٍ فَأَلْفَيْتُهُ وَقَدْ آخَرَ ٥ أَلْفٌ * قَيْصُكَ فَأَلْفَيْتُهُ وَقَدْ آخَرَ
 أَلْفٌ ٥ عَامَتُكَ فَأَلْفَيْتُهُ حَتَّى بَقِيَتْ فِي إِزَارٍ فَهَالُوا ٥ أَلْفٌ إِزَارُكَ 15
 فَقُلْتُ لَنْ ٥ أَلْفِيَهُ ٥ وَأَمْشِي مَجْرَدًا إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ، فَبَلَغَ
 الْخَبْرَ زِيَادًا فَأَرْسَلَ خَيْلًا إِلَى الْمَرْبَدِ لِيَأْتُوهُ فِي فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 الْهَاجِمِ عَلَى فَرَسٍ قَالَ أَتَيْتَ فَالْجَاءُ ٥ وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ وَرَكُضَ حَتَّى
 تَسْغَيْبٍ وَجَاعَتْ لِلْفِيلِ وَتَسَدَّ سَبَقْتُ فَأَخَذَ زِيَادٌ عَمْرِي لِي ذَهِيلاً ٥

٥) جبيت C. ٦) Sic recte IA. Codd. فسقط. ٧) O رقه C. ٨) C om.
 mox codd. ان pro انه. ٩) O رقه C. ١٠) O om. ١١) O om. ١٢) C om.
 ١٣) C om. ١٤) C om. ١٥) C om. ١٦) C om. ١٧) C om. ١٨) C om. ١٩) C om.
 ٢٠) C om. ٢١) C om. ٢٢) C om. ٢٣) C om. ٢٤) C om. ٢٥) C om. ٢٦) C om.
 ٢٧) C om. ٢٨) C om. ٢٩) C om. ٣٠) C om. ٣١) C om. ٣٢) C om. ٣٣) C om.
 ٣٤) C om. ٣٥) C om. ٣٦) C om. ٣٧) C om. ٣٨) C om. ٣٩) C om. ٤٠) C om.

وَالرَّحَافِ ابْنَيْ هـ صَعَصَعَةٍ وَكَانَا هـ فِي الدَّيُولِ عَلَى الْكَلْبَيْنِ الْكَلْبَيْنِ وَكَانَا
 مَعَهُ فَحْبَسَهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا إِنْ شِئْتُمَا أَتَيْتُكُمَا فَبَعَثَا إِلَيَّ لَا
 تَقْرُبْنَا إِنَّهُ رِيَادٌ وَمَا عَسَى أَنْ يَصْنَعَ بِنَا وَلَمْ نُذَلِّبْ ذُنُبًا هـ فَكَثُرَ
 لِقَامَا ثُمَّ كَلِمَ رِيَادٌ فِيهِمَا فَقَالُوا شَيْخَانِ سَامِعَانِ مَطِيعَانِ لَيْسَ
 لِهَـمَا ذَنْبٌ مِمَّا هـ صَنَعَ غُلَامٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَخَلَّى عَنْهُمَا
 فَقَالَا لِي أَخْبِرْنَا هـ بِجَمِيعِ مَا أَمَرَكَ أَبُوكَ مِنْ مِيْرَةٍ أَوْ كِسْفَةٍ فَخَبَّرْتُهُمَا
 بِهِ أَجْمَعَ فَاشْتَرِيَاهُ وَأَنْطَلَفْتُ حَتَّى لَحَقْتُ بِغَالِبٍ * وَجَلَّتْ ذَلِكَ هـ
 مَعِيَ أَجْمَعَ هـ فَاتَيْنَاهُ وَقَدْ بَلَغَهُ خَبْرِي فَسَأَلَنِي كَيْفَ صَنَعْتَ فَأَخْبَرْتَهُ
 مَا كَانَ قَالَ وَإِنَّكَ لَأَحْسَنُ مِثْلَ هَذَا وَمَسَحَ رَأْسِي وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ
 ١٥ يَفْزُلُ الشَّعْرَ وَأَمَّا قَالَ الشَّعْرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَتْ هـ فِي نَفْسِ رِيَادٍ
 عَلَيْهِ هـ ثُمَّ وَقَدْ هـ الْأَحْنَفُ بْنُ فَيْسٍ وَجَارِنَةُ بْنُ قُدَامَةَ مِنْ
 بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ وَالْجَوْنِ هـ بَنِ قُتَادَةَ الْعَبْشَمِيِّ
 وَالْحُتَاتِ بْنِ بَزِيدٍ هـ أَبُو مُنَازِلٍ أَحَدُ بَنِي حَوَيٍّْ مـ بَنِ سَفْيَانَ بْنِ
 مُجَاشِعٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَعْيَانَ فَأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِائَةَ أَلْفٍ
 ٢٥ وَأَعْطَى الْحُتَاتِ سَبْعِينَ أَلْفًا فَلَمَّا كَانُوا فِي الطَّرِيقِ سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 فَأَخْبَرُوهُ هـ بِجَوَائِزِهِمْ فَكَانَ الْحُتَاتِ أَخَذَ سَبْعِينَ أَلْفًا هـ فَرَجَعَ إِلَى
 مُعَاوِيَةَ فَقَالَ مَا رَزَاكَ يَا مُنَازِلُ هـ قَالَ قَضَيْتُنِي فِي بَنِي تَمِيمٍ أَمَّا
 حَسْبِي بِصَاحِبِهِ هـ أَوْلَسْتُ ذَا سَيٍّْ أَوْلَسْتُ هـ مُطْلًا هـ فِي عَشِيرَتِي
 فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَى قَالَ هـ يَا بَالِكَ * خَسَسْتُ فِي هـ دُونَ الْقَوْمِ فَكَلَّ

١) Codd. لابن; legi cum IA. ٢) Codd. هـ. ٣) Com. ٤) Codd. هـ. ٥) Codd. هـ. ٦) Codd. هـ. ٧) Codd. هـ. ٨) Codd. هـ. ٩) Codd. هـ. ١٠) Codd. هـ. ١١) Codd. هـ. ١٢) Codd. هـ. ١٣) Codd. هـ. ١٤) Codd. هـ. ١٥) Codd. هـ. ١٦) Codd. هـ. ١٧) Codd. هـ. ١٨) Codd. هـ. ١٩) Codd. هـ. ٢٠) Codd. هـ. ٢١) Codd. هـ. ٢٢) Codd. هـ. ٢٣) Codd. هـ. ٢٤) Codd. هـ. ٢٥) Codd. هـ. ٢٦) Codd. هـ. ٢٧) Codd. هـ. ٢٨) Codd. هـ. ٢٩) Codd. هـ. ٣٠) Codd. هـ. ٣١) Codd. هـ. ٣٢) Codd. هـ. ٣٣) Codd. هـ. ٣٤) Codd. هـ. ٣٥) Codd. هـ. ٣٦) Codd. هـ. ٣٧) Codd. هـ. ٣٨) Codd. هـ. ٣٩) Codd. هـ. ٤٠) Codd. هـ. ٤١) Codd. هـ. ٤٢) Codd. هـ. ٤٣) Codd. هـ. ٤٤) Codd. هـ. ٤٥) Codd. هـ. ٤٦) Codd. هـ. ٤٧) Codd. هـ. ٤٨) Codd. هـ. ٤٩) Codd. هـ. ٥٠) Codd. هـ. ٥١) Codd. هـ. ٥٢) Codd. هـ. ٥٣) Codd. هـ. ٥٤) Codd. هـ. ٥٥) Codd. هـ. ٥٦) Codd. هـ. ٥٧) Codd. هـ. ٥٨) Codd. هـ. ٥٩) Codd. هـ. ٦٠) Codd. هـ. ٦١) Codd. هـ. ٦٢) Codd. هـ. ٦٣) Codd. هـ. ٦٤) Codd. هـ. ٦٥) Codd. هـ. ٦٦) Codd. هـ. ٦٧) Codd. هـ. ٦٨) Codd. هـ. ٦٩) Codd. هـ. ٧٠) Codd. هـ. ٧١) Codd. هـ. ٧٢) Codd. هـ. ٧٣) Codd. هـ. ٧٤) Codd. هـ. ٧٥) Codd. هـ. ٧٦) Codd. هـ. ٧٧) Codd. هـ. ٧٨) Codd. هـ. ٧٩) Codd. هـ. ٨٠) Codd. هـ. ٨١) Codd. هـ. ٨٢) Codd. هـ. ٨٣) Codd. هـ. ٨٤) Codd. هـ. ٨٥) Codd. هـ. ٨٦) Codd. هـ. ٨٧) Codd. هـ. ٨٨) Codd. هـ. ٨٩) Codd. هـ. ٩٠) Codd. هـ. ٩١) Codd. هـ. ٩٢) Codd. هـ. ٩٣) Codd. هـ. ٩٤) Codd. هـ. ٩٥) Codd. هـ. ٩٦) Codd. هـ. ٩٧) Codd. هـ. ٩٨) Codd. هـ. ٩٩) Codd. هـ. ١٠٠) Codd. هـ.

الى اشتريته من القوم دينهم ووكلتك الى دينك ورأيتك في عثمان
ابن عفان وكان عثمانيا فقال وانا فاشتري مني ديني فمهر له بتعلم
جائزه القوم ^٥ وطعن في جائزته فحبسها ^٦ معاوية فقال انفردي في ذلك ،

- لهوك وعيسى يا معاوي أوركنا
٥ ثركنا فيختار الثرك أقرابه
فما بل ميراث الحثت اخذته
وميراث حرب جامد لك دائبه
فلو كان هذا الأمر في جاهلية
علمت من المرء القليل خلايه
١٥ ولو كان في يمن سوى ذا شئتكم
لنا حفا أو غص بالماء شارب
ولو كان أن كنا * وفي انحف ، بسط
لصم غضب فيك ماض مضارب
وانشد محمد بن علي وفي الكف مبسط
١٥ وقد رمت شيئا يا معاوي ذوبه
خياطف علوي صعب مراتبه
وما كنت أعطى النصف من غير قدر
سواك ولو مالت علي ، كتابه

٥) كالقوم C. ٦) فحبسه O. c) Cf. praeter IA, Divan de Férazdak ed. Boucher, p. v. et ١٣١, *Aghani* XIX, ٣٧ et الغلبة ،

I, ٣٧١. d) Sic recte IA, cf. TA s. شأنا; codd. سننتم; mox codd. ان. او. e) C. مبسط. f) Codd. في. g) حضائبه O. h) والكف C. i) المنشط على Legi. j) عن Divan. k) غلوب O, علوي C, علوي Vel. المنشط cum Div. ١٣١, codd. عليك.

أَلَسْتُ أَهْزَ النَّاسَ قَتَمًا وَأُسْرَةً
 وَأَمْنَعُهُمْ جَارًا إِذَا ضَمِيمَ جَانِبُهُ
 وَمَا وَكَلْتُهُ بَعْدَ النَّبِيِّ هَ وَآلِهِ
 كَيْتَلِي هَ حَصَانٌ فِي الرِّجَالِ يُقَارِبُهُ
 لَيْسَى غَالِبٌ وَالْمَرْءُ نَاجِيَةُ الَّذِي
 * إِلَى مَضْغَعٍ يَتَمَسَّى قَتْنٌ رَا ذَا يُنَاسِبُهُ
 وَيَتَبَتَّى إِلَى جَنْبِ الثُّرَيَّا فَنَاسِبُهُ
 وَمِنْ دُونِهِ الْبَذَرُ الْمَضَى كَوَاسِبُهُ
 لَقَا أَهْلَ الْجِبَالِ الضَّمُّ فِي عَدَدِ الْحَصَى
 وَغَرَّقَ الثَّرَى عِرْقِي قَتْنٌ ذَا يُحَاسِبُهُ
 أَنَا أَهْلُ الَّذِي أَحْيَى الْوَيْدَ وَضَامِنُ
 عَلَى الذَّهْرِ إِذْ عَرَّتْ هَ لِذَهْرِ مَكَاسِبُهُ
 وَكَمْ مِنْ أَبٍ لِي يَا مُعَاوِيَ لَمْ يَبْرُلْ
 أَفْرَءَ يُبَارِي الرِّيحَ مَا أَزُورُ جَانِبُهُ
 نَمَتُهُ فُرُوعُ الْمَالِكِيِّنِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَبُوكَ الَّذِي مِنْ عَبْدِ الشَّمْسِ يُقَارِبُهُ
 تَرَاهُ كَنْصَلِ السَّيْفِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى
 كَرِيمًا يُلَاقِي الْمَاجِدَ مَا طَرَّ شَارِبُهُ
 طَوِيلٌ نَجَادِ السَّيْفِ مُدٌّ كَانَ لَمْ يَكُنْ
 قَصَى وَعَبْدُ الشَّمْسِ مَثْنٌ يُخَاطِبُهُ

سنو O addit. Itaque O habet lect. سنو (i. e. سنو) وما ان كرت بعد انى... سنو
 Codd. كمثل. (d) Codd. معاويه O (e) Codd. معاويه O (f) Codd. معاويه O (g) Codd. معاويه O
 Sic codd. Ceteri melius الشم. (h) Codd. عسرت O عسرت C (i) Codd. عسرت O عسرت C
 mox legi cum Div. اوزر, codd. et IA اوزر.

فرد ثلاثين ألفاً على اهله وكانت ايضاً قد أغضبت زبداً عليه قال
 فلما استعدت عليه نهشل وفقيم ارداد عليه غضباً فطلبه فهرب
 فأتى عيسى بن خُصيلة ^a بن معتب ^b بن نصر بن خالد * البهزي
 ثم احد بنى سليم والحجاج بن علاط بن خالد السلمى ^c، قال
 ابن سعد قال ابو عبيدة فحدثني ابو موسى الفضل بن موسى ^d
 ابن خُصيلة قال لما طرد زبداً الفرزدق جاء الى عمي عيسى بن
 خُصيلة ليلاً فقال يا ابا ^e خُصيلة ان هذا الرجل قد أخافني
 وان صديقى وجميع من كنت أرجو قد لفظوني واتى قد ^f
 أتيتك لتغيبني ^g عندك قال مرحباً بك فكان ^h عنده ثلاث ليال
 ثم قال انه قد بدا لي ان ألحق بالشأم فقال ما أحببت ان أقت ⁱ
 معي ففى الحرب والسعة وان شخصت فهذه ناقة ^j أرحب ^k أمتعك
 بها قال فركب ^l بعد ليل وبعث ^m عيسى معه حتى ⁿ جاوز البيوت
 فأصبح وقد جاوز مسيرة ثلاث ليال ^o فقال الفرزدق فى ذلك ^p

حَبَانِي بِهَا الْبَهْزِيُّ ^q حُمْلَانٍ مِّنْ أَبِي
 ١٥ مِّنَ النَّاسِ وَالْجَانِي تَخَافُ جَرَائِمُهُ
 وَمَنْ كَانَ يَا عِيسَى يُؤْتَبُ ضَيْفُهُ
 فَضَيْفَكَ مَتَكْبُرٌ هِنَى مَطْعَمُهُ

a) O semper. b) O معتب, C مغيب. c) O pro
 his tantum السلمى habet; solet quoque appel-
 pellari البهزي, teste Moschtabih, p. ٥٨, ١ et الغابة I, ٣٨١.
 d) O om. e) C om. Cf. Aghāni XIX, ٣. l. 25. f) C لمغينى.
 g) O وكان. h) O فركبت. i) Legi cum Aghāni; codd. بعثت.
 j) C حين. l) Cf. Divan ed. Boucher, p. ٨٧ et Aghāni XIX,
 ٣. m) C المهدي, O البهزي.

وَقَالَ تَعَلَّمْ أَنَّهُمَا أَرْحَبِيَّةٌ
وَأَنَّ لَهَا اللَّيْلَ الَّذِي أَنْتَ جَاشِمُهُ
فَأَصْبَحْتُ وَالْمُلْقَى وَرَامَى وَخَنَبِلُ
وَمَا صَدَرَتْ حَتَّى عَلَا النَّجْمُ عَلَيْهِ
تَزَاوَرُ عَنْ أَهْلِ الْحَقْفِيرِ كَأَنَّهَا
طَلِيمٌ تَبَارَى هُ جُنَحَ اللَّيْلِ نَعَائِمُهُ
رَأَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهَا دُؤَيْبَةً وَأَنْجَلَى
لَهَا الصُّبْحُ عَنْ صَعْدِ أَسِيلٍ مَخْاطِمُهُ
كَأَنَّ شِرَاعًا فِيهِ مَجْرَى زِمَامِهَا
بَدَجَلَتْهُ إِلَّا خَطْمُهُ وَمِثْلَ غَمَّةٍ
إِذَا أَنْتَ جَاوَزْتَ الْغُرَبَيْنِ فَلَاسِلَى
وَأَعْرَضَ مِنْ قُلْمٍ وَرَأَى مَخَاطِمُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَذَارَكْنِي أَسْبَابُ عَيْسَى مِنَ الرَّبَى
وَمَنْ يَكُ / مَوْلَاهُ فَلَيْسَ بِوَاحِدٍ

* وفي قصيدة طويلة، قال في وبلغ وماذا انه قد شخص فأرسل * على
ابن زهدة أحد بنى ثؤنة بن فقيم في طلبه قال أعين فطلبه
في بيت نصرانية يقلل لها أهنه مزار من بنى قيس بن ثعلبة

a) Cf. Bekri ٢٨٠. b) Codd. ينادى. c) Codd. ut Bekri ٦٧, 24;

Divan et Agh. رويّة, pro qua lectione facit etiam Jac. II, ٨٧٦, ١١

O ob من الساج Divan بدخله. d) Codd. بين رويّتين فحنبل
lacunam tantum انغريب habet et apud C versus sic incipit

القصيدة O. e) تك O. f) اذا انا (جا) ورت الغريين i. e. العرش

h) Codd. موله Aghant موله vide Wustenfeld, Tabellen K, ١6—١8.

تَنَزَّلُ قَصِيْمَةً * كَاطِمَةً قَالَتْ قَسَلَتْهُ *د* مِنْ كَسْرِ بَيْتِهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ
فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْفَرْدَقِ ء

أَتَيْتُ ابْنَةَ الْمَرَارِ * أَهْبَلْتُ تَبْتَغِي *د*
وَمَا يَبْتَغِي تَحْتَ السَّيِّئَةِ ء أَمْثَالِي
وَلَكِنْ بُغَايِي / لَوْ أَرَنْتُ لِقَاءَنَا
قِصَاءَ الصَّحَايِ لَا أَبْتَغِلَا *ج* بِأَذْغَالِ
وَقِيلَ إِنَّهَا رُبَيْعَةُ بِنْتُ الْمَرَارِ بْنِ سَلَامَةَ *د* الْعِجْلِيُّ ثُمَّ أَيْ النَّجْمِ
الرَّاجِزُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ مَسْمَعُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَنَّى الرَّوْحَاءُ
فَنَزَلَ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَسَمِعَ قَالًا يَمْدَحُهُ

وَقَدْ مَثَلْتُ أَهْلَ الْمَسِيرِ فَلَمْ تَجِدْ
لِفُرُوتِهَا *د* كَالْحَيِّ بِكَرِّ بْنِ وَائِلٍ
أَعْفَ وَأَوْفَى نَمَّةً يَغْفِدُونَهَا
إِذَا * وَأَرَنْتُ شَمْسَ الدُّرَى بِالْكَوَاهِلِ
وَفِي قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ وَمَدْحِهِمْ بِقِصَائِدٍ أُخْرَ غَيْرِهَا، ذَلِكَ فَكَانَ الْفَرْدَقُ
إِذَا نَزَلَ زِيَادُ الْبَصْرَةِ نَزَلَ الْكُوفَةِ وَإِذَا نَزَلَ زِيَادُ *د* الْكُوفَةِ نَزَلَ الْفَرْدَقِ ء
الْبَصْرَةِ، وَكَانَ زِيَادُ بَنِي الْبَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَالْكُوفَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَبَلَغَ
زِيَادُ مَا صَنَعَ *د* الْفَرْدَقِ * فَكُتِبَ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى الْكُوفَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

د) O قصيدته، C قصيدته. *د*) فسألتها. *د*) C om.; cf. Divan ed. Boucher p. ٣١. *د*) تهنتك سترها Divan، كى تتبعننى O. *د*) Codd. *د*) Legi cum *د*) لا بتغا. *د*) Codd. *د*) نعلى، C نعلى O. *د*) السريّة. *د*) Kāms s. v. مرور. Codd. *د*) سلمية. *د*) O ائى، C ابن، legi cum Aghāni XIX, ٣١, l. ١٢; mox codd. *د*) من بكر وائل. *د*) O لغورتنا، C لغورتنا، *د*) لصنيع C. *د*) O om. *د*) اورنت شمس C. *د*) لغورتها Agh.

فَإِذَا هُمْ مِنَ الْفُجَاءِ ۖ فَتَحَلَّ الْوُحُوشُ بِرُحَى الْقَفَارِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ النَّاسُ لَحَرَ فَفَارَقَهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى فَرْتَع فَطَلَبَهُ حَتَّى تَقْفَرَ بِهِ، قَالَ الْفُرْدِيُّ فَطَلَبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ ۖ حَتَّى جَعَلَ مِنْ كَانَ بُيُوتِي بِخَرَجْنِي مِنْ عِنْدِهِ فَضَلَّصْتُ عَلَى الْأَرْضِ فَبَيْنَا أَنَا مُلْقَفٌ رَأْسِي فِي كَسَاتِي عَلَى ظَهْرِ انْطِرَافٍ ۖ إِذَا مَرَّ بِي الْإِنْسِي جَاءَ فِي طَلَبِي، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَتَيْتُ بَعْضَ أَخْوَالِي مِنْ بَنِي صَبَّةٍ وَعِنْدَهُمْ عُرْسٌ وَلَمْ أَكُنْ طَعِمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ طَعَامًا فَقُلْتُ إِنِّي لَمْ أَصِيبْ مِنَ الطَّعَامِ قَلَّ فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى هَادِي فَرَسٍ وَصَدْرُ رِمَحٍ قَدْ جَاوَزَ بَابَ الدَّارِ دَاخِلًا إِلَيْنَا فَهَلَلُوا إِلَى حَائِطٍ قَصَبٍ فَرَفَعُوهُ فَخَرَجْتُ ١٥ مِنْهُ وَأَلْقُوا لِلْحَائِطِ ضَعْدَ مَكَانِهِ ثُمَّ قَالُوا مَا رَأَيْنَاهُ وَحَثُوا سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جِئْنَاوْنِي فَقَالُوا أَحْرَجُ إِلَى الْحِجَازِ عَنْ جِوَارِ زِيَادٍ لَا يَظْفَرُ بِكَ فَلَوْ ظَفِرَ بِكَ الْبَارِحَةُ أَهْلَكْتَنَا وَجَمَعُوا ثَمَنَ رَاغِلَتَيْنِ وَكَلَّمُوا لِي مُقْلِسًا أَحَدَ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ دَلِيلًا يَسْلُكُ لِلتَّجَارَةِ قَالَ فَخَرَجْنَا إِلَى بَانِقِيَاءَ حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى بَعْضِ الْقُصُورِ الَّتِي تُنْزَلُ فَلَمْ يَفْتَحْ لَنَا الْبَابَ فَالْقَيْنَا رِحَالَنَا إِلَى جَنْبِ الْحَائِطِ ٢٠ وَاللَّيْلَةُ مَقْمَرَةٌ ۖ فَقُلْتُ يَا مُقْلِسُ أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثَ زِيَادٌ بَعْدَ مَا نَصَبِحُ إِلَى الْعَتِيفِ رِجَالًا لِيَقْدِرُونَ عَلَيْنَا قُلْ نَعَمْ بِرُصْدُونَا وَلَمْ يَكُونُوا جَاوِزِينَ الْعَتِيفِ وَهُوَ خَنْدَقٌ كَانَ لِلْعَاجِمِ، قَالَ فَقُلْتُ مَا تَقُولُ ۖ الْعَرَبُ قَالَتْ يَقُولُونَ أَمَّهْلُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ خَذَهُ ۖ فَارْتَحَلَ

١) للناس. C om. ٢) الطلب. C ٣) طريق. C ٤) C om. ٥) نصيح. O ٦) وليله مقلس. Codd. ٧) فاقيننا. C ٨) باقينا. O ٩) قلت. O ١٠) يقولون. C ١١) جأوا. O ١٢) تصبح. C ١٣) قلت excidit ante Fortasse. ١٤) اخذه. O

قال ابن سعد قال ابو عبيدة حدثني ابي عن بن لُبَّة قال
حدثني ابي عن شبيب بن ربيعة الراحي قال فانشدت ولدا
هذه الابيات فكأنه رقى له وقال لو أتاني لآمنت به وأعطيتنه فبلغ
ذلك الغرض فقال هـ

تَذَكَّرَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا
تَذَكَّرَ شَوْقًا لَيْسَ لِنَاسِيَةٍ عَصْرًا
تَذَكَّرَ كُنْيَاءَ التِّي لَيْسَ لِنَاسِيَةٍ
وَأِنْ كَانَ أَذْنِي عَهْدَهَا حَاجِبًا عَشْرًا
وَمَا مُغْبِلٌ بِالْغُورِ غُورٌ تِهَامَةً
تَرَعَى رَأَاكَ فِي مَنَابِتِهِ نَضْرًا
مِنْ الْأَنْثَى حَوَاءُ الْمَدَامِ تَرَعَى
إِلَى رَشَا طِفْلٍ تَخَالُ بِهِ فَتْرًا
أَصَابَتْ بِوَالِي الْوَلُولَانِ مِ جِبَالَةٍ
فَأَسْتَمْسَكَتْ حَتَّى حَسْبُنْ بِهَا نَفْرًا
بِأَحْسَنَ مِنْ كُنْيَاءَ يَوْمَ تَعْرِضَتْ
وَلَا مُؤَنَّةَ رَاحَتْ غِمَامَتُهَا قَصْرًا
وَكَمْ نُؤْنَهَا مِنْ عَاطِفٍ فِي صَرِيحَةٍ
وَأَعْدَاءُ قَوْمٍ يَنْكُرُونَ تَعَى نَكْرًا

a) O شبيب C سببيب b) Cf. Divan de Férzadak, p. ٢٠.
c) O ذكبي d) O عفرًا e) O لست f) O ترعى g) O ترعى
ترعى O حواء h) O محارمها i. e. ut habet Divan محارمها
j) O ولولان C solum بولان m) O solum بولان n) Legi cum C et Divan, O
habet, Divan بولان o) O نضرا p) O من عدو q) O قومي C
قومي

إِذَا أَعْدُونِي عِنْدَ ظَمِيهِ سَأَلَهَا
 وَجِئِدِي وَقَالَتْ لَا تَقُولُوا لَهُ هُجْرًا
 تَعَالَى زِيَادٌ لِيُعْطَاهُ وَلَمْ أَكُنْ
 لِأَيَّتِيهِ مَا سَأَى ذُو حَسَبٍ وَفِرَا
 5 وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ
 رَجُلًا كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ فَقْرًا
 قُعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَابُ حَاجَةٍ
 عَوْنٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ يَكْفُرًا
 فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَطَاءُهُ
 10 أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُكَدَّرَجَةً سُمُرًا
 تَمَيَّنْتُ^٥ إِلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنِيَّيْهَا
 سَرَى اللَّيْلُ وَأَسْتِعْرَاضُهَا الْبَلَدُ الْقَفْرَا
 تَنَفَّسَ فِي بَهْرٍ مِنَ الْجَوْفِ وَاسِعٍ
 إِذَا مَدَّ حَبْرُومًا شَرَّاسِيْفَهَا الصَّفْرَا^٦
 15 قَرَاهَا إِذَا صَامَ النَّهَارُ كَأَنَّمَا
 تُسَامِي فَنِيْقًا أَوْ تُخَالِسُهُ^٧ خَطْرًا
 تَخْضُوضُ إِذَا صَاحَ الصَّدَى بَعْدَ هَاجَعَةٍ
 مِنَ الْكَيْلِ مُلْتَجَا غِيَاظِلُهُ خُضْرًا^٨

٥) O وقالوا. ٦) Cf. etiam *Aghani* XIX, ٣١. ٧) O بمتنهما. ٨) O بمتنهما. ٩) C فرعت i.e. فرعت، ut *Divan*. ١٠) O قعودا. ١١) O كانها C جال، mox C جال. ١٢) O شراسيفها الصغرا، C الصغرا، legi cum Div. ١٣) Sic Div. et videtur inesse in C بحالسه؛ O بخالسته. ١٤) O حصرا.

فإِنْ أَمْرَصْتَ زَوْجًا أَوْ شَمَرْتَ بَهَاءً
 فَلَا تَقْرِي مِنْهَا مَخَارِمَهَا غُفْرًا
 تَعْلَمِينَ ، عَنْ ضُحَيْبِ الْأَحْصَى وَكَأَنَّمَا
 طَحَنَ بِهِ مِنْ كَلِّ رَضْرَاضٍ جَمْرًا
 وَكَمْ مِنْ عَذْوٍ كَاشِحٍ قَدْ تَجَاوَزَتْ
 مَخَافَتُهُ حَتَّى تَكُونَ لَهَا جِسْرًا
 بَوْمٌ بِهَا السَّوْمَاءُ مَنِ لَا يَرَى لَهُ
 إِلَى أَهْلِ أَبِي سَفْيَانَ جَاهًا وَلَا عُذْرًا
 وَلَا تُعْجِلَانِي صَاحِبَتِي فَرَبَّمَا
 سَبَقْتُ بَوْدَ الْمَاءِ غَايَةَ كُدْرًا
 وَجِصْنَتِي ، مِنْ طُلُمَاءٍ لَيْلٍ سَرِيئَةٍ
 بَلَّغَيْدٍ قَدْ كَانَ النُّعَاسُ لَهُ سُكْرًا
 رَمَاهُ الْكَرَى فِي الرَّأْسِ حَتَّى كَانَهُ
 أَمِيمٌ جَلَامِيدٍ تَرَكْنَ بِهِ وَقْرًا
 مِنَ السَّيْرِ وَالْإِنْلَاجِ تَحْسِبُ أَنَّهَا
 سَقَاهُ الْكَرَى فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ خُمْرًا
 * جَرَرْنَا وَقَدَّيْنَاهُ ، حَتَّى كَاتَمَا
 يَرَى ، يَهْوَايَ انْصَبِحْ قُنْبَلَةً شَقْرًا

Codd. d) من. Deinde codd. O e) حصرا C b) بنا O e)
 محافته C محافيه O هـ) هاجرة Codd. f) رخص. l. رخصت O e) كاه
 خَذَرْنَا وَقَدْ بَنَاهُ O هـ) حصنين C وضعئين O ز) تَرَى Div. يَرَى O ا)
 لَهُ O د) جَرَرْنَا وَقَدَّيْنَاهُ Div. خَرَرْنَا وَقَدَّيْنَاهُ :

قال فضينا وقد مننا المدينة وسعيد بن العاص بن امية عليها فكان
في جنازة فتبعته فوجدته قاعدا واليت يدفن حتى كنت بين
يديه فقلت هذا مقام العاقد من رجل لم يصب دما ولا مالا
فقال قد أجرت ان لم تكن أصبت دما ولا مالا وقال ه من انت
قلت انا قدام بن غالب بن صعصعة وقد أثبتت على الامير فان
رأى ان يأتني لي فسمعه فليفعل قل هت فأنشدته ه

وكم تمنع الأضياف عينا، وتضيق في مباركها ثقلا
حتى أتيت الى آخرها، قال فقال مروان د

فعودا ينظرون الى سعيد

* قلت والله أنك لقائم، يا ابا عبد الملك، قال وقتل كعب بن
جعيث هذه والله الرويا التي رأيت البارحة قال سعيد وما رأيت
قال رأيت كذا أمشي في سكة من سكة المدينة فاذا انا بابل
فترة في جحر فكانه اراد ان بناولي فتعينه قل فقام الحطيط
فشق ما بين رجلين حتى تجاوز الى فقال قل ما شئت فقد
ادركت من مضى ولا يدركك من بقى، وقال لسعيد ه هذا والله
الشعر لا يعمل ه به منذ اليوم، قال فلم نزل بالمدينة مرة ومكة
مرة وقال الفرزدق في ذلك ه

ألا من مبلغ عني زبادا مغلغلةً بحب بها البريد ه
بأنسى قد فررت الى سعيد ولا يستطيع ما يحصى سعيد

a) C om. b) Divan, p. ٣٥. c) Codd. غيثا. d) Divan, p. ٣٧, 2
et cf. *Aghâni* XIX, ٢١ et *Hamâsa* ٩٨٨, ult. e) C قال فقلت كذا
والله. f) O indistincte, C فترة. g) O سعيد. h) O نعلل
Mox C بزل i) Cf. *Aghâni*, XIX, ٣١ k) Super hac linea in C
notatum est في ديوانه بانى قد لجأت الى سعيد

قَرَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ كَيْفِ هِرَازٍ * تَعْلَى عَنْ قَرِيبَتِهِ الْأَسَدُ
 فَلَنْ شَعْتَ أَنْتَسِبْتَ إِلَى النَّصَارَى * وَأَنْ شَعْتَ أَنْتَسِبْتَ إِلَى الْيَهُودِ
 وَبَنِي وَنَاسِبِي وَنَاسِبُ الْيَهُودِ
 وَأَنْ شَعْتَ أَنْتَسِبْتَ إِلَى فَقِيمٍ * وَنَاسِبِي وَنَاسِبُ الْفُقَرَاءِ
 * وَأَبْغَضُهُمْ إِلَيَّ بَنُو فَقِيمٍ * وَلَكِنْ سَوْفَ آتَى مَا تُرِيدُ
 وَقُلْ أَيْضًا

أَتَأْنِي وَعِيدٌ مِنْ زِيَادٍ فَلَمْ أَتَمْ
 وَسَيَلُ اللَّوِي نُوِي فَهَضْبُ التَّهَامِ
 فَبِتُّ كَأَنِّي مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةٌ

سَرَتْ فِي عِظَامِي أَوْ سَلَمَ الْأَرْقَمِ 10

زِيَادُ بْنُ حَرْبٍ لَنْ أَطْنَكَ تَارِكِي
 وَذَا الصُّغْنِ * قَدْ حَشَمْتُهُ غَيْرَ ظَلَمٍ

قَالَ * وَأَنْشَدْنِيهِ عَمْرُو * وَالصُّغْنِ قَدْ حَشَمْتَنِي غَيْرَ ظَلَمٍ

وَقَدْ كَلَفَحَتْ * مَنَى الْعِرَاقِي قَصِيدَةً

رَجُمَ مَعَ الْمَاضِي * رُؤُوسَ الْمَخَارِمِ 15

خَفِيفَةُ أَقْوَاهِ الرُّوَاهِ ثَقِيلَةٌ

عَلَى قِرْنِهَا نَزَالَةٌ بِالْمَوَاسِمِ

* وَفِي طَوِيلَةٍ فَلَمْ نَزَلْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ حَتَّى هَلَكَ وَادٍ

a) Divân p. 114. b) O om. c) يُفَادِي مِنْ C يُعَادِي عَنْ O d)

Sic videtur e) حَشَمْتُهُ O ر) الطَّعْنِ C e) الثَّمَامِ C d)

قَدْ حَشَمْنِي غَيْرِ C et بِالطَّعْنِ قَدْ حَشَمْتَنِي O habet legendum. O

الْمَخَارِمِ C h) الأَفْصَى O e) جَاحِشْتُمْ O A) ظَلَمٍ

تَعَزُّ بِصَبْرِ لَا وَجْدَ لَا تَرَى
 سَنَامَ الْحِمَى أُخْرَى اللَّيَالَى الْغَوَابِرِ
 كَأَنَّ فُؤَادِي مِنْ تَذَكُّرِي الْحِمَى
 وَأَقْدَلَ الْحِمَى يَهْفُو بِهِ رِبِيشُ الْحَنَابِرِ

٥ فُلَّيْ بِهَ الْحَكَمَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ غَايِرْتُ ابْنَ عَمٍّ لِي فَخَرَجْتُ
 تَرَفَعْنِي أَرْضَ وَتَخْفِضْنِي ٥ أُخْرَى حَتَّى هَبَطْتُ هَذِهِ الْبِلَادَ فَحَمَلَهُ
 الْحَكَمَ إِلَى زِيَادٍ بِالْعِرَاقِ، قَالَ وَمَخْلَصٌ لِلْحَكَمِ مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى أَتَى هِرَاقَ
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَرُوءَ، حَدَّثَنِي عَمْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ قَبِيصَةَ
 قَالَ بَدَأَ غَالِبُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ كَتَبَ
 ١٥ إِلَيْهِ زِيَادٌ وَاللَّهِ لَثْنٌ بَقِيْتُ لَكَ لَا تُقْطَعَنَّ مِنْكَ * طَابَقًا سَحَنَاءُ وَذَلِكَ
 أَنْ زِيَادًا كَتَبَ إِلَيْهِ لَمَّا وَرَدَ بِالْخَبَرِ عَلَيْهِ ٥ بِمَا غَنِمَ ٥ أَنْ ٥ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَصْطَفَى لَهُ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَالرَّوَاتِعَ ٥ فَلَا
 تَحْرُكَنَّ شَيْئًا حَتَّى مَخْرُجَ ذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ ٥ أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ
 كَتَابَكَ وَرَدَ تَذَكُّرُ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ ٥ أَنْ * أَصْطَفَى لَهُ ٥
 ١٥ كُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَالرَّوَاتِعَ وَلَا تَحْرُكَنَّ شَيْئًا، فَإِنَّ ٥ كِتَابَ اللَّهِ * عَزَّ وَجَلَّ ٥
 قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ رَتْقًا ٥
 عَلَى عِيدٍ أَتَقَى اللَّهَ * عَزَّ وَجَلَّ ٥ جَعَلَ اللَّهُ * سَجَانَهُ وَتَعَالَى ٥ لَهُ
 مَخْرُجًا، وَقَالَ لِلنَّاسِ أَغْدُوا عَلَى غَنَائِمِكُمْ فَعَدَا النَّاسُ وَقَدْ عَزَلَ
 الْحُمْسَ فَقَسَمَ بَيْنَهُمْ تِلْكَ الْغَنَائِمَ، قَالَ فَقَالَ لِلْحَكَمِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ

٥) C وتضعني. ٦) C طابقًا، i. e. طابقًا، quocum congruit

Harawī sub طابق، qui nihil habet sub طابق؛ O طابقًا سَحَنَاءُ؛ cf Lane
 sub طابق et طائف. ٧) O om. ٨) O عني. ٩) Com. ١٠) C والروائع. ١١)
 ١٢) Cf. Kor. 21 vs. 31. ١٣) C وان. ١٤) اصطفى لي C، تصطفني له O ١٥)

في هذلك خير فلقبني ثبات * خراسان بمرو^a، قال عمر قال علي بن
محمد لما حضرت الحكم الوفا بمرو استخلف انس بن ابي أناس^b
وذلك في سنة ٥٥.

ثم دخلت سنة إحدى وخمسين

ذكر ما كان فيها من الاحداث،

فما كان فيها ممشى قضالة بن عبيد بارض الروم وغزوة بسر بن
ابي أرطاة الصائفة ومقتل حنجر بن عدى واصحابه،
ذكر * سبب مقتله،

قال هشام بن محمد عن ابي مخنف عن المجالد بن سعيد
والصفعب بن زهير وقصيل بن خديج والحسين بن عقبة المراتى¹⁰
قال كل قد حدثني بعض هذا الخديث فاجتمع^d حديثهم فيما
سقت من حديث حنجر بن عدى الكندى واصحابه ان معاوية
ابن ابي سفيان لما ولّى المغيرة بن شعبة الكوفة في جمادى سنة
٤١^e دعا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن^f * لذي الحلم
قبل اليوم ما تفرع العصا وقد قل المتلّس^g

15

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا

وما علّم الإنسان^h إلا ليعلّمها

وقد يجزى عنك الحكيم * بغير التعليمⁱ وقد اردت ايصاءك^j
بأشياء كثيرة فأنا تاركها اعتماداً على بصرك بما يرضيني ويسعد^k

السبب في قتله O ا) . ايلس Codd. b) . بمرو من خراسان O a)

فأنى لما C ر) عن C e) . واجتمع O d) . بقرع O om. C f) . لانسان C h) . بغير تعليم O i) . ان اوصيك O j)

ويسدد C d) . ان اوصيك

سلطاني ويصالح به رعيتي ونست تاركاً إيصالك بمقتضاه لا تلتحم^٥
 عن شتم علي ونعمه وانترحم على عثمان والاستغفار له والعيب
 على اصحاب علي والاقصاء لهم وترك الاستماع منهم^٦ واطراء شيعة
 عثمان رضوان الله عليه والانداء^٧ لهم والاستماع منهم^٨ فقال للمغيرة^٩
 قد جربت^{١٠} وجربت وعلمت فلك لغيرك^{١١} فلم يذم^{١٢} بي^{١٣} * دفع^{١٤}
 ولا رفع^{١٥} ولا وضع^{١٦} فستبلو فحميد او تذلتم^{١٧} ثم قال بل نحمد^{١٨}
 ان شاء الله^{١٩} قال ابو مخنف قال الصقعب بن وهير سمعت
 الشعمي يقول ما وكيينا^{٢٠} وال بعدة منله وان كان لاحفاء^{٢١} بصالح من
 كان^{٢٢} قبله من العمال^{٢٣} واقلم^{٢٤} المغيرة على اللوثة^{٢٥} مملأ^{٢٦} معاوية^{٢٧}
 ١٠ سبع سنين وأشهرًا وهو من أحسن ساء سيرة وأشده حُبًا للعاقبة^{٢٨}
 غير انه لا يدع^{٢٩} ثم علي^{٣٠} والوفوع فيه والعيب لقتلة عثمان واللعن
 لهم والدعاء لعثمان بالرحمة والاستغفار له والتركية لاصحابه فكان
 حجر بن عدي اذا سمع ذلك قل بل اياكم فذم^{٣١} الله ولعن^{٣٢} ثم
 قلم فقال ان الله عز وجل يقول^{٣٣} كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْفِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 ١٥ وأنا أشهد ان من تذلّمون وتعيرون^{٣٤} لأحق بالفصل وان من
 تزكّون وتطرون^{٣٥} أولى بالذم فيقول له المغيرة يا حُجْر لقد رُمي^{٣٦}
 بسهمك ان كنت انا الوالي عليك^{٣٧} يا حجر ويحك^{٣٨} آتت السلطان

٥) C om. ٦) O ماحم^٣; تنحيم C; mox C العنت pro العيب.
 ٧) Legi cum IA, codd. والارثا. ٨) لغيرك قبلك O. ٩) Codd. لي.
 ١٠) O. ١١) C addit الله. ١٢) Codd. تذلّم. ١٣) رفع ولا وقع C. ١٤) O.
 واليا C. ١٥) O. ١٦) من العمال قبله C. ١٧) الاحفا C. ١٨) الاحفا C. ١٩) O addit ذلك سمع
 ٢٠) O. ٢١) O. ٢٢) O. ٢٣) O. ٢٤) O. ٢٥) O. ٢٦) O. ٢٧) O. ٢٨) O. ٢٩) O. ٣٠) O. ٣١) O.
 ٣٢) O. ٣٣) O. ٣٤) O. ٣٥) O. ٣٦) O. ٣٧) O. ٣٨) O.

أَتَقَبَّ غَضَبَهُ وَسَطَّوْتَهُ فَإِنْ غَضِبَ السُّلْطَانُ أَحْيَانًا مَا يُهْلِكُ
 أَمْثَلَكَ كَثِيرًا ثُمَّ يَكْفُ عَنْهُ وَيَصْفَحُ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ
 أَمْرَتِهِ قَامَ ^{هـ} الْمَغِيرَةُ فَقَالَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ كَمَا كَانَ ^د يَقُولُ وَكَانَتْ
 مَقَالَتُهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَأَجِرْهُ بِأَحْسَنِ
 عَمَلِهِ ^{هـ} فَاتَّعَى عَمَلُ بَكْتَابِكِ وَأَتَّبَعَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّوْا وَسَلِّمُوا وَجَمَعَ كَلِمَتَنَا
 وَحَقَّقْنَا دِمَاعًا وَقَتِّلْ مَظْلُومًا اللَّهُمَّ فَارْحَمْ أَنْصَارَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَمُحِبِّيهِ
 وَالطَّالِبِينَ بِدَمِهِ وَيَدْعُو عَلَى قَتْلَتِهِ فَقَامَ حَجْرُ بْنُ عَدِيٍّ فَنَعَرَ * نَعْرَةً
 بِالْمَغِيرَةِ ^{هـ} سَمِعَهَا كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَخَارَجًا مِنْهُ وَقَالَ إِنَّكَ لَا
 تَدْرِي * مِنْ تَوَلَّعَ مِنْ هَرَمِكَ ^{هـ} آيُّهَا الْإِنْسَانُ مَرُّ لَنَا بَارِزًا وَأَعْطَيْتَنَا
 فَاتَّكَ قَدْ حَبَسْتَهَا عَنَّا وَلَيْسَ ذَلِكَ لَكَ وَلَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ فِي ذَلِكَ ¹⁰
 مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَقَدْ أَصْدَحْتَ مُوَلَّعًا بِذَمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَقْرِيبِ
 الْمَجْرُمِينَ، قَالَ فَقَامَ مَعَهُ أَكْثَرُ مَنْ تَلَّتْنِي ^{هـ} النَّاسُ يَقُولُونَ صَدَقَ
 وَاللَّهِ حُجَّجًا وَبَرًّا * مَرُّ لَنَا * بَارِزًا وَأَعْطَيْتَنَا فَاتَّا لَا نَنْتَفِعُ بِقَوْلِكَ
 هَذَا وَلَا يُجَدِّي عَلَيْنَا * شَيْئًا وَأَكْثَرُوا فِي مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ وَاحْوَوْ
 فَنَزَلَ الْمَغِيرَةُ فَدَخَلَ وَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَقَالُوا عَلَامَ
 تَتْرَكَ ^{هـ} هَذَا الرَّجُلُ يَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ وَيَجْتَرِئُ عَلَيْكَ فِي سُلْطَانِكَ
 هَذِهِ الْجُرْأَةُ إِنَّكَ تَجْمَعُ عَلَى نَفْسِكَ بِهَذَا خَصْلَتَيْنِ أَمَّا أَوْلَاهُمَا فَتَهَيَّيْنِ
 سُلْطَانِكَ وَأَمَّا الْآخَرَى فَإِنَّ ذَلِكَ إِنْ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ كَانَ أَحْطَ ^م لَهُ

بالْمَغِيرَةِ نَعِيرُهُ C ^د . عَمَلُهُ C ^{هـ} . C om. ^ب . فَقَامَ C ^ا .

Ag. XVI, 1, 5 a. f. ثُمَّ بَلَغَ هَرَمِكَ C . مِنْ تَوَلَّعَ مَنْ تَكَ O ^{هـ} .

O يَلِي C . Scipsi cum IA. ^ج . مَوْتًا O ^د . مِنْ تَوَلَّعَ أَوْ هَرَمَتْ
 Codd. ^ب . وَهَرَمَ C ^ا . O om. ^{هـ} . ثَلَاثِينَ رَجُلًا . Ag. ثَلَاثِينَ مِنْ
 Codd. ^د . فَتَوَهَّنَ O . أَوْلَاهُمَا Codd. ^ا . تَتْرَكَ .

عليك، وكان أشدّهم له قولا في امر حُجّر والتعظيم عليه هبّد الله
ابن ابي عقيل الثقفي، فقال لهم المغيرة اني قد قتلته انه
سباني امير بعدى فيحسبه ه مثلث فيصنع به شبيها بما تروثه
يصنع في فيأخذه عند أول وهلة فيقتله شر قتلة انه قد اقترب
ه آجلى وضعف على ولا أحب ان أبتدى أهل هذا المصر بهتل
خيارهم ه وسفك دمائهم فيسعدوا بذلك وأشفى وبعزّه في اندنيا
معاوية ه ويذلّ يوم الفيامه المغيرة ولكي يقابل من محسنهم وهك
من مسيئتهم وحامد حليمهم وواعظ سفيهم حتى يعرف بيني
وبينهم الموت وسيذكروني ه لو قد جربوا العال بعدى،

١٥ قال ابو مخنف سمعت ه عثمان بن عتبة الكندي يقول سمعت
شيخا للحمي يذكر هذا الحديث يقول قد والله جربناهم فوجدناه
خيرهم أهدم للبرق وأعفهم للمسيء وأفلهم للعدو، قال هشام قال
عوانة ه فولى المغيرة الكوفة ه سنة ٤١ في جمادى وهك سنة ٥١
فجمعت الكوفة والبصرة لزيد بن ابي سفيان، فأقبل زيد حتى دخل
١٥ * القصر بالكوفة / ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فإنا قد جربنا وجربنا وسُننا وساسنا السائسين فوجدنا هذا
الامر لا يصلح آخره ه ألا بما صلح أوله بالطاعة اللبنة المشبهه ه
سرّها بعلانياتها وغيب ه اهلها بشاهدكم وقلوبكم بالسننهم ووجدنا
الناس لا يصلحهم إلا لين في غير ضعيف وشدة في غير عنيف

٥) O addit. ٦) اخيارهم C. ٧) فالحسبه Codd. ٨) فالى C. ٩) الله. C om. ١٠) ولكن فالى C. ١١) سيذكروني C. ١٢) سمعت
العصر الكوفة C. ١٣) ابو عوانة C. ١٤) خبرناهم C. ١٥) فسمعت
١٦) Cf. p. v, 6. ١٧) المشبهه O. ١٨) غيبة O.

وَأَنَّى وَاللَّهِ لَا أَقِيمُ فِيكُمْ بِأَمْرِ آلَا أَمْضِيَّتُهُ عَلَى أَذْلَالِهِ وَلَيْسَ مِنْ
 كَذِبِهِ الشَّاهِدُ عَلَيْهَا مِنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ أَكْثَرُ، مِنْ كَذِبَةِ أَمَلٍ عَلَى
 الْمَنْبَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَثْمَانَ وَاصْحَابَهُ فَقَرَّظَهُمْ وَذَكَرَ بَ قَتَلَتَهُ وَلَعْنَهُمْ * فَقَلَمَ
 حَجَرٍ فَفَعَلَ مِثْلَ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ بِالْمَغِيرَةِ، وَقَدْ كَانَ زَيْدًا قَدْ رَجَعَ
 إِلَى الْبَصْرَةِ وَوَلَّى الْكُوفَةَ، عَمْرُو بْنُ الْحُرَيْثِ وَرَجَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَبَلَغَهُ أَنَّ
 حُجَّجًا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ شَيْعَةُ عَلِيٍّ وَيُظَاهِرُونَ لِعَنٍ مَعَاوِيَةَ وَالْبَرَاءَةَ مِنْهُ،
 وَأَنَّهُمْ حَصَبُوا عَمْرُو بْنَ الْحُرَيْثِ فَشَخَّصَ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى دَخَلَهَا فَاتَّقَى
 الْقَصْرَ فَدَخَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ وَعَلَيْهِ قَبَاءُ سُنْدُسٍ وَمِطْرَفٍ
 خَضَرٍ أَخْضَرَ قَدْ فَرَّقَ شَعْرَهُ وَحَجَرٌ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ إِصْحَابُهُ
 أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَمَحَمَدُ اللَّهِ وَأَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ غَيْبَ
 الْبَغِيِّ وَالْغَيِّ وَخَيْمٍ أَنْ هُوَ لَاءَ جَمَوُا / فَأَثَرُوا وَأَمْنُوهُ / فَأَجْتَرَوْا /
 عَلَى وَأَبْنُ اللَّهِ لَثْنٌ لَهُ تَسْتَقِيمُوا / لِأَدَاوَتِكُمْ بِدَوَائِكُمْ وَقَدْ مَا أَنَا
 بِشَيْءٍ إِنْ لَمْ أَمْنَعْ بِأَحَدٍ الْكُوفَةَ مِنْ حُجَّجٍ وَأَنْعَه نَكَالًا لِمَنْ
 بَعْدَهُ وَتَلَّ أَمَلًا يَا حَجَرُ سَقَطَ * الْعِشَاءُ بِكَ / عَلَى سِرْحَانٍ * ثُمَّ قَالَ ١١
 أَبْلَغُ نَصِيحَةٍ أَنْ رَاعِيَ إِبِلَهَا سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ ١٢
 وَأَمَّا غَيْرُهُ عَوَانَةٌ فَذَلِكَ قَالَ فِي سَبَبِ أَمْرِ حَجَرٍ مَا حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
 حَسَنِ قَالَ بَدَأَ مُسْلِمُ الْجَرْمِيِّ ١٣ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ
 هِشَلَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ قَالَ خُطِبَ زَيْدًا يَوْمًا فِي الْجُمُعَةِ فَأُطَالَ

وَأَقَامَ بِالْكُوفَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ C d). فَلَعْنَهُمْ O e). فَذَكَرَ C b). أَكْثَرُ C a).
 Codd. h). O om. g). خَمَوُا C f). مِنْهُمْ C e). ثُمَّ وَلَاهَا

C, بِكَ الْعِشَاءُ O l). نَاحِيَةً O k). تَسْتَقِيمُوا O i). وَاجْتَرَوْا
 i. e. ut legi. m) وَقَدْ C n) Cf. Freytag, Prov. I,
 p. 599. O o) بَيْنَ الْجَرْمِيِّ

الخطبة وأُخِر الصلاة * فقال له حجر بن عدى: الصلاة * فمضى في
خطبته * ثم قال الصلاة فمضى في خطبته * فلما خشى حجر، قوت
الصلاة ضرب بيده إلى كف من الحصا وثار إلى الصلاة وثار الناس
معه، فلما رأى ذلك زياد نزل فصلى بالناس فلما فرغ من صلاته كتب
إلى معاوية في أمره وكثر عليه فكتب إليه معاوية أن شدة في
الحديد ثم أحمله إلى، فلما إن جاء كتاب معاوية أراد قوم حجر
أن يمنعوه فقال لا ولكن سمع وطاعة فشد في الحديد ثم حمل
إلى معاوية فلما دخل عليه قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة
الله وبركاته فقال له معاوية أمير المؤمنين أما والله لا أقبلك ولا
أستقبلك أخرجوه فأضربوا عنقه فأخرج من عنده فقال حجر للذين
يملكون أمره تصوفى حتى أصلى ركعتين فقالوا صلّ فصلى ركعتين
خفف فيهما ثم قال لولا أن تظنوا في غيري الذي * أنا عليه
لأحببت أن تكونا أطول مما كانتا ولئن لم يكن فيما مضى من
الصلاة خيرٌ فإني هاتين خيرٌ، ثم قال لمن حضره من أهله
لا تخلّفوا عني حديثاً ولا تغسلوا عني دماً فأتى ألقى معاوية
غداً على الجادة ثم قدّم فضربت عنقه، قال مَخْلَدُ قال هشام
كان محمد إذا سئل عن الشهيد يغتسل حدثهم حديث حَجَرٍ،
قال محمد فلقبت عائشة أم المؤمنين معاوية فل مَخْلَدُ اظنه بمكة
فقال يا معاوية ابن كان حلمك عن حجر فقال لها يا أم المؤمنين
20 لم يحضرني رشيدٌ، فل ابن سيرين فبلغنا أنه لمّا حضرته

٥) Cod. عدى بن حجر ٦) C om. inde a فقال. ٧) O om.
٨) Codd. عن. Vide الغابة I, 386. ٩) C في. ١٠) O
addit قال.

الوفاء جعل يُقَرَّرُ بالصوت^٥ ويقول يومى منك يا حَجْرُ يوم طوبى،
 قَالَ هشام عن ابي مخنف قَالَ حَدَّثَنِي اِسْمَاعِيلُ بْنُ نَعِيمِ النَّمِيقِ
 عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ كُنْتُ فِي شَرْطِ زِيَادَ فَقَالَ
 زِيَادُ لِيَنْطَلِقْ بَعْضُكُمْ إِلَى حُجْرٍ فَلْيَدْعُهُ قَالَ فَقَالَ لِي امِيرُ الشَّرْطَةِ
 * وهو شَذَادُ بْنُ اَلْهَيْثَمِ الْهَلَالِيُّ اذْهَبْ اِلَيْهِ فَادْعُهُ قَالَ فَأَتَيْتُهُ
 فَقُلْتُ اُجِبِ الْاَمِيرَ فَقَالَ اصْحَابُهُ لَا يَأْتِيهِ ء وَلَا كَرَامَةً قَالَ فَرَجَعْتُ
 اِلَيْهِ فَاخْبَرْتَهُ فَامْرُ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ اِنْ يَبْعَثُ مَعِيَ رَجُلًا قَالَ
 فَبَعَثَ نَفَرًا قَالَ ء فَاتَيْنَاهُ فَقُلْنَا اُجِبِ الْاَمِيرَ قَالَ فَسَبَّوْنَا وَشَتَمُوْنَا
 فَرَجَعْنَا اِلَيْهِ فَاخْبَرْنَاهُ الْخَبْرَ قَالَ فَوَتِبَ زِيَادُ بِأَشْرَافِ اَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ
 * يَا اَهْلَ الْكُوفَةِ اَنْشَجُونِ ء يَبِدُ وَتَأْسُونَ بِأُخْرَى اُبْدَانُكُمْ مَعِيَ^{١٠}
 وَأَهْوَاؤُكُمْ مَعَ حُجْرٍ هَذَا الْهَاجِجَةُ الْأَحْمَقُ الْمَذْبُوبُ اَنْتُمْ مَعِيَ
 وَإِخْوَانُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَعَشَائِرُكُمْ مَعَ حُجْرٍ هَذَا وَاللَّهِ مِنْ دَخَسَكُمْ
 وَغَشَسَكُمْ^٨ وَاللَّهِ لَتُظْهَرَنَّ لِي بَرَأَتُكُمْ أَوْ لَا تَتَيْنُكُمْ بِقَوْمِ أُفَيْمٍ بِهِمْ أَوْدَكُمْ
 وَصَعْرَكُمْ فَوَتَبُوا إِلَى زِيَادَ فَقَالُوا مَعَازُ اللَّهِ سَجَانَهُ اِنْ يَكُونُ لَنَا
 فِيمَا هَهُنَا رَأَى إِلَّا طَاعَتُكَ وَطَاعَةُ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكُلِّ مَا ظَنَّنَا اَنْ^{١٥}
 فِيهِ رِضَاكَ وَمَا بِسُنْبِينٍ بِهِ طَاعَتُنَا وَخِلَافُنَا لِحُجْرٍ قُمْرًا بِهِ قَالَ
 فَلْيَقُمْ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ إِلَى هَذِهِ الْجَمَاعَةِ حَوْلَ حَجْرٍ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ
 مِنْكُمْ اَخَاهُ وَابْنَهُ وَذَا قَرَابَتِهِ وَمَنْ يَطِيعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ حَتَّى تَقْبِلُوْا
 عِنْدَهُ كُلٌّ مِنْ اَسْتَطَعْتُمْ اِنْ تَقْبِلُوْهُ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَاقَامُوا جُلًّا مِنْ كَانَ
 مَعَ حَجْرٍ بَنِ عَدِيٍّ فَلَمَّا رَأَى زِيَادُ اَنْ جُلًّا مِنْ كَانَ مَعَ حَجْرٍ^{٢٠}

C) e) Com. d) ناتية C) e) O om. b) بالموت. Codd. a)

C) ٨) ودسكم C) ٩) دسكم C) ١٠) O et IA دسكم. الساجون.

كُلِّ O ١١) لا تيتنكم O ١٢) ليطهرون.

أقيم عنده قال لشداد بن العيثم الهلالي ^a ويقال هيثم بن شداد
 أمير شرطته انطلق إلى حجر فإن تبعك فأتني ^b به وإلا فمُر من
 معك فلينتزعوا، عند السوي ^c فُر يشدوا، بها عليهم حتى يأتوني
 به ويضربوا من حال دونه فأتاه الهلالي فقال أجب الأمير، قل
 ٥ فقال أصحاب حجر لا ولا نعمة عين لا نجيبه فقال لأصحابه شدوا
 على عهد السوي ^d فاشتدوا إليها فاقبلوا بها قد انتزعوها فقال أمير ^e بن
 يزيد الكندي من بني هند وهو أبو العرطة أنه ليس معك رجل
 معه سيف غبري وما يغني عنك قال ^f ما ترى قال ^g قم من هذا
 المكان فأنحرف باهلك يمنعك قومك، فقام رواد ينظر إليهم وهو على
 1 المنبر فغشوا بالعد فضرب رجل من انكراء يقال له بكر بن عبید
 رأس عمرو بن الحكيك بعمر فوقع وأتاه أبو سفيان بن عوف
 والعجلان بن ربيعة ولهما رجلان من الأزد فحملاه فأتيا به دار
 رجل من الأزد يقال له عبید الله بن مالك فخبأ بها فلم يزل
 بها متوارياً حتى خرج منها، قال أبو مخنف فحدثني يوسف
 ١٥ ابن يزيد عن عبد الله بن عوف ^h بن الأحرار قال لما انصرفنا من
 غزوة ⁱ باجميرا قبل / معقل ^m مضعب بعلم فاذا انا بأحمري
 يسايرني والله ما رأيت من ذلك اليوم الذي ضرب فيه عمرو بن
 الحكيك وما كنت أرى لو رأيت أن أعرفه فلما رأيت طننت أنه
 هو هو ⁿ وذلك حين نظرنا إلى أبيات الكوفة فكرهت أن أسأله أنت

a) C om. b) O فات. c) Legi cum Agħ., codd. فليمنوا. d) C
 ليسدوا. e) O. الف سيف، etiam Agħ. et IA habent السيف. f) C
 Bis cum Agħ. inserui. g) O om. لا والله ولا. h) C secundum ولا
 Agħ. inserui. i) O om. عبید الله بن عون. m) Codd. مقبل. n) O
 الصارب sed ذلك الصارب. O. باجمير اقبل C. اقبل
 vide Agħ. XVI, ٤, ١٩.

الضارب عمرو بن الحمق فيكافئ ^٥ فقلت له ^٦ ما رأيك، من ^٧
 اليوم الذي ضربت فيه ^٨ رأس عمرو بن الحمق بالعمود في
 المسجد الى يومى هذا ولقد عرفتُك الآن حين رأيته، فقال لي
 لا تُعْذِرْ بَصْرَكَ، ما أَقْبَبْتَ نَظْرَكَ كان ذلك امر الشيطان أما انه قد
 بلغنى انه كان امرأ صالحاً ولقد ندمت على تلك الضربة فاستغفر ^٩
 الله فقلت له الا ترى لا والله لا أفترى أنا وانت حتى أضربك
 على رأسك مثل الضربة التي ضربتها عمرو بن الحمق او أموت او
 يموت فنشدنى ^{١٠} الله وسألى الله فأبیت عليه ودعوت غلاماً لي بدعى
 رشيداً من سبى اصبهان معه قناةً له صلبةً فأخذتها منه ثم
 أحمل ^{١١} عليه بهاى فنزل عن دابته وأخذه حين استوت قدماً ^{١٢}
 بالأرض فأصْفَعُ بها هامته ^{١٣} فخر لوجهه ^{١٤} ومصيت وتكرته فبراً بعد
 فلقينته مرتين من الدهر كل ذلك بقول الله بينى وبينك واقول
 الله ^{١٥} عز وجل، بينك وبين عمرو بن الحمق، ثم رجع ^{١٦} الى أول
 الحديث قال فلما ضرب عمرُ تلك الضربة وحمله ذاك الرجلان
 أحاز أصحاب حجر الى أبواب كنده ويضرب رجل من جذام كان ^{١٧}
 في الشرطة رجلاً يقال له عبد الله بن خليفة الضائى بعمود فصربه
 ضربةً فصرعه فقال وهو يرتجز

قد عَلِمْتُ يَوْمَ الْهِبَاجِ خُلْتُى
 أَتَى إِذَا مَا فِئْتَى تَوَلَّتْ

منذ ذلك C ^{١٨} رأيته C ^{١٩} C om. ^{٢٠} فكافئ C ^{٢١} ^{٢٢} محسن C ^{٢٣} بها عليه C ^{٢٤} فنشدنى O ^{٢٥} فترى C ^{٢٦} عن وجهه
 Hic incipit alter codex Constanti-
 nopolitanus, abhinc Co nominatus.

وَكَثُرَتْ عُدَاتُهَا أَوْ قَلَّتْ

أَتَى قَتْلُ عِدَاةٍ بَلَّتْ

وَضُرِبَتْ يَدُ عَائِدِ بْنِ خَمَلَةَ التَّمِيمِيِّ وَكُسِرَتْ لُحْيُهُ فَقَالَ

إِنْ * تَنَكَّسُوا لَنَا بِي وَعَظَّمْتُ سَاعِدِي

فَلَنْ فِي سُرُورَةِ الْمُنَاجِدِ

وَبَعْضِ شَغْبِ الْبَطْلِ الْمُبَالِدِ

وَيَنْتَزِعُ عَمودًا مِنْ بَعْضِ الشَّرْطِ فَقَاتَلَ بِهِ وَحَمَى حُجْرًا وَاصْحَابَهُ

حَتَّى خَرَجُوا مِنْ تَلْقَاءِ أَبْوَابِ كِنْدَةَ وَبَغَلَتْ حَجَرٌ مَوْقُوفَةٌ فَاتَى بِهَا أَبُو

الْعَرِطَةِ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَرْكَبْ لَا أَبْ لَغَيْرِكَ فَوَاللَّهِ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ قَتَلْتَ

10 نَفْسَكَ وَقَتَلْتَنَا مَعَكَ فَوَضَعَ حَجَرُ رِجْلِهِ فِي الرِّكَابِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْهَضَ

فَحَمَلَهُ أَبُو الْعَرِطَةِ عَلَى بَغْلَتِهِ وَوَثَبَ أَبُو الْعَرِطَةِ عَلَى فَرْسِهِ فَمَا هُوَ

إِلَّا أَنْ أَسْتَوَى عَلَيْهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ طَرِيفِ الْمُسَلِّي

* وَكَانَ يَغْمِزُ فَضْرَبَ أَبَا الْعَرِطَةَ بِالْعَمودِ عَلَى لُحْيِهِ وَخَتَرَ لُجْجَهُ ثُمَّ

أَبُو الْعَرِطَةِ سَيْفَهُ فَضْرَبَ بِهِ رَأْسَ يَزِيدَ بْنِ طَرِيفٍ فَخَرَّ لُجْجَهُ ثُمَّ

15 أَنَّهُ بَرَّأً بَعْدُ فَلَمْ يَقُولْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامِ السَّلُولِيُّ

أَلُمُّ أَبْنِ لَوْمٍ مَا عَدَا بِكَ حَاسِرًا

إِلَى بَطْلٍ ذِي جُرْأَةٍ وَشَكِيمٍ

مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الدَّارِعِيْنَ بِسَيْفِهِ

عَلَى الْهَلَامِ عِنْدَ الرَّوْعِ غَيْرِ لَتِيمٍ

a) عِدَاتُهَا O b) C et Co عظم لاني. c) Com. d) Com.

وَيَخْتَلِجُ i. e. وَيَخْتَلِجُ C f) في Co et O e) وكان يغمز ceteri.

g) Co وله. h) O غدا i) Co معود. O om. hunc versum.

إلى فارس الغاري يوم تلاقيا
بصفين قوم خير نجل قريم
حسبت ابن بضاء الحنار قتاله
قتلك زيدا يوم دار حكيم

وكن ذلك السيف أول سيف ضرب به في الدوفة في الاختلاف
بين الناس، ومضى حجر وابو العرطة حتى أنتهيا إلى دار حجر
واجتمع إلى حجر ناس كثير، من أصحابه وخرج قيس بن قهذان
الكندي على حمار له يسير في مجالس كندة يقول

يا قوم حُجِر دافعوا وصاؤوا
وَعَنْ أَخِيكُمْ سَاعَةً فقاتلوا
لا يَلْفِيَاءُ مِنْكُمْ لِحَجَرٍ خَالِدُ
أَلَيْسَ فِيكُمْ رَامِحٌ وَنَابِلُ
وفارسٌ مُسْتَلِمٌ وَرَاجِلُ
وضاربٌ بالسيف لا يُزِيلُ

فلم يأت من كندة كثير أحد، وقل زياد وهو على المنبر ليقيم
قهدان ويقيم وهوازن وأبناءه، أعصر ومذحج وأسد وغطفان
فليأتوا جبانة كندة فليمصوا من ثم إلى حجر فليأتوني به ثم انه
كره ان يسير طائفة * من مضر مع طائفة من اهل اليمن فيقع
بينهم شغب واختلاف وتفسد ما بينهم الحمية فقال لتقيم تميم

فبالك Co b) legi cum IA. الحمار C، اللبان O، الحمان Co d)
قهدان IA III, 253 d) يسير C e) فبالك C، فيالك O
كبير Legi cum IA; codd. g) منكم C f) يلهيا C e)

لو تنشب الحمية فيما بينهم Legh. k) C om. i) وينو Co et O h)

وهوازن وابناء أَصْغَرٍ وَأَسَدٍ وَغَطْفَانَ وَلْتَمِصْ مَذْحِجٌ وَهَمْدَانُ إِلَى
جَبَانَةَ كَنْدَةَ ثُمَّ لِيَنْهَضُوا إِلَى حَجَرٍ فَلْيَأْتُوا بِهِ * وَلْيَسِرْ سَائِرُ أَهْلِ
الْيَمَنِ حَتَّى يَنْزِلُوا جَبَانَةَ الصَّائِدِيَّينَ ٥ فَلْيَمِصُوا إِلَى صَاحِبِهِمْ
فَلْيَأْتُوا بِهِ ٦ فَخَرَجَتْ الْأَزْدُ وَجَبِيلَةٌ وَخَثْعَمٌ وَالْأَنْصَارُ وَخُرَاعَةٌ وَفَضْلَةٌ
٥ فَنَزَلُوا جَبَانَةَ الصَّائِدِيَّينَ ٧ وَلَمْ يَخْرُجْ حَضْرَمُوتُ مَعَ أَهْلِ الْيَمَنِ
لِمَكَانِهِمْ مِنْ كَنْدَةَ وَذَلِكَ أَنَّ نَعْوَةَ ٨ حَضْرَمُوتُ مَعَ كَنْدَةَ فَكَرَهُوا
الْخُرُوجَ فِي طَلَبِ حَجَرٍ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ مَخْفَفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَتَى لَمَعَ أَهْلُ الْيَمَنِ
* فِي جَبَانَةَ الصَّائِدِيَّينَ إِذَا اجْتَمَعَ رُؤُوسُ أَهْلِ الْيَمَنِ ٩ يَتَنَاسَرُونَ
١٠ فِي أَمْرِ حَجَرٍ فَعَالٌ لَهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُخَنَفٍ أَنَا مُشِيرٌ عَلَيْكُمْ
بِرَأْيٍ إِنْ فَبَلْتُمُوهُ رَجُوتُ أَنْ تَسْلُمُوا مِنَ اللَّاتِمَةِ وَالْأَثَرِ * أَرَى لَكُمْ ١١
أَنْ تَلْبَنُوا فَبِلًا فَإِنْ سَرَعَنْ شَبَابُ هَمْدَانَ وَمَذْحِجٌ يَكْفِيكُمْ * مَا
تَكْرَهُونَ ١٢ أَنْ تَلُّوا ١٣ مِنْ مَسَاءٍ فَوْمَكُمْ فِي صَاحِبِكُمْ قَالَ فَأَجْمَعَ
رَأْيَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ فَوَاللَّهِ مَا * كَانَ إِلَّا ١٤ كَلًا وَلَا حَتَّى أَتَيْنَا فَبِيلَ
١٥ لِنَاءٍ أَنْ ١٦ مَذْحِجٌ وَهَمْدَانُ قَدْ دَخَلُوا فَأَخَذُوا كُلٌّ مِنْ وَجَدُوا مِنْ
بَنِي جَبِيلَةَ ١٧ قَالَ ثُمَّ أَهْلُ الْيَمَنِ فِي نَوَاحِي دُورِ كَنْدَةَ مَعْدِرَةً ١٨
فَبَلَغَ ذَلِكَ رِيَادًا فَأَتَانِي عَلَى ١٩ مَذْحِجٌ وَهَمْدَانُ وَلَمْ يَسَاقِرْ أَهْلُ الْيَمَنِ،
وَأَنْ حَاجِرًا لَمَّا انْتَهَى إِلَى دَارِهِ فَنَظَرَ إِلَى قَلْتَةٍ مِنْ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ

الصَّيْدَاوِيَّينَ Ag. الصَّائِدِيَّينَ IA، الصَّائِدِيَّينَ C
 ١) O et Co om. ٢) C et Ag. ut supra. ٣) Codd. دعوة.
 ٤) Ag. حبله. Codd. ٥) يكون Ag. تكونوا C ٦) C om.
 ٧) Ex conj. C معذرة، من أصحاب حجر nempe، في بني جبيلة
 ٨) O addit بني. ٩) معذرين Ag. معذرة Co؛ فمعذرة O

ويبلغه * ان مذحج وهذان نزلوا جبانة كندة وسائر اهل اليمن
جبانة الصائدين * قال لاصحابه انصرفوا فوالله ما لكم طاقة من قد
اجتمع عليكم من قومكم وما احب ان اعرضكم للهلاك فذهبوا
لينصرفوا فلما كفتم اوائل خيل مذحج وهذان فعطف عليهم عمير
ابن يزيد وقيس بن يزيد وعبيدة بن عمرو البدقي وعبد الرحمن بن محرز
الطماحي وقيس بن شمر * فتقاتلوا معهم فقاتلوا عنه ساعة فجرحوا
واسر قيس بن يزيد واقفلت سائر القوم فعال لهم حجر لا ابا لهم
تفرقوا لا تقاتلوا فأتى أحد في بعض السكك ثم أخذ طريقا نحو
بني حوت * فسار حتى انتهى الى دار رجل منهم فقال له سليم *
ابن يزيد فدخل داره وجاء القوم في طلبه حتى انتهوا الى تلك
الدار فاخذ سليم بن يزيد سيفه ثم ذهب ليخرج اليهم فبكت بناته
فقال له حجر ما تريد ذل اربد والله * أسلم ان ينصرفوا عنك
فان فعلوا والا ضاربهم بسيفي هذا ما ثبت قائمه في بدى دونك
فقال حجر لا ابا لغيرك بنس ما دخلت * به اذا على بناتك فل أتى
والله ما آمنهن ولا أرزهن الا على الحى الذى لا يموت ولا اشتري
العار بشيء أبدا ولا يخرج من داري أسيرا أبدا وأنا حتى املك
قتم سيفي فان قتلت دونك فأصنع ما بدا لك قال حجر أما
في دارك هذه حائط أقامه او خوخة أخرج منها عسى ان
يسلمنى الله عز وجل منهم ويسلمك فاذا القوم * يعدروا على

عمر Codd. e) Codd. ut supra. d) نزول مذحج وهذان C. e) قاتلوا عنهم O et Co قاتلوا عنهم C. f) قاتلوا عنهم C. g) Codd. et Agh. حرب. h) Agh. سليمان et mox etiam C. i) C inserit. j) Codd. ادخلت et sic IA, sed hic sine. k) ان C.

عندك ^١ اء يصرون قال بلى هذه خوخة^٢ نخرجك الى دوره^٣ بى
العنبره^٤ والى غيرهم من قومك فخرج حتى مر ببنى زهل فقالوا له
مروه^٥ القوم انفا في طلبك يققون^٦ اترك فقال منهم اهر^٧ قال فخرج
ومعه فتية^٨ منهم يتقصون^٩ به الطريق ويسلكون به الريقه^{١٠} حتى
انضى الى النخع^{١١} فقال لهم عند ذلك انصرفوا رحمكم الله فانصرفوا
عنه واقبل الى دار عبد الله بن الحارث اخى^{١٢} الاشتر فدخلها فانه
تلكم قد القى له^{١٣} الفرش * عبد الله^{١٤} وبسط له^{١٥} البسط وتلقاه^{١٦}
ببسط^{١٧} الوجه وحسن^{١٨} البشر اذ اتى^{١٩} فقيل له ان الشرط تسأل^{٢٠}
عك في النخع^{٢١} وذلك ان^{٢٢} امة^{٢٣} سوداء يقال لها ادماء لقبينهم^{٢٤}
١٠ فقالت من تطلبون قالوا نطلب حجرا قالت هاهو ذا * قد رأيتك
في النخع^{٢٥} فانصرفوا نحو النخع فخرج من عند عبد الله متنگرا^{٢٦}
وركب معه عبد الله بن الحارث ليلا حتى اتى دار ربيعة بن ناجد^{٢٧}
الأردى في الأردن فنزلها يوما وليلة فلما أعجزهم ان بقدروا عليه
دعا^{٢٨} ربا^{٢٩} بمحمد بن الأشعث فقال له يا * ابا مينا^{٣٠} أما والله لتأتينى
١٥ بحجر او لا أدع لك^{٣١} نخله^{٣٢} الا قطعته^{٣٣} ولا دارا^{٣٤} الا هدمتها * ثم
لا تسلم متى حتى^{٣٥} أقطعك^{٣٦} اربا^{٣٧} اربا^{٣٨} قال أمهلنى حتى^{٣٩} أطلبه^{٤٠} قال
قد أمهلتك^{٤١} ثلثا^{٤٢} فان جئت^{٤٣} به^{٤٤} والا^{٤٥} عدت^{٤٦} نفسك مع الهلكى

١) C om. ٢) Sic *Agk.* p. ٥, ٢٣, et addit كنده من C
٣) O et Co om. ٤) ان C. ٥) ذى الفرس Co, ذى العينين O
٦) *Agk.* hic et ٧) فى النخع قد رأيتك O et Co ٨) لان C ٩)
١٠) infra. ١١) Ex conj. O مثنى C, مينا Co, مثنا Co. ١٢) O et
١٣) Co عدت et Co غدت O ١٤) ولا Co

وَأَخْرَجَ مُحَمَّدًا ^١ نَحْوَ السَّجَنِ مُنْتَقِعَ اللَّوْنِ يَتَدَلُّ ^٢ تَلًّا عَنِيْقًا فَقَالَ
 حَجْرُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْدِيُّ نَبِيْدًا، صَمْتِيْهِ ^٣، وَخَلَّ سَبِيْلَهُ يَطْلُبُ صَاحِبَهُ
 فَلَمَّ مَخْلًى سَرِيَّةً أَحْسَرَى أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ مِنْهُ إِذَا كَانَ مَحْبُوسًا فَقَالَ
 أَتَضَمَّنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ حَاصَ عِنْدَكَ لِأَزِيْرَتِكَ شَعْرَبٌ ^٤ وَإِنْ
 كُنْتَ الْآنَ عَلَيَّ كَرِيْمًا قَالَ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ فُخْلًى سَبِيْلَهُ ثُمَّ أَنْ حَجْرٌ
 ابْنُ يَزِيدَ كَلَّمَهُ فِي قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ وَقَدْ أُنْتَى بِهِ أَسِيرًا فَقَالَ لَهُ مَا
 عَلَى قَيْسٍ بَأْسٌ قَدْ عَرَفْنَا رَأْيَهُ فِي عُثْمَانَ وَبِلَاةٍ يَوْمَ صِفْقِينَ مَعَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ * فَأُنْتَى بِهِ ^٥، فَقَالَ لَهُ أَنْتَى قَدْ عَلِمْتَ
 أَنَّكَ لَمْ تَغَانِلْ مَعَ حَجْرٍ أَنَّكَ تَرَى رَأْيَهُ وَلَكِنْ قَاتَلْتُ مَعَهُ حِمْيَةَ قَدْ
 غَفَرْتُهَا لَكَ لَمَّا أَعْلَمَ مِنْ حَسَنِ رَأْيِكَ وَحَسَنِ بِلَاكِ وَلَكِنْ لَنْ أُنْعَكَ ^٦
 حَتَّى تَأْتِيَنِي بِأَخِيكَ عُمَيْرٍ ^٧ قَالَ أَجِيْتُكَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَهَاتِ
 مِنْ يَضْمَنُهُ لِي مَعَكَ قَالَ هَذَا حَجْرُ بْنُ يَزِيدَ يَضْمَنُهُ لَكَ مَعِيَ قَالَ
 حَجْرُ بْنُ يَزِيدَ نَعَمْ أَضْمَنُهُ لَكَ عَلَى أَنْ تُؤْمِنَهُ عَلَى مَالِهِ وَدَمِهِ قَالَ
 ذَلِكَ لَكَ فَانْطَلَقَا فَأَتِيَا ^٨ بِهِ وَهُوَ جَرِيحٌ فَأَمَرَ بِهِ فَأَوْقَرَ حَدِيدًا ثُمَّ
 أَخَذَنَاهُ الرِّجَالَ تَرْفَعُهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ سُرَّهَا ^٩ أَلْقَوْهُ فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ^{١٠}
 ثُمَّ رَفَعُوهُ وَأَلْقَوْهُ ^{١١} فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ ^{١٢} مَرَّارًا فَقَامَ إِلَيْهِ حَجْرُ بْنُ يَزِيدَ
 فَقَالَ أَلَمْ تُؤْمِنَهُ عَلَى مَالِهِ وَدَمِهِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ * قَالَ بَلَى قَدْ آمَنْتُهُ عَلَى
 مَالِهِ وَدَمِهِ وَلَسْتُ أَفْرِيقُ لَهُ دَمًا وَلَا أَخْذُ لَهُ مَالًا قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
 يُشْفَى بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَدَنَا مِنْهُ ^{١٣} وَقَامَ مِنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ

١) Codd. بمحمد. ٢) C بدل. ٣) O et C om. ٤) Codd. صمته،
 legi cum *Agh.* ٥) Codd. شعبا. ٦) Inserui cum *Agh.* et IA. ٧) O
 et Co قمصيا. ٨) C فاتيا. ٩) Legi cum *Agh.*; codd. سرها. ١٠) C om.
 ١١) Abhinc lacuna unius folii incipit in O. ١٢) Codd. وذللمنه.

اليمن فذَنُوا منه وكَلَمُوهُ فَقَالَ اتَّصِمُونَهُ لِي بِنَفْسِهِ يَتَى مَا أَأَخَذْتُ
 حَدَّثًا أَتَيْتُمُونِي بِهِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَتَصِمُونِ ^٥ لِي * أَرَشَى ضَرْبَهُ ، الْمُسْلِمِ ^٦
 قَالُوا وَتَصِمْنَاهَا فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، وَمَكَثَ حَجْرٌ بِنِ عَدْنٍ فِي مَنْزِلٍ رِبِيعَةَ
 ابْنِ نَاجِدٍ الْأَزْدِيِّ بَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ بَعَثَ حَجْرٌ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ
 ٨ غُلَامًا لَهُ يَدْعَى رَشِيدًا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، أَنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي مَا
 اسْتَفْبَلَكَ بِهِ هَذَا الْجَبَّارُ الْعَنِيدُ فَلَا يَهْوِلُكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ فَأَتَنِي
 خَارِجٌ إِلَيْكَ أَجْمَعَ نَفَرًا ^٩ مِنْ قَوْمِكَ ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ فَاسْتَلَمَهُ أَنْ
 يَوْمِنِي حَتَّى يَبْعَثَنِي إِلَى مَعَاوِيَةَ فَيُرِيَنِي فَتَرَاهُ فُخِّرَ ابْنُ
 الْأَشْعَثِ إِلَى حَجْرٍ بِنِ يَزِيدٍ وَإِلَى جُرَيْجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ
 ١٠ ابْنِ الْحَارِثِ أَخِي الْأَشْجَرِ فَأَتَانَهُمْ فَدَخَلُوا إِلَى زِيَادٍ فَكَلَمُوهُ ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ
 أَنْ يَوْمِنَهُ حَتَّى يَبْعَثَنِي بِهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَيُرِيَنِي فِيهِ رَأْيَهُ فَفَعَلَ فَبَعَثُوا
 إِلَيْهِ رَسُولَهُ ذَلِكَ يَعْلَمُونَهُ أَنْ قَدْ أَخَذْنَا الَّذِي تَسْأَلُ وَأَمَرُوهُ أَنْ
 يَأْتِيَ فُلَيْحًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَى زِيَادٍ فَعَالَ زِيَادٌ مَرْحَبًا بِكَ يَا عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ حَرْبٌ فِي أَهْلَامِ الْحَرْبِ وَحَرْبٌ وَفَدَّ سَالِمُ النَّاسِ عَلَى أَهْلِهَا
 ١٥ تَجَنَّبِي نِزَافُسُ ^{١١} قَالَ مَا خَالَعْتُ طَاعَةً وَلَا فَارَمْتُ جَمْلَةً وَاتَى لَعْلَى
 يَبْعَثُنِي فَهَلْ قَبِيهَاتٍ هَبِيهَاتٍ يَا حَجْرُ تَشَجَّ بَيِّدٌ وَتَأْسُو بِأُخْرَى وَتَزِيدُ إِذَا
 أَمَكَنَّ اللَّهُ مِنْكَ أَنْ نَرْضَى كُلًّا وَاللَّهُ قَالَ أَلَمْ تَوْتَمِئْ حَتَّى إِلَى مَعَاوِيَةَ
 فَيُرِيَنِي فَتَرَاهُ قَالَ بَلَى قَدْ فَعَلْنَا انْطَلَعُوا بِهِ إِلَى السَّجَنِ فَلَمَّا
 قَفَّيَ بِهِ ^{١٢} مِنْ هُنْدِهِ قَالَ زِيَادٌ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَا أَمَانَةُ مَا بَرَحَ أَوْ

٥) Co om. ٦) C اتَّصِمْنُونِ. ٧) C bis ضَرْبَهُ habet.

٨) C المسلمِين. ٩) C om. ١٠) C نفراً. ١١) C حباً. ١٢) Freytag Prov. Ar. II, 89.

يلفظ مهاجلاً نفسه، قال هشام * بن عمرو * حدثني
 عوانة قال * قال زياد والله لأخو من على قطع خبيط ربيته،
قال هشام * بن محمد * عن ابي مخنف وحدثني المجالد بن
 سعيد عن الشعبي وزكرياء بن ابي زائدة عن ابي اسحاق ان حجراً
 لما قفي به من عند زياد لدى بأعلى صوته اللهم آتي على بيعتي *
 لا أقبلها ولا أستقبلها سمع الله وأناس وكان عليه بُرْسٌ في غداة
 ياربه فحبس عشر ليالٍ وزياد ليس له عملٌ الا طلب رؤساء اصحاب
 حجرٍ فخرج عمرو بن الحمق ورثاعة بن شداد حتى نزلوا المدائن
 ثم ارتحلا حتى آتيا أرض الموصل فأتيا جبلاً فكنا فيه وبلغ
 حامل ذلك الرستاق ان رجلين قد كُنا في جانب الجبل فاستنكر
 شأنهما وهو رجل من قُمدان يقال له عبد الله بن ابي بَلْتَعَة
 فسار اليهما في الخيل نحو الجبل ومعه اهل البلد فلما انتهى
 اليهما خرجا فلما عمرو بن الحمق فكان مريضاً وكان بطنه قد
 سقى فلم يكن عنده أمتناعٌ وأما رثاعة بن شداد وكان شاباً قوماً
 فوثب على فرس له جواد فقال له أقاتل عنك قل وما ينبغي ان
 تقاتل أنت بنفسك ان استطعت فحمل عليهم فآلجوا له فخرج
 تنفر به فرسه وخرجت الخيل في طلبه وكان رامياً فأخذ
 لا يلحقه فارس الا رماه فخرجه او عقره فانصرفوا عنه وأخذ عمرو بن
 الحمق فسأله من انت فقال من أن تركتموه كن أسلم لكم وإن

a) C يلفظ، Co تلفظ، et ambo مهاجته؛ forse glossa est.
 Agn. يلفظ عصبه. b) C om. c) Co om., C احواله.
 d) Co om. e) Sic Agn., C يليغه، Co يلهه. f) C تنفر.
 g) Hic est finis lacunae in O.

فَتَلْتَمَوْهُ كَانَ أَصْرًا لَكُمْ فَسَأَلُوهُ فَأُقِي انْ يَخْبِرُكُمْ فَبِعِثَ بِهِ ابْنُ ابْنِ
 بِلْتَعَةَ ٥ إِلَى عَامِلِ الْمَوْصِلِ وَهُوَ عَبْدُ السَّرْحَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَثْمَانَ التَّغْفِيَّ فَلَمَّا رَأَى ٦ عَمْرُو بْنُ الْحَمَفِ عَرَفَهُ وَكَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ
 بِخَبْرِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ ٧ أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ طَعَنَ عَثْمَانَ بْنَ عَقَّانَ
 ٨ تَسْعَ طَعَنَاتٍ مَشَافِصَ كَانَتْ مَعَهُ وَأَنَّا لَا نَرِيدُ أَنْ نَعْتَدِي عَلَيْهِ
 فَأُطْعِنَهُ تَسْعَ طَعَنَاتٍ * كَمَا طَعَنَ عَثْمَانَ فَأُخْرِجَ ٩ طَعِنَ ١٠ تَسْعَ
 طَعَنَاتٍ فَاتَ فِي الْأَوَّلَى مِنْهُنَّ ١١ أَوْ الثَّانِيَةَ ١٢ قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي
 الْمَجَالِدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 وَجَّهَ رِيَادَ فِي طَلَبِ أَصْحَابِ ١٣ حَجَرٍ فَأَخَذُوا بِهَرَبُونَ مِنْهُ وَيَأْخُذُ ١٤
 * ١٥ مِنْ قَدَرٍ عَلَيْهِ ١٦ مِنْهُمْ فَبِعِثَ إِلَى قَبِيصَةَ بْنِ * صُبَيْعَةَ بْنِ ١٧ حَرْمَلَةَ
 الْعَبْسِيِّ صَاحِبَ الشَّرْطَةِ وَهُوَ شَدَادُ بْنُ الْهَيْثَمِ فَلَمَّا قَبِيصَةَ فِي ١٨
 قَوْمِهِ وَأَخَذَ سَيْفَهُ فَأَتَاهُ رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ بْنُ جَحْشٍ الْعَبْسِيُّ
 وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهِ ١٩ لَيْسُوا بِالْثَبِيرِ فَأَرَادَ أَنْ يَفْعَانِلَ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ
 الشَّرْطَةِ أَنْتَ أَمِنَ عَلَى دَمِكَ وَمَالِكَ فَلَمْ تَعْتَلِ نَفْسَكَ فَقَالَ لَهُ
 ٢٠ أَصْحَابُهُ قَدْ أُمِنْتَ فَعَلَامَ تَعْتَلِ نَفْسَكَ وَتَعْتَلِنَا مَعَكَ قَالَ وَيَحْكُمُ أَنْ
 هَذَا الدَّحِيَّ ابْنُ الْعَاهِرَةِ وَاللَّهُ لَثَنُ وَفَعْتُ فِي يَدِهِ لَا أَفْلَتُ مِنْهُ
 أَبَدًا أَوْ يَفْتَكِلَنِي قَالُوا ٢١ كَلَّا فَوَضَعَ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ فَأَقْبَلُوا بِهِ إِلَى
 رِيَادَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ رِيَادَ وَحَتَّى * عَبْسَ تَغْرُونِي ٢٢ عَلَى الدَّيْنِ
 أَمَّا وَاللَّهِ لَا أَجْعَلُنَّ لَكَ شَاغِلًا عَنْ ٢٣ تَلْقِيحِ أَنْفُسِنِ وَالتَّوَثُّبِ عَلَى الْأَمْرَاءِ

٥) C om. ٦) O et C آتاه. ٧) C et Co ut supra, O بلعة. ٨) C addit
 ٩) C addit. ١٠) C et Co om. ١١) ياخذون. ١٢) C قطعه. ١٣) O et Co
 ١٤) C عسي. ١٥) C عيس تغروني. ١٦) O et Co قال. ١٧) O et Co
 ١٨) C et O من. ١٩) تغدر في

قال أنى لى آتاك ألا على الأمل قال أنطلقوا به الى الساجن، وجاء
قيس بن عباد الشيباني * الى زياد ^a فقال له ان أمراً منا من
بلى قتلهم يقال له ^b صيفى بن فسيل، من رؤوس اصحاب حجر
وهو أشد الناس عليك فبعث اليه ^c زياد فأنتى به فقال له ^d زياد يا
عدو الله ما تقول فى أبى تراب قل ما أعرف ابا تراب قال ما أعرفك ^e
به قال ما أعرفه قال أما تعرف على بن ابي طالب قال بلى قال فذاك
ابو تراب قال كلا ذاك ابو الحسن والحسين عم فقال له صاحب
الشرطة يقول لك الامير هو ابو تراب وتقول أنت لا قال وإن كذب
الامير أنريد ^f ان أذب وأشهد له على باطل كما شهد قل له
زياد وهذا ايضا مع ذنبك على بالعصا فأنتى بها فقال ما قولك قل ^g
أحسن قول أنا قائله فى عبد من عباد الله ^h المؤمنين قال أضربوا عاتقه
بالعصا حتى يلصق بالأرض فضرب حتى لزم الأرض ثم قال أفعلوا
عنه ايه ما قولك فى على قال والله لو شرحتنى بالمواسى والمضى
ما قلت ألا ما سمعت متى قل لتلعننه ⁱ او لأضربن عنقك قال اذا
تضربها والله قبل ذلك فان أبيت ألا ان تضربها رضيت بالله ^j
وشقيت أنت قال ادفعوا فى رقبتك ثم قل أوتروه حديدًا وألقوه فى
الساجن، ثم بعث الى عبد الله بن خليفة الطائى وكان شهد
مع حجر وقتلهم قتلاً شديداً فبعث اليه ^k زياد بكير ^l بن حمران
الأميرى وكان تبع ^m العمال فبعثه ⁿ فى أناس من اصحابه وأقبلوا فى

a) O et Co om. b) C om. c) C et O فصل. d) Sic Agh.;
codd. به. e) Codd. اريد. f) Agh. inser. اقول له فى امير.
g) C لتلعنه. h) الى C. i) بكر C. j) تتبع Co، تتبع C. k) زياد C addit.
l) الى زياد C.

طلبه فوجدوه في مسجد عدى بن حاتم فأخرجوه فلما أرادوا
 أن يذهبوا به وكان عزيز النفس امتنع منهم^٥ فحاربهم وقتلهم
 فشقجوه ورموه بالحجارة حتى سقط فنادت ميثاء أخته يا معشر طيبي
 اتَّسَلِمون ابن خليفة لسانكم وساننكم فلما سمع الأحمري نداءها
 خشى^٦ أن تجتمع طيبي فيهلك فهرب^٧ وخرج نسوة من طيبي
 فأدخلنه داراً وينطلق الأحمري حتى أتى زباداً فقال إن طيبياً اجتمعت
 التي فلم أطفهم فأتيتك فبعث زباداً إلى عدى وكان في المسجد
 فحبسه وقال جئني به وقد^٨ أخبر عدى بخبر عبد الله فقال
 عدى^٩ كيف أتيتك برجل قد قتلته القوم قال جئني حتى أرى
 إن قد قتلوه فاعتل له وقال لا أدري أين هو ولا ما فعل فحبسه
 فلم يبق رجل من أهل مصر^{١٠} من أهل اليمن وربيعنة ومصر ألا
 قرع^{١١} لعدى فأتوا زباداً فكلّموه فيه وأخرج عبد الله فتغيب في
 بختري^{١٢} فأرسل إلى عدى إن شئت أن أخرج حتى أضع يدي في
 يدك ففعلت فبعث إليه عدى والله لو كنت تحت قدمي ما
 رفعتكما عنك فدعا زباداً عدياً فقال له أتني أخلي سبيلك على أن
 تجعل لي لتتغيبه من الكوفة ولتسير به^{١٣} إلى الجبلين قال نعم فرجع
 وأرسل إلى عبد الله بن خليفة^{١٤} أخرج فلو^{١٥} قد سكن غضبه
 لكلمته فيك حتى ترجع إن شاء الله فخرج إلى الجبلين^{١٦} وأتته
 زباد بكريم بن عفيف الخثعمي فقال ما أسمك قال أنا كريم بن
 عفيف قال ويحك أو وبلك ما أحسن أسمك وأسم أبيك وأسوأ

وقال C d) أو يهرب O et Co e) خاف Co b) C om. a)
 دخني Co, بخير C e) جزع O et Co f) المصريين C e)
 لو O et Co d) ولتسيرنه Co, ويسير به C, ولتسيرنه O b)

عَمَلَكُمْ وَرَأْيَكُمْ قَالُوا أَمَا وَاللَّهِ إِنْ عَهْدَكَ بِرَأْيِي * لَمُنْذُ قَرِيبٍ ^a،
 ثُمَّ بَعَثَ زَيْدًا إِلَى أَصْحَابِ حُجَجْرٍ حَتَّى جُمِعَ مِنْهُمْ اثْنَتَا عَشَرَ رَجُلًا
 فِي السَّجَنِ ثُمَّ أَنَّهُ دَعَا رُفُوسَ ^b الْأَرْبَاعِ فَقَالَ أَشْهَدُوا عَلَيَّ حُجْرًا بِمَا
 رَأَيْتُمْ مِنْهُ وَكَانَ رُفُوسُ الْأَرْبَاعِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ عَلَى رُبْعِ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَالِدُ بْنُ عُرْقُطَةَ عَلَى رُبْعِ تَيْمِيمٍ وَقَمْدَانُ وَفَيْسُ بْنُ ^c
 الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ مِنَ الْغُبَرَةِ عَلَى رُبْعِ رُبَيْعَةٍ وَكُنْدَةُ وَأَبُو بَرْدَةَ
 ابْنُ أَبِي مُوسَى عَلَى مَدْحَجٍ وَأَسَدٌ فَشْهَدُوا ^d هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ أَنَّ
 حُجَجْرًا جُمِعَ إِلَيْهِ لِلْجُوعِ وَأُظْهِرَ شَتْمٌ لِلْخَلِيفَةِ وَدُعَا إِلَى حَرْبِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ * وَزَعَمَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا فِي آلِ أَبِي طَالِبٍ وَوُثِّبَ
 بِالْخَصْرِ وَأُخْرِجَ عَامِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^e وَأُظْهِرَ عُدْرَانُ تَرَابٍ وَالتَّرَحُّمُ ^f
 عَلَيْهِ وَالْبَرَاءَةُ مِنْ عَدُوِّهِ وَأَهْلِ حَرْبِهِ وَإِنَّ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ مَعَهُ ^g
 رُفُوسُ أَصْحَابِهِ وَعَلَى مِثْلِ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ لِيُخْرِجُوا فَأَتَاهُ
 قَيْسُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هَؤُلَاءِ إِذَا خُرجَ بِهِمْ
 عَرْضَ لَمْ يَبْعَثْ زَيْدًا إِلَى الْكُنَاسَةِ فَأَبْتَنَعَ إِبْلًا صَعَابًا فَشَدَّ عَلَيْهَا
 الْمِحَامِلَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهَا فِي الرَّحْبَةِ أَوَّلَ النَّهَارِ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعِشَاءُ ^h
 قَالِ زَيْدًا ⁱ مِنْ شَاءَ فَلْيَعْرِضْ فَلَمْ يَبْهَرْكَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، وَنَظَرَ زَيْدًا
 فِي شَهَادَةِ الشُّهُودِ فَقَالَ مَا أَطْلَقَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ قَاطِعَةً وَأَنْتَى لِأَحَبِّ
 أَنْ تَكُونَ الشُّهُودُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ
 ابْنُ خُصَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْأَنْثُودِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَبُو مُخَنَفٍ

^a) C لقریب. ^b) O et Co رؤساء. ^c) Inserui cum IA III, p. ٤٣. ^d) C فششهدوا. ^e) O et Co om. ^f) C لوقد.

^g) O et C العشي. ^h) C om. In O hic iterum incipit lacuna plurium foliorum. ⁱ) C الشهادة.

عن عبد الرحمن بن جندب وسليمان بن ابي راشد عن ابي النوفل
 بأسماء هؤلاء الشهود، ^b بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
 شهد عليه ابو بردة بن ابي موسى لله رب العالمين شهد ان
 حجر بن عدى خلع الطاعة وفارق الجماعة ولعن الخليفة ودعا الى
 الحرب والفتنة وجمع اليه الجوع يدعوهم الى نكث البيعة * وخلع
 امير المؤمنين معاوية وكفر بالله عز وجل كفرًا صُلَءًا، فقال زياد
 على مثل هذه الشهادة ^c فشهدوا أما والله لأجهدن على قطع
 خَيْطٍ عُنُقَ الحائِنِ الأحمق فشهد رُعوس الأرباع على مثل شهادته
 وكانوا أربعة ثم ان زيادًا دعا الناس * فقال أشهدوا ^d على مثل
 10 شهادة رُعوس الأرباع فقرأ عليهم الكتاب فقام أول الناس عناء بن
 شرحبيل ^e بن ابي دهم التيمي تيم الله بن ثعلبة فقال بينوا أسمى
 فقال زياد أبَدُوا بِأَسَامِي قُرَيْشٍ ثم آكَبُوا أَسْمَ عَنَاقٍ في الشهود
 ومن نعرفه ويعرفه امير المؤمنين بالنصيحة والاستقامة، فشهد
 اسحاق بن طلحة بن عبيد الله ^f وموسى بن طلحة واسماعيل
 15 ابن طلحة بن عبيد الله والمنذر بن الزبير وعُمارة بن عُقْبَةَ بن
 ابي مَعِيْطٍ وعبد الرحمن بن هناد ^g وعمر بن سعد بن ابي وقاص
 وعامر بن مسعود بن ^h أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ وَخُرَيْزٍ بن جَارِيَةَ بن
 ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس وعبيد الله بن مسلم بن

a) C om. b) Hic cum *Agh.* inserendum videtur فكتب
 ابو بردة بن ابي موسى. c) Legi cum *Agh.*; C قطعها habet.
 d) Co om. e) Co حبل. f) Inserui cum *Agh.* g) Codd.
 شرحبيل, legi cum *Agh.* ubi vero vir عثمان nominatur.
 h) Codd. om. i) Codd. هتبه. k) *Agh.* هبار. l) Codd.
 بن ابي

شعبة الحصرمى وعناقى ^{هـ} بن شرحبيل ^د بن ابي دهم ووائل بن
 حاجر، الحصرمى وكثير بن شهاب بن حصين الحارثى وقطن بن
 عبد الله بن حصين والسري بن وقاص الحارثى وكتب شهادته
 وهو غائب في عمله والسائب بن الأقرع الثقفى وشبيب بن رعى
 وعبد الله بن ابي عقيل الثقفى ومصقلة بن هبيرة الشيبانى ^٥
 والقعقاع بن شوره، الذهل وشداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة
 الذهل وكان يدعى ابن ببيعة، فقال ما لهذا أب ينسب اليه
 ألفوا هذا من الشهود فقيل له انه اخو الحصين وهو ابن المنذر.
 قال فانسبوه الى ابيه فنسب الى ابيه فبلغت شدادا ^٦ فقال وبلى
 على ابن الزانية أوليست أمه أعرف من ابيه والله ما ينسب إلا ^{١٥}
 الى أمه سمية وحجار بن أبحر العاجلى فغضبت ربيعة على هؤلاء
 الشهود الذين شهدوا من ربيعة وقالوا لهم شهدتم على أوليائنا
 وحلفائنا فقالوا ما نحن إلا من الناس وقد شهد عليهم ناس من
 قومهم كثير وعمر بن الحجاج الزبيدى وليد بن عطارد التميمى
 ومحمد بن عمار بن عطارد التميمى وسويد بن عبد الرحمان ^{١٥}
 التميمى من بنى سعد وأسماء بن خارجة الغزاقى كان يعتذر
 من امره وشمر بن ذى الجوشن العامرى وشداد ومروان أبنا
 الهيثم الهلاليان ومحصن بن ثعلبة من عذرة قريش والهيثم بن
 الأسود النخعى وكان يعتذر اليهم وعبد الرحمان بن قيس الأسدى

^ا) C وعناقى *Agh.* hic عنان ^ب) Codd. ut supra. ^ج) Codd.

فكتب شداد بن ببيعة *Agh.* addit سود. ^د) Codd. حصر.

^{هـ}) Codd. الذى. ^و) Codd. شداد.

وَلَحَارِثَ وَشَدَادَ ابْنَيْ الْأَزْمَعِ الْهَمْدَانِيَّانِ ثُمَّ الْوَائِعِيَّانِ وَكَوْثِبَ ٥
 سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفَى وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ سَبْرَةَ الْجُعْفَى وَزَحْرَ
 ابْنِ قَيْسٍ الْجُعْفَى وَقُدَامَةَ بْنَ الْعَجَلَانَ الْأَزْدِيَّ وَعَزْرَةَ بْنَ عَزْرَةَ
 الْأَحْمَسِيَّ وَدَا الْمُخْتَارَ بْنَ ابْنِ عُبَيْدٍ وَعُرْوَةَ بْنَ الْمُغْبِرَةَ بْنِ شُعْبَةَ
 ١٠ لِيَشْهَدُوا عَلَيْهِ فَرَاغَا وَعَمَرَ بْنَ قَيْسٍ ذِي اللَّحْيَةِ وَهَانِيَّ بْنَ ابْنِ
 حَبِيبَةَ ١٥ الْوَائِعِيَّانِ، فَشَهِدَ، عَلَيْهِ سَبْعُونَ رَجُلًا فَقَالَ زَيْدُ الْقُومِ إِلَّا
 مِنْ قَدَرٍ عُرِفَ بِحَسَبٍ وَضَلَّاحٍ فِي بَيْتِهِ فَأَلْفَوْا حَتَّى صَبَرُوا، إِلَى هَذِهِ
 الْعِدَّةِ وَأُلْقِيَتْ شَهَادَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ التَّغْلَبِيِّ وَكُتِبَتْ شَهَادَةُ
 هَوْلَاءِ الشُّهُودِ فِي صَحِيفَةٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضَرَمِيِّ
 ٢٠ وَكَثِيرَ بْنِ شَهَابٍ الْحَارَنِيِّ وَيَعْنِيهِمَا عَلَيْهِمَا وَأَمَرَهَا أَنْ يَخْرُجَا بِهَا
 وَكُتِبَ فِي الشُّهُودِ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي وَشُرَيْحُ بْنُ هَانِيَّ
 الْحَارَنِيِّ فَأَمَّا شُرَيْحُ * فَقَالَ سَأَلَنِي عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ كَانَ صَوَامًا
 قَوَامًا وَأَمَّا شُرَيْحُ ٢٥ بْنُ هَانِيَّ الْحَارَنِيِّ * فَكَانَ يَقُولُ مَا شَهِدْتُ
 وَلَقَدْ بُلَغَنِي أَنْ قَدْ كُتِبَتْ شَهَادَتِي فَأَكْذَبْتُهُ وَلَمُنْتُهُ، وَجَاءَ وَائِلُ بْنُ
 ٣٠ حُجْرٍ وَكَثِيرُ بْنُ شَهَابٍ فَأَخْرَجَا الْقَوْمَ عَشِيَّةً وَسَارَ مَعَهُمَا صَاحِبُ
 الشَّرِطَةِ حَتَّى أَخْرَجَاهُم مِنَ الْكُوفَةِ فَلَمَّا أَتَوْهُمَا إِلَى جَبَانَةِ عَزْرَةَ نَظَرَ
 قَبِيصَةُ ٣٥ بْنُ صُبَيْعَةَ الْعُبَيْسِيَّ إِلَى دَارِهِ وَهُوَ فِي جَبَانَةِ عَزْرَةَ فَإِذَا بِنَاتُهُ
 مُشْرِفَاتٌ فَقَالَ لَوَائِلُ وَكَثِيرُ * أَيَدُنَا لِي، فَأَوْصَى أَهْلِي فَأَذْنَا لَهُ فَلَمَّا
 دَنَا مِنْهُنَّ وَهَنَ يَتَكَيَّنُ سَكَتَ عَنْهُنَّ سَاعَةً * ثُمَّ قَالَ ٤٠ أَسْكُنَنَّ

١٥) ابن حبّبة ١٤١، Co حبّبا، IA IV, p. ١٤١. ٢٠) وكرّيب. ٢٥) Godd. ٣٠) Co om. ٣٥) Co صاروا. ٤٠) Co مخرجا. ٤٥) Co قطن. ٥٠) Co om. ٥٥) Co فقال. ٦٠) Co فأخرجوا. ٦٥) Co قطن. ٧٠) Co تَدْنُو بِي، C اَتَدْنُو لِي، Co قطه. ٧٥) Co فقال.

فَسَكَنَ فَقَالَ اتَّقِينَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَصْبِرْ فَلَمَّا أَجُوبَ مِنْ رَبِّي فِي
وَجْهِي هَذَا أَحَدِي الْحَسَنَيْنِ أَمَّا الشَّهَادَةُ وَفِي السَّعَادَةِ وَأَمَّا
الْإِنْصِرَافُ الْيَكُنْ فِي عَالِيَةِ وَأَنَّ الَّذِي كَانَ يَرْفُكُنَّ وَيَكْفِينِي مُؤْمِنَتُكَ
هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَجُوبُ أَنْ لَا يُضَيِّعَكَ وَأَنْ يَحْفَظَنِي
فِيكَ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ بِقَوْمِهِ فَجَعَلَ الْقَوْمَ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُ بِالْعَاقِبَةِ فَقَالَ هـ
أَنَّهُ لَمَّا يَعْدِلُ عِنْدِي خُذْ مَا أَنَا فِيهِ هَلَاكَ قَوْمِي يَقُولُ حَيْثُ لَا هـ
يُنْصِرُونِي وَكَانَ رَجَاءً هـ أَنْ يَخْلُصُوهُ هـ قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي
النَّضَرُ بْنُ صَالِحٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجُعْفِيِّ قَالَ
وَاللَّهِ أَنِّي لَوَاقِفٌ عِنْدَ بَابِ السَّرِيِّ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حِينَ * مَرُّوا بِحُجْرٍ هـ
وَاصْحَابِهِ قَالَ فَقُلْتُ أَلَا عَشْرَةٌ رَهْطٌ اسْتَنْقَذُوا هَؤُلَاءِ أَلَا خَمْسَةٌ قَالَ هـ
فَجَعَلَ يَتَلَهَّفُ قَالَ هـ فَلَمْ يُجِبْنِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَضَوَّارٌ بِهِمْ
حَتَّى أَنْتَهَوْا بِهِمْ هـ إِلَى الْغُرَبَيْنِ هـ فَلَحَقَهُمْ شَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ مَعَهُ
كِتَابٌ فَقَالَ لَتَنْتَبِهُنَّ كِتَابِي * هَذَا إِلَى هـ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ * مَا
فِيهِ قَالَ لَا تَسْأَلْنِي فِيهِ حَاجَتِي فَأَنِّي كَثِيرٌ وَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِكِتَابٍ لَا أُدْرِي مَا فِيهِ هـ وَعَسَى أَنْ لَا يُوَافِقَهُ هـ
فَأَنَّى بِهِ وَائِذْ بَيْنَ حُجْرٍ فَقِيلَ مِنْهُ ثُمَّ مَضَوْا بِهِمْ حَتَّى أَنْتَهَوْا بِهِمْ
إِلَى مَرْجٍ عَذْرَاءَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ يَمَشْفٍ أَثْنَا عَشَرَ مِيلًا
تَسْمِيَةِ الَّذِينَ بَعَثَ بِهِمْ إِلَى مَعَاوِيَةَ

d) Codd. e) Co رجاء. f) C om. g) Co om. h) Co om.

Codd. f) بحجروا C solum مَرَّ بحجروا Co e) بخجروا.

ما اصنع Co pro his h) الغريين Co العرس C e) فامضوا
يوافقه C e) بكتاب لا ادري ما فيه.

حُجْر بن عَدَى بن جَبَلَةَ الكَلْدَى والأَرْقَم بن عَبْدِ اللَّهِ الكَلْدَى
 من بَنِي الأَرْقَم وشَرِيك بن شَدَاد الكَضْرَمَى وَصَيْفَى بن فَسِيل
 وَغَبِيصَةَ بن صَبِيْعَةَ بن حَرْمَلَةَ العَبْسَى وَكِرِيم بن عَفِيف الكُحْتَمَى
 من بَنِي عامِر^a بن شَهْرَانَ ثَر من قَحَافَةَ^a وعاصِم بن عَوْفِ البَاجَلَى
 ٥ وورَقَاء بن سُمَى البَاجَلَى وكِدَام بن حَيَّان وعَبْد الرَّحْمَان بن حَسَّان
 العَنَزِيَّان من بَنِي هَمِيم^b وَخُزْر بن شِهَاب التَّنِيمَى من بَنِي مَنقَر
 وعَبْد اللَّهِ بن خَوَيْتَةَ السَّعْدَى من بَنِي تَمِيم فُضُوا بِهِ^c حَتَّى
 نَزَلُوا مَرَجَ عَدْرَاء فَخُبِسُوا بِهَا ثُمَّ ان زَيْلًا أَتَبَعَهُمْ بِرَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ
 مع عامِر بن الأَسْوَد العِجَلَى بَعُتْبَةَ بن الأَخْنَس من بَنِي سَعْد
 ١٠ ابن بَكْر بن هَوَازن وسَعْد بن ثَمَران الهَمْدَانَى ثُمَّ النَّاعِطَى فَتَمَوْا
 أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَبَعَثَ مَعَاوِيَةَ إِلَى وَائِل بن حُجْر وَكَثِير بن
 شِهَاب فَأَدْخَلَهُمَا وَفَضَّ^d كِتَابَهُمَا فَقَرَأَهُ عَلَى أَهْلِ انْشَامَ فَاذًا فِيهِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لعَبْدِ اللَّهِ مَعَاوِيَةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 من زَيْلِ بن ابْنِ سَفِيَّانَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ عِنْدَ أَمِيرِ
 ١٥ الْمُؤْمِنِينَ الْبَلَاءَ فَكَادَ لَهُ عَدُوٌّ وَكَفَاهُ مَوْئِنُهُ مِنْ بَغْيٍ عَلَيْهِ
 أَنْ طَوَاعِيَتٍ مِنْ هَذِهِ التَّرَائِيَةِ السَّبَائِيَةِ رَأْسُهُمْ حُجْر بن عَدَى
 خَالَفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَارَقُوا جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَنَصَبُوا لَنَا لِلْحَرْبِ
 فَأُظْهِرْنَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَمَكَّنَا مِنْهُمْ وَقَدْ دَعَوْتُ خِيَارَ أَهْلِ الْمَصْرِ وَأَشْرَافِهِمْ

a) Codd. حذافه Co حرافر C قحافه et mox pro عمران Codd.
 Wustenfeld, *Tabellen* IX, 16—24 et Jâcût II, p. ٢٩٢, l. 17 قحافه بن
 Co حرمه Co حونه C فقيم Co عامر بن خثعم
 فاداله من Agn. وكاد C وقبض Co هولاء
 Co om.

وذهب * السن * والدين منهم ٥ فشهدوا عليهم بما رأوا وعلموا وقد
 بعثت بهم الى امير المؤمنين وكتبت شهادة صلحاء اهل مصر وخيارهم
 في أسفل كتابي هذا ١ فلما قرأ الكتاب وشهادة الشهود عليهم قال ٢ ما
 ذا ترون في هؤلاء النفر الذين شهد عليهم قومهم بما تستمعون
 فقال له يزيد بن أسد البجلي أرى ان تفرقهم في قرى الشام ٣
 فيكفيكم طواغيتها ودفع وائل بن حُجْر كتاب شريح بن هانئ
 الى معاوية فقرأه فلذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد
 الله معاوية امير المؤمنين من شريح بن هانئ أما بعد فانه بلغني
 ان زبدا كتب اليك بشهادتي ٤ على حجر بن عدى وإن شهادتي
 على حجر انه ممن يُقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويُديم الحج والعمرة ٥
 ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حرام الدم والمال فإن شئت فقتله
 وإن شئت فذعه ٦ فقرأ كتابه على وائل بن حجر وكثير فقال ما
 ارى هذا الا قد أخرج نفسه من شهادتكم ٧ فحبس القوم بمرج
 عدراء وكتب معاوية الى زياد أما بعد فقد فهمت ما اقتضت به ٨
 من امر حجر واصحابه وشهادة من قبلك عليهم ٩ فنظرت في ذلك ١٠
 فأحياناً ارى قتلهم أفضل من تركهم وأحياناً ارى العفو عنهم أفضل
 من قتلهم والسلام ١١ فكتب اليه زياد مع يزيد بن حُجْبة بن
 ربيعة التيمي أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت رأيك في حجر
 واصحابه فعجبت لأشبهاء الامر عليك فيهم وقد شهد عليهم بما
 قد سمعت من هو أعلم بهم فان كانت لك حاجة في هذا للمصر ١٢
 فلا تترن حُجْراً واصحابه الي ١٣ فأقبل يزيد بن حُجْبة حتى

٥) صلحاء، *mox cum Agk. inserui*، السن والدين C ٥)
 ٦) C om. ٧) شهادتي C ٨) فاني C ٩) فقال Codd. ١٠)
 ١١) C ١٢) C ١٣)

مَرَّ بِهِمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَقَالَ يَا هَؤُلَاءِ أَمَا وَاللَّهِ مَا أَرَىٰ بِرَاءَتِكُمْ ٥ وَلَقَدْ جِئْتُكُمْ
بِكِتَابٍ فِيهِ الذَّبْحُ فَرُوفِي بِمَا أَحْبَبْتُمْ مَا تَرُونَ أَنَّهُ لَكُمْ نَافِعٌ أَهْلُ
بِهِ لَكُمْ وَانْطَفَءَ بِهِ فَقَالَ حَجْرٌ أَبْلَغَ معاويةَ أَنَا عَلَىٰ بَيْعَتِنَا لَا نَسْتَقْبِلُهَا
وَلَا نَقْبِلُهَا وَإِنَّهُ أَتَمُّ شَهِيدٍ عَلَيْنَا الْأَعْدَاءُ وَالْأَطْنَاءُ ٥ فَكَلِمَ يَزِيدُ بِالْكِتَابِ
إِلَىٰ معاويةَ فَفَرَّاهُ وَبَلَغَهُ يَزِيدُ مَقَالَةَ حَجْرٍ فَقَالَ معاويةَ زِيَادٌ * أَصَدَّقُنِي
عِنْدَكُمْ ٥ مِنْ حَجْرٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ وَيُقَالُ
عُثْمَانُ بْنُ عَمِيرٍ ٥ الثَّقَفِيُّ * جُذَذَاهَا جُذَذَاهَا ٥ فَقَالَ لَهُ معاويةُ
* لَا تَعَنَّ أَتِيًّا ٥ فُخْرِجَ أَهْلُ الشَّامِ وَلَا يَدْرُونَ مَا قَالَ معاويةُ وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ فَأَتَوْا النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ فَقَالُوا لَهُ مَقَالَةُ ابْنِ أُمِّ الْحَكَمِ فَقَالَ
النُّعْمَانُ قُتِلَ الْقَوْمُ ٥ وَأَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْأَسَدِ الْعِجَلِيُّ وَهُوَ بَعْدَ ذَٰلِكَ يَزِيدُ
معاويةَ لِيُعَلِّمَهُ عِلْمَ الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ بَعَثَ بِهِمَا زِيَادٌ فَلَمَّا وَدَّ
لِيُبْصِرَ قَلَمَ إِلَيْهِ حَجْرُ بْنُ عَدَىَّ يَرْسُفُ فِي الْقُبُورِ فَقَالَ يَا عُمَرُ أَسْمَعْ
مَتَىٰ أَبْلَغَ معاويةَ أَنَّ دَمَلْنَا عَلَيْهِ حَرَامًا وَأَخْبَرَهُ أَنَا قَدْ أَوْمِنَّا
وَصَالَحْنَاهُ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَنْظُرْ فِي أَمْرِنَا فَقَالَ لَهُ تَحَوُّا مِنْ هَذَا الْكَلَامِ
٥ فَأُلْغِيَ عَلَيْهِ حَجْرٌ مَرَارًا * فَكَانَ الْآخِرُ عَرَضَ ٥ فَقَالَ قَدْ فَهِمْتُ لَكَ أَكْثَرَ
فَقَالَ لَهُ حَجْرُ ابْنِي مَا سَمِعْتَ بَعِيبٌ ٥ وَعَلَىٰ أَنَّهُ يَلُومُ ٥ أَنَّكَ وَاللَّهِ
تُحَيُّ ٥ وَتُعْطَىٰ وَإِنَّ حَجْرًا يُقَدِّمُ وَيُقَتِّلُ فَلَا أَلُومَ لَكَ أَنْ تَسْتَقْبَلَ
كَلَامِي أَهْجَبَ عِنْدَكَ فَكَأَنَّهُ اسْتَحْيَى ٥ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا ذَلِكُ بِي

اللاهنا. Legi cum Agk.; codd. Co. وانظر. b) Co. برأيكم. a) Codd.

لا يعني C. حداثها حدادها C. f) Co. عمر. e) Co. عندنا اصدق C. d)

فكان Forse h) Cf. Freytag, Prov. I, 307. اتوا vel لا يعني اتوا Co, انا

على pro زيلهم Co, يلوم C. h) سمعت. codd. بعثت C. e) الأجر عرض
استجبها Codd. m) C. حتى. n) C. haec non satis intelligo; وعلم leg. forse

وَلَا يُلَاقِي وَلَا يَجِدُنْ وَكَانَ يَبْعَثُ بِهِمْ ٥ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ وَأَنَّ الْآخِرَ أَيْ،
 فَدَخَلَ عَامِرٌ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِ الرَّجُلَيْنِ قَالَ وَقَدْ يَبْرُدُ بِنِ
 أَسَدٍ الْبَاجِلِيِّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ لِي أَبَتِي، عَمِّي وَقَدْ كَانَ
 جَسِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَتَبَ فِيهِمَا أَنَّ أَمْرَيْنِ مِنْ قَوْمِي مِنْ أَهْلِ
 الْجَمْعَةِ وَالرَّأْيِ الْحَسَنِ سَعَى بِهِمَا سِلَاحَ طَنْيُنٍ ٥ إِلَى زَيْدٍ فَبَعَثَ بِهِمَا ٥
 فِي الْمَغَرِّ الْكُوفِيِّينَ الَّذِينَ وَجَّهَ بِهِمْ زَيْدٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا مِنْ
 لَا يُحْدِثُ حَدَّثًا فِي الْإِسْلَامِ وَلَا بَقِيًّا عَلَى الْخُلَيفَةِ فَلْيَنْفَعِيهِمَا ذَلِكَ
 عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا سَأَلَهُمَا يَزِيدُ ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ كِتَابَ جَرِيرٍ
 فَقَالَ قَدْ كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَمِّكَ فِيهِمَا * جَرِيرٌ مُحْسَنًا عَلَيْهِمَا
 الثَّنَاءُ وَهُوَ أَهْلٌ أَنْ يُصَدِّقَ قَوْلُهُ وَيُقْبَلَ نَصِيحَتُهُ وَقَدْ سَأَلْتَنِي أَبَتِي 10
 عَمَّكَ فِيهِمَا لَكَ وَطَلَبَ وَأَتَى بِنِ حَجَرٍ فِي الْأَرْقَمِ فَتَرَكَهُ لَهُ * وَطَلَبَ
 أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ فِي عُتْنَةِ بِنِ الْأَخْنَسِ فَوَهَبَهُ لَهُ وَطَلَبَ رَحْمَةً ٥
 ابْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ * فِي سَعْدِ بِنِ عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ ٥ فَوَهَبَهُ لَهُ
 وَكَلَّمَهُ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فِي ابْنِ حَوَيْتَةَ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَقَامَ مَالِكُ
 ابْنِ هُبَيْرَةَ السَّكُونِيِّ فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَعَمْ لِي أَبْنِ عَمِّي 15
 حَاجِرًا فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ حَجَرًا ٥ رَأْسُ الْقَوْمِ وَأَخَافُ أَنْ خَلَيْتُ
 سَبِيلَهُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَى مِصْرِي فَيُضْطَرُّنَا غَدًا إِلَى أَنْ نَشْتَخِصَكَ
 وَاصْحَابَكَ إِلَيْهِ بِالْعَرَاءِ ٥ فَقَالَ لَهُ ٥ وَاللَّهِ مَا أَنْصَفْتَنِي يَا مُعَاوِيَةَ
 قَاتَلْتُ مَعَكَ أَبْنِ عَمَّكَ فَتَلَقَانِي مِنْهُمُ يَوْمًا ٥ كَبِيرُ صِغِيرٍ حَتَّى طَفِرْتُ

ابن. Codd. ٥) اسيد Co b) بن عم Co د) نعم C ٥)
 Codd. et ٥) Co om. ٥) محسن C ٥) طنين Codd. d)
 يوما Co ٥) حجر Codd. ٥) C om. ٥) حجة Azh.

كُفُّهُ وَعَلَا كَعْبُكَ وَلَمْ تُخَفِّبِ الدَّوَاتِرَ ثُمَّ سَأَلْتَهُ أَتَيْتَ عَنِّي فَسَطَوْتُ
 وَبَسَطْتَ هـ من القول بما هـ لَا أَتَنَفَّعُ بِهِ هـ وَخَوَّفْتُ فِيمَا رَمَيْتَ
 عَاجِلَةَ الدَّوَاتِرَ ثُمَّ انصَرَفَ فُجِّلَسَ فِي بَيْتِهِ فَبَعَثَ مَعَاوِيَةَ هُدْبَةَ
 ابْنِ فَيَّاصِ الْقُضَاعِيِّ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ وَالْحَصَيْنِ بْنِ
 ٥ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ وَأَبَا * شَرِيفِ الْبَدِيِّ هـ فَأَتَوْهُ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالَ
 الْخُثَمِيُّ حِينَ رَأَى الْأَعْوَرَ مَقْبَلًا يُقْتَلُ نَصْفُنَا وَيَنْجُو نَصْفُنَا فَقَالَ
 سَعْدُ بْنُ عُمَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْجُو وَأَنْتَ عَنِّي هـ رَاضٍ فَقَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْزِيُّ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تُكْرِمُ هـ بِهَوَانِهِمْ
 وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَطُلُمَا عَرَضَتْ نَفْسِي لِلْقَتْلِ فَأَيُّ اللَّهِ إِلَّا مَا أَرَادَ
 ١٠ فَجَاءَ رَسُولُ مَعَاوِيَةَ الْيَوْمِ هـ بِتَخْلِيَةِ سِتْنَةٍ وَيَقْتُلُ ثَمَانِيَةَ فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ مَعَاوِيَةَ هـ أَنَا قَدْ أَمَرْنَا * أَنْ نَعْرِضَ عَلَيْكُمْ هـ الْبَرَاءَةَ مِنْ عَلِيٍّ
 وَاللَّعْنِ لَهُ فَإِنْ فَعَلْتُمْ هـ تَرْكُنَاكُمْ وَإِنْ * أَأَيَّيْتُمْ قَتَلْنَاكُمْ وَإِنْ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ يَزْعُمُ أَنْ دَمَاءَكُمْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ بِشَهَادَةِ أَهْلِ مَصْرَكُمْ عَلَيْكُمْ
 غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ عَفَى عَنْ ذَلِكَ فَأَبْرَأُوا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ نَحْنُ سَبِيلَكُمْ
 ١٥ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا لَسْنَا فَاعِلِينَ هـ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِقُبُورِهِمْ مُحْفَرَةً * وَأُنْشِيتَ أَكْفَانَهُمْ
 وَقَامُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ يَصَلُّونَ فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالِ أَصْحَابُ مَعَاوِيَةَ يَا هَؤُلَاءِ
 لَقَدْ هـ رَأَيْنَاكُمْ الْبَارِحَةَ قَدْ هـ أَكَلْتُمُ الصَّلَاةَ وَأَحْسَنْتُمُ الدَّمَاءَ فَأَخْبَرُونَا
 مَا قَوْلَكُمْ فِي عَثْمَانَ قَالُوا هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَارَ فِي الْحُكْمِ وَعَمِلَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 فَقَالَ أَصْحَابُ مَعَاوِيَةَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ أَعْلَمَ بِكُمْ ثُمَّ قَامُوا الْيَوْمَ

وسديف البديرى Co d) Com. c) فيما C d) ونشطت C e)

يكرهى C f) عنه Codd. g) الكندي i. e. شريف الهندي C
 C h) قبلتم C i) Co om. j) في تخليّة Co mox لم C k) فاعلين.

فَقَالُوا تَهْرُونَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَالُوا بَلْ نَنْتَوَلَاهُ وَنَتَّبِرَ مِنْهُ نَبْرًا مِنْهُ
فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ٥ رَجُلًا لِيَقْتُلَهُ ٥ وَوَقَعَ ٥ قَبِيصَةُ بْنُ صَبِيغَةَ فِي
يَدِي ابْنِ شَرِيفِ الْبَتِّيِّ فَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ إِنَّ الشَّرَّ بَيْنَ قَوْمِي * وَبَيْنَ
قَوْمِكَ ٥ أَمِنْ ٥ فَلِيَقْتُلَنِي سِوَاكَ فَقَالَ لَهُ بَرَّتْكَ رَحِمٌ فَأَخَذَ الْحَضْرَمِيُّ
فَقَتَلَهُ وَنَسَلَ الْقُضَاعِيُّ قَبِيصَةَ بْنُ صَبِيغَةَ ٥ قَالَ ثُمَّ إِنَّ ٥ حَجْرًا قَالِ ٥
لَهُمْ دَعَوِي أَنْتَوَضًا قَالُوا لَهُ تَوَضَّأْ فَلَمَّا أَنْ تَوَضَّأَ قَالِ لَهُمْ دَعَوِي أَصْلَ
رَكَعَتَيْنِ * فَأَيُّهُنَّ اللَّهُ ٥ مَا تَوَضَّأْتُ ٥ فَطَّ ٥ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ قَالُوا لِيَصِلْ
فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً قَطَّ أَقْصَرَ مِنْهَا وَلَوْلَا
أَنْ تَرَوْا أَنْ مَا بِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْهَا ثُمَّ
قَالَ ٥ اللَّهُمَّ * أَنَا نَسْتَعْدِيكَ ٥ عَلَى أُمَّتِنَا فَإِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَهِدُوا ١٠
عَلَيْنَا وَإِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَقْتُلُونَنَا أَمَا وَاللَّهِ لَشَنْ قَتَلْتُمُونِي بِهَا أَنِّي لِأَوَّلِ
فَارِسٍ * مِنَ الْمُسْلِمِينَ هَلَكُ ٥ فِي وَادِيهَا وَأَوَّلِ رَجُلٍ * مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٥
تَبَحَّثْتُهُ كَلَابُهَا فُشِيَ إِلَيْهِ الْأَعْوَرُ هُدْبَةُ بْنُ قَبِيصٍ بِالسَّيْفِ فَأَرْعَدَتْ
خَصَائِلُهُ ٥ فَقَالَ كَلَّا زَعِمْتَ أَنَّكَ لَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ فَأَنَا أَدْعُكَ فَأَبْرَأُ
مِنْ صَاحِبِكَ فَقَالَ ٥ مَا لِي لَا أَجْزَعُ وَأَنَا أَرَى قَبْرًا مُحْفَرًا وَكَفْنَا ١٥
مَنْشُورًا وَسَيْفًا مَشْهُورًا وَأَتَى وَاللَّهِ أَنْ جَزَعْتُ مِنْ الْقَتْلِ لَا أَفُودُ مَا
يُسَخِّطُ الرَّبَّ فَقَتَلَهُ وَأَقْبَلُوا بِقَتْلُونِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى قَتَلُوا سِتَّةً
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانِ الْعَنْزِيُّ وَكَرِيمُ بْنُ عَفِيفٍ الْكُشَعِيُّ
أَبْعَثُوا بِنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَنَحْنُ نَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مِثْلَ مَقَالَتِهِ

٥) Agh. ٥) قومك C. ٥) ووضع Co. ٥) Com. ٥) Co om.

قَالُوا Codd. ٥) فُلَانِي وَاللَّهِ Co. ٥) أَبَدًا Co. ٥) أَمِنْ ابْنِ آمِنِ recte
٥) حصائله Co. ٥) هَلَكُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ C. ٥) أَنِّي أَسْتَعْدِيكَ C. ٥)
٥) قَالِ Co. ٥) جَمَائِلُهُ C.

فبعثوا الى معاوية يُخبرونه بمقتلتها فبعث اليهم أن يُبَيِّنُوا بِهِمَا
 فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لِلشَّعْبِ اللَّهُ اللَّهُ يَا مُعَاوِيَةُ فَتَنَسَّكَ مِنْقُولٌ مِنْ
 هَذِهِ الدَّارِ الرَّائِلَةِ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ الدَّائِمَةِ ثُمَّ مَسَّسُوا بِمَا أُرِدْتَ
 بِقَتْلِنَا وَفِيمَ سَفَكَتَ دِمَاءَنَا فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مَا تَقُولُ فِي عَلِيٍّ قَالَ أَقُولُ
 ٥ فِيهِ ٥ قَوْلُكَ قَالَ أَتَبَرُّأُ مِنْ دِينِ عَلِيٍّ الَّذِي كَانَ يَدِينُهُ اللَّهُ
 بِهِ فَسَكَتَ وَكَرِهَ مُعَاوِيَةُ أَنْ يَجِيبَهُ ٥ وَقَدْ شَمِرَ بِنِ *عَبْدِ اللَّهِ ٥
 مِنْ بَنِي تُخَافَةُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ لِي أَبِي عَمِّي قَالَ هُوَ لَكَ
 غَيْرَ أَتَى حَابِسُهُ شَهْرًا فَكَانَ يُرْسِلُ إِلَيْهِ بَيْنَ كُلِّ يَوْمَيْنِ فَيُكَلِّمُهُ
 وَقَالَ لَهُ أَنْتَى لَا تَنْفُسُ ٥ بَكَ عَلَى الْعِرَاقِ إِنْ يَكُونُ فِيهِمْ مِثْلُكَ ثُمَّ
 ١٥ إِنْ شَمِرًا عَادَهُ ٥ فِيهِ انْتِلَامٌ فَقَالَ *نُزْكُ عَلَى ٥ هَبَّةً أَبِي *عَبْدِكَ
 فَدَعَا ٥ فَخَلَّى سَبِيلَهُ عَلَى أَنْ لَا يَدْخُلَ إِلَى الْكُوفَةِ مَا كَانَ لَهُ سُلْطَانُ
 فَقَالَ ٥ مُخَيَّرَ أَيْ بِلَادِ الْعَرَبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ إِنْ أَسِيرَكَ إِلَيْهَا فَاخْتَارَ
 الْمَوْصِلَ فَكَانَ يَقُولُ لَوْ قَدْ مَاتَ مُعَاوِيَةُ قَدِمْتُ الْمَصْرَ فَاتَ قَبْلَ
 مُعَاوِيَةَ بِشَهْرٍ ٥ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْزَقِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا أَخَا
 ١٥ رُبِيعَةَ مَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ قَالَ تَعْنِي وَلَا تَسْأَلْنِي فَإِنَّ خَيْرَ لَكَ قَالَ
 وَاللَّهِ لَا أَتَصَدَّقُ بِكَ حَتَّى تَخْبِرَنِي عَنْهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ
 اللَّهَ كَثِيرًا وَمِنَ الْآمِرِينَ بِالْحَقِّ وَالْقَائِمِينَ بِالْقِسْطِ وَالْعَافِينَ عَنِ
 النَّاسِ قَالَ فَا ٥ قَوْلُكَ فِي عُثْمَانَ قَالَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ فَتَحَ بَابَ الظُّلْمِ
 وَأَرْتَحَجَّ أَبْوَابَ الْحَقِّ قَالَ قَتَلْتَ نَفْسَكَ قَالَ بَلْ أَبَاكَ قَتَلْتُ وَلَا ٥

٥) C om. ٦) C عليه ويدين C ٧) Co دجيبه ٨) Co عاود ٩) Co وان. ١٠) Co نفس; mox codd. ١١) Co ذى الجوشن ١٢) Co يرحل ١٣) Co عى فدعا ١٤) C ١٥) Co تميم ١٦) C ١٧) Co ١٨) Co ١٩) Co ٢٠) Co ٢١) Co ٢٢) Co ٢٣) Co ٢٤) Co ٢٥) Co ٢٦) Co ٢٧) Co ٢٨) Co ٢٩) Co ٣٠) Co ٣١) Co ٣٢) Co ٣٣) Co ٣٤) Co ٣٥) Co ٣٦) Co ٣٧) Co ٣٨) Co ٣٩) Co ٤٠) Co ٤١) Co ٤٢) Co ٤٣) Co ٤٤) Co ٤٥) Co ٤٦) Co ٤٧) Co ٤٨) Co ٤٩) Co ٥٠) Co ٥١) Co ٥٢) Co ٥٣) Co ٥٤) Co ٥٥) Co ٥٦) Co ٥٧) Co ٥٨) Co ٥٩) Co ٦٠) Co ٦١) Co ٦٢) Co ٦٣) Co ٦٤) Co ٦٥) Co ٦٦) Co ٦٧) Co ٦٨) Co ٦٩) Co ٧٠) Co ٧١) Co ٧٢) Co ٧٣) Co ٧٤) Co ٧٥) Co ٧٦) Co ٧٧) Co ٧٨) Co ٧٩) Co ٨٠) Co ٨١) Co ٨٢) Co ٨٣) Co ٨٤) Co ٨٥) Co ٨٦) Co ٨٧) Co ٨٨) Co ٨٩) Co ٩٠) Co ٩١) Co ٩٢) Co ٩٣) Co ٩٤) Co ٩٥) Co ٩٦) Co ٩٧) Co ٩٨) Co ٩٩) Co ١٠٠) Co ١٠١) Co ١٠٢) Co ١٠٣) Co ١٠٤) Co ١٠٥) Co ١٠٦) Co ١٠٧) Co ١٠٨) Co ١٠٩) Co ١١٠) Co ١١١) Co ١١٢) Co ١١٣) Co ١١٤) Co ١١٥) Co ١١٦) Co ١١٧) Co ١١٨) Co ١١٩) Co ١٢٠) Co ١٢١) Co ١٢٢) Co ١٢٣) Co ١٢٤) Co ١٢٥) Co ١٢٦) Co ١٢٧) Co ١٢٨) Co ١٢٩) Co ١٣٠) Co ١٣١) Co ١٣٢) Co ١٣٣) Co ١٣٤) Co ١٣٥) Co ١٣٦) Co ١٣٧) Co ١٣٨) Co ١٣٩) Co ١٤٠) Co ١٤١) Co ١٤٢) Co ١٤٣) Co ١٤٤) Co ١٤٥) Co ١٤٦) Co ١٤٧) Co ١٤٨) Co ١٤٩) Co ١٥٠) Co ١٥١) Co ١٥٢) Co ١٥٣) Co ١٥٤) Co ١٥٥) Co ١٥٦) Co ١٥٧) Co ١٥٨) Co ١٥٩) Co ١٦٠) Co ١٦١) Co ١٦٢) Co ١٦٣) Co ١٦٤) Co ١٦٥) Co ١٦٦) Co ١٦٧) Co ١٦٨) Co ١٦٩) Co ١٧٠) Co ١٧١) Co ١٧٢) Co ١٧٣) Co ١٧٤) Co ١٧٥) Co ١٧٦) Co ١٧٧) Co ١٧٨) Co ١٧٩) Co ١٨٠) Co ١٨١) Co ١٨٢) Co ١٨٣) Co ١٨٤) Co ١٨٥) Co ١٨٦) Co ١٨٧) Co ١٨٨) Co ١٨٩) Co ١٩٠) Co ١٩١) Co ١٩٢) Co ١٩٣) Co ١٩٤) Co ١٩٥) Co ١٩٦) Co ١٩٧) Co ١٩٨) Co ١٩٩) Co ٢٠٠) Co ٢٠١) Co ٢٠٢) Co ٢٠٣) Co ٢٠٤) Co ٢٠٥) Co ٢٠٦) Co ٢٠٧) Co ٢٠٨) Co ٢٠٩) Co ٢١٠) Co ٢١١) Co ٢١٢) Co ٢١٣) Co ٢١٤) Co ٢١٥) Co ٢١٦) Co ٢١٧) Co ٢١٨) Co ٢١٩) Co ٢٢٠) Co ٢٢١) Co ٢٢٢) Co ٢٢٣) Co ٢٢٤) Co ٢٢٥) Co ٢٢٦) Co ٢٢٧) Co ٢٢٨) Co ٢٢٩) Co ٢٣٠) Co ٢٣١) Co ٢٣٢) Co ٢٣٣) Co ٢٣٤) Co ٢٣٥) Co ٢٣٦) Co ٢٣٧) Co ٢٣٨) Co ٢٣٩) Co ٢٤٠) Co ٢٤١) Co ٢٤٢) Co ٢٤٣) Co ٢٤٤) Co ٢٤٥) Co ٢٤٦) Co ٢٤٧) Co ٢٤٨) Co ٢٤٩) Co ٢٥٠) Co ٢٥١) Co ٢٥٢) Co ٢٥٣) Co ٢٥٤) Co ٢٥٥) Co ٢٥٦) Co ٢٥٧) Co ٢٥٨) Co ٢٥٩) Co ٢٦٠) Co ٢٦١) Co ٢٦٢) Co ٢٦٣) Co ٢٦٤) Co ٢٦٥) Co ٢٦٦) Co ٢٦٧) Co ٢٦٨) Co ٢٦٩) Co ٢٧٠) Co ٢٧١) Co ٢٧٢) Co ٢٧٣) Co ٢٧٤) Co ٢٧٥) Co ٢٧٦) Co ٢٧٧) Co ٢٧٨) Co ٢٧٩) Co ٢٨٠) Co ٢٨١) Co ٢٨٢) Co ٢٨٣) Co ٢٨٤) Co ٢٨٥) Co ٢٨٦) Co ٢٨٧) Co ٢٨٨) Co ٢٨٩) Co ٢٩٠) Co ٢٩١) Co ٢٩٢) Co ٢٩٣) Co ٢٩٤) Co ٢٩٥) Co ٢٩٦) Co ٢٩٧) Co ٢٩٨) Co ٢٩٩) Co ٣٠٠) Co ٣٠١) Co ٣٠٢) Co ٣٠٣) Co ٣٠٤) Co ٣٠٥) Co ٣٠٦) Co ٣٠٧) Co ٣٠٨) Co ٣٠٩) Co ٣١٠) Co ٣١١) Co ٣١٢) Co ٣١٣) Co ٣١٤) Co ٣١٥) Co ٣١٦) Co ٣١٧) Co ٣١٨) Co ٣١٩) Co ٣٢٠) Co ٣٢١) Co ٣٢٢) Co ٣٢٣) Co ٣٢٤) Co ٣٢٥) Co ٣٢٦) Co ٣٢٧) Co ٣٢٨) Co ٣٢٩) Co ٣٣٠) Co ٣٣١) Co ٣٣٢) Co ٣٣٣) Co ٣٣٤) Co ٣٣٥) Co ٣٣٦) Co ٣٣٧) Co ٣٣٨) Co ٣٣٩) Co ٣٤٠) Co ٣٤١) Co ٣٤٢) Co ٣٤٣) Co ٣٤٤) Co ٣٤٥) Co ٣٤٦) Co ٣٤٧) Co ٣٤٨) Co ٣٤٩) Co ٣٥٠) Co ٣٥١) Co ٣٥٢) Co ٣٥٣) Co ٣٥٤) Co ٣٥٥) Co ٣٥٦) Co ٣٥٧) Co ٣٥٨) Co ٣٥٩) Co ٣٦٠) Co ٣٦١) Co ٣٦٢) Co ٣٦٣) Co ٣٦٤) Co ٣٦٥) Co ٣٦٦) Co ٣٦٧) Co ٣٦٨) Co ٣٦٩) Co ٣٧٠) Co ٣٧١) Co ٣٧٢) Co ٣٧٣) Co ٣٧٤) Co ٣٧٥) Co ٣٧٦) Co ٣٧٧) Co ٣٧٨) Co ٣٧٩) Co ٣٨٠) Co ٣٨١) Co ٣٨٢) Co ٣٨٣) Co ٣٨٤) Co ٣٨٥) Co ٣٨٦) Co ٣٨٧) Co ٣٨٨) Co ٣٨٩) Co ٣٩٠) Co ٣٩١) Co ٣٩٢) Co ٣٩٣) Co ٣٩٤) Co ٣٩٥) Co ٣٩٦) Co ٣٩٧) Co ٣٩٨) Co ٣٩٩) Co ٤٠٠) Co ٤٠١) Co ٤٠٢) Co ٤٠٣) Co ٤٠٤) Co ٤٠٥) Co ٤٠٦) Co ٤٠٧) Co ٤٠٨) Co ٤٠٩) Co ٤١٠) Co ٤١١) Co ٤١٢) Co ٤١٣) Co ٤١٤) Co ٤١٥) Co ٤١٦) Co ٤١٧) Co ٤١٨) Co ٤١٩) Co ٤٢٠) Co ٤٢١) Co ٤٢٢) Co ٤٢٣) Co ٤٢٤) Co ٤٢٥) Co ٤٢٦) Co ٤٢٧) Co ٤٢٨) Co ٤٢٩) Co ٤٣٠) Co ٤٣١) Co ٤٣٢) Co ٤٣٣) Co ٤٣٤) Co ٤٣٥) Co ٤٣٦) Co ٤٣٧) Co ٤٣٨) Co ٤٣٩) Co ٤٤٠) Co ٤٤١) Co ٤٤٢) Co ٤٤٣) Co ٤٤٤) Co ٤٤٥) Co ٤٤٦) Co ٤٤٧) Co ٤٤٨) Co ٤٤٩) Co ٤٥٠) Co ٤٥١) Co ٤٥٢) Co ٤٥٣) Co ٤٥٤) Co ٤٥٥) Co ٤٥٦) Co ٤٥٧) Co ٤٥٨) Co ٤٥٩) Co ٤٦٠) Co ٤٦١) Co ٤٦٢) Co ٤٦٣) Co ٤٦٤) Co ٤٦٥) Co ٤٦٦) Co ٤٦٧) Co ٤٦٨) Co ٤٦٩) Co ٤٧٠) Co ٤٧١) Co ٤٧٢) Co ٤٧٣) Co ٤٧٤) Co ٤٧٥) Co ٤٧٦) Co ٤٧٧) Co ٤٧٨) Co ٤٧٩) Co ٤٨٠) Co ٤٨١) Co ٤٨٢) Co ٤٨٣) Co ٤٨٤) Co ٤٨٥) Co ٤٨٦) Co ٤٨٧) Co ٤٨٨) Co ٤٨٩) Co ٤٩٠) Co ٤٩١) Co ٤٩٢) Co ٤٩٣) Co ٤٩٤) Co ٤٩٥) Co ٤٩٦) Co ٤٩٧) Co ٤٩٨) Co ٤٩٩) Co ٥٠٠) Co ٥٠١) Co ٥٠٢) Co ٥٠٣) Co ٥٠٤) Co ٥٠٥) Co ٥٠٦) Co ٥٠٧) Co ٥٠٨) Co ٥٠٩) Co ٥١٠) Co ٥١١) Co ٥١٢) Co ٥١٣) Co ٥١٤) Co ٥١٥) Co ٥١٦) Co ٥١٧) Co ٥١٨) Co ٥١٩) Co ٥٢٠) Co ٥٢١) Co ٥٢٢) Co ٥٢٣) Co ٥٢٤) Co ٥٢٥) Co ٥٢٦) Co ٥٢٧) Co ٥٢٨) Co ٥٢٩) Co ٥٣٠) Co ٥٣١) Co ٥٣٢) Co ٥٣٣) Co ٥٣٤) Co ٥٣٥) Co ٥٣٦) Co ٥٣٧) Co ٥٣٨) Co ٥٣٩) Co ٥٤٠) Co ٥٤١) Co ٥٤٢) Co ٥٤٣) Co ٥٤٤) Co ٥٤٥) Co ٥٤٦) Co ٥٤٧) Co ٥٤٨) Co ٥٤٩) Co ٥٥٠) Co ٥٥١) Co ٥٥٢) Co ٥٥٣) Co ٥٥٤) Co ٥٥٥) Co ٥٥٦) Co ٥٥٧) Co ٥٥٨) Co ٥٥٩) Co ٥٦٠) Co ٥٦١) Co ٥٦٢) Co ٥٦٣) Co ٥٦٤) Co ٥٦٥) Co ٥٦٦) Co ٥٦٧) Co ٥٦٨) Co ٥٦٩) Co ٥٧٠) Co ٥٧١) Co ٥٧٢) Co ٥٧٣) Co ٥٧٤) Co ٥٧٥) Co ٥٧٦) Co ٥٧٧) Co ٥٧٨) Co ٥٧٩) Co ٥٨٠) Co ٥٨١) Co ٥٨٢) Co ٥٨٣) Co ٥٨٤) Co ٥٨٥) Co ٥٨٦) Co ٥٨٧) Co ٥٨٨) Co ٥٨٩) Co ٥٩٠) Co ٥٩١) Co ٥٩٢) Co ٥٩٣) Co ٥٩٤) Co ٥٩٥) Co ٥٩٦) Co ٥٩٧) Co ٥٩٨) Co ٥٩٩) Co ٦٠٠) Co ٦٠١) Co ٦٠٢) Co ٦٠٣) Co ٦٠٤) Co ٦٠٥) Co ٦٠٦) Co ٦٠٧) Co ٦٠٨) Co ٦٠٩) Co ٦١٠) Co ٦١١) Co ٦١٢) Co ٦١٣) Co ٦١٤) Co ٦١٥) Co ٦١٦) Co ٦١٧) Co ٦١٨) Co ٦١٩) Co ٦٢٠) Co ٦٢١) Co ٦٢٢) Co ٦٢٣) Co ٦٢٤) Co ٦٢٥) Co ٦٢٦) Co ٦٢٧) Co ٦٢٨) Co ٦٢٩) Co ٦٣٠) Co ٦٣١) Co ٦٣٢) Co ٦٣٣) Co ٦٣٤) Co ٦٣٥) Co ٦٣٦) Co ٦٣٧) Co ٦٣٨) Co ٦٣٩) Co ٦٤٠) Co ٦٤١) Co ٦٤٢) Co ٦٤٣) Co ٦٤٤) Co ٦٤٥) Co ٦٤٦) Co ٦٤٧) Co ٦٤٨) Co ٦٤٩) Co ٦٥٠) Co ٦٥١) Co ٦٥٢) Co ٦٥٣) Co ٦٥٤) Co ٦٥٥) Co ٦٥٦) Co ٦٥٧) Co ٦٥٨) Co ٦٥٩) Co ٦٦٠) Co ٦٦١) Co ٦٦٢) Co ٦٦٣) Co ٦٦٤) Co ٦٦٥) Co ٦٦٦) Co ٦٦٧) Co ٦٦٨) Co ٦٦٩) Co ٦٧٠) Co ٦٧١) Co ٦٧٢) Co ٦٧٣) Co ٦٧٤) Co ٦٧٥) Co ٦٧٦) Co ٦٧٧) Co ٦٧٨) Co ٦٧٩) Co ٦٨٠) Co ٦٨١) Co ٦٨٢) Co ٦٨٣) Co ٦٨٤) Co ٦٨٥) Co ٦٨٦) Co ٦٨٧) Co ٦٨٨) Co ٦٨٩) Co ٦٩٠) Co ٦٩١) Co ٦٩٢) Co ٦٩٣) Co ٦٩٤) Co ٦٩٥) Co ٦٩٦) Co ٦٩٧) Co ٦٩٨) Co ٦٩٩) Co ٧٠٠) Co ٧٠١) Co ٧٠٢) Co ٧٠٣) Co ٧٠٤) Co ٧٠٥) Co ٧٠٦) Co ٧٠٧) Co ٧٠٨) Co ٧٠٩) Co ٧١٠) Co ٧١١) Co ٧١٢) Co ٧١٣) Co ٧١٤) Co ٧١٥) Co ٧١٦) Co ٧١٧) Co ٧١٨) Co ٧١٩) Co ٧٢٠) Co ٧٢١) Co ٧٢٢) Co ٧٢٣) Co ٧٢٤) Co ٧٢٥) Co ٧٢٦) Co ٧٢٧) Co ٧٢٨) Co ٧٢٩) Co ٧٣٠) Co ٧٣١) Co ٧٣٢) Co ٧٣٣) Co ٧٣٤) Co ٧٣٥) Co ٧٣٦) Co ٧٣٧) Co ٧٣٨) Co ٧٣٩) Co ٧٤٠) Co ٧٤١) Co ٧٤٢) Co ٧٤٣) Co ٧٤٤) Co ٧٤٥) Co ٧٤٦) Co ٧٤٧) Co ٧٤٨) Co ٧٤٩) Co ٧٥٠) Co ٧٥١) Co ٧٥٢) Co ٧٥٣) Co ٧٥٤) Co ٧٥٥) Co ٧٥٦) Co ٧٥٧) Co ٧٥٨) Co ٧٥٩) Co ٧٦٠) Co ٧٦١) Co ٧٦٢) Co ٧٦٣) Co ٧٦٤) Co ٧٦٥) Co ٧٦٦) Co ٧٦٧) Co ٧٦٨) Co ٧٦٩) Co ٧٧٠) Co ٧٧١) Co ٧٧٢) Co ٧٧٣) Co ٧٧٤) Co ٧٧٥) Co ٧٧٦) Co ٧٧٧) Co ٧٧٨) Co ٧٧٩) Co ٧٨٠) Co ٧٨١) Co ٧٨٢) Co ٧٨٣) Co ٧٨٤) Co ٧٨٥) Co ٧٨٦) Co ٧٨٧) Co ٧٨٨) Co ٧٨٩) Co ٧٩٠) Co ٧٩١) Co ٧٩٢) Co ٧٩٣) Co ٧٩٤) Co ٧٩٥) Co ٧٩٦) Co ٧٩٧) Co ٧٩٨) Co ٧٩٩) Co ٨٠٠) Co ٨٠١) Co ٨٠٢) Co ٨٠٣) Co ٨٠٤) Co ٨٠٥) Co ٨٠٦) Co ٨٠٧) Co ٨٠٨) Co ٨٠٩) Co ٨١٠) Co ٨١١) Co ٨١٢) Co ٨١٣) Co ٨١٤) Co ٨١٥) Co ٨١٦) Co ٨١٧) Co ٨١٨) Co ٨١٩) Co ٨٢٠) Co ٨٢١) Co ٨٢٢) Co ٨٢٣) Co ٨٢٤) Co ٨٢٥) Co ٨٢٦) Co ٨٢٧) Co ٨٢٨) Co ٨٢٩) Co ٨٣٠) Co ٨٣١) Co ٨٣٢) Co ٨٣٣) Co ٨٣٤) Co ٨٣٥) Co ٨٣٦) Co ٨٣٧) Co ٨٣٨) Co ٨٣٩) Co ٨٤٠) Co ٨٤١) Co ٨٤٢) Co ٨٤٣) Co ٨٤٤) Co ٨٤٥) Co ٨٤٦) Co ٨٤٧) Co ٨٤٨) Co ٨٤٩) Co ٨٥٠) Co ٨٥١) Co ٨٥٢) Co ٨٥٣) Co ٨٥٤) Co ٨٥٥) Co ٨٥٦) Co ٨٥٧) Co ٨٥٨) Co ٨٥٩) Co ٨٦٠) Co ٨٦١) Co ٨٦٢) Co ٨٦٣) Co ٨٦٤) Co ٨٦٥) Co ٨٦٦) Co ٨٦٧) Co ٨٦٨) Co ٨٦٩) Co ٨٧٠) Co ٨٧١) Co ٨٧٢) Co ٨٧٣) Co ٨٧٤) Co ٨٧٥) Co ٨٧٦) Co ٨٧٧) Co ٨٧٨) Co ٨٧٩) Co ٨٨٠) Co ٨٨١) Co ٨٨٢) Co ٨٨٣) Co ٨٨٤) Co ٨٨٥) Co ٨٨٦) Co ٨٨٧) Co ٨٨٨) Co ٨٨٩) Co ٨٩٠) Co ٨٩١) Co ٨٩٢) Co ٨٩٣) Co ٨٩٤) Co ٨٩٥) Co ٨٩٦) Co ٨٩٧) Co ٨٩٨) Co ٨٩٩) Co ٩٠٠) Co ٩٠١) Co ٩٠٢) Co ٩٠٣) Co ٩٠٤) Co ٩٠٥) Co ٩٠٦) Co ٩٠٧) Co ٩٠٨) Co ٩٠٩) Co ٩١٠) Co ٩١١) Co ٩١٢) Co ٩١٣) Co ٩١٤) Co ٩١٥) Co ٩١٦) Co ٩١٧) Co ٩١٨) Co ٩١٩) Co ٩٢٠) Co ٩٢١) Co ٩٢٢) Co ٩٢٣) Co ٩٢٤) Co ٩٢٥) Co ٩٢٦) Co ٩٢٧) Co ٩٢٨) Co ٩٢٩) Co ٩٣٠) Co ٩٣١) Co ٩٣٢) Co ٩٣٣) Co ٩٣٤) Co ٩٣٥) Co ٩٣٦) Co ٩٣٧) Co ٩٣٨) Co ٩٣٩) Co ٩٤٠) Co ٩٤١) Co ٩٤٢) Co ٩٤٣) Co ٩٤٤) Co ٩٤٥) Co ٩٤٦) Co ٩٤٧) Co ٩٤٨) Co ٩٤٩) Co ٩٥٠) Co ٩٥١) Co ٩٥٢) Co ٩٥٣) Co ٩٥٤) Co ٩٥٥) Co ٩٥٦) Co ٩٥٧) Co ٩٥٨) Co ٩٥٩) Co ٩٦٠) Co ٩٦١) Co ٩٦٢) Co ٩٦٣) Co ٩٦٤) Co ٩٦٥) Co ٩٦٦) Co ٩٦٧) Co ٩٦٨) Co ٩٦٩) Co ٩٧٠) Co ٩٧١) Co ٩٧٢) Co ٩٧٣) Co ٩٧٤) Co ٩٧٥) Co ٩٧٦) Co ٩٧٧) Co ٩٧٨) Co ٩٧٩) Co ٩٨٠) Co ٩٨١) Co ٩٨٢) Co ٩٨٣) Co ٩٨٤) Co ٩٨٥) Co ٩٨٦) Co ٩٨٧) Co ٩٨٨) Co ٩٨٩) Co ٩٩٠) Co ٩٩١) Co ٩٩٢) Co ٩٩٣) Co ٩٩٤) Co ٩٩٥) Co ٩٩٦) Co ٩٩٧) Co ٩٩٨) Co ٩٩٩) Co ١٠٠٠) Co ١٠٠١) Co ١٠٠٢) Co ١٠٠٣) Co ١٠٠٤) Co ١٠٠٥) Co ١٠٠٦) Co ١٠٠٧) Co ١٠٠٨) Co ١٠٠٩) Co ١٠١٠) Co ١٠١١) Co ١٠١٢) Co ١٠١٣) Co ١٠١٤) Co ١٠١٥) Co ١٠١٦) Co ١٠١٧) Co ١٠١٨) Co ١٠١٩) Co ١٠٢٠) Co ١٠٢١) Co ١٠٢٢) Co ١٠٢٣) Co ١٠٢٤) Co ١٠٢٥) Co ١٠٢٦) Co ١٠٢٧) Co ١٠٢٨) Co ١٠٢٩) Co ١٠٣٠) Co ١٠٣١) Co ١٠٣٢) Co ١٠٣٣) Co ١٠٣٤) Co ١٠٣٥) Co ١٠٣٦) Co ١٠٣٧) Co ١٠٣٨) Co ١٠٣٩) Co ١٠٤٠) Co ١٠٤١) Co ١٠٤٢) Co ١٠٤٣) Co ١٠٤٤) Co ١٠٤٥) Co ١٠٤٦) Co ١٠٤٧) Co ١٠٤٨) Co ١٠٤٩) Co ١٠٥٠) Co ١٠٥١) Co ١٠٥٢) Co ١٠٥٣) Co ١٠٥٤) Co ١٠٥٥) Co ١٠٥٦) Co ١٠٥٧) Co ١٠٥٨) Co ١٠٥٩) Co ١٠٦٠) Co ١٠٦١) Co ١٠٦٢) Co ١٠٦٣) Co ١٠٦٤) Co ١٠٦٥) Co ١٠٦٦) Co ١٠٦٧) Co ١٠٦٨) Co ١٠٦٩) Co ١٠٧٠) Co ١٠٧١) Co ١٠٧٢) Co ١٠٧٣) Co ١٠٧٤) Co ١٠٧٥) Co ١٠٧٦) Co ١٠٧٧) Co ١٠٧٨) Co ١٠٧٩) Co ١٠٨٠) Co ١٠٨١) Co ١٠٨٢) Co ١٠٨٣) Co ١٠٨٤) Co ١٠٨٥) Co ١٠٨٦) Co ١٠٨٧) Co ١٠٨٨) Co ١٠٨٩) Co ١٠٩٠) Co ١٠٩١) Co ١٠٩٢) Co ١٠٩٣) Co ١٠٩٤) Co ١٠٩٥) Co ١٠٩٦) Co ١٠٩٧) Co ١٠٩٨) Co ١٠٩٩) Co ١١٠٠) Co ١١٠١) Co ١١٠٢) Co ١١٠٣) Co ١١٠٤) Co ١١٠٥) Co ١١٠٦) Co ١١٠٧) Co ١١٠٨) Co ١١٠٩) Co ١١١٠) Co ١١١١) Co ١١١٢) Co ١١١٣) Co ١١١٤) Co ١١١٥) Co ١١١٦) Co ١١١٧) Co ١١١٨) Co ١١١٩) Co ١١٢٠) Co ١١٢١) Co ١١٢٢) Co ١١٢٣) Co ١١٢٤) Co ١١٢٥) Co ١١٢٦) Co ١١٢٧) Co ١١٢٨) Co ١١٢٩) Co ١١٣٠) Co ١١٣١) Co ١١٣٢) Co ١١٣٣) Co ١١٣٤) Co ١١٣٥) Co ١١٣٦) Co ١١٣٧) Co ١١٣٨) Co ١١٣٩) Co ١١٤٠) Co ١١٤١) Co ١١٤٢) Co ١١٤٣) Co ١١٤٤) Co ١١٤٥) Co ١١٤٦) Co ١١٤٧) Co ١١٤٨) Co ١١٤٩) Co ١١٥٠) Co ١١٥١) Co ١١٥٢) Co ١١٥٣) Co ١١٥٤) Co ١١٥٥) Co ١١٥٦) Co ١١٥٧) Co ١١٥٨) Co ١١٥٩) Co ١١٦٠) Co ١١٦١) Co ١١٦٢) Co ١١٦٣) Co ١١٦٤) Co ١١٦٥) Co ١١٦٦) Co ١١٦٧) Co ١١٦٨) Co ١١٦٩) Co ١١٧٠) Co ١١٧١) Co ١١٧٢) Co ١١٧٣) Co ١١٧٤) Co ١١٧٥) Co ١١٧٦) Co ١١٧٧) Co ١١٧٨) Co ١١٧٩) Co ١١٨٠) Co ١١٨١) Co ١١٨٢) Co ١١٨٣) Co ١١٨٤) Co ١١٨٥) Co ١١٨٦) Co ١١٨٧) Co ١١٨٨) Co ١١٨٩) Co ١١٩٠) Co ١١٩١) Co ١١٩٢) Co ١١٩٣) Co ١١٩٤) Co ١١٩٥) Co ١١٩٦) Co ١١٩٧) Co ١١٩٨) Co ١١٩٩) Co ١٢٠٠) Co ١٢٠١) Co ١٢٠٢) Co ١٢٠٣) Co ١٢٠٤) Co ١٢٠٥) Co ١٢٠٦) Co ١٢٠٧) Co ١٢٠٨) Co ١٢٠٩) Co ١٢١٠) Co ١٢١١) Co ١٢١٢) Co ١٢١٣) Co ١٢١٤) Co ١٢١٥) Co ١٢١٦) Co ١٢١٧) Co ١٢١٨) Co ١٢١٩) Co ١٢٢٠) Co ١٢٢١) Co ١٢٢٢) Co ١٢٢٣) Co ١٢٢٤) Co ١٢٢٥) Co ١٢٢٦) Co ١٢٢٧) Co ١٢٢٨) Co ١٢٢٩) Co ١٢٣٠) Co ١٢٣١) Co ١٢٣٢) Co ١٢٣٣) Co ١٢٣٤) Co ١٢٣٥) Co ١٢٣٦) Co ١٢٣٧) Co ١٢٣٨) Co ١٢٣٩) Co ١٢٤٠) Co

ربيعه بالوادي يقول حين كلم شمر^١ الخثعمي في كريم بن عفيف
 الخثعمي ولم يكن له أحد من قومه يكلمه^٢ فيه فبعث به معاوية
 الى زياد وكتب اليه أما بعد فإن هذا العنزي شر من بعثت
 فعاقبه عقوبته التي هو أهلها وأقتله وشر قتله فلما قدم به على
 زياد بعث به زياد الى قيس الناطف فدفع به^٣ حياً، قال ولما
 حمل العنزي والخثعمي الى معاوية قال العنزي لحجر^٤ يا حاجر،
 * لا يُبعدنك الله فنعم أخو الاسلام كنت وقال الخثعمي^٥ لا تبعد
 ولا تفتقد فقد كنت تأمر بالمعروف وتنهى^٦ عن المنكر ثم ذهب
 بهما وأتبعهما بصره وقال كفى بالموت قطعاً ليحبل القرائن فذهب
 بعثبة بن الأخنس وسعد بن نمران بعد حاجر^٧ ليقيم فحلى^٨
 سبيلهما،

تسمية من قتل من اصحاب حجر رحمه الله

حاجر بن عدي وشريك بن شداد الحضرمي وصيفي بن قسيل
 الشيباني وقبيصة بن ضبيعة العبسي ومحرز بن شهاب السعدي
 ثم المنقرقي وكدام بن حيان العنزي وعبد الرحمان بن حسان^٩
 العنزي فبعث به الى زياد فدفع حياً بقس الناطف فلم سبعة
 قتلوا وكفنوا وصلى عليهم قال فرعوا ان الحسن لما بلغه قتل حجر
 واصحابه قال صلوا عليهم وكفنوهم وأخبروهم^{١٠} واستقبلوا بهم القبلة قالوا
 نعم قال حاجر^{١١} ورب اللعبة،

تسمية من نجا منهم

١) C تكلّم. ٢) C om. ٣) Co om. ٤) Co قد. ٥) Hic
 denuo incipit O. ٦) C ودفعوهم، Co om.

كريم بن عفيف الخثعمي وعبد الله بن حنيفة التميمي واصلهم بن
 عرف البجلي وورثه بن سمي البجلي والأرقم بن عبد الله
 الكندي وعتبة بن الأخنس من بني سعد بن بكر وسعد بن
 نمران الهمداني ثم سبعة^١ وقال مالك بن حبيزة السكوني
 حين أتى معاوية أن يهب له حَجْرًا وقد اجتمع اليه قومه من
 كندة والسكون ولئس من اليمن كثير فقال والله لنحْنُ أَغْنَى عَنْ
 معاوية من معاوية عنا وأنا لنجد في قومه منه بدلًا ولا يجد منا
 في الناس خلفًا سيروا إلى هذا الرجل فلننْخِلَه من أيديهم فأقبلوا
 يسرون ولم يشكوا^٢ أنهم بعداء^٣ لم يقتلوا فاستقبلتهم^٤ ، قتلهم
 ١٥ وقد خرجوا منها فلما رأوه في الناس ظنوا أنهم جاء بهم ليخلص
 ١٠ حجرًا من أيديهم فقال لهم ما وراءكم قل تاب^٥ القوم وجئنا لنخبر
 معاوية فسكت عنهم ومضى نحوه عداء فاستقبله بعض من جاء
 منها فأخبره أن القوم قد قتلوا فقال علي^٦ بالقوم وتبعتم^٧ الخيل
 وسبقوهم حتى دخلوا على معاوية فأخبروه خبر ما أتى له مالك بن
 ١٥ حبيزة ومن معه من الناس فقال لهم معاوية أسكنوا فلما^٨ في
 حرارة يجدها في نفسه وكنها قد طفت^٩ ، ورجع^{١٠} مالك حتى نزل
 في منزله ولم يأت معاوية فأرسل اليه معاوية فأتى أن يأتيه فلما
 كان الليل بعث اليه^{١١} مائة ألف درهم وقال له أن أمير المؤمنين
 لم يمنعك أن يشفعك في ابن عمك ألا شفقت^{١٢} عليك وعلى أصحابك

١) O et Co. حوبه. ٢) C. لا. ٣) C. حوبه. ٤) O. فاستقبلهم. ٥) C. فقتلهم. ٦) C. فقتلهم. ٧) C. فقتلهم. ٨) C. فقتلهم. ٩) C. فقتلهم. ١٠) C. فقتلهم. ١١) C. فقتلهم. ١٢) C. فقتلهم.

ان يُعِيدُوا لَكُمْ حَرَبًا أُخْرَىٰ وَأَنْ حَجْرَ بْنَ عَدِيٍّ لَوْ قَدَّهٗ بَقِيَ
 حَيْثُمُ أَنْ يُكَلِّفَكَ وَاصْحَابَكَ الشَّخْصَ إِلَيْهِ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ
 الْبَلَاءِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ قَتْلِ حُجْرٍ فَقِيلَ لَهَا وَطَابَتْ
 نَفْسُهَا وَقِيلَ إِلَيْهِ مِنْ غَدَاةٍ فِي جَمْعٍ قَوْمَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَرَضِيَ
 عَنْهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوْفَلٍ بْنُ
 مَسْحَفٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعَثَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنَ هِشَامٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ فِي حَجْرٍ وَاصْحَابِهِ * فَقَدِمَ عَلَيْهِ هٗ وَقَدْ قَتَلَهُ
 قَتْلًا لَهُ هٗ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيْنَ * غَابَ عَنْكَ حِلْمُ ابْنِ سَفِيَّانٍ قَالِ غَابَ
 عَنِّي حِينَ غَابَ عَنِّي هٗ مِثْلَكَ مِنْ حُلَمَاءِ قَوْمِي وَحَمَلَى ابْنُ سُمَيَّةَ
 فَاحْتَمَلَتْ هٗ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوْفَلٍ كَانَتْ
 عَائِشَةُ تَقُولُ لَوْ لَا أَنَا لَمْ نَغَيِّرْ شَيْئًا إِلَّا آتَتْ بِنَا الْأُمُورَ * إِلَى أَشَدِّ هٗ مَا
 كُنَّا فِيهِ لَغِيثًا قَتَلَ حَجْرٌ أُمًّا وَاللَّهِ إِنْ هٗ كَانَ مَا عَلِمْتُ مُسْلِمًا
 حَتَّاجًا مُعْتَمِرًا هٗ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
 نُوْفَلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ أَنَّ مَعَاوِيَةَ حِينَ حَجَّ مَرَّ عَلَى عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَأَذْنَتْ لَهُ فَلَمَّا قَعَدَ قَالَتْ لَهُ يَا
 مَعَاوِيَةَ * أَأَمَنْتَ أَنْ أَخْبَأَ لَكَ مَنْ يَفْتُلِكَ هٗ قَالَ بَيَّتَ الْأَمَنِ
 دَخَلْتُ قَالَتْ يَا مَعَاوِيَةَ هٗ أَمَا خَشِيتَ اللَّهَ فِي قَتْلِ هٗ حَجْرٍ وَاصْحَابِهِ
 قَالَ لَسْتُ أَنَا قَتَلْتُهُمْ أَنَّمَا قَتَلَهُمْ مَنْ شَهِدَ عَلَيْهِمْ هٗ، قَالَ أَبُو
 مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي زَكْوَةُ بْنُ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ أَدْرَكْتُ
 النَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ أَنَّ أَوَّلَ ذِي دَخَلَ الْكُوفَةَ مَوْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ هٗ
 وَقَتْلُ حَجْرَ بْنَ عَدِيٍّ وَدِعْوَةُ زِيَادَ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَزَعَمُوا أَنَّ مَعَاوِيَةَ

١) C om. ٢) C pro his غاب عني حين غاب ٣) C om. inde اأمنت ٤) Codd. تقتلك ٥) Co et O ابن.

ابو مخنف وقد كان عبد الله بن خليفة الطائي شهد مع حجر
ابن عدي فطلبه رواد فتوارى فبعث اليه الشرط وهم اهل الحسراء
يومئذ فأخذه فخرجت أخته النوار فقالت يا معشر طيبي أنسلمين
سناكم^٥ ولسانكم عبد الله بن خليفة فشد الطائيون على الشرط
فصربوه وأنزعوا منهم عبد الله بن خليفة فرجعوا الى رواد فأخبروه
فوثب على عدي بن حاتم وهو في المسجد فقال أيتي بعبد
الله بن خليفة قال وما له فأخبره قال * فهذا شيء كان في الحقي
لا علم لي به قال والله لتأتيني به قال لا والله لا أتيتك به أبدا
أجيتك^٦ ، بلبن عتي تقتله والله لو كان تحت قدمي ما رفعتهما
عنه قال فأمر به الى السجن قال فلم يبق بالكوفة يمانى ولا رعى^٧
ألا آتاه وكلمه وقالوا تفعل هذا بعدي بن حاتم صاحب رسول الله
صلعم قال فأتى أخرجه على شرط قالوا ما هو قال يخرج ابن عمه
عني فلا يدخل الكوفة ما دام لي بها سلطان فأتى عدي فأخبر
بذلك فقال^٨ نعم فبعث عدي الى عبد الله بن خليفة فقال
يا ابن أخى ان هذا قد ليج في أمرك وقد أتى ألا إخراجك عن
مصر ما دام له سلطان^٩ فألحق بالجبلين فخرج فجعل عبد الله
ابن خليفة يكتب الى عدي وجعل عدي يمتيه فكتب اليه

تذكرت ليلي والشبيبة أعصرا
وذكر الصبي برح على من تذكرنا
وولى الشباب^{١٠} ، فافتقدت غصونته^{١١}
فيا لك من وجد به حين أتينا

20

٥) Co om. Cf. supra p. ١٣٠, 4 سيئاتكم Co سناكم C
٦) Co اجى. ٧) Co افتقدت. ٨) Co الشبان. ٩) Co غصونته. ١٠) Co غصونته.

قَدْخَ عَلَيْكَ تَذْكَارَ الشَّبَابِ وَفَقْدَهُ
 وَأَسَاؤُهُ إِذْ بَانَ مِنْكَ فَاقْصُرَا ه
 وَبِكَ عَلَى الْخُلَايَا لَمَّا تُخَرِّمُوا
 وَهُمْ يَبْجِدُوا عَنْ مَنَهْلِ الْمَوْتِ مَصْدَرًا
 تَعْتَنُهُمْ مَنَائِفُهُمْ وَمَنْ حَانَ يَوْمُهُ
 5 من النَّاسِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ يُؤْخَرَا
 أُولَئِكَ كَانُوا شِيعَةً لِي وَمَوْثِلًا
 إِذَا الْيَوْمُ أَلْفَى ء ذَا أَحْتَدِمُ مَذْكُرَا
 وَمَا كُنْتُ أَهْوَى بَعْدَهُمْ مُتَعَلِّلًا
 10 بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا أَنْ أَعْمُرَا
 أَقْبَلُ وَلَا وَاللَّهِ أَنْسَى أَدَكَارَهُمْ
 سَجِيسَ اللَّيَالِي أَوْ أَمُوتَ فَاقْبُرَا
 عَلَى أَهْلِ عُدْرَاءِ السَّلَامِ مُصَاحَفَا
 15 مِنَ اللَّهِ وَلْيُسْقِ الْغَمْلَمَ الْكَتَهْرَا
 * وَلَاقَى بِهَا حُجْرَهُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً
 فَقَدْ كَانَ أَرْضَى اللَّهَ حُجْرَهُ وَأَعْدَرَا
 وَلَا زَالَ تَهْطُلُ مُلِثٌ وَدِيمَةً
 عَلَى قَبْرِ حُجْرٍ أَوْ بُنَانِي فَيُحْشَرَا
 20 فَيَا حُجْرُ مَنْ لِلْحَيْلِ تُذَمَّى نَحْوُهَا
 وَلِلْمَلِكِ الْمُغْرَى إِذَا مَا تَغْشَرَا

٥) واسبابه IA. ٦) فاجمرا IA، وادبرا Co. Hic versus in C
 secundus est. ٧) Sic IA; C، الفى Co، لاقى C. ٨) ولاقَى بها حُجْرًا C. ٩)
 المشقى IA، المعرى C. ١٠) يدمى C. ١١) حُجْرًا C.

وَمَنْ صَالِحٌ بِالْحَقِّ بَعْدَكَ لَاطِفٌ
 يَتَّقُوا، وَمَنْ أَنْ قِيلَ بِالْجَوْرِ غَيْرًا
 فَنَعَمْ أَخُو الْإِسْلَامِ كُنْتَ وَأَتَنَى
 لَا طَمَعُ أَنْ تُسَوِّتَنِي الْخُلُودَ وَتُخَبِّرَا
 وَقَدْ كُنْتَ تُعْطِي السَّيْفَ فِي الْحَرْبِ حَقَّهُ
 وَتَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَتُنْكِرُ مُنْكَرًا
 قَنِيَا أَخَوَيْنَا مِنْ هُمَيِّمٍ عَصَمْتَا
 وَيُسَرِّتُمَا لِلصَّالِحَاتِ فَابْشِرَا
 وَيَا أَخَوَيَّ الْخُنْدَفِيِّينِ ابْشِرَا
 نَفِدَ كُنْتُمَا حَيَّيْتُمَا ٥ أَنْ تُبْشِرَا ٥
 وَيَا اخْوَتَا مِنْ حَضَرَمَوْتَ وَغَالِبِ
 وَشَيْبَانَ لَقِيْتُمُ حَسَابَاءَ مَيْسَرَا
 سَعِدْتُمُ فَلَمْ ٥ أَسْمَعْ * بِأَصَوْتٍ مِنْكُمْ
 حَاجَا لَدَى الْمَوْتِ الْجَلِيلِ ٥ وَأَصْبِرَا
 سَابِكَيْكُمْ مَا لَاحَ نَجْمٌ وَغَرَدَ
 أَلْحَمَامُ يَبْطُنُ الْوَادِيَيْنِ وَقَرَّرَا
 فَقُلْتُ وَلَمْ أَظْلِمُ أَغْوَتْ ٥ بَنَ طَيِّبٍ
 مَتَى كُنْتُ أَخْشَى بَيْنَكُمْ ٥ أَنْ أُسِيرَا

٥) Legi cum IA; codd. جنبتما IA p. 399, annot. 4 جنبتما.

٦) Sic C et IA, annot; Co تتبرا et IA in textu تبسرا. ٧) Co

باصوت منكم C ٨) Sic IA, codd. فلو. ٩) جنالا IA, جنانا

منكم C ١٠) اغور Co ١١) لدى الموت ان حار للليل

- هَبِلْتُمْ أَلَا قَاتَلْتُمْ عَنْ أُخْيِكُمْ
 وَقَدْ لَبَّ هَ حَتَّى مَلَئْتُمْ تَجَحُّرًا^٥
 فَفَرَجْتُمْ عَنِّي فُغُورَتُ مُسَلِّمًا
 كَأَنِّي غَرِيبٌ فِي إِيَادٍ وَأَعْصُرًا
 5 فَمَنْ لَكُمْ مِثْلِي لَدَى كُذْلٍ غَارًا
 وَمَنْ لَكُمْ مِثْلِي إِذَا الْبَأْسُ أَصْحَرَا
 وَمَنْ لَكُمْ مِثْلِي إِذَا الْحَرْبُ قَلَّصَتْ
 وَأَوْضَعُ فِيهَا الْمُسْتَمِيتُ وَشَمَرَا
 فَمَا أَنَا ذَا دَارٍ بِأَجْبَالٍ طَيِّبٍ
 10 طَرِبْدًا وَلَوْ شَاءَ إِلَهُ لَغَيَّرَا
 نَفَانِي عَذَوِي ظَالِمًا^٦ عَنْ مُهَاجِرِي
 رَضِيتُ بِمَا شَاءَ إِلَهُ وَقَدَّرَا
 وَأَسْلَمْنِي فَوَمَى لِغَيْرِ جِنَايَةٍ
 كَأَن لَمْ يَكُونُوا لِي قَبِيلًا وَمَعَشَرَا
 15 فَإِنَّ أَلْفًا فِي دَارٍ بِأَجْبَالٍ طَيِّبٍ
 وَكَانَ مَعَانَا مِنْ عَصِيرٍ وَمَحْضَرَا^٧
 فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَى مُتَغَيِّرَا
 لَهَا إِلَهُ مَنْ لَاحَى عَلَيْهِ وَكَثَرَا

٥) Co, تحجورا, Sic IA; ٦) ذلّ, IA, رت, C. ٧) Codd. عصير ومحصرا.

٨) C. نكرونا. ٩) C. ظالم. ١٠) IA melius. ١١) Codd. (١٢) الغب.

وَيَوْمَ جَلُولِهِ الْوَقِيْعَةُ لَمْ أَلَمْ
 وَيَوْمَ نَهَانِدِ الْفُتُوحِ وَتُسْتَرَا
 وَتُسْتَوْنَسِي يَوْمَ الشَّرِيْعَةِ وَالْقَنَا
 بِصِيْقِينَ فِي أَكْتَانِهِمْ هـ قَدْ تَكْسَرَا
 جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بِنِ حَانِمِ
 بَرْقِصِي وَخِذْلَانِي جَزَاءُ مُوَفَّرَا
 أَتَنْسَى بِلَاثِي سَادِرًا يَا أَبَنَ حَانِمِ
 عَشِيْقَةُ مَا أَغْنَتْ عَدِيْكَ جِذْمَرَا
 فِدَاغَتْ عَنْكَ الْهَرَمَ حَتَّى هـ تَخَانَلُوا
 وَكُنْتُ أَنَا الْخَصَمَ الْأَلَدَّ الْعَدَوْرَا
 قَوْلُوا وَمَا قَامُوا مَفَامِي كَأَنَّمَا
 رَأَوْنِي لَيْثًا بِالْأَبَاءِ مُخْذِرَا
 نَصَرْتَكُمْ أَذْ خَلَمَ الْقَرِيبُ وَأَبْعَطَ هـ الـ
 بَعِيدُ وَفَدَا أَفْرَنْتُ نَصْرًا مُوَزَّرَا
 فَكَانَ جَزَايَ أَنْ أُجَرِّدَ فِ بَيْنَكُمْ
 سَاجِيْنَاهُ وَأَنْ أُولَى الْهَوَانِ هـ وَأَوْسَرَا
 وَكَمْ عَدَّةً لِي مِنْكَ أَنْتَ رَاجِعِي هـ
 فَلَمْ تُفْنِي بِالْبَيْعَادِ عَنِّي خُبْرَا هـ

١) Cf. IA. ٢) انحراركم Co, اكنافهم IA, Sic IA. ٣) انم C. ٤) واسقط Co, واسقط C. ٥) حيس C. ٦) III, p. ١٢١ seq. ٧) ساجيبا IA, ساجيبا Co, ساجيبا C. ٨) اجزى Co. ٩) خيبرا C. ١٠) راجع C. ١١) الهوانى Co.

فَأَصْبَحْتُ أَرَى النِّيبَ طَوْرًا وَتَارَةً
 أَهْرِجُ أَنْ رَأَيْتُ الشَّوْبَهَاتِ هَرَجًا
 كَلَّتِي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِبَغَارَةٍ
 وَلَمْ أَتْرِكِ الْقَيْنَ الْكَيْشَ مُقْطَرًا ٥
 وَلَمْ أَتَعْرِضْ بِالسَّيْفِ خَيْلًا مُغِيرَةً
 إِذَا التَّكْسُ مَشَى، الْقَهْقَرَى ثُمَّ جَرَجًا ٥
 وَلَمْ أَتَسَحَّثْ الرُّكُضَ، فِي إِثْرِ عُصْبَةٍ
 مُيْتَمَةٍ عَلِيًّا سَجَاسٍ وَأَبْهَرًا
 وَلَمْ * أَتَعْرِ الْأَبْلَامَ، مَتَى بَغَارَةٍ
 كَوُودِ الْقَطَا لَمْ أَنَحْدَرْتُ مُطْفَرًا ١٥
 وَلَمْ أَرُ فِي خَيْلِ تَطَاعِنٍ بِالْقَنَائِمِ
 بِقُرُوبَيْنِ أَوْ شُرُوبَيْنِ أَوْ * أَعَزُّ كُنْدَرًا ٥
 فَذَلِكَ تَهَرُّ زَالٍ عَنِّي حَمِيدٌ
 وَأَصْبَحَ لِي مَعْرُوفُهُ قَدْ تَنَكَّرَا
 فَلَا يَتَبَعْدُنِ، فَوَمَى وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا
 وَكُنْتُ الْمُضْلَعُ ٥ فِيهِمْ وَالْمُكْفَرَا
 وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا الْعَيْشِ بَعْدَهُمْ
 وَإِنْ كُنْتُ عَنْهُمْ نَائِي السَّادِرَ مُحْضَرَا

٥) Sic IA; C البيت، Co النبت. ٦) Cf. Jācūt III, p. ٤..
 ٧) Co et Jācūt الركب. ٨) Co حرجا، Co جرجا. ٩) Co يمشى. ١٠) Co
 ١١) Sic recte IA, cf. Belādh. ٣٢٤, ١٥; O الدهر الايام، Co
 عس مطفرا C. ١٢) مثلها Co et IA. ١٣) ارع الاقلام، Co
 Co كيدرا IA، اغر كيدرا، cf. Jācūt IV, ٣٩١, ١٧. ١٤) Co
 المطاع C. ١٥) تنعد ان، C، يبعد ان

فأتى بالجبين قبل موت زياد، وقال عبيدة^٥ الكندي في البدق
وهو يعير محمد بن الأشعث بخذلانه حجراً

أَسْلَمْتَ عَمَكَ لَمْ تُقَاتِلْ دُونَهُ

فَرَقَا وَلَوْ لَا أَنْتَ كَانَ مَبِيعَا

وَقَتَلْتَ وَافِدَ آلِ هَ بَيَّتَ مُحَمَّدَ

وَسَلَبْتَ أَسْيَافَا لَهُ وَدُرُوعَا

لَوْ كُنْتَ مِنْ أَسَدٍ عَرَفْتَ كَرَامَتِي

وَرَأَيْتَ لِي بَيَّتَ الْحَبَابِ، شَفِيعَا

وفي هذه السنة وجه زياد^٦ الربيع بن زياد الحارثي * أميراً على

خراسان^٧ بعد موت الحكم بن عمرو الغفاري وكان للحكم قد

استخلف على عمله بعد موته أنس بن ابي أنس^٨ وأنس هو الذي

صلى على الحكم حين مات فدفن^٩ في دار خالد بن عبد الله

أخي خُلَيْد بن عبد الله الحنفى^{١٠} * وكتب بذلك للحكم^{١١} إلى زياد

فَعَزَلَ زياد أنساً وولّى مكانه خُلَيْد بن عبد الله الحنفى^{١٢}،

فحدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال لما عزل زياد أنساً^{١٣}

وولّى مكانه^{١٤} خُلَيْد بن عبد الله الحنفى^{١٥} قال أنس

أَلَا مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي زِيَادًا مُغْلَغَلَةً يَحْبُبُ^{١٦} بِهَا الْبَرِيدُ

أَتَعِزِّلُنِي وَتُطْعِمُهَا خُلَيْدًا لَقَدْ لَأَتَتْ حَبِيفَةً مَا تَرِيدُ

٥) C ابو عبيدة Co عبدة، cf. IA IV, 141, 18.

٦) C إلى خراسان أمير Co الحباب C) اهل.

٧) C) ابل. ٨) C) ابل. ٩) C) ابل. ١٠) C) ابل. ١١) C) ابل. ١٢) C) ابل.

١٣) C) ابل. ١٤) C) ابل. ١٥) C) ابل. ١٦) C) ابل.

١٧) C) ابل. ١٨) C) ابل.

عَلَيْكُمْ بِالْيَمَامَةِ فَأَحْرَقُوهَا فَأُولَئِكَم وَأَخْرُكُم عِيْنُ
 فَوَلَّى خَلِيدًا شَهْرًا ثُمَّ هَزَلَهُ وَوَلَّى خُرَاسَانَ رُبَيْعَ بْنِ رَوَادٍ الْخَارِثِيَّ
 فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٤٨ فَتَنَقَّلَ النَّاسُ عِيَالَهُمْ إِلَى خُرَاسَانَ وَوُطِنُوا بِهَا ثُمَّ
 عَزَلَ الرَّبِيعَ، فَحَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ
 ٥ مُحَارِبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانَ الْفَرَسِيُّ قَالَا قَدِمَ الرَّبِيعُ خُرَاسَانَ
 فَفُجِعَ بِلُحْ صَلَاحًا وَكَانُوا قَدْ أَتَقَلَقُوا بَعْدَ مَا صَاحَهُمُ الْأَحْنَفُ
 ابْنُ قَيْسٍ وَفُجِعَ فُهِسْتَانُ عَقْوَةً وَكَانَتْ بِمَاحِيَتِهَا أَتْرَافُ قَتْلِهِمْ وَهَزَمِهِمْ
 وَكَانَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ نِيْزَكُ بْنُ طَرِّحَانَ فَقَتَلَهُ قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْلَمٍ فِي
 وَلايَتِهِ، فَحَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ نَسَا عَلِيُّ قَالَ غَزَا الرَّبِيعُ قَطْعَ النَّهْرِ
 ١٠ وَمَعَهُ غُلَامُهُ « فُرُوحٌ » وَجَارِيَتُهُ شَرِيفَةُ فَعَدِمَهُ وَسَلِمَ فَأَعْتَقَ فُرُوحًا
 وَكَانَ قَدْ قَطَعَ النَّهْرَ قَبْلَهُ لِلْحُكَمِ بْنِ عَمْرٍو فِي وَلايَتِهِ وَلَمْ يَفْتَحْ،
 فَحَدَّثَنِي عَمْرٌو عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ شَرِبَ
 مِنَ النَّهْرِ مَوْتًا لِلْحُكَمِ أَغْتَرَفَ بِنُزْسِهِ فُشْرَبَ * ثُمَّ نَازِلُ لِلْحُكَمِ فُشْرَبَ
 وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ أَوَّلُ النَّاسِ فَعَلَ ذَلِكَ
 ١٥ ثُمَّ قَتَلَ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ،
 حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى
 عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَكَانَ الْعَامِلُ فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَلَى الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْمَشْرِقِ
 ٢٠ كُلُّهُ رَوَادٌ وَعَلَى قِصَاءِ الْكُوفَةِ شُرَيْحٌ وَعَلَى قِصَاءِ الْبَصْرَةِ عُمَيْرَةُ بْنُ
 يَثْرِبِيٍّ *

وَلِيَهَا كُنْتُ وَفَاءَ زِيَادَ بْنِ سُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ
 مَا زَعِيرَ قَالَ مَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ
 * ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ فَيْلٍ، مَوْلَى زِيَادَ
 قَالَ مَلَكَ زِيَادَ الْعِرَاقَ خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ ٥٣ هـ،
 * حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ مَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَ زِيَادُ عَلَى الْعِرَاقِ
 بَقِيَ إِلَى سَنَةِ ٥٣ هـ ثُمَّ مَاتَ بِالْكُوفَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَخَلِيفَتُهُ عَلَى
 الْبَصْرَةِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ،

ذَكَرَ سَبَبَ مَهْلِكِ زِيَادَ بْنِ سُمَيَّةَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرُوزِيُّ قَالَ مَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي
 ١٥ * سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ شَوَّابٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادَ أَنَّ زِيَادًا كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَنِّي
 ضَبَطْتُ الْعِرَاقَ بِشِمَالِي وَيَمِينِي فَارْعُ فَصَمَّ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ الْعَرُوصَ
 وَهُوَ الْيَمَامَةُ وَمَا يَلِيهَا فَدَعَا عَلَيْهِ أَبْنُ عُمَرَ فَطَعَنَ وَمَلَكَ فَقَالَ ابْنُ
 عُمَرَ حِينَ بَلَغَهُ الْخَبَرُ أَذْهَبَ إِلَيْكَ أَبْنُ سُمَيَّةَ فَلَا الدُّنْيَا بَقِيَتْ
 ٢٥ لَكَ وَلَا الْآخِرَةُ أُدْرِكْتَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ قَالَ
 كَتَبَ زِيَادُ إِلَى مَعَاوِيَةَ قَدْ ضَبَطْتُ لَكَ الْعِرَاقَ بِشِمَالِي وَيَمِينِي فَارْعُ
 فَاشْغَلْهَا بِالْحِجَازِ وَبَعَثَ فِي ذَلِكَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيَّ وَكَتَبَ
 لَهُ عَهْدَهُ مَعَ الْهَيْثَمِ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ الْحِجَازِ أَنَّى نَفَرُوا مِنْهُ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَدْعُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
 ٣٥ بِكَفَيْكُوهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ وَاسْتَقْبَلُوهَا فَدَعَوْا وَدَعَا فَخَرَجَتْ طَاعُونَةٌ

١٥) Co وهب. ١٦) C om. ١٧) C جعل. ١٨) Sic codex
 habet; forte ولي. ١٩) Co يعني. ٢٠) Codd. عهدة.

على أصبعه فأرسل إلى شريح * وكان قاضيه فقال حدث في ما ترى
وقد أمرت بقطعها فلشّر على^{هـ} فقال له^{هـ} شريح أتى أخشى أن
يكون الحجراج على يديك والألثم على قلبك وأن يكون الأجل قد دنا
فتلقى الله عز وجل أجنتم وقد قطعت يديك * كراهية للقاته^ا،
أو أن يكون في الأجل تأخير وقد قطعت يديك^{هـ} فتعيش أجنتم^ب
* وتغير ولدك^ج فتركها وخرج شريح فسأله فأخبرهم بما أشار به
فلاموه وقالوا هلا أشرت عليه^{هـ} بقطعها فقال قال رسول الله صلعم
المستشار مؤتمن^د، حدثني عبد الله بن أحمد المروزي قال
حدثني أبي قال حدثني سليمان قال قال عبد الله سمعت بعض^{هـ}
من يحدث أنه أرسل إلى شريح يستشيره في قطع يده فقال لا تفعل¹⁰
أنك إن عشت صرت أجنتم وإن هلكبت إليك جانبا على نفسك
قال أنلّم والطاعون في لحاف فعزم أن يفعل فلما نظر إلى النار
والمكاي جزع وترك ذلك^ج، حدثني عمر قال سأ عبد الملك بن
قريب الأصمعي قال حدثني أبني أبي زياد قال لما حضرت زيادا^د
الوفاة قال له أبنه * يا أبت قد هيأت لك ستين ثوبا أكفئك فيها¹⁵
قال يا بني قد دنا من أيبك^{هـ} لباس خير من لباسه هذا أو سلب^د
سريع، مات فدفن بالثوية إلى جانب الكوفة وقد توجه يزيد^{هـ} إلى
الحجاز والبا عليها فقال مسكين بن عامر بن شريح بن عمرو بن
عندس^ج بن زيد بن عبد الله بن دارم

لقاته IA، لالقاته C^ا، C om. ^ب فاستشار في قطعها Co ^ج .

Codd. ^د ويعير ولدك Co، وتغير يديك C ^{هـ}، Co om. ^و .

زياد. ^ز C، cf. Wüstenfeld, Tabellen, K., 14—18. عدوس C ^ح .

رَأَيْتُ رِسَالَةَ الْإِسْلَامِ وَلَيْتَ جِهَارًا حِينَ وَقَعْنَا رِسَالَهُ
 وَقَالَ الْقُرْآنُ لِمُسْكِينٍ وَلَمْ يَكُنْ هَجًا وَمَا حَتَّى مَاتَ
 أَمْسِكِينَ أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَلَهُ أَنْمَا
 جَرَى فِي ضَلَالٍ تَمَعُّهَا فَتَحَدَّثُوا
 بَكَيْتَ أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا
 كَكَسْرِي عَلَى عِدَائِهِ أَوْ كَقَيْصِرَاءَ
 أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَنَانِي نَعِيْبُهُ
 بِهِ لَا يَظُنِّي بِالصَّغِيرَةِ أَفْقَرًا
 فَلَجَابَهُ مُسْكِينٌ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الَّذِي لَسْتَ نَاطِقًا ٢٩
 وَلَا قَاعِدًا فِي الْقَوْمِ إِلَّا أَتْبَرَى لِيَا
 فَجَبْنِي بِعَمِّ مِثْلِ عَمِّي أَوْ أَبِ
 كَمِثْلِ أَبِي أَوْ خَالَ صَدِّيقِي كَخَالِيَا
 كَعَمْرٍو بَنِ عَمْرٍو أَوْ زُرَّارَةَ وَالِدَا
 أَوْ أَلْبَشِيرِ مِنْ كَيْدِ فَرَعْتِ الزَّوَابِيَا ١٥
 وَمَا زَالَ بِي مِثْلُ الْقَنَاءِ وَسَابِجِ
 وَخَطَارَةِ غَيْبِ الشَّرَى مِنْ عِيَالِيَا
 فِهَذَا لِأَيَّامِ الْحِفَاطِ وَهَذِهِ
 لِرَحْلِي وَهَذَا عُدَّةٌ لِزَيْحَالِيَا

a) Cf. *Agh.* XVIII, ٦٨, XIX, ٢٨ et ٣٣, IA, *Divan de Fê-razdak*, ed. Boucher, p. ٤٨, *Jâcût* IV, p. v١٥ et TA sub عدد.
 b) C عينييك. c) Cf. *Djauh.* sub عدد et *Djawâlikl*, *al-mu'arrab*, ed. Sachau, p. ١٤٢. d) *Djauh.* sub طبيا. e) Sic *Agh* XVIII, ٦١ et XIX, ٣٣, Codd. الذوابيا.

وقال الفردوسي

أَبْلِغْ رِيَادًا إِذَا لَاقَيْتَ مَضْرَعَهُ
أَنَّ الْقِمَامَةَ قَدْ طَارَتْ مِنَ الْحَرَمِ
طَارَتْ فَمَا زَالَ يَنْبِيهَا قَوَائِمُهَا
حَتَّى اسْتَعَاثَتْ إِلَى الْأَنْهَارِ وَالْأَجَمِ ٥

حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي عن سليمان قال
حدثني عبد الله عن جرير بن * حازم عن جرير بن * يزيد قال
رأيت رياداً فيه خُمرة في عينه اليمنى أنكساراً أبيصاً للحيية مخروطها
عليه قيض مرقوع وهو على بغلة عليها لجامها قد أرسنها
وفي هذه السنة كانت وفاة الربيع بن زياد الحارثي وهو عامل زياد
على خراسان،

ذكر الخبر عن سبب وفاته

حدثني مر قال حدثني علي بن محمد قال ولي الربيع بن زياد
خراسان سنتين وأشهرًا ومات في العام الذي مات فيه زياد
وأسخلف أبنته عبد الله بن الربيع فولد شهرين ثم مات عبد
الله قال فقدم عهده من قبل زياد على خراسان وهو يذفن
وأسخلف عبد الله بن الربيع على خراسان خلید بن عبد الله
الحنفى، قال علي وأخبرني محمد بن الفضل عن أبيه قال
بلغني أن الربيع بن زياد ذكر يوماً بخراسان حُجَّجَ بن عدي
فقال لا تزال العرب تقتل صبراً بعده ولو نفرت عند قتله لم ١٥

٥) Div. de Férazdak, ed. Boucher, p. 118. ٦) Codd. الاجم
يقتل ٥) C om., Co sine ٥) C om. ٤) C الحنفى ٤) C om. ٥) C sine

يُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْهُمْ صَبْرًا وَلَكِنَّهَا أَقْرَبَ فَذَلِكُمْ فَكَثُرَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ
 جُمُعَةً ثُمَّ خَرَجَ ٥ فِي ثِيَابٍ بَيَاضٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ قَتَلَ أَتْبَاعُهَا النَّاسَ
 أَتَى قَدْ مَلَأَتْ لِحْيَاهُ وَأَتَى دَاعٍ بِذَهْوَةٍ فَأَمِنُوا ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ بَعْدَ
 الصَّلَاةِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ عَاجِلًا وَأَمِّنْ
 ٥ النَّاسَ فَخَرَجَ فَا تَوَارَتْ ثِيَابُهُ حَتَّى سَقَطَ فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ وَاسْتَخْلَفَ
 أَبْنَاهُ ٥ * عَبْدُ اللَّهِ ٥ وَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ثُمَّ مَاتَ أَبْنَاهُ فَاسْتَخْلَفَ حُلَيْدُ
 ابْنُ * عَبْدِ اللَّهِ ٥ لَخْنَفَى فَأَقْرَبَ زِيَادَ مَاتَ زِيَادٌ وَخُلَيْدٌ عَلَى خُرَاسَانَ
 وَهَلَكَ زِيَادٌ وَقَدْ اسْتَخْلَفَ عَلَى عَمَلِهِ عَلَى الْكُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ
 ابْنُ أَسِيدٍ وَعَلَى الْبَصْرَةِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ الْغَزَارِيُّ ٥ * فَحَدَّثَنِي
 ٢٥ عَمْرُ بْنُ شَبْلَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلَى قَالَ مَاتَ زِيَادٌ وَعَلَى الْبَصْرَةِ سَمُرَةُ بْنُ
 جُنْدَبٍ ٥ خَلِيفَةً لَهُ وَعَلَى الْكُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ أَسِيدٍ
 فَأَقْرَبَ سَمُرَةُ عَلَى الْبَصْرَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا ٥ قَالَ عَمْرُ وَبَلَغَنِي عَنْ
 جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيِّ قَالَ أَقْرَبَ مُعَاوِيَةُ * سَمُرَةُ بَعْدَ زِيَادٍ سِتَّةَ
 أَشْهُرٍ ثُمَّ عَزَلَهُ فَقَالَ سَمُرَةُ لَعَنَ اللَّهُ مُعَاوِيَةَ وَاللَّهُ لَوْ أَطَاعْتُ اللَّهَ كَمَا
 ٣٥ أَطَاعْتُ مُعَاوِيَةَ مَا هَدَّ بَنِي أَبَدًا ٥ حَدَّثَنِي عَمْرُ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أُنَى
 يَقُولُ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ * إِلَى سَمُرَةَ ٥ فَأَتَى زَكَاةَ مَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ
 فَجَعَلَ يَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ عُنُقَهُ فَلَا رَأْسَ فِي
 الْمَسْجِدِ وَبَدَنُهُ لَالِحِيَّةٌ ثُمَّ أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ يَقُولُ اللَّهُ سَجَّانَهُ قَدْ أَقْلَعَتْ
 ٤٥ مِنْ تَرْتُمِي وَلَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى رُ ٥ قَالَ أُنَى فَشَهِدْتُ ذَلِكَ فَا مَاتَ

٥) C om. b) Co om. c) IA ^{يروجع} hic et infra. d) C
 بعد زِيَادٍ سَمُرَةَ. e) Inserui cum IA. f) Kor. 87, v. 14, 15.

سُفْرًا حَتَّى اخَذَهُ الْيَهُودِيُّ فَاتَّ شَرَّ مَيْتَةٍ، قَالَ وَشَهِدْتُهُ بِأَنِّي بَنَانُ
كَثِيرٍ وَالنَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَإِنِّي
بِرَبِّهِ مِنَ الْخَرُورِيَّةِ فَيُقَدِّمُ، فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ حَتَّى مَرَّ بِضَعْدَةٍ وَعِشْرُونَ ۝
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ۝
فِي قَوْلِ أَبِي مَعْشَرٍ وَالْوَقْدِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ الْعَامِلَ فِيهَا عَلَى الْمَدِينَةِ
سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ
ابْنُ أُسَيْدٍ وَعَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادِ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ وَعَلَى
خُرَاسَانَ خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْفِيُّ ۝

١٥ نَم دَحَلَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ

ذَكَرَ * الْخَبَرُ عَامًا كَانَتْ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَإِذَا كَانَ مَشَتْى مُحَمَّدُ بْنُ مَلِكِ أَرْضِ الرُّومِ وَصَافَتْهُ مَعْنُ بْنُ
يُزَيْدُ السُّكْمِيُّ ۝

وَإِذَا فِيهَا رَعِمَ الْوَقْدِيُّ فَتَمَحَّ جُنْدَلَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ جَزِيرَةً
فِي الْبَحْرِ قَرِيبَةً مِنْ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا أُرُودُ ۝ وَذَكَرَ ١٥
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَقْلَمُوا بِهَا ذَهْرًا فِيمَا يُقَالُ سَبْعَ سَنِينَ
وَكَانَ فِيهَا مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، قَالَ وَقَالَ تَبَيُّعُ ابْنِ أَمْرَةَ كَعْبٍ ۝
تَرَوْنَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ إِذَا انْقَلَعَتْ جَاءَتْ قَفْلَتُنَا ۝ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ
شَدِيدَةٌ فَطَلَعَتِ الدَّرَجَةُ وَجَاءَ نَعْيُ مُعَاوِيَةَ وَكَتَابُ يُزَيْدٍ بِالْقُفْلِ
فَقُلْنَا فَلَمَّ قَعْمَرٌ ۝ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَبِرَتْ وَأَمِنَ الرُّومُ ۝

a) Inserui cum IA. b) Co om. c) Co فيقوم C، فيقده i. e.
لوراده C، ما C، f) C om. g) C، حسبته C، d) فيقدمه
Co، اوراد C، h) C، قفلنا C، i. e. نغمر C، e) نغمر

وفيها عزل معاوية سعيد بن العاص عن المدينة وأستعمل عليها مروان بن الحَكَم،

ذكر سبب عزل معاوية سعيدا واستعمال مروان

حدثني عمر قال سألت علي بن محمد عن جُزَيْيَّة بن ٥ أسماء عن أشياخه أن معاوية كان بغرى بين مروان وسعيد بن العاص فكتب * إلى سعيد بن العاص ٥ وهو على المدينة أهْلِم دار مروان فلم يهدمها فُلَاك عليه الكتاب بهدمها فلم يفعل ٥ فعزله ووَلَّى مروان، وأما محمد بن عمر فإنه ذكر أن معاوية كتب إلى سعيد بن العاص بأمره بقبض أموال مروان كلها فيجعلها صَافِيَّةً ويقبض قَدَك ١٥ منه وكان وهبها له فراجع سعيد بن العاص في ذلك وقال قَرَابَتُهُ قَرِيبَةٌ فكتب إليه ثانياً أَمَرَهُ بِأَصْطِفَاءِ أموال مروان فأبى وأخذ سعيد ابن العاص الكتابين فوضعهما عند جارية فلما عَزَلَ سعيد عن المدينة فَوَلَّيَهَا مروان كتب معاوية إلى مروان * بن الحَكَم ٥ بأمره بقبض أموال سعيد بن العاص بالحجاز وأرسل إليه بالكتاب مع أهله ٢٥ عبد الملك فخبِرَهُ أَنَّهُ لو كان شيئاً غير كتاب أمير المؤمنين لَتَجَافَيْتُ ٥ فدعا سعيد بن العاص بالكتابين الذين كتب بهما معاوية ٥ إليه في أموال مروان بأمره فيهما بعض أمواله فذهب بهما إلى مروان فقال هو كان أَوْصَلَ لَنَا مَنَّا لَهُ وَكَفَّ عَنْ قَبْضِ أموال سعيد وكتب سعيد بن العاص إلى معاوية العاجب مما صنع أمير المؤمنين بنا في قَرَابَتِنَا أن يُضْغِنَ بعضنا على بعض

٥) Codd. عن، vide e. g. IA IV, n. 1. 4. ٦) C om. ٧) Co tertium فلم يفعل ٥ habet. ٨) Co om. ٩) Co أول خير C (ر). لتجافيته

فأمير المؤمنين في حلمه وصبره على ما يكره من الأخبتين ^a وعفوه
 وإدخاله القطيعة بيننا والشأخاء وتوارث الأولاد ذلك فوالله لو لم
 يكن بى أب واحد ألا لما جمعنا الله عليه من نصر الخليفة
 المظلوم واجتماع ^b كلمتنا فكان حقاً علينا ان نرى ذلك والذي
 أدركنا به خير ^c، فكتب اليه يتنصل من ذلك وأنه عائد له الى ^d
 أحسن ما يعهد ^e، عاد الحديث الى حديث ^f عمر عن علي
 ابن محمد، قال فلما وثى مروان كتب اليه أهديم دار سعيد فأرسل
 الفعلة وركب ليهدهما فقال له سعيد يا ابا عبد الملك أتهديم
 داري قال نعم كتب الى امير المؤمنين ولو كتب في هدم داري
 لفعلت قال ما كنت لأفعل قال بلى والله لو كتب اليك لهدمتها ¹⁰
 قال كلا ابا عبد الملك وقال لعلامة أنطلق فاجتني بكتاب ^g معاوية
 فجاء بكتاب ^h معاوية الى سعيد بن العاص في هدم دار مروان
 ابن الحكم، قال مروان كتب اليك يا ابا عثمان ⁱ في هدم داري ^j
 فلم تهدم ولم تغلني قال ما كنت لأهدم دارك ولا آمن ^k عليك
 وإنما أراد معاوية ان يحرض بيننا فعال مروان فذاك أبي وأمي ¹⁵
 أنت والله أكثر منا ريشاء ^l وعقباً ورجع مروان ولم يهدم دار
 سعيد، حدثني عمر قال سمنا علي قال سمنا ابو محمد بن ذكوان
 القشبي قال قدم سعيد بن العاص على معاوية ^m فقال له يا أبا
 عثمان كيف تركت ابا عبد الملك قال تركته ضابطاً لعلمك منقداً

Co ^a كل خير Co ^b واجتماع Co ^c الاجنبيين Co ^d Co ^e يعهد
 Co ^f بكتب من Co ^g بكتب Co ^h Co om. ⁱ Co ^j آمن C ^k نسبا C ^l Cf. 'Ibid I, 113.
 om. ^m C ⁿ آمن C ^o نسبا C ^p نسبا C ^q نسبا C ^r نسبا C ^s نسبا C ^t نسبا C ^u نسبا C ^v نسبا C ^w نسبا C ^x نسبا C ^y نسبا C ^z نسبا C ^{aa} نسبا C ^{ab} نسبا C ^{ac} نسبا C ^{ad} نسبا C ^{ae} نسبا C ^{af} نسبا C ^{ag} نسبا C ^{ah} نسبا C ^{ai} نسبا C ^{aj} نسبا C ^{ak} نسبا C ^{al} نسبا C ^{am} نسبا C ^{an} نسبا C ^{ao} نسبا C ^{ap} نسبا C ^{aq} نسبا C ^{ar} نسبا C ^{as} نسبا C ^{at} نسبا C ^{au} نسبا C ^{av} نسبا C ^{aw} نسبا C ^{ax} نسبا C ^{ay} نسبا C ^{az} نسبا C ^{ba} نسبا C ^{bb} نسبا C ^{bc} نسبا C ^{bd} نسبا C ^{be} نسبا C ^{bf} نسبا C ^{bg} نسبا C ^{bh} نسبا C ^{bi} نسبا C ^{bj} نسبا C ^{bk} نسبا C ^{bl} نسبا C ^{bm} نسبا C ^{bn} نسبا C ^{bo} نسبا C ^{bp} نسبا C ^{bq} نسبا C ^{br} نسبا C ^{bs} نسبا C ^{bt} نسبا C ^{bu} نسبا C ^{bv} نسبا C ^{bw} نسبا C ^{bx} نسبا C ^{by} نسبا C ^{bz} نسبا C ^{ca} نسبا C ^{cb} نسبا C ^{cc} نسبا C ^{cd} نسبا C ^{ce} نسبا C ^{cf} نسبا C ^{cg} نسبا C ^{ch} نسبا C ^{ci} نسبا C ^{cj} نسبا C ^{ck} نسبا C ^{cl} نسبا C ^{cm} نسبا C ^{cn} نسبا C ^{co} نسبا C ^{cp} نسبا C ^{cq} نسبا C ^{cr} نسبا C ^{cs} نسبا C ^{ct} نسبا C ^{cu} نسبا C ^{cv} نسبا C ^{cw} نسبا C ^{cx} نسبا C ^{cy} نسبا C ^{cz} نسبا C ^{da} نسبا C ^{db} نسبا C ^{dc} نسبا C ^{dd} نسبا C ^{de} نسبا C ^{df} نسبا C ^{dg} نسبا C ^{dh} نسبا C ^{di} نسبا C ^{dj} نسبا C ^{dk} نسبا C ^{dl} نسبا C ^{dm} نسبا C ^{dn} نسبا C ^{do} نسبا C ^{dp} نسبا C ^{dq} نسبا C ^{dr} نسبا C ^{ds} نسبا C ^{dt} نسبا C ^{du} نسبا C ^{dv} نسبا C ^{dw} نسبا C ^{dx} نسبا C ^{dy} نسبا C ^{dz} نسبا C ^{ea} نسبا C ^{eb} نسبا C ^{ec} نسبا C ^{ed} نسبا C ^{ee} نسبا C ^{ef} نسبا C ^{eg} نسبا C ^{eh} نسبا C ^{ei} نسبا C ^{ej} نسبا C ^{ek} نسبا C ^{el} نسبا C ^{em} نسبا C ^{en} نسبا C ^{eo} نسبا C ^{ep} نسبا C ^{eq} نسبا C ^{er} نسبا C ^{es} نسبا C ^{et} نسبا C ^{eu} نسبا C ^{ev} نسبا C ^{ew} نسبا C ^{ex} نسبا C ^{ey} نسبا C ^{ez} نسبا C ^{fa} نسبا C ^{fb} نسبا C ^{fc} نسبا C ^{fd} نسبا C ^{fe} نسبا C ^{ff} نسبا C ^{fg} نسبا C ^{fh} نسبا C ^{fi} نسبا C ^{fj} نسبا C ^{fk} نسبا C ^{fl} نسبا C ^{fm} نسبا C ^{fn} نسبا C ^{fo} نسبا C ^{fp} نسبا C ^{fq} نسبا C ^{fr} نسبا C ^{fs} نسبا C ^{ft} نسبا C ^{fu} نسبا C ^{fv} نسبا C ^{fw} نسبا C ^{fx} نسبا C ^{fy} نسبا C ^{fz} نسبا C ^{ga} نسبا C ^{gb} نسبا C ^{gc} نسبا C ^{gd} نسبا C ^{ge} نسبا C ^{gf} نسبا C ^{gg} نسبا C ^{gh} نسبا C ^{gi} نسبا C ^{gj} نسبا C ^{gk} نسبا C ^{gl} نسبا C ^{gm} نسبا C ^{gn} نسبا C ^{go} نسبا C ^{gp} نسبا C ^{gq} نسبا C ^{gr} نسبا C ^{gs} نسبا C ^{gt} نسبا C ^{gu} نسبا C ^{gv} نسبا C ^{gw} نسبا C ^{gx} نسبا C ^{gy} نسبا C ^{gz} نسبا C ^{ha} نسبا C ^{hb} نسبا C ^{hc} نسبا C ^{hd} نسبا C ^{he} نسبا C ^{hf} نسبا C ^{hg} نسبا C ^{hh} نسبا C ^{hi} نسبا C ^{hj} نسبا C ^{hk} نسبا C ^{hl} نسبا C ^{hm} نسبا C ^{hn} نسبا C ^{ho} نسبا C ^{hp} نسبا C ^{hq} نسبا C ^{hr} نسبا C ^{hs} نسبا C ^{ht} نسبا C ^{hu} نسبا C ^{hv} نسبا C ^{hw} نسبا C ^{hx} نسبا C ^{hy} نسبا C ^{hz} نسبا C ^{ia} نسبا C ^{ib} نسبا C ^{ic} نسبا C ^{id} نسبا C ^{ie} نسبا C ^{if} نسبا C ^{ig} نسبا C ^{ih} نسبا C ⁱⁱ نسبا C ^{ij} نسبا C ^{ik} نسبا C ^{il} نسبا C ^{im} نسبا C ⁱⁿ نسبا C ^{io} نسبا C ^{ip} نسبا C ^{iq} نسبا C ^{ir} نسبا C ^{is} نسبا C ^{it} نسبا C ^{iu} نسبا C ^{iv} نسبا C ^{iw} نسبا C ^{ix} نسبا C ^{iy} نسبا C ^{iz} نسبا C ^{ja} نسبا C ^{jb} نسبا C ^{jc} نسبا C ^{jd} نسبا C ^{je} نسبا C ^{jf} نسبا C ^{jh} نسبا C ^{ji} نسبا C ^{jj} نسبا C ^{jk} نسبا C ^{jl} نسبا C ^{jm} نسبا C ^{jn} نسبا C ^{jo} نسبا C ^{jp} نسبا C ^{jq} نسبا C ^{jr} نسبا C ^{js} نسبا C ^{jt} نسبا C ^{ju} نسبا C ^{jv} نسبا C ^{jw} نسبا C ^{jx} نسبا C ^{ky} نسبا C ^{kz} نسبا C ^{la} نسبا C ^{lb} نسبا C ^{lc} نسبا C ^{ld} نسبا C ^{le} نسبا C ^{lf} نسبا C ^{lg} نسبا C ^{lh} نسبا C ^{li} نسبا C ^{lj} نسبا C ^{lk} نسبا C ^{ll} نسبا C ^{lm} نسبا C ^{ln} نسبا C ^{lo} نسبا C ^{lp} نسبا C ^{lq} نسبا C ^{lr} نسبا C ^{ls} نسبا C ^{lt} نسبا C ^{lu} نسبا C ^{lv} نسبا C ^{lw} نسبا C ^{lx} نسبا C ^{ly} نسبا C ^{lz} نسبا C ^{ma} نسبا C ^{mb} نسبا C ^{mc} نسبا C ^{md} نسبا C ^{me} نسبا C ^{mf} نسبا C ^{mg} نسبا C ^{mh} نسبا C ^{mi} نسبا C ^{mj} نسبا C ^{mk} نسبا C ^{ml} نسبا C ^{mm} نسبا C ^{mn} نسبا C ^{mo} نسبا C ^{mp} نسبا C ^{mq} نسبا C ^{mr} نسبا C ^{ms} نسبا C ^{mt} نسبا C ^{mu} نسبا C ^{mv} نسبا C ^{mw} نسبا C ^{mx} نسبا C ^{my} نسبا C ^{mz} نسبا C ^{na} نسبا C ^{nb} نسبا C ^{nc} نسبا C nd نسبا C ^{ne} نسبا C ^{nf} نسبا C ^{ng} نسبا C ^{nh} نسبا C ⁿⁱ نسبا C ^{nj} نسبا C ^{nk} نسبا C ^{nl} نسبا C ^{nm} نسبا C ⁿⁿ نسبا C ^{no} نسبا C ^{np} نسبا C ^{nq} نسبا C ^{nr} نسبا C ^{ns} نسبا C ^{nt} نسبا C ^{nu} نسبا C ^{nv} نسبا C ^{nw} نسبا C ^{nx} نسبا C ^{ny} نسبا C ^{nz} نسبا C ^{oa} نسبا C ^{ob} نسبا C ^{oc} نسبا C ^{od} نسبا C ^{oe} نسبا C ^{of} نسبا C ^{og} نسبا C ^{oh} نسبا C ^{oi} نسبا C ^{oj} نسبا C ^{ok} نسبا C ^{ol} نسبا C ^{om} نسبا C ^{on} نسبا C ^{oo} نسبا C ^{op} نسبا C ^{oq} نسبا C ^{or} نسبا C ^{os} نسبا C ^{ot} نسبا C ^{ou} نسبا C ^{ov} نسبا C ^{ow} نسبا C ^{ox} نسبا C ^{oy} نسبا C ^{oz} نسبا C ^{pa} نسبا C ^{pb} نسبا C ^{pc} نسبا C ^{pd} نسبا C ^{pe} نسبا C ^{pf} نسبا C ^{pg} نسبا C ^{ph} نسبا C ^{pi} نسبا C ^{pj} نسبا C ^{pk} نسبا C ^{pl} نسبا C ^{pm} نسبا C ^{pn} نسبا C ^{po} نسبا C ^{pp} نسبا C ^{pq} نسبا C ^{pr} نسبا C ^{ps} نسبا C ^{pt} نسبا C ^{pu} نسبا C ^{pv} نسبا C ^{pw} نسبا C ^{px} نسبا C ^{py} نسبا C ^{pz} نسبا C ^{qa} نسبا C ^{qb} نسبا C ^{qc} نسبا C ^{qd} نسبا C ^{qe} نسبا C ^{qf} نسبا C ^{qg} نسبا C ^{qh} نسبا C ^{qi} نسبا C ^{qj} نسبا C ^{qk} نسبا C ^{ql} نسبا C ^{qm} نسبا C ^{qn} نسبا C ^{qo} نسبا C ^{qp} نسبا C ^{qq} نسبا C ^{qr} نسبا C ^{qs} نسبا C ^{qt} نسبا C ^{qu} نسبا C ^{qv} نسبا C ^{qw} نسبا C ^{qx} نسبا C ^{qy} نسبا C ^{qz} نسبا C ^{ra} نسبا C ^{rb} نسبا C ^{rc} نسبا C rd نسبا C ^{re} نسبا C ^{rf} نسبا C ^{rg} نسبا C ^{rh} نسبا C ^{ri} نسبا C ^{rj} نسبا C ^{rk} نسبا C ^{rl} نسبا C ^{rm} نسبا C ^{rn} نسبا C ^{ro} نسبا C ^{rp} نسبا C ^{rq} نسبا C ^{rr} نسبا C ^{rs} نسبا C ^{rt} نسبا C ^{ru} نسبا C ^{rv} نسبا C ^{rw} نسبا C ^{rx} نسبا C ^{ry} نسبا C ^{rz} نسبا C ^{sa} نسبا C ^{sb} نسبا C ^{sc} نسبا C ^{sd} نسبا C ^{se} نسبا C ^{sf} نسبا C ^{sg} نسبا C ^{sh} نسبا C ^{si} نسبا C ^{sj} نسبا C ^{sk} نسبا C ^{sl} نسبا C sm نسبا C ^{sn} نسبا C ^{so} نسبا C ^{sp} نسبا C ^{sq} نسبا C ^{sr} نسبا C ^{ss} نسبا C st نسبا C ^{su} نسبا C ^{sv} نسبا C ^{sw} نسبا C ^{sx} نسبا C ^{sy} نسبا C ^{sz} نسبا C ^{ta} نسبا C ^{tb} نسبا C ^{tc} نسبا C ^{td} نسبا C ^{te} نسبا C ^{tf} نسبا C ^{tg} نسبا C th نسبا C ^{ti} نسبا C ^{tj} نسبا C ^{tk} نسبا C ^{tl} نسبا C tm نسبا C ^{tn} نسبا C ^{to} نسبا C ^{tp} نسبا C ^{tq} نسبا C ^{tr} نسبا C ^{ts} نسبا C ^{tt} نسبا C ^{tu} نسبا C ^{tv} نسبا C ^{tw} نسبا C ^{tx} نسبا C ^{ty} نسبا C ^{tz} نسبا C ^{ua} نسبا C ^{ub} نسبا C ^{uc} نسبا C ^{ud} نسبا C ^{ue} نسبا C ^{uf} نسبا C ^{ug} نسبا C ^{uh} نسبا C ^{ui} نسبا C ^{uj} نسبا C ^{uk} نسبا C ^{ul} نسبا C ^{um} نسبا C ^{un} نسبا C ^{uo} نسبا C ^{up} نسبا C ^{uq} نسبا C ^{ur} نسبا C ^{us} نسبا C ^{ut} نسبا C ^{uu} نسبا C ^{uv} نسبا C ^{uw} نسبا C ^{ux} نسبا C ^{uy} نسبا C ^{uz} نسبا C ^{va} نسبا C ^{vb} نسبا C ^{vc} نسبا C ^{vd} نسبا C ^{ve} نسبا C ^{vf} نسبا C ^{vg} نسبا C ^{vh} نسبا C ^{vi} نسبا C ^{vj} نسبا C ^{vk} نسبا C ^{vl} نسبا C ^{vm} نسبا C ^{vn} نسبا C ^{vo} نسبا C ^{vp} نسبا C ^{vq} نسبا C ^{vr} نسبا C ^{vs} نسبا C ^{vt} نسبا C ^{vu} نسبا C ^{vv} نسبا C ^{vw} نسبا C ^{vx} نسبا C ^{vy} نسبا C ^{vz} نسبا C ^{wa} نسبا C ^{wb} نسبا C ^{wc} نسبا C ^{wd} نسبا C ^{we} نسبا C ^{wf} نسبا C ^{wg} نسبا C ^{wh} نسبا C ^{wi} نسبا C ^{wj} نسبا C ^{wk} نسبا C ^{wl} نسبا C ^{wm} نسبا C ^{wn} نسبا C ^{wo} نسبا C ^{wp} نسبا C ^{wq} نسبا C ^{wr} نسبا C ^{ws} نسبا C ^{wt} نسبا C ^{wu} نسبا C ^{wv} نسبا C ^{ww} نسبا C ^{wx} نسبا C ^{wy} نسبا C ^{wz} نسبا C ^{xa} نسبا C ^{xb} نسبا C ^{xc} نسبا C ^{xd} نسبا C ^{xe} نسبا C ^{xf} نسبا C ^{xg} نسبا C ^{xh} نسبا C ^{xi} نسبا C ^{xj} نسبا C ^{xk} نسبا C ^{xl} نسبا C ^{xm} نسبا C ^{xn} نسبا C ^{xo} نسبا C ^{xp} نسبا C ^{xq} نسبا C ^{xr} نسبا C ^{xs} نسبا C ^{xt} نسبا C ^{xu} نسبا C ^{xv} نسبا C ^{xw} نسبا C ^{xx} نسبا C ^{xy} نسبا C ^{xz} نسبا C ^{ya} نسبا C ^{yb} نسبا C ^{yc} نسبا C ^{yd} نسبا C ^{ye} نسبا C ^{yf} نسبا C ^{yg} نسبا C ^{yh} نسبا C ^{yi} نسبا C ^{yj} نسبا C ^{yk} نسبا C ^{yl} نسبا C ^{ym} نسبا C ^{yn} نسبا C ^{yo} نسبا C ^{yp} نسبا C ^{yq} نسبا C ^{yr} نسبا C ^{ys} نسبا C ^{yt} نسبا C ^{yu} نسبا C ^{yv} نسبا C ^{yw} نسبا C ^{yx} نسبا C ^{yy} نسبا C ^{yz} نسبا C ^{za} نسبا C ^{zb} نسبا C ^{zc} نسبا C ^{zd} نسبا C ^{ze} نسبا C ^{zf} نسبا C ^{zg} نسبا C ^{zh} نسبا C ^{zi} نسبا C ^{zj} نسبا C ^{zk} نسبا C ^{zl} نسبا C ^{zm} نسبا C ^{zn} نسبا C ^{zo} نسبا C ^{zp} نسبا C ^{zq} نسبا C ^{zr} نسبا C ^{zs} نسبا C ^{zt} نسبا C ^{zu} نسبا C ^{zv} نسبا C ^{zw} نسبا C ^{zx} نسبا C ^{zy} نسبا C ^{zz}

لأمره قال أنه كصاحب للخبرة كفى نصيحها فأكلها قال كلا والله
يا أمير المؤمنين أنه لم يجمع قوم لا يحمل بهم السوط ولا يحمل لهم
السيف يتهاونون كوقع النبل سهم لك وسهم عليك ^١ قال ما بالعداء
بينك وبينه ^٢ قال خافني على شرفه وخففته على شرفي قال فماذا له
عندك قال أسره غائباً وأسره شاهداً ^٣ قال تركتنا يا أبا عثمان في
هذه الهنات ^٤ قال نعم يا أمير المؤمنين فحملت ^٥ الثقل وكفيت
الحزم وكنت قريباً ^٦ لو دعوت أجبت ولو ذهبت رفعت ^٧

وفي هذه السنة كان عزل معاوية سمرة بن جندب * عن البصرة ^٨
وأنستعمل ^٩ عليها عبد الله بن عمرو بن غيلان، * فحدثني ^{١٠}
عمر قال حدثني علي بن محمد قال عزل معاوية سمرة وولي عبد
الله بن عمرو بن غيلان ^{١١} فلقه ستة أشهر فولي عبد الله بن عمرو
شرطته عبد الله بن حصن ^{١٢}

وفي هذه السنة ولي معاوية عبيد الله بن زياد خراسان،

ذكر سبب ولاية ذلك

^{١٣} حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال لما سلمة بن محارب
ومحمد بن أبان الفرشي قالا لما مات زياد وفد عبيد الله إلى
معاوية فقال له من استخلف أخى على عمله بالكوفة قال عبد الله
ابن خالد بن أسيد قال فمن استعمل على البصرة قال سمرة بن
جندب الفزاري فقال له معاوية لو استعملك أبوك استعملتك فقال

a) Codd. انت، legi cum 'Ikd. b) Cf. Freytag, Prov. III, 238.

c) Sic IA, codd. واحد ما. 'Ikd' الذي بالعداء. d) Co et IA بينك وبينه.

e) C. المهاب. f) أسره حاضراً وأسره غائباً 'Ikd'، أسره شاهداً وغائباً IA.

g) Com. رفعت Co. h) قرب C. i) حملت Co. j) المهتمات forse.

k) C. حول. m) C hic inserit زياد خراسان.

له عبيد الله أنشدك الله ان يقولها الى أحد بعدك لو ولاه
 أبوك وعشك لوئيتك، قالاً وكان معاوية إذا أراد ان يوتي رجلاً من
 بني حرب ولاه الطائف فإن رأى منه خيراً وما يعجبه ولاه مكة
 معها فإن أحسن الولاية ولم بما ولى قياماً حسناً جمَعَ له معها
 المدينة فكان اذا ولى الطائف رجلاً قيل هو في أبي جادة^٥ فلذا
 ولاه مكة قيل هو في القرآن فلذا ولاه المدينة قيل هو قد خلق^٦
 قالاً، فلما قال عبيد الله ما قال ولاه خراسان ثم قال له حين ولاه
 انى قد عهدت اليك مثل عهدى الى عمالي ثم أوصيك وصية
 القربة فخاصتك عندي لا تبيعن^٧ كثيراً بقليل وخُذ لنفسك من
 نفسك واكتف فيما بينك وبين عدوك بالوفاء تخف عليك المونة^٨
 علينا منك واقتح بابك للناس تكن في العلم منهم أنت وهم سواء
 واذا عزمت على أمر فأخرجهُ الى الناس ولا يكن لأحد فيه مطمع
 ولا يرجعن^٩ عليك وأنت تستطيع وإذا لقيت عدوك فغلبوك على
 ظهر الأرض فلا يغلبوك^{١٠} على بطنها وان احتاج أصحابك الى ان
 تؤاسيهم بنفسك^{١١} فأسهم^{١٢}، حدثني عمر قال حدثني علي^{١٣} * قال^{١٤}
 نا علي^{١٥} بن مجاهد عن ابن اسحاق قال استعمل معاوية عبيد
 الله بن زياد وقال^{١٦} استمسك الفسّاس ان لم يقطع^{١٧}
 وقال له اتق الله ولا تؤثرون على تقوى الله شيئاً فإن في تقواه عوضاً

٥) Sic IA, C. ٦) Codd. قال. ٧) C om. ٨) رجُل C. ٩) C. تبتيغين; forse legendum est تبتيغى Co, تمسغى. ١٠) In codd. non ut versus scribitur. ١١) Co om. ١٢) تغلبوك Codd. ١٣) ترجعن. ١٤) قال Co. ١٥) Co om. ١٦) تغلبوك Codd. ١٧) ترجعن.

لَيْتَ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا مَعَ الْقَوْمِ
سُقَيْنَ سَمًّا سَاعَةً قَبْلَ الْيَوْمِ
لَارْبَعِ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ

ومنها هـ

يَوْمَ الثَّلَاثَةِ الَّذِي كَانَ مَضَى
بَوْمٌ قَضَى فِيهِ الْمَلِيكُ مَا قَضَى
وَفَاءَ بَرٍّ مَاجِدٍ جَلَدِ الْقَوَى
* حَرْبِهِ نَوَالٌ، جَعَدَ وَالْتَنَطَّى
كَانَ زِيَادٌ جَبَلًا صَعَبَ الدَّرَى
شَهْمًا إِذَا شَتْتُمْ نَقِصَاتِ أَبِي
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ زِيَادًا إِذْ تَرَى

10

وبكى عبيد الله يومئذ حتى سقطت عمامته عن رأسه، فل وهدم
عبيد الله خراسان ثم قطع النهر إلى جبال بخارا على الابل فكان
هو أول من قطع اليهم جبال بخارا * في جنده ففتح راميتش هـ
وَنَصَفَ بَيْكَنْدَ وَهَمًا مِنْ بَخَارَا مِنْ تَمَّ أَصَابَ الْبُخَارِيَّةَ، قَالَ هـ
عَلَى مَا لِلْحَسَنِ بْنِ رَشِيدٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ لَقِيَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
الْتَرَكُ بِبُخَارَا وَمَعَ مَلِكِهِمْ أَمْرَأَتُهُ قَبِجٌ هـ خَاتُونٌ فَلَمَّا هَرَمَ اللَّهُ
أَعْجَلُوهَا عَنْ لِبْسِ حَقِيقِهَا فَلَبِسَتْ أَحَدَاهَا وَبَقِيَ الْآخَرُ فَأَصَابَهُ
الْمُسْلِمُونَ فَتَقَرَّبُوا إِلَى الْجَوْرَبِ مَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ

د) C. حربه وال C، حربه نوال Co. ح) Co om. ب) Co om. ا) C om.
C) C. نقصات Co، نقصات Co. ر) شميم Co. ع) والبطى.
فقوموا C. هـ) راميتش Co، راميتش.

ابن خَفْص عن عبيد الله بن زياد بن مَعْمَر عن عباد بن
 حصن ^٥ قال ما رايت أحدا أشد بأسا من عبيد الله بن زياد
 نَقِينَا زَحْف من ^٦ الترك بخراسان فرأيتنه يقاتل فيحمل عليهم فيطعن
 فيهم ، ويغيب عنا ثم يرفع ^٧ رأيتنه تنقطع دماء ، قال علي وأخبرنا
 مسلمة ان البُخَارِيَّة الذين قدم بهم عبيد الله بن زياد البصرة
 أَلْفَان ^٨ ، كلهم جَيِّد الرَّمْي بالنشاب ، قال مسلمة كان زَحْف
 الترك ببُخَارَا أَلَمَ عبيد الله بن زياد من زحوف خراسان التي تُعَدُّ ،
 قال وأخبرنا الهذلي قال كانت زحوف خراسان خمسة أربعة ^٩
 لَقِيَهَا الْأَحْنَف بن قيس الذي لَقِيَهُ بين قوهستان وأبرشهر
 10 والزُحُوف الثلاثة التي لَقِيَهَا بِالْمَرْغَاب والزحف الخامس زحف قارن ،
 فَضَّه عبد الله بن خازم ، قال علي قال مسلمة أَلَمَ عبيد الله
 ابن زياد بخراسان سنتين ^{١٠}

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم كذلك حدثني
 أحمد بن ثابت عن حدثه عن إسحاق بن عيسى عن أبي
 11 معشر وكذلك قال الواقدي وغيره وكان على المدينة في هذه السنة
 مروان بن الحكم وعلى الكوفة عبد الله بن خالد بن أسيد وقال
 بعضهم كان عليها الصَّاحِك بن قيس وعلى البصرة عبد الله بن
 عمرو بن غيلان ^{١١}

ثم دخلت سنة خمس وخمسين

ذكر * الخبر عن الكاتب ^{١٢} فيها من الاحداث

90

٥) C. ٦) رفع C. ٧) منهم C. ٨) C om. ٩) حسين C. ١٠) ما كان C. ١١) فارن. Codd. ١٢) او أربعة C, اربع Co. الفقي Co, الغين.

فَمِمَّا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ مَشَى سَعْيَانِ بْنِ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ * بِأَرْضِ
الرُّومِ ٥ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ ٦ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الَّذِي كَانَ ٧ شَتَا بِأَرْضِ
الرُّومِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَمْرُو بْنُ نُحْرَزٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الَّذِي شَتَا بِهَا ٨
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٩
وَفِيهَا عَزَلُ مُعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غِيلَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ وَوَلَّاهَا ١٠
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ١١

ذَكَرَ * الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ ١٢ عَزَلِ مُعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

غِيلَانَ وَتَوَلِيَّتِهِ ١٣ عَبِيدُ اللَّهِ الْبَصْرَةِ

حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ سَأَلَ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ * وَعَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ ١٤ قَالَ
وَأَخْتَلَفَا فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ قَالَا خُطِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ١٥
غِيلَانَ عَلَى * مَنِيرِ الْبَصْرَةِ ١٦ فَحَصَبَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ عَمْرٌو
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُدْعَى جُبَيْرٌ ١٧ بِنِ الصَّحَّاحِ أَحَدُ بَنِي ضِرَارٍ فَأَمَرَ بِهِ
فَقُطِعَتْ يَدُهُ فَقَالَ

أَلَسَمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالتَّسْلِيمُ

١٨ خَيْرٌ وَأَعْقَى لِبَنِي تَمِيمٍ

فَأَثَرُهُ بَنُو ضَبَّةَ فَقَالُوا أَنْ صَاحِبِنَا جَنَى مَا جَنَى عَلَى نَفْسِهِ وَفَدَى
بِلِغِ الْأَمِيرِ فِي عُقُوبَتِهِ وَحَسَنَ لَا نَأْسُ أَنْ يَبْلُغَ حَبْرَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فِيئَاتِي ١٩ مِنْ قِبَلِهِ عُقُوبَةٌ * تَخْصُ أَوْ تَعْمُ ٢٠ فَإِنْ رَأَى الْأَمِيرُ أَنْ يَكْتَنِبَ
لَنَا كِتَابًا يَخْرُجُ بِهِ أَحَدُنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَخْبِرُهُ ٢١ أَنَّهُ قُطِعَ

السبب C ١٢) بارض الروم C ١٣) من قال C ١٤) Co om. a) الذي من اجله
المنير بالبصرة C ١٥) ومحمد C ١٦) وولى C ١٧) الذي من اجله

proba- liter solum و est legendum. ١٨) Codd. خبير. ١٩) فتناى Co ٢٠) او تخصّص Co ٢١) تخبره Codd.

على شُبْهَةٍ وَأَمْرٍ لَمْ يَصِحَّ^a، فكتب لهم بعد ذلك الى معاوية
فأمسكوا الكتاب حتى بلغ^b رأس السنة وقل أبو الحسن لم يرد
على سنة أشهر فوجه الى معاوية ووافاه الصبيون فقالوا يا امير
المؤمنين انه قطع صاحبنا طلباً وهذا كتابه اليك وقرأ الكتاب
فقال أما القود من عمالي فلا * يصح ولا، سبيل اليه ولكن ان
شئتم وديت صاحبكم قالوا * قد قوداه^c من بيت المال وعزل
عبد الله وقال لهم اختاروا من تحبون ان أوتي بلدكم قالوا ياخير
لنا امير المؤمنين وقد علم رأى اهل البصرة في ابن عمر فقال هل
لكم في ابن عمر فهو من قد، عرفتم في شرفه وعفاه وطهارته
قالوا امير المؤمنين أعلم فجعل يرد ذلك عليهم ليسبرهم^d ثم قال
قد وليت عليكم ابن أخى عبيد الله بن زياد، قال عمر
حدثني علي بن محمد قال عزل معاوية عبد الله بن عمرو ووتى
عبيد الله بن زياد البصرة في سنة ٥٥ ووتى عبيد الله أسلم بن
زُرعة خراسان فلم يَغْز ولم يفتح بها شيئاً، ووتى شرطه عبد الله
ابن حصن والقضاء زُرارة بن أوفى ثم عزله ووتى القضاء ابن أدينة^e
العبدى^f

وفي هذه السنة عزل معاوية عبد الله بن خالد ابن أسيد
عن الكوفة وولاهما الصنحاك بن قيس الفهري^g
وحج بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم حدثني بذلك احمد
ابن ثابت عن حدثه عن إسحاق بن عيسى عن ابي معشر^h

a) Codd. يصح، sed IA ٢١٢ يتصح. b) C اذا كان. c) C om.

d) C قوداه. e) C ليسبرهم، Co ليسبرهم. f) Codd. عزله.

ثم دخلت سنة ست وخمسين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

ففيها كان مشى جنداء بن ابي أمية بأرض الروم وقيل عبد
الرحمان بن مسعود * وقيل غزا فيها ^١ في البحر يزيد بن شجرة
الرهاوي وفي البر عياض بن الحارث ^٢
وحج بالناس، فيما حدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق
ابن عيسى عن ابي معشر الوليد بن عتبة بن ابي سفيان،
وفيها اعتمر معاوية في رجب ^٣
وفيها دعا معاوية الناس الى بيعته ابنة ^٤ يزيد من بعده وجعله
ولي العهد ^٥،

10

ذكر السبب في ذلك

حدثني الحارث قال سمى علي بن محمد قال سمى ابو اسماعيل
الهمداني وعلي بن مجاهد قال قال الشعبي قدم المغيرة على
معاوية واستغفاه ^٦ وشكا اليه الضعف فأعفاه وأراد ان يولي سعيد
ابن العاص وبلغ كاتب المغيرة ذلك ^٧ فأقن سعيد بن العاص ^٨
فأخبره وعنده رجل من اهل الكوفة يقال له ربيعة او الربيع من
خزاعة فأقن ^٩ المغيرة فقال يا مغيرة ما أرى امير المؤمنين الا قد
قلاك رأيت ابن خنيس ^{١٠} كاتبك عند سعيد بن العاص يخبره
ان امير المؤمنين يوليئه الكوفة قال المغيرة أفلا يقول كما قال
الأعشى

20

١) لابنه C. ٢) Co om. ٣) وفيها غزا Co. ٤) الله Co. ٥) Co
٦) Co. ٧) C om. ٨) فاستغفاه Co. ٩) قال Codd. ١٠) عهده C. ١١)
بنقول C. ١٢) حنيس Codd. ١٣) واتي

أَمْ غَابَ رَبُّكَ فَاعْتَرَفْتَكَ خَصَاصَةً ۖ وَاعْلَمْ رَبُّكَ أَنْ يَعُونَ مُؤَيَّدًا
 رَوِيْدًا ۖ أَتُحِلُّ عَلَى يَزِيدٍ فَدْخَلَ عَلَيْهِ فَعَرَّضَ لَهُ بِالْبَيْعَةِ فَأَدَّى ذَلِكَ
 يَزِيدٌ إِلَى أَبِيهِ فَرَدَّ مَعَاوِيَةَ الْمَغِيرَةَ إِلَى الْكُوفَةِ * فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ فِي
 بَيْعَةِ يَزِيدٍ فَشَخَّصَ الْمَغِيرَةَ إِلَى الْكُوفَةِ ۖ فَأَتَاهُ كَانِبُهُ ابْنُ حُنَيْسٍ ۖ
 فَقَالَ وَاللَّهِ مَا غَشَّشْتُكَ وَلَا خُنَّتُكَ وَلَا كَرِهْتُ وَلَا يَتَنُكَ وَلَكِنْ سَعِيدًا
 كَانَتْ لَهُ عِنْدِي يَدٌ وَبَلَاءٌ فَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَرَضَى عَنْهُ وَأَعْلَاهُ إِلَى
 كِتَابَتِهِ وَعَمَلَ الْمَغِيرَةَ فِي بَيْعَةِ يَزِيدٍ وَأَوْفَدَ فِي ذَلِكَ وَاقِدًا إِلَى مَعَاوِيَةَ،
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ لَمَّا عَلَى * عَنْ مُسْلِمَةَ ۖ قَالَ لَمَّا أَرَادَ
 مَعَاوِيَةَ أَنْ يَبَايَعَ لِيَزِيدَ كَتَبَ إِلَى زُهَادٍ يَسْتَشِيرُهُ فَبَعَثَ زُهَادٌ إِلَى
 10 عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ النَّبَرِيِّ ۖ فَجَالَ أَنْ لَكَلَّ مُسْتَشِيرَ ثَقَّةٍ وَلَكَلَّ
 سَرَّ مُسْتَوْنَعٍ ۖ وَأَنَّ النَّاسَ قَدْ أَبْدَعَتْ بِهِمْ خَصْلَتَانِ إِذَاعَةُ ۖ السَّرَّ
 وَاخْرَاجُ النَّصِيحَةِ * إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا ۖ وَلَيْسَ مَوْضِعُ السَّرِّ إِلَّا أَحَدُ
 رَجُلَيْنِ رَجُلٌ آخَرُهُ يَرْجُو تَوَابًا وَرَجُلٌ نَفْسًا لَهُ شَرَفٌ فِي نَفْسِهِ وَعَقْلٌ
 يَصُونُ ۖ حَسْبَهُ وَقَدْ عَجَّمْتُهَا مِنْكَ فَأَحْمَدْتُ الَّذِي قَبْلَكَ وَقَدْ
 15 دَعَوْتُكَ لِأَمْرِ أَتَهَمْتُ عَلَيْهِ بَطُونُ الصَّحُفِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ
 إِلَيَّ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ عَزَمَ ۖ عَلَى بَيْعَةِ يَزِيدٍ وَهُوَ يَخْوَفُ نَفَرَةَ النَّاسِ
 وَيَرْجُو مُطَابَقَتَهُمْ وَيَسْتَشِيرُنِي وَعَلَاقَةُ أَمْرِ الْإِسْلَامِ وَضَمَانُهُ عَظِيمٌ
 وَيَزِيدُ صَاحِبُ رَسَلَةٍ وَتَهَاوَنَ مَعَهَا قَدْ * أُولِعَ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ ۖ فَأُلْقِ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُؤَدِّيًّا عَنِّي فَأُخْبِرَهُ عَنْ قَعَلَاتِ يَزِيدٍ فَقُلْ لَهُ رَوِيْدَكَ ۖ

عن سلمة C، بن مسلمة Co، حنيس Codd. b) C om. a)
 Co النمرى d) Codd. اضاعة e) Inserui cum IA. f) C
 رويدا C h) اوقع بالصيد C i) اجمع Co h) نقوم

بالأمر فأَقَمْن^٥ ان يَنْتَمَ لك ما تريد ولا تعَجَلْ فإنَّ ذَرْكاً في تأخير
 خَيْرٌ من تعجيل عَقْبَتِهِ الْقَوْتُ^٦ فقال عُبَيْد له أَفَلا غير هذا قال ،
 ما هو قال لا تُفَسِدْ على معاوية رأيَه ولا تُنَقِّتْ اليه أَنَهْ وأَلْقَى
 أَمَّا يَزِيدُ سِرّاً من معاوية فأَخْبَرَه عنك ان امير المؤمنين كتب اليك
 يستشيرك في بيعته وأَنَّكَ تَخْوَفُ^٧ خلاف الناس لَهَنَاتٍ يَنْقِمُونَهَا^٨
 عليه وَأَنَّكَ تَرَى له ترك ما يَنْقُمُ عليه فيسألكم لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 الْحَاجَّةَ على الناس ويسهل لك ما تريد فتكون^٩ قد نصحت يَزِيدَ /
 وأَرْضِيَتْ امير المؤمنين فَسَلِمَتْ مَا تَخَافُ من عَلاَقَةِ امرِ الْأُمَّةِ فَقَالَ
 زِيَادُ لَفَدِ رَمِيَتْ الْأَمْرَ بِحَاجَّتِهِ^{١٠} اشْخَصْ على بركة الله فإنَّ أَصَبْتَ مَا
 لا يَنْكُرُ وان يَكُنْ خَطأً فغَيْرُ * مُسْتَنْعَشٍ وَأُبْعِدَ بِكَ^{١١} ان شاء الله^{١٢}
 من الخَطَأِ قَالَ تَقُولُ بما تَرَى وبِقَضَى الله بَغِيْبٍ ما يَعْلَمُ فَقَدِمَ على
 يَزِيدَ فذَاكَرَهُ ذَلِكَ وَكُتِبَ زِيَادُ الى معاوية بِأَمْرِهِ بِالتَّوَدَّةِ * وان لا
 يَجْعَلَ قَبْلَ ذَلِكَ معاوية وَتَفَ يَزِيدُ عن كَثِيرٍ مَا كَانَ يَصْنَعُ ثُمَّ
 قَدِمَ عُبَيْدُ على زِيَادٍ فَأَقْطَعَهُ قَاطِيعَةً^{١٣} حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَ
 عَلِيٌّ قَالَ لَمَّا مَاتَ زِيَادُ دَعَا معاوية بِكِتَابٍ فَقَرَأَهُ على الناسِ بِاسْتِخْلَافِ^{١٤}
 يَزِيدٍ ان حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ الْمَوْتَ^{١٥} فَيَزِيدُ وَلِيَّ عَهْدٍ فَاسْتَوْسَقَ
 لَهُ النَّاسُ على الْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ غَيْرُ * خَمْسَةَ نَفَرٍ^{١٦} فَحَدَّثَنِي
 يَعْقُوبُ بن اِبْرَاهِيمَ قَالَ * سَأَ اِسْمَاعِيلَ بن اِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَ m ابنِ عَوْنٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِنَاحِلَةِ n قَالَ بَايَعَ النَّاسُ لِيَزِيدَ بن معاوية غَيْرَ

a) C hic inserit. b) الموت; mox codd. عبيد الله. c) فلعَلْ. d) بلى قال.
 e) Codd. فيكون. f) لي يزيد. g) Cf. Freytag, Prov. I, 520. h) مستشعر وأبعدك. i) mox codd. نقول.
 j) نفي خمسة نفر. k) C om. l) C om. m) Co om. n) Codd. بناحلة.

الحسين بن عليّ وابن عمر وابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر
وابن عباس فلما قدم معاوية أرسل الى الحسين بن عليّ فقال
يا ابن أخي قد استوسف الناس لهذا الأمر غير خمسة نفر * من
قريش ^٥ انت ^٦ تقوهم * يا ابن أخي ^٧ ما أريدك الى ^٨ الخلف قال
أنا أقوهم قال نعم انت تقوهم قال فأرسل اليهم فان بايعوا ^٩ كنت
رجلاً منهم ^{١٠} وآلا ^{١١} تكن عجلت عليّ بأمر ^{١٢} قال وتفعل ^{١٣} قال نعم
قال ^{١٤} فأخذ عليه ان لا يخبر بحديثهم ^{١٥} أحداً * قال فالتوى عليه
ثم أعطاه ذلك فخرج وقد أفتد له ابن الزبير رجلاً بالطريق قال
يقول لك أخوك ابن الزبير ما كان فلم يزل به حتى استخرج منه
شيئاً ^{١٦} ثم أرسل بعده الى ابن الزبير فقال له قد استوسف الناس
لهذا الأمر غير خمسة نفر من قريش انت تقوهم يا ابن أخي ما
أريدك الى الخلف قال انا أقوهم قال نعم انت تقوهم قال فأرسل اليهم
فان بايعوا كنت رجلاً منهم ^{١٧} وآلا ^{١٨} تكن عجلت عليّ بأمر ^{١٩} قال
وتفعل ^{٢٠} قال نعم قال فأخذ عليه ان لا يخبر بحديثهم ^{٢١} أحداً ^{٢٢} قال
يا امير المؤمنين نحن في حرم الله عز وجل وعهد الله سبحانه
ثقيلاً فأبى عليه وخرج ^{٢٣} ثم أرسل بعده الى ابن عمر فكلّمه بكلام
هو ^{٢٤} ألين من كلام صاحبه فقال أنى أذهب ^{٢٥} ان أتت أمة محمد
بعدي كالصّان لا راعي لها وقد استوسف الناس لهذا الأمر غير
خمس نفر من قريش انت ^{٢٦} تقوهم ^{٢٧} ما أريدك الى الخلف قال هل

٥) Co om. ٦) C ان. ٧) Co h. l. inserit هذا, sed infra
ut C om. ٨) C بايعوك. ٩) C افضل. ١٠) C يخبرهم. ١١) C
om. ١٢) C كرهت.

لك في أمر يذهب الذم^٥ ويحقن الدم^٦ وتذكر به^٧ حاجتك
قال وددت^٨ قال تبرز سريرك ثم أجيء فأباعدك على أني^٩ أدخل
بعدك فيما يجتمع عليه الأمة فوالله لو أن الأمة اجتمعت بعدك
على عبد حبشي لدخلت فيما تدخل فيه الأمة قال وتفعل قال
نعم * ثم خرج^{١٠} فأقى منزله فطابق بابه وجعل الناس يجيئون فلا
يأذن لهم فأرسل إلى عبد الرحمان بن ابي بكر * فقال يا ابن ابي
بكر^{١١} بآية^{١٢} يد^{١٣} أو رجل تقدم على معصيتي قال أرجو أن يكون
ذلك خيرا لي فقال والله لقد هممت أن اقتلك قال لو فعلت
لأتبعك الله به^{١٤} لعنة^{١٥} في الدنيا وأدخلك به^{١٦} في الآخرة النار
قال^{١٧} ولم يذكر ابن عباس^{١٨}

10

وكان العامل على المدينة في هذه السنة مروان بن الحكم
وعلى الكوفة الصحاك بن قيس وعلى البصرة عبيد الله بن
زياد وعلى خراسان * سعيد بن عثمان،
وكان سبب ولايته خراسان ما حدثني عمر قال حدثني علي^{١٩}
قال^{٢٠} أخبرني محمد بن حفص قال سأل سعيد بن عثمان معاوية^{٢١}
أن يستعمله على خراسان فقال إن بها عبيد الله بن زياد فقال أما
لقد^{٢٢} أصطنعك أبا ورقاك حتى بلغت بأصطناعه المدى الذي
لا يجاري إليه ولا يسامي^{٢٣} فما شكرت بلاءه ولا جازيته بالآية وقدمت
علي^{٢٤} * هذا يعني^{٢٥} يزيد بن معاوية وبايعت له^{٢٦} والله لأنا خير
منه أباً وأماً ونفساً^{٢٧} قال فقال معاوية أما بلاء أبيك فقد يحق^{٢٨}

20

C ٥) ان C d) Codd. om. ٦) الدم C b) الدم C a) C ١٩) Codd. باييت f) om. Co om. g) لو C h)

على الجزاء به وقد كان من شكرى لذلك أتى طلبت بدمه حتى
 تكشفت الأمور ولست بلائيم * لنفسى فى التشهير ^{هـ} وأما فصل
 أبيك على أبيه فأبوك والله خير متى وأقرب برسول الله صلعم وأما
 فصل أمك على * أمه ^د فإنك امرأة من قريش خير من امرأة
 من كلب وأما فضلك عليه ^{هـ} فوالله ما أحب أن الغوطة تحسنت
 ليزيد ^د رجالاً مثلك فقال له يزيد يا امير المؤمنين ابن عمك
 وأنت أحق من نظري في أمه وقد عتب عليك * لى فأعته ^{هـ}،
 قال فولاه حرباً من خراسان وولى اسحاق بن طلحة خراجها وكان
 اسحاق ابن خالته معاوية أمه أم أبان أبنه عتبة بن ربيعة فلما
 صار بالرقى مات اسحاق بن طلحة فولى سعيد خراج خراسان
 وحربها ^{هـ}، حدثني عمر قال حدثني على قال نأ مسلمة قال
 خرج سعيد الى خراسان وخرج معه أوس بن ثعلبة التميمي
 صاحب قصر أوس وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي
 والمهلب بن ابي صفرة وربيعة بن عسل أحد بنى عمرو بن بربوع
^{١٥} قال وكان قوم من الأعراب * يقطعون الطريق على الحاج ^د ببطن
 قلج ف قيل لسعيد ان هاهنا قوماً يقطعون الطريق على الحاج
 ويخيفون السبيل فلو أخرجتهم معك قال فأخرج قوماً من بنى
 تميم منهم مالك بن الربيب المازني في فتيان كانوا معه وفيهم ^د
 يقول الراجز

د) C. على C. هـ) امي فلا C. ب) نفسى بالتشهير C. ا) C. ^{١٥} C. ^{هـ} حرثها C. ^د C. ^{هـ} فيما عتبه C. ^{هـ} لى نه
 ق. فهم Codd. ^{هـ} ق. يصيبون. ^د Codd. ^{هـ} ق. فهم Codd. ^{هـ} Cf. Agh. XIX,
 ١٣٣ et Bekri ٧١٣.

أَلْتَهَ أَنْجَاكَ مِنَ الْقَصِيمِ
وَمِنْ أَبِي حَرْبَةَ^٥ الْأَثِيمِ
وَمِنْ غُوَيْثٍ فَانْحِ الْعَكُومِ
وَمَالِكَ وَسَيْفِهِ الْمَسْمُومِ

قَالَ عَلِيٌّ قَالَ مُسْلِمَةُ قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ فَقَطَعَ النَّهْرَ^٦ إِلَى
سَمَرْقَنْدٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ الصُّغْدِ فَنَوَاقَفُوا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ انْصَرَفُوا
مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ^٧ ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ يَذِمُّ سَعِيدًا
مَا زِلْتُ يَوْمَ الصُّغْدِ تُرْعِدُ وَاقِفًا
مِنَ الْجُبْنِ^٨ ، حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَتَنَصَّرَا
وَمَا كَانَ فِي عَثْمَانَ شَيْءٌ عِلِمَتُهُ^٩
سِوَى نَسْلِهِ فِي رَهْطِهِ^{١٠} ، حِينَ أَتَبَرَا
وَلَوْ لَا بَنُو حَرْبٍ لَطَلَّتْ بِمَاؤُكُمْ
بُطُونُ الْعِظَايَا مِنْ كِسِيرَةٍ وَأَعْرَا

قَالَ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَجَ إِلَيْهِمْ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ وَنَاحِصَةُ الصُّغْدِ
فَقَاتَلُوهُمْ^{١١} فَهَزَمُوهُمْ وَحَصَرُوهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ فَصَاحُوا وَأَعْطَوْهُ رَهْنًا مِنْهُمْ^{١٢}
خَمْسِينَ غُلَامًا يَكُونُونَ فِي يَدِهِ مِنْ أَبْنَاءِ عِظَمَائِهِمْ وَعَبْرَ فُتْلَمَ
بِالتَّرْمِذِ^{١٣} ، وَلَمْ يَبْ لَمْ وَجَاءَ بِالْغُلَامَانِ الرَّهْنِ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
وَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ خُرَاسَانَ وَأَسْلَمَ^{١٤} بِنُ زُرْعَةَ الْكِلَابِيِّ بِهَا مِنْ
قَبْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَلَمْ يَزَلْ * أَسْلَمَ بِنُ زُرْعَةَ^{١٥} بِهَا مَقْبِيًا

الخير C) d) قتال Co) e) الترمذ C) b) محارب TA) a)

g) ابن بني Co) f) نعطه C) e) hic vs. apud Belâdh. ٤١٢.

h) Co om. i) بالبريد C) j) قاتلهم Co) k) كثير Co، عطايا Codd.

حتى كتب اليه *عبيد الله ^٥ بن زياد بعهد^٥ على خراسان الثانية
فلما قدم كتاب عبيد الله على أسلم طرق سعيد بن عثمان
ليلاً فأسقطت جارية له غلاماً فكان سعيد يقول لأقتلن به رجلاً
من بني حرب وقدم على معاوية فشكا أسلم ^٥ اليه ^٥ وغصبت
القيسيّة قال فدخل همام بن قبيصة النمريّ ^٥ فنظر اليه معاوية
فحمر العينين فقال يا همام انّ عينيك لمحمرتان قال همام كانتا يوم
صقين أنشد حمرة فغمّ معاوية ذلك فلما رأى ذلك سعيد ^٥ كف
عن أسلم فأقام أسلم بن زرعة على خراسان والياً لعبيد الله * بن
زياد ^٥ سنتين ^٥

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ^{١٥}

وكان فيها مشى عبد الله بن قيس بأرض الروم ^٥
وفيها صرف مروان عن المدينة في نى القعدة في قول الواقدي
وقال غيره * كان مروان اليه المدينة في هذه السنة وقال الواقدي ^٥
استعمل معاوية * على المدينة ^٥ حين صرف عنها مروان الوليد
^{١٥} ابن عتبة بن ابي سفيان وكالذي قال الواقدي قال ابو معشر
حدثني بذلك أحمد بن ثابت الرازي ^٥ عن حدثه عن إسحاق
ابن عيسى عنه ^٥

وكان العامل على الكوفة في هذه السنة الضحّاك بن قيس وعلى
البصرة عبيد الله بن زياد وعلى خراسان سعيد بن عثمان بن
عقّان ^{٢٥}

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين

* ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث ^٥

١) Co om. ٢) C om. ٣) النمريّ C.

ففيها نزع ^٨ معاوية ^٩ مروان عن المدينة في ذي القعدة في قول
 ابي معشر وأمرء الوليد بن عتبة بن ابي سفيان عليها، حدثني
 بذلك أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عنه ^٥
 وفيها غزا مالك بن عبد الله الخثعمي أرض الروم ^٥
 وفيها قتل يزيد بن شجرة في البحر في السفن في قول الواقدي قال ويقال ^٥
 عمرو بن يزيد الجهني وكان ^٨ الذي شتا بأرض الروم وقد قيل
 ان الذي غزا في البحر في هذه السنة جنادة بن ابي أمية ^٥
 وحج بالناس في هذه السنة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
 كذلك حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق ^{*} بن
 عيسى ^٨ عن ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره ^٥ ¹⁰
 وفي هذه السنة وثي معاوية الكوفة عبد الرحمان بن عبد الله بن
 عثمان بن ربيعة الثقفي وهو ابن أم الحكم أخت معاوية بن
 ابي سفيان وعزل عنها الضحاک بن قيس، ففي عمله في هذه
 السنة خرجت الطائفة الذين كان المغيرة بن شعبه حبسهم في
 الساجن من الخوارج الذين كانوا يبيعوا المسترور بن علفة فظفر بهم ¹⁵
 فاستودعهم الساجن فلما مات المغيرة خرجوا من الساجن،
 فذكر هشام بن محمد ان ابا مخنف حدثه عن عبد الرحمان
 ابن جندب عن عبد الله بن عقبة الغنوي ان حيّان بن ظبيان
 السلمي جمع اليه اصحابه ثم انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال لهم
 أما بعد فإن الله عز وجل كتب علينا الجهاد فنا من قضى ²⁰
 نحبه ^{*} ومنا من ينتظر ^٨ وأولئك الأبرار الفائزون بفضلهم ومن يكن

منا من ينتظر فهو من سلفنا القاضين بحبهم السابقين بإحسان
 فن كان منكم يريد الله وثوابه فليسلك سبيل أصحابه وأخوانه
 يُؤْتِيهِ الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله مع المحسنين،
 قال معاذ بن جويين الطائي يا اهل الاسلام انا والله لو علمنا اننا
 اذا تركنا جهاد الظلمة وانكار الجور^٥ كان لنا به^٦ عند الله
 عُدْرٌ ثلثان^٧، تَرَكُهُ أَيْسَرَ عَلَيْنَا وَأَخَفَ مِنْ رُكُوبِهِ وَلَنَّا قَدْ عَلِمْنَا
 وَاسْتَبَقْنَا أَنَّهُ لَا عُدْرَ لَنَا وَقَدْ جَعَلَ لَنَا الْقُلُوبَ وَالْأَسْمَاعَ حَتَّى
 نُنْكِرَ الظُّلْمَ وَنُغَيِّرَ الْجَوْرَ وَنُجَاهِدَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ قَالَ أَبَسْطَ يَدَكَ
 نُبَايِعُكَ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ الْقَوْمُ فَضْرَبُوا عَلَى^٨ يَدِهِ حَيَّانَ بْنِ طَبِيَّانَ
 ١٠ فَبَايَعُوهُ وَذَلِكَ فِي أَمَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ
 الثَّقَفِيِّ * وَهُوَ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ وَكَانَ عَلَى شَرْطَتِهِ زَائِدَةً بِنِ قُدَامَةَ
 الثَّقَفِيِّ^٩ ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اجْتَمَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ إِلَى مَنْزِلِ مُعَاذِ
 ابْنِ جُوَيْنٍ بْنِ حُصَيْنٍ الطَّائِي فَقَالَ لَهُمْ حَيَّانُ بْنُ طَبِيَّانَ عِبَادَ
 اللَّهِ أَتَشِيرُوا بِرَأْيِكُمْ أَيْبَنَ تَأْمُرُونِي أَنْ أَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ أَتَى أَرَى
 ١٥ أَنْ تَسِيرَ بِنَا إِلَى حُلُوانَ حَتَّى نَنْزِلَهَا فَإِنَّهَا كَوْرَةٌ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
 وَبَيْنَ الْمَصْرِ وَالثَّغْرِ يَعْنِي بِالثَّغْرِ الرَّقَى^{١٠} فَمَنْ كَانَ يَرَى رَأْيَنَا مِنْ أَهْلِ
 الْمَصْرِ وَالثَّغْرِ وَالْجِبَالِ وَالسَّوَادِ لِحَقِّ بِنَا فَقَالَ لَهُ حَيَّانُ عَدُوُّكَ
 مُعَاذُكَ قَبْلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ إِلَيْكَ لَعَرَى لَا يَتْرُكُونُكَ حَتَّى
 يَجْتَمِعُوا إِلَيْكَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتَ أَنْ أَخْرُجَ مَعَكُمْ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ
 ٢٠ وَالسَّبَخَةِ^{١١} أَوْ زُرَّارَةَ^{١٢} وَلِخَيْرَةٍ^{١٣} ثُمَّ نَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَلْحَقَ بِرَبَّنَا فَأَتَى

٥) Co addit secundum لو. ٦) C om. ٧) C كان. ٨) C
 ٩) Codd. جوير et حصن. ١٠) Co الراي. ١١) Codd.
 او لخيرة C ١٢) والسبخة.

والله لقد علمت أنكم لا تقدرُونَ وانتم دون المائة رجل أن تهزموا عدوكم ولا أن يشتد نكايتكم فيهم ولكن متى علم الله انكم قد أجهدت أنفسكم في جهاد عدو وعدوكم^٥ كان لكم به العذر وخرجتم من الأثر^٦ قالوا رأينا رأيك فقال لهم عيسى^٧ ابن عرقوب أبو سليمان الشيباني ولكن لا أرى رأي جماعتكم^٨ فانظروا في رأي لكم أنى * لا أخالك^٩ تجهلون معرفتي بالحرب^{١٠} وتجربتي بالأمر فقالوا له^{١١} أجل أنت كما ذكرت فما رأيك قال ما أرى أن تخرجوا على الناس بالمصر أنكم قليل في كثير والله ما تزيدون على أن تحزروا^{١٢} أنفسكم وتغروا أعينهم بقتلكم وليس * هكذا يكون^{١٣} المكيدة إذ أثرت^{١٤} أن تخرجوا على قومكم^{١٥} فكيدوا^{١٦} عدوكم ما يضرهم قالوا فما الرأي قال تسبرون إلى الكورة التي أشار بنزولها^{١٧} معاذ بن جويش بن حصين يعني حلوان أو تسبرون بنا إلى عين التمر فنقيم بها فإذا سمع بنا^{١٨} إخواننا أتونا من كل * جانب وأوب^{١٩} فقال له حبان بن ظبيان أنك والله لو سرت بنا^{٢٠} أنت^{٢١} وجميع أصحابك نحو أحد^{٢٢} هذين الوجهين ما^{٢٣} أطمأننتم به حتى يلحق بكم خيول أهل المصر^{٢٤} فأتى^{٢٥} تشفون أنفسكم فوالله ما عدتكم بالكثيرة التي ينبغي أن تطمعوا معها بالنصر في الدنيا على الظالمين المعتدين فأخرجوا بجانب من

cf. عيسى Co, عرس C e) ما Co addit d) C om. a) C
C f) قالوا e) لا أخالك Codd. d) III, p. ٣٣٨, اسد الغابة
١) ثم تكيدوا Co h) هكذا تكون C g) تحزروا Co
٢) فابن C m) مكان Co l) Co om. k) Codd. بنزلها

مصركم هذا فقاتلوا عن امر الله من خالف طاعة الله ولا
 ترهبوا ولا تنتظروا فلنكم أنما تبادرون بذلك الى الجنة وتخرجون
 أنفسكم بذلك من الفتنة قالوا أما اذا كان * لا بد لنا فانا لن
 نخالفك فأخرج حيث أحببت فكت حتى اذا كان آخر سنة من
 ٥ سني ابن أم الحكم في أول السنة وهو أول يوم من شهر ربيع الآخر
 فاجتمع اصحاب حيان بن ظبيان اليه فقال لهم يا قوم ان الله
 قد جمعكم لخير وعلى خير والله الذي لا اله غيره ما سررت
 بشيء قط في الدنيا بعد ما أسلمت سروري لما خرجي هذا
 على الظلمة الآتية فوالله ما أحب ان الدنيا يحذاقها لي وان
 ١٠ الله حرمني في مخرجي هذا الشهادة واتى قد رأيت ان تخرج حتى
 تنزل جانب دار جرير فاذا خرج اليكم الأحزاب ناجزتموه فقال عتريس
 ابن عرقوب البكري أما ان نقاتلهم في جوف المصر فانه يقتلنا
 الرجال وتصدف النساء * والصبيان والاماء فيرموننا بالحجارة فقال
 لهم رجل منهم أنزلوا بنا اذا من وراء * المصر الجسر وهو موضع
 ١٥ زرارۃ وانما بنيت زرارۃ بعد ذلك ألا أبيتنا يسيرة كانت منها
 قبل ذلك فقال لهم معاذ بن جوفين بن حصين الطائي لا بل
 سيروا بنا فلننزل بانقيا فاسرع ما يأتيكم عدوكم فاذا كان ذلك
 استقبلنا القوم بوجوهنا وجعلنا البيوت في ظهورنا فقاتلناهم من وجه
 واحد فخرجوا فبعث اليهم جيش فقتلوا جميعا ثم ان عبد

عتريس C د) . الا هو C هـ) . ذلك رايبك C ب) . Co om. ا) .

والاماء والصبيان C جـ) . ونقصنا C ف) . آنا C د) . عريس Co

جيشا C ا) . حصن Co هـ) . فيها C ز) . للخصم C بـ)

الرحمان بن أمّ الحَكَم طرده اهل الكوفة، ^١ فحدثت عن هشام
ابن محمد قال استعمل معاوية ابن أمّ الحَكَم على الكوفة فأساء
السيرة فيهم فطردوه فلحقه ^٢ معاوية وهو خاله فقال له ^٣ أوليك
خيرٌ منها مَصْرَ قال فولاه فتوجه اليها وبلغ معاوية بن حُذَيْفٍ
السكوني الخبر فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر فقال ارجع ^٤
الى خالك فلعمري لا تسير فينا سيرتك في اخواننا من اهل الكوفة
قال فرجع الى معاوية وأقبل معاوية بن حُذَيْفٍ وافداً قال وكان
اذا جاء قُلتس له الطريق يعنى ضربت له قباب الرّيحان قال
فدخل على معاوية وعنده أمّ الحَكَم فقالت من هذا يا امير
المؤمنين قال بَخْ هذا معاوية بن حُذَيْفٍ قالت لا مَرْحَباً به ^٥
تَسْمَعُ بالمُعِيذِ خَيْرٌ من ان تراه ^٦ فقال على رَسْلِكَ يا أمّ الحَكَم
أما والله لقد تَرَوَّجَتِ فا أكرمتِ وولدتِ فا أَنَجَبَتِ أُرِدَتِ ان
يَلِيَّ ابْنُكَ الفاسق علينا فيسير فينا كما سار في اخواننا من
اهل الكوفة * ما كان الله لِيُريَهُ ذلك ^٧ ولو فعل ذلك لضربناه ضرباً
يُطَاخُطِي منه وان كره ذلك للجائِسُ فالتفت اليها معاوية فقال كُفَى ^٨
وفي هذه السنّة اشتدّ عبيد الله بن زياد على الخوارج فقتل منهم
صبراً جماعةً كثيرةً وفي الحرب جماعة ^٩ أخرى ^{١٠} ومن قتل منهم
صبراً عُرْوَةُ بن أَدِيَّةٍ اخو ابي بلال مِرْدَاس بن أَدِيَّةٍ،
ذكر سبب قتله أياماً

حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب قال سأى وهب بن جبير ^{١١}

^١) Codd. يلحق. ^٢) C om. ^٣) Freytag, *Prov.* I, 223.
^٤) Codd. آخر. ^٥) C اياه.

قال حدثني ابي قال حدثني عيسى بن عاصم الأسدي ان ابن زياد خرج في رهان له فلما جلس ينتظر الخيل اجتمع الناس ه وفيهم عروة بن أنيسة اخو ابي بلال فأقبل على ابن زياد فقال خمس كن في الأمم قبلنا فقد صرن فينا أتبنون بكل ربيع آية ه تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتكم بطشتكم جبارين ه وخصلتين أخريين لم يحفظهما جرير فلما قال ذلك طعن ابن زياد انه لم يجترى ه على ذلك الا ومعه جماعة من اصحابه فقام وركب د وترك رهانه فقبل لعروة ما صنعت تعلقن والله ليقتلنك ه قال فتواري فطلبه ابن زياد فأتى الكوفة فأخذ بها ١٥ فقدم له على ه ابن زياد فأمر به فقطعت يداه ورجلاه ثم دعا به فقال كيف ترى ه قال أرى انك أفسدت دنياي وأفسدت آخرتك فقتله وأرسل الى ابنته فقتلها ه وأما مرداس بن أنيسة فانه خرج بالأهواز وقد كان ابن زياد قبل ذلك حبسه فيما حدثني عمر قال حدثني خلاد بن يزيد الباهلي قال حبس ابن زياد ١٥ فيمن حبس مرداس بن أنيسة فكان الساجان يرى عبادته واجتهاده وكان يأذن له * في الليل ه فينصرف فاذا طلع الفجر أتاه حتى يدخل الساجن وكان صديق لمرداس يسامر ابن زياد فذكر ابن زياد للخوارج ليلة فعزم على قتلهم اذا أصبح فانطلق صديق مرداس ز الى منزل مرداس ه فأخبرهم وقال أرسلوا الى ابي بلال في الساجن فليعهد فانه مقتول فسمع ذلك مرداس وبلغ

ا) C ناس. ب) Kor. 26, 128—130. ج) Codd. يجتر. د) Co بالليل. ه) C om. و) C فاق. ز) C ليقتل. ح) C فركب. ط) C لمرداس.

الخبر صاحب السجن فباته بليلة * سَوَّ اشفاقاً من ^{هـ} ان يعلم
 الخبر مرداس فلا يرجع فلما كان الوقت الذي كان يرجع فيه اذا
 به قد طلع فقال له السجّان هل بلغك ما عنى عليه الأمير قال
 نعم قال ثم غدوت قال * نعم ولم يكن جزؤك مع احسانك
 ان تعاقب بسبى وأصبح عبيد الله فجعل يقتل الخوارج ثم دعا
 بمرداس فلما حضر وثب السجّان وكان ظمراً لعبيد الله فأخذ
 بقدّمه * ثم قل هب لي هذا وقص عليه قصته فوهبه له
 وأضلقه، حدثني عمر قال دعا زهير بن حرب قل ما وهب
 ابن جرير قل ما ابي قال حدثني يونس بن عبيد قال خرج
 مرداس ابو بلال وهو من بنى ربيعة بن حنظلة في أربعين^{١٥}
 رجلاً الى الأهواز فبعث اليهم ابن زياد جيشاً عليهم * ابن حصن
 التميمي فقتلوا في أصحابه وهزموه فقال رجل من بنى تميم الله بن
 ثعلبة

أَلْفَا مُؤْمِنٍ مِنْكُمْ رَعِمْتُمْ
 وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ^{١٥}
 كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا رَعِمْتُمْ
 وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ
 هِيَ الْفِتْنَةُ الْقَلِيلَةُ قَدْ عَلِمْتُمْ
 عَلَى الْفِتْنَةِ الْكَثِيرَةِ يُنْصَرُونَ

سَوَّ أَسْفَا يَخْشَى i. e. سو أسفا ناخشي C b) C om. a)

وقال هب هذا لي C e) Co d) لr. Codd. IA; Légi cum

IA f) Nomine بن فأنك g) ابو حصين

٩٣ et Mobarrad p. ٥٨٨ h) C رَعِمْتُمْ

قَالَ عمر البيت الأخير^١ ليس في الحديث أنشدني^٢ه خلاد بن يزيد الباهلي^٣

وقيل مات^٤ في هذه السنة عميرة بن يثربى قاضى البصرة واستقصى مكانه عليها هشام بن هُبيرة^٥

وكان على الكوفة في هذه السنة عبد الرحمان بن أمّ الحَكَم وقال بعضهم كان عليها الضحّاك بن قيس الفِهْرى وعلى البصرة عبيد الله بن زياد وعلى قضاء الكوفة شريح^٦

وحج بالناس الوليد بن عتبة في هذه السنة كذلك قال ابو معشر والواقدي^٧،

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ١٠

* ذكر ما كان فيها من الاحداث ،

ففيها كان مشتى عمرو بن مرة الجهتي ارض الروم في البر* قال الواقدي لم يكن عامئذ غزو في الجبل وقال غيره بل^٨ غزا في الجبل جندة بن ابى أمية^٩

١٥ وفيها عزل عبد الرحمان بن أمّ الحَكَم عن الكوفة* واستعمل عليها النعمان بن بشير الأنصارى وقد ذكرنا قبل سبب عزل ابن أمّ الحَكَم عن الكوفة^{١٠}

وفي هذه السنة وتى معاوية عبد الرحمان بن زياد بن سمية خراسان^{١١}

ذكر سبب استعمال معاوية آياه على خراسان

حدثني الحارث بن محمد قال سأ على بن محمد قال سأ ابو عمرو

قال سمعتُ أنشباخنا يقولون قدم عبد الرحمان بن زياد وافداً على معاوية فقال يا امير المؤمنين أما لنا حَقٌّ قال بلى قال فما ذا ^a تولياني قال بالوفاء النعمان رشيدٌ وهو رجل من اصحاب النبي ^b صلعم وعبيد الله بن زياد * على البصرة وخراسان وعباد بن زياد ، على سجستان ولست أرى عملاً يُشبهك إلا ان أُشركك في عمل ^c اخيك عبيد الله قال أشركني ^d فإن عماله واسعٌ يجتمل الشرقة * فولاه خراسان ^e ، قال عليّ وذكر أبو حفص الأزدي قال حدثني عمر قال قدم علينا قيس بن الهيثم السلمي وقد وجهه عبد الرحمان بن زياد فأخذ أسلم بن زُرعة فحبسه ثم قدم عبد الرحمان فأغرم أسلم بن زُرعة ثلثمائة ألف درهم ^f ، قال وذكر مصعب بن ^g حيان عن اخيه مُقَاتِل بن حَيَّان قال قدم عبد الرحمان بن زياد خراسان فقدم رجلاً سخيّاً حريصاً ضعيفاً ^h يغزو غزوةً واحدةً وقد أقام بخراسان سنتين ⁱ ، قال عليّ قال عوانة قدم عبد الرحمان بن زياد على يزيد بن معاوية من خراسان بعد قتل الحسين عم واستخلف على خراسان قيس بن الهيثم ^j ، قال ^k وحدثني مسلم بن محارب وابو حفص قالا ^l قال يزيد لعبد الرحمان ابن زياد كم قدمت به معك * من المال من خراسان ^m قال عشرين ألف ألف درهم قال ان شئت حاسبناك وقبضناها منك وردناك على عملك وان شئت سوغناك وعزلناك ونعطي عبد الله بن جعفر خمسمائة ألف درهم قال بل تسوغني ما قلت ويستعمل عليها ⁿ

تشركني (o) d) C om. e) رسول الله C b) ذلك C a) من خراسان من المال Co h) قال. Codd. i) ولم C f) Co om. e)

غيرى وبعث عبد الرحمان بن زياد الى عبد الله بن جعفر بألف ألف درهم وقال خمسمائة ألف من قبل أمير المؤمنين وخمسمائة ألف ^٥ من قبلى

وفي هذه السنة وفد عبيد الله بن زياد على معاوية في أشرف أهل البصرة فعزله ^٦ عن البصرة ثم رده عليها وجدد له الولاية، ذكر ذلك ^٧

حدثني عمر قال حدثني علي قال وفد عبيد الله بن زياد في أهل العراق الى معاوية فقال له أئذن لوفدك على ^٨ منازلهم وشرفهم فأذن لهم ودخل الأحنف في آخرهم وكان سبي المنزلة من عبيد الله فلما نظر اليه معاوية رحب به وأجلسه معه على سريره ثم تكلم ^٩ القوم فأحسنوا الثناء على عبيد الله والأحنف ساكت فقال ما لك يا أبا بحر لا تتكلم قال ان ^{١٠} تكلمت خالفت القوم فقال أنهضوا فقد عزلته عنكم وأطلبوا والياً ترضونه فلم يبق في القوم أحد إلا أتى رجلاً من بني أمية * او من ^{١١} أشرف أهل الشام كلهم يطلب وقعد الأحنف في منزله فلم ^{١٢} يأت أحداً فلبثوا أياماً ثم بعث اليهم معاوية ^{١٣} فجمعهم فلما دخلوا عليه قال من اخترتم فأختلفت كلمتهم وسمى ^{١٤} كل فريق منهم رجلاً والأحنف ساكت فقال له معاوية ما لك يا أبا بحر لا تتكلم قال إن وليت علينا أحداً ^{١٥} من أهل بيتك لم نعدل بعبيد الله أحداً وإن وليت من غيرهم ^{١٦} فنظر في ذلك قال معاوية فأتى قد أعدته عليكم

a) C addit. b) C om. c) C ذلك. d) C ذكر من قال ذلك. e) C. f) Co om. g) C ومن. h) C لم. i) Co. j) C. k) C. l) C. m) C. n) C. o) C. p) C. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C. y) C. z) C. aa) C. ab) C. ac) C. ad) C. ae) C. af) C. ag) C. ah) C. ai) C. aj) C. ak) C. al) C. am) C. an) C. ao) C. ap) C. aq) C. ar) C. as) C. at) C. au) C. av) C. aw) C. ax) C. ay) C. az) C. ba) C. bb) C. bc) C. bd) C. be) C. bf) C. bg) C. bh) C. bi) C. bj) C. bk) C. bl) C. bm) C. bn) C. bo) C. bp) C. bq) C. br) C. bs) C. bt) C. bu) C. bv) C. bw) C. bx) C. by) C. bz) C. ca) C. cb) C. cc) C. cd) C. ce) C. cf) C. cg) C. ch) C. ci) C. cj) C. ck) C. cl) C. cm) C. cn) C. co) C. cp) C. cq) C. cr) C. cs) C. ct) C. cu) C. cv) C. cw) C. cx) C. cy) C. cz) C. da) C. db) C. dc) C. dd) C. de) C. df) C. dg) C. dh) C. di) C. dj) C. dk) C. dl) C. dm) C. dn) C. do) C. dp) C. dq) C. dr) C. ds) C. dt) C. du) C. dv) C. dw) C. dx) C. dy) C. dz) C. ea) C. eb) C. ec) C. ed) C. ee) C. ef) C. eg) C. eh) C. ei) C. ej) C. ek) C. el) C. em) C. en) C. eo) C. ep) C. eq) C. er) C. es) C. et) C. eu) C. ev) C. ew) C. ex) C. ey) C. ez) C. fa) C. fb) C. fc) C. fd) C. fe) C. ff) C. fg) C. fh) C. fi) C. fj) C. fk) C. fl) C. fm) C. fn) C. fo) C. fp) C. fq) C. fr) C. fs) C. ft) C. fu) C. fv) C. fw) C. fx) C. fy) C. fz) C. ga) C. gb) C. gc) C. gd) C. ge) C. gf) C. gg) C. gh) C. gi) C. gj) C. gk) C. gl) C. gm) C. gn) C. go) C. gp) C. gq) C. gr) C. gs) C. gt) C. gu) C. gv) C. gw) C. gx) C. gy) C. gz) C. ha) C. hb) C. hc) C. hd) C. he) C. hf) C. hg) C. hh) C. hi) C. hj) C. hk) C. hl) C. hm) C. hn) C. ho) C. hp) C. hq) C. hr) C. hs) C. ht) C. hu) C. hv) C. hw) C. hx) C. hy) C. hz) C. ia) C. ib) C. ic) C. id) C. ie) C. if) C. ig) C. ih) C. ii) C. ij) C. ik) C. il) C. im) C. in) C. io) C. ip) C. iq) C. ir) C. is) C. it) C. iu) C. iv) C. iw) C. ix) C. iy) C. iz) C. ja) C. jb) C. jc) C. jd) C. je) C. jf) C. jg) C. jh) C. ji) C. jj) C. jk) C. jl) C. jm) C. jn) C. jo) C. jp) C. jq) C. jr) C. js) C. jt) C. ju) C. jv) C. jw) C. jx) C. jy) C. jz) C. ka) C. kb) C. kc) C. kd) C. ke) C. kf) C. kg) C. kh) C. ki) C. kj) C. kk) C. kl) C. km) C. kn) C. ko) C. kp) C. kq) C. kr) C. ks) C. kt) C. ku) C. kv) C. kw) C. kx) C. ky) C. kz) C. la) C. lb) C. lc) C. ld) C. le) C. lf) C. lg) C. lh) C. li) C. lj) C. lk) C. ll) C. lm) C. ln) C. lo) C. lp) C. lq) C. lr) C. ls) C. lt) C. lu) C. lv) C. lw) C. lx) C. ly) C. lz) C. ma) C. mb) C. mc) C. md) C. me) C. mf) C. mg) C. mh) C. mi) C. mj) C. mk) C. ml) C. mm) C. mn) C. mo) C. mp) C. mq) C. mr) C. ms) C. mt) C. mu) C. mv) C. mw) C. mx) C. my) C. mz) C. na) C. nb) C. nc) C. nd) C. ne) C. nf) C. ng) C. nh) C. ni) C. nj) C. nk) C. nl) C. nm) C. nn) C. no) C. np) C. nq) C. nr) C. ns) C. nt) C. nu) C. nv) C. nw) C. nx) C. ny) C. nz) C. oa) C. ob) C. oc) C. od) C. oe) C. of) C. og) C. oh) C. oi) C. oj) C. ok) C. ol) C. om) C. on) C. oo) C. op) C. oq) C. or) C. os) C. ot) C. ou) C. ov) C. ow) C. ox) C. oy) C. oz) C. pa) C. pb) C. pc) C. pd) C. pe) C. pf) C. pg) C. ph) C. pi) C. pj) C. pk) C. pl) C. pm) C. pn) C. po) C. pp) C. pq) C. pr) C. ps) C. pt) C. pu) C. pv) C. pw) C. px) C. py) C. pz) C. qa) C. qb) C. qc) C. qd) C. qe) C. qf) C. qg) C. qh) C. qi) C. qj) C. qk) C. ql) C. qm) C. qn) C. qo) C. qp) C. qq) C. qr) C. qs) C. qt) C. qu) C. qv) C. qw) C. qx) C. qy) C. qz) C. ra) C. rb) C. rc) C. rd) C. re) C. rf) C. rg) C. rh) C. ri) C. rj) C. rk) C. rl) C. rm) C. rn) C. ro) C. rp) C. rq) C. rr) C. rs) C. rt) C. ru) C. rv) C. rw) C. rx) C. ry) C. rz) C. sa) C. sb) C. sc) C. sd) C. se) C. sf) C. sg) C. sh) C. si) C. sj) C. sk) C. sl) C. sm) C. sn) C. so) C. sp) C. sq) C. sr) C. ss) C. st) C. su) C. sv) C. sw) C. sx) C. sy) C. sz) C. ta) C. tb) C. tc) C. td) C. te) C. tf) C. tg) C. th) C. ti) C. tj) C. tk) C. tl) C. tm) C. tn) C. to) C. tp) C. tq) C. tr) C. ts) C. tu) C. tv) C. tw) C. tx) C. ty) C. tz) C. ua) C. ub) C. uc) C. ud) C. ue) C. uf) C. ug) C. uh) C. ui) C. uj) C. uk) C. ul) C. um) C. un) C. uo) C. up) C. uq) C. ur) C. us) C. ut) C. uu) C. uv) C. uw) C. ux) C. uy) C. uz) C. va) C. vb) C. vc) C. vd) C. ve) C. vf) C. vg) C. vh) C. vi) C. vj) C. vk) C. vl) C. vm) C. vn) C. vo) C. vp) C. vq) C. vr) C. vs) C. vt) C. vu) C. vv) C. vw) C. vx) C. vy) C. vz) C. wa) C. wb) C. wc) C. wd) C. we) C. wf) C. wg) C. wh) C. wi) C. wj) C. wk) C. wl) C. wm) C. wn) C. wo) C. wp) C. wq) C. wr) C. ws) C. wt) C. wu) C. wv) C. ww) C. wx) C. wy) C. wz) C. xa) C. xb) C. xc) C. xd) C. xe) C. xf) C. xg) C. xh) C. xi) C. xj) C. xk) C. xl) C. xm) C. xn) C. xo) C. xp) C. xq) C. xr) C. xs) C. xt) C. xu) C. xv) C. xw) C. xx) C. xy) C. xz) C. ya) C. yb) C. yc) C. yd) C. ye) C. yf) C. yg) C. yh) C. yi) C. yj) C. yk) C. yl) C. ym) C. yn) C. yo) C. yp) C. yq) C. yr) C. ys) C. yt) C. yu) C. yv) C. yw) C. yx) C. yy) C. yz) C. za) C. zb) C. zc) C. zd) C. ze) C. zf) C. zg) C. zh) C. zi) C. zj) C. zk) C. zl) C. zm) C. zn) C. zo) C. zp) C. zq) C. zr) C. zs) C. zt) C. zu) C. zv) C. zw) C. zx) C. zy) C. zz) C.

ثم أوصاه بالأحنف وقبح رأيه في مبلعدته فلما هاجت الغننة
 لم يَفِ^٥ لعبيد الله غير الأحنف^٥

وفي هذه السنة كان ما كان من امر يزيد بن مفرغ الحميري
 وعبد بن زياد وهجاه يزيد بن زياد،

ذكر سبب ذلك^٥

حدثت عن ابى عبيدة مَعْمَر بن الْمُثَنَّى ان يزيد بن ربيعة
 ابن مفرغ الحميري كان مع عبد بن زياد بساجستان فاشتغل عنه
 بحرب الترك فاستنبطاه^٥ فأصاب^٥ الجند مع عبد ضيق في أعلاف
 دوابهم فقال ابن مفرغ^٥

أَلَا لَيْتَ اللَّحَى عَادَتْ حَشِيشًا^{١٥}

فَنُغْلِفَهَا خَيْلَ الْمُسْلِمِينَ

وكان عبد بن زياد عظيم اللحية فأنهى شعره الى عبد وقيل
 ما أراد غيرك فطلبه عبد فهرب منه وهجاه بقصائد كثيرة فكان
 ما هجاه به قوله^٥

إِذَا أَوْتَى مُعَاوِيَةَ بِنَ حَرْبٍ فَبَشِّرْ شَعْبَ قَعْبِكَ بِأَنْصِدَاعِ^{١٥}
 فَأَشْهَدُ أَنَّ أَمَّاكَ لَمْ تُبَاشِرْ أَبَا سُفْيَانَ وَاضْعَةَ الْقِنَاعِ
 وَلَكِنْ كَانَ أَمْرًا فِيهِ لُبْسٌ عَلَى وَجَلٍ شَدِيدٍ وَارْتِنَاعِ
 وقوله

أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بِنَ حَرْبٍ مُغْلَغَلَةً مِنَ الرَّجُلِ الْيَمَانِي
 أَتَغْضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانِي^{٢٥}
 فَأَشْهَدُ أَنَّ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ كَرَحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَكْدِ الْأَتَانِ

٥) Co. يقف. ٥) C. السبب عن. ٥) Co om. ٥) Co فاصله.
 ٥) Cf. Agh. XVII, ٥٣. ٥) Cf. Agh. l. l. p. ٥٧.

فحدثني أبو زيد قال لما هاجا ابن المفرغ عبّادًا فارقه مقبلًا إلى
 البصرة وعبيد الله يومئذ وافد على معاوية فكتب *a* عبّاد إلى
 عبيد الله ببعض ما هاجاه به *b* فلما قرأ عبيد الله الشعر دخل
 على معاوية فأنشده آياه واستأنذه في قتل ابن مفرغ فأبى عليه
c أن يقتله وقال آدبه ولا تبلغ به القتل وقدم ابن مفرغ البصرة
 فاستجار بالأحنف * بن قيس *d* فقال أنا لا نجبر على ابن سمينة
 فإن شئت كفيتهك شعراء بنى نعيم قل ذاك ما لا أبالي *e* إن
 أئفاه فأبى خالد بن عبد الله فوعده *f* وأبى أمينة فوعده ثم إلى
 عمر بن عبيد الله * بن معمر فوعده ثم أتى المنذر بن الحارث
 ١٥ فأجاره وأدخله داره وكانت بَحْرِيَّة *g* بنت المنذر عند عبيد الله *h*
 فلما قدم عبيد الله البصرة أخبر بمكان ابن مفرغ * عند المنذر *i*
 وأبى المنذر عبيد الله مُسَلِّمًا فأرسل عبيد الله الشرط إلى دار
 المنذر فأخذوا ابن مفرغ فلم يشعر المنذر وهو عند عبيد الله
 إلا بآبن مفرغ قد أُفيم على رأسه فقام إلى *j* عبيد الله وقال آيها
 ١٥ الأمير آني قد أجزته قل والله *k* يا منذر ليمدحك وأباك وبهاجوني
 أنا وأبى ثم تجبره على فأمّر به فسقى دواء ثم حمل على حمار
 عليه آلاف فجعل يطاف به وهو يسلمح في ثيابه فيمّر به في
 الأسواق فمرّ به فارسيّ فراه * فسأل عنه *l* فقال إبن جيسست *m*

a) وكتب *C*. *b*) ووجه به يبيدًا *C*. *c*) Co om. Cf. *Agh.*
 l. l. p. ٥٩. *d*) فيه *الا* *C*. *e*) Co om. Inserui فوعده *cum*
Agh. *f*) *C* s. p., داجرمة *Co*. *g*) *C* addit زياد *C*.
h) *C* om. *i*) *Co* om. *k*) *Co* شيسست *C*, قدسشت, quod
 esse posset *et* شىء *است*; secutus sum *Agh.*

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعَةٍ
وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَعَمِّينَ حَقِيقًا^٥

فلما دخل على معاوية بكى وقل ركب متى ما لم يرتب من
مسلم على غير حَدَثٍ ولا جَرِيرَةٍ^٦ قال أولست انقائل

٥ ألا أبلغ معاوية بن حربٍ مُغْلَغَلَةً من الرجل اليماني
القسيمة قل لا والذي عظم حَقَّ امير المؤمنين ما قلت هذا
قل أدامَ تقلد

فأشهد أن أمك لم تُباشِرْ أبا سُفْيَانَ وَاضِعَةَ الْقِنَاعِ
في أشعار كثيرة هاجت بها ابنٌ، يريد اذهب فقد عفونا لك عن
١٥ جرمك أما لو آتانا تعامل^٧، لم يكن ما كان، شيء * فانطلق وفي
أُتِي ارض شئت فقل فنزل الموصل ثم انه ارتاح الى البصرة فقدمها
ودخل على عبيد الله فأمنه^٨، وأما ابو عبيدة فانه قل في
نزول ابن مفرغ الموصل عن الذي اخبرني به ابو زيد قل^٩ ذكر
ان معاوية لما قل له الست انقائل

١٥ ألا أبلغ معاوية بن حربٍ مغلغلة من الرجل اليماني
الابيات حلف ابن مفرغ انه لم يقله وانه إنما قاله عبد الرحمان
ابن الحكم اخو مروان واتخذني ذريعة الى هجاء يزيد وكان عتب
عليه قبل ذلك فغضب معاوية على عبد الرحمان بن الحكم وحرّمه
عطاء حتى أضرّ به فكلم فيه فقال لا أرضى عنه حتى يرضى
٢٥ عبيد الله فقدم العراق على عبيد الله فقال عبد الرحمان له

ط C) ٥) تتقائل C) ٦) Co om. ٧) جهير Co) ٨) خليف C) ٩)

عن C) ١٠) Co. ١١) فانظر C، فانطلق في Co) ١٢) ط. i. e.

الرحمان بن زياد ^a وعلى سجستان عبّاد بن زياد وعلى كُرْمَان شريك
ابن الأعور من قِبَل عبيد الله بن زياد ^b

ثم دخلت سنة ستين

* ذكر ما كان فيها من الأحداث ^c

^d فَقَى هذه السنة كانت غزوة ملك بن عبد الله ^e سوربة ودخل
جنادة بن ابي أمية رونس وهدمه مدينتها في قول الواقدي،
وفيها كان أخذ معاوية على نوفل الذبي وفدوا اليه ^f مع عبيد ^g
الله بن زياد البيعة لابنه يزيد وعهد الى ابنه يزيد حين مرض
فيها ما عهد اليه في ^h، انصرف * الذين امتنعوا من البيعة ليزيد
ⁱ حين دعاهم الى البيعة وكان عهده الذي عهد ما ذكره هشام بن
محمد عن ابي مخنف قل حدثني عبد الملك بن نوفل بن
مساحق بن عبد الله بن خزيمة ان معاوية لما مرض * مرضته
التي ^j هلك فيها دعا يزيد ابنه فعزل يا بني اتي فد كعبتك ^k
الرجلة ^l والرجل وولت لك الأشياء وذلك لك الأعداء
^m وأخضعت لك أعناق العرب وجمعت لك من جمع ⁿ واحد
واتي لا تخوف ان يناراك هذا الزمر الذي آستتب لك ألا
أربعة نفر من قريش الحسنيين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد
الله بن اثيرير وعبد الرحمان بن ابي بكر فأما عبد الله بن عمر
فرجل قد وفذته اعباده واذا لم يبق أحد غيره بايعك وأما

a) Co om et C habet زياد الله بن زياد، sed vide p. 108 seq.
et IA. b) C addit بن زياد. c) C عليه. d) C om.
e) Co pro his solum وذكر. f) مرضه الذي. g) Co كفيك.
h) ما لم يجمعه أحد IA hic legit جميع. i) C الرجال. j) C

الحسين بن عليّ فإنّ اهل العراق لن يدعوه حتى يخرجوه^a فان خرج عليك فشغرت به فتمسّح عنه فانّ له رحماً مائة وحفّاً عظيماً وأما ابن ابى بكر فرجلٌ ان رأى أصحابه صنعوا شيئاً صنع مثله ليس^b له همة إلا في النساء واللّه وأما الذى يَجْتُم لك جُثوم الأسد^c ويروغاك مراوغة^d انتعلب فاذا أمكنته فرصة وثب^e فذاك ابن الزبير فان هو شغلها بك فقدرت عليه فقطعه إرباً إرباً، قد هشام قل عوانة قد سمعنا في حديث آخر ان معاوية لما حضره الموت وذلك في سنة ٦٠ وكان يزيد غائباً فدعا بالصحاب فابن قيس انفق^f وكان صاحب شروته ومسلم بن عقبة المري^g فأوصى انبيهما فقال بآغا يزيد وصيى أنشر اهل الحجاز فأنتم اصلك^h فذكرهم من قدم عليك منهم وتعاقد من غاب وأنظر اهل العراق فان سلوك ان تعزل عنهم كر يوم عملاً ففعل فان عرل عامل أحب اليّ من ان *نشير عليكⁱ، مائة ألف سيف وتشر اهل الشام فليدونوا بطانتك وعيبتك فان نباك^j شيء من عدوك فتنصر بهم فاذا أصبتم فردد اهل الشام الى بلادهم فأنتم ان اذمو بغير بلادهم^k أخذوا بغير أخلاقهم وإني لست أخاف من قريش إلا قلعة حسين بن عليّ وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير فاما ابن عمر فرجل قد وقّده الديس فليس ملتصاً شيئاً قبلك وأما الحسين بن عليّ فانه رجل خفيف وأرجوه ان يكفيكه الله^l من قتل أباه وخذل أخاه وان له رحماً مائة وحفّاً عظيماً وقراءة^m

a) Codd. يخرجوه. b) ليست C. c) C om. d) C وروغان. e) C et IA رايك. f) C اشهر. g) Codd. المنفي. h) C الضحك. i) C وانا ارجو. j) C

من محمد صلعم ولا أظن^٥ اهل العراق تاركيه حتى يخرجوه فان قدرت عليه فأصغح عنه فأتى لو أتى صاحبه عفوت عنه وأما ابن الزبير فأنه خب^٦ صب^٧ فإذا شخص لك فأبذل له^٨ إلا ان يلتبس منك صلحا فان فعل فأقبل وأحق^٩ دماء قومك ما أستطعت^{١٠}

وفي هذه السنة هلك معاوية بن ابي سفيان بدمشق فأختلف في وقت وفاته بعد إجماع جميعهم على^{١١} ان هلكه كان في سنة ٦ من الهجرة وفي^{١٢} رجب منها^{١٣} قتل هشام بن محمد مات معاوية لهلال رجب من سنة ٦ وقل الراقدى مات^{١٤} معاوية للنصف من رجب^{١٥} * وقل على بن محمد مات معاوية بدمشق سنة ٦ يوم الخميس لثمان بقين من رجب^{١٦} حدثني بذلك الحارث عنه^{١٧}

ذكر الخبر عن مدة ملكه

حدثني أحمد بن ثابت الرازي قل حدثني من سمع إسحاق بن عيسى يذكر عن ابي معشر قل ببيع معاوية بأذرح^{١٨} بايعه الحسن ابن علي في جمادى الأولى سنة ٤١ وتوفي معاوية في رجب سنة ٦ وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر^{١٩} وحدثني الحارث قل ما محمد بن سعد قل ما محمد بن عمر قل حدثني يحيى بن سعيد بن دينار السعدي^{٢٠} عن ابيه قلا توفي معاوية ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ٦ وكانت

٥) Co inserit. ٦) C فالبذلة. ٧) C om. ٨) C في.

٩) Co om. ١٠) Co ابن. ١١) C السعدي.

خلالته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يوماً،
 وحدثني ^a عمر قال قال عليّ قل بايع أهل الشام معاوية بالخلافة
 في سنة ٣٧ في ذي القعدة حين تفرق الحكمان وكانوا قبله
 بايعوه على الطلب بدم عثمان ثم صالحه الحسن بن عليّ وسلّم له
 الأمر سنة ٤١ لخمس بقين من شهر ربيع الأول فبايع الناس جميعاً
 معاوية فقبل أم النجاعة ومات بدمشق سنة ٩٠ يوم الخميس
 لثمان بقين من رجب وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر
 وسبعة وعشرين يوماً قلّ ويقال كان بين موت عليّ عم وموت
 معاوية تسع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاث ليالٍ، وقيل هشام
 * ابن محمد ^b بوبع لمعاوية بالخلافة في جمادى الأولى سنة ٤١ فولد
 تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر ألاّ أليماً ثم مات لهلال رجب من
 سنة ٩٠، واختلقوا في مدّة عمره وكم عاش فقلّ بعضهم مات يوم
 مات وهو ابن خمس وسبعين سنة،

ذكر من قلّ ذلك

حدثني ^c عمر قال قال محمد بن يحيى * قلّ اخبرني هشام بن
 الوليد ^d قلّ قلّ ابن شهاب الزُّعُرِيُّ سألت الوليد عن أعمار الخلفاء
 فأخبرته ان معاوية مات وهو ابن خمس وسبعين سنة ^e فقال
 بَخْ بَخْ إِنْ هَذَا لَعُمْرُ وَقَالَ آخَرُونَ مات وهو ابن ثلاث وسبعين
 سنة،

* ذكر من قلّ ذلك

20

حدثني ^f عمر قال ^g حدثني احمد بن زهير قلّ قلّ عليّ بن محمد

a) Co حدثني b) Co om. c) كم. d) C om.
 e) قلّ C. f) Co etiam hic inserit ثمانين g) قال.

مات معاوية وهو ابن ثلاث وسبعين قل *a* ويقال ابن ثمانين سنة،^٥ وقيل آخرون توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة *b*، ذكر من قل ذلك

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلَ مَاحْمَدٌ، بِنِ سَعْدٍ قُلَ مَاحْمَدُ بْنُ عَمْرِو ٥ قُلَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِهِ قُلَ تَوَفَّى مَعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَقُلَ آخِرُونَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حَدَّثْتُ بِذَلِكَ عَنِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ عَنِ ابْنِهِ،

ذَكَرَ الْعَلَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا وَثَنُهُ

١٠ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلَ مَاحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ قُلَ * مَاحْمَدُ أَبُو عُبَيْدٍ ٢ عَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ ٤ انْتَفَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قُلَ لَمَّا قُتِلَ مَعَاوِيَةَ وَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّهُ أَمُوتَ قُلَ لِأَخِيهِ أَحْشَوْا عَنِّي إِثْمًا وَأَوْسَعُوا رَأْسِي ذُقْنَا فَفَعَلُوا وَبَرَقُوا ١ وَجْهَهُ بِالْأَعْيُنِ ثُمَّ مَهَّدَ لَهُ فُجْلَسَ وَقُلَ أَسْنَدُونِي ثُمَّ قُلَ أُنْذِنُوا ٢ لِلنَّاسِ فَلْيَسْلَمُوا ٣ قِيَامًا وَلَا يَجْلِسَ أَحَدٌ فَعَجَلَ الرَّجُلُ بِدُخْلٍ فَيَسْلَمُ قَائِمًا فَيَرَاهُ مُدْخِلًا مُدْخِلًا فَيَقُولُ يَقُولُ ١ النَّاسُ هُوَ لِمَا بِهِ وَهُوَ أَمْسَحَ النَّاسَ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ قُلَ مَعَاوِيَةَ ٣

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِيِّينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ

a) C om. *b*) Co om. *c*) Co inserit *d*) Co

e) C بها. *f*) C عبيد. *g*) Co يعقوب. *h*) Co

i) C فمقول. *k*) Co فيسلموا. *l*) C انذروا. *m*) Versus sunt Abu Dhu'aibi, cf. inter alia Lane, dict. I, 1790 et Mobarrad, ٣٣٠, 5.

وَإِذَا الْمَيِّتَةُ انْشَبَتْ أَطْفَارُهَا أَلْقِيَتْ كُلُّ تَبِيَّةٍ لَا تَنْفَعُ
 قَالُ وَكَانَ بِهِ النُّفَاتُكُ « فَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ » حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 مِينَاسٍ الْكَلْبِيِّ قَالَ قَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنَتَيْهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
 وَهُمَا تُقَلِّبَانِهِ تُقَلِّبَانِ ۖ حَوْلًا قُلُوبًا جَمَعَ الْمَالُ مِنْ شُبِّ إِلَى ذُبِّ ۖ
 ٨ إِنْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارُ ثَرٌ تَمَثَّلُ ۖ

لَقَدْ سَعَيْتُ لَكُمْ مِنْ سَعْيِي نَبِيَّ نَصَبٍ
 وَقَدْ تَفَيْتُكُمْ التَّطَوَّافَ وَالرَّحْلَا

وَيُقَالُ مَنْ جَمَعَ ذِي حَسَبٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ ١٠
 عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي
 مَاتَ فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَانِي قَبِيصًا فَرَفَعْتُهُ وَقَلَمَ أَطْفَارُهُ يَوْمًا
 فَأَخَذْتُ فَلَامَتَهُ فَجَعَلْتُهَا فِي قَارُورَةٍ فَإِذَا مُتُّ فَأَلْبِسُونِي ذَلِكَ
 الْقَبِيصَ وَقَطِّعُوا تِلْكَ الْقَلَامَةَ وَأَسْحَقُوهَا وَذَرُّوهَا فِي عَيْنِي وَفِي فَمِي ۖ
 فَعَسَى ۚ * اللَّهُ إِنْ يَرْجُو بَبْرَكَتِهَا ۖ ثَرٌ قَالَ مَتَمَثَّلًا بِشَعْرِ الْأَشْهَبِ ١٥
 ابْنِ رُمَيْلَةَ النَّهْشَلِيِّ يَدْخُلُ بِهِ الْقُبَا

إِذَا مُتَّ مَاتَ الْجُودُ وَأَنْقَطَعَ النَّدَى
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ مُصَرِّدٍ
 وَرَدَّتْ أَكُفُّ السَّائِلِينَ وَأَمْسَكُوا
 ٢٠ مِنَ الدِّينِ وَالْدُنْيَا بِخِلْفٍ مُجَدِّدٍ

٨) C النفاثات، IA التفاتات، sed cod. C. P. البقالات. Verum videtur النفاثات، coll. infra p. ٢٠٩، ١ قرخته ٦) C om. Vide Zeitschrift XXX, 574 et Mobarrad ٧٨٤، ١٢. ٧) Freytag, Prov. II, 78. ٨) C بمثل. ٩) Co om. ١٠) Co نفسى. ١١) Recepti ex IA.

فَقَالَتْ أَحَدَى بَنَاتِهِ أَوْ غَيْرَهَا كَلَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ يَدْفَعُ اللَّهُ
عَنْكَ فَقَالَ مُتَبَثِّلًا

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كَذَّ تَمِيمَةً لَا تَنْفَعُ
ثُمَّ أُعْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاتَى فَقَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَتَّقُوا اللَّهَ
د * عَزَّ وَجَلَّ ٥ فَإِنَّ اللَّهَ سَجَانُهُ ٥ يَقْبَلُ مِنْ أَتَقَاهُ وَلَا وَاقِيَ لِمَنْ لَا
يَتَّقِي اللَّهَ ثُمَّ قَضَى ٥ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ ٥ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْحَكَمِ عَنْ حَدَّثِهِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا حُضِرَ أَوْصَى بِنِصْفِ مَالِهِ
أَنْ يُرَدَّ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ كَمَا ارَادَ أَنْ يَطِيبَ لَهُ الْبَاقِي ٥ لِأَنَّ عَمْرَ
قَاسَمَ مَالَهُ ٥،

10 ذكر الخبر عن ٥ صلى على معاوية حين مات

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ صَلَّى ٥ عَلَى مَعَاوِيَةَ
الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الْفَهْرِيِّ وَكَانَ يَزِيدُ غَائِبًا حِينَ مَاتَ مَعَاوِيَةَ ٥،
وَحَدَّثَنِي عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مُخَنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ مُسَاحِقٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَرَّمَةَ قَالَ
15 لَمَّا مَاتَ مَعَاوِيَةَ خَرَجَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ حَتَّى صَعِدَ الْمَنْبَرَ
وَأَكْفَأَ مَعَاوِيَةَ عَلَى يَدَيْهِ ٥ تَلَوَّحَ فُحَمَّدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَانَ عَوْدَ الْعَرَبِ وَحَدَّ الْعَرَبِ قَطَعَ اللَّهُ * عَزَّ وَجَلَّ ٥ بِهِ
الْفِتْنَةَ وَمَلَكَهُ عَلَى الْعِبَادِ وَفُجَّ بِهِ الْبِلَادُ أَلَّا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَهَذِهِ
أَكْفَأُهُ فَنَحْنُ مُدْجِرُونَ فِيهَا وَمُدْخِلُونَ قَبْرَهُ وَمُتَحَلِّونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
20 عَمَلِهِ ٥ ثُمَّ هُوَ الْبَرْزَخُ ٥ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٥ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرِيدُ أَنْ يَشْهَدَ

٥) Co om. ٥) C. ٥) Inserui cum IA. ٥) C. عن
ذكر من ٥) C om. ٥) C. يده ٥) Codd. انهج، vide Koran
23, vs. 102 et Agh. XVI, ٣٤.

فليحضر عند الأولى ويبعث البريد الى يزيد بوجع معاوية فقال
يزيد في ذلك

جاء^٥ البريد بقرطاس يحب به
فأوجس القلب من قرطاسه فربعا^٥
قلنا لك الويل ما ذا في كتابكم
قالوا الخليفة أمسى مثبّتا وجعا
فمادت الأرض أو كادت تميد بنا
كان أغبر^٥ من أركانها أنقطعا
من لا تزل نفسه توفى على شرف
توشك مقلبيد تلك النفس أن تقعا
لما أنتهينا وباب الدار منصف^٥
وصوت رملة ربع القلب فاتصدعا
حدثني عمر قال لما عليّ عن إسحاق بن خنيد عن خنيد
ابن عجلان مولى عباد^٥ قال مات معاوية ويزيد بحوران^٥ وكنوا
كتبوا اليه حين مرض فأقبل وقد دُفن فألقى قبره فصلى عليه
* ودعا له ثم أتى منزله فقال جاء البريد بقرطاس
الأيّيات^٥

ذكر الخبر عن نسبه وكنيته

أما نسبه فإنه ابن ابني سفيان واسم ابني سفيان صخر بن حرب بن
أمية بن عبد شمس * بن عبد مناف بن قصي * بن كلاب وأمه^٥

a) Sic IA, Agh. et codd. infra, hic codd. حبا habent. b) Co
جزء c) C et IA. معبر، Agh. معبر. d) C عباد. e) C بحوران.
f) C om. g) Codd. om.

هند بنت عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن
قُصَيٍّ ^a وَكُنْيَتُهُ ^b ابو عبد الرحمان،

ذكر نسائه وولده

من نسائه مَيْسُون بنت بَحْدَل بن أُتَيْف بن وَلَجَّة ^c بن قُضَافَةَ
ابن عدي بن زُهَيْر بن حارثة بن جَنَاب الكلبِي ولدت له يزيد
ابن معاوية قَالَ عليّ ولدت ميسون لمعاوية * مع يزيد ^d أُمّة ^e
رَبّ المشارق فانت صغيرة ولم يذكرها هشام في أولاد معاوية،
ومنهن فاختة ابنة قَرْظَةَ بن عبد عمرو بن تَوْفَل بن عبد مناف
ولدت له عبد الرحمان وعبد الله ابْنَي معاوية وكان عبد الله
10 مُحَمَّقًا ضعیفًا وكان يُكْنَى ابا الخَيْر، حَدَّثَنِي أحمد عن ^f
عليّ بن محمد قال مرّ ^g عبد الله بن معاوية يومًا بطاحان فد
شدّ بغله ^h في الرحى للطاحن وجعل في عنقه جَلَاجِلَ فقال له ⁱ
لِمَ جعلت في عنق بغلك هذه للجلاجِلَ فقال الطاحان جعلتها
في عنقه لأعلم ان قد ^j قام فلم تدّر الرحى فقال له ^k أَرَأَيْتَ
15 ان هو قام ^l وحرك رأسه ^m كيف تعلم انه لا يُدِيرُ الرحى فقال
له الطاحان ان بَعْلِي هذا أَصْلَحَ اللهُ الأمير ليس له عَقْلٌ مثلُ
عقل الأمير، وأما عبد الرحمان فإنه مات صغيرًا، ومنهن نائلة بنت
عُمارة الكلبِيّة تزوّجها، حَدَّثَنِي أحمد عن عليّ قال لما تزوّج
معاوية نائلة قال لميسون أنطلقني فَأَنْظُرِي الى ابنة عمك فنظرت

a) C om. b) Co كنيته. c) Vide Wustenfeld, Tabellen 2, 27—35. d) C ابنه. e) C مجمعا. f) Codd. بن. g) C يدر. h) C قال. i) C جرسه. j) C بغلته. k) C بغله.

اليها فقال كيف رأيته فقالت جميلة كاملة ولكن رأيته تحت
سرتها خائلاً ليوضع رأس زوجها في حجرها فطلقها معاوية فتزوجها
حبيب بن مسلمة الفهري ثم خلف عليها بعد حبيب النعمان
ابن بشير الأنصاري فقتل ووضع رأسه في حجرها، ومنهن كثرة^a
بنت قرظة أخت فاختة فغزا فبروس وفي معه فانت هنالك،^b

ذكر بعض ما حضرنا * من ذكر أخباره وسيرة

حدثني أحمد * بن زهير؛ * عن علي^c قال لما بويع لمعاوية
بالخلافة صير على شرطته قيس بن حمزة الهمداني * ثم عزله^d
واستعمل زُمَيْلَ^e بن عمرو العُدَري ويقال السكسكي، وكان كاتبه
وصاحب امره سرجون بن منصور الرومي وعلى خرسه رجل من¹⁰
الموالي يقال له المختار وقيل رجل يقال له مالك ويكنى أبا
المخارق مولى لِحَمِيمٍ، وكان أول من اتخذ الخرس * وكان على^f
حجابه^g سعد مولاة وعلى القضاء فضالة بن عبيد الأنصاري
ثات فاستنقضى^h أبا إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولانيⁱ إلى
ها هنا حديث أحمد عن^m علي^j، وقال غير علي^k * وكان علي¹⁵
دبوان الخاتم عبد الله بن محضⁿ الحميري وكان أول من اتخذ

a) Sic IA; cod. Ribidem كشوة، C كنوة، Co كيرة i. e.
Co e) .بن حرب C d) Co om e) .ذكره من C b) .كثيرة
II. ٢٠٥ اسد الغابة، codd. رميل، IA f) .فعزله
وعلی Codd. g) .vocatur زُمَيْل et Rib. II, ١٩
legi cum IA. h) .حجابه C i) .Codd. عبيد الله، vide IA et
III, ١٨٢. IV, ١٨٢. اسد الغابة Cf. j) .واستنقضى C k) .بن علي C m) .
Sic IA, o) .وعلی C، كان Co n) .محض codd.

ديوان الخافر قال وكان سبب ذلك ان معاوية امر لعرو بن الزبير
 في معونته وقضاء دينه بمائة الف درهم وكتب بذلك الى زياد بن
 سبيبة وهو على العراق فقبض ^a عمرو الكتاب وصير المائة مائتين فلما
 رفع ^b زياد حسابه أنكرها معاوية فأخذ عمرًا ^c يردّها، وحبسها
 ٥ فأذاها ^d عنه أخوه عبد الله بن الزبير فأحدث معاوية عند ذلك
 ديوان الخاتم وحرم الكتاب ولم تكن تحرم، ^e حدثني عبد الله
 ابن أحمد بن شبيب ^f قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال
 حدثني عبد الله ^g بن المبارك ^h عن ابن ابي ذئب ⁱ عن سعيد
 المقبري قال قال عمر بن الخطاب تذكرون كسرى وقيصر ودهاء
 ١٥ وعندكم معاوية، ^j حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني
 ابي قال حدثني سليمان قال قرأت على عبد الله عن فليح ^k قال
 أخبرني ان عمرو بن العاص وفد الى معاوية ومعه اهل مصر فقال
 لهم عمرو أنظروا اذا دخلتم على ابن هند فلا تسلموا عليه بالخلافة
 فانه أعظم لهم في عينه وصغره ^l ما استطعتم فلما قدموا عليه ^m
 ١٥ قال معاوية لحاجبه ⁿ اني كأتى أعرف ابن النابغة وقد ^o صغر
 امرى عند القوم فأنظروا اذا دخل الوفد فتعنّعوا ^p أشد * تعنّعة
 تقدرون عليها فلا ^q يبلغني رجل منهم ألا وقد همته نفسه

a) Co قبض. b) C بلغ. c) C يردّها. d) C

فأذاها Co. e) Jācūt I, ٨٨٩, 5 cf. سبوية C, شبيب Co. f) Co om. g) Codd.

et V, ١١٥ et al-Moschtabih ٣٩٣. h) Co om.; pag. ١٤٥, ١٤ ubi probabiliter

ذنب. i) Co om.; legendum est; vide Nawawī ٢٨٢, 8. j) Co

amr. k) Co om. l) C صغره. m) C قد. n) Co

ما يحضرتمكم ولا.

بالتلف ^a فكان أول من دخل عليه رجل من اهل مصر يقال له
ابن الخياط فدخل ^a وقد تَتَعَبَ ^b فقال السلام عليك يا رسول الله
فتتابع القوم على ذلك فلما خرجوا قال لهم عمرو لعنكم الله نهيتكم
ان تسلموا عليه بالامارة ^c فسلمتم عليه بالنبوة ^d، قال ولبس
معاوية يوماً ^e عمامته الكَرَثَانِيَّةَ وَأَكْتَحَلَ وكان من أجمل الناس ^f
اذا فعل ذلك شَكََّ عَبْدُ اللَّهِ فِيهِ سَمْعُهُ أَوْ لَمْ يَسْمَعْهُ ^g حَدَّثَنِي
أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال لما ابو محمد الأموي قال
خرج عمر بن الخطاب الى الشام فرأى ^h معاوية في موكبٍ ينتلقاه
وراح اليه في موكب فقال له عمر يا معاوية تروح في موكب وتغدو
في مثله وبلغني أنك تصبح في منزلك وذوو الحاجات ببابك ⁱ قال ^j
يا امير المؤمنين ان ^k العدو بها قريب * منّا ولهم ^l عَيْنٌ
وجواسيس فأردت * يا امير المؤمنين ^m ان يروا للإسلام عزّاً فقال له ⁿ
عمر ان هذا لكَيْدٌ رجلٍ لبيبٍ أَوْ خِدْعَةٌ رجلٍ أَرِيْبٍ فقال
معاوية يا امير المؤمنين مرّني بما شئتَ أَصِرْ اليه قال ويحك ما
ناظرُكَ في امرٍ أَعْيَبُ عليك فيه ألا تركنتي * ما أدري ^o امرُك ^p
أنّهاك ^q، حَدَّثَنِي عبد الله بن أحمد قال حَدَّثَنِي * اني قال
حَدَّثَنِي سليمان قال حَدَّثَنِي عبد الله عن ^r مَعْمَرٍ عن جعفر بن
بَرْقَانَ ان المغيرة كتب الى معاوية أما بعد فأتني قد كَبُرَتْ سَيِّئِي
وَدَقَّ عَظْمِي وَشَنِفَتْ ^s لي قريش فان رأيت ان تعزّلي فأعزّلي
فكتب اليه معاوية جاءني كتابك تذكر فيه أنّه كبرت سنك

a) Co om. b) Co يتتعب. c) C بالخلافة. d) C om.
e) Co منها ولهم Co g) فقال C f) واتي Co
h) وشفت Co ووسعت C i) j) k) l) m) n) o) p) q) r) s)

فلعبري ما أكل عمره غيرك وتذكر ان قريشا شَنَقْتُ^a لك ولعبري
 ما أصبت خيراً إلا منهم وتَسألني ان أعزلك فقد فعلت فان
 تك^b صادقاً فقد^c شَفَعْتُك وإن تك مُخَادِعاً فقد خَدَعْتُكَ^d،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُجَاهِدٍ قَالَ
 ٥ قَالَ معاوية إذا لم يكن الأمرُ مَصْلِحاً لِمَالِهِ حَلِيمًا لم يشبه^e
 من^f هو منه وإذا لم يكن الهاشمي سَخِيًّا جَوَادًا لم يشبه من
 هو منه ولا يقدمك من الهاشمي اللسان والسَّخَاءَ والشَّجَاعَةَ^g،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَوَانَةَ وَخَلَادِ بْنِ عبيدة^h قَالَ
 تَغَدَّى * معاوية يوماً / وعنده عبيد الله بن أبي بكرⁱ ومعه ابنه
 10 بشير ويقال غير بشير فأكثر من الأكل فلحظه معاوية وفطن^j
 عبيد الله بن أبي بكر فأراد ان يغمر ابنه فلم يمكنه ولم يرفع
 رأسه حتى فرغ فلما خرج لأمه على ما صنع ثم عاد إليه وليس
 معه ابنه فقال معاوية ما فعل أبوك التَّلْقَامَةُ قَالَ / اشتكى ففعل^k
 قد علمت ان أكله سَيُورِثُهُ داء^l، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ
 15 عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ قدم ابو موسى على معاوية فدخل
 عليه في بُرْنِسٍ أَسْوَدَ فَقَالَ السلام عليك يا أَمِينُ اللَّهُ قَالَ وعليك
 السلام، فلما خرج قال معاوية قدم الشيخ لِأَوَّلِيهِ وَلَا وَاللَّهِ لَا
 أَوَّلِيَهُ^m، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي * أبي قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 20 الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي

a) C om. b) تكن C، يك Co. شفت Co، سفت C. c) Co. d) الذي Co. e) عبيد C. f) يوماً معاوية C. g) Co om. h) قال C. i) فقال C. j) ونظر.

بُرْدَة قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مَعَاوِيَةَ حَيْثُ أَصَابَتْهُ قَرْحَتُهُ فَقَالَ فَقَالَ قَلَمٌ يَا
ابْنَ أَخِي نَحْوِي ^١ فَأَنْظُرْ ^٢ فَنَظَرْتُ فَلَاذًا فِي قَدِّ سَيْرَتِي فَقُلْتُ لَيْسَ
عَلَيْكَ * بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ^٣ فَدَخَلَ يُبَيِّدُ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ إِنَّ
وَلَّيْتُ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَاسْتَرْحِصْ بِهِذَا فَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ فِي ^٤
خَلِيلًا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ غَيْرِ أَلَّا رَأَيْتَ فِي الْقِتَالِ مَا لَمْ يَرَهُ ^٥
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ ^٦ شَهَابِ بْنِ ^٧ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
يُزَيْدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ أَلَيْنَ مَعَاوِيَةُ ^٨ لِلْأُحْنَفِ وَكَانَ يَبْدَأُ بِإِذْنِهِ ثُمَّ
دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ وَالْأُحْنَفِ فَقَالَ
مَعَاوِيَةُ أَتَا لَمْ تَلِدْنِ لَهُ قَبْلَكَ فَتَكُونُ ^٩ دُونَهُ وَقَدْ فَعَلْتَ فَعَالَ مِنْ
* أَحْسَنُ مِنْ ^{١٠} نَفْسِهِ ذُلًّا أَنَا كَمَا تَمْلِكُ أُمُورَكُمْ تَمْلِكُ أَنْتُمْ فَأَرِيدُوا ^{١١}
مَنَّا ^{١٢} مَا نُرِيدُ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ أَبْقَى ^{١٣} كَلِمَةً حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ ^{١٤}
عَلِيٍّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ خَفْصٍ قَالَ خُطِبَ رُبَيْعَةَ بْنُ عِصْلٍ الْيَرْبُوعِيَّ
إِلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ آسِقُوهُ سَبِيقًا وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ يَا رُبَيْعَةُ
كَيْفَ النَّاسُ عِنْدَكُمْ قُلْ مُخْتَلِفُونَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فِرْقَةٌ قَالَتْ فَمِنْ
آيَاهُمْ إِنَّتَ قَالَ مَا أَنَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ أَرَأَيْتَ أَكْثَرَ ^{١٥}
مَا قُلْتَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُعْطِيَ فِي بَنَاءِ دَارِي بِأَتْنِي عَشَرَ أَلْفَ
جِدْعٍ قَالَ مَعَاوِيَةُ ^{١٦} أَلَيْسَ دَارُكَ قُلْ بِالْبَصْرَةِ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ فَرَسَخِينَ فِي
فَرَسَخِينَ قَالَ فَدَارُكَ فِي الْبَصْرَةِ أَوْ الْبَصْرَةُ فِي دَارُكَ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ
وَلَدِهِ عَلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ فَقَالَ أَصْلَحِ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَنَا ابْنُ سَيِّدِ قَوْمِهِ

١) Codd. نحول. ٢) Co فنظر. ٣) C يا امير المؤمنين بئس. ٤) C. ٥) C om. ٦) عن Co. ٧) بن Co. ٨) اخا و Co. ٩) لمكون. ١٠) C. ١١) انفا C. ١٢) ما Co. ١٣) قد احسن في C. ١٤) قل حدثني Co om. ١٥) ١٦)

خطب ابي الى معاوية فقال ابن هبيرة لَسَلَمَ بن قُتَيْبَةَ ما يقول
 هذا قل هذا ابن اُحْمَف قومه قل ابن هبيرة * هل زوج^a اباك
 معاوية قل لا قل فلا أرى أباك صنع شيئاً، حَدَّثَنِي احمد عن
 علي عن ابي مُحَمَّد بن ذَكْوَانَ القرشي قل تنازع عُنْبَةَ وَعَنْبَسَةُ
 ٥ أَبْنَا ابي سَفِيَّان وَأُمَّ عُنْبَةَ هَند وَأُمَّ عَنْبَسَةَ أَبْنَةُ ابي أَرْبَهر
 الدَّوسِي فَغَلِظَ معاوية لعَنْبَسَةَ وَقَالَ عَنْبَسَةُ ، وانت ايضا يا امير
 المؤمنين فقال يا عَنْبَسَةُ انَّ^d عُنْبَةَ ابن هند فقال عَنْبَسَةُ كُنَّا
 بخير صَالِحًا ، ذَاتُ يَتْنِنا قَدِيمًا فَأَمْسَتْ فَرَقَّتْ بَيْنَنَا هَند فإِنْ
 تَكَ هَند لَمْ تَلِدْنِي فَأَتَنِي لَبِيضَاءُ يَنْمِيهَا غَلَارَةٌ مَجْدُ ابوها ابو
 10 الْأَصْبِيافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَمَأْوَى ضَعِيفٍ لَا * تَنْوُ^e مِنْ ، لِجَهْدِ
 * جَفَنَاتِهِ^f مَا تَزَالُ مَقِيمَةً لِمَنْ خَافَ مِنْ غَوْرَى نِهَامَةٍ أَوْ نَجْدٍ^g
 فقال معاوية لَا أُعِيدُهَا عَلَيْكَ أَبَدًا، حَدَّثَنِي عبد الله * بن
 احمد قل حَدَّثَنِي ابي قل حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قل حَدَّثَنِي عبد الله ،
 عَنْ حَرْمَلَةَ بنِ عِمْرَانَ قل ابي معاوية في ليلة ان قَبِضَ قصد
 15 لَهُ فِي النَّاسِ وَإِنْ نَائِلٌ^h بن قَيْسِ الْجَذَامِيِّ غَلَبَ فَلِسْطِينَ
 وَأَخَذَ بَيْتَ مَالِهَا وَأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ كَانَⁱ سَجْنَاهُمْ هَرَبُوا وَإِنْ
 عَلِيّ بن ابي طَالِبٍ قَصْدُ لَهُ فِي النَّاسِ فَقَالَ لِمُؤَدِّنِهِ أَتَنْ هَذِهِ
 السَّاعَةَ وَنَدَكَ نِصْفَ اللَّيْلِ فَجَاءَهُ عَمْرُو بن اَنْعَاصٍ فَقَالَ لِمَ أَرْسَلْتَ
 إِلَيَّ قُلْ أَنَا^j مَا ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قُلْ مَا أَتَنَ الْمُؤْتَنَ هَذِهِ السَّاعَةَ
 20 إِلَّا مِنْ أَجْلِ قُلْ رُمِيتُ بِالْقَسِيِّ الْأَرْبَعِ قُلْ عَمْرُو أَمَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ

a) هذا زوج C. b) ارهر C. cf. Ibn Doreid, *gen. Handb.*
 ٣.١، 8. c) C om. d) انه C. e) صلح C. cf. Kor. 8, vs. 1.
 f) جففات C. g) Co om. h) Codd. نابل. i) C من. j) كانوا C.

خرجوا من سجنك ^a فأتهم ان ^b خرجوا من سجنك ^c فلم في سجن
الله * عز وجل ، ولم قوم شرًا لا رحلة بهم فأجعل لمن اتاك يرجل
منهم او برأسه دينته فانك ستؤتى بهم وأنظر قبصر فواضعه وأعطي
مألاً وحكلاً من حبل مصر فانه سيرضى منك بذاك وأنظر فائل ^d
ابن قيس فلعمري ما أغضبته الدين ولا أراد ألا ما أصاب فأكتب ^e
اليه * وهب له ذلك وقتته آياه ^f فان كانت لك قدرة عليه وان
لم تكن لك فلا تأس عليه ، وأجعل حدك وحديدك لهذا الذي
عنده ثم ابن عمك قال وكان الفوم كلهم خرجوا من سجنه غير
أبرقة بن الصباح فقال معاوية * ما منعك من ، ان تخرج مع
اصحابك قال ما منعني منه بغض لعلني * ولا حب لك ، ولكني ^g
لم أقدر عليه فحلتى سبيله ، حدثني * عبد الله ^h قال حدثني
ابن قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله * بن مسعدة ،
عن جرير بن حازم ⁱ قال سمعت محمد بن الزبير يحدث قال
حدثني عبد الله بن مسعدة ^j بن حكة الفزاري من بني آل
بدر قال انتقل معاوية من بعض كور الشام الى بعض عمله فنزل ^k
منزلاً بالشام ، فبسط له على ظهر اجار ^l مشرف على الطريق
فأذن لي ففعدت معه فمرت القطرات ^m والرحائل والجوارى والخيول
فقال يا ابن مسعدة ⁿ رحم الله ابا بكر لم يرد الدنيا ولم تره

أمايل Codd. ^a C om. ^b ان Co. ^c سجنكم Co. ^d فائل
أحمد C ^e . بغضني C ، بعض Co ^f . فنهيه ذاك Co solum ^g
القطران Codd. ^h . انظام C ⁱ . مسعود C ^j . جازم Codd. ^k
القطران Codd. ^l . اسد الغابة III, ٢٥٥ praeter
سعد C hic ^m . مسعود solum ⁿ traditur.

الدنيا وأما عمرو أو قل ابن حَنَنْمَة ٥ فأرادته الدنيا ولم يبردها
وأما عثمان فأصاب من الدنيا وأصابته منه وأما نحن فتمترعنا
فيها ثم كآته ندم فقال والله أنه لَلْمُلْكُ آتانا الله إِيَّاهُ،

حدثني أحمد عن علي بن محمد عن علي بن عبيد الله قال
٦ كتب عمرو بن العاص إلى معاوية يسأله لابنه عبد الله بن عمرو
ما كان أعطاه أباه ٧ من مصر فقال معاوية أراد أبو عبد الله أن
يكتب فيهذر أشهدكم أنني إن بقيت بعده فقد خلعت ٨ عهده
قال ٩، وقال عمرو بن العاص ما رأيت معاوية متكئاً قطً واضعاً
أحدى رجليه على الأخرى كاسراً عينه يقول لرجل تكلم إلا
١٠ رَحْمَةً، قال أحمد قال علي بن محمد قال عمرو بن العاص

لمعاوية يا أمير المؤمنين أَلَسْتُ أَنْصَحَ النَّاسَ لَكَ قال بذلك قلت ما
نلت ١١، قال أحمد قال علي عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء أن
بُسْر ابن أبي أَرْطاة ١٢ قال من علي ١٣ عند معاوية وزيد بن عمر
ابن الخطاب جالس فعلاه بعضاً فشجّه فقال معاوية لزيد عمدت
١٤ إلى شيخ من قريش سيد أهل الشام فضربتته وأقبل على بُسْر فقال
تشتنم علياً وهو جدّه وابن الفاروق على رؤوس الناس أو كنت
تري أنه يصبر على ذلك ثم أرضاها جميعاً، قال وقال معاوية إلى
لأرفع نفسي من ١٥ أن يكون ذنبٌ أعظم من عَفْوِي وجهلٌ أكثر من
حلمي أو عَوْرَةٌ لا أواربها بستري أو إساءة أكثر من إحسانِي، قال
١٦ وقال معاوية زَيْنُ الشَّرِيفِ الْعَفَافُ، قال وقال ١٧ معاوية ما من شيء

١٤) Co. ١٥) خلقت Co. ١٦) Co. ١٧) Co. ١٨) حيثه C.

١٩) In-om. ٢٠) Co. ٢١) عن C. ٢٢) حدثني C. ٢٣) Co. ٢٤) Cf. Mobarrad ١٣٤, ١٤. serui cum IA.

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَيْنِ خَرَّارَةٍ فِي أَرْضِ خَوَّارَةٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبَيْتَ عَرُوسًا، بِعَقِيلَةٍ مِنْ
عَقَائِلِ الْعَرَبِ فَقَالَ وَرْدَانُ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنَ الْإِفْصَالِ عَلَى الْإِخْوَانِ فَقَالَ هُ معاوية أنا، أَحَقُّ بِهَذَا
مِنْكَ قَالَ مَا تَحِبُّ فَأَفْعَلْ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ٥
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَامِلَ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يُبَيِّدَ بَرِيدًا إِلَى مَعَاوِيَةَ أَمَرَ مَنَادِيَهُ فَنَادَى مِنْ لَهُ حَاجَةٌ
يَكْتَسِبُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكَتَبَ * زُرَّ بِنُ حُبَيْشٍ، أَوْ أَيْمَنُ بْنُ
خُرَيْمٍ، كِتَابًا لَطِيفًا وَرَمَى بِهِ فِي الْكَلْبِ وَفِيهِ ٢

10

إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادَهَا
وَأَضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادِهَا
وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا
فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ نَنَا حَصَادُهَا

فَلَمَّا وَرَدَتْ الْكَلْبَ عَلَيْهِ فَقَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ قَالَ نَعِيَ إِلَيَّ نَفْسِي ٤
قَالَ وَقَالَ مَعَاوِيَةُ مَا مِنْ هُ شَيْءٍ أَلَدَّ عِنْدِي مِنْ غِيْظٍ أَتَجَرَّعُهُ، ١٥
قَالَ وَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ يَا ابْنَ
أَخِي إِنَّكَ قَدْ لِهَجَجْتَ بِالشَّعْرِ فَلِهَاجَ وَالتَّشْبِيبُ ٢ بِالنِّسَاءِ فَتَعَرَّ
الشَّرْبِيفَةُ وَالْهَاجَاءُ فَتَعَرَّ كَرِيمًا وَتَسْتَشِيرُ لَثِيمًا وَالْمَدْحُ فَاتَهُ طُعْمَةٌ
الْوَقَاحُ ٢ وَلَكِنْ أَفْخَرُ بِمَفَاخِرِ قَوْمِكَ وَقَدْ مِنْ الْأَمْثَالِ مَا تَزِينُ بِهِ نَفْسَكَ

Co, حبيبش C d) إلى C e) قال Co b) عريسا C a)
C in- حريم Co e) vide Moschtabih 181. زيد بن خنيس
distincte. f) فيه C f) C om. g)
النسب IA in textu والشيب Co i) Co om. h) انرياح Co k)

وَنَوْتِبَ بِهِ غَيْرُكَ، * حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ ^٥ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ بْنُ حَمَّادٍ نَظَرَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الثُّمَالِ ^٦ فِي عِبَادَةٍ، فَأَوْدَرَاهُ فَقَالَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْعِبَادَةَ لَا تَكَلِّمُكَ ^٧، وَأَمَّا يَكَلِّمُكَ مَنْ فِيهَا ^٨،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ ^٩ عَلِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ مُعَاوِيَةُ رَجُلَانِ
 ٥ إِنْ ^{١٠} مَاذَا لَمْ يَمُوتَا وَرَجُلٌ إِنْ مَاتَ مَاتَ أَثَا إِنْ مَاتَ خَلْفِي أَبِي
 وَسَعِيدٌ إِنْ مَاتَ خَلْفَهُ عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ إِنْ مَاتَ مَاتَ فَبَلَغَ
 مِرْوَانَ فَقَالَ أَمَا ذَكَرَ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ قَالُوا لَا قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي
 بِأَبْنِي أَتَبَيَّهَمَا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 صَالِحٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِمُعَاوِيَةَ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَشَدُّهُمْ لِي
 ١٥ تَحَبُّبًا إِلَى النَّاسِ، قَالَ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ الْعَقْلُ وَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ
 الْعَبْدُ فَإِذَا ذُكِرَ ذَكَرَ وَإِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ وَإِذَا أُتْبِلَ صَبَرَ وَإِذَا غَضِبَ
 كَظُمَ وَإِذَا قَدِرَ غَفِرَ وَإِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ وَإِذَا وَعَدَ أَجَبَ،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَشَامِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ أَغْلَظَ رَجُلٌ لِمُعَاوِيَةَ فَأَكْثَرَ فَقِيلَ لَهُ أَتَنْحَلُّمُ عَنْ
 ١٥ هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَا أَحُولُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْأَسْنَتِ مَا لَمْ يَجُولُوا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ مُلْكِنَا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ
 قَالَ لَامَ مُعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى الْغِنَاءِ فَدَخَلَ يَوْمًا عَلَى
 مُعَاوِيَةَ وَمَعَهُ بُدْيَيْجٌ وَمُعَاوِيَةُ وَاضَعُ ^{١١} رَجُلًا عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ لِبُدْيَيْجٍ إِيَّهَا يَا بُدْيَيْجُ فَتَغْتِي فَتَحْرِكُ مُعَاوِيَةَ رَجُلَهُ فَقَالَ عَبْدُ

٥) C. ٦) Nescio quo modo nomen restitui debeat.

٧) C. ٨) Co om. inde a. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C.

١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

- الله مَهْ يا امير المؤمنين فقال « معاوية ان الكريم طروبٌ، قال ه
وقدم عبد الله بن جعفر على معاوية ومعه سائب خاثر وكان
مولى لبي ليث وكان فاجراً، فقال له ارفع حوائجك ففعل ورفع
فيها حاجة سائب خاثر فقال معاوية من هذا فخبّره فقال ادخله
فلما قام على باب المجلس غنى
٥
ان انديار رؤسومها قفر لعبت بها الأرواح والقطر
وخلا لها من بعد ساكنها حاجج خلون ثمان أو عشر
والزعران على ترائيبها شرقا به اللبات والنحر
فقال أحسنت وقضى حوائجه، حدثني عبد الله * بن
أحمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله
١٥
عن « معمر عن همام بن منبه قال سمعت ابن عباس يقول
ما رأيت أحداً أخلّف للملك من معاوية ان كان يبرّد الناس
منه على أرجاء وادٍ رخب ولم يكن كالضيف الحصحص الحصر
يعنى ابن الزبير، حدثني عبد الله قال حدثني ابي قال
حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن سفيان بن عيينة
٢٥
عن مجالد عن اشعبي عن قبيصة بن جابر الأسدي قال ألا
أخبركم من صحبت صحبت عمر بن الخطاب ما رأيت رجلاً أفقه
فقهها ولا أحسن مدرسة منه ثم صحبت طلحة بن عبيد الله
ما رأيت رجلاً أعطى للجزيل من غير مسألة منه ثم صحبت
معاوية ما رأيت رجلاً أحب من رفيقاً ولا أشبه سيرة بعلانية منه
٣٥

a) C. قال. b) Cf. *Agh.* VII, 181. c) Sic codd., sed sec. *Agh.* p. 181,
l. 26 legendum foret. d) Co om. e) Co بن. f) Co يرد. g) C
vera lectio est Pro انزير وكان مغصبا IA addit المعصب Co، للخص
lectio est العمصص vid. *Fâik*, I, p. 424. h) C الجزيل. i) Codd.
om. k) Co اخصب.

ولو ان المغيرة جعل في مدينة لا يخرج من أبوابها كلها إلا
بالغدر^٥ لخروج منها^٥

خلافة يزيد بن معاوية

وفي هذه السنة يبيع يزيد بن معاوية بالخلافة بعد وفاة أبيه
٥ للنصف من رجب في قول بعضهم وفي قول بعض لثمان بقين منه
على ما ذكرنا قبل من ، وفاة والده معاوية فأقر عبيد الله بن
زيد على البصرة والنعمان بن بشير على الكوفة ، وقال هشام بن
محمد عن ابي مخنف ولى يزيد في هلال رجب سنة ٩٠ وأمير
المدينة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وأمير الكوفة النعمان بن
١٠ بشير الأنصاري وأمير البصرة عبيد الله بن زيد وأمير مكة عمرو
ابن سعيد بن العاص ولم يكن ليزيد همة حين ولى إلا بيعته
النفر الذين أبوا على معاوية الاجابة الى بيعة يزيد حين دعا
الناس الى بيعته وانه ولى عهده بعده والفراغ من امرهم فكتب
الى الوليد بسم الله الرحمن الرحيم من يزيد امير المؤمنين
١٥ الى الوليد بن عتبة أما بعد فإن معاوية كان عبدا من عباد
الله أكرمه الله واستخلفه وخوله ومكن له فعاش بفدٍ ومات بأجل
فرحمه الله فقد عاش محمودا ومات برا تقيا والسلام ، وكتب اليه
في صحيفة كأنها أنن فأراه^٨ أما بعد فاحذ حسينا وعبد الله
بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذا شديدا ليست فيه

آخر المجلد العاشر ويتلوه C Hic explicit Co بالعذر. a) et tum habet verba inde a ان شاء الله تعالى في الذي يليه
Itaque abhinc solus والد معاوية usque ad وفي هذه السنة
codex Co fons editionis est. Titulus sequens non est in cod.
c) Co addit secundum قبل. d) Co فان.

غيره قال فما تريد ان تصنع قال أجمع فتبالي الساعة ثم أمشى
اليه فاذا بلغت الباب احتبسْتهم^٥ عليه ثم دخلت عليه قال
فأنسى أخافه عليك اذا دخلت قال لا آتبه إلا وأنا على الامتناع
قادر فقام فجمع اليه مواليه وأعد بيته ثم أقبل يمشى حتى
٥ انتهى الى باب الوليد وقال لأصحابه اني داخل فبان دعوتكم أو
سمعت صوتي قد علا فألقموا علي بأجمعكم وآلا فلا تبرحوا حتى
أخرج اليكم فدخل فسلم عليه بالأمرة ومروان جالس عنده فقال
حسين كانه لا يظن ما يظن من موت معاوية الصلة خير من
القطيعة أصلح الله ذات بينكما فلم يجيباه في هذا بشيء وجاء
١٠ حتى جلس فأقرأه الوليد الكتاب ونعى له معاوية ودعاه الى البيعة
فقال حسين انا لله وأنا اليه راجعون ورحم الله معاوية وعظم
لك الأجر أما ما سألتني من البيعة فإن مثلي لا يعطى بيعته
سرًا ولا اراك تتجترى^٦ بها مني سرًا دون ان نظهرها على رؤوس
الناس علانية قال أجل قال فاذا خرجت الى الناس فدعوتهم الى
١٥ البيعة دعوتنا مع الناس فكان أمرًا واحدًا فقال له الوليد وكان
يجب العافية فأنصرف على اسم الله حتى تأتينا مع جماعة الناس
فقال له مروان والله لئن فارقك الساعة ولم يبايع لا قدرت منه
على مثلها أبدًا حتى تكثر انقتلي بينكم وبينه أحبس الرجل ولا
يخرج من عندك حتى يبايع او تضرب عنقه فوثب عند ذلك
٢٠ للحسين فقال يا ابن الزرقاء انت تقتلني ام هو كذبت والله وأتممت
ثم خرج ثم بأصحابه فخرجوا معه حتى أتى منزله فقال مروان

٥) IA hic verbum احتبس pro اجلس adhibet. ٦) Co تجترى.
٧) Sec. IA; Co وهو.

للوليد عصيتنى لا والله لا يمكنك من مثلها من نفسه أبداً قال
 الوليد وَيَحْجُغْ غَيْرَكَ يا مروان اِنَّكَ اَخْتَرْتَ لى التى فيها هلاك
 دينى والله ما أحب ان لى ما طلعت عليه الشمس وغربت عنه
 من مال الدنيا وملكها وانى قتلت حُسَيْنًا سبحانه الله أَقْتُل
 حُسَيْنًا ان قل لا أباع والله انى لأظن ^٥ أَمراً يُحَاسِبُ بدم
 حسين خفيف ، الميزان عند الله يوم القيامة فقال له مروان فاذا
 كان هذا رأيك فقد أصبت فيما صنعت يقول هذا له وهو غير
 الحامد له على رأيه ، وأما ابن الزبير فقال الآن اتاكم ثم اتى داره
 فكن فيها فبعث الوليد اليه فوجده مجتمعاً فى اصحابه محزراً
 فألح عليه بكثرة الرُّسل والرجال فى اثر الرجال ، فأما حسين فقال ^{١٥}
 كُفْ حتى تنظر وننظر وترى وأما ابن الزبير فقال لا
 تُعْجِلُونِ فانى اتاكم أمهلونى فألحوا عليهما عشيتيهما تلك كلها
 وأول ليلتهما وكانوا على حسين أشد ابقاء وبعث الوليد الى ابن
 الزبير موالى له فشتموه وصاحوا به يا ابن الكاهلية والله لتأتين
 الامير او ليقتلنك ، فلبث بذلك نهاره كله وأول ليلة يقول الآن ^{٢٥}
 اجىء فاذا استخثوه قال والله لقد استترت بكثرة الارسال وتتابع
 هذه الرجال فلا تُعْجِلُونِ حتى أبعث الى الأمير من يأتينى برأيه
 وامره فبعث اليه أخاه جعفر بن الزبير فقال رحمه الله كُفْ عن
 عبد الله فانك قد أفرعته وذعرت به بكثرة رُسلك وهو انبيك غداً ان
 شاء الله فمر رُسلك فلينصرفوا عنا فبعث اليهم فأنصرفوا وخرج ابن ^{٣٥}
 الزبير من تحت الليل فأخذ طريق الفرع هو وأخوه جعفر ليس

معهما ثالثٌ وتجنب الطريق الأعظم مخافة الطلب وتوجه نحو مكة فلما أصبح بعث اليه الوليد فوجده قد خرج فقال مروان والله إن أخطأ^a مئة فسرح في أثره الرجال فبعث ركباً من موالى بنى أمية في ثمنين ركباً فطلبوه فلم يقدروا عليه فرجعوا ٥ فنشغلوا عن حسين بطلب عبد الله بومهم ذلك حتى أمسوا ثم بعث الرجل الى حسين عند المساء فقال أصبحوا ثم ترون ونرى فكفوا عنه تلك الليلة ولم يلتحقوا عليه فخرج حسين من تحت ليلته وفي ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ٩٠ وكان مخرج ابن الزبير قبله ليلة خرج ليلة السبت فأخذ طريق 10 الفُرع فبينما عبد الله بن الزبير بسير أخاه جعفرًا إذ تمثل جعفر بعول صبرة الخنثلي

وكلت بى أم سيمسون ليلة

وَم يَبْق من أعقابهم غير واحد

فقل عبد الله سبحانه الله ما أردت أنى ما أسمع يا أخى قل ١٥ والله يا أخى ما أردت به شيئاً ما تكره فقل فذاك والله أكره الذى أن يكون جاء على لسانك من غير تعمد قال وكأنت تطبر منه ، وأما الحسين فإنه خرج ببنيه وأخوته وبني أخيه وجُل أهل بيته ألا محمد بن الحنفية فإنه قل له يا أخى أنت أحب الناس لى وأعرهم على ونسنت أنذر النصيحة لأحد من ٢٠ الخلف أحق بها منك تنح بتبعته عن يزيد بن معاوية وعن

a) Abū Mihnaf, كتاب مقتل الحسين, Cod. Berol. Spreng. 159 (abhinc AM signatus = Cod. Gothan. 1838) fol. 8r ما أخطأ

b) Co قول. c) Co et IA يبيعك.

الأمصار ما استطعت ثم أتبعته رُسُلَكَ إلى الناس فأتعاهم إلى نفسك
 فإن بايعوا لك حمدتُ الله على ذلك وإن أجمع الناس على غيرك
 لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك ولا يذهب به مروءتك ولا
 فصلك إن أخاف أن تدخل معرًا من هذه الأمصار وتأتي جماعة
 من الناس فيختلفون بينهم فنهم ثلثتُ معك وأخرى عليك^٥
 فيقتتلون فتكون لأول الأسته فإذا خير هذه الأمة كلها نفسها وأبًا
 وأما أضيّعها دما وأذنتها اهلاً قل له الحسين * فأتى ذاهبًا يا
 أخى قال فأنزل مكة فإن أطمأنت بك الدار فسيبيل، ذلك وإن
 نبت بك لحقت بالرمال وشعب الجبال وخرجت من بلد إلى بلد
 حتى تنظر إلى ما يصير أمر الناس وتعرف عند ذلك أن ترى فأنك^{١٠}
 أصوب ما يكون رأيًا وأحرمة عملاً حتى تستقبل الأمور استقبالا ولا
 تكون الأمور عليك أبداً أشكل منها حين تستدبرها استدباراً
 قل يا أخى قد نصحت فأشفقت فأرجو أن يكون رأيك سديداً
 موثقاً، قال أبو مخنف وحدثني عبد الملك بن نوفل بن
 مساحق عن أبي سعد، الملقب بقل نظرت إلى الحسين داخلًا^{١٥}
 مسجد المدينة وأنه ليمشى وهو معتمد على رجلين يعتمد على
 هذا مرة وعلى هذا مرة وهو يتمثل بقول ابن مفرغ،
 لا قصرت السوام في قلب الصبح مغيراً ولا نعبت يريدا
 يوم أعطى من المهابة صبيها والمنايا يرصدني أن أحيدا

٩) Sic IA, Co وبايعوك وبايعك وبايعوا forte AM 9٢
 وقال إلى ذاهب إلى مكة AM، فابن اذهب IA. فان بايعك الناس

Cod. d) فبسيبيل IA. فقال محمد بن الحنفية فان اطمأنت الخ
 المهابة IA f) Cf. Agz. XVII, ٥١ et ٩٨. سعيد; cf. supra p. ٢٠٩ z.

قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَاللَّهِ مَا تَمَثَّلُ بِهِذَيْنِ ^a الْبَيْتَيْنِ إِلَّا لَشَيْءٍ
يُرِيدُ قَالَ فَمَا مَكَثَ إِلَّا يَوْمَيْنِ حَتَّى بَلَغَنِي أَنَّهُ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ
إِن الْوَلِيدَ بَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَقَالَ بَايِعْ لِيَزِيدَ فَقَالَ إِذَا
بَايَعَ النَّاسُ بَايَعْتُ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبَايَعَ أَتَمَّا تُرِيدُ أَنْ
يَخْتَلِفُوا النَّاسَ بَيْنَهُمْ فَيَقْتَتِلُوا وَيَتَفَانُوا فَإِذَا جَهَدَهُمْ ذَلِكَ قَالُوا
عَلَيْكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو لَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ بِإِيْعُوهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا
أَحَبُّ أَنْ يَقْتَتِلُوا وَلَا يَخْتَلِفُوا وَلَا يَتَفَانُوا وَلَكِنْ إِذَا
بَايَعَ النَّاسُ وَلَمْ يَبْقَ غَيْرِي بِإِيْعْتُ قَالَ فَتَرَكُوهُ وَكَانُوا لَا يَخْشَوْنَهُ،
قَالَ وَمَضَى ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ وَعَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ فَلَمَّا
دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ أَتَمَّا أَنَا عَائِدٌ وَلَمْ يَكُنْ يَصَلِّيُ بِصَلَاتِهِمْ وَلَا يُفِيضُ
بِإِفَاضَتِهِمْ كَانَ يَقِفُ هُوَ وَاصْحَابُهُ فَاحِيَةً ثُمَّ يُفِيضُ بِهِمْ وَحَدَهُ وَيَصَلِّيُ
بِهِمْ وَحَدَهُ قَالَ فَلَمَّا سَارَ الْحُسَيْنُ نَحْوَ مَكَّةَ قَالَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا
يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^b فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ
فَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ^c ١٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ يَزِيدُ الْوَلِيدَ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ الْمَدِينَةِ عَزَلَهُ فِي
شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَثَرٌ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَدِيُّ، وَفِيهَا قَدِمَ عَمْرُو
ابْنُ سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ الْمَدِينَةَ فِي رَمَضَانَ فَرَعِمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ ابْنَ
عَمْرِو لَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ حِينَ وَرَدَ نَعِيُّ مَعَاوِيَةَ وَبَيْعَةُ يَزِيدَ عَلَى
الْوَلِيدِ وَإِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَالْحُسَيْنَ لَمَّا نُعِيَا إِلَى الْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ أَتَيَا

a) هذَيْنِ Co. b) Koran. 28, vs. 20. c) Koran. 28,

وَحَرَجَا مِنْ لَيْلَتِهِمَا إِلَى مَكَّةَ فَلَقِيَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ جَاءَ ابْنُ
 مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَاهُمَا مَا وَرَاءَ كَمَا قَالَا مَوْتُ مُعَاوِيَةَ وَالْبَيْعَةُ لِيَزِيدَ
 فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ عُمَرَ أَتَقِيَا اللَّهَ وَلَا تَفَرِّقَا جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا ابْنُ
 عُمَرَ * فَقَدِمَ فَأَقَامَ أَيْامًا فَلَتَنْتَظِرَ حَتَّى جَاءَتِ الْبَيْعَةُ مِنَ الْبُلْدَانِ
 فَتَنْقَلِمَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ٥
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَجَّهَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عُمَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى أَخِيهِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ لِحَرْبِهِ ،

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ ذَلِكَ

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ بَنَ الْعَاصِ الْأَشَدِّقِ
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٩٠ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَدَخَلُوا ١٥
 عَلَى رَجُلٍ عَظِيمٍ الْكَبِيرِ مُقَوِّدًا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ دَنَا هِشَامُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَصَاحٍ ، قَالَ كَانَتْ الرُّسُلُ تَجْرِي بَيْنَ
 يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْبَيْعَةِ فَحَلَفَ يَزِيدُ أَنْ لَا يَقْبَلَ
 مِنْهُ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ فِي جَامِعَةٍ وَكَانَ الْخَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ
 عَلَى الصَّلَاةِ فَنَعَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا مَنَعَهُ كَتَبَ يَزِيدُ إِلَى عُمَرَ بْنِ ١١
 سَعِيدٍ أَنْ أَرْبَعُ جَيْشًا إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ لَمَّا
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَّى شَرِطَتَهُ عُمَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِمَا كَانَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنَ الْبَغْضَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ فَضَرَبَهُمْ ضَرْبًا شَدِيدًا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي
 شَرْحِبِيلُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَظَرَ إِلَى كُلِّ مَنْ كَانَ يَهْوَى ٢٥

a) Sic IA, Co فسألهما. b) Co قدما فأقاما. c) Sic Co, بَطَّاح forte

قَوَى ابن الزبير فضربه وكان من ضرب المنذر بن الزبير وابنه
 محمد بن المنذر وعبد الرحمان بن الاسود بن عبد يغوث وعثمان
 ابن عبد الله بن حكيم بن حزام وحُبَيْب بن عبد الله بن
 الزبير ومحمد بن عمار بن ياسر فضربهم الاربعة الى الخمسين الى
 الستين وفر منه عبد الرحمان بن عثمان وعبد الرحمان بن عمرو
 ابن سهل في أناس الى مكة، فقال عمرو بن سعيد لعمر بن الزبير
 من رجل نوجه الى أخيك قل لا توجه اليه رجلاً أبداً أنكأ له
 متى فاخرج لاهل الديوان عشرات وخسرج من موالى اهل المدينة
 ناس كثير وتوجه معه أنيس بن عمرو الأسلمي في سبعمائة فوجه
 10 في مقدمته فعسكر بالجرف فجاء مروان بن الحكم الى عمرو بن
 سعيد فقال لا تغر مكة وآتق الله ولا تجعل حرمة البيت وخلوا
 ابن الزبير فقد كبر هذا له بصع وستون سنة وهو رجل لجرج
 والله لئن لم تقتلوه ليموتن فقال عمرو بن الزبير والله لنقاتلنه
 ولنغزونه في جوف الكعبة على رغم أنف من رغم فقال مروان
 15 والله ان ذلك ليسوءني فصار أنيس بن عمرو الأسلمي حتى نزل
 بذي طوى وسار عمرو بن الزبير حتى نزل بالأبطح فأرسل عمرو
 ابن الزبير الى أخيه بريم الخليفة وأجعل في عنقك جامعة من
 فضة لا ترى ولا يضرب الناس بعضهم بعضاً وآتق الله فانك في
 بلد حرام قال ابن الزبير موعذك المسجد فأرسل ابن الزبير عبد
 20 الله بن صفوان الجمحي الى أنيس بن عمرو من قبل نى
 طوى وكان قد صوى الى عبد الله بن صفوان قوم من نزل حول
 مكة فقاتلوا أنيس بن عمرو فهزم أنيس بن عمرو أقبح هزيمة
 وتفرق عن عمرو جماعة احكامه فدخل دار علقمة فأتاه عبدة بن

الزبير فأجاره ثم جاء الى عبد الله بن الزبير فقال انى قد أجزته فقال أنجبر من حقوق الناس هذا ما لا يصلح، قال محمد ابن عمر فحدثت هذا الحديث محمد بن عبيد بن عمير فقال اخبرنى عمرو بن دينار قال كتب يزيد بن معاوية الى عمرو بن سعيد ان استعمل عمرو بن الزبير على جيش وأبعثه الى ابن الزبير 5 وأبعث معه أنيس بن عمرو قال فسار عمرو بن الزبير حتى نزل في داره عند الصفا ونزل أنيس بن عمرو بذى طوى فكان عمرو ابن الزبير يصلى بالناس ويصلى خلفه عبد الله بن الزبير فاذا انصرف شبك أصابعه في أصابعه ولم يبق أحد من قريش الا انى عمرو بن الزبير وقعد عبد الله بن صفوان فقال ما لى لا ارى 10 عبد الله بن صفوان أما والله لئن سرت اليه ليعلمن ان بنى جمح ومن صوى اليه من غيرهم قليل فبلغ عبد الله بن صفوان كلمته هذه فحركته فقال لعبد الله بن الزبير انى أراك كائنك تريد البقيا على أخيك فقال عبد الله انا أبقي عليه يا ابا صفوان والله لو قدرت على عون الكثر عليه لأستعنت بها عليه فقال ابن 15 صفوان فانا أكفيك أنيس بن عمرو فأكفى أخاك قال ابن الزبير نعم فسار عبد الله بن صفوان الى أنيس بن عمرو وهو بذى طوى فلاقاه في جمع كثير من اهل مكة وغيرهم من الأعوان 20 فهزم أنيس ابن عمرو ومن معه وقتلوا مديهم وأجازوا على جريحهم وسار مصعب ابن عبد الرحمن الى عمرو وتفرق 3 عنه اصحابه حتى تخلص الى عمرو 20 ابن الزبير فقال عبيدة 4 بن الزبير لعمرو تعال انا أجيرك فجاء عبد

Co ٤) عمر وتفرق Co، فتفرق IA 5) Co ٦) الاعواس Co ٧) عبد.

الله بن الزبير فقال قد أجرتُ عمرًا فأجره لي فأبى عبد الله ان
 يجبره وضربه بكد من كان ضرب بالمدينة وحبسه بساجن عارم،
 قال الواقدي قد اختلفوا علينا في حديث عمرو بن الزبير
 وكتبت كل ذلك، حدثني خالد بن الياس عن ابي بكر بن
 عبد الله بن ابي الجهم قال لما قدم عمرو بن سعيد المدينة واليا
 قدم في نى القعدة سنة ٩. فولى عمرو بن الزبير شرطته وقال
 قد اقسَمَ امير المؤمنين ان لا يقبل بيعة ابن الزبير الا ان يوثق
 به في جامعة فليبر يمين امير المؤمنين فانى اجعل جامعة
 خفيفة من وري او ذهب وبليس عليها برنسا ولا ترى الا ان
 ١٠ يسمع صوتها وقال

خُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ
 وفيها مَقَالٌ لَأَمْرِى مُتَدَلِّل
 أَعَامِرُ اِنْ الْقَوْمَ سَامَوْكَ خُطَّةٌ
 وما لك في الجحيران عَدْلٌ مُعَدِّل

١٥ قال محمد وحدثني رباح بن مسلم عن ابيه قال بعث الى عبد
 الله بن الزبير عمرو بن سعيد فقال له ابو شريح لا تغر مكة فانى
 سمعت رسول الله صلعم يقول انما ائن الله لي في القتال بمكة
 ساعة من نهار ثم عادت كحرمتها فأبى عمرو ان يسمع قوله وقال
 نحن أعلم بحرمتها منك ايها الشيخ فبعث عمرو جيشا مع عمرو
 ٢٠ ومعه أنيس بن عمرو الأسلمي وزيد غلام محمد بن عبد الله بن
 الحارث بن هشام وكانوا نحو ألفين فقاتلهم اهل مكة فقتل أنيس
 ابن عمرو والمهاجر مولى القلمس في ناس كثير وهزم جيش عمرو

فجاء عبدة^٥ بن الزبير فقال لأخيه عمرو انت في ذمتي وأنا لك
جَارٌ فانطلق^٦ به الى عبد الله فدخل على ابن الزبير فقال ما
هذا الدم الذي في وجهك يا خبيث فقال عمرو،
لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْنَا

ولكن على أقدامنا يَقْطُرُ الدَّمَا^٥
فحبسه وأخفر^٧ عبدة وقال أمرتك ان تجير هذا الفاسق المستحل
لحُرِّمَتِ الله ثم أقاد^٨ عمرًا من كَدٍّ من ضربه ألا المنذر وابنه
فإنهما آتيا ان يستقيدا^٩ ومات تحت السياط، قَالَ وَأَنَا سَتِي
سَجَنَ عَامٍ لعبد كان يقال له زيد عام فسَمِيَ السَجَنُ به وحبس
ابن الزبير أخاه عمرًا فيه^{١٠}، قَالَ الواقدي مَا عبد الله بن
ابن يحيى عن أبيه قَالَ كَانَ مَعَ أَنَيْسَ بْنِ عَمْرِو الْفَافِ^{١١}
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَجَّهَ أَهْلَ الْكُوفَةِ الرُّسُلَ إِلَى الْحُسَيْنِ عَمٍّ وَهُوَ بِمَكَّةَ
يَدْعُونَهُ إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْهِمْ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمُ ابْنُ عَمِّهِ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ
ابن ابْنِ طَالِبٍ رَضَهُ^{١٢}

ذكر للخبر عن مُرَاسَلَةِ الْكُوفِيِّينَ الْحُسَيْنِيْنَ عَمٍّ^{١٥}
للمصير إلى ما قَبْلَهُمْ وَأَمْرَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ رَضَهُ
حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الضَّرِيرُ قَالَ مَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ
الْمَصْبِغِيُّ وَيَكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ مَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَسَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ^{١٦} قَالَ مَا صَمَارُ الدُّغْنِيِّ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي جَعْفَرٍ
حَدَّثَنِي بِمَقْتَلِ الْحُسَيْنِ حَتَّى كَانَتِي حَضَرْتُهُ قَالَ مَاتَ مُعَاوِيَةُ وَالْوَلِيدُ^{٢٠}

٥) Co عبدة. ٦) Co طلق. ٧) Versus est al-Hoceini
ibn al-Homám, *Hamása*, p. ٩٣. ٨) Co واخفى. ٩) Co
العسرى. ١٠) Co الصير. ١١) Co يستقيلا. ١٢) Co اعد.

ابن عتبة بن ابي سفيان على المدينة فأرسل الى الحسين بن علي
 ليأخذ بيعته فقال له أَخْرِنِي وَأَرْفَقْ فَأَخْرَجَهُ فُخِرَجَ الى مكة فأتاه
 اهل الكوفة وَرُسُلُهُم أَنَا قَدْ حَبَسْنَا أَنْفُسَنَا عَلَيْكَ وَلَسْنَا نَحْضُرُ
 الْجُمُعَةَ مَعَ الْوَالِي فَأَقْدَمَ عَلَيْنَا وَكَانَ النعمان بن بشير الأنصاري
 ٥ على الكوفة قَالَ فَبَعَثَ لِلْحُسَيْنِ الى مسلم بن عَقِيلِ بْنِ ابْنِ طَالِبِ
 ابْنِ عَمَّةٍ فَقَالَ لَهُ سِرُّ الى الكوفة فَانْظُرْ مَا كَتَبُوا بِهِ إِلَيَّ فَإِنْ كَانَ
 حَقًّا خَرَجْنَا إِلَيْهِمْ فُخِرَجَ مُسْلِمٌ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَأَخَذَ مِنْهَا دَلِيلَيْنِ
 فَمَرَّ بِهِ فِي الْبَيْتَةِ فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ فَاتَ أَحَدَ الدَّلِيلَيْنِ وَكَتَبَ مُسْلِمٌ
 الى الحسين يستعفيه فكتب اليه الحسين أَنِ امْضِ الى الكوفة فُخِرَجَ
 ١٠ حَتَّى قَدِمَهَا وَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا يُقَالُ لَهُ ابْنُ هِ عَوْتَجَةٌ قَالَ
 فَلَمَّا تَحَدَّثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِمَقْدَمِهِ ذَبَرُوا إِلَيْهِ فَبَايَعُوهُ فَبَايَعَهُ مِنْهُمْ أَتْنَا
 عَشَرَ الْقَا قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ يَهُوَى يُزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الى النعمان
 ابْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ ضَعِيفٌ أَوْ مُتَضَعِّفٌ قَدْ فَسَدَ الْبِلَادُ فَقَالَ
 لَهُ النعمان إِنَّ هُ أَكُونُ ضَعِيفًا وَأَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
 ١٥ إِنْ أَكُونُ قَوِيًّا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَمَا كُنْتُ لِأَهْلِكَ سِتْرًا سَتَرَهُ اللَّهُ
 فَكَتَبَ بِقَوْلِ النعمان الى يُزِيدٍ فِدْعًا مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ سَرْجُونٌ وَكَانَ
 يَسْتَشِيرُهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ فَقَالَ لَهُ أَكُنْتُ قَابِلًا مِنْ مَعَاوِيَةَ لَوْ كَانَ حَيًّا
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ مَتَى فَآتَهُ لَيْسَ لِلْكُوفَةِ إِلَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ
 فَوَلَّيَهَا إِلَيْهِ وَكَانَ يُزِيدٌ عَلَيْهِ سَاخِطًا وَكَانَ هُمُّ بَعْزِهِ عَنِ الْبَصْرَةِ
 ٢٠ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِرِضَائِهِ وَأَنَّهُ قَدْ وَلَّاهُ الْكُوفَةَ مَعَ الْبَصْرَةِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ
 أَنْ يَطْلُبَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ فَيَقْتُلَهُ إِنْ وَجَدَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عُبَيْدُ

الله في وجوه اهل البصرة حتى قدم الكوفة متلثمًا ولا يمر على مجلس من مجالسهم فيسلم آلا قالوا عليك السلام يا ابن بنت رسول الله وهم يظنون انه الحسين بن علي عم حتى نزل القصر فدعا موالي له فأعطاه ثلاثة آلاف وقال له اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبيع له اهل الكوفة فأعلمه أنك رجل من اهل حمص جئت لهذا الامر وهذا ما تدفعه اليه لينتقوى فلم يزل يتلطف ويرفق به حتى دُلَّ على شيخ من اهل الكوفة يلي البيعة فلقبه فأخبره فقال له الشيخ لقد سرتي لِقَاؤُكَ أبلي وقد ساءني فأما ما سرتي من ذلك فإني قد والله له وأما ما سألني فإني امرأ لم يستحكم بعد فأدخله اليه فأخذ منه المال وبايعه ورجع الى عبيد الله فأخبره فتحول مسلم حين قدم عبيد الله بن زياد من الدار التي كان فيها الى منزل هانئ بن عروة المرادي وكتب مسلم بن عقيل الى الحسين بن علي عم يخبره ببيعة اثني عشر ألفًا من اهل الكوفة وبأمره بالقدوم وقد عبيد الله لوجوه اهل الكوفة ما لي أرى هانئ بن عروة لم يأتني فيمن أتاني قال فخرج اليه محمد بن الأشعث في ناس من قومه وهو على باب داره فقالوا ان الامير قد ذكرك واستبطأك فأتناك اليه فلم يزالوا به حتى ركب معهم وسار حتى دخل على عبيد الله وعنده شريح الفاضل فلما نظر اليه قال لشريح أتتك بجائين رجلاه فلما سلم عليه قال يا هانئ أين مسلم قل ما أدري فأمر عبيد الله مولاة صاحب الدرام فخرج اليه فلما رآه قطع به فقال أصلح الله الامير والله ما

دعوته الى منزلي ولكنه جاء فطرح نفسه على قال أثنى به قال
والله لو كان تحت قدمي ما رفعتهما عنه قال أدنوه الي فادنى
فصر به على حاجبه فشجبه قال وأهوى هانئ الى سيف شريطي
ليسله فدفع عن ذلك وقال قد أحل الله دما فامر به فحبس
٥ في جانب القصر، وقال غير ابي جعفر الذي جاء بهانئ بن
عروة الى عبيد الله بن زياد عمرو بن الحجاج الزبيدي،
ذكر من قال ذلك

نما عمرو بن علي قال نما ابو قتيبة قال نما يونس بن ابي
اسحاق عن العيزار بن حريث قال نما عمار بن عتبة بن ابي معيط
١٥ فجلس في مجلس ابن زياد فحدث قال طردت اليوم حمرا فأصبحت
منها حمرا فعرته فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدي ان حمرا
تعقره انت لحمرا حائن فقال ألا أخبرك بأحين من هذا كله
رجل جىء بأبيه كافرا الى رسول الله صلعم فامر به ان يضرب
عنقه فقال يا محمد من للصبيته قال النار فأنت من الصبيته وانت
٢٥ في النار قال فصحك ابن زياد،

رجع الحديث الى حديث عمار الدقني عن ابي جعفر
قال فبينما هو كذلك ان خرج الخبر الى مدحج فاذا
على باب القصر جلبة سمعها عبيد الله فقال ما هذا قالوا مدحج
فقال لشريح " أخرج اليهم فأعلمهم اني انما حبسته لأسأله
٣٥ وبعث عينا عليه من مواليه يسمع ما يقول ثم بهانئ بن عروة
فقال له هانئ أتف الله يا شريح فانه قاتلي فخرج شريح حتى
قام على باب القصر فقال لا بأس عليه انما حبسه الأمير ليسأله

فقالوا صدق ليس على صاحبكم بأس فتفرقوا فأتى مسلماً الخبر
فنادى بشعاره فأجتمع اليه أربعة آلاف من اهل الكوفة فقدم
مقدمته وعبى ميمنته وميسرته وسار في القلب الى عبيد الله وبعث
عبيد الله الى وجوه اهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر فلما سار
اليه مسلم فأنتهى الى باب القصر أشرفوا على عشايرهم فجعلوا^{١٥}
يكلمونهم ويردونهم فجعل اصحاب مسلم يتسللون حتى أمسى في
خمسائة فلما اختلط الظلام ذهب أولئك ايضا فلما رأى مسلم
انه قد بقى وحده يتردد في الطريق حتى^٢ أتى باباً فنزل عليه فخرجت
اليه امرأة فقال لها أسقيني فسقتني ثم دخلت فكثت ما شاء الله
ثم خرجت فاذا هو على الباب قالت^٣ يا عبد الله ان مجلسك^{١٥}
مجلس ربة فقم قال انى انا مسلم بن عقيل فهل عندك مأوى
قالت نعم أدخل وكان أبنيها^٤ مولى أحمد بن الأشعث فلما علم
به الغلام أنطلق الى محمد فأخبره فأنطلق محمد الى عبيد الله
فأخبره فبعث عبيد الله عمرو بن حربث المخزومي وكان صاحب
شوطه اليه ومعه عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فلم يعلم^{١٥}
مسلم^٥ حتى أحيط بالدار فلما رأى ذلك مسلم خرج اليهم بسيفه
فقاتلهم فأعطاه عبد الرحمان الأمان فأمكن من يده فجاء به الى
عبيد الله فأمر به فأصعد الى أعلى القصر فضربت عنقه وألقى
جثته الى الناس وأمر بهائى فسحب الى الكناسة فصلب هنالك
وقال شاعرهم في ذلك^٥

a) Addidi ex conj. b) Co قال. c) انها Co. d) محمد Co. e) Pri-

mus versus poetae الربيع عبد الله بن cum alio etiam apud Jācūt III,
٥٢٩, Kazwī II, ١٣٩, IA IV, ٣. et AM f. 24r invenitur.

فإن كنت لا تدبرين ما الموت فأنظري
الى هاتين في السور وأبني عقيل
أصابهما أمر الامام ^a فأصابهما
أحاديث من يسعى بكل سبيل
أيركب أسماء الهماليج ^b آمننا
وقد طلبته مدحج ^c بدحول ^d،

وأما أبو مخنف فإنه ذكر من قصة مسلم بن عقيل وشخصه الى
الكوفة ومقتله قصة ^e في أشبع وأنتم من خبر عمار الدهني عن ابي
جعفر الذي ذكرناه ما حدثت عن هشام بن محمد عن محمد بن
10 حدثي عبد الرحمان بن جندب قال حدثني عتبة بن سميان
مولى الرباب ابنة ^e أمي القيس الكلبيّة امرأة حسين وكانت مع
سكينة ابنة حسين وهو مولى لأبيها وفي ان ذاك صغيرة قال
خرجنا فلزمنا الطريق الاعظم فقال للحسين اهل بيته لو تنكبت
الطريق الاعظم كما فعل ابن الزبير لا يلحقك الطلب قال لا والله
15 لا أفارقه حتى يقضى الله ما هو أحب اليه قال فاستقبلنا عبد
الله بن مطيع فقال للحسين جعلت فداك أين تريد قال أما
الآن فإني أريد مكة وأما بعدها فإني أستخير الله قال خار الله لك
وجعلنا فداك فاذا انت أثبتت مكة فإياك ان تقرب الكوفة فأتها بلدة
مشومة بها قتل أبوك وخذل أخوك وأعتيل ^f بطعنة كادت تأني
20 على نفسه ألزم الحرم فأتك سيد العرب لا يعدل بك والله اهل
الحجاز أحدا ويتداعى اليك الناس من كل جانب لا تغاري الحرم

بقتيل ^a Agh. XIII, ٣٧. ^b المهالك AM. ^c اللعين AM. ^d

أمرأة Co. ^e قالت Co. ^f Inserui cum IA ١٤, ult.

فذاك عَمَى وَخَالَى فَوَالله لئن هَلَكْتَ لَنَسْتَرْقَنَّ بِعَدِكَ، فَأَقْبِلْ
 حَتَّى نَزُلَ مَكَّةَ فَأَقْبِلْ أَهْلَهَا يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَمَنْ كَانَ بِهَا
 مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ وَاهْلُ الْآفَاقِ وَابْنُ الزَّبِيرِ بِهَا قَدْ لَزِمَ اللَّعْبَةَ فَهُوَ
 قَائِمٌ يَصَلِّي عِنْدَهَا عَامَّةَ النَّهَارِ وَيَطُوفُ وَيَأْتِي حَسِينًا فِيمَنْ يَأْتِيهِ
 فَيَأْتِيهِ الْيَوْمَيْنِ الْمُتَوَالِيَيْنِ وَيَأْتِيهِ بَيْنَ كُلِّ يَوْمَيْنِ مَرَّةً وَلَا يَزَالُ يُشِيرُ ٥
 عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ وَهُوَ أَثْقَلُ خَلَقَ اللهُ عَلَى ابْنِ الزَّبِيرِ قَدْ عَرَفَ أَنَّ
 أَهْلَ الْحِجَازِ لَا يَبَايِعُونَهُ وَلَا يَتَابِعُونَهُ أَبَدًا مَا دَامَ حَسِينٌ بِالْبَلَدِ وَأَنَّ
 حَسِينًا أَعْظَمَ فِي أَعْيُنِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ مِنْهُ وَأَطْوَعُ فِي النَّاسِ مِنْهُ، فَلَمَّا
 بَلَغَ أَهْلُ الْكُوفَةِ هَلَكَ مَعَاوِيَةَ أَرْجَفَ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِيَزِيدٍ وَقَالُوا قَدْ
 امْتَنَعَ حَسِينٌ وَابْنُ الزَّبِيرِ وَحَقًّا بِمَكَّةَ فَكَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى حَسِينٍ ١٠
 وَعَلَيْهِمُ النِّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْحِجَاجُ
 ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ اجْتَمَعَتِ الشَّيْعَةُ فِي
 مَنْزِلِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ فَذَكَرْنَا هَلَكَ مَعَاوِيَةَ فَحَمَدْنَا اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَ
 لَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ إِنَّ مَعَاوِيَةَ قَدْ هَلَكَ وَإِنْ حَسِينًا قَدْ
 تَقَبَّضَ ١٥ عَلَى الْقَوْمِ بَيْعَتُهُ وَقَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ وَانْتَمَ شَيْعَتُهُ وَشَيْعَةُ
 أَبِيهِ فَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ نَاصِرُوهُ وَجَاهِدُوا عَدُوَّهُ فَأَكْتُبُوا إِلَيْهِ
 وَإِنْ خِفْتُمْ الْوَقْلَ وَالْقِشْلَ فَلَا تَغْرُوا الرَّجُلَ مِنْ نَفْسِهِ قَالُوا لَا بَلْ
 نَقَاتِلُ عَدُوَّهُ وَنَقْتُلُ أَنْفُسَنَا دُونَهُ قَالَ فَأَكْتُبُوا إِلَيْهِ فَكَتَبُوا إِلَيْهِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
 صُرَدٍ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ وَرِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ وَحَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرٍ ٢٠
 وَشَيْعَتِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنَّا

وقد امتنع الحسين من البيعة AM، تعييض Co a)

نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فالحمد لله الذي
 قسم عدوك للبار العنيد أنتزى^٥ على الذي هذه الأمة فابتزها أمرها
 وغصبها قيها^٦ وقامر عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها
 وأستبقى شرارها وجعل مال الله دولة بين جبايرتها وأغنيائها
 ٥ فبعدا له كما بعدت نمود، أنه ليس علينا إمام فأقبل لعن الله
 ان يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الامارة
 لسنا نجتمع معه في جمعة ولا نخرج معه الى عيد ولو قد بلغنا
 أنك قد أقبلت الينا أخرجناه حتى نلحقه بأشأم ان شاء الله
 والسلام ورحمة الله عليك، قال ثم سرحنا بالكتاب مع عبد الله
 ١٠ ابن سبع الهمداني وعبد الله بن وال وأمرنا بالانجا فخرج
 الرجلان مسرعين حتى قدما على حسين لعشر مضين من شهر
 رمضان بمكة ثم لبثنا يومين ثم سرحنا اليه قيس بن مسهر
 الصيداوي وعبد الرحمان بن عبد الله بن الكدن^٧ الأرحبي
 وعارة بن عبيد^٨ السلولي فحملوا معهم نأخوا من ثلثة وخمسين
 ١٥ صكيفة من الرجل والاثنين والأربعة قال ثم لبثنا يومين آخرين
 ثم سرحنا اليه هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله
 الحنفي وكتبنا معهما بسم الله الرحمان الرحيم
 لحسين بن علي من شيعته من المؤمنين والمسلمين أما بعد
 فحكي هلا فان الناس ينتظرونك ولا رأى لهم في غيرك فاعجل
 ٢٠ العاجل والسلام عليك، وكتب شئت بن رباعي وحاجار بن

a) Co انبى. b) Co قيها. c) Cf. Kor. 59, 7 et 11, 98.

d) Co et Goth. عبد الله بن شداد الارجي; AM Berol. habet الكس Co.

e) Co عبد الله v. p. 14v, 20. وعبد الرحمان بن عبد الله الانصاري.

أَجْرَ وَيَزِيدُ بِنَ الْحَارِثِ * وَيَزِيدُ بِنَ ^٥ رُوَيْمَ وَعَزْرَةَ ^٦ بِنَ قَيْسٍ وَعَمْرُو بِنَ
 الْحَاجَّاجِ الْزَيْبَدِيِّ وَمُحَمَّدُ بِنَ عَمِيرِ التَّمِيمِيِّ ^٧ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ
 أَخْضَرَ الْجَنَابَ ^٨ وَأَيَّنَعَتِ الثَّمَارَ وَطَمَّتْ ^٩ لِحْجَامُ فَإِذَا شَتَّتَ فَأَقْدَمَ
 عَلَى جُنْدٍ لَكَ مُجَنَّدٍ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ، وَتَلَاقَتِ الرُّسُلُ كُلُّهَا عِنْدَهُ
 فَقَرَأَ الْكِتَابَ وَسَأَلَ الرُّسُلَ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ ثُمَّ كَتَبَ مَعَ هَانِيٍّ بِنَ ^{١٠}
 هَانِيٍّ السَّيِّعِيِّ وَسَعِيدِ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْفِيِّ وَكَانَا آخِرَ الرُّسُلِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ حُسَيْنِ بِنِ عَلِيٍّ إِلَى الْمَلَأِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَانِسًا وَسَعِيدًا قَدِمَا عَلَيَّ
 بِكِتَابِكُمْ وَكَانَا آخِرَ مَنْ قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ رُسُلِكُمْ وَقَدْ فَهِمْتُ كُلَّ الَّذِي
 أَتَقَنَصْتُمْ وَذَكَرْتُمْ وَمَقَالَةَ جُلُكُمُ أَنَّه لَيْسَ عَلَيْنَا إِمْلَمٌ فَأَقْبَلْتُ ^{١١}
 لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَنَا بِكَ عَلَى الْهُدَى وَلِخَلْفٍ وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ
 أَخِي وَابْنَ عَمِّي وَثَفَقْتُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ
 بِحَالِكُمْ وَأَمْرِكُمْ وَرَأَيْكُمْ فَإِنْ كَتَبَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ أَجْجَعَ رَأْيَ مَلَأَكُمُ
 وَذَوِي الْفَضْلِ وَالْحَاجِّجِي مِنْكُمْ عَلَى مِثْلِ مَا قَدِمْتُ عَلَيَّ بِهِ سَلِّمُكُمْ
 وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِكُمْ أَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَشَيْئًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَعَرِي مَا الْإِمْْلَمُ ^{١٢}
 إِلَّا الْعَامِلُ بِاللِّتَابِ وَالْآخِذُ بِالْقُسْطِ وَالِدَائِنُ بِالْحَقِّ وَالْحَابِسُ نَفْسَهُ
 عَلَى ذَاتِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَذَكَرَ أَبُو الْمُخَارِقِ
 الرَّاسِبِيُّ قَالَ اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الشَّيْعَةِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَنْزِلِ امْرَأَةٍ مِنْ
 عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةُ ابْنَةِ سَعْدٍ أَوْ مُنْقَدِ أَيْيَامًا وَكَانَتْ
 تَشْبَعُ وَكَانَ مِنْزِلُهَا لَهُمْ مَأْلَفًا يَتَحَدَّثُونَ فِيهِ، وَقَدْ بَلَغَ ابْنُ زَيْدٍ ^{١٣}

^٥) Inserui cum IA et Ibn Khaldûn III, ٢٢, 5. ^٦) IA et
 Ibn Khaldûn I.1. معروة ^٧) AM cod. Berol. الجنان et Goth.

للحجاء ^٨) Vel طمَّتْ, Co طمِثْ. Deinde Co للحمام.

أقبل للحسين فكتب الى عامله بالبصرة ان يضع المناظر ويأخذ بالطريق، قال فأجمع يزيد بن نَبَيْط^٥ الخروج وهو من عبد القيس الى الحسين وكان له بنون عشرة فقال أيكم يخرج معي فأنتدب معه ابنان له عبد الله وعبيد الله فقال لأصحابه د في بيت تلك المرأة أتى قد أرمعت على الخروج وأنا خارج فقالوا له أنا نخاف عليك أصحاب ابن زياد فقال أتى والله لو قد أستوت أخفافها بالجَدِّد^٦ لهان على طلب من طلبني قال ثم خرج فقضى^٧ في الطريق حتى انتهى الى حسين عم فدخل في رحله بالأبطح وبلغ للحسين مَجِيئُهُ فجعل يطلبه وجاء الرجل الى رَحْل^٨ الحسين فقبل له قد خرج الى منزلك فأقبل في اثره ولما لم يجده للحسين جلس في رحله ينتظره وجاء البصري فوجده في رحله جالساً فقال بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا^٩ قال فسلم عليه وجلس اليه فخبّره بالذي جاء له فدعا له بخير ثم أقبل معه حتى أتى فقاتل معه فقتل معه هو وأبناه^{١٠}، ثم دعا مسلم^{١١} ابن عقيل فسرحه مع قيس بن مسهر الصيداوي وعمار بن عبيد^{١٢} السلولي وعبد الرحمان بن عبد الله بن اللدن الأرحبي فأمره بتقوى الله وكنتمان أمره واللف فان رأى الناس مجتمعين مستوسقين تجل اليه بذلك فأقبل مسلم حتى أتى المدينة فصلى في مساجد رسول الله صلعم ووتع من أحب من اهله ثم استأجر دليلين من قيس فأقبلا به فضلاً الطريق وجارا وأصابهم

٥) Co نَبَيْط على IA، نَبَيْط Co ٦) بالجَدِّد Co ٧) فقضى

lectio bona est (Jâc. II, ٣٨, 9, III, ٨٧٨, ١8). ٨) Vel فقضى Co ٩) Kor. 10, 59. ١٠) Co عبء; cf. p. ٣٣٣, 14.

عَطَشٌ شَدِيدٌ وَقَالَ الدَّلِيلَانِ هَذَا الطَّرِيقُ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْمَاءِ
 وَقَدْ كَادُوا أَنْ يَمُوتُوا عَطَشًا فَكَتَبَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ مَعَ قَيْسِ بْنِ
 مَسْرُورٍ الصَّيْدَاوِيِّ إِلَى حُسَيْنٍ وَذَلِكَ ^a بِالْمُضِيْقِ مِنْ بَطْنِ الْخُبَيْتِ
 أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى أَقْبَلَتِ مِنَ الْمَدِينَةِ مَعِيَ دَلِيلَانِ لِي فَجَارَا عَنْ
 الطَّرِيقِ وَصَلَا وَأَشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعَطَشُ فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ مَاتَا وَأَقْبَلْنَا ^b
 حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ فَلَمْ نَنْجُ إِلَّا بِخُشَاشَةِ أَنْفُسِنَا وَذَلِكَ الْمَاءُ
 بِمَكَانٍ يَدْعَى الْمُضِيْقِ مِنْ بَطْنِ الْخُبَيْتِ وَقَدْ تَطَيَّرَتْ مِنْ وَجْهِهِ
 هَذَا فَإِنْ رَأَيْتَ اعْفَيْتَنِي مِنْهُ وَبَعَثْتَ غَيْرِي وَالسَّلَامُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ
 حُسَيْنٌ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ خَشِيتُ إِلَّا يَكُونُ حَمَلُكَ عَلَى الْكُتَابِ الَّتِي
 فِي الْإِسْتِعْفَاءِ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي وَجَّهْتُكَ لَهُ إِلَّا الْجُبْنَ فَامْضَ ^c
 لَوَجْهِكَ الَّذِي وَجَّهْتُكَ لَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ مُسْلِمٌ لَمَنْ قَرَأَ
 الْكُتَابَ هَذَا مَا لَسْتُ أَتَخَوَّفُهُ عَلَى نَفْسِي فَأَقْبَلَ كَمَا هُوَ حَتَّى مَرَّ
 بِمَاءٍ لَطِيْفٍ فَنَزَلَ بِهِ ثُمَّ أَرْتَحِلَ مِنْهُ فَذَا رَجُلٌ يَرْمِي الصَّيْدَ فَنَظَرَ
 إِلَيْهِ قَدْ رَمَى كُتُبًا حِينَ أَشْرَفَ لَهُ فَصَرَعَهُ فَقَالَ مُسْلِمٌ يُقْتَلُ عَدُوْنَا
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ مُسْلِمٌ حَتَّى دَخَلَ الْكُوفَةَ فَنَزَلَ دَارَ الْمُخْتَارِ ^d
 ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي الَّتِي تَدْعَى الْيَوْمَ دَارَ مُسْلِمٍ ^e بْنِ الْمُسَيْبِ
 وَأَقْبَلَتِ الشَّيْعَةُ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ قَرَأَ
 عَلَيْهِمْ كِتَابَ حُسَيْنٍ فَأَخَذُوا بِبِكَوْنِ فَقَامَ عَلِيْسُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ
 الشَّامِرِيُّ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَنِي لَا أَحْبِرُكَ
 عَنِ النَّاسِ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ وَمَا أَفْعَرُّكَ ^f مِنْهُمْ وَاللَّهِ أَحَدْتُكَ ^g

a) Post وذلك forte excidit الماء, cf. 1. 6. b) Co سلم, cf. IA

V, 283. c) Co عاش. d) Co أفرح. e) Co

عما انا مُوطِنٌ نفسي عليه والله لأجيبنكم ^a اذا دَعَوْكُمْ وَلَا تَقَاتِلُوا
مَعَكُمْ عِدَّوَكُمْ وَلَا تَضْرِبُوا بَسِيفِي دُونَكُمْ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ
لَا أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا مَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَامَ فَقَامَ حَبِيبُ بْنُ مَظَاهِرِ الْفَقْعَسِيِّ
فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ قَدْ قَضَيْتَ مَا فِي نَفْسِكَ بِوَاجِبٍ مِنْ قَوْلِكَ ثُمَّ قَالَ
وَإِنَّا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى مِثْلِ مَا هَذَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
الْحَنْفِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ الْحِجَّاجُ بْنُ عَلِيٍّ فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشَرَ
فَهَلْ كَانَ مِنْكَ أَنْتَ قَوْلٌ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لِأَحَبِّ أَنْ يُعْزَرَ اللَّهُ أَصْحَابِي
بِالظُّفَرِ وَمَا كُنْتُ لِأَحَبِّ أَنْ أُقْتَلَ وَكَرِهْتُ أَنْ أُكْذَبَ، وَاخْتَلَفْتُ
الشَّيْعَةَ إِلَيْهِ حَتَّى عَلِمَ مَكَانَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ،

10 قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ وَهْلَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُسَارِعُوا إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْفُرْقَةِ فَإِنْ فِيهِمَا
يَهْلِكُ الرِّجَالُ وَتُسْفِكُ الدِّمَاءُ وَتُغْصَبُ الْأَمْوَالُ وَكَانَ حَلِيمًا نَاسِكًا
يَحِبُّ الْعَافِيَةَ قَالَ اتَى لَمْ أُقَاتِلْ مِنْ لَمْ يُقَاتِلْنِي وَلَا أَتَيْتُ عَلَى مَنْ
15 لَا يَتَّبِعُ عَلِيًّا وَلَا أَشَاتَمَكُمْ وَلَا أَتَحَرَّشُ بِكُمْ وَلَا أَخْذُ بِالْقُرْفِ وَلَا
الظَّنَّةَ وَلَا اتُّهِّمَ وَلَكِنَّكُمْ إِنْ أَبْدَيْتُمْ صَفَحَتَكُمْ لِي وَنَكَّتُمْ بَيْعَتَكُمْ
وَخَالَفْتُمْ إِمَامَكُمْ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَأَضْرِبَنَّكُمْ بِسِيفِي مَا
ثَبَتَ قَائِمُهُ فِي يَدِي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكُمْ نَاصِرٌ أَمَا اتَى أَرْجُو أَنْ
يَكُونَ مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّنْ يُرِيدُهُ الْبَاطِلُ، قَالَ فَقَامَ
20 إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ سَعِيدٍ الْحَضْرَمِيُّ حَلِيفُ بَنِي
أُمَيَّةَ فَقَالَ أَنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَا تَرَى إِلَّا الْغَشْمُ أَنْ هَذَا الَّذِي أَنْتَ

a) Legi posset quoque لأجيبنك.

عليه فيما بينك وبين عدوك رأى المستضعفين فقال ان *a* أكون
 من المستضعفين في طاعة الله أحبّ إلى من ان أكون من
 الأعزّين في معصية الله ثم نزل وخرج عبد الله بن مسلم وكتب
 الى يزيد بن معاوية أمّا بعد فإن مسلم بن عقيل قد قدم
 الكوفة فبايعته الشيعة للحسين بن عليّ فإن كان لك بالكوفة
 حاجة فابعث اليها رجلاً قريباً ينفذ أمرك ويعمل مثل عملك في
 عدوك فإن النعمان بن بشير رجلٌ ضعيفٌ او هو يتضعّف فكان
 أوّل من كتب اليه ثم كتب اليه عمار بن عقبة بنّحو من
 كتابه ثم كتب اليه عمر بن سعد بن ابي وقاص بمثل ذلك،
 قال هشام قال عوانة فلما اجتمعت الكتب عند يزيد ليس بين
 كتبهم الا يومان دعا يزيد بن معاوية سرجون مولى معاوية فقال
 ما رأيك فإن حسيناً قد توجه نحو الكوفة ومسلم بن عقيل
 بالكوفة يبايع للحسين وقد بلغني عن النعمان ضعفٌ وقولٌ سيّئٍ
 وأقرأه كتبهم فما تری من استعجل على الكوفة وكان يزيد عاتباً على
 عبيد الله بن زياد فقال سرجون أرايت معاوية لو نُشِرَ لك أكنت
 أخذاً برأيه قال نعم فأخرج عبيد الله على الكوفة فقال هذا
 رأى معاوية ومات وقد امر بهذا الكتاب فأخذ برأيه وصمّ المصّريّين
 الى عبيد الله وبعث اليه بعهد على الكوفة ثم دعا مسلم بن
 عمرو الباهليّ وكان عنده فبعثه الى عبيد الله بعهد الى البصرة
 وكتب اليه معه أمّا بعد فإنه كتب الى شيعة من اهل الكوفة
 يخبروني ان ابن عقيل بالكوفة يجمع للجموع لشقّ عصا

a) Inserui cum AM. f. 14^r.

المسلمين فسر حين تقرأ كتابي هذا حتى تأتي اهل الكوفة فتطلب
ابن عقيل كطلب الحرزة حتى تتقفه فتوثقه او تقتله او تنفيه
والسلام، فأقبل مسلم بن عمرو حتى قدم على عبيد الله بالبصرة
فأمر عبيد الله بالجهاز والتهيتي والمسير الى الكوفة من الغد وقد
8 كان حسين كتب الى اهل البصرة كتاباً، قال هشام قال ابو
مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن ابي عثمان النهدي قال
كتب حسين مع مولى له يقال له سليمان وكتب بنسخة الى
رؤوس الأخماس بالبصرة والى الأشراف فكتب الى مالك بن مسمع
البكري والى الأحنف بن قيس والى المنذر بن الجارود والى مسعود
10 ابن عمرو والى قيس بن الهيثم والى عمر بن عبيد الله بن معمر
فجاءت منه نسخة واحدة الى جميع أشرافها، أما بعد فإن الله
اصطفى محمداً صلعم على خلقه وأكرمه بنبوته واختاره لرسالته
ثم قبضه الله اليه وقد نصح لعباده وبلغ ما أرسل به صلعم
وكنّا اهله وأولياءه وأوصيائه وورثته وأحق الناس بمقامه في الناس
15 فاستأثر علينا قومنا بذلك فرضينا وكرهنا الفرقة وأحببنا العافية
ونحن نعلم أنا أحق بذلك للحق المستحق علينا عن تولاه
وقد أحسنوا وأصلحوا وتأكروا للحق فرحمهم الله وغفر لنا ولهم
وقد بعثت رسولاً اليكم بهذا الكتاب وأنا أدعوكم الى كتاب الله
وسنة نبيه صلعم فإن السنة قد أميتت وإن البدعة قد
20 أُحييت وإن تسمعوا قولى وتطيعوا أمرى أهدكم سبيل الرشاد
والسلام عليكم ورحمة الله، فكل من قرأ ذلك الكتاب من أشراف

الناس كنتم غير المنذر بن الجارود فأنه خشي بزعمه ان يكون
 دسبها من قبل عبيد الله فجاء بالرسول من العشبة التي يريد
 صبيحتها ان يسبق الى الكوفة وأقرأ كتابه فقدم الرسول فضرب
 عنقه وصعد عبيد الله منبر البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 أما بعد فوالله ما تُقَرَّن في الصعبة ^٥ ولا يُقَعَّق في الشنان ^٥
 وإني لعَكل لمن عاداني وسم لمن حاربنى أنصف القارة من رماها
 يا اهل البصرة ان امير المؤمنين ولاني الكوفة وأنا غاد اليها الغداة
 وقد استخلفت عليكم عثمان بن زياد بن ابي سفيان واهلكم
 والخلاف والارجاف فوالذي لا اله غيره لئن بلغني عن رجل منكم
 خلاف لأقتلنه وعريفته ووليته ولأخذن الأذنى بالأقصى حتى ^{١٠}
 تستمعوا لي ولا يكون فيكم مخالف ولا مشاق أنا ابن زياد
 أشبهته من بين من ولي الحصى ولم ينتزعني شبه خال ولا
 ابن عم، ثم خرج من البصرة واستخلف أخاه عثمان بن زياد
 وأقبل الى الكوفة ومعه مسلم بن عمرو الباهلي وشريك بن الأعور
 الحارثي وحشمه واهل بيته حتى دخل الكوفة وعليه عمامة سوداء ^{١٥}
 وهو متلثم والناس قد بلغهم اقبال حسين اليوم فلم ينتظروا
 قدومه فظنوا حين قدم عبيد الله انه الحسين فأخذ لا يمر على
 جماعة من الناس ألا سلّموا عليه وقالوا مرحباً بك يا ابن رسول
 الله قدمنت خير مقدم فرأى من تبشيرهم بالحسين عم ما ساءه
 فقال مسلم بن عمرو لما أكثروا تأخروا هذا الامير عبيد الله بن ^{٢٠}

a) Co عبد. b) Freytag, Prov. II, 589. c) Freytag, Prov. I, 588. d) Freytag, Prov. II, 257. e) IA تستقيموا
 ثم لا تكون فتنة ابدا sine ut etiam AM, qui pergit ابدا
 (Berol.), ولا تكونوا فتنة (Goth.).

زباد فأخذ حين أقبل على الظهر وأتما معه بضعة عشر رجلاً فلما
 دخل القصر وعلم الناس انه عبيد الله بن زباد دخلهم من ذلك
 كتابة وحزن شديد وغاز عبيد الله ما سمع منهم وقال الا أرى
 هؤلاء كما أرى، قال هشام قل ابو مخنف فحدثني المعلى بن
 ٥ كليب عن ابي وداك قال لما نزل القصر نودي الصلاة جامعة قال
 فاجتمع الناس فخرج اليها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
 فإن امير المؤمنين أصلحه الله ولآتي مصركم وتغرّم وأمرني بانصاف
 مظلومكم واعطاء محرومكم وبإلاحسان الى سامعكم ومطيعكم وبالشدة
 على مريبكم وعاصيكم وأنا متبع فيكم أمره ومنفذ فيكم عهده فلما
 ١٠ لمخسنيكم ومطيعكم كالوالد البرّ وسوّلى وسيقى على من ترك
 امرى وخالف عهدي فليبق أمرؤ على نفسه الصدى ينبي عنك
 لا الوعيد^a، ثم نزل فأخذ العرفاء والناس أخذاً شديداً فقال
 اكتبوا الى الغراء^b ومن فيكم من طلبة امير المؤمنين ومن فيكم
 من الحرورية واهل الريب الذين رأيهم الخلاف والشقاق فمن
 ١٥ كتبهم لنا فبرئ ومن لم يكتب لنا أحداً فيضمن لنا ما في
 عرافته أن لا يخالفنا منهم مخالف ولا يبغى علينا منهم بلغ فمن
 لم يفعل برئت منه الذمة وحلال لنا ماله وسفك دمه وأتما
 عريف وجد في عرافته من بغية امير المؤمنين أحداً لم يرفع
 اليها صلب على باب داره وألغيت تلك العرافة من العطاء وسير
 ٢٠ الى موضع بعمان^c الزارة^d، وأما عيسى بن يزيد اللناني فآله

a) Freytag, *Prov.* I, 720 (cf. II, 11). b) Sic IA, Co
 العرفاء. c) Co et IA القيت, sed. cf. gloss. Belâdh. d) Sic quoque
 IA, licet intelligi videatur Zara in Bahrain; cf. etiam IA ٩١, 1.

قال فيما ذكر عمر بن شبة عن هارون بن مسلم عن علي بن صالح عنه قال لما جاء كتاب يزيد الى عبيد الله بن زياد أن يخطب من أهل البصرة خمسمائة فيهم عبد الله بن الحارث بن نوفل وشريك بن الأعور وكان شيعة لعلي فكان أول من سقط بالناس شريك فيقال أنه تساقط * غمرة ومعه ناس ثم سقط عبد الله ابن الحارث وسقط معه ناس ورجوا أن يلحق عليهم عبيد الله ويسبقه الحسين الى الكوفة فجعل لا يلتفت الى من سقط ويهضي حتى ورد القادسية وسقط مهراون مولا فقال ايا مهراون على هذه الحال ان أمسكت عنك حتى تنظر الى القصر فلك مائة الف قال لا والله ما أستطيع فنزل عبيد الله فأخرج ثيابا مقطعة من 10 مقطعات اليبس ثم أعاجر بمعجزة يمانية فركب بغلته ثم اتحد راجلا وحده فجعل يمر بالمحارس فكلما نظروا اليه لم يشكوا انه الحسين فيقولون مرحبا بك يا ابن رسول الله وجعل لا يكلمهم وخرج اليه الناس من دورهم وبيوتهم وسمع بهم النعمان بن بشير فغلق عليه وعلى خاصته وأنتهى اليه 11 عبيد الله وهو لا يشك انه الحسين ومعه الخلف يصتجون فكلّمه النعمان فقال أنشدك الله ألا تنحيت عني ما انا بمسلم اليك أمانتي وما لي في قتلك من أرب فجعل لا يكلمه ثم انه لنا وتدلّى الآخر بين 12 شرفتين فجعل يكلمه فقال افتح لا فتحت فقد طال ليالك

فيقول Sic IA, Co c)
 وهو Sic IA, Co e)
 Masûdi V, 134 h)
 من Co g)
 Inserui cum IA. f)
 نومك
 1) Co او معه
 2) Legi cum IA, Co
 3) الحسين

فسمعها انسانٌ خَلَقَهُ فَتَكْفَى ٥ الى القوم فقال أى قوم ابن
مَرْجَانَةَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَقَالُوا وَجَّحَ أَنَّمَا هُوَ لِلْحَسَنِ فَفُجِعَ لَهُ
النعمان فدخل وضربوا الباب ٦ فى وجوه ٧ الناس فَأَنْفَضُوا وَأَصْبَحَ فُجُلسَ
على المنبر فقال أيها الناس إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ سَارَ مَعِيَ وَأُظْهِرُ
٨ الطاعة لى من هو عدوٌ لِلْحَسَنِ حين ظنَّ ان للحسين قد دخل
البلد وغلب عليه والله ما عرفتُ منكم أَحَدًا ثر نزل وأُخْبِرَ ان
مسلم بن عقيل قدم قبله بليلةً وَأَنَّهُ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِدَعَا مَوْتِي
لبنى تميم فَأَعْطَاهُ مَالًا وَقَالَ لَهُ أَنَحِلْ هَذَا الْأَمْرَ وَأَعِزَّهُ بِالْمَالِ وَأَقْصِدْ
لهانِي ومسلم وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَجَاءَ هَانئًا فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ شَيْعَةٌ وَإِنَّ مَعَهُ
١٠ مَالًا وَقَدِمَ شَرِيكَ بِنِ الْأَعْوَرِ شَاكِيًا فَقَالَ لِهَانِي مَرُّ مُسْلِمًا يَكُونُ
عِنْدِي فَإِنَّ عبيد الله يَعودُنِي وَقَالَ شريك مُسْلِمٌ أَرَأَيْتُكَ إِنْ
أَمَكَّنْتُكَ مِنْ عبيد الله أَضَارِبُهُ أَنْتَ بِالسَّيْفِ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ وَجَاءَ
عبيدُ الله شَرِيكًا يَعودُهُ فِي مَنْزِلِ هَانِي وَفَدَّ قَالَ شَرِيكَ مُسْلِمٌ إِذَا
سَمِعْتَنِي أَقُولُ أَسْقُونِي مَاءً فَأَخْرُجَ عَلَيْهِ فُتْنَرُهُ وَجَلَسَ عبيد الله
١٥ عَلَى فِرَاشِ شَرِيكَ وَقَامَ عَلَى رَأْسِهِ مِهْرَانٌ فَقَالَ ٤ أَسْقُونِي مَاءً فَخَرَجَتْ
جَارِيَةٌ بِقَدَحٍ فَعَرَّتْ مُسْلِمًا فَرَأَتْ فَقَالَ شَرِيكَ أَسْقُونِي مَاءً ثر قَالَ
الثالثة ٥ وَيَلَكُمْ تَحْمُوتِ الْمَاءُ أَسْقُونِيهِ وَلَوْ كَانَتْ فِيهِ نَفْسِي فَطَفَنَ
مِهْرَانٌ فَغَمَزَ عبيدُ الله فَوَثَبَ فَقَالَ شَرِيكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أَوْصِيَ إِلَيْكَ قَالَ أَعُوذُ إِلَيْكَ فَجَعَلَ مِهْرَانٌ يَطْرُدُ بِهِ وَقَالَ ارْأَدْ وَاللَّهِ
٢٠ قَتَلْتُكَ قَالَ وَكَيْفَ مَعَ إِكْرَامِي شَرِيكًا وَفِي بَيْتِ هَانِي وَبَدَأَ أَى
عنده يَدَ فَرَجَعَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ وَحَمَّادِ بْنِ الْأَشْعَثِ

٥) انكفأ ut رجع sensu فتكفأ i. e. فتكفى Co a)
٦) وجوه Co b)
٧) الثالثة Co d)
٨) يطرء Co e)
٩) مهران Co hic iterum habet

فَقَالَ أَتُنِيَانِي بِهَانِي فَقَالَا ٥ لَهُ أَنَّهُ لَا يَلْقَى إِلَّا بِالْأَمَانِ قُلْ وَمَا لَهُ
وَالْأَمَانِ وَهَلْ أَحَدٌ حَدَّثَنَا أَنْطَلَقًا فَإِنْ لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالْأَمَانِ قَامِنَاهُ
فَأَتِيَاهُ فَدَعَاوَاهُ فَقَالَ أَنَّهُ إِنْ أَخَذَنِي قَتَلَنِي فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى جَاءَهُ ٥
بِهِ وَعَبِيدُ اللَّهِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ رَجَّلَ
هَانِي غَدِيرَتَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ يَا هَانِي قَتَبَعَهُ وَدَخَلَ ٥
فَسَلَّمَ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا هَانِي أَمَا تَعْلَمُ إِنْ أَمَى قَدَمَ هَذَا الْبَلَدِ ،
فَلَمْ يَتْرَكْ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الشَّيْعَةِ إِلَّا قَتَلَهُ غَيْرَ إِبْيَكٍ وَغَيْرِ حُجَيْرٍ
وَكُنْ مِنْ حُجَيْرٍ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُحَسِّنُ صُحْبَتَكَ ثُمَّ كَتَبَ
إِلَى أَمِيرِ الْكُوفَةِ أَنَّ حَاجَتِي قَبْلَكَ هَانِي قُلْ نَعَمْ قُلْ فَكَانَ جَرَائِي
إِنْ خَبَأْتُ فِي بَيْتِكَ رَجُلًا لِيَقْتُلَنِي قُلْ مَا فَعَلْتُ فَأَخْرَجَ التَّسْمِيَةَ ١٥
الَّذِي كَانَ عَيْنًا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَاهُ هَانِي عَلِمَ إِنْ قَدْ أَخْبَرَهُ الْخَبِيرُ
فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ قَدْ كَانَ الَّذِي بَلَغَكَ وَلَنْ أَضَيِّعَ يَدَكَ عَنِّي فَانْتَ
أَمِنْ وَاهْلِكْ فَيَسَّرَ حَيْثُ شِئْتَ فَكَبَّرَ عُبَيْدُ اللَّهِ عِنْدَهَا وَمِهْرَانُ
قَامَ عَلَى رَأْسِهِ فِي يَدِهِ مِعْكَزَةٌ فَقَالَ وَأَذَلَّاهُ هَذَا الْعَبْدُ لِحَاثِكَ
بُؤْمِنِكَ فِي سُلْطَانِكَ فَقَالَ خُذْهُ فَطَرَحَ الْمِعْكَزَةَ وَأَخَذَ بِصَفِيرَتِي ١٥
هَانِي ثُمَّ أَقْنَعَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ أَخَذَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمِعْكَزَةَ
فِيضْرِبُ بِهِ وَجْهَ هَانِي وَنَدَرَ الزُّجَّ فَأَثَرَتْ فِي الْجِدَارِ ثُمَّ ضَرَبَ
وَجْهَهُ حَتَّى كَسَرَ أَنْفَهُ وَجَبِينَهُ وَسَمِعَ النَّاسَ الْهَيْعَةَ وَبَلَغَ الْخَبِيرُ
مَدْحِجٍ فَأَقْبَلُوا فَأَلْطَفُوا بِالْدارِ وَأَمَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَانِي فَأُلْقِيَ فِي بَيْتِ
وَصَبَّحَ الْمَدْحَجِيُّونَ وَأَمَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ مِهْرَانُ إِنْ يُدْخِلُ عَلَيْهِ شَرِيحًا ٢٥

١٥ IA ٢٣, ١٥ a) Co. b) Co. جَاءَ. c) Co. البلدة. d) Co. فقال.

فخرج فأدخله عليه ودخلت الشرط معه فقال يا شريح قد ترى
ما يصنع في قال أراك حياً قال وحتى أنا مع ما ترى أخبر قومي
أنهم ان انصرفوا قتلني فخرج الى عبيد الله فقال قد رأيته حياً
ورأيت أَتْرَافاً سَبِيئاً قال وتُنكر ان يُعاقب الوالي رعيته اخرج الى
هؤلاء فأخبرهم فخرج وأمر عبيد الله الرجل فخرج معه فقال لهم
شريح ما هذه الرعة السبيئة الرجل حتى وقد عاتبه سلطانه
بضرب ثم يبلغ نفسه فأنصرفوا ولا تُحِلُّوا بأنفسكم ولا بصاحبكم
فأنصرفوا، وذكر هشام عن ابي مخنف عن المعلّى بن كليب
عن ابي الودّاع قال نزل شريك بن الاعور على هانئ بن عروة
10 المرادي وكان شريك شيعياً وقد شهد صقين مع عمار وسمع مسلم
ابن عقيل بمجيء عبيد الله ومقاتلته اليها قالها وما أخذ به العرفاء
والناس فخرج من دار المختار وقد علم به حتى أنتهى الى دار
هانئ بن عروة المرادي فدخل بابه وأرسل اليه ان اخرج فخرج
اليه هانئ فكره هانئ مكانه حين رآه فقال له مسلم أتيتك
11 لتجبرني وتضيفني فقال رحمه الله لقد كلفني شططاً ولو لا دخولك
داري وثقتك لأحببتُ ولسألتك ان تخرج عني غير انه يأخذني
من ذلك نمام وليس مردود مثلي على مثلك عن جهل أدخل
فأواه وأخذت الشيعة مختلف اليه في دار هانئ بن عروة وما
ابن زياد مولى له يقال له معقل فقال له خذ ثلاثة آلاف درهم ثم
20 اطلب مسلم بن عقيل واطلب لنا اصابه ثم أعطهم هذه الثلاثة
آلاف فقل لهم آستعينوا بها على حرب عدوكم وأعلمهم انك منهم
فانك لو قد أعطيتها إياهم اطمأنوا اليك ووثقوا بك ولم يكتدوك

شيئاً من اخبارهم ثم اَعَدُّ عليهم وَرَجَّ ففعل ذلك فجاء حتى أتى
الى مسلم بن عَوْتَجَةَ الْأَسَدِيَّ من بنى سعد بن ثعلبة في
المسجد الأعظم وهو يصلي وسمع الناس يقولون ان هذا يبائع
للحسين فجاء فجلس حتى فرغ من صلاته ثم قال يا عبد الله
أتى أمرو من اهل الشام مؤدًى لذي اللّلاع أَنَعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ حُبِّ
هذا البيت وحب من أحبهم فهذه ثلثة آلاف درهم أردت بها
لقاء رجل منهم بلغني انه قدم الكوفة يبائع لابن بنت رسول الله
صلعم وكنت اريد لقاءه فلم أجِدْ أَحَدًا يَدُلُّنِي عليه ولا يعرف
مكانه فأتى لَجَالِسَ آنفًا في المسجد اذ سمعتُ نفرًا من المسلمين
يقولون هذا رجلٌ له علمٌ بأهل هذا البيت وأتى أَتَيْتُكَ لتقبض^{١٥}
هذا المال وتدخلني على صاحبك فأباعه وإن شئت اخذت
بيعتني له قبل لقائه فقال أحمد الله على لقائك آيآى فقد سرتي
ذلك لتنال ما تحب ولينصر الله بك اهل بيت نبيّه ولقد ساءنى
معرفةك آيآى بهذا الامر من قبل ان يَنُمَىٰ مخافة هذا
الطاغية وسطوته فأخذ يبيعه قبل ان يبرح واخذ عليه المواقيف^{١٥}
المُعَلَّظَة لبناحقن وليكتنن فأعطاه من ذلك ما رضى به ثم قال له
أختلف الى آيآما في منزلي فأنا طالب لك الاذن على صاحبك
فأخذ يختلف مع الناس فطلب له الاذن فرص هانئ بن عروة
فجاء عبيد الله عائداً له فقال له عمار بن عبيد السلولي انما
جماعتنا وكيدنا قتل هذا الطاغية فقد أمكنك الله منه فأقتله^{٢٠}

معرفة الناس هذا الامر متى قبل IA habet b) بهذا Co a)
عبيد sed cum varia lectione غبد IA c) ان يتم

قال هانئ ما أحب أن يُقتل في داري فخرج فإياه مكث ألا
 جمعة حتى مرض شريك بن الأعور وكان كريماً على ابن زياد
 وعلى غيره من الأمراء وكان شديد التشيع فأرسل إليه عبيد الله
 أني رائح اليك العشيّة * فقال لمسلم أن هذا الفاجر عاّدي
 العشيّة ^٥ فإذا جلس فأخرج اليه فأقتله ثم أقعد في القصر ليس
 أحد يحول بينك وبينه فإن برأت من وجعي هذا أياي هذه
 سرت إلى البصرة وكفيتك امرها فلما كان من العشي أقبل عبيد
 الله لعبادة شريك فقام مسلم بن عقيل ليدخل وقال له شريك
 لا يفوتك أني أجلس فقام هانئ بن عروة اليه فقال اني لا أحب
 ١٥ أن يقتل في داري كأنه استقبح ذلك فجاء عبيد الله بن زياد
 فدخل فجلس فسأل شريكاً عن وجعه وقال ما الذي تجد ومتى
 أشكيت فلما طال سؤاله أياه وراى أن الآخر لا يخرج خشى أن
 يفوته فأخذ يقول ما تنظرون بسلمي أن تحبوا اسقنيها ^٦ وأن
 كانت فيها نفسي ^٧ فقال ذلك مرتين أو ثلاثاً فقال عبيد الله ولا
 ٢٥ يفتن ما شأنه أتروني بهجر ^٨ فقال له هانئ نعم أصلحك الله
 ما زال هذا ديدنه ^٩ قبيل عماية الصبح حتى ساعته هذه ثم

لا IA. ^٥ Inserui cum IA. ^٦ Co ما، legi cum IA.

^٧ IA. ^٨ بها et اسقنيها. ^٩ vide quoque supra p. ٢٤٤, ١٧. Haec verba IA ut versum scribit, sed sine metro. AM (Goth. f. ١٤^r et Berol. f. ١٧^v) hic tres versus metri Basit habent, quorum verba prima tantum (Goth. لا تحبوا) cum nostris congruunt. ^{١٠} IA. ^{١١} دأبه. ^{١٢} يخلط IA.

انه قلم فأنصرف فخرج مسلم فقال له شريك ما منعك من قتله فقال خصلتان أما احداهما فكرهته هانئ ان يقتل في داره وأما الأخرى فحديث حدثه الناس عن النبي صلعم ان الايمان قيد الفتك ولا يفتك مؤمن فقال هانئ أما والله لو قتلته لقتلت^a فاسقا فاجرا كافرا غادرا ولكن كرهت ان يقتل في داري ولبت شريك ابن الأعور بعد ذلك ثلثا ثم مات فخرج ابن زياد فصلى عليه وبلغ عبيد الله بعد ما قتل مسلما وهائما ان ذلك الذي كنت سمعت من شريك في مرضه انما كان يحرض مسلما ويأمره بالخروج اليك ليقتلك فقال عبيد الله والله لا أصلي على جنازة رجل من اهل العراق أبداً والله لو لا ان قبر زياد فيهم لنبشت شريكاً¹⁰ ثم ان معقلا مولى ابن زياد الذي دسه بالمال الى ابن عقيل واصحابه اختلف الى مسلم بن عوسجة أياهما ليدخله على ابن عقيل فأقبل به حتى أدخله عليه بعد موت شريك بن الأعور فأخبره خبره كله فأخذ ابن عقيل يبيعه وأمر ابا ثمامة الصائدي فقبض ماله الذي جاء به وهو الذي كان يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم¹⁵ بعضا يشتري لهم السلاح وكان به بصيرا وكان من فرسان العرب ووجوه الشيعة وأقبل ذلك الرجل يختلف اليهم فهو أول داخل وآخر خارج يسمع أخبارهم ويعلم أسرارهم ثم ينطلق بها حتى يقرها¹⁸ في أذن ابن زياد، قال وكان هانئ يغدو ويروح الى عبيد الله فلما نزل به مسلم أنقطع من الاختلاف وتمارض فجعل لا يخرج²⁰

AM, وينقلها الى عبيد الله IA. ^a) Co لقتلته, legi cum IA. حتى يمر بها في اذن الخ (Berol. f. 18r)

فقال ابن زياد لجلسائه ما لي لا أرى هانئاً فقالوا هو شاك فقال
لو علمت بمرضه لعدته، قال ابو مخنف فحدثني الجالد بن
سعيد قال دعا عبيد الله محمد بن الأشعث وأسماء بن خارجة
قال ابو مخنف حدثني الحسن بن عتبة المرادي انه بعث معهما
٥ عمرو بن الحجاج الزبيدي قال ابو مخنف وحدثني نمر بن وعلة
عن ابي النودك قال كانت روعة أخت عمرو بن الحجاج تحت
هانئ بن عروة وفي أم جيبى بن هانئ فقال لهم ما يمنع هانئ
ابن عروة من اتياننا قالوا ما ندري أصلحك الله وأنه لينشكى
قال قد بلغني أنه قد برأ وهو يجلس على باب داره ذلقوه فمروه
١٠ ان لا يدع ما عليه في ذلك من الخف فاني لا أحب ان يفسد
عندي مثله من اشراف العرب فأنوه حتى وقفوا عليه عشية وهو
جانس على بابه فقالوا ما يمنعك من لقاء الامير فانه قد ذكر
وقد قال نو أعلم انه شاك لعدته فقال لهم الشكوى يمنعني فقالوا
له يبلغه أنك تجلس كل عشية على باب دارك وقد استبطأك
١٥ والابطاء والجفاء لا يجتمعه السلطان أقسمنا عليك لئلا ركبت
معنا فلما بثيابه فلبسها ثم دعا ببغلة فركبها حتى اذا دعا من
القصر كأن نفسه أحسن ببعض الذي كان فقال لحسان بن
أسماء بن خارجة يا ابن أخي اتى والله لهذا الرجل خائف فا
نرى قال اى عمه والله ما أخوف عليك شيئاً ولم تجعل على
٢٠ نفسك سبيلاً وانت بهي وزعموا ان أسماء لم يعلم في اى شيء

a) IA cum var. l. لئلا ما et لئلا، quod etiam AM (Berol.

f. 18r) habet. b) AM l.1. بها عم c) IA et AM l.1. فلا.

بعث اليه عبيد الله فلما محمد فقد علم به فدخل القوم على ابن زياد ودخل معهم فلما طلع قال عبيد الله أئتتكم بحائين رجلاه^٥ وقد عرس عبيد الله اذناك بأن نافع أبنة عمار بن عقبة فلما دنا من ابن زياد وعنده شريح القاضي ألتفت نحوه فقال أريد حباء^٦ ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد^٧ وقد كان له أول ما قدم مكرماً ملطفاً فقال له هانئ وما ذاك أيها الأمير قال إيه يا هانئ بن عروة ما هذه الأمور التي تربص في دورك لأمير المؤمنين وعامة المسلمين جئت بمسلم بن عقيل فأدخلته دارك وجمعت له السلاح والرجال في الدور حولك وظننت أن ذلك يخفى على لك قال ما فعلت وما مسلم عندي قال بلى^٨ قد فعلت قال ما فعلت قال بلى فلما كثر ذلك بينهما وأبى هانئ ألا لمجادثته ومناكرته^٩ دعا ابن زياد معقلاً ذلك العين فجاء حتى وقف بين يديه فعال أتعرف هذا قال نعم وعلم هانئ عند ذلك انه كان عيناً عليهم وانه قد اتاه بأخبارهم فسقط في خلده^{١٠} ساعة ثم ان نفسه راجعته فقال له اسمع مني وصديق^{١١} مقاتلي فوالله لا أكذبك والله الذي لا اله غيره ما دعوتك الى منزلي ولا علمت بشيء من امره حتى رأيته جالسا على بابي فسألني النزول على فاستحييت من رده ودخلني من ذلك نمام فأدخلته داري وصفتته وأويتته وقد كان من امره الذي بلغك

a) Vid. supra p. ٢٣١, 19. b) حياته IA. c) Versus celebrimus est 'Amri ibn Ma'di Kariba, cf. *Agb.* XIV, 34, 2, Mobarad p. ٥٥. et alias. d) Fortasse مكابرة, ut supra ١١٩, 1; vide Lane sub محمد. e) Co جلده IA. يد.

فان شئت اعطيت الآن مَوْثِقًا مَغْلُظًا وما تَطْمِئِنُّ اليه ان لا
 أَبْغِيكَ سُوءًا وان شئت أعطيتك رهينة تكون في يدك حتى
 آتيك وأنطلق اليه قائم ان يخرج من داري الى حيث شاء من
 الأرض فأخرج من ذمامه وجواره فقال لا والله لا تفارقي أبدًا
 ٥ حتى تأتييني به فقال لا والله لا أجيبك به أبدًا انا أجيبك
 بصيغى تقتله قال والله لتأتيني به قال والله لا آتيك به فلما كثر
 الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي وليس بالكوفة شامي ولا
 بصري غيرة فقال أصلح الله الأمير خَلِّني وآياه حتى أكلمه لما
 رأى تجاجته وتأيييه على ابن زياد ان يدفع اليه مسلماً فقال
 ١٠ لهاني فَمَ الى ههنا حتى أكلمك فقام فخلا به ناحية من ابن
 زياد وهما منه على ذلك قريب حيث يراها اذا رُعا أصواتهما سمع
 ما يقولان واذا خفصا خَفِيَ عليه ما يقولان فقال له مسلم يا
 هاني اتى أنشدك الله ان تقتل نفسك وتدخل ابلاء على قومك
 وعشيرتك فوالله اتى لأَنفَسُ بك عن القتل وهو يرى ان عشيرته
 ١٥ سَحَرَك في شأنه ان هذا الرجل ابن عم القوم وليسوا قتليه
 ولا ضائريه فأدفعه اليه فانه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة
 انما تدفعه الى السلطان، قل بلى والله ان علي في ذلك للخزي
 والعار انا أدفع جاري وضيغي وانا حتى صحيح أسمع وأرى شديد
 الساعد كثير الأعوان والله لو لم أكن آلا واحداً ليس لي ناصر
 ٢٠ لم أدفعه حتى أموت دونه فأخذ يُنَاشِده وهو يقول والله لا
 أدفعه اليه أبداً فسمع ابن زياد ذلك فقال أدنوه متى أدنوه منه
 فقال والله لتأتيني به او لأضربن عنقك قال اذا تكثر البارقة حول
 دارك فقال والهفا عليك أالبارقة مخوفى وهو يظن ان عشيرته

سيمنعونه فقال ابن زياد أدنوه^١ متى فأذنتي فأستعرض وجهه
 بالقضيب فلم يزل يضرب انفه وجبينه وخذته حتى كسر أنفه
 وسيل الدماء على ثيابه ونثر لحم خديه وجبينه على لحيته حتى
 كسر القضيب وضرب هانئ بيده إلى قائم سيف شُرطى من تلك
 الرجال وجانبه^٢ الرجل ومنع ففعل عبيد الله^٣ أحرورتي سائر اليوم
 أحللت بنفسك قد حل لنا قتلك خذوه فألقوه في بيت من
 بيوت الدار وأغلِقُوا عليه بابه واجعلوا عليه حرساً ففعل ذلك به
 فقام إليه أسماء بن خارجة فقال أَرْسُلْ غَدْر سائر اليوم امرتنا أن
 نجئك بالرجل حتى إذا جئناك به وأدخلناه عليك هشت
 وجهه وسيلت دمه على لحيته وزعمت أنك تقتله فقال له عبيد^٤
 الله وأنت لهننا فأمر به فلهز وتعتع به ثم ترك فحبس، وأما
 محمد بن الأشعث فقال قد رضىنا بما رأى الأمير لنا كان أم
 علينا أما الأمير موتب^٥ وبلغ عمرو بن الحجاج أن هانئاً قد قتل
 فأقبل في مذحج حتى أحاط بالقصر ومعه جمع عظيم ثم نادى
 أنا عمرو بن الحجاج هذه فرسان مذحج ووجوهها لم تخلع طلعة^٦
 ولم يفارق جماعة وقد بلغهم أن أصحابهم يقتل فأعظموا ذلك
 فقيل لعبيد الله هذه مذحج بالباب فقال لشريح القاضي
 ادخل على أصحابهم فأنظر اليه ثم اخرج فأعلمهم أنه حتى لم
 يقتل وأنت قد رأيته فدخل اليه شريح فنظر اليه، قال أبو
 مخنف فحدثني الصقعب بن زهير عن عبد الرحمن بن شريح^٧
 قال سمعته، يحدث إسماعيل بن طلحة قال دخلت على هانئ

١) Co أدنوه. ٢) IA وجانبه، AM et Mas'ûdi وجانبه. ٣) Pron suff. ad referendum est. شريح. ٤) Co أدنوه. ٥) IA وجانبه، AM et Mas'ûdi وجانبه. ٦) Pron suff. ad referendum est. شريح. ٧) Co أدنوه.

فلما رأى قل يا الله يا للمسلمين أهلكت عشيرتي فأبين أهل الدين
وأبين أهل المصر تفاقدوا يُخْلَوْنَ وعدوهم وأبين عدوهم والدماء تسيل
على لحيتهم إذ سمع الرجّة على باب القصر وخرجت وأتبعني فقال
يا شريح أتني لأظنها اصوات مذبذب وشيعتي من المسلمين ان
٥ دخل عليّ عشرة نفر انقدوني قال فخرجت اليهم ومعهم حميد بن
بكر^a الأحمري أرسله معي ابن زياد وكان من شرطه من يقوم
على رأسه وأيم الله لو لا مكانه معي لكنت أبلغت أصحابه ما أمرني
به فلما خرجت اليهم قلت ان الأمير لما بلغه مكانكم ومقاتلتكم
في صاحبكم أمرني بالدخول اليه فأتيتُه فنظرت اليه فأمرني ان
١٠ ألقاكم وأن أعلمكم انه حَيٌّ وأن الذي بلغكم من قتله كان
باطلاً فقال عمرو وأصحابه فأما ان لم يُقتل والحمد لله ثم أنصرفوا،
قال ابو مخنف حدثني الحجاج بن علي عن محمد بن
بشير الهمداني قال لما ضرب عبيد الله هانئاً وحبسهُ خشي
ان يثب الناس به فخرج فصعد المنبر ومعه أشرف الناس وشرطه
١٥ وحشمه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فلعصموا بطاعة الله وبلاعة أئمتكم ولا يختلِعوا ولا تفرقوا فتهلكوا
وتذلّوا وتقتلوا وتُجفّوا وتُحرموا ان أخاك من صدّك^b وقد أعذر
من أنذر قال ثم ذهب لينزل فأنزل عن المنبر حتى دخلت
النظارة المسجد من قبل النمارين^c يشتدون ويقولون قد جاء
٢٠ ابن عقيل قد جاء ابن عقيل فدخل عبيد الله القصر مسرعاً

a) AM بكار. b) Freytag, *Prov.* I, 29. c) Freytag, *Prov.*

II, 119. d) Sic AM (cod. Berol.) habet, Co المانين.

وَأَغْلَقَ أَبْوَابَهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ يَزِيدَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ أَنَا وَإِنَّهُ رَسُولُ ابْنِ عَقِيلَ إِلَى الْقَصْرِ
 لَأَنْظُرَ إِلَى مَا صَارَ أَمْرَ هَاشِمِيٍّ قَالُوا فَلَمَّا صُورِبَ وَخُبِسَ رَكِبْتُ فَرَسِي
 وَكُنْتُ أَوَّلَ أَهْلِ الدَّارِ دَخَلَ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلَ بِالْخَبَرِ وَإِذَا
 نِسْوَةٌ لِمُرَادٍ مَجْتَمِعَاتٌ يُنَادِينَ يَا عَثْرَتَاهُ يَا تُكْلَاهُ فَدَخَلْتُ عَلَى ٥
 مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلَ بِالْخَبَرِ فَأَمَرَنِي أَنْ أُنَادِيَ فِي أَصْحَابِهِ وَقَدْ مَلَأَ مِنْهُمْ
 الدُّوْرَ حَوْلَهُ وَقَدْ بَايَعَهُ ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ أَلْفًا وَفِي الدُّوْرِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ
 رَجُلٍ فَقَالَ لِي نَادِ يَا مُنْصُورُ أَمِيتَ فَنَادَيْتُ يَا مُنْصُورُ أَمِيتَ وَتَنَادَى
 أَهْلُ الْكَلْبَةِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَعَقِدَ مُسْلِمٌ * لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ٥
 عَزْبَرُ الْكَلْبَةِ عَلَى رُبْعِ كَنْدَةَ وَرَبِيعَةَ وَقَدْ سَرَّ أَمَامِي فِي الْخَيْلِ ثُمَّ ١٥
 عَقِدَ لِمُسْلِمِ بْنِ عَوْنَةَ الْأَسَدِيِّ عَلَى رُبْعِ مَذْحِجٍ وَأَسَدٍ وَقَالَ
 انْزِلْ فِي الرِّجَالِ فَأَنْتَ عَلَيْهِمْ وَعَقِدَ لَابْنِ ثُمَامَةَ الصَّائِدِيِّ عَلَى رُبْعِ
 ثَمِيمٍ وَهَمْدَانَ وَعَقِدَ لِعَبَّاسِ بْنِ جَعْدَةَ الْحَجْدَلِيِّ عَلَى رُبْعِ الْمَدِينَةِ
 ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ الْقَصْرِ فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ زَيْدٍ أَقْبَالَهُ تَحَرَّزَ فِي الْقَصْرِ
 وَغَلَّقَ الْأَبْوَابَ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي ١٥
 اسْحَاقٍ عَنْ عَبَّاسِ الْحَجْدَلِيِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عَقِيلَ أَرْبَعَةَ
 أَلْفٍ فَمَا بَلَّغْنَا الْقَصْرَ إِلَّا وَخَنَ ثَلَاثُمِائَةَ قَالَ وَأَقْبَلَ مُسْلِمٌ يَسِيرُ فِي
 النَّاسِ مِنْ مُرَادٍ حَتَّى أَحْصَا بِالْقَصْرِ ثُمَّ أَنَّ النَّاسَ تَدَاعَوْا إِلَيْنَا
 وَاجْتَمَعُوا فَوَاللَّهِ مَا لُبِثْنَا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أَمْتَلَأَ الْمَسْجِدَ مِنَ النَّاسِ
 وَالسُّوْقَ وَمَا زَالُوا يَتَوَفَّوْنَ، حَتَّى الْمَسَاءَ فَضَاقَ بِعَبِيدِ اللَّهِ دَرْعُهُ ٢٥
 وَكَانَ كَبِيرَ أَمْرِهِ أَنْ يَتِمَّسَكَ بِبَابِ الْقَصْرِ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا ثَلَاثُونَ رَجُلًا

١) Co يَتَوَفَّوْنَ ٢) لعبيد الله IA ٣) لمُرَادٍ; est lapsus calami.

من الشُرط وعشرون رجلاً من أشرف الناس واهل بيته ومواليه
وأقبل أشرف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الذي يلي
دار الروميين وجعل من بالقصره مع ابن زياد يشرفون عليهم
فينظرون اليهم فيتقون ان يرموهم بالحجارة وان يشتموهم وهم لا يغترون
على عبيد الله وعلى ابيه، ولما عبيد الله كثير بن شهاب بن
الحصين الحارثي فأمره ان يخرج فيمن أطاعه من مذحج فيسير
بالكوفة ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم للحرب ويحدّثهم عقوبة
السلطان وامر محمد بن الأشعث ان يخرج فيمن أطاعه من
كنده وحصر موت فيرفع راية أمان لمن جاءه من الناس وقتل مثل
ذلك للققاع بن شور الدهلي وشبث بن ربعي التميمي وحاجار
ابن أنجر العاجلي وشير بن ذي الجوشن العامري وحبس سائر
وجوه الناس عنده استباحاً اليهم لقلّة عدد من معه من الناس
وخرج كثير بن شهاب يخذل الناس عن ابن عقيل، قال
ابو مخنف فحدثني ابن جناب الكلبي ان كثيراً ألقى رجلاً
من كلب يقال له عبد الأعلى بن يزيد قد لبس سلاحه يريد بن
عقيل في بني فتيان فاخذه، حتى ادخله على ابن زياد فأخبره خبره
فقال لابن زياد إنما أردتك قل، وكنت وعدتني ذلك من نفسك
فأمر به فحبس وأخرج محمد بن الأشعث حتى وقف عند دور
بني عماره وجاءه عمار بن صلتخب الأزدي وهو يريد ابن عقيل
٩٠ عليه سلاحه فاخذه فبعث به الى ابن زياد فحبسه فبعث ابن

a) Co القصر. b) Co القى. c) Addidi secundum l. 20;
nam tale quid excidisse necesse est. d) Co قال. e) Co
دهوتني. f) Cf. TA p. ٥٩, l. 18.

عقيل الى محمد بن الأشعث من المسجد عبد الرحمان بن شريح
الشبامي فلما رأى محمد بن الأشعث كثرة من أتاه أخذ
يتنحى ويتأخر وأرسل القعقاع بن شور الدهلّي الى محمد بن
الأشعث * قد جُلْتُ « على ابن عقيل من العرار فتنأخر عن موقفه
فأقبل حتى دخل على ابن زياد من قبل دار الروميين فلما اجتمع
عند عبيد الله كثير بن شهاب ومحمد والقعقاع فيمن أطاعهم
من قومهم فقال له كثير وكانوا مناصحين لابن زياد أصلح الله الأمير
معل في القصر ناس كثير من أشرف الناس ومن شرطك واهل بيتك
ومواليك فأخرج بنا اليهم ، فألى عبيد الله وعقد لشبث بن
ربيع لواء فأخرجه وأقام الناس مع ابن عقيل يكتبون ويثربون¹⁰
حتى المساء وأمرهم شديد فبعث عبيد الله الى الأشراف فجمعهم
اليه ثم قال أشرفوا على الناس فماتوا اهل الطاعة الزيادة والكرامة
وخطوا اهل المعصية الحرمان والعقوبة وأعلموهم فصول الجنود من
الشام اليهم ، قال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد
عن عبد الله بن حازم الكبري¹¹ من الازد من بني كبير قال¹²
أشرف علينا الأشراف فتكلم كثير بن شهاب أول الناس حتى
كادت الشمس ان تحجب فقال أيها الناس ألحقوا بأهاليكم ولا تعجلوا
الشر ولا تعرضوا انفسكم للقتل فان هذه جنود امير المؤمنين
يزيد قد أقبلت وقد أعطى الله الأمير عهداً لئن أتممت على
حربه ولم تنصرفوا من عشيتكم ان يحرم ذريتكم العناء ويفرق¹³

a) Vel قد حُلْتُ Co. فدخلتُ b) Locus in Kūfa esse debet.

c) Co كبير. d) Co الكبري. e) الى اليهم Co.

مقاتلتكم في مغازي اهل الشام على غير طمع وأن يأخذ البرق
 بالسقيم والشاهد بالغائب حتى لا يبقى له فيكم بقية من اهل
 المعصية ألا أذاقها وبأل ما جرت أيديها وتكلم الأشراف بنحو
 من كلام هذا فلما سمع مقاتلتهم الناس أخذوا يتفرقون وأخذوا
 ٥ ينصرفون، قال ابو مخنف فحدثني المجالد بن سعيد ان المرأة
 كانت تأتي ابنها او أخاها فتقول انصرف الناس يكفونك ويحيى
 الرجل الى ابنه او أخيه فيقول غدا يأتيك اهل الشام فما تصنع
 بالحرب والشر أنصرف فيذهب به فما زالوا يتفرقون ويتصدعون حتى
 أمسى ابن عقيل وما معه ثلثون نفسا في المسجد حتى صليت
 10 المغرب لما صلى مع ابن عقيل ألا ثلثون نفسا فلما رأى انه قد
 أمسى وليس معه ألا أولئك نفر خرج متوجها نحو أبواب
 كندة فلما بلغ الأبواب ومعه منهم عشرة ثم خرج من الباب
 واذا ليس معه انسان^٩ والتفت فاذا هو لا يحس أحدا يدله على
 الطريق ولا يدله على منزل ولا يواسيه بنفسه ان عرض له عدو
 15 فضى على وجهه يتلدد في أزقة الكوفة لا يدرى أين يذهب
 حتى خرج الى دور بني جبلة من كندة فشى حتى انتهى الى
 باب امرأة يقال لها طوعة أم ولد كانت للأشعث بن قيس
 فاعتقها فتزوجها أسيد الحضرمي فولدت له بلالا وكان بلال قد
 خرج مع الناس وأمه قائمة تنتظره فسلم عليها ابن عقيل فرتت
 20 عليه فقال لها يا أمة الله^{١٠} اسقيني ماء فدخلت فسقته فجلس
 وأدخلت الاناء ثم خرجت فقالت يا عبد الله أمر تشرب قال

بلى قالت فأذهب الى اهلك فسكت ثم عادت فقالت مثل ذلك
فسكت ثم قالت له في ^a الله سبحانه الله يا عبد الله فر الى اهلك
عفاك الله فانه لا يصلح لك الجلوس على بابي ولا اُحله لك فقام
فقال يا أمة الله ما لي في هذا المصّر منزل ولا عشيرة فهل لك الى
أجرٍ ومعروفٍ ولعلّي مكافئك به بعد اليوم. فقالت يا عبد الله وما
ذاك قال انا مسلم بن عقيل تذبّني هؤلاء القوم وغروني قالت أنت
مسلم قال نعم قالت ادخل فأدخلته بيتاً في دارها غير البيت
الذي تكون فيه وفرشت له وعرضت عليه العشاء فلم يتعش
ولم يكن بأسرع من ان جاء أبؤها فرأها تكثر الدخول في البيت
والخروج منه فقال والله انه ليُرييني كثرة دخولك هذا البيت منذ
الليلة وخروجك منه ان لك لشأناً قالت يا بُنى أله عن هذا قل
لها والله لتخبرني قالت أقبل على شأنك ولا تسألني عن شيء
فألتج عليها فقالت يا بُنى لا تحدّثني أحداً من الناس بما أخبرك
به وأخذت عليه الأيمان فحلف لها فأخبرته فأضجاع وسكت
وزعموا انه قد كان شريفاً من الناس وقال بعضهم كان يشرب مع
اصحاب له، ولما طال على ابن زياد وأخذ لا يسمع لأصحاب ابن
عقيل صوتاً كما كان يسمعه قبل ذلك قال لاصحابه أشرفوا فأنظروا
هل ترون منهم أحداً فأشرفوا فلم يروا أحداً قال فأنظروا لعلهم تحت
الظلال قد كمنوا فلم فقرعوا بحاج ^b المسجد وجعلوا يخفصون،
شعل النار في أيديهم ثم ينظرون هل في الظلال أحدٌ وكانت
أحياناً تُضيء لهم وأحياناً لا تُضيء لهم كما يريدون فدلّوا القناديل

a) Fortasse في legendum est. b) Co فروعوا حاجج. d) Co كحفصون.

وانصاف^a الطنان تُشَدَّ بالحبال ثم تجعل فيها النيران ثم تُدَلَّى
حتى تنتهي الى الارض ففعلوا ذلك في أقصى الظلال وأدناها
وأوسطها حتى فعلوا ذلك بالظلة التي فيها المنبر فلما لم يروا
شيئاً أعلموا ابن زياد ففتح باب السدة التي في المسجد ثم خرج
فصعد المنبر وخرج اصحابه معه فأمرهم فجلسوا حوله فبَيَّلَ العتمة
وأمر عمرو بن نافع فنادى ألا بَرَّئت الذمة من رجل من الشرطة
والعرفاء او^b المناكب او^c المقاتلة صلى العتمة ألا في المسجد فلم
يكن له إلا ساعة حتى امتلأ المسجد من الناس ثم امر مناديه
فأقام الصلاة فقال للحصين بن تميم ان شئت صليت بالناس
او يصلي بهم غيرك ودخلت انت فصليت في الفصر فأتى¹⁰
لا آمن ان يغتالك بعض أعدائك فقال مَرَّ حَرَسِي فليقوموا
ورأى كما كانوا يففون ونُرَّ فيهم فأتى لست بداخل اذا فصلت
بالناس ثم قلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فن ابن
عقيل السفية للجاهل قد أتى ما قد رأيتم من الخلاف والشقاق
فَبَرَّئت ذمة الله من رجل وجدناه في داره ومن جاء به فله ديتته¹⁵
اتَّقُوا الله عباد الله وآلِزُوا سَاعَتَكُمْ وبيعتكم ولا تجعلوا على
انفسكم سبيلاً يا حصين بن تميم ثَكِلْتُكَ أُمُّكَ ان صاح^a باب سكة
من سِكَ الكوفة او خرج هذا الرجل ولم تأتني به وقد سَلَطْتُكَ
على دور اهل الكوفة فأبعث مُراصدَةً على أفواه السِكَ وأصبح^c
غداً²⁰ وأَسْتَبِرِي الدور وجس خلالها حتى تأتيني بهذا الرجل وكان
للحصين على شَرِّله وهو من بني تميم ثم نزل ابن زياد فدخل وقد

و^b IA solum و^a Sic Co. Mas'udi V, 137. اضطباى انقصب. ^c Co. واضح. ^d Co. واستبرى. habet.

عقيد لعمر بن حُرَيْث راية وأمره على الناس فلما أصبح جلس مجلسه وأذن للناس فدخلوا عليه وأقبل محمد بن الأشعث فقال مَرَحَبًا مِنْ لَا يُسْتَعَشَّ وَلَا يُتَنَمَّ ثم أقعده الى جنبه وأصبح ابن تلك العجوز وهو بلال بن أسيد الذي أوت أمه ابن عقيل فعدا الى عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فأخبره بمكان ابن عقيل ٥ عند أمه قال فأقبل عبد الرحمان حتى أتى أبيه وهو عند ابن زياد فسأره فقال له ابن زياد ما قال لك قال أخبرني ان ابن عقيل في دار من دورنا فَنَحَسَّ بالقصيب في جنبه ثم قال قم فأتني به الساعة، قال ابو مخنف فحدثني قدامة بن سعيد بن زائدة ابن قدامة الثقفي ان ابن الاشعث حين قلم ليأتيه بابن عقيل 10 بعث الى عمرو بن حُرَيْث وهو في المسجد خليفته على الناس أن أبعث مع ابن الأشعث ستين او سبعين رجلا كلهم من قيس وأنما كره ان يبعث معه قومه لأنه قد علم ان كل قوم يكرهون ان يُصَادَفَ فيهم مثل ابن عقيل فبعث معه عمرو بن عبيد الله بن عباس السلمي في ستين او سبعين من قيس حتى أتوا 15 الدار التي فيها ابن عقيل فلما سمع وقع حوافر الخيل وأصوات الرجال عرف انه قد أتى فخرج اليهم بسيفه وأقبحوا عليه الدار فشد عليهم بضربهم بسيفه حتى أخرجهم من الدار ثم عدوا اليه فشد عليهم كذلك فاختلف هو وبكير بن حُمران الآخرى ضربتين، فضرب بكير قم مسلم فقطع شفته العليا وأشرع السيف في 20 السفلى ونصلت لها ثنيتاه فضربه مسلم ضربة في رأسه منكورة وقى

٥) Co يُصاف. ٦) Co عبد. ٧) Inserui ex Mas'udī l. 1. r38.

٨) Co واسرع، ut Mas'udī. ٩) Co وفصلت.

بأخرى على حبل العائِقِ كلات تطلع على جَوْفه فلما رأوا ذلك
أشرفوا عليه من فوق ظهر البيت فأخذوا يرمونه بالحجارة ويلهبون
النار في أَطْنان القَصَب ثم يَقْلِبونها عليه من فوق البيت فلما
رأى ذلك خرج عليهم مُصَلِّيًا بـسيفه في السكَّة فقاتلهم فأقبل عليه
ع محمد بن الأشعث فقال يا فتى لك الأمان لا تَقْتُل نفسك فأقبل
بقاتلهم وهو يقول

أَقْسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا حُرًّا
وإن رَأَيْتُ الْمَوْتَ شَيْئًا نَكَّرًا
كُلُّ أَمْرِي يَوْمًا مُلَانِي شَرًّا
وَيُخْلَطُ ^{١٠} الْبَارِدُ سُخْنًا مَرًّا
رَدَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فَاسْتَقَرَّا
أَخَافُ أَنْ أُكْذِبَ أَوْ أُغْرَأَ

10

فقال له محمد بن الأشعث أنك لا تُكْذِبُ ولا تُخْذَعُ ولا تُغْرَأُ
إن القوم بنو عمك وليسوا بقاتليك ولا ضاربيك وقد أَتَّخِصَ
١٥ بالحجارة وعجز عن القتال وَأَنْبَهَرُ فَاسْتَدَّ ظَهْرَهُ الى جنب تلك الدار
فدنا محمد بن الأشعث فقال لك الأمان قل آمِنُ انا قل نعم وقل

a) In Co et IA hic versus post فَاسْتَقَرَّا sequitur. b) IA أو يخلط
Mas'ûdi om. c) MA Goth. f. 19r (Berol. f. 21r) versus hoc or-
dine 1. 2. 6. 5. 3. 4 habet cum variis lectionibus minoris mo-
menti, tum addit

وَكَلَّ نِي غَدْرُ سِيلَقِي ضَرًّا
إِيضًا وَيَصْلِي فِي الْمَعَادِ جَمًّا

القوم انت آمن غير *عمرو بن * عبيد الله بن العباس السلمى
فأنه قال لا ثقة لى فى هذا ولا جمل وتنحى وقال ابن عقيل أما
لو لم تؤمنوني ما وضعت يدي فى أيديكم وأتى ببغلة فحمل عليها
وآجتمعا حوله وأنزعوا سيفه من عنقه فكأنه عند ذلك أيس
من نفسه فدمعت عيناه ثم قال هذا أول الغدر قال محمد بن ٥
الأشعث أرجوان لا يكون عليك بأس قال ما هو إلا الرجاء ^٦ ابن
أمانكم أنا لله وأنا اليه راجعون وبكى فقال له *عمرو بن * عبيد
الله بن عباس أن من يطلب مثل الذى نطلب اذا نزل به مثل
الذى نزل بك لم يترك قال أتى والله ما لنفسى أبكى ولا لها من
القتل أرشى وان كنت لم أحب لها طرفة عين تلقا ولكن أبكى ١٥
لاهلى المقبلين الى أبكى لحسين وآل حسين ثم أقبل على محمد
ابن الأشعث فقال يا عبد الله انى أراك والله ستعجز عن أمانى فهل
عندك خير تستطيع ان تبعث من عندك رجلاً على لسانى يبلغ
حسينا فالى لا أراه ألا قد خرج اليكم اليوم مقبلاً او هو خارج
غداً هو وأهل بيته وإن ما ترى من جزى لذلك فيقول ان ١٥
ابن عقيل بعثنى اليك وهو فى أيدي القوم أسير لا يرى ان
تمشى حتى تقتل وهو يقول أرجع بأهل بيتك ولا يغرك اهل
الكوفة فإنهم اصحاب ابيك انذى كان يتمنى فراقهم بالموت او القتل
ان اهل الكوفة قد كذبوك وكذبتى وليس لكذب رأى فقال ابن
الأشعث والله لأفعلن ولأعلمن ابن زياد انى قد أمنتك،
قال ابو مخنف فحدثني جعفر بن حذيفة الطائى وقد عرف 20

سعيد بن شيبان الحديث قال لما محمد بن الأشعث ابليس بن
العنبل الطائي من بني مالك بن عمرو بن ثمامة وكان شاعراً
وكان لمحمد زوراً فقال له ألق حسينا فأبلغه هذا الكتاب وكنب
فيه الذي امره ابن عقيل وقال له هذا زادك وجهارك ومُنعة
٥ لعيالك فقال من أين لي براحة فإن راحتي قد أنصبت لها قال
هذه راحلة فأركبها برحلتها ثم خرج فأستقبله بربالة لأربع ليالٍ
فأخبره الخبر وبلغه الرسالة فقال له حسين كل ما حُم نازلٌ وعند
الله نحتسب أنفسنا وفساد أمتنا وقد كان مسلم بن عقيل حيث
تحوّل إلى دار هاني بن عروة وبايعه ^١ ثمانية عشر ألفاً قدم كتاباً
١٠ إلى حسين مع *عائش بن ابي شبيب الشاكري أما بعد فإن
الرائد لا يكذب أهله ^٢ وقد بايعني من أهل الكوفة ثمانية عشر
ألفاً فحجّل الاقبال حين يأتيك كتابي فإن الناس كلهم معك ليس
لهم في آل معاوية رأي ولا قوى والسلام، وأقبل محمد بن الأشعث
بابن عقيل إلى باب القصر فاستأذن فأذن له فأخبر عبيد الله خبر
١٥ ابن عقيل وضرب بكبير آياه فقال بعداً له فأخبره محمد بن الأشعث
بما كان منه وما كان من أمانه آياه فقال عبيد الله ما انت والأمان
كانا أرسلناك توأمه إنما أرسلناك تأنينا به فسكت وأنتهى ابن
عقيل إلى باب القصر وهو عطشان وعلى باب القصر ناس جلوس
ينتظرون الآن منهم عمار بن عتبة بن ابي معيط وعمرو بن
٢٠ حريث ومسلم بن عمرو وكثير بن شهاب، قال أبو مخنف

a) Cod. العمل. b) Co بايعه. c) Co عائش بن ابي. d) Cf.
Lane sub رائد.

فحدثني قدامة بن سعد ان مسلم بن عقيل حين انتهى الى باب القصر فلما قُلِّتْ باردة موضوعة على الباب فقال ابن عقيل اسقوني من هذا الماء فقال له مسلم بن عمرو أنترها ما أبردها لا والله لا تذوق منها قطرة أبداً حتى تذوق الحميم في نار جهنم قال له ابن عقيل وَجَّحَ مَنْ انت قال انا ابن مَنْ عرف للحق ان ٥ أنكرته ونصح لمامه ان غششته وسمع وأطاع ان عصيته وخالفت انا مسلم بن عمرو الباهلي فقال له ابن عقيل لا تمك الشكْل ما أجفاك وما أفظك وأفسى قلبك وأغلظك انت يا ابن باهلة أولى بالحميم والخلود في نار جهنم متى ثر جلس متسانداً الى حائط، قال ابو مخنف فحدثني قدامة بن سعد ان عمرو بن حريث ١٠ بعث غلاماً له يدعى سليمان فجاء بماء في قلة فسقاه قال ابو مخنف وحدثني سعيد بن مذكّر بن عمار ان عمار بن عقبة بعث غلاماً له يدعى قيساً فجاء بقلّة عليها منديل ومعه قدح فصب فيه ماء ثر سقاه فأخذ كلما شرب أمتلأ القدح دماً فلما ملأ القدح المرة الثالثة ذهب ليشرب فسقطت ثنيته فيه فقال ١٥ للحمد لله لو كان لي من الرزق المقسوم شربة وأدخل مسلم على ابن زياد فلم يسلم عليه بالأمرة فقال له الحرسى ألا تسلم على الأمير فقال له ان كان يريد قتلى فما سلامى عليه وان كان لا يريد قتلى فلعمري ليكثرن سلامى عليه فقال له ابن زياد لعمري لنقتلن قال كذاك قال نعم قال فدعنى أوص الى بعض قومي فنظر الى ٢٠ جلساء عبيد الله وفيهم عمر بن سعد فقال يا عمر ان بينى وبينك قرابة ولى اليك حاجة وقد يجب لي عليك نَجْعُ حاجتى وهو سر فأبى ان يمكنه من ذكرها فقال له عبيد الله لا تمنع

ان تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه فجلس حيث ينظر اليه
 ابن زياد فقال له ان علي بالكوفة دينا استندنته منذ قدمت
 الكوفة سبعة درهم فأقضيها عتي وأنظر جنتي فاستوهبها من ابن
 زياد فوارها وأبعث الى حسين من يردته فاتي قد كتبت اليه
 ٥ أعلمه ان الناس معه ولا أراه الا مقبلا فقال عمر لابن زياد أتدري
 ما قل لي انه ذكر كذا وكذا قال له ابن زياد انه لا يخونك
 الأمين ولكن قد يؤمن الخائن اما ما لك فهو لك ولنا منعك ان
 تصنع فيه ما أحببت واما حسين فانه ان لم يردنا لم نردّه وان
 أرادنا لم نكف عنه واما جنته فانا لن نشقك فيها انه ليس
 ١٠ بأهل منا لذلك قد جاعدنا وخالفنا وجهد على هلاكنا وزعوا
 انه قال اما جنته فانا لا نبالي اذا قتلناه ما صنع بها ثم ان ابن
 زياد قال ايه يا ابن عقيل أتيت الناس وأمرهم جميعاً وكلمتهم واحدة
 لتشتتهم وتفرق كلمتهم وتحمل بعضهم على بعض قال كلا لست
 أتيت ولكن اهل المصّر زعموا ان أباك قتل خيارهم وسفك دماءهم
 ١٥ وعمل فيهم أعمال كسرى وقبصر فأتيناكم لنأمر بالعدل وندعو الى
 حكم الكتاب قال وما انت وذاك يا فاسق أولم تكن نعل بذاك
 فيهم ان انت بالمدينة تشرب الخمر قال انا أشرب الخمر والله ان
 الله لي أعلم أنك غير صديق وأنك قلت بغير علم وأتى لست كما
 ذكرت وان أحق بشرب الخمر متى وأولى بها من يلغ في دماء
 ٢٠ المسلمين ولغا فيقتل النفس التي حرم الله قتلها ويقتل النفس
 بغير النفس ويسفك الدم الحرام ويقتل على الغضب والعداوة
 وسوء الظن وهو يلهو ويلعب كأن لم يصنع شيئا فقال له ابن زياد
 يا فاسق ان نفسك تميتك ما حال الله دونه ولم يترك أهله قال

فبن أفلله يا ابن زياد قال امير المؤمنين يزيد فقال الحمد لله على
 كل حال رضيينا بالله حكماً بيننا وبينكم قال كأنك تظن ان لكم
 في الأمر شيئاً قال والله ما هو بالظن ولكنه اليقين قال قتلني الله
 ان لم أقتلك قتلته لم يقتلها أحد في الاسلام قال أما أنك أحق
 من أحدث في الاسلام ما لم يكن فيه أما أنك لا تدع سوء القتل
 وقبح المثلة وخبث السيرة ولوم الغلبة ولا أحد من الناس
 أحق بها منك وأقبل ابن سمية يشتمه ويشتم حسيناً وعلياً
 وعقيلاً وأخذ مسلم لا يكلمه وزعم اهل العلم ان عبيد الله أمر
 له ماء فسقى بحرفة^a ثم قال له أنه لم يمنعنا ان نسقيك فيها
 الا كراهة ان نحرم بالشرب فيها ثم تقتلك ولذلك سقيناك في
 هذا ثم قال اصعدوا به فوق القصر فاضربوا عنقه ثم اتبعوا جسده
 رأسه فقال يا ابن الأشعث أما والله لو لا أنك آمننتي ما استسلمت
 قم بسيفك دوني فقد أخفرت ذمتك ثم قال يا ابن زياد أما والله
 لو كانت بيني وبينك قرابة ما قتلنتي ثم قال ابن زياد أين هذا
 الذي ضرب ابن عقيل رأسه بالسيف وعانقه فدني فقال
 اصعد فكن انت الذي تضرب عنقه فصعد به وهو يكبر ويستغفر
 ويصلي على ملائكة الله ورسله وعو يقول اللهم احكم بيننا وبين
 قوم غررنا وكذبونا وأذلونا^b وأشرف به على موضع الجزاير اليوم
 فضربت عنقه وأتبع جسده رأسه^c. قال ابو مخنف حدثني
 الصقعب بن زهير عن عوف بن ابي جحيفة^d قال نزل الأحمري^e
 بكير بن حمران الذي قتل مسلماً فقال له ابن زياد قتلته قال

«) Co. بخرفة. b) Forte lapsus calami pro واذلونا. c) Co
 ut videtur. حجيصة.

نعم قال لما كان يقول وأنتم تصعدون به قال كان يكبر ويستبجح
ويستغفر فلما أدنيته لأقتله قال اللهم أحكم بيننا وبين قومي
ككبرونا وغرونا وخذلونا وقتلونا فقلت له أذن متى للحمد لله الذي
أقادني منك فضربته ضربة ثم تغني شيئاً فقال اما ترى في خدش^a
تخدشني به وفاء من دمك أيها العبد فقال ابن زياد وفخراً عند⁵
الموت قال ثم ضربته الثانية فقتلته قال وقام محمد بن الأشعث
الى عبيد الله بن زياد فكلمه في هانئ بن عروة وقال أنك قد
عرفت منزلة هانئ بن عروة في مصر وبَيْتِهِ في العشيرة وقد
علم قومه اني وصاحبي سقناه اليك فانشدك الله لما
وهبته لي فإني أكره عداوة قومه ثم أعر أهل المصر وعدد أهل¹⁰
اليمن قال فوعده ان يفعل فلما كان من امر مسلم بن عقيل ما
كان بدا له فيه وآبى^b ان يفي له مما قل قال فأمر بهانئ بن عروة
حين قُتل مسلم بن عقيل فقال أخرجوه الى السوق فاضربوا عنقه
قال فأخرج بهانئ حتى انتهى الى مكان من السوق كان بباع¹⁵
فيه الغنم وهو مكتوف فجعل يقول وأمدحجاء ولا مذحج لي
اليوم وأمدحجاء وأبن متى مذحج فلما رأى ان أحداً لا ينصره
جذب يده فزعرها من الكفاف ثم قال أما من عصا او سكين او
حاجر او عظم يجاحش به رجل عن نفسه قال ووثبوا اليه فشدوه
وناقاً ثم قيل له أمدد عنقك فقال ما انا بها فجد سخي وما انا
بمعينكم على نفسي قال فضربه مؤلى لعبيد الله بن زياد تركى يقال له²⁰
رشيد بالسيف فلم يصنع سيفه شيئاً فقال هانئ الى الله المعاد

ما (او ما. var. 1.) يكفيك في خدش مني Mas. p. 142. بي خدش^a Co
فرعها Co^c رأى Co^b . وفاء بدمك.

اللهم الى رحمتك ورضوانك ثم صربه أخرى فقتله قال فبصر به عبد
الرحمان بن الحصين المرادي بخازر وهو مع عبيد الله بن زياد
فقال الناس هذا قاتل هانئ بن عروة فقال ابن الحصين قتلني
الله ان لم أقتله أو أقتل دونه فحمل عليه بالرمح فطعنه فقتله
ثم ان عبيد الله بن زياد لما قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن
عروة دعا بعبد الأعلى الكلابي الذي كان أخذه كثير بن شهاب
في بني فتيان فأتى به فقال له اخبرني بأمرك فقال أصلحك الله
خرجت لأنظر ما يصنع الناس فأخذني كثير بن شهاب فقال له
فعليك وعليك من الأيمان المغلظة ان كان أخرجك ألا ما زعمت
فأبى ان يحلف فقال عبيد الله انطلقوا بهذا الى جبانة السبيع¹⁰
فأضربوا عنقه بها قال فأنطلق به فضربت عنقه قال وأخرج عمارة
ابن صلاخب الأزدي وكان ممن يريد ان يأتى مسلم بن عقيل
بانصرة لينصره فأتى به ايضا عبيد الله فقال له ممن انت قال
من الأزدي قل انطلقوا به الى قومه فضربت عنقه فيلهم فقال عبد
الله بن الزبير الأسدي في قتلته مسلم بن عقيل وهانئ بن¹⁵
عروة المرادي ويقال قاله الفرزدق^a

ان كُنت لا تُدِيرين ما الموتُ فانظري

الى هانئ في السوي وأبني عقيل

الى بطر قد فشم السيف وجهه

20 وأخر يهوى من طمار قتييل^b

a) Ex. gr. apud Fachrl ١٤.. b) Cf. supra p. ٣٣٢ et adn. ibidem. Sec. TA s. v. طمر hi duo versus sunt poetae سليمان

ابن سلام الحنفي. Exstant etiam apud Ibn Ja'isch ٥٢١.

أَصَابَهُمَا أَمْرُ الْأَمِيرِ فَاصْبَحَا
 أَحَادِيثَ مَنْ يَسْرِى بِكُلِّ سَبِيلٍ
 تَرَى جَسَدًا قَدْ غَيَّرَ الْمَوْتُ لَوْنَهُ
 وَنَضَحَ دَمٌ قَدْ سَالَ كُلُّ مَسِيلٍ
 فَتَى هُوَ أَحْيَى مِنْ فَنَاءِ حَيَّيْنِ
 وَأَقْطَعُ مِنْ نَوَى شَفَرَتَيْنِ صَقِيلٍ
 أَيْرُكُبُ أَسْمَاءِ الْهَمَالِيَجِ آمِنًا
 وَقَدْ تَلَبَّثَتْهُ مَدْحَجٌ بِذُحُولٍ
 تُطِيفُ حَوَالِيَهُ مُرَاةٌ وَكُلُّهُمْ
 عَلَى رَقَبَةٍ مِنْ سَائِلٍ وَمَسْئُولٍ
 فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَشَارُوا بِأَخِيكُمْ
 فَكُونُوا بَغَايَا أَرْضِيَتْ بِقَلِيلٍ،

10

قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ عَنْ أَبِي جَنْابٍ يَحْيَى « بَنِي أَبِي حَيَّةِ الْكَلْبِيِّ قَالَ ثَرْ
 ان عبيد الله بن زياد لما قتل مسلماً وهانئاً بعث برءوسهما مع
 15 هانئ بن أبي حَيَّةِ الْوَدَاعِيِّ ^{هـ} وَالزَّبِيرِ بْنِ الْأُرُوحِ التَّمِيمِيِّ إِلَى
 يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَأَمَرَ كَاتِبَهُ عَمْرُو بْنُ نَافِعٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ
 مَعَاوِيَةَ بِمَا كَانَ مِنْ مُسْلِمٍ وَهَانِيٍّ فَكُتِبَ إِلَيْهِ كِتَابًا أَطَالَ فِيهِ
 وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَطَالَ فِي الْكُتُبِ فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ
 كَرِهَهُ وَقَالَ مَا هَذَا التَّطْوِيلُ وَهَذِهِ الْفَضْلُ أَكْتُبْتُ أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ
 20 لِلَّهِ الَّذِي أَخَذَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّهِ وَكَفَاهُ مَوْئِنَةً عَدُوَّهُ أَخْبَرَ أَمِيرَ

هَانِي ١٤١، IV، IA ^{هـ} 3، ١٣٨، Moschtabih; vid. Co عن ^ا بن جبة الوداعي.

المؤمنين أكرمهم الله أن مسلم بن عقيل لجأ إلى دار هانئ بن عروة المرادي وأتى جعلت عليهما العيون ودسست اليهما الرجال وكذبتهما حتى أسخرجنهما وأمكن الله منهما فقدمتهما فصبئت أعناقهما وقد بعثت اليك برؤوسهما مع هانئ بن أبي حية الهمداني والذبير بن الأرواح انتميتي ولها من أهل السمع والطاعة 5 والنصيحة فليسألها أمير المؤمنين عما أحب من أمر فإن عندهما علماً وصدقاً وفهماً وورعاً والسلام، فكتب إليه يريد أما بعد فإني لا تعد أن كنت كما أحب علت عمل الحازم وصلت صولة الشجاع الرابط للجأش فقد أغتيت وكفيت وصدقت ظني بك ورأيي فيك وقد دعوت رسوليك فسألتهما وناجيتهما فوجدتهما في 10 رأيهما وفضلهما كما ذكرت فاستوص بهما خيراً وأنه قد بلغني أن الحسين بن علي قد توجه نحو العراق فصع المناظر والمسالك وأحترس على الثمن وخذ على التهمة غير أن لا تقتل إلا من قاتلك وأكتب إلى كل ما يحدث من الخبر والسلام عليك ورحمة الله، قال أبو مخنف حدثني الصقعب بن زهير 15 عن عون بن أبي جحيفة قال كان مخرج مسلم بن عقيل بالكوفة يوم الثلاثاء لثمان ليال مضين من ذي الحجة سنة ٩٠ ويقال يوم الأربعاء لسبع مضين سنة ٩٠ من يوم عرفة بعد مخرج الحسين من مكة مقبلاً إلى الكوفة بيوم قال وكان مخرج الحسين من المدينة إلى مكة يوم الأحد لليلتين بقيتا من رجب سنة ٩٠ ودخل 20 مكة ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان فأقام بمكة شعبان

وشهر رمضان وشوال وذا القعدة ثم خرج منها ثمان مئتين من
 نوى الحاجة يوم الثلاثاء يوم التروية في اليوم الذي خرج فيه
 مسلم بن عقييل، وذكر هارون بن مسلم عن علي بن صالح
 عن عيسى بن يزيد أن المختار بن أبي عبيد وعبد الله بن
 الحارث بن نوفل ^a كانا خرجا مع مسلم خرج المختار براية خضراء
 وخرج عبد الله براية حمراء وعليه ثياب حمراء وجاء المختار
 برايته فركبها على باب عمرو بن حريث وقال إنما خرجت لإمّنع
 عمراً وإن الأشعث والقعقاع بن شمر وشبث بن ربعي قاتلوا مسلماً
 وأصحابه عشية سار مسلم إلى قصر ابن زياد قتلاً شديداً وإن
 شبثاً جعل يقبل انتظروا بهم الليل يتفرقوا فقال له القعقاع أنك
 قد سددت على الناس وجه مصيرهم فأفرج لهم ينسربوا وإن عبيد
 الله أمر أن يطلب المختار وعبد الله بن الحارث وجعل فيهما
 جُعلاً فأُتِيَ بهما فحبسَا ^{هـ}

وفي هذه السنة كان خروج الحسين عم من مكة متوجّها إلى الكوفة ^ب،

ذكر الخبر عن مسيره إليها وما كان من أمره في

١٥

مسيره ذلك

قال هشام عن أبي مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن عمر بن
 عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي قال لما قدمت
 كُتِبَ أهل العراق إلى الحسين وتهياً للمسير إلى العراق أُتِيتُهُ
^{٢٠} فدخلت عليه وهو بمكة فحمدت الله وأثنيت عليه ثم قلت أما
 بعد فإني أُتِيتُك يا ابن عمّ لحاجة أريد ذكرها لك نصيحة فإن

المدينة Co ب) بن نوفل بن الحارث Co ا)

كنت ترى أنك تستنصحنى وألا كفت عما أريد أن أقول فقال
 قُلْ فوالله ما أظنك بسَيِّئِ الرَّأْيِ * ولا هَوَى القَبِيحِ من الأمر والفعل
 قَالِ قُلْتُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرِيدُ الْمَسِيرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَإِنِّي
 مُشْفَعٌ عَلَيْكَ مِنْ مَسِيرِكَ أَنَّكَ تَأْتِي بَلَدًا فِيهِ عَمَالُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَمَعَهُمْ
 بِيُوتُ الْأَمْوَالِ وَأَتِمَّا النَّاسُ عَبِيدٌ لِهَذَا الدَّرَجِ وَالْدِينَارِ وَلَا آمَنُ
 عَلَيْكَ أَنْ يِقَاتِلَكَ مِنْ وَجْهِكَ نَصْرُهُ وَمَنْ أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ
 يِقَاتِلُكَ مَعَهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ جِزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا ابْنَ عَمِّ فَقَدْ وَاللَّهِ
 عَلِمْتُ أَنَّكَ مَشِيْتَ بِنُصْحٍ وَتَكَلَّمْتَ بِعَقْلِ وَمَهْمَا يُقْصَ مِنْ أَمْرٍ
 يَكُنْ أَخَذْتُ بِرَأْيِكَ أَوْ تَرَكْتُهُ فَأَنْتَ عِنْدِي أَحْمَدُ مُشِيرٍ وَأَنْصَحُ
 نَاصِحٍ قَالِ فَأَنْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْتُ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
 الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ فَسَأَلَنِي هَلْ لَقَيْتَ حَسِينًا فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ قَالَ
 يَا قَالِ لَكَ وَمَا قُلْتَ لَهُ قَالِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ كَذَا
 وَكَذَا فَقَالَ نَصَحْتَهُ وَرَبُّ الْمَرْوَةِ الشَّهْبَاءِ أَمَا وَرَبُّ الْبَنِيَّةِ هُ أَنْ
 الرَّأْيَ لَمَّا رَأَيْتَهُ قَبْلَهُ أَوْ تَرَكْتَهُ ثُمَّ قَالِ
 رَبِّ مُسْتَنْصَحٍ يَغْشَى وَيُرْذَى وَطَنَيْنِ بِالْغَيْبِ يُلْقَى نَصِيحًا
 قَالِ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ الْهَلَالِيُّ عَنْ عَتَبَةَ بْنِ
 سَمْعَانَ أَنَّ حَسِينًا لَمَّا أَجْمَعَ الْمَسِيرَ إِلَى الْكُوفَةِ أَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا ابْنَ عَمِّ أَنَّكَ قَدْ أَرْجَفَ النَّاسَ أَنَّكَ سَافِرٌ إِلَى الْعِرَاقِ
 فَبَيِّنْ لِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ قَالَ أَتَى قَدْ أَجْمَعْتُ الْمَسِيرَ فِي أَحَدِ
 يَوْمَيَّ هَذَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَتَى
 أَعْيِذُكَ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ أَخْبَرَنِي رَحِمَكَ اللَّهُ أَتَسِيرُ إِلَى قَوْمٍ قَدْ قَتَلُوا

النَّبِيَّةِ Co b). الهوى القبيح Co; ولا بقبيح الهوى a) Vel forte
 Vult Ka'bam, ut habet Mas'ûdî p. 134, 1; cf. Lane. c) Co
 الوالى, sed vide infra p. ٢٧١, 19, ٢٧١, 15.

أَمِيرِهِمْ وَضَبَطُوا بِلَادَهُمْ وَنَفَوْا عَدُوَّهُمْ فَإِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَسِرْ
إِلَيْهِمْ وَإِنْ كَانُوا أَيْمًا تَعَوَّكَ إِلَيْهِمْ وَأَمِيرُهُمْ عَلَيْهِمْ قَاهِرٌ لَهُمْ وَعَمَالُهُ تَجِبِي
بِلَادَهُمْ فَإِنَّهُمْ أَيْمًا تَعَوَّكَ إِلَى الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَلَا آمِنْ عَلَيْكَ أَنْ يَغْرَوْكَ
وَيَكْذِبُوكَ وَيَخَالِفُوكَ وَيَحْذِلُوكَ وَأَنْ يَسْتَنْفِرُوا إِلَيْكَ فَيَكُونُوا أَشَدَّ
النَّاسِ عَلَيْكَ ^٥ فَقَالَ لَهُ حُسَيْنٌ وَأَنْتَ أَسْخِيرُ اللَّهِ وَأَنْظُرْ مَا يَكُونُ
قَالَ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ عِنْدِهِ وَأَتَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَهُ سَاعَةً ثُمَّ
قَالَ مَا أَدْرِي مَا تَرَكْنَاهُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَكُفْنَا عَنْهُمْ وَحَسَنُ أَبْنَاءِ
الْمُهَاجِرِينَ وَوَلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ دُونَهُمْ خَيْرٌ مَّا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ فَقَالَ
لِلْحُسَيْنِ وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِي بِأَتْيَانِ الْكُوفَةِ وَلَقَدْ كَتَبَ إِلَيَّ
^{١٥} شِيعَتِي بِهَا وَأَشْرَافُ أَهْلِهَا وَأَسْخِيرُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَمَا لَوْ
كَانَ لِي بِهَا مِثْلُ شِيعَتِكَ مَا عَدَلْتُ بِهَا قُلْتُ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ
يَتَّهِمَهُ فَقَالَ أَمَا أَنْتَ لَوْ أَقْبَتَ بِالْحِجَازِ ثُمَّ أَرَدْتَ هَذَا الْأَمْرَ هَهُنَا مَا
خُوِّلَفَ عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ
هَإِنِّي هَذَا لَيْسَ شَيْءٌ يُؤْتَاهُ مِنَ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ أُخْرَجَ
^{٢٥} مِنَ الْحِجَازِ إِلَى الْعِرَاقِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ مَعِيَ شَيْءٌ
وَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْدِلُوهُ فِي ^٦ فَوَدَّ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا لَتُخْلُوَ لَهُ
قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِشِيِّ أَوْ مِنَ الْغَدِ أَتَى لِلْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْعَبَّاسِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَمِّمِ أَنْتَ أَتَصَبِّرُ وَلَا أَصْبِرُ أَتَنِي أَخْشَفُ عَلَيْكَ
فِي هَذَا الْوَجْهِ الْهَلَاكِ وَالْإِسْتِثْمَالِ إِنْ أَهْلَ الْعِرَاقِ قَوْمٌ غَدِرُ
^{٣٥} فَلَا تَقْرِبْنَهُمْ أَقِمَّ بِهَذَا الْبَلَدِ فَإِنَّكَ سَيِّدُ أَهْلِ الْحِجَازِ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ
الْعِرَاقِ يَرِيدُونَكَ كَمَا زَعَمُوا فَارْتَبِ الْيَوْمَ فَلْيَنْفِرُوا عَدُوَّهُمْ ثُمَّ أَقْدِمْ

٥) Co ان IA solum. ٦) Co om. inserui cum IA. ٧) Co
يَعْدِلُونِي ٨) Co تَرَكْنَاهُ

عليهم فإن أبيست ألا أن يخرج فسر إلى اليمن فإن بها حصوناً
 وشعاباً وهي أرض عريضة طويلة ولأبيك بها شيعَةٌ وأنت عن
 الناس في عزلة فتكتب إلى الناس وترسل وتبث نطاك فأتني
 أرجو أن يأتيك عند ذلك الذي تحب في عافية فقال له الحسين
 يا ابن عم أتي والله لأعلم أنك ناصح مُشفِّع ولتني قد أزمعتُ
 وأجمعتُ على المسير فقال له ابن عباس فإن كنت سائرًا فلا تسر
 بنسائك وصبيتك فوالله أتني لخائف أن تُقتل كما قُتل عثمان
 ونسأوه وكذلك ينظرون إليه ثم قال ابن عباس لقد أقرت عين
 ابن الزبير بتخليتك آياه والحجاز والخروج منها وهو اليوم لا ينظر إليه
 أحدٌ معك والله الذي لا إله إلا هو لو أعلم أنك إذا أخذتُ
 بشعرك وواصيتك حتى يجتمع عليّ وعليك الناس أطعنتي لفعلتُ
 ذلك قال ثم خرج ابن عباس من عنده ثم لعبد الله بن الزبير
 فقال قرت عينك يا ابن الزبير ثم قال ^a

يا لك من قنبرة بمغمَر

١٥ خلا لك الجؤ قبيصى وأصفرى

ونقري ما شئت أن تنقري

هذا حسين يخرج إلى العراق وعليك بالحجاز، قال أبو مخنف
 قال أبو جناب يحيى بن أبي حية عن علي بن حرملة الأسدي
 عن عبد الله بن سليم والمذرى بن المشعل، الأسديين قلا خرجنا
 حاجين من الكوفة حتى قدمنا مكة فدخلنا يوم التروية فإذا
 نحن بالحسين وعبد الله بن الزبير قائمين عند ارتفاع الضحى
 ٢٥

a) Cf. Ahlwardt, *The Divans*, p. ١٨٥. b) Co. من. Vide supra
 p. ٢٨٠. c) Co hic المشعل, sed vide infra.

فيما بين الحجر والباب قَالَا قَتَرْنَا^٥ منهما فسمعنا ابن الزبير وهو يقول للحسين ان شئت ان تقيم أقمَتَ فَوَلَّيْتَ هذا الأمر قَارَرْنَاك وساعدناك ونصحنك لك وباعناك فقال له الحسين ان أُنِي حَدَّثَنِي ان بها كِبَشًا يستحل حرمتها فا احب ان اكون انا ذلك^٥ الكلب فقال له ابن الزبير فَأَقِمَّ ان شئت وتولياني انا الامر فَنُطَاع ولا تُعَصَى فقال وما اريد هذا ايضا قَالَا ثم انهما أَخْفَيَا كلامهما دوننا فا زالا يَتَنَاجِيَانِ حتى سمعا دماء الناس راتحين متوجهين الى مَيِّى عند الظهر قَالَا فطاف الحسين بالبيت وبين الصفا والمروة وقص من شعره وحل من عَمْرَتِهِ ثم توجه نحو الكوفة وتوجهنا نحو^{١٠} الناس الى مَيِّى، قَالَ ابو مخنف عن ابى سعيد عَقِيصَى ، عن بعض اصحابه قَالَ سمعتُ الحسين بن علي وهو بِمَكَّةَ وهو واقف مع عبد الله بن الزبير فقال له ابن الزبير الى يا ابن فاطمة فأصغى اليه فسأره قَالَ ثم التفت اليها الحسين فقال أندرون ما يقول ابن الزبير فقلنا لا ندري جعلنا الله فداك فقال قل أَقِمَّ^{١٥} في هذا المسجد أجمع لك الناس ثم قَالَ للحسين والله لَأَن أُقْتَلَ خارجًا منها بِشِيرٍ أَحَبَّ الى من^{٢٠} ان أُقْتَلَ داخلًا منها بِشِيرٍ وَأَيُّمَ الله لو كنت في حجر هامة من هذه الهوام لَأَسْخَرَجُونِي حتى يقصوا في حاجتهم والله ليعتدنَّ علي كما اعتدت اليهود في السَّبْتِ، قَالَ ابو مخنف حَدَّثَنِي الحارث بن كعب الوالبي^{٢٥} عن عقبه^{٣٠} بن سَمْعَانَ قَالَ لَمَّا خَرَجَ للحسين من مَكَّةَ اعترضه

a) Co فيقَدَّمْنَا. b) Co نحن. c) Co عَصَا. Cognominabatur sic Abu Sa'īd Dīnār at-Teimī (عَصَا). d) Co om; inserui cum IA. e) Co عَتَبَةٌ, cf. ex. gr. IA IV, ٣٩, ٧.

رُسُلُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ عَلَيْهِمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا
لَهُ أَنْصَرِفْ أَيْنَ تَذْهَبُ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَمَضَى وَتَدَافَعُ الْغُرَيْقَانِ فَاضْطَرَبُوا
بِالسَّيْطِ ثُمَّ إِنَّ الْحُسَيْنَ وَاصْحَابَهُ آمَنَتُوا مِنْهُمْ أَمْنًا قَرِيبًا وَمَضَى
لِلْحُسَيْنِ عَمَّ عَلَى وَجْهِهِ فَنَادَوْهُ يَا حُسَيْنُ أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ تَخْرُجُ مِنْ
الْجَمَاعَةِ وَتَفْرُقُ بَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَتَأْوِلُ حُسَيْنٌ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ٥
لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بِرِيءٌ مِمَّا
تَعْمَلُونَ قَالَ ثُمَّ إِنَّ الْحُسَيْنَ أَقْبَلَ حَتَّى مَرَّ بِالنَّعِيمِ فَلَقِيَ بِهَا
عَبْرًا قَدْ أَقْبَلَ بِهَا مِنَ الْيَمَنِ بَعَثَ بِهَا بِأَحْمَدَ بْنِ رِيسَانَ الْكَلْبِيِّ ٥
إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى الْيَمَنِ وَعَلَى الْعَبِيرِ الْوَرْسِ
وَالْحُكْلَ يُنْطَلِقُ بِهَا إِلَى يَزِيدَ فَأَخَذَهَا الْحُسَيْنُ فَانْطَلَقَ بِهَا ثُمَّ قَالَ ١٥
لَا حُكْلَ الْإِبِلِ لَا أَكْرِهْكُمْ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَمْضَى مَعَنَا إِلَى الْعِرَاقِ
أَوْفِينَا كِرَاءً وَأَحْسِنَا صُحْبَتَهُ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفَارِقَنَا مِنْ مَكَانِنَا
هَذَا أُعْطِينَاهُ مِنَ الْكِرَاءِ عَلَى قَدَرِ مَا قَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ فَمِنْ فَارَقَهُ
مِنْهُمْ حُسَيْبٌ فَأَوْفَى حَقَّهُ وَمِنْ مَضَى مِنْهُمْ مَعَهُ أُعْطَاهُ كِرَاءً وَكَسَاهُ ٥
قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ عَنْ ابْنِ جُنَابٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ ١٥
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَالْمَذَرِيِّ قَالَا أَقْبَلْنَا حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الصَّفَاحِ ٥
فَلَقِينَا الْغُرَزِيَّ بْنَ غَالِبٍ الشَّاعِرَ فَوَاقَفَ حُسَيْنًا فَقَالَ لَهُ أُعْطَاكَ
اللَّهُ سُوْلَكَ وَأَمْلَكَ فِيمَا تَحَبَّ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ يَبْنَ لَنَا نَبَأُ النَّاسِ
خَلْفَكَ فَقَالَ لَهُ الْغُرَزِيُّ مِنَ الْخَبِيرِ سَأَلْتُ قُلُوبَ النَّاسِ مَعَكَ
وَسَيُوفُهُمْ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْقَضَاءُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا ٢٥

٥) Korán ١٥ vs. 42. ٦) Co الجهرى. ٧) Co قال، ut saepius
in hoc isnâd, quod semel annotasse sufficit. ٨) Vide Jâcût
III, ٣٦٨, l. ١٦.

يشاء فقال له الحسين صدقت لله الأمر والله يفعل ما يشاء وكل
 يوم ربنا في شأن إن نزل القضاء بما نحب فنحمد الله على نعمائه
 وهو المستعان على أداء الشكر وإن حال القضاء دون الرجاء فلم
 يعتد به من كان الخوف نية والتقوى سريرة ثم حرك الحسين
 ٥ راحلته فقال السلام عليك ثم أفتقرا، قال هشام عن عوانة بن
 الحكم عن لبطة بن الفرزدق بن غالب عن أبيه قال حججت
 بأمي فانا أسرى بغيرها حين دخلت الحرم في أيام الحج وذلك في
 سنة ٩٠ ان لقيت الحسين بن علي خارجا من مكة معه أسيافه
 وترأسه فقلت لمن هذا القطار فقيل للحسين بن علي فأتيته فقلت
 ١٥ يا بني وأمي يا ابن رسول الله ما أعجلك عن الحج فقال لو لم أعجل
 لأخذت قال ثم سألتني عن انت فقلت له أمرو من العراق قال
 فوالله ما فتشني عن أكثر من ذلك وأكتفى بها مني فقال أخبرني
 عن الناس خلفك قال فقلت له القلوب معك والسيوف مع بني
 أمية والقضاء بيد الله قال فقال لي صدقت قال فسألته عن أشياء
 ٢٥ فأخبرني بها من نذير ومناسك قال وإذا هو ثقيل اللسان من
 يرسام أصابه بالعراق قال ثم مضيت فإذا بقسطاط مضروب في الحرم
 وهيئته حسنة فأتيته فإذا هو لعبد الله بن عمرو بن العاص
 فسألني فأخبرته ببقاء الحسين بن علي فقال لي ويلك فهلا أتبعته
 فوالله ليملكن ولا يجوز السلاح فيه ولا في أصحابه قال فهيمت
 ٣٥ والله ان ألحق به وقع في قلبي مقاتلته ثم ذكرت الأنبياء وقتلهم
 فصعدت ذلك عن اللحاق بهم فقدمت على اهلي بعسفان قال

فوالله انى لعندهم اذ أقبلت عيرٌ قد أمتارت من الكوفة فلما سمعتُ
 بهم خرجتُ في آثارهم حتى اذا أسمعتمُ الصوت وعَجِلْتُ عن
 اتيانهم صرختُ بهم ألا ما فعل الحسين بن عليّ قَال فَرَدُّوا عَلَيَّ أَلَا
 قَدْ قُتِلَ قَال قُلْنَا صَرَفْتُ وَأَنَا أَلْعَنُ عَبْدَ اللَّهِ بن عمرو بن العاص
 قَال وَكَانَ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمان يقولون ذلك الامر وينتظرونه في كل يوم
 وليلة قَال وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو يقول لا تبلغ الشجرة ولا
 النخلة ولا الصغير حتى يظهر هذا الأمر قَال فَقُلْتُ لَهُ يَا يَمْنَعُكَ
 أَنْ تَبِيعَ الْوَهْطَ قَال فَقَالَ لِي لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى فُلانٍ يَعْنِي مُعَاوِيَةَ
 وَعَلَيْكَ قَال فَقُلْتُ لَا بَلْ عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ قَال فَرَادَنِي مِنَ اللَّعْنِ وَلَمْ
 يَكُنْ عَنْدهُ مِنْ حَشَمَةٍ أَحَدٌ فَأَلْقَى مِنْهُمُ شَرًّا قَال فَخَرَجْتُ وَهُوَ لَا
 يَعْرِفُنِي وَالْوَهْطُ حَائِطٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بالطائف قَال وَكَانَ مُعَاوِيَةُ
 قَدْ سَأَمَ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ بن عمرو وأعطاه به مَالًا كَثِيرًا فَأَتَى أَنْ
 يَبِيعَهُ بِشَيْءٍ قَال وَأَقْبَلَ الْحُسَيْنُ مُغْدًا لَا يَلْبِسُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى نَزَلَ
 ذَاتَ عَرَفَةَ، قَال أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بن كَعْبٍ
 الْوَالِقِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ ابْنِ طَالِبٍ قَال لَمَّا
 خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ بن ابْنِ طَالِبٍ إِلَى
 الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ مَعَ ابْنَيْهِ عُرْنُ وَمُحَمَّدٌ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ
 لَمَّا أَنْصَرَفْتُ حِينَ تَنْظُرُ فِي كِتَابِي فَأَتَى مُشَفِّقٌ عَلَيْكَ مِنَ الْوَجْهِ
 الَّذِي تَوَجَّهَ لَهُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ هَلَاكُكَ وَأَسْتَتَصِلُ أَهْلَ بَيْتِكَ أَنْ
 هَلَكْتَ الْيَوْمَ طَفِقَ نُورُ الْأَرْضِ فَاتَكَ عِلْمُ الْمُهْتَدِينَ وَرَجَاءُ الْمُؤْمِنِينَ^{٢٠}
 فَلَا تَعَاجِلْ بِالسَّيْرِ فَأَتَى فِي أَثَرِ الْكِتَابِ وَالسَّلَامِ، قَال وَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ

ابن جعفر الى عمرو بن سعيد بن العاص فكتبه وقال اكتب الى
 الحسين كتاباً تجعل له فيه الأمان وتمنيه فيه البر والصلة وتوثق
 له في كتابك وتسأله الرجوع لعله يطمئن الى ذلك فيرجع فقال
 له عمرو بن سعيد اكتب ما شئت وأنتى به حتى أختمه فكتب
 ٥ عبد الله بن جعفر الكتاب ثم أتى به عمرو بن سعيد فقال له
 أختمه وأبعث به مع اخيك يحيى بن سعيد فإنه أحرى ان
 يطمئن نفسه اليه ٥ ويعلم انه الحجد منك ففعل وكان عمرو بن
 سعيد عامل يزيد بن معاوية على مكة قال فلحقه يحيى وعبد الله
 بن جعفر ثم أنصرفا بعد ان أقرأه يحيى الكتاب فقالا أقرأناه
 ١٠ الكتاب وجهدنا به وكان لما اعتذر به الينا ان قال اتى رأيت
 رؤيا فيها رسول الله صلعم وأمرت فيها بأمر انا ماض له على كان
 اولى فقلنا له فا تلك الرؤيا قال ما حدثت أحدا بها وما انا
 محدث بها حتى ألقى ربي قال وكان كتاب عمرو بن سعيد الى
 الحسين بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من عمرو بن
 ١٥ سعيد الى الحسين بن علي أما بعد فإني أسأل الله ان يصرفك عما
 يُوبقك وان يهديك لما يُرشدك بلغنى أنك قد توجهت الى
 العراق وإني أعيذك بالله من الشقاق فإني أخاف عليك فيه
 الهلاك وقد بعثت إليك عبد الله بن جعفر ويحيى بن سعيد
 فاقبل اليّ معهما فإن لك عندي الأمان والصلة والبر وحسن
 ٢٠ الجوار لك الله على بذلك شهيداً وكفيلاً ومراعٍ ٥ ووكيلٌ والسلام
 عليك قال وكتب اليه الحسين أما بعد فإنه لم يشافق الله

ورسولُهُ مَنْ لَمَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ وَعَدَ صَالِحًا وَقَالَ أَتَى مِنَ
المسلمين وقد دعوت إلى الأمان والبر والصلوة فحُيِّرَ الأمان أَمَانُ اللَّهِ
وَلَمْ يُؤْمِنْهُ اللَّهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ لَمْ يَخَفْهُ فِي الدُّنْيَا فَتَسَلَّلَ اللَّهُ
مَخَافَةً فِي الدُّنْيَا تُوجِبُ لَنَا أَمَانَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنْ كُنْتَ نَوَيْتَ
بِالْكِتَابِ صَلَاتِي وَبِرِّي فَجُزِّبَتْ خَيْرًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالسَّلَامُ،^٥
رجع للحديث إلى حديث عمار الدُهْنِي

عن أبي جعفر،

فَحَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ جَحْبِي الصَّرِيرُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ جَنْبَابٍ التَّمِصِيصِيَّ
قَالَ سَأَلَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ قَالَ سَأَلَ عَمَّارَ الدُّهْنِيَّ
قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي مَقْتُلُ الْحُسَيْنِ حَتَّى كَأَنِّي حَضَرْتُهُ قَالَ^{١٠}
فَأَقْبَلَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بِكِتَابٍ مُسَلَّمٍ بَنٍ عَقِيلٍ كَانَ إِلَيْهِ حَتَّى
إِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ لَقِيَهُ الْخَصْرُ بْنُ يَزِيدَ
النَّمِيمِيَّ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ تَرِيدُ قَالَ أُرِيدُ هَذَا الْمَصْرَ قَالَ لَهُ أَرْجِعْ فَإِنِّي
لَمْ أُنْعَ لَكَ خَلْفِي خَيْرًا أَرْجُوهُ فَهَمَّ أَنْ يَرْجِعَ وَكَانَ مَعَهُ اخْوَةُ
مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ حَتَّى نَصِيبَ بَثْرَانًا^{١٥} أَوْ
نُقْتَلَ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَكُمْ فَسَارَ فَلَقِيَتْهُ أَوَاتِلُ خَبِلٍ
عَبِيدُ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَدَلَ إِلَى كَرْبَلَاءَ فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قَصَبَاءَ
وَحَلَّاهُ كَيْ لَا يُقَاتِلَ إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ فَنَزَلَ وَضَرَبَ أُبَيْنِيَّتَهُ وَكَانَ
أَصْحَابُهُ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعِينَ فَارْسًا وَمِائَةً رَاجِلًا وَكَانَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ بَنٍ
أَبِي وَقَّاصٍ قَدْ وَلَّاهُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الرِّقَى وَعَهْدَهُ إِلَيْهِ عَهْدُهُ فَقَالَ^{٢٠}

وامر بحطب. cf. IA ٥٠, l. ult. نَحَلَا Co b) بالله Co a)
وعهد Co c). وقصب الخ.

أَكْفَى هَذَا الرَّجُلَ قَالَ أَغْفَى فَأَيُّ أَنْ يُغْفِيَهُ قَالَ فَأَنْظِرْنِي اللَّيْلَةَ
فَأَخَّرَهُ فَنَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَيْهِ رَاضِيًا بِمَا أَمَرَ بِهِ فَتَوَجَّهَ
إِلَيْهِ عَمْرِو بْنُ سَعْدٍ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ أَخْتَرْتُ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ
أَمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأَنْصَرِفَ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَأَمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأَذْهَبَ
إِلَى يَزِيدٍ وَأَمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأُلْحِقَ بِالثَّغُورِ فَمَقْبَلُ ذَلِكَ عَمْرٍو فَكَتَبَ
إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ لَا وَلَا كَرَامَةً حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِي فَقَالَ لَهُ
الْحُسَيْنُ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا فَفَاتَلَهُ فُقُتِلَ أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ
كُلُّهُمْ وَفِيهِمْ ٥ بَضْعَةُ عَشَرَ شَابًّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَجَاءَ سَهْمٌ فَأَصَابَ أَبْنَا
لَهُ مَعَهُ فِي حَجَرِهِ فَجَعَلَ يَسْحُجُ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحْكَمْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَوْمٍ تَعَوَّنَا لِنَنْصُرُونَ فَفَقَتَلُونَا ثُمَّ أَمَرَ بِحَبْرَةٍ فَشَقَّقَهَا ثُمَّ لَبَسَهَا
وَخَرَجَ بِسَيْفِهِ فَمَاتِلَ حَتَّى قُتِلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ
مَذْحِجٍ وَخَرَّ رَأْسُهُ وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ ٦

أَوْفَرُ رِكَابِي فِصَّةٌ وَذَهَبَا
فَقَدْ قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَاجِبَا
قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَمَّا وَأَبَا
وَحَيْرُهُمْ إِذْ يَنْسَبُونَ نَسَبَا

15

وَأَوْفَدَهُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَمَعَهُ الرَّأْسُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَعِنْدَهُ أَبُو بَرَزَةَ ٧ الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِالْقَضِيبِ عَلَى فِيهِ وَيَقُولُ ٨
يُغْلِقْنَ هَامًا مِنْ رَجَالِ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَفَّ وَأَظْلَمَا

١) Co وفهم. ٢) Cf. IA IV, ٩٨, Mas'ûdi V, ١٤٤ et أسد
٣) Co بركة. ٤) Versus est Hoçaini ibn Ho-
mâm, Ham. ٩٣, ١٩ et IA IV, ٧٣.
٥) II, ٢١. الغابة ٦) Co

فقال له ابو برة ^a أرفع قضيبك فوالله لربما رأيتَ قَا رَسولِ الله
صَلَّع على فيه يَلِثمة، وسَرَح عمر بن سعد بحَرَمه وعِياله الى عبيد
الله ولم يكن بقي من اهل بيت الحسين ^b بن عليٍّ عَمَ الا غلامٌ
كان مريضًا مع النساء فأمر به عبيد الله لِيُقْتَلَ فطُرحت زَيْنَب
نفسها عليه وقالت والله لا يُفْتَل حتى تقتلوني ففرق لها فتركه ^c
وكف عنه قَالَ فحَبَّزوه وحملوه الى يزيد فلما قدموا عليه جمع من
كان بحضرته من اهل الشَّام ثم أدخلوه فهُتَمَوْه بالفتح قال رجلٌ
منهم أَرزقُ أحر ونظر الى وصيفة من بناتهم فقال يا امير المؤمنين
هَبْ لي هذه فقالت زَيْنَب لا والله ولا كرامة لك ولا له الا ان
يخرج من دهن الله قال فلما دعا الأرزق فقال له يزيد كُف عن ^d
هذا ثم أدخلوه على عياله فحَبَّزوه وحملوه الى المدينة فلما دخلوها
خرجت امرأة من بني عبد المطلب فاشرة شَعْرها واضعة كُمها
على رأسها تَلْفَاف وي تَبكي وتقول ^e

ما ذا تقولون ان قال النَبِيُّ لَكُمْ
ما ذا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأَمَمِ
يَعْتَرِئِي وبِأَهْلِي ۚ بَعْدَ مُفْتَقِدِي
منهم أُسَارَى وَقَتْلَى ضَرَجُوا بِدَمِ
ما كان هذا جَرَائِي إِذِ تَصَحَّتْ لَكُمْ
ان تُخْلِفُونِي بِسَوْءِ فِي ذَوِي رَحِمِي،

حدثني الحسين بن نصر قال سأ ابو ربيعة قال سأ ابو عوانة ⁹⁰

a) Co برة ut supra. b) Co للحسين. c) Co عن. d) Cf.
IA IV, vi. e) Co باهلي.

عن حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ بَلَّغْنَا ابْنَ الْحُسَيْنِ عَمَّ وَمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ الرَّائِي قَالَ مَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ مَا عَبَادُ ابْنِ الْعَوَّامِ قَالَ مَا حُصَيْنُ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّهُ مَعَكُمْ مِائَةُ أَلْفٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ فَقَدِمَ الْكُوفَةَ فَنَزَلَ دَارَ هَانِيٍّ بْنِ عُرْوَةَ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ ٨ فَأَخْبَرَ ابْنَ زِيَادٍ بِذَلِكَ زَادَ الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ فِي حَدِيثِهِ ٩ فَأَرْسَلَ إِلَى هَانِيٍّ فَأَتَاهُ فَقَالَ أَمْ أُؤْفِرُكَ أَمْ أَكْرِمُكَ أَمْ أَفْعَلُ بِكَ قَالَ بَلَى قَالَ فَا جَزَاءَ ذَلِكَ قَالَ جَزَاؤُهُ أَنْ أَمْنَعَكَ قَالَ تَمْنَعُنِي قَالَ فَأَخَذَ قُضِييًّا مَكَانَهُ فَضْرِبَهُ بِهِ وَأَمَرَ فَكُتِفَ ١٠ ثُمَّ ضَرَبَ عُنُقَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ فَخَرَجَ وَمَعَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَبَلَغَ ١١ ابْنَ زِيَادٍ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِبَابِ الْقَصْرِ فَأُغْلِقَ وَأَمَرَ مَنَادِيًّا فَنَادَى يَا خَيْلَ اللَّهِ أَرَكِبِي فَلَا أَحَدَ يُجِيبُهُ فَظَنَّ أَنَّهُ فِي ١٢ مَلَأَ مِنَ النَّاسِ، قَالَ حُصَيْنٌ فَحَدَّثَنِي هِلَالُ ابْنِ يَسَافٍ قَالَ لَقِيتُهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْأَنْصَارِ فَلَمْ يَكُونُوا يَمْشُونَ فِي طَرِيقٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا أَنْ ذَهَبَتْ ١٣ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ الثَّلَاثُونَ وَالْأَرْبَعُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ السُّوقَ وَفِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ فَبَدَأَ ابْنُ زِيَادٍ وَاللَّهُ مَا نَرَى كَثِيرًا أَحَدٌ وَلَا نَسْمَعُ أَصْوَاتَ كَثِيرٍ أَحَدٍ فَأَمَرَ بِسَقْفِ الْمَسْجِدِ ففُطِعَ ١٤ ثُمَّ أَمَرَ بِحَرَادِيٍّ فِيهَا النَّبِيرَانِ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ فَإِذَا قَرِيبَ خَمْسِينَ رَجُلًا قَالَ فَنَزَلَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ وَقَالَ لِلنَّاسِ تَمَيَّزُوا أَرْبَاعًا أَرْبَاعًا فَانْطَلَقَ ١٥ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى رَأْسٍ وَتَبِعَهُمْ فَتَهَضَّ إِلَيْهِمْ قَوْمٌ يَقَاتِلُونَهُمْ فَجَرَحَ مُسْلِمُ

٨) Co فامر. ٩) Co addit. ١٠) Co وكُتِفَ. ١١) Co حدثه. ١٢) Co

ولا شمالًا أن Co ١٣) عن.

جراحة ثقيلة وفُتِل ناس من أصحابه وأنهزموا فخرج مسلم فدخل داراً
من دور كنده فجاء رجل إلى محمد بن الأشعث وهو جالس إلى ابن
زياد فسأره فقال له ان مسلماً في دار فلان فقال ابن زياد ما قل
لك قال قال ان مسلماً في دار فلان قال ابن زياد لرجلين انطلقا
فأتياي به فدخلا عليه وهو عند امرأة قد أوقدت له النار فهو
يغتسل عنه الدماء فقالا له أنطلق الامير يدعوك فقال أعفدا
لي عقداً فقالا ما بملك ذاك فانطلق معهما حتى اناه فأمر به فكتف
ثم قال هيه هيه يا ابن خلية ^د قل للحسين في حديثه يا ابن
كذي جثث لتنزع سلطاني ثم امر به فضربت عنقه ^{هـ} قال
حصين فحدثني هلال بن يساف ان ابن زياد امر بأخذ ^ا ما ¹⁰
بين واقصة إلى طريق الشام إلى نريق البصرة فلا يدعون
أحدًا يلج ولا أحدًا يخرج فأقبل للحسين ولا يشعر بشيء حتى
لفى الأعراب فسألهم فقالوا لا والله ما ندري غير أنا لا نستطيع
ان نلج ولا نخرج قال فانطلق يسير نحو طريق الشام نحو يزيد
فلقيته للخيول بكرلاء فنزل يناشدني الله والاسلام قال وكان بعث ¹⁵
اليه عمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن وخصين بن نمير
فناشدني الحسين الله والاسلام ان يسيروا إلى امير المؤمنين فيضع
يده في يده فقالوا لا الا على حكم ابن زياد وكان فيمن بعث
اليه الحر بن يزيد الخطي ثم النهشلي على خيل فلما سمع ما
يقول للحسين قال لهم لا تقبلون من هؤلاء ما يعرضون عليكم والله ²⁰
لو سألكم هذا الترك والديلم ما حل لكم ان تردوه فأبوا الا على

حُكِّمَ ابن زياد فصرف الحُرَّ وجه فرسه وأنطلق الى الحسين واصحابه
فظنوا انه انما جاء ليقاتلهم فلما دنا منهم قلب تُرْسُه وسلَّم عليهم
ثم كَرَّ على اصحاب ابن زياد فقاتلهم فقتل منهم رَجُلَيْن ثم قُتِلَ
رحمة الله عليه وذَكَرَ ان زُهَيْرَ بن القَيْنَ البَجَلِيَّ لَقِيَ الحسين
وكان حاجًّا فأقبل معه وخرج اليه ابن ابي بحريَّة المرادي ورجلان
آخران وعبروا بن الحَجَّاجِ ومَعْنِ السُّلَمِيِّ قَالَا للحصين وقد رأيتُهما
قَالَ للحصين وحدثني سعد بن عبيدة قَالَا انَّ أشياخًا من اهل
الكوفة لوقوف على التَّلِّ يبكون ويقولون اللهم أَنْزِلْ نُصْرَكَ قَالَ قلت
يا أعداء الله الا تنزلون فتنصرونه قَالَ فأقبل الحسين يكلم من
10 بعث اليه ابن زياد قَالَ وَاَيْ لَأَنْظُرَ اليه وعليه جُبَّةٌ من بُرودٍ فلما
كلمهم انصرف فرماه رجل من بني تميم يقال له عمر الطُّهَوِيُّ بسلم فآلَى
لأنظر الى السلم بين كتفيه متعلقًا في جَبَّتِه فلما أبوا عليه رجع
الى مصافه وَاَيْ لَأَنْظُرَ اليهم وأنهم لقريبٌ من مائة رجل فلم لُصِّبْ
عليَّ بن ابي طالب عم خمسة ومن بني هاشم ستَّة عشر ورجلٌ
15 من بني سُلَيْمٍ حليفٌ لهم ورجلٌ من بني كنانة حليفٌ لهم
وابن عمر بن زياد، قَالَ وحدثني سعد بن عبيدة قَالَا أَنَا
لمستنقعون في الماء مع عمر بن سعد اذ اتاه رجلٌ فسأره وقال له
قد بعث اليك ابن زياد جُوزِيَّةً بن بدر التميمي وأمره ان لا
تقاتل القوم أن يضرب عنقك قَالَ فوثب الى فرسه فركبه ثم دعا
90 سلاحه فلبسه وأتاه على فرسه فنهض بالناس اليهم فقاتلوه فحجى
برأس الحسين الى ابن زياد فوَضَعَ بين يديه فاجعل يقول
بقصيبه ويقول ان ابا عبد الله قد كان شِمِطَ قَالَا وحيء بنسائه
وبناته واهله وكان أحسن شيء صنَّعه ان امر لهم بمنزل في مكان

معتزل وأجرى عليهم رزقا وأمر لهم بنفقة وكسوة، قال فانطلق غلامان منهم لعبد الله بن جعفر أو ابن ابن جعفر فأتيا رجلا من طيئ فلجأ إليه فضرب أعناقهما وجاء برؤوسهما حتى وضعهما بين يدي ابن زياد قال فهم بضرب عنقه وأمر بداره فهدمت، قال وحدثني مؤلف معاوية بن ابي سفيان قال لما أتني يزيد⁵ برأس الحسين فوضع بين يديه^a قال رأيته يبكي وقال لو كان بينه وبينه رحم^b ما فعل هذا، قال حصين فلما قتل الحسين لبثوا شهرين أو ثلاثة كأنما تلتظخ للوائط بالدماء ساعة تطلع الشمس حتى ترتفع قال وحدثني العلاء بن ابي عائذ، قال حدثني راس^c الجالوت عن ابيه قال ما مررت بكربلاء ألا وأنا أركض دأبتي حتى¹⁰ أخلف المكان قال قلت لم قال كنا نتحدث ان ولد نبي معتول في ذلك المكان قال وكنت أخاف ان اكون انا فلما قتل الحسين قلنا هذا الذي كنا نتحدث قال وكنت بعد ذلك اذا مررت بذلك المكان أسير ولا أركض، حدثني الحارث قال بنا ابن سعد قال حدثني علي بن محمد عن جعفر بن سليمان الضبعي قال¹⁵ قال للحسين والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي فاذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أدل من فرم الأمة فقدم العراق فقتل بنينوى يوم عاشوراء سنة ٩١هـ، قال

a) Co addit يديه. b) Co رحماً. c) Sic Co, alibi frustra quacsi; forte علقة legendum est. d) Co يرأس IA vñ, راس جالوت ذلك الزمان 3

للخارث قال ابن سعد نأ محمد بن عمر قال قتل الحسين بن علي
 عم في صفر سنة ٩١ وهو يومئذ ابن خمس وخمسين حدثني
 بذلك أفلح بن سعيد عن ابن كعب القرظي، قال للخارث
 نأ ابن سعد قال نأ محمد بن عمر عن ابي معشر قال قتل الحسين
 ٥ لعشر خلون من المحرم قال الواقدي هذا أثبت، قال للخارث
 قال ابن سعد نأ محمد بن عمر قال نأ عطاء بن مسلم عن
 أخيه عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال أول رأس
 رفع على خشبة رأس الحسين رضى الله عن الحسين وصلى على
 روحه، قال ابو مخنف عن هشام بن الوليد عن شهد ذلك
 10 قال أقبل الحسين بن علي بأهله من مكة ومحمد بن الحنفية بالمدينة
 قال فبلغه خبره وهو يتوضأ في تسست قال فبكى حتى سمعت وكف
 دموعه في التست، قال ابو مخنف حدثني يونس بن ابي
 اسحاق السبيعي قال ولما بلغ عبيد الله اقبال الحسين من
 مكة الى الكوفة بعث الحصين بن نمير صاحب شرطه حتى نزل
 15 القادسية ونظم الخيل ما بين القادسية الى خفان وما بين
 القادسية الى القططانة والى لعلج ^٥ وقال الناس هذا الحسين يريد
 العراق، قال ابو مخنف وحدثني محمد بن قيس ان الحسين
 أقبل حتى اذا بلغ الحاجر من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر
 الصيداوي الى اهل الكوفة وكتب معه اليوم بسم الله الرحمن
 20 الرحيم من الحسين بن علي الى اخوانه من المؤمنين والمسلمين
 سلام عليكم فإني أحمد اليكم الله الذي لا إله الا هو أما بعد

فَإِنَّ كِتَابَ مُسْلِمٍ بِنِ عَقِيلٍ جَاءَنِي يَخْبِرُنِي فِيهِ بِحَسَنِ رَأْيِكُمْ وَاجْتِمَاعِ
 مَلَكْتِكُمْ عَلَى نَصْرِنَا وَالطَّلَبِ بِحَقِّنَا فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُحَسِّنَ لَنَا
 الصَّنْعَ وَأَنْ يَثْبِيحَكُمْ عَلَى ذَلِكَ أَعْظَمَ الْأَجْرِ وَقَدْ شَخَّصْتُ إِلَيْكُمْ مِنْ
 مَكَّةَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لَثْمَانِ مُضِيِّينَ مِنْ نَوَى الْحَجَّةِ يَوْمَ التَّوْبَةِ فَإِذَا
 قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَسُولِي فَأَكْمَشُوا أَمْرَكُمْ وَجِدُّوا فَإِنِ قَامَ عَلَيْكُمْ فِي ٨
 أَيَّامِي هَذِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَكَانَ
 مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ قَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَ لِسَبْعِ ٩
 وَعَشْرِينَ لَيْلَةً أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الرَّائِدَ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ إِنْ جَمَعَ
 أَهْلَ الْكُوفَةِ مَعَكَ فَأَقْبِلْ حِينَ تَفْرَأُ كِتَابِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ، قَالَ فَأَقْبَلَ
 الْحُسَيْنَ بِالصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ مَعَهُ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَأَقْبَلَ قَيْسَ ١٠
 ابْنَ مَسْهَرٍ الصَّيْدَاوِيَّ إِلَى الْكُوفَةِ بِكِتَابِ الْحُسَيْنِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى
 إِلَى الْقَادِسِيَّةِ أَخَذَهُ الْحَصِينَ بْنِ عَمِيرٍ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ أَصْعَدِ الْقَصْرَ، فَسَبَّ الْكَذَّابُ ابْنَ
 الْكَذَّابِ فَصَعِدَ ثُمَّ قَالَ ابْثَا النَّاسَ. إِنَّ هَذَا الْحُسَيْنَ ابْنُ عَلِيٍّ خَيْرُ
 خَلْقِ اللَّهِ ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَقَدْ فَارَقْتُهُ ١١
 بِالْحَاجِرِ فَأَجِيبُوهُ ثُمَّ لَعَنَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَ زِيَادٍ وَأَبَاهُ وَاسْتَغْفَرَ لِعَلِيِّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَأَمَرَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَ زِيَادٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ مِنْ فَوْقِ
 الْقَصْرِ فُرِمِيَ بِهِ فَتَقَطَّعَ فَاتَ، ثُمَّ أَقْبَلَ الْحُسَيْنَ سِيرًا إِلَى الْكُوفَةِ
 فَأَنْتَهَى إِلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ فَإِذَا عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ
 الْعَدَوِيُّ وَهُوَ نَازِلٌ هَهُنَا ١٢ فَلَمَّا رَأَى الْحُسَيْنَ قَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَتِ أَنْتَ ١٣

a) Co السبع. b) Vide supra p. ٢٨٤, l. ١١. c) Inserui cum IA. d) Inserui ex conj.

وأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَقْدَمَكَ وَأَحْتَمَلَهُ فَأَنْزَلَهُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ
 كَانَ مِنْ مَوْتِ مُعَاوِيَةَ مَا قَدْ بَلَغَكَ فَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ
 يَدْعُونِي إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيْعٍ أَذْكَرُكَ اللَّهُ يَا
 ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَحُرْمَةَ الْإِسْلَامِ أَنْ تَنْتَهَكَ أَنْشَدَكَ اللَّهُ فِي حُرْمَةِ
 ٥ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْشَدَكَ اللَّهُ فِي حُرْمَةِ الْعَرَبِ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ طَلَبْتَ
 مَا فِي أَيْدِي « بَنِي أُمَيَّةَ لَيَقْتُلَنَّكَ وَلَوْ أَنَّ قَتَلُوكَ لَا يَهَابُونَ بَعْدَكَ
 أَحَدًا أَبَدًا وَاللَّهِ أَنَا لِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ تَنْتَهَكَ وَحُرْمَةِ قُرَيْشٍ وَحُرْمَةِ
 الْعَرَبِ فَلَا تَفْعَلْ وَلَا تَأْتِ الْكُوفَةَ وَلَا تَعْرِضْ لِبَنِي أُمَيَّةَ قَالَ
 فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَمْضِيَ قَالَ فَأَقْبَلَ الْحُسَيْنُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَاءِ فَوْقَ
 ١٠ زُرُودٍ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي السَّدَقِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
 قَزَازَةَ قَالَ نَمَّا كَانَ زَيْنُ الْحُجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ كُنَّا فِي دَارِ الْحَارِثِ بْنِ
 أَبِي رَبِيعَةَ الْيَمَنِيِّ فِي الْتَمَارِ بْنِ الْيَمَنِ أَقْطَعْتَ بَعْدَ زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ مِنْ
 بَنِي عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ مِنْ جَبِيلَةَ وَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ لَا يَدْخُلُونَهَا
 فَكُنَّا مُخْتَبِينَ فِيهَا قُلْ فَعَلْتُ لِلْفَزَارِيِّ حَدَّثَنِي عَنْكُمْ حِينَ أَقْبَلْتُمْ
 ١٥ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ الْبَجَلِيِّ حِينَ
 أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ نَسَائِرَ الْحُسَيْنِ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيْنَا مِنْ
 أَنْ نَسَائِرَهُ فِي مَنْزِلٍ فَإِذَا سَارَ الْحُسَيْنُ بِمُخَلَّفِ زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ وَإِذَا
 نَزَلَ الْحُسَيْنُ تَقَدَّمَ زُهَيْرٌ حَتَّى نَزَلْنَا يَوْمَئِذٍ فِي مَنْزِلٍ لَمْ نَجِدْ بُدًّا
 مِنْ أَنْ نَفَارَظَهُ فِيهِ فَنَزَلَ الْحُسَيْنُ فِي جَانِبٍ وَنَزَلْنَا فِي جَانِبٍ فَبَيْنَا
 ٢٠ نَحْنُ جُلُوسٌ نَتَغَدَّى مِنْ طَعَامٍ لَنَا إِذَا أَقْبَلَ رَسُولُ الْحُسَيْنِ حَتَّى
 سَلَّمَ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ يَا زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ إِنَّ « أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ

ابن عليّ بعثني اليك لئنأبيه قال فطرح كل إنسان ما في بده
حتى كأننا على رءوسنا الطير، قال ابو مخنف فحدثتني ذلكم
بنت عمرو امرأة زهير بن القين قالت فقلت له أبيعك اليك
ابن رسول الله ثم لا تأتبه سجان الله لو أتيتته فسمعت من
كلامه ثم أنصرفت قالت ^a فأناه زهير بن القين فما لبث ان جاء
مستبشراً قد أسفر وجهه قالت فأمر بفسئله وثقله ومناعه فقدم
وحمل الى الحسين ثم قال لامرأته أنت طالق للحق بأهلك فأتى
لا أحب ان يصيبك من سبي إلا خير ثم قال لأصحابه من أحب
منكم ان يتبعني وآلا فآته آخر العهد اتى ساحتكم حديثا
غزونا بلنجبر ففتح الله علينا وأصبنا غنائم فقال لنا سلمان الباهلي ^{١٠}
أفرحتكم بما فتح الله عليكم وأصبتم من المغنم فقلنا نعم فقال لنا
اذا ادركتم شباب ال محمد فكونوا أشد فرحا بقتالكم معهم بما
أصبتم من الغنائم فلما انا فأتى أستودعكم الله قال ثم والله ما زال
في أول الغوم حتى قُتل، قال ابو مخنف حدثني ابو جناب
اللدبي عن عدى بن حرملة الأسدي عن عبد الله بن سليم ^{١١}
والمذرى بن المشعل الأسديين قالا ، لما قضينا حاجتنا لم يكن
لنا همة إلا اللحاق بالحسين في الطريق لننظر ما يكون من
امره وشأنه فأقبلنا نترقب بنا ناقتانا مسرعين حتى لحقناه بيزود
فلما دنونا منه اذا نحن برجل من اهل الكوفة قد عدل عن
الطريق حين رأى الحسين قالا ، فوقف للحسين كأنه يريد ^{٢٠}
تركة ومضى ومضينا نحوه فقال أحدهما لصاحبه اذهب بنا الى

a) Co قال. b) Co الفارسي، quod lapsus auctoris esse videtur, nam IA ٣٥, l. ١٣ quoque habet. c) قال، ut saepius.

هذا فلنسأله فإن كان عنده خبر لكوفة علمناه ^٥ فقصينا حتى انتهينا
اليه فقلنا السلام عليك قل وعليكم السلام ورحمة الله ثم قلنا فمن
الرجل قل أسدي فقلنا فها نحن أسديان فمن انت قل انا بكير بن
المثعبة فالتسبنا له ثم قلنا أخبرنا عن الناس وراءك قال نعم لم
^٥ أخرج من الكوفة حتى قُتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة
فرأيتهما يجبران بأرجلهما في السوق قالا، فأقبلنا حتى لحقنا بالحسين
فسأله ^٦ حتى نزل الثعلبية ممسباً فجئناه حين نزل فسلمنا عليه فردّ
علينا فقلنا له يرحمك الله ان عندنا خبراً فان شئت حدثنا
علانية وان شئت سراً قالا، فنظر الى اصحابه وقال ما دون هؤلاء
^{١٠} سر فقلنا له رأييت الراكب الذي استقبلك عشاء أمس قال نعم
وقد اردت مسألتك فقلنا قد استبرأنا لك خبره وكفييناك مسألتك
وهو امرؤ من أسد منا * ذو رأي ^٧ وصديق وقصّل وعقل وانه
حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني
ابن عروة وحتى رأيا يجبران في السوق بأرجلهما فقال انا لله واذا
^{١٥} انبيه راجعون رحمة الله عليهما فردد ذلك مراراً فقلنا فنشدك الله
في نفسك واهل بيتك الا انصرفت من مكانك هذا فانه ليس لك
بالكوفة ناصر ولا شيعة بل نخوف ان تكون عليك قالا، فوثب عند
ذلك بنو عقيل بن ابي طالب، قال ابو مخنف حدثني عمر
ابن خالد عن زيد بن علي بن حسين وعن داود بن علي
^{٢٠} ابن عبد الله بن عباس أن بني عقيل قالوا لا والله لا نبرح

٥) وراى Co. ٦) قال Co. ٧) سألنا Co. ٨) فليما Co. ٩) يكونوا Co. ١٠) يكون Co. ١١) لئ Co.

حتى ندرك ثأرنا او نذوق ما ذاق اخوانا، قَالَ ابو مخنف عن
 ابى جَنَاب التُّلَيْي عن عِدَى بن حُمَلَة عن عبد الله بن سليم
 والمذرى بن المشعَل الأسديين قَالَا فنظر اليينا للحسين فقال لا خير
 فى العيش بعد هؤلاء قَالَا ه فعلينا انه قد عزم له رأيه على
 المسير قَالَا ه فعلنا خار الله لك قَالَا ه فقال رجبك الله قَالَا ه فقال له
 بعض اصحابه انك والله ما انت مثل مسلم بن عقيل ولو قدمت
 الكوفة لكان الناس اليك أسرع قَال الأسديان ثم انتظر حتى اذا
 كان السَّحَر قال لفتياناه وعلمانه أَكْثَرُوا من الماء فَاسْتَقُوا وَأَكْثَرُوا
 ثُمَّ ارْتَحَلُوا وساروا حتى انتهوا الى زُبَالَة، قَالَ ابو مخنف
 حدثني ابو علي الأنصارى عن بكر بن مصعب المَزَنى قال كان
 10 الحسين لا يمر باهل ماء آلا اتبعوه حتى انتهى الى زُبَالَة سَقَطَ اليه
 مقتل اخيه من الرِّضَاعَة مقتل عبد الله بن بُقَطْر وكان سرَّحه الى
 مسلم بن عقيل من الطريق وهو لا يدري انه قد أصيب فتلقاه
 خيلُ الحصين بن نمير بالقادسيّة فسرح به الى عبيد الله بن زياد
 فقال أضعُد فوق القصر فَاتَّعَى الكَذَّاب بن الكَذَّاب ثُمَّ أَنزَلَ حتى
 15 ارى فيك رَأْيى قَال فصعد فلما أشرف على الناس قال أيها الناس
 اتى رسول الحسين بن فاطمة ابن بنت رسول الله صلعم لتنصروه
 وتوازرّوه على ابن مَرْجَانَة ابن سمِيَّة الدِّعْى فامر به عبيد الله
 فَأُلْقَى من فوق القصر الى الارض فَكُسِرَت عظامه وبقي به رَمَقٌ
 فَأَنَاهُ رجلٌ يقال له عبد الملك بن عُمَيْر اللَّحْمَى فذبحه فلما عَيِبَ 20
 ذلك عليه قال أتما أردت ان أُرجه، قَالَ هشام بن ابو بكر

ابن عبيش عن أخبره قال والله ما هو عبد الملك بن عمير الذي
 قام اليه فذبحه ولكنه قام اليه رجل جعد^a طوال يشبه عبد
 الملك بن عمير قال فأتي ذلك الخبر حسينا وهو بزبالة فأخرج للناس
 كتاباً فقرأ عليهم بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فانه قد
 ٥ أتانا خبر فطيع قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة وعبد الله
 ابن بقر وقد خذلتنا شيعتنا فمن أحب منكم الانصراف
 فليصرف / ليس عليه منا ذمام قال فتنفرق الناس عنه تفرقاً
 فأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاءوا معه من
 المدينة وأما فعل ذلك لانه ظن أنما أتبعه الاعراب لأنهم ظنوا
 10 انه يأتي بلداً قد استقامت له ساعة اهله فكره ان يسبروا معه
 ألا وهم يعلمون على ما يقدمون وقد علم انهم اذا بين لهم لم
 يصحبوه إلا من يريد مواساته والموت معه، قال فلما كان من
 السحر امر فتيانه فاستقوا الماء وأكثروا ثم سار حتى مر بطن
 العقبة فنزل بها، قال ابو مخنف فحدثني لؤزان أحد بني
 15 عكرمة ان أحد عمومته سأل الحسين عم ايسن تريد فحدثته
 فقال له أتى أنشدك الله لما انصرفت فوالله لا تقدم إلا على
 الأسنة وحد السيوف فإن هؤلاء الذين بعثوا اليك لو كانوا
 دقوك مؤونة القتال ووطعوا لك الأشياء فقدمت عليهم كان ذلك
 رأياً فاما على هذه الحال التي تذكرها فاني لا ارى لك ان تفعل
 20 قال فقال له يا عبد الله انه ليس يخفى على الرأي ما رأيت
 ولكن الله لا يغلب على امره ثم ارتحل منها^b

ونزع يزيد بن معاوية في هذه السنة الوليد بن عتبة عن مكة
 وولّاهما عمرو بن سعيد بن العاص وذلك في شهر رمضان منها
 فحج بالناس عمرو بن سعيد في هذه السنة، حدثني بذلك
 أحمد بن ثابت عن ^a ذكره عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر،
 وكان عامله على مكة والمدينة في هذه السنة بعد ما عزل الوليد ⁵
 ابن عتبة عمرو بن سعيد وعلى الكوفة والبصرة وأعمالها عبيد الله
 ابن زياد وعلى قضاء الكوفة شريح بن الحارث وعلى قضاء البصرة
 هشام بن هبيرة ^٥

ثم دخلت سنة إحدى وستين

- 10 ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث
- في ذلك مقتل الحسين رضوان الله عليه قتل فيها في المحرم لعشر
 خلون منه كذلك حدثني أحمد بن ثابت قال حدثني محدث
 عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر ^b وكذلك قال الواقدي
 وهشام بن الوليد وقد ذكرنا ابتداء أمر الحسين في مسيرته نحو
 العراق وما كان منه في سنة ٩٠ ونذكر الآن ما كان من أمره في ¹⁵
 سنة ٩١ وكيف كان مقتله، حدثت عن هشام عن أبي
 مخنف قال حدثني أبو جناب عن عدي بن حرملة عن عبد
 الله بن سليم والمذري بن المشعل الأسديين قلاء أقبل للحسين
 عم حتى نزل شراف ^d فلما كان في السحر أمر فتياناه فاستنقوا من
 الماء فأكثرُوا ثم ساروا ^e منها فرسموا صدر يومهم حتى انتصف النهار ²⁰

^a عن Co. ^b مشعر Co. ^c قال Co. ^d Irsch. (= Ki-
 tábo'l-Irschád Cod, Leid. 1647) شرف. ^e Irsch. سار.

ثم ان رجلاً قال الله اكبر فقال للحسين الله اكبر ما كبرت قال
 رايت النخل فقال له الأسديان ان هذا المكان ما راينا به نخله
 قط قال فقال لنا الحسين ما تراه رأى قلنا نراه رأى هوادى
 الخيل فقال وانا والله ارى ذلك فقال للحسين أما لنا ملاحاً نلجأ
 اليه نجعله في ظهورنا ونستقبل القوم من وجه واحد فقلنا له
 بلى هذا ذو حُسم الى جنبك تميل اليه عن يسارك فان سبقت
 القوم اليه فهو كما تريد قالاً فأخذهم اليه ذات اليسار قالاً
 وملنا معه فما كان بأسرع من أن طلعت علينا هوادى الخيل
 فتبيناها وعدلنا فلما رأوا قد عدلنا عن الطريق عدلوا اليها
 ١٠ كآن استنهم اليعاسيب وكان راياتهم اجنحة الطير قالاً فاستبقنا الى
 ذى حُسم فسبقناهم اليه فنزل الحسين فأمر بأبنيته فضربت وجاء
 القوم وم الف فارس مع الحر بن يزيد التميمي اليربوعي
 حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين في حر الظهيرة والحسين
 وأصحابه معتمون متقلدون اسياهم فقال الحسين لفتيانہ اسقوا القوم
 ١٥ واروهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيقاً فقام فتيانہ فرشفوا الخيل
 ترشيقاً فقام فتية وسقوا القوم من الماء حتى اروهم وأقبلوا يملئون

a) *Irsch.* مما IA. b) Co نخل (sic), *Irsch.* et IA ut rec.
 c) *Irsch.* اذاق (?). d) AM (Berol.) add. وهو الى الرماح. e) IA
 وراء حشم. Vide Bekri et Jâcût sub حشم. Deinde AM وراء
 جانبك. f) Co قال. g) AM فرجع. h) AM فرجنا (leg.
 فرجعنا). i) *Irsch.* فيثناها. k) Co om.; rec. ex *Irsch.* l)
 AM (النسور) (leg. التسور). m) *Irsch.* زها. n) AM Goth. (Cod.
 Goth. 450) اليراحي. o) Co مقابل. p) IA نحر. q) *Irsch.*
 متقلدون.

القصاص والأنتوار والطساس، من الماء ثر يُدَنُونَهَا مِنَ الْقَرَسِ فَإِذَا
عَمَبَ فِيهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا عَزِلَتْ عَنْهُ وَسَقُوا آخَرَ حَتَّى
سَقُوا لِخَيْلِ كُلِّهَا، قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي لَقِيْتُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
الطَّعَّانِ ^b الْحَارِثِيِّ كُنْتُ مَعَ الْحُرِّ بْنِ يَزِيدٍ فَجِئْتُ فِي آخِرِ مَنْ
جَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَى الْحُسَيْنَ مَا لِي وَبِفَرَسِي مِنَ الْعَطَشِ قَالَ ^a
أَنْخِ، الرَّاوِيَةُ وَالرَّاوِيَةُ عِنْدِي السِّقَاءُ ثَرُ قَالَ يَا ابْنَ ابْنِ أَنْخِ لِلْجِلِّ
فَأَخَذْتُهُ فَقَالَ أَشْرَبْ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا شَرِبْتُ سَالَ الْمَاءُ مِنَ السِّقَاءِ فَقَالَ
لِلْحُسَيْنِ أَخَذْتُ السِّقَاءَ أَيْ أَعْطَفْتُهُ قَالَ فَجَعَلْتُ لَا أَدْرِي كَيْفَ أَفْعَلُ
قَالَ فَقَامَ لِلْحُسَيْنِ فَخَنَتْهُ فَشَرِبْتُ وَسَقَيْتُ فَرَسِي، قَالَ وَكَانَ مَجِيءُ
الْحُرِّ بْنِ يَزِيدٍ وَمَسِيرُهُ إِلَى الْحُسَيْنِ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ عُبَيْدَ
اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ لَمَّا بَلَغَهُ أَقْبَالُ الْحُسَيْنِ بَعَثَ الْحُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ
الْتِمِيمِيَّ وَكَانَ عَلَى شَرْطِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْزِلَ الْقَادِسِيَّةَ وَأَنْ يَضَعَ الْمَسَالِحَ
فِيَنْظُمَ مَا بَيْنَ الْفُلُكْطَانَةِ إِلَى خَقَانَ وَفَدَمَ الْحُرَّ بْنَ يَزِيدٍ بَيْنَ
يَدَيْهِ فِي هَذِهِ الْأَلْفِ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ فَيَسْتَقْبِلُ، حُسَيْنًا قَالَ فَلَمْ يَزَلْ
مُوَافِقًا حُسَيْنًا حَتَّى حَضَرَتْ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ الظُّهْرِ فَأَمَرَ الْحُسَيْنَ الْحَاجَّاجَ ¹⁵
ابْنَ مَسْرُوقَ الْجُعْفِيَّ أَنْ يُوَظَّنَ فَأُذِّنَ فَلَمَّا حَضَرَتْ الْأَقَامَةُ خَرَجَ
لِلْحُسَيْنِ فِي إِزَارٍ وَرَدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثَرُ قَالَ أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّهَا مَعَذْرَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَالْيَكْمُ أَتَى لَمْ أَتَكُمْ حَتَّى
اتَّخَذْتَنِي كُتُبَكُمْ وَقَدِمْتُ عَلَى رُسُلِكُمْ أَنْ أَقْدِمَ عَلَيْنَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا
إِمَامٌ لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا بِكُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ ²⁰

a) AM Goth. والطاسوت. b) *Irsch.* طاحال. c) AM Goth. غيرك. d) *Irsch.* — ويستقبل لهم. e) AM add. افتح.

فقد جثتكم فإن تعطوني ما اطمأن اليه من عهودكم ومواثيقكم
 اقدم مصركم وإن لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين انصرفت عنكم
 الى المكان الذي اقبلت منه اليكم قال فسكتوا عنه وقالوا للمؤمنين
 اقم فأقام الصلاة فقال للحسين عم لا تحزن اتريد ان تصلى بأصحابك
 ٥ قال لا بل تصلى انت ونصلى بصلاتك قل فصلى بهم الحسين ثم
 انه دخل واجتمع اليه اصحابه وانصرف الحز الى مكانه الذي كان
 به فدخل خيمة قد ضربت له فاجتمع اليه جماعة من اصحابه
 وعاد اصحابه الى صفهم الذي كانوا فيه فأعدوه ثم أخذ كل رجل
 منهم بعنان دابته وجلس في ظلها فلما كان وقت العصر امر
 ١٠ للحسين ان يتهيأوا للرحيل ثم انه خرج فأمر مناديه فنادى
 بالعصر وأقام فاستقدم للحسين فصلى بالفوم ثم سلم وانصرف الى
 النجوم بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
 فانكم ان تتقوا وتعرفوا الحَق لأهله يكن أرضى لله ونحن أهل
 البيت أولى بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس
 ١٥ لهم وانسابهم فيكم بالجور والعدوان وان انتم كرهتمونا وجهلتم
 حقنا وكان رأيكم غير ما اتنى كننكم وقدمت به على رسلكم
 انصرفت عنكم فقال له الحز بن يزيد انا والله ما ندرى ما هذا
 التنب التي تذكر فقال للحسين يا عتبة بن سميان أخرج الحزجين

تتهيأوا. *Irsch.* ينهوا Co. c) وحيس Co. b) وقال AM. a)
 d) AM et *Irsch.* add. ففعلوا. e) AM العصر. f) AM add.
 رضى الله عنهم *Irsch.* h) الله. AM et IA. add. g) الصلاة.
 i) *Irsch.* et AM add. الآن. k) IA add. به; *Irsch.* به.
 l) *Irsch.* ادري.

الَّذِينَ فِيهِمَا كُنْتُمَا إِلَى فَأَخْرَجَ خَرَجَيْنِ مُلَوَّعَيْنِ صُحُفًا فَنَشَرَهَا ^a
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ لِلْحَرِّ قَاتِنَا لَسْنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَبُوا إِلَيْكَ وَقَدْ
 أَمَرْنَا إِذَا أَحْسَنَ لِقَائِكَ إِلَّا نِفَارَكَ حَتَّى نَقْدِمَكَ عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ
 ابْنِ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ
 قُومُوا فَأَرْكَبُوا فَرَكَبُوا وَانْتَظَرُوا حَتَّى رَكِبَتْ نِسَاءُهُمْ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ ^٥
 انصرفوا بنا فلما ذهبوا لينصرفوا حال الغيم بينهم ^b وبين الانصراف
 فَقَالَ الْحُسَيْنُ لِلْحَرِّ ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ مَا تَرِيدُ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ غَيْرُكَ
 مِنَ الْعَبِّ يَقُولُهَا لِي وَهُوَ عَلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا مَا
 تَرَكْتُ ذِكْرَ أُمِّهِ بِالتَّكَلُّفِ إِنْ أَتَوَكَّلْتُ كَاتِنًا مِنْ كَانَ وَلِلَّهِ وَاللَّهُ مَا لِي
 إِنْ ذَكَرْتُ أُمِّكَ مِنْ سَبِيلٍ إِلَّا بِأَحْسَنِ مَا يَقْدِرُ ^c عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ ^{١٥}
 فَأَمَّا تَرِيدُ قَالَ لِلْحَرِّ أَرِيدُ وَاللَّهُ إِنْ انْفَلَقَ بَيْنِي وَإِلى عَبِيدِ اللَّهِ بَيْنَ
 زِيَادٍ قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ أَذُنٌ وَاللَّهُ لَا اتَّبِعَكَ فَقَالَ لَهُ الْحَرُّ أَذُنٌ وَاللَّهُ
 لَا أَدْعُكَ * فَتَرَدَّدَا الْقَوْلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَمَّا كَثُرَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمَا قَالَ
 لَهُ الْحَرُّ إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِكَ وَأَمَّا أُمْرُؤُكَ إِنْ لَا أَفَارِقَكَ حَتَّى أَقْدِمَكَ
 اللَّوْفَةَ * فَإِذَا أَيْبَتُ ^d فَخُذْ طَرِيقًا لَا تُدْخِلَكَ الْلَوْفَةَ وَلَا تَرُدَّكَ ^e إِلَى ^{٢٥}
 الْمَدِينَةِ تَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نَصْفًا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ
 وَتَكْتُبَ أَنْتَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيْهِ أَوْ
 إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ إِنْ شِئْتَ فَلَعَلَّ اللَّهَ إِلَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ بِأَمْرٍ

^a) Co فنشرتها، AM et Irsch. فنشرت. rec. e AM
 Goth. Deinde Irsch. بين يديه. ^b) Co بينه، Irsch. et AM ut
 rec. ^c) Co ins. على. ^d) Irsch. et AM نقدر. ^e) Sic Irsch.

et AM, Co et IA ما. ^f) Co فتراد القوم؛ Irsch. et AM. Co فأتى التبيت. ^g) Ex Irsch. ^h) Co ترد. ⁱ)
 Co om.; rec. ex Irsch., AM et AM Goth.

يرزقني فيه العافية من ان أبتلى بشيء من امرك قال فخذ ههنا
فتباسر عن طريق العذيب والقاسية وبينه والعذيب ثمنية
وثلاثون ميلا ثم ان الحسين سار في اصحابه والحر يسايره،
قال ابو مخنف عن عقبة بن ابى العيزار ان الحسين خطب
اصحابه واصحاب الحر بالبصرة ^a فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها
الناس ان رسول الله صلعم قال من راي سلطانا جائرا مستحلا لحرم
الله فاثما لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله صلعم يعمل في عباد
الله بالاثم والعدوان فلم يعير ^b عليه بفعل ولا قول كان حقا على
الله ان يدخله مدخله ألا وارن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان
وتركوا طاعة الرحمان وأظهروا انفسا وعطلوا الحدود واستاثروا بالفى
وأحلوا حرام الله وحرموا حلاله وأنا استق من غير وقد اتنتى
كُتُبكم وقدمت على رُسلكم ببيعتهكم انكم لا تسلموني ولا تخذلوني
فان غمتم على بيعتهكم تصيبوا رشدكم فانا الحسين بن علي
وابن فاطمة بنت رسول الله صلعم نفسى مع انفسكم واهلى مع
15 اهلكم فلكم فى اسوة وان لم تفعلوا ونقضتم عهدكم وخلعتكم
بيعتى من اعناقكم فلعلرى ما ^c لكم بنكرء لقد فعلتموها بأبى
وأخى وابن عمى مسلم والمغرور من اغتر بكم فخطاكم اخلائكم
ونصيبكم صبيعتهم ومن نكث فائما ينكث على نفسه وسبغنى الله
عنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وقال عقبة
20 ابن ابى العيزار فام حسين عم بنى حُسم فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال انه قد نزل من الأمر ما قد ترون

١٨) بنكير. ١٩) غير et l. ١١ بغير. ٢٠) بالبصرة Co.

وان الدنيا قد تغيّرت وتنتكّرت وأدبر معروفها واستمرت جدّا
 فلم يبق منها إلّا صُبايئةٌ كُصبايئةُ الاناء وخسيس^a عيش كالمرى
 الوبيل الا ترون ان الحق لا يُعمل به وان الباطل لا يُتناهى عنه
 ليرغب المؤمن في لقاء الله مُحققاً فإنّي لا ارى الموت إلّا شهادةً
 ولا الحياة مع الظالمين إلّا يوماً قالَ فقام زهير بن القَيْن البَجَلِيّ
 فقال لأصحابه تكلمون ام اتكلم قائلوا لا بل تكلم فحمد الله فأنتى
 عليه ثم قال قد سمعنا هداك الله يابن رسول الله مقاتنك^b والله
 لو كانت الدنيا لنا باقيةً وكنا فيها محمّديين إلّا ان فراقها في
 نصرك^c ومواساتك لآثرنا الخروج معك على الإقامة فيها قال فدها له
 الحسين ثم قال له خيراً وأقبل للحرّ يسايره وهو يقول له يا حسين
 انى اذكرك الله في نفسك فانّى اشهد لنن قاتلت لنقتلن ولئن
 قوتلت لنتهلكن فيما ارى فقال له الحسين اقبائوت تخوفنى وهل
 * يعدو بكم^d التخبّيب ان تقتلوني ما ادرى ما افول لك ولكن اقول
 كما قال اخو الأوس لابن عمّه وثقيبه وهو يريد نصرة رسول الله
 صلّعم فقال له ابن تذهب فانك مقتول فقال
 15 سَأَمُصِي وما بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى

اذا ما نَوَى حَقّاً وَجَاهَدَ مُسْلِمًا
 وَأَسَى^e الرِّجَالِ الصَّالِحِينَ بِنَفْسِهِ

a) Co بقرک. b) Co مقاتنکم. c) Co عارٌ على الفتى. d) Co بعد رايكم. e) AM et *Irsch.* ut rec. f) AM Goth. في الموت. g) AM Leid. (= Cod Leid. 959) pro his مسلماً ومات محموداً اذا عاش محموداً. h) Co واما، AM Leid. et IA وواسى، *Irsch.* ut rec.

وَفَارَقَ مَثْبُورًا يَغْشَى وَيُرْغَمَا^a

قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ لَحَرَ تَنَحَّى عَنْهُ وَكَانَ يَسِيرُ بِأَصْحَابِهِ فِي نَاحِيَةِ وَحْسِينَ فِي نَاحِيَةِ أُخْرَى حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى عَذِيبِ الْهَاجَنَاتِ وَكَانَ بِهَا هَاجَتُنِ النَّعْمَانِ تَرَى هُنَاكَ فَإِذَا هُمْ بِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ قَدْ أَقْبَلُوا^٥ مِنْ الْكُوفَةِ عَلَى رَوَاحِلِهِمْ يَجْتَنِبُونَ فِرْسًا لِنَافِعِ بْنِ هِلَالٍ يَقَالُ لَهُ

الْكامل ومعلم دليلهم الطِّرْقَاحُ بْنُ عَدَى عَلَى فِرْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ
يَا نَاقَتِي^٥ لَا تَدْعِي، مِنْ رَجَرِي وَشِمِي قَبْلَ تُلُوعِ الْفَاجِرِ
بِخَيْرِ رُكْبَانٍ وَخَيْرِ سَفَرٍ حَتَّى تَحِلِّي، بِكَرِيمِ النَّجَرِ،
الْمَاجِدِ الْحَرِّ رَحِيبِ الصَّدْرِ أَتَى بِهِ اللَّهُ لِخَيْرِ أَمْرِ
ثُمَّتَ أَبْقَاهُ بَقَاءَ الدَّهْرِ 10

قَالَ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْحُسَيْنِ انْشَدُوهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ
أَتَى لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مَا أَرَادَ اللَّهُ بِنَا قَتْلَنَا أَمْ تَضَعُونَا قَالُوا

وَعَلَدَ مَرْتَدًا وَخَالَفَ AM Leid. وخالف مثبورا وفارق مجرما IA^a
مخرما *Irsch.* وودع مخرما et revera in textu legendum videtur
pro ويرغما quae verba e versu tertio, quem
habent IA, AM Leid. et Bekrī, huc translata sunt, probabili-
liter vitio librarii. Hic versus est apud IA:

فَإِنْ عَشْتِ لَمْ أُنْذِمِ وَأَنْ مَتِ لَمْ أَرِ

كَفَى بِكَ ذَلَا أَنْ تَعِيشَ وَتَرْغَمَا

apud AM Leid.:

فَإِنْ مَتِ لَمْ أُنْذِمِ وَأَنْ عَشْتِ لَمْ أَرِ

فَا الذَّلَّ إِلَّا أَنْ يَنْفَسَ (sic) فَتَرْغَمَا

apud Bekrī:

فَإِنْ عَشْتُ لَمْ يَنْدِمِ وَأَنْ مَتِ لَمْ يَلِمِ

كَفَى بِكَ مَوْتَا أَنْ تَذَلَّ وَتَنْظَلِمَا

الخبري AM^c . يجعل AM^d . تحذري AM^e . ناقتا Co^b

وأقبل اليهم الحُر بن يزيد فقال ان هؤلاء النفر الذين من اهل الكوفة ليسوا ممن اقبل معك وانا حابسهم او رآهم فقال له الحسين لا منعتم ما امنع منه نفسى انما هؤلاء انصارى واعوان وقد كنت اعطينى ^a ان لا تعرض لى بشىء حتى يأتىك كتاب من ابن زياد فقال اجل لكن لم يأتوا معك قال هم اصحابى وهم بمنزلة من جاء معى فان تمت على ما كان بينى وبينك والّا ناجرتك قال فكف عنهم الحُر قال ثم قال لهم الحسين أخبروني خبر الناس وراءكم فقال له مجمع بن عبد الله العائضى وهو احد النفر الاربعة الذين جاؤوه اما اشرف الناس فقد أعظمت رشوتهم وملئت غرائرهم يستمال ودّهم ونستخلص به نصيحتهم فلم * ألب ¹⁰ واحداً عليك واما سائر الناس بعد فان افئدتهم تهوى اليك وسيوفهم غدا مشهورة عليك قال أخبروني قبل لم يرسولى اليكم قالوا من هو قال قيس بن مسير السيداوى فقالوا نعم اخذ الحصين بن نمير فبعث به الى ابن زياد فأمره ابن زياد ان يلعنك ويلعن اباك فصلى عليك وعلى ابك ولعن ابن زياد وأباه ¹¹ ودعا الى نصرتك وأخبرهم بقدمك فأمر به ابن زياد فألقى من سلمار القصر فترقرقت عينا حسين عم ولم يملك دمه ثم قال منهم من قضى نحبّه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً اللهم اجعل لنا ولهم الجنة نزلاً واجمع بيننا وبينهم فى مستقر من

a) AM Goth. ضمنت لى. b) IA عبيد الله, AM Goth. ut rec. id.

c) IA malc والب واحد المذحجى. d) AM add. اليوم. e) Koran. 33 vs. 23.

رحمتك ورغائب مذخور ثوابك، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي جَمِيلُ
ابن مَرْثَدٍ من بنى معن عن الطرماح بن عدي أَنَّهُ دنا من
الحسين فقال له والله أتى لأنظر فما أرى معك أحداً ولو لم
يقانلك إلا هؤلاء الذين أراهم ملازميك فلان كفى بهم وقد رايتُ
5 قبل خروجي من الكوفة اليك بيومٍ ظهرَ الكوفة وثيابه من الناس
ما لم تر عينائى فى صعيد واحد جمعاً أكثر منه فسألتُ عنهم
فقيل اجتمعوا ليعرضوا ثم يسرحون الى الحسين فأنشذك الله إن
قدرت على أن لا تقدم عليهم شبراً إلا فعلتُ فإن اردتُ أن
تنزل بلدا يمنعك الله به حتى ترى من رايتك ويستنبين^١ لك ما
10 أنت صانع فسرح حتى أنزلتُ مَناعاً^٢ جبلنا الذى يدعى أجاً
امتنعنا والله به من ملوك غسان وحمير ومن النعمان بن المنذر
ومن * الأسود والأحمر^٣، والله إن دخل علينا ذلٌ قط فأسير معك
حتى أنزلتُ القرية^٤ ثم نبعت الى الرجال من بأجاً وسلمى من
طبيى فوالله لا يأتى عليك عشرة أيام حتى يأتبك طيىء رجالاً
15 وركباناً ثم أقم فينا ما بدا لك فإن هاجك هيج فأنأ زعيم لك
بعشرين ألف طائى يضربون بين يديك بأسياهم والله لا يوصل
اليك ابداً ومنهم عين تصرف فقال له جزاك الله وقومك خيراً أَنَّهُ
قد كان بيننا وبين هؤلاء القوم قول لسنأ نقدر معه على الانصراف
ولا ندرى على ما تنصرف^٥ بنا وبهم الأمور فى عاقبه^٦،

20 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي جَمِيلُ بن مَرْثَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الطرماح بن

١) Co ويستنبين. ٢) Co مَناعاً. ٣) Co كثير احد. ٤) Co الاصح والابيض (sic). Cf. Jācūt, II, ٣٤, 16, IV, ٩٠. ٥) Co تنصرف. ٦) Co عاقبة.

عدى قال فودعته وقلت له دفع ^a الله عنك شر الجن والانس انى
 قد امترت لأهل من الكوفة ميرة ومعى نفقة لهم فأتيتهم فأضع
 ذلك فيهم ثم اقبل اليك ان شاء الله فان لحقك فوالله لأكونن
 من انصارك قال فان كنت فاعلا فعاجل رحلك الله قال فعلمت
 انه مستوحش الى الرجال حتى يستلنى التعجيل قال فلما بلغت ^٥
 اهلى وضعت عندهم ما يصلحهم واصلبت فأخذ اهلى يقولون انك
 لتصنع مرتك هذه شيئا ما كنت تصنعه قبل اليوم فاخبرتهم بما
 اريد واقبلت فى طريق بنى ثعل حتى اذا دنوت من عديب
 الهجانات استقبلنى سماعة بن بدر فنعاه الى فرجعت قال ومضى
 الحسين عم حتى انتهى الى قصر بنى ^{١٠} مقاتل فنزل به فاذا هو
 بفسطاط مضروب قال ابو مخنف حدثنى المجالد بن سعيد عن
 عامر الشعبى ان الحسين بن على رضى الله عنه قال نمن هذا الفسطاط
 فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفى قال ادعوه الى ويعث اليه فلما
 اتاه الرسول قال هذا الحسين بن على يدعوك فقال عبيد الله
 ابر ^{١٥} الحر انا لله وانا اليه راجعون والله ما خرجت من الكوفة الا
 كراهة ان يدخلها الحسين وانا بها والله ما اريد ان اراه ولا يراى
 فاتاه الرسول فأخبره فأخذ الحسين نعليه فالتعل ثم قام فجاءه حتى
 دخل عليه فسلم وجلس ثم دعا الى الخروج معه فأعاد اليه ابن
 الحر تلك المقالة فقال ألا تنصرونا فاتفق الله ان تكونن من يقاتلنا
 فوالله لا يسمع واعيتنا احد ثم لا ينصرونا الا هلك قال اما هذا ^{٢٠}

a) Co رفع. b) Sic omnes; cf. Tabari III, ovo ann. d.
 c) Irsch. قاتلنا.

فلا يكون ابدا ان شاء الله ثم قلم الحسين عم من عنده حتى
دخل رحله، قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن
جندب عن عقبة بن سميان قال لما كان في آخر الليل امر
الحسين بالاستفتاء من الماء ثم امرنا بالرحيل ففعلنا قل فلما ارتحلنا
5 من قصر بني مقاتل وسمنا ساعة خفف الحسين برأسه خفقة ثم
انتبه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
قال ففعل ذلك مرتين او ثلاثا قال فأقبل اليه ابنه علي بن الحسين
على فرس له فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
يا ابت جعلت فداك مم حمدت الله واسترجعت قال يا بني اتى
10 خفقت برأسي خفقة فعن لي فارس على فرس فقال القوم يسبيرون
والمنايا تسرى a اليهم فعلت انها انفسنا نعت الينا قال له يا
ابت لا اراك الله سوءا السنا على الخف قال بلى والذى اليه
مرجع b العباد قال يا ابت اذا لا نبالي c نموت محقين فقال له
جزاك الله d من ولد خير ما جزا ولدا عن والده e قال فلما اصبحت
15 نزل فصلى الغداة ثم عاجل الركوب فأخذ يتياسر بأخضابه يريد
ان يفرقه f فيأنبه الحر بن يزيد فيردته فجعل اذا ردهم الى
الكوفة رثا شديدا امتنعوا عليه فارتفعوا فلم يزالوا ينسايرون g حتى
انتهوا الى نينوى المكان الذى نزل به الحسين قال فلذا راكب على
نجيب له وعليه السلاح متنكب قوسا مقبل من الكوفة فوقوا

a) IA et *Irsch.* b) *Irsch.* c) *Irsch.* d) Co om.; rec. ex IA et *Irsch.* e) Co والد;
rec. ex IA et *Irsch.* f) Co يعرفهم IA et *Irsch.* ut rec. g) IA et *Irsch.*
يتياسرون.

جميعاً ينتظرونه فلما انتهى اليهم سلم على الحر بن يزيد واصحابه
 ولم يستلم على الحسين عم واصحابه فدفع الى الحر كتاباً من عبيد
 الله بن زياد فاذا فيه اما بعد فجمع بالحسين حين يبلغك
 كتابي ويقدم عليك رسولى فلا تنزله الا بالعراء فى غير حصن وعلى
 غير ماء وقد امرت رسولى ان يلزمك ولا يفارقك حتى يأتينى
 بانفاذك امرى والسلام قال فلما قرأ الكتاب قال لهم الحر هذا كتاب
 الأمير عبيد الله بن زياد يأمرنى فيه ان اجتمع بكم فى المكان
 الذى يأتينى فيه كتابه وهذا رسوله وقد امره ان لا يفارقنى
 حتى انفذ رايه وامره فنظر الى رسول عبيد الله يزيد بن زياد بن
 المهابر ابو الشعثاء a الكندى ثم النهدي فعن له فقال امالك بن ١٠
 النسير البدي قال نعم وكان احد كندة فقال له يزيد بن زياد
 تكلتكم امك ما ذا جئت فيه b قال وما جئت فيه اطعت امامى
 ووفيت ببيعتى فقال له ابو انشعثاء عصيت ربك وأطعت امامك
 فى هلاك نفسك كسبت العار والنار قال الله عز وجل
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ فهو ١٥
 امامك قال واخذ الحر بن يزيد القوم بالنزول فى ذلك المكان على
 غير ماء ولا فى قرية فقالوا دعنا نزل فى هذه القرية يعنون نينوى
 او هذه القرية يعنون الغاضرية او هذه اخرى يعنون شقية d
 فقال لا والله ما استطيع ذلك هذا رجل قد بعث الى عينا
 فقال له زهير بن القين يابن رسول الله ان قتال هؤلاء اهلون من ٢٠

a) *Irsch.* يزيد بن المهاجر b) *Irsch.* ج. c) Kor. 28 vs. 41, ubi
 vero جعلناهم. d) Co سعية, *Irsch.* سقية; IA ut rec. e) *Irsch.*
 et IA add. على.

قتال من يأتينا من بعدهم فلعمري ليأتينا من بعد من ^a ترى ما لا قبل لنا به فقال له الحسين ما كنت لأبدئهم بالقتال فقال له زهير بن النخعي سر بنا الى هذه القرية حتى تنزلها فانها حصينة وفي على شاطئ الفرات فإن منعونا قاتلناهم فقتلهم اهلهم علينا من قتال من يجيء من بعدهم فقال له الحسين وآية ^b قرية في قل في العقر فقال الحسين اللهم اني اعوذ بك من العقر ثم نزل وذلك يوم الخميس وهو اليوم الثاني من الحرم سنة ٦١ فلما كان من الغد قدم

عليهم عمر بن سعد بن ابي وقاص من الكوفة في اربعة آلاف، قال وكان سبب خروج ابن سعد الى الحسين عم ان عبيد الله ¹⁰ ابن زياد بعثه على اربعة الاف من اهل الكوفة يسير بهم الى تستبى وكانت الديلم قد خرجوا اليها وغلبوا عليها فكتب اليه ابن زياد عهده على الرقي وأمره بالخروج فخرج معسكرا بالناس بحمام أعين فلما كان من امر الحسين ما كان وأقبل الى الكوفة دعا ابن زياد عمر بن سعد فقال سر الى الحسين فاذا فرغنا مما بيننا ¹⁵ وبينه سرت الى عملك فقال له عمر بن سعد ان رايت رجمك الله ان تعفي فافعل فقال له عبيد الله نعم على ان ترد لنا عهدنا قال فلما قال له ذلك قال عمر بن سعد امهلني اليوم حتى انظر قال فانصرف عمر يستشير نصحاء فلم يكن يستشير احدا الا نهاه قال وجاء حمزة بن المغيرة بن شعبة وهو ابن اخته فقال انشدك ²⁰ الله يا خال ان تسير الى الحسين فتأمر بربك وتقطع رجمك فوالله لأن يخرج من دنياك ومالك وسلطان الأرض كلها لو كان لك خير لك

وانت Co ^b) من بعدهم IA et Irsch. : من ما Co ^a)

من ان تَلَقَّى الله بدم الحسين فقال له عمر بن سعد فَأَتَى اَفْعَل
 ان شاء الله^٥ قَالَ هَشَلَم حَدَّثَنِي عَوْنَةُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَمَّارِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَمْرِ بْنِ
 سَعْدٍ وَقَدْ أَمَرَ بِالْمَسِيرِ إِلَى الْحُسَيْنِ فَقَالَ لِي إِنَّ الْأَمِيرَ أَمَرَنِي بِالْمَسِيرِ
 إِلَى الْحُسَيْنِ فَأَبَيْتُ^٦ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ أَصَابَ اللَّهُ بِكَ ارْشَدَكَ^٧
 اللَّهُ أَحَلَّ فَلَا تَفْعَلْ وَلَا تَسِرْ^٨ إِلَيْهِ قَالَ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَأَتَانِي
 آتٌ وَقَالَ هَذَا عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ يَنْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْحُسَيْنِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ
 فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَأَى اعْرَضَ بِوَجْهِهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ عَزِمَ
 عَلَى الْمَسِيرِ إِلَيْهِ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ فَأَقْبَلَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى
 ابْنِ زِيَادٍ فَقَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّكَ وَلَّيْتَنِي هَذَا الْعَمَلَ وَكَتَبْتَ لِي^٩
 الْعَهْدَ وَسَمِعَ بِهِ النَّاسُ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنْفِذَ لِي ذَلِكَ فَافْعَلْ وَابْعَثْ
 إِلَى الْحُسَيْنِ فِي هَذَا الْجَيْشِ مِنْ أَشْرَافِ الْكُوفَةِ مَنْ لَسْتُ بِأَغْنَى وَلَا
 أَجْزَأَ عِنْدَكَ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ فَسَمَّى لَهُ أَنْسَاءً^{١٠} فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ لَا
 تُعَلِّمَنِي بِأَشْرَافِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَلَسْتُ اسْتَأْمُرُكَ فِيمَنْ أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَ
 أَنْ سَرْتُ بِجَنْدِنَا وَلَا فَا بَعَثْتُ الْبَيْنَا بَعْدِنَا فَلَمَّا رَأَاهُ قَدْ لَجَّ قَالَ فَأَتَانِي^{١١}
 سَاقِرٌ، قَالَ فَأَقْبَلَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ حَتَّى نَزَلَ بِالْحُسَيْنِ مِنَ الْغَدِ مِنْ
 يَوْمِ نَزَلَ الْحُسَيْنِ نِيَتَوَى قَالَ فَبَعَثَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى الْحُسَيْنِ عَمَّ
 عَزْرَةَ^{١٢} بَنَ قَيْسِ الْأَحْمَسِيِّ فَقَالَ أَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ مَا الَّذِي جَاءَ بِهِ وَمَا
 ذَا يَبْرِدُ وَكَانَ عَزْرَةَ مِنْ كُتُبِ إِلَى الْحُسَيْنِ فَاسْتَحْيَا مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَهُ
 قَالَ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يَكْتُمُونَ فِكْلَهُمْ إِلَى وَكَرِهَهُ قَالَ وَقَامَ^{١٣}

يَنْدُبُ النَّاسَ إِلَى Co add. ^٥ تَسِيرِ Co ^٦ فَأَتَيْتُ Co ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣}

per dittographiam ut videtur. ^{١٤} Co نلسا. ^{١٥} عَزْرَةَ Co عَزْرَةَ ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

اليه كثير بن عبد الله الشعبى وكان فارسا شجاعا ليس ^٨ يرد وجهه شيء فقال انا اذهب اليه والله لان شئت لأفنتكن به فقال له عمر بن سعد ما اريد ان يفتك ^٩ به ولكن ائتته فسله ما الذى جاء به قال فأقبل اليه فلما رآه ابو ثمامة الصائدى قال للحسين اصلحك الله ابا عبد الله قد جاءك شر اهل الأرض وأجرأه ^{١٠} على دم وأفنتكه فقام اليه فقال صنع سيفك قال لا والله ولا كرامة انما انا رسول فان سمعتم منى ابلغتكم ما أرسلت به اليكم وان ايتمت انصرفت ^{١١} عنكم فقال له فأتى اخذ بقاتم سيفك ثم تكلم بحاجتك قال لا والله لا تمسه فقال له اخبرنى ما جئت به وأنا أبلغه عنك ولا ادعك تدنو منه فانك فاجر قال فاستبأ ثم انصرف الى عمر بن سعد فأخبره الخبر قال فداء عمر قرّة بن قيس الحنظلى فقال له ويحك يا قرّة ألق حسينا فسله ما جاء به وما ذا يريد قال فاتاه قرّة بن قيس فلما رآه الحسين مقبلا قال اتعرفون هذا فقال حبيب بن مظاهر نعم هذا رجل من حنظلة تميم ^{١٢} وهو ابن اختنا ولقد كنت اعرفه بأحسن الرأى وما كنت اراه يشهد هذا المشهد قال فجاء حتى سلّم على الحسين وأبلغه رسالة عمر بن سعد اليه فقال له الحسين كتب الى اهل مصركم هذا ان أقدم فأما ان كرهوني فأنا انصرف عنهم قال ثم قال له حبيب بن مظاهر ويحك يا قرّة بن قيس أتى ^{١٣} ترجع الى القوم الظالمين انصر هذا الرجل الذى بآبائه آيدك الله بالكرامة وآيانا معك فقل له قرّة

وأفنتكم. ^{a)} *Irsch.* لا. ^{b)} Co. يفتك. ^{c)} *Irsch.* وأجرأه. ^{d)} *Irsch.* ut solet IA; AM Goth. et *Irsch.*

^{e)} Co. فصرفت. ^{f)} *Irsch.* تميم. ^{g)} Co. مظهر. ^{h)} Co. امن (sic), *Irsch.* ابن. ⁱ⁾ *Irsch.* ut rec.

ارجع الى صاحبي بجواب رسالته وأرى رايبى قال فانصرف الى عمر
ابن سعد فأخبره الخبر فقال له عمر بن سعد انى لأرجوان يعافينى
الله من حربته وقتاله، قال هشلم عن ابى مخنف قال حدثنى
التنصر بن صالح بن حبيب بن زهير العبسى عن حسان بن
فائد بن بكر العبسى قال اشهد ان كتاب عمر بن سعد جاء
الى عبيد الله بن زياد وأنا عنده فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فأتى حيث نزلت بالحسين بعثت اليه رسولى
فسألته عما أقدمه وما ذا يطلب ويسأل فقال كتب الى اهله
هذه البلاد وانتنى رسلهم فسألوني القدام ففعلت فأما ان كرهوني
فبدا لهم غير ما انتنى به رسلهم فأنا منصرف عنهم فلما قرئ¹⁰
الكتاب على ابن زياد قال

الآن اذ علفت مخالبتنا به يرجوا النجاة ولات حين مناص
قال وكتب الى عمر بن سعد بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فقد بلغنى كتابك وفهمت ما ذكرت فأعرض على الحسين ان يبيع
ليزيد بن معاوية هو وجميع اصحابه فاذا فعل ذلك راينا راينا¹⁵
والسلام قال فلما اتى عمر بن سعد الكتاب قال قد حسبته ان
لا يقبل ابن زياد العافية، قال ابو مخنف حدثنى سليمان
ابن ابى راشد عن حميد بن مسلم الأربى قال جاء من عبيد
الله بن زياد كتاب الى عمر بن سعد اما بعد فحل بين

c) *Irsch.* يستلون. b) Reposui ان ex IA; C حين. In C additur gloss. نجاة et pro مناص legitur. Initium versus apud Ibno 'l-Djauzi, Cod. Leid. 959, fol. 9 r., est خشيت. d) *Irsch.* الا (sic) تعلقته حبالنا يرجوا الخلاص

الحسين واصحابه وبين الماء ولا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالنقي
 الزكي المظلوم امير المؤمنين عثمان بن عفان قال فبعث عمر بن
 سعد عمرو^a بن الحجاج على خمسمائة فارس فنزلوا على الشريعة^b وحالوا
 بين حسين واصحابه وبين الماء ان يسقوا منه قطرة وذلك قبل
 ٥ قتل الحسين بثلاث^c قال وناله^d عبد الله بن ابي حصين^e الازدي
 وعداه في باجيلة^f فقال يا حسين ألا تنظر^g الى الماء كأنه
 كبِد السماء والله لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشا فقال
 حسين اللهم اقلته عطشا ولا تغفر له ابدا قال حميد^h بن مسلم
 والله لعدته بعد ذلك في مرضه فوالله الذي لا اله الا هو لقد
 ١٠ رايته يشربⁱ حتى بغر^m ثم يقىⁿ ثم يعود فيشرب حتى
 يبغر^o فما يروى ما زال ذلك دأبه حتى * لفظ غصته^p يعني
 نفسه قال ولما اشتد على الحسين واصحابه العطش دعا العباس
 ابن علي بن ابي طالب اخاه فبعثه في ثلثين فارسا وعشرين
 رجلا وبعث معهم بعشرين قرية فجاءوا حتى دنوا من الماء ليلا
 ١٥ واستقدم امامهم باللواء نافع بن هلال الجملي^q فقال عمرو بن

a) Cod. hic عمرو (ut semper AM Leid. et *Irsch.*), postea

مشعة الغارضية (لغاضرية leg. AM Leid. IA ut rec. عمرو;

c) *Irsch.* يستقوا d) IA et *Irsch.* بثلاثة أيام e) Cod. Leid.

959 f. 210 r. فناداه omisso seq. f) Sic IA h. 1 ut quoque III,

٢٥١; *Irsch.* om. g) et sic Co habens حصن Cod. Leid. 959

٢٥١; *Irsch.* om. h) تنظرون tum idem حطين

g) Co عذاره في حيلة (sic). h) *Irsch.* تنظرون tum idem حطين

o) *Irsch.* يتغير ثم يقى IA male n) ويصبح العطش. o) *Irsch.*

p) Co يتغير ثم يقى IA ويتلظى عطشا id. add. ينفجر ينفية

q) Co الجملي *Irsch.* لفظ نفسه لفظ عصته

لِلْحَاجِّاجِ الزُّبَيْدِيُّ مَنْ الرَّجُلِ فَجِئَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ جِئْنَا « نَشْرَبُ
 مِنْ هَذَا الْمَاءِ الَّذِي حَلَّغَمُونَا عَنْهُ قَالَ فَاشْرَبْ هُنَيْئًا قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا
 أَشْرَبُ مِنْهُ قَطْرَةً وَحَسِينِ عَطْشَانٍ وَمَنْ تَرَى مِنْ أَصْحَابِهِ فَطَلَعُوا
 عَلَيْهِ فَقَالَ لَا سَبِيلَ إِلَى سَقَى هَؤُلَاءِ أَنَّمَا وَضَعْنَا بِهَذَا الْمَكَانِ
 لِنَمْنَعَهُمُ الْمَاءَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ أَصْحَابُهُ قَالَ لِرَجَالِهِ اامْلُوا قُرْبَكُمْ فَشَدَّ 5
 اِرْجَالَهُ فَلَأَوْا قُرْبَهُمْ وَثَارَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَاجِّاجِ وَأَصْحَابُهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَافِعُ بْنُ هَلَالٍ فَكَفَّوهُمْ ثُمَّ انصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ فَقَالُوا
 امضُوا وَوَقِّفُوا دُونَهُمْ فَعُطِفَ عَلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَاجِّاجِ وَأَصْحَابُهُ وَأُطْرِدُوا
 فَلَبِلَا ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنْ صُدَّاءِ طُعْنٍ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرُو بْنِ الْحَاجِّاجِ
 ذَعَنَهُ نَافِعُ بْنُ هَلَالٍ فَطَنَّ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَنَّهَا انْتَقَضَتْ 10
 بَعْدَ ذَلِكَ فَمَاتَ مِنْهَا وَجَاءَ أَصْحَابُ حُسَيْنٍ بِالْقُرْبِ فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهِ،
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَنْابٍ عَنْ هَانِيٍّ بْنِ ثُبَيْتٍ
 الْحَضَرَمِيِّ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ قَالَ بَعَثَ الْحُسَيْنِ عَمَّ
 إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَلْقَى
 اللَّيْلَ بَيْنَ عَسْكَرِي وَعَسْكَرِكَ قَالَ فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ فِي نَحْوِ 15
 عَشْرِينَ فَارِسًا وَأَقْبَلَ حُسَيْنٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا انْتَقَوَا أَمَرَ حُسَيْنُ
 أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَنَحَّوْا عَنْهُ وَأَمَرَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ أَصْحَابَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ
 قَالَ فَانْكَشَفْنَا عَنْهُمَا بِحَيْثُ لَا نَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمَا وَلَا كَلَامَهُمَا فَتَكَلَّمَا
 فَأَطْلَالًا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ هَزِيعٌ ثُمَّ انصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 إِلَى عَسْكَرِهِ بِأَصْحَابِهِ وَتَحَدَّثَ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمَا ظَنًّا يَظُنُّونَهُ أَنْ 20

a) Co حينئذ. b) Co hic; infra ut rec. c) Co القوا.
 d) Co تتنحوا. e) Co om.; add. e AM.

حسينا قال لعمر بن سعد أخرج معي الى يزيد بن معاوية ونفذ
العسكريين قال عمر انن تُهدم داري قال انا ابنيها لك قال انن
تؤخذ ضيلعي قال انن اعطيك خيرا منها من مالي » بالبحار قال
فتكره ذلك عمر، قال فتحدث الناس بذلك وشاع فيهم من غير
٥ ان يكونوا سمعوا من ذلك شيئا ولا علموه، قال ابو مخنف
وأما ما حدثنا به المجالد بن سعيد والصقعب بن زهير الأزدى
وغيرهما من المحدثين فهو ما عليه جماعة المحدثين قالوا انه قال
اختاروا مني خصالا ثلاثا أما ان ارجع الى المكان الذي اقبلت
منه وأما ان اضع يدي في يد يزيد بن معاوية فيرى فيما بيني
10 وبينه رايه وأما ان تُسيروني الى اى ثغر من ثغور المسلمين شئت
فأكون رجلا من اهله الى ما لهم وعلى ما عليهم، قال ابو
مخنف فأما عبد الرحمان بن جندب فحدثني عن عقبة بن سَمْعَانَ
قال صحبتُ حسيناً فخرجت معه من المدينة الى مكة ومن
مكة الى العراق ولم افارقه حتى قُتل وليس من مخاطبته الناس
15 كلمة بالمدينة ولا بمكة ولا في الطريق ولا بالعراق ولا في عسكر الى
يوم مقتلهِ الا وقد سمعْتُها اَلَا واللّه ما اعطاني ما ينذّر الناس
وما يزعمون من ان يضع يده في يد يزيد بن معاوية ولا
ان يُسيروه الى ثغر من ثغور المسلمين ولكنه قال دعوني فلأنّ
في هذه الأرض العريضة حتى ننظر، ما يصير امر الناس،
20 قال ابو مخنف حدثني المجالد بن سعيد الهمداني والصقعب بن زهير

الى ما Co. Deinde IA. نظر Co. c) Co om. b) Co. مال Co. a)
يصير اليه

انتهما كانا التقيتا مرارا ثلثا او اربعا حسين وعمر بن سعد قال^a
فكتب عمر بن سعد الى عبيد الله بن زياد اما بعد فان
الله قد اطفأ النائرة^b وجمع الكلمة وأصلح امر الأمة هذا حسين
قد اعطاني ان يرجع الى المكان الذي منه اتى او ان نسبه^c
الى اى ثغر من ثغور المسلمين شئنا فيكون رجلا من المسلمين له⁵
ما لهم وعليه ما عليهم او ان يأتى يزيد امير المؤمنين فيضع يده
* فى يده، فيرى فيما بينه وبينه رأيه وفى هذا لكم رضى ولأمة
صلاح قال فلما قرأ عبيد الله الكتاب قال هذا كتاب رجل ناصح
لأميره مشفق على قومه نعم قد قبلت قال فقام اليه شمر بن
ذى الجوشن فقال اتقبل هذا منه وقد نزل بأرضك الى¹⁰ من جنبك
والله لئن رحل من بلدك ولم يضع يده فى يدك ليكونن اولى
بالقوة والعز وتكونن اولى بالضعف والعجز فلا تعطه هذه المنزلة
فانها من الوهن ولئن لينزل على حكمك هو وأصحابه فان عاقبت
فانت ولى العقوبة وان غفرت^d كان ذلك لك والله لقد بلغنى ان
حسبنا وعمر بن سعد يجلسان بين العسكرين فيحدثان عامة الليل¹⁵
فقال له ابن زياد نعم ما رايت الراى راىك، قال ابو مخنف
فحدثنى سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم قال ثم ان
عبيد الله بن زياد دعا شمر بن ذى الجوشن فقال له اخرج بهذا
الكتاب الى عمر بن سعد فليعرض على الحسين وأصحابه النزول على

a) Fortasse legendum ^{قَالَ}. b) Co ابره (sic); suppl. e AM
et IA. c) *Irsch.* add. عهدا. d) *Irsch.* يسيبر. e) Om
Co.; suppl. ex *Irsch.* et IA. f) IA et *Irsch.* والى. g)
Irsch. AM et IA عفوت.

حكى فان فعلوا فليبعث بهم ^a الى سلما وان ثم ابوا فليقاتلهم
 فان فعل فاسمع له واطع وان هو الى فقاتلهم فانت امير الناس
 وثب عليه فاضرب عنقه وابعث الى برأسه، قال ابو مخنف
 حدثني ابو جناب اللببي قال ثم كتب عبيد الله بن زياد الى
 ٥ عمر بن سعد اما بعد فاني لم ابعثك الى حسين لتكف عنه
 ولا لتطاوله ولا لتنميه السلامة والبقاء ^b ولا لتتعد له عندى شافعا
 انظر فان نزل حسين واحبابه على الحكم واستسلموا فابعث بهم
 الى سلما وان ابوا فازحف اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فانهم لذلك
 مستحقون فان قتل حسين فاطوط الخيل صدره وظهره فانه على
 ١٥ مشاق قطع ظلموم وليس دهرى في هذا ان يصتر بعد الموت شيعا
 ولكن على قول^c لو قد قتلته فعلت هذا به ان انت مضيت
 لأمرنا فيه جزيئناك جزاء السامع المطيع وان اييت فاعتزل عملنا
 وجندنا وخل بين شمر بن ذى الجوشن وبين العسكر فاننا قد
 أمرناه بأمرنا والسلام، قال ابو مخنف عن الحارث بن حصيرة
 ٢٥ عن عبد الله بن شريك العامري قال لما قبض شمر بن ذى
 الجوشن الكتاب قام هو وعبد الله بن ابي لؤلؤ وكانت عمته أم
 البين ابنة حزام عند علي بن ابي طالب عم فولدت له العباس
 وعبد الله وجعفر وعثمان فقال عبد الله بن ابي لؤلؤ بن حزام
 ابن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب
 ٣٥ اصلح الله الأمير ان بنى اختنا مع الحسين فان رايت ان تكتب

١) Co om. Deinde AM habet ساليين. ٢) *Irsch.* add. ولا
 ٣) *Irsch.* قلت. ٤) *Irsch.* حكى. ٥) *Irsch.* لتعتذر عنه.
 ٦) Co h. l. وعبيد. ٧) Co om. ٨) *Irsch.* et IA. فان

فهم امانا فعلت قال نعم ونعمة عين فأمر كاتبه فكتب لهم امانا
 لبعث به عبد الله بن ابي الححل مع مولى له يقال له كُرمَان فلما
 قدم عليهم دعاهم فقال هذا امان بَعث به خالكُم ^a فقال له الغنينة
 اقرئ خالنا السلام ^b وقد له ان لا حاجة لنا في امانكُم ، امان
 الله خير من امان ابن سَمِيَّة ، قال فأقبل شمر بن ذى الجوشن ⁵
 بكتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد فلما قدم به عليه
 فقرأه قال له عمر ما لك وبلك لا قرب الله دارك وقبح الله ما قدمت
 به على والله انى لاظنك انت ثنيتته ^d ان يقبل ما كتبت به اليه
 افسدت علينا امرا كنا رجونا ان يصلح لا يستسلم والله حسين
 ان نفسا آيية ^e * لميئس جنبيته ^f فقال له شمر اخبرني ما انت صانع ¹⁰
 اتمضى ^g لأمر اميرك وتقتل عدوه والا فحل بيضى وبين الجند
 والعسكر ^h قال لا ولا كرامة لك وانا / اتولّى ذلك قال فدونك
 وكن ⁱ انت على الرجال قال فنهض اليه عشية الخميس لتسع
 مضين من الحرم قال وجاء شمر حتى وقف على احباب الحسين
 فقال ابن بنو اختنا فخرج اليه العباس وجعفر وعثمان بنو علي ¹⁵
 فقالوا له ما لك وما تريد قال انتم يا بني اختي آمنون قال له
 الغنينة لعنك الله ولعن امانك لئن كنت خالنا اتؤمننا وابن رسول
 الله لا امان له قال ثم ان عمر بن سعد نادى يا خيل الله اركبي

a) AM add. اليكم. b) Idem add. منا. c) AM

d) AM Leid. نهيتته. e) Co آيية (sic), Irsch., AM et
 IA male اييه. f) Irsch. لنفس خبيثة. g) Irsch.
 ولكن انا. h) AM والعسكريين. i) Mox Co اميركم. اتقضى

k) Irsch. وكنت.

وَأَبْشَرَى فَرَكَبَ فِي النَّاسِ ثُمَّ زَحَفَ ^a نَحْوَهُمْ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَحُسَيْنٌ جَالِسٌ أَمَامَ بَيْتِهِ مَاحْتَبِيئًا بِسَيْفِهِ إِذْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَسَمِعَتْ أُخْتَهُ زَيْنَبُ الصَّبِيحَةَ فَدَنَتْ مِنْ أَخِيهَا فَقَالَتْ يَا أَخِي أَمَا تَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ قَدْ اقْتَرَبْتَ ^b قَالَ فَرَفَعَ الْحُسَيْنُ رَأْسَهُ فَقَالَ ^c أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي أَنْتَ تَرْجُو الْبَيْنَا قَالَ فَلَعَلَّمْتِ أَخْتَهُ وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا وَيْلَتَا فَقَالَ لَيْسَ لَكَ الْوَيْلُ يَا أُخْيَتُ اسْكُنِي ^d رَحِمَكَ الرَّحْمَانُ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ يَا أَخِي أَتَاكَ الْقَوْمُ قَالَ فَتَهَضُّ ثُمَّ قَالَ يَا عَبَّاسُ ارْكَبْ بِنَفْسِي أَنْتَ ^e يَا أَخِي حَتَّى تَلْقَانِي فَتَقُولَ لَهُمْ مَا نِلَمُ وَمَا بَدَأَ لَكُمْ وَتَسْتَلِمْهُمْ عَمَّا جَاءَ بِهِمْ ^f فَأَتَانِي الْعَبَّاسُ فَاسْتَقْبَلَنِي فِي نَحْوِ مِنْ عَشْرِينَ فَارَسَا فِيهِمْ ^g زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ وَحَبِيبُ بْنُ مَظَاهِرٍ فَقَالَ لَهُمَا الْعَبَّاسُ مَا بَدَأَ لَكُمْ وَمَا تَرِيدُونَ قَالُوا جَاءَ أَمْرُ الْأَمِيرِ بِأَنْ نَعْرِضَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْزِلُوا عَلَى حَكْمِهِ أَوْ نَنْزِلْهُمْ ^h قَالَ فَلَا تَعْجَلُوا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا ذَكَرْتُمْ قَالَ فَوَقَفُوا ⁱ ثُمَّ قَالُوا أَتَقْدِرُ فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ ثُمَّ آلَفْنَا بِمَا يَقُولُ ^j قَالَ فَانصَرَفَ الْعَبَّاسُ رَاجِعًا يَرْكُضُ إِلَى ^k الْحُسَيْنِ يَخْبِرُ بِالْخَبَرِ وَوَقَفَ أَصْحَابُهُ يَخَاطِبُونَ الْقَوْمَ فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ مَظَاهِرٍ لَزُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ كَلَّمَ الْقَوْمَ إِنْ شِئْتَ وَإِنْ شِئْتَ كَلَّمْتَهُمْ فَقَالَ لَهُ زُهَيْرُ أَنْتَ بَدَأْتَ بِهَذَا فَكُنْ أَنْتَ تَدَلِّمُهُمْ فَقَالَ لَهُمَا حَبِيبُ بْنُ مَظَاهِرٍ أَمَّا وَاللَّهِ لَبِئْسَ ^l الْقَوْمُ عِنْدَ اللَّهِ غَدًا قَوْمٌ يَقْدَمُونَ عَلَيْهِ قَدْ قَتَلُوا ذُرِّيَّةَ نَبِيِّهِ عَمٍّ وَعَتَرَتِهِ وَاهِلَ بَيْنَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادَ أَهْلِ هَذَا الْمَصْرِ الْمُجْتَهِدِينَ ^m

^a) Co زحف. ^b) Co اقربت. ^c) IA اسكنتي. ^d) Additamentum IA f. 8, 6 librario reddendum videtur. ^e) Co فيهم; rec ex IA et Irsch. ^f) Irsch. فنناجزكم. ^g) Irsch. فتوقفوا. ^h) Irsch. add. لئس. ⁱ) Co om. ^j) Co ليس.

بالأسحار والذاكرين الله كثيرا فقال له عَزْرَةُ بن قيس انك لَتَرْكَبِي
 نَفْسَكَ ما استطعتَ فقال له زهير يا عَزْرَةُ ان الله قد زكَّاها وهداها^a
 فَأَتَفَّ الله يا عَزْرَةُ فَأَتَى لك من الناصحين انشدك الله يا عَزْرَةُ ان
 تكون من يعين^b الضَّلال على قتل النفوس الزكيَّة قال يا زهير ما
 كنتَ عندنا من شيعة اهل هذا البيت انما كنتَ عثمانياً قال^c
 افلستَ تستدلُّ بموقفي هذا اتى منكم اما والله ما كتبتُ اليه
 كتابا قط ولا ارسلتُ اليه رسولا قط ولا وعدته نصرتي قط ولن
 الطريف جمع بيني وبينه فلما رايتُه ذكرتُ به رسول الله صلعم
 ومكانه منه وعرفتُ ما يقدم^d عليه من عدوة وحزبكم^e فرأيت
 ان انصره وان اكون في حزبه وان اجعل نفسي دون نفسه حفظا^f
 لِمَا ضيَّعتم من حقِّ الله وحقِّ رسوله عمّ قال وأقبل العباس
 ابن علي يركض حتى انتهى اليهم فقال يا هؤلاء ان ابا عبد
 الله يستلکم ان تنصرفوا هذه العشيَّة حتى ننظر في هذا الأمر
 فان هذا امرٌ لم يجر بينكم وبينه فيه منطلقٌ فاذا اصبحنا
 انتقينا^g ان شاء الله فامَّا رضينا فأتينا بالأمر الذي تستلونه^h
 وتسومونه او كرهنا فرددناه وانما اراد بذلك ان يردكم عند تلك
 العشيَّة حتى يأمر بأمره ويوصي اهله فلما اتاهم العباس بن علي
 بذلك قال عمر بن سعد ما ترى يا شمر قال ما ترى انت انتⁱ انت
 الأمير والرأي رايتك قال قد ارتت ان لا اكون ثم اقبل على الناس

a) Co وهداه. rec. c AM. b) Co male add. على. Deinde
 AM الضلالة. c) Co يستدل. d) AM تقدم. id. mox من

عنا. f) AM et IA add. عتاكم وغدركم. g) Co
 الفينا. h) Co omi.

فقال « ما ذا ترون فقال عمرو بن الحجاج بن سلمة الزبيدي سجان
الله والله لو كانوا من الأذيلم ثم سألك هذه » المنزلة فكان ينبغي
لك أن تجيبهم اليها وقال قيس بن الأشعث أجبتهم الى ما سألك
فلعمري ليصبحنك بالقتال غدوة فقال والله لو أعلم أن يفعلوا ما
أخروهم، العشيّة، قال وكان العباس بن عليّ حين أتى حسينا بما
عرض عليه عمر بن سعد قال ارجع اليهم فإن استطعت أن تؤخّروهم
الى غدوة وتدفعهم عنا العشيّة لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه
ونستغفره فهو يعلم أتى قد كنت أحب الصلاة له وتلاوة كتابه
وكثرة الدعاء والاستغفار، قال أبو مخنف حدثني الحارث بن
10 حصيرة عن عبد الله بن شريك العامري عن عليّ بن الحسين قال
أتانا رسول من قبل عمر بن سعد فقام مثل حيث يسمع الصوت
فقال أنا قد أجلناكم الى غد فإن استسلمتم سرّحنا بكم الى
اميرنا عبيد الله بن زياد وإن أبيتم فلنسأ تارككم، قال أبو
مخنف وحدثني عبد الله بن عاصم الغائسي عن الضحاك بن
15 عبد الله المشرقى « بئس من قمدان ان الحسين بن عليّ عم
جمع اصحابه قال أبو مخنف وحدثني ايضا الحارث بن حصيرة
عن عبد الله بن شريك العامري عن عليّ بن الحسين قالا جمع
لحسين اصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد وذلك عند قرب المساء
قال عليّ بن الحسين فدنوت منه لأسمع وأنا مريض فسمعت اتي
20 وهو يقول لاصحابه أئني على الله تبارك وتعالى احسن الثناء وأحمد

a) Co om. b) Co هذا; mox IA المسألة. c) Co اخرهم (sic).
d) Co المشرقى; vid. Moschtabih f٨٥.

على السراء والضراء اللهم انى احمذك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا
القرآن وفقهتنا في الدين وجعلت لنا اسما وأبصارا وأفتدة ولم
تجعلنا من المشركين أما بعد فإنى لا اعلم اصحابا اولى ^a ولا خيرا
من اصحابى ولا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل بيتى فجزاكم الله
عنى جميعا خيرا ألا وإنى اظن يومنا من هؤلاء الأعداء غدا ألا ^b
وإنى قد رايت ^c نكم فانطلقوا جميعا في حل ليس عليكم منى ^d
ذمام هذا ليل قد غشيكم، فاتخذوه جملا، قال ابو مخنف
بنا عبد الله بن عاصم الغاشقى بطن من همدان عن الضحاك
ابن عبد الله المشرقى قال قدمت ومالك بن النضر الأرحبى على
الحسين فسلمنا عليه ثم جلسنا اليه فرد علينا فرحب بنا وسأنا ¹⁰
عما جئنا له فقلنا جئنا لنسلم عليك وندعو الله لك بالعافية
وتحدث بك عهدا ونخبرك خبر الناس وإنا نخدتك انهم قد
جمعوا على حربك فرأيتك فقال للحسين عم حسبي الله ونعم
الوكيل قال فتذممنا وسلمنا عليه ودعونا الله له قل لنا يمنعنا من
نصرتي فقال مالك بن النضر على دينى ولى عيال فقلت له ان على ¹⁵
دينا وان لى لعيالا ولكنك ان جعلتنى فى حل من الانصراف اذا
لم اجد مقتلا قاتلت عنك ما كان لك نافعا وعنك دافعا قال
قل فأنت فى حل فأنت معه فلما كان الليل قال هذا الليل قد
غشيكم فاتخذوه جملا ثم لياخذ كل رجل منكم بيد رجل من
اهل بيتى ثم تغرقوا في سوادكم ^e ومدائنكم حتى يفرج الله فان ²⁰

a) *Irsch.* et IA. او في. b) Co om.; rec. ex IA. c) *Irsch.*
et IA. اذنت. d) *Irsch.* من. e) في سواد الليل AM.

انقوم انما يطلبون ولو قد اصابوني نَها عن طلب غيري فقال له
 اخوته وابناءه وبنو اخيه وابنا عبد الله بن جعفر لِمَ نفعل
 لنقبى بعدك لا ارانا الله ذلك ابدا بدأتم بهذا القول العباس بن
 علي ثم انتم تكلموا بهذا وخوه فقال للحسين عم يا بني عَقِيل
 ٥ حسبكم من القتل بمسلم اذهبوا قد اذنتُ لكم قالوا فما يقول
 الناس يقولون انا تركنا شيخنا وسيّدنا وبنى عومتنا خير الأعمام
 ولم نكرم معلمهم بسهم ولم نطعن معلمهم برمح ولم نصرب معلمهم بسيف
 ولا ندرى ما صنعوا لا والله لا نفعل ولكن تَفْدِيكَ انفسنا
 واموالنا واهلونا ونقتل معك حتى نرد موردك فقبض الله العيش
 ١٠ بعدك، قال ابو مخنف حدّثني عبد الله بن عاصم عن
 الضحّاك بن عبد الله المشرفي قال فقام اليه مسلم بن عَوْجَة
 الأسدي فقال احسن تخلي عنك ولما نعدّر الى الله في اداء حَقِّك
 اما والله حتى اكسر في صدورهم رُحى وأصبرهم بسيفي ما ثبت
 قائم في بدى ولا افارقك ولو لم يكن معي سلاح اقاتلكم به
 ١٥ نُحَدِّثُكُمْ بِأَجَارَةِ دُونَكَ حتى اموت معك قال وقال سعد بن عبد
 الله الحنفى والله لا تخليك حتى يعلم الله انا قد فُظُنّا
 غيبة رسول الله صلّعم فيك والله لو علمت اني اقتل ثم احيا
 ثم اُحرق حيّا ثم أُذَرَّرُ يُفْعَلُ ذلك بى سبعين مرّة ما فارقتك
 حتىلقى حمى دونك فكيف لا افعل ذلك وانما هي قتلة

نفيدك (نفديك) IA (1). b) نقول للناس IA; نقول Co a)

ولا Irsch., ولم IA c) بانفسنا Co s. p., Irsch. ut rec. d)

ادري Irsch. f) ثم احيا Irsch. e)

واحدة ثم هي الكرامة التي * لا انقضاء^a لها ابدا قال وقال زهير
ابن القين والله لو بددت أنى قُتلت ثم نُشرت ثم قُتلت حتى
أُقتل كذى الف قتلة وأن الله يدفع بذلك القتل عن نفسك
وعن نفسك هؤلاء الفتيمة من أهل بيتك قال وتكلم جماعة أصحابه
بكلام يشبه بعضه بعضا في وجه واحد فقالوا والله لا نفارقك⁵
ولكن انفسنا لك الفداء نقيك بنحورنا وجبايعنا وأيدينا فإذا نحن
قُتلنا كنّا وفينا^b وقصينا ما علينا، قال أبو مخنف حدثني
الحارث بن كعب وأبو الضحاك عن علي بن الحسين بن علي قال
أتى جالس في تلك العشيّة التي قُتل ابي صبيحتّها، وعمتي
زينب عندي ثم رضيت ان اعتزل ابي بأصحابه في خباء له وعند¹⁰
حويّ مولى ابي ذر الغفاري وهو بعالم سيفه ويصلحه وأبي يقول
يا دهر أف^c لك من خليل كم لك بالأشراق والأصيل
من صاحب أو طائب فتيل^d والدهر لا يقنع بالبديل
وأنا الأمر إلى التجليل وكلّ حيّ سالك السبيل^e
قال فلما دارا مرتين أو ثلثا حتى فهمتها فعرفت ما أراد فخنقته¹⁵
عبرتي فرددت دمعى ونزمت السكوت فعلمت ان البلاء قد نزل
فأما عمّتي فإنها سمعت ما سمعت وثي امرأة وفي النساء الرقة
والجزع فلم^f تملك نفسها ان وثبت تجرّ ثوبها وإنها لحاسرة حتى
انتهت اليه فقالت واكلاء ليت الموت اعدمني للحياة اني يوم
ماتت فاطمة أمي وعليّ ابي وحسن اخي يا خليفة الماضي ونمال²⁰

صاحتها Co c) قينا Co b) (sic), *Irsch.* ut rec. لا انقضاء Co a)

d) AM Leid. افا. e) Id. طالب بحقه cf. IA ٢٩ ann. 3. f) *Irsch.* سبيلي g) Co om.; suppl. coll. IA et *Irsch.*

الباقى قَالَ فنظر اليها الحسين عم فقال يا اخيَّة لا يذهب حلمك
الشيطان قالت بأى انت ^a وأمى ييا عبد الله استنقلت نفسى
فذاك فرد غصته وترققت عيناه وقال لو ترك القطا ليلاً لنام ^b قالت
يا ويلتنا افتغصب نفسك اغتصاباً فذلك اقترح لقلبي وأشد على
نفسى ولظمت وجهها وأهوت الى جيبها وشقته وخرت مغشياً ^c
عليها فقام اليها الحسين فصب على وجهها الماء وقال لها يا اخيَّة
اتقى الله وتعالى بعزاء الله وأعلمى ان اهل الأرض يموتون وان
اهل السماء لا يبقون وان كل شىء هالك ألا وجه الله الذى
خلق الأرض بقدرته وبيعت للخلق فيعودون وهو فرد وحده اى
خير منى وأمى خير منى واخى خير منى ولى ولهم ولل مسلم ^d
رسول الله اسوة قل فعزها بهذا ونحوه وقال لها يا اخيَّة اتى اقسام ^e
عليك فأبرى قسمى لا تشقى على جيبا ولا مخمشى على وجهها
ولا تدعى على بالوسل والثبور اذا انا هلكت قال ثم جاء بها
حتى اجلسها عندهى وخرج الى اصحابه فأمرهم ان يقربوا بعض
بيوتهم من بعض وان يدخلوا الأبناب بعضها فى ^f بعض وان
يكونوا ^g بين البيوت ألا الوجه الذى يأتيهم منه عدوهم،

قال ابو مخنف عن عبد الله بن عاصم عن الضحاك بن عبد
الله المشرقى قال فلما امسى حسين وأصحابه قاموا الليل كله
يصلون ويستغفرون ويدعون ويتضرعون قال فتمر بنا خيل لهم
تكرسنا وان حسينا ليقرأ ^h ألا ليحسبن الذين كفروا أنما

a) Co om.; add. ex IA. b) Vid. Freytag, *Prov.* II, p. 406.

c) *Irsch.* et IA مغشياً. d) *Irsch.* اقسامت. e) Co من: rec. ex

IA et *Irsch.* f) Kor. 3 vs 172, 173.

نُمْلِي لَهُمْ خَيْرًا^a لَأَنْفُسِهِمْ أَمَّا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزِدَادُوا أَمَّا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبِ فَسَمِعَهَا رَجُلٌ مِنْ تِلْكَ الْخَيْلِ الَّتِي كَانَتْ تَحْرُسُنَا فَقَالَ لِحَنٍ وَرَبِّ الْكَلْبَةِ الْخَبِيثُونَ مُبْتَرِنًا مِنْكُمْ قَالَ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ لِبُرَيْرِ بْنِ حُضَيْرٍ^b تَدْرِي مَنْ هَذَا قَالَ لَا قُلْتُ هَذَا أَبُو^c حَرْبِ السَّبْيِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَهْرٍ^d وَكَانَ مَضْحَاكًا بَدَلًا وَكَانَ شَرِيفًا شَجَلًا فَانْكَرَ وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ رَمَا حَبْسَهُ فِي جَنَابَةِ فَقَالَ لَهُ بُرَيْرُ بْنُ حُضَيْرٍ يَا فَاسِقُ أَنْتَ جَعَلْتَ اللَّهَ فِي الطَّيِّبِينَ فَعَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا بُرَيْرُ بْنُ حُضَيْرٍ قَالَ أَنَا اللَّهُ^e عَزَّ عَلَى هَلَكَتِكَ وَاللَّهِ هَلَكْتَ وَاللَّهِ يَا بُرَيْرُ قُلْ يَا حَرْبُ هَلْ لَكَ أَنْ تَتَنَوَّبَ إِلَى اللَّهِ مِنْ^f 10 ذُنُوبِكَ ائْظَامُ فَوَاللَّهِ أَنَا لِنَحْنُ الطَّيِّبِينَ وَلِلنَّاسِ لَانْتُمْ لِّلْخَبِيثِينَ قُلْ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ^g قُلْتُ وَبِحُكِّ أَفَلَا يَنْفَعُكَ مَعْرِفَتُكَ قَالَ جَعَلْتُ فِدَاكَ مَنْ بَنَانِمُ بَزِيدِ بْنِ عَذْرَةَ الْعَنْزِيِّ^h مِنْ عَنَزِ بْنِ وَائِلٍ قَالَⁱ هَا هُوَ ذَا مَعِيَ قَالَ فَبِحَ اللَّهِ رَأَيْكَ عَلَى تِلْكَ حَالِ أَنْتَ سَفِيهٍ قَالَ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنَّا وَكَانَ الَّذِي يَحْرُسُنَا بِاللَّيْلِ فِي الْخَيْلِ عَزْرَةَ^j 15 ابْنِ قَيْسِ الْأَحْمَسِيِّ وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْغَدَاةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ عَشُورَاءَ خَرَجَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَعَبَّأَ لِلْحَسَنِ أَصْحَابَهُ * وَصَلَّى بِهِمْ^k صَلَاةَ الْغَدَاةِ وَكَانَ مَعَهُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ فَارْسَا

a) Co خيرا. b) Co لبزید بن حصین, deinde semper بزید aut بزید (sic). Irsch. ut rec. c) Irsch. شمين. d) Co الله. e) Kor. 21, vs. 57 (ubi vero ذلکم). f) Co hoc et seq. عنز s. p. g) Co وقيل. h) Co om.; suppl. ex IA.

واربعون رجلا فجعل زهير بن القين في ميمنة اصحابه وحبيب بن
 مُطاهِر في ميسرة اصحابه وأعطى رايتَه العباس بن عليّ اخاه
 وجعلوا البيوت في ظهورهم وامر بحطب وقصب كان من وراء البيوت
 تُحرق بالنار مخافة^٥ ان يأتوهم من ورائهم قَل وكان الحسين عم
 ابي بقصب وحطب الى مكان من^٦ ورائهم منخفض كأنه^٧ ساقية
 فحفروه في ساعة من الليل فجعلوه كالخندق ثم القوا فيه ذلك
 الحطب والقصب وقالوا اذا غدوا علينا فقاتلونا انقينا فيه النار كيلا
 نؤذي من ورائنا وقاتلونا انقوم من وجه واحد ففعلوا وكان لهم نفعاء،
 قال ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج الكندي عن محمد بن بشر
 ١٠ عن عمرو الحضرمي قال لما خرج عمر بن سعد بالناس كان^٨ على ربع
 اهل المدينة يومئذ عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي وعلى ربع
 مدحج وأسَد عبد الرحمان بن ابي سبرة الحنفى^٩ وعلى ربع ربيعة
 وكندة قيس بن الأشعث بن قيس وعلى ربع نعيم وقمندان الحر
 ابن يزيد الرباحي فشهد^{١٠} هؤلاء كلهم مقتل الحسين * ألا للحر
 ١٥ ابن يزيد فانه عدل الى الحسين وقُتِل معه وجعل عمر على ميمنته
 عمرو بن الحجاج الزبيدي وعلى ميسرته^{١١} شمر بن ذى الجوشن
 ابن شرحبيل بن الأعور بن عمر بن معاوية وهو اضّطباب بن
 كلاب وعلى الخيل عَزْرَة بن قيس الأحمسي وعلى الرجال شَبَث
 ابن ربعة اليربوعي وأعطى الراية^{١٢} ذُوَيْدا^{١٣} مولا^{١٤}، قال ابو
 ٢٠ مخنف حدثني عمرو بن مرة الجَمَلِي عن ابي صالح الحنفى عن

a) Cod. محارقة, *Irsch.* ut rec.; cf. supra p. ٢٨١, ١٨. b) Cod
 om.; suppl. ex IA. c) Co كأنها. d) Co وكان. e) IA
 (sic). ويدا, *Irsch.* ذريدا IA g) Co فتشهد. f) Co للنفى.

غلام لعبد الرحمان بن عبد ربّه الأنصارى قال كنت مع مولاي
فلما حضر الناس وأقبلوا الى الحسين امر الحسين بغسقاط فُضْرِبَ
ثم امر بمسك فمِيتَ في جفنة عظيمة او صحفة قال ثم دخل
الحسين ذلك الغسقاط فتطلى « بالنورة قال ومولاي عبد الرحمان
ابن عبد ربّه وبرير بن حصير الهمداني على باب الغسقاط تحتك
مناكبهما ^٥ فازجما ايتهما يتلقى على اثره فجعل برير يهازل عبد
الرحمان فقال له عبد الرحمان دعنا فوالله ما هذه بساعة باطل فقال
له برير والله لقد علم قومي اني ما احببت الباطل شاباً ولا كهلاً
ولكن والله اني لمستبشر بما نحن لاقون والله ان بيننا وبين الحور
العين ألا ان يميل هؤلاء علينا بأسيافهم ولوددت انهم قد ماؤا ^{١٥}
علينا بأسيافهم قال فلما فرغ الحسين دخلنا فأتانا قال ثم ان
الحسين ركب دابته ودعا مصحف فوضعه امامه قال فاقتتل اصحابه
بين يديه قتالا شديدا فلما رايت القوم قد ضرعوا اقلت ^{١٧}
وتركنهم، قال ابو مخنف عن بعض اصحابه عن ابي خالد
اللاهلي قال لما صبحت الخيل للحسين رفع الحسين يديه فقال ^{١٥}
الاهم انت ثقتي في كل كرب فرجائي في كل شدة وانت لي
في كل امر نزل في ثقة وعدة كم من هم يضعف فيه
الفؤاد وتقل فيه الليلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو
انزنته بك وشكوته اليك رغبة متى اليك عن سواك ففرجته
وكشفته فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومُنْتَهَى كل ^{٢٠}
رغبة، قال ابو مخنف فحدثني عبد الله بن عاصم قال حدثني

a) Co فطلى. b) Co منكبهما Deinde om. فازجما, quod sup-
plevi coll. IA. c) Co om. d) Co اقبلت. e) Irsch. عنه; IA ut rec.

الصَّاحَّكِ الْمِشْرِقِيِّ قُلْ لَمَّا أَتَبَلُوا نَحْنُ فَنظُرُوا إِلَى النَّارِ نَتَضَطَّرُّ فِي
 لِحْطَبٍ وَالْقَصَبِ الَّذِي كُنَّا الِهِنَا فِيهِ النَّارُ مِنْ وَرَائِنَا لَعْلًا بِأَتُونَا
 مِنْ خَلْفِنَا إِذَا أَقْبَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلٌ يَرِكُضُ عَلَى فَرَسٍ كَامِلِ الْأَدَاةِ
 فَلَمْ يَكَلِّمْنَا حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ ابْيَازِنَا فَنَظَرَ إِلَى ابْيَازِنَا فَإِذَا هُوَ لَا يَرَى إِلَّا
 ٥ حَطْبًا تَلْتَهَبُ النَّارُ فِيهِ فَرَجَعَ رَاجِعًا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا حُسَيْنَ
 اسْتَعْجَلْتَ النَّارَ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ مَنْ هَذَا
 كَأَنَّهُ شَمِيرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ فَقَالُوا «نَعَمْ أَصْلَحَكَ اللَّهُ هُوَ هُوَ فَقَالَ
 يَا ابْنَ رَاعِيَةِ الْمُعْتَرِي أَنْتَ أَوَّلِي بِهَا صَلْبًا فَقَالَ لَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَوْسَجَةَ
 يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِلَّا أَرْمِيهِ بِسَهْمٍ فَإِنَّهُ قَدْ امْكَنَنِي
 ١٠ وَلَيْسَ يَسْقُطُ سَهْمٌ فَالْفَاسِقُ ^b مِنْ أَعْظَمِ الْجَبَّارِينَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ
 لَا تَرْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَهُمْ وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ فَرَسٌ لَهُ يُدْعَى لَاحِقًا
 حَمَلَ عَلَيْهِ ابْنَهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْقَوْمُ دَنَا بِرَاحِلَتِهِ
 فَرَكِبَهَا ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِصَوْتِ عَلِيٍّ دَنَا، يُسْمِعُ، جَلَّ النَّاسُ
 إِلَيْهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِي وَلَا تَتَجَلَّبَفُوا حَتَّى أُعْظِمَكُمْ بِمَا أُخْفُ «نَلَمَ
 ١٥ عَلِيٌّ وَحَتَّى اعْتَذَرَ إِلَيْكُمْ مِنْ مَقْدَمِي عَلَيْكُمْ فَإِنْ قَبِلْتُمْ عَذْرِي
 وَصَدَّقْتُمْ قَوْلِي وَاعْظَيْتُمُونِي النِّصْفَ كُنْتُمْ بِذَلِكَ أَسْعَدَ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ
 عَلَى سَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَقْبَلُوا مَتَى الْعَذْرُ وَلَمْ تَعْطُوا النِّصْفَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 فَاجْمَعُوا أَرْكَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ
 أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظَرُونِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
 ٢٠ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَانَهُ كَلَامَهُ هَذَا صَاحَّ وَبَكَيَ

١) IA. ٢) الفاسق. ٣) الفاسق. ٤) الفاسق. ٥) Co. فقال. ٦) Co. يجب. ٧) IA. ٨) Co om. Vid. Kor. ١٠, vs. ٧٢ et
 deinde ٧, vs. ١٩٥.

وبكيا بناته فارتفعت اصواتهن فأرسل اليهن اخاه العباس بن علي
وعلياً ابنه وقال لهما «أسكتاهن» فلعمري ليكثرن بكأوهن قال فلما
ذهبا ليسكتاهن قال لا يبعد ابن عباس ^b قال فظننا انه انما قالها
حين سُمع بكأوهن لأنه قد كان نهاء ان يخرج بهن فلما سكتن
حمد الله وأثنى عليه وذكر الله بما هو اهله وصلى على محمد صلى
الله عليه وعلى ملائكته وأنبيائه فذكر من ذلك ما الله اعلم وما
لا يحصى ذكره قال فوالله ما سمعت متكلما قط قبله ولا بعده
ابلع في منطق منه ثم قال اما بعد فانسيوني فأنظروا من انا ثم
ارجعوا الى انفسكم واعتبوها فأنظروا هل يحلّ نلم قنلى وانتهاك
حرمتى الست ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وابن وصيه وابن
عمه وأول المؤمنين بالله والمصدق لرسوله بما جاء به من عند ربه
أوليس حمزة سيد الشهداء عم ابى أوكيس جعفر الشهيد الطيار
ذو الجناحين عمى أولم يبلغكم قول مستفيض فيكم ان رسول
الله صلعم قال لي ولأخى هذان سيّدا شباب اهل الجنة فان
صدقتنوني بما اقول وهو الحق والله ما تعمدت كذبا مذ علمت ان
الله يفتت عليه اهله ويضرّ به ^a من اختلفه وان كذبتموني فان
فيكم من ان سألتهم عن ذلك اخبركم سلوا جابر بن عبد الله
الأنصاري او أبا سعيد الخدري او سهل بن سعد الساعدي او
زيد بن ارقم او أنس بن مالك يخبروكم انهم سمعوا هذه المقالة
من رسول الله صلى الله عليه لي ولأخى أما في هذا حاجر لم ²⁰

عبد Nempe ^b ليسكتاهن et mox Co اسكتاهن ^a Co
الله بن عباس; cf. supra p. ٢٧٣ seq. ^c Co om. ^d Co
الوعظ. ^f AM add. أما, IA et AM ^e Co فابو. ويصربه

عن سفك دمي فقال له شير بن ندى الجوشن هو يعبد الله على حرف^٥ إن كان يدري ما تقول فقال له حبيب بن مظاهر والله أني لأراك تعبد الله على سبعين حرفاً وأنا اشهد أنك صادق ما تدري ما يقول قد طبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسين فإن كنتم في شك من هذا القول افتشكون أثراً ما أني ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيبي منكم ولا من غيركم أنا ابن بنت نبيكم خاصة أخبروني اتطلبوني بقتيل منكم قتلته أو مال^٦ لكم استهلكته أو بقصاص من جراحة قل فأخذوا لا يكلمونه قل فنادى يا شبت بن رباعي ويا حجار بن أباجر^{١٠} ويا قيس بن الأشعث ويا يزيد بن الحارث امد تكتبوا الي أن قد^٧ أئبعت الثمار وأخضر الجناب^٨ وطمت^٩ للجام * وأما تقدم^{١١} على جندك ما جند فأقبل قالوا له لم نفعل فقال سجان الله بلى والله لقد فعلتم ثم قل أيها الناس اذ كرهتموني فدعوني انصرف عنكم الى مأمي من الأرض قل فقال له قيس بن الأشعث^{١٥} ألا تنزل على حكم بني^{١٢} عمك فانهم لن يروك إلا ما تحب ولن يصل اليك منهم مكروه فقال له الحسين انت أخو اخيك اتريد ان يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل لا والله لا اعطيهم بيدي اعطاء الذليل ولا^{١٣} اقر^{١٤} اقرار^{١٥} العبيد عباد الله أني علنت^{١٦} يربي وربيكم أن ترجعوني أعوذ^{١٧} يربي وربيكم من كل متكبّر

a) Cf. Kor. 22 vs. 11. Deinde AM ما ندري b) IA جمال c) Co احضر الجنان 145^r d) Vid. supra p. 330, 3; Irsch. 145^r اخضر الجنان 171^v, وانبعث الثمار e) Irsch. 145^r فاقدم f) IA ابن g) Irsch et AM. اقر اقرار, et addunt يا ندى. Verba Kor. seqq. sunt 44 vs. 19, 40. vs. 28.

لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِسَابِ قَالَ ثَمَّ أَنَا بِرَاحِلَتِهِ وَأَمْرٍ عُقْبَةٍ بِنِ
 سَعْنَانَ فَعَقَلَهَا وَأَقْبَلُوا يَرْحَفُونَ نَحْوَهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي
 عَلِيُّ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَسْعَدَ الشَّامِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ شَهِدَ
 مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ حِينَ قُتِلَ يَقُولُ لَهُ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ قَالَ
 لَمَّا رَحِمْنَا قَبْلَ الْحُسَيْنِ خَرَجَ إِلَيْنَا زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ٥
 ذَنْوَبٌ شَاكٍ فِي السَّلَاحِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْكَلْبَةِ نَذَارٌ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ
 اللَّهِ نَذَارٌ أَنْ حَقًّا عَلَى الْمُسْلِمِ نَصِيحَةُ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَحَنٌّ حَتَّى
 الْآنَ إِخْوَةٌ وَعَلَى دِينٍ وَاحِدٍ وَمِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مَا لَمْ يَقْعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 السَّيْفُ وَأَنْتُمْ لِلنَّصِيحَةِ مِمَّا أَهْلٌ فَذَا وَقَعَ السَّيْفُ انْقَطَعَتِ الْعَصَةِ
 وَكُنَّا أُمَّةً وَأَنْتُمْ أُمَّةٌ إِنَّ اللَّهَ قَدْ ابْتَلَانَا وَأَيَّاكُمْ بِذَرِيَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ 10
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَنْظُرَ مَا حَنٌّ وَأَنْتُمْ عَامِلُونَ أَنَا نَدْعُوكُمْ إِلَى نَصْرِهِ
 وَخِذْلَانِ الطَّاعِيَةِ عِبِيدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَانْكُمْ لَا تَدْرِكُونَ ٦ مِنْهُمَا إِلَّا
 بِسُوءِ عَمْرِئِ سُلْطَانِهِمَا كُلَّهُ لِيَسْمَلَانَ، أَعْيَنَكُمْ وَيَقْطَعَانِ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ وَيُمَثِّلَانِ بِكُمْ وَيَرْفَعَانَكُمْ عَلَى جَذُوعِ النَّخْلِ وَيَقْتَتِلَانِ
 أَمَا تَلْكُمُ وَقَرَاءَتُكُمْ أَمْثَالَ حُجَّارِ بْنِ عَدِيٍّ وَأَصْحَابِهِ وَهَانِيٍّ بْنِ عُرْوَةَ 15
 وَاشْبَاهِهِ قَالَ فَسَبُّوهُ وَأَثَمُوا عَلَى عِبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَدَعَا لَهُ وَقَالُوا
 وَاللَّهِ لَا نَبْرَحُ حَتَّى نَقْتُلَ صَاحِبَكُمْ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ نَبْعَثَ بِهِ وَأَصْحَابَهُ
 إِلَى الْأَمِيرِ عِبِيدِ اللَّهِ سَلِمًا فَقَالَ لَهُمْ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ وَلَدَ فَاطِمَةَ
 رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَحَقُّ بِالْوَدِّ وَالنَّصْرِ مِنْ ابْنِ سُمَيَّةٍ فَإِنْ لَمْ
 تَنْصُرُوهُ فَأَعْيِزْكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تَقْتُلُوهُ فُخِّلُوا ٧ بَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ وَبَيْنَ 20
 ابْنِ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَلَمَعَرَى أَنْ يَزِيدَ لِيَرْضَى مِنْ طَاعَتِكُمْ

سوءاً IA بسوء Pro تذكرون Co ٦) بدار IA utroque loco ٧) Pro
 فخلوا Co ٨) ليميلان Co ٩) عمراً Co عمر Pro

بدون قتل الحسين قال فرماه شمر بن ذى الجوشن بسهم وقال
 اسكت^a اسكت الله نامتك ابرمتنا بكثرة كلامك فقال له زهير يا
 ابن البوال على عقبيه ما^a اياك اخاطب انما انت بهيمة والله ما
 اظنك تحكم من كتاب الله آيتين^b فأبشر بأخوى يوم القيامة
 * والعذاب الاليم^c فقال له شمر ان الله قاتلك وصاحبك عن ساعة
 قال اقبالموت يخوفنى فوالله للموت معه احب الى من الخلد معكم
 قال ثم اقبل على الناس رافعا صوته فقال عباد الله لا يغرنكم من
 دينكم^d هذا الجلف الخافي واشباهه فوالله لا تنال^e شفاعته محمد
 صلعم قوما هراقوا دمه ذريته واهل بيته وقتلوا من نصرهم ونبت
 10 عن حربهم قال فناداه رجل فقال له^f ان ابا عبد الله يقول لك
 اقبل فلعمري لئن كان مؤمنا ال فرعون نصيح لقومه وأبلغ في
 الداء لقد نصحت لهؤلاء وأبلغت لو نفع النصيح والابلاغ^g
 قال ابو مخنف عن ابى جناب الكلبي عن عدى بن حرملة قال
 ثم ان الحكر بن يزيد لما زحف عمر بن سعد قال له اصلحك
 15 الله مقاتل^h انت هذا الرجل قال اى والله قتلا أيسره ان تسقط
 الرووسⁱ ونطبع^j الأيدي قال انا لكم فى واحدة من الخصال التى
 عرض عليكم رضى قال عمر بن سعد اما^k والله لو كان الأمر الى
 فعلت ولكن اميرك قد ابى ذلك قال فأقبل حتى وقف من^l الناس

a) Addidi ex IA. b) Hic incipit codex Oxoniensis = O.

c) Co om. sed li. l. repetit verba تحكم اظنك ما اظنك. d) Co

IA. g) فاته Co. f) ينال Co et IA. e) IA ut rec. ريمكم
 Ceteri ut. h) Irsc. ونطبع Co. i) Irsc. مقاتل. j) Irsc. امقاتل
 rec. k) O solet scribere ام. l) Co om.

موقفاً ومعه رجل من قومه يقال له قرة بن قيس فقال يا قرة هل
سقيتَ فرسك اليوم قال لا قال انا تريد ان تسقيه قال فظننت
والله انه يريد ان يتنحى فلا يشهد القتال وكرة^a ان اراه حين
يصنع ذلك فبحاف ان ارفعه عليه فقلت له لم اسقه وانا منطلق
فساقبه قال فاعتزلتُ ذلك المكان الذى كان فيه قال فوالله لو انه
أطلعنى^b على الذى يريد لخرجت معه الى الحسين قال فأخذ
يدنو من حسين قليلاً قليلاً فقلد له رجل من قومه يقال له
* المهاجر بن اوس^c ما تريد بلين يزيد تريد ان تحمل فسكت
وأخذته مثل العرواء فقال له بلين يزيد والله ان امرك لمريب والله
ما رايت منك فى موقف قطّ مثل شئ اراه الآن ولو قيل لى^d
مَنْ اشجع اهل الكوفة رجلاً ما عدوتك فا هذا الذى ارى منك
قال اتى والله اخير نفسى بين الجنة والنار والله لا اختار على
الجنة شيئاً ولو قطعت وحرقت ثم ضرب فرسه فلحق بحسين عم
فقال له جعلنى الله فداك يا بنى رسول الله انا صاحبك * انذى
حبستك عن الرجوع وسأبرئك فى الطريق وجعجت بك فى هذا^e
المكان والله الذى لا اله الا هو ما ظننت ان القوم يردون عليك
ما عرضت عليهم ابداً ولا يبلغون منك هذه المنزلة فقلت فى
نفسى لا ابالي ان اضيع القوم فى بعض امرهم ولا يرون اتى
خرجت من طاعتهم واما هم فيقبلون من حسين هذه الخصال
التي يعرض عليهم والله لو ظننت انهم لا يقبلونها منك ما ركبته^f

a) فكرة. b) O et Co يطلعنى legi cum Irsch. c) AM
Irsch. رعدة. d) Irsch. ايسن ما. e) IA رعدة. f) Co om.
الافكل وفي الرعدة

منك وأنتى قد جئتكَ تائباً ما كان متى الى ربّى ومواسياً لك
 بنفسى حتى اموت بين يديك افترى ذلك لى توبة قال نعم يتوب
 الله عليك ويغفر لك ما اسمك قال انا ا الحُرّ بن يزيد قال انت
 الحُرّ كما سمّتك أمك انت الحُرّ ان شاء الله فى الدنيا والآخرة انزل
 ٥ قال انا لك فارساً خير متى راجلاً اقاتلهم على فرسى ساعة والى النزول
 * ما يصير آخر b امرى قال للحسين فأصنع يرحمك الله ما بدا لك
 فاستقدم أمّ اصحابه ثم قال أيها القوم ألا تقبلون من حسين
 خصلة من هذه الخصال التى عرض عليكم فبعافيكم الله من حربه
 وقتاله قالوا هذا الأمير عمر بن سعد فكلمه فكلمه ء بمثل ما كلمه
 10 به قبل ومثل ما كلم به اصحابه قال عمر قد حرصت لو وجدتُ
 الى ذلك سبيلا فعلت فقال يا اهل الكوفة لأمكم الهبل والعُبر * ان
 دعوتهم ء حتى اذا اتاكم اسلمتموه وزعمتم انكم قاتلو انفسكم دونه
 ثم عدوهم عليه لتقتلوه امسكتم بنفسه واخذتم بكظمه واحطتم
 به من كل جانب ء فنعتموه التوجه فى بلاد الله العريضة حتى يأس
 15 ويأمن اهل بيته وأصبح فى ايديكم كالأسير لا يملك لنفسه نفعا
 ولا يدفع ضرّاً وخلاً ثمّ ونساءه وأصبيبيته وأصحابه عن ماء الفرات
 الجارى الذى يشربه * اليهودى والمجوسى والنصرانى f وتمرغ ء فيه
 خنازير السواد وكلابه وها هم قد صرعهم العطش بثمما خلفتم
 محمداً فى ذريته لا سقاكم الله يوم الظماء ان لم تتوبوا وتنبؤوا بما

وعقبة امرى الى AM. اخرى ما يصير. b) *Irsch.* a) O om. ناحية Co e). دعوتهم Co et IA d). Addidi. c). النزول اصير.
 f) *Irsch.* g). اليهود والنصارى والمجوس.

انتم عليه من يومكم هذا في ساعتكم هذه فحملت عليه رجالة
لهم ترميه بالنبل فأقبل حتى وقف املم للحسين، قال ابو
مخنف عن الصقعب بن زهير وسليمان بن ابي راشد عن حميد
ابن مسلم قال وزحف عمر بن سعد نحوهم ثم نادى يا ذؤيد
أدين رايتك قال فأدناها ثم وضع سهمه في كبد قوسه * ثم رمى^٥
فقال اشهدوا اتى اولى من رمى، قال ابو مخنف حدثنى
ابو جناب قال كان منا رجل يدعى عبد الله بن عمير من بنى
عليهم كان قد نزل الكوفة واتخذ عند بئر الجعد من همدان
دارا وكانت معه امرأة له من النمر بن قاسط يقال لها أم وهب
بنت عبد فراس القوم^٦ بالأنخيلة يعرضون ليسرحوا الى الحسين قال^{١٠}
فسأل عنهم فقيل له يسرحون الى حسين بن فاطمة بنت رسول
الله صلعم فقال والله لقد كنت على جهاد اهل الشرك حريصا
وانى لأرجو ألا يكون جهاد هؤلاء الذين يغزون ابن بنت نبيهم
ايسر ثوابا عند الله من ثوابه ايتى في جهاد المشركين فدخل الى
امرأته فأخبرها * بما سمع^٧ وأعلمها بما يريد فقالت اصببت اصاب^{١٥}
الله بك ارشد امورك أفعل وأخرجنى معك قال فخرج بها ليلا حتى
اتى حسينا فألقم معه فلما دنا منه عمر بن سعد ورمى بسهم ارتقى^٨
الناس فلما ارتموا خرج يسار مولى زياد بن ابي سفيان وسام مولى
عبيد الله بن زياد فقالا من يبارز ليخرج البينا بعضكم قال فوثب
حبيب بن مظاهر وزياد^٩ بن خضير فقال لهما حسين اجلسا^{٢٠}

ويزيد d) Codd. e) O رمى. f) O الناس. g) Co. حنين. deinde Co

فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ الْكَلْبِيُّ فَقَالَ أبا عبيد الله رحلك الله
 اثْنَيْنِ لِي فَلَا أُخْرِجُ إِلَيْهِمَا فِرَاسَ حُسَيْنٍ رَجُلًا أَدَمَ طَوِيلًا شَدِيدَ
 السَّاعِدَيْنِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ فَقَالَ حُسَيْنٌ إِنِّي لِأَحْسِبُهُ لِلْأَقْرَانِ
 قَتَلًا أَخْرَجَ أَنْ شَتَّتَ قَلَّ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَلَنْتَسَبَّ
 ٥ لَهُمَا فَقَالَ لَا نَعْرِفُكَ لَخَرَجَ إِلَيْنَا زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ أَوْ هُ حَبِيبُ بْنُ
 مُطَاعٍ أَوْ بُرَيْرُ بْنُ حُصَيْرٍ وَسَارَ مُسْتَنْتِلٌ ^b أَمَلَمَ سَلَامٌ فَقَالَ لَهُ الْكَلْبِيُّ
 يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ وَبِكَ رَغْبَةٌ عَنِ مِبَارِزَةِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ * وَخَرَجَ
 إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، أَلَّا وَهُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثَرَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَضْرَبَهُ
 بِسَيْفِهِ حَتَّى بَرَدَ فَنَافَهُ لَمَشْتَعِلٌ بِهِ يَضْرِبُهُ بِسَيْفِهِ إِذْ شَدَّ عَلَيْهِ
 ١٠ سَلَامٌ فَصَاحَ بِهِ قَدْ رَهَقَكَ الْعَبْدُ قَلَّ فَلَمْ يَأْبَهُ لَهُ حَتَّى غَشِيَهُ فَبَدَرَهُ
 الضَّرْبَةُ فَاتَّقَاهُ الْكَلْبِيُّ بِيَدِهِ الْيَسْرَى فَأَطَارَ ^c أَصَابِعَ كَفِّهِ الْيَسْرَى ثَرَّ
 مَلَّ عَلَيْهِ الْكَلْبِيُّ فَضْرَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ وَأَقْبَلَ الْكَلْبِيُّ مَرْتَجِزًا وَهُوَ يَقُولُ
 وَقَدْ قَتَلْتُهُمَا جَمِيعًا،

١٥ أَنْ تُنْكَرُونِي فَأَنَا ابْنُ كَلْبٍ حَسْبِي بَيِّنَتِي فِي عَلِيمٍ حَسْبِي
 أَنِّي أَمَرْتُ ذُو مِرَّةٍ وَعَصَبٍ وَلَسْتُ بِالْحَوَارِ عِنْدَ النَّكَبِ
 أَنِّي زَعِيمٌ لَكُمْ أَمْ وَهَبٍ بِالطَّعْنِ فِيهِمْ مُقَدِّمًا وَالضَّرْبِ
 ضَرْبٍ غُلَامٍ مُؤْمِنٍ بِالرَّبِّ

فَأَخَذَتْ أُمُّ وَهَبٍ امْرَأَتَهُ عَمُودًا ثَرَّ أَقْبَلَتْ نَحْوَ زَوْجِهَا تَقُولُ لَهُ

a) Co om. b) O مستنثل، Co مستنثل. c) Co om.
 d) Irsch. واطارت e) AM Leid. habet:

أَنْ تُنْكَرُونِي فَأَنَا ابْنُ كَلْبٍ عِبِلُ الذَّرَاعَيْنِ شَدِيدُ الضَّرْبِ
 أَنِّي وَأَبِي وَائِثِقُ بَرَبِي حَسْبِي بِهِ مَوْلَايَ وَهُوَ حَسْبِي
 لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ بَدَارَ الْحَرْبِ أَفْزَزُ بِالْجَنَّةِ وَقْتُ الْكَلْبِيِّ

فذاك اتي وأمى قاتل دون الطيبين ذرية محمد فأقبل اليها يردّها
 نحو النساء فأخذت تجانب ثوبه ثم قالت اتي لن ادعك دون
 ان اموت معك فناداهن حسين فقال جزيتم من اهل بيت
 خيرا أرجعى رحمك الله الى النساء فأجلسي معهنّ فانه ليس على
 النساء قتال فلنصرفت اليهنّ، قال وحمد عمرو بن الحجاج وهو على ^٥
 ميمنة الناس في الميمنة فلما ان دفا من حسين جثوا له على
 الركب وأشروعوا الرماح نحوهم فلم تقدم خيلهم على الرماح فذهبت
 الخيل لترجع فرشقوهم بالنبل فصروعوا منهم رجلا وجرحوا منهم
 آخرين، قال ابو مخنف فحدثني حسين ابو جعفر قال ثم ان
 رجلا من بنى تميم يقال له عبد الله بن حوزة، جاء حتى وقف ^{١٠}
 امام الحسين فقال يا حسين يا حسين ما تشاء قال
 أبشر بالنار قال كلا اتي اقدم على رب رحيم وشفيع مطلع من
 هذا قال له اصحابه هذا ابن حوزة قال رب حوزة الى النار قال
 فاضطرب به فرسه في جدول فوق وقع فيه وتعلقت رجله بالركاب، وضع
 رأسه في الأرض ونفر الفرس فأخذه * يمر به ^{١٥} فيضرب برأسه كل حجر
 وكل شجرة حتى مات، * قال ابو مخنف وأما سويد بن حبة
 فرغم لي ان عبد الله بن حوزة حين وقع فرسه بقيت رجله
 اليسرى في الركاب وارتفعت اليمنى فطارت وعدا به فرسه يضرب
 رأسه كل حجر واصل شجرة حتى مات ^{٢٠}، قال ابو مخنف عن
 عطاء بن السائب عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي عن اخيه ^{٢٥}
 مسروق بن وائل قال كنت في ^{٢٥} وائل الخيل من سار الى الحسين

حدودة. *Irsch.* حوزة، AM c) Co om. b) فنادى O a)
 في الركاب Co et AM d) Codd. om. e)

فقلت اكون في اوائلها لعلّي اصيب رأس الحسين فأصيب به منزلة
 عند عبید الله بن زیاد قال فلما انتهينا الى حسين تقدم رجل
 من القوم يقال له ابن حوزة فقال افيكم حسين قال فسكت حسين
 فقالها ثانية فأسكت حتى اذا كانت الثالثة قال قولوا له نعم هذا
 حسين فما حاجتك قال يا حسين ابشر بالنار قال كذبت * بل
 اقدم على ^a رب غفور وشفيع مطاع فمن انت قال ابن حوزة قال
 فرجع للحسين يديه حتى راينا بياض ابطينه من فرج الثياب ثم
 قال اللهم حرّ الى النار قال فغضب ابن حوزة فذهب ليُقْحِم اليه
 الفرس وبينه وبينه نهر قال فعلق قدمه بالركاب وجالت به الفرس
¹⁰ * فسقط عنها ^a قال فانقطعت قدمه وساقه وفخذاه ونقى جانبه
 الآخر متعلقا بالركاب قال فرجع مسروق ^b وترك الخيل من ورائه قال
 فسألته فقال لقد رايت من اهل هذا البيت شيئا لا اقاتلهم
 ابدا قال ونشب القتال ^c قال ابو مخنف وحدثني يوسف بن
 يزيد عن عفيف بن زهير بن ابي الأخنس وكان قد شهد مقتل
¹⁵ الحسين قال وخرج يزيد بن معقل من بني عميرة بن ربيعة وهو
 حليف لبني سليمة من عبد القيس فقال يا بُرَيْر ^d بن حُصَيِّر
 كيف ترى * الله صنع بك قال صنع الله والله في خيرا صنع الله
 بك شرّا قال كذبت وقبل اليوم ما كنت كذابا هل تذكر وانا
 اماشيك في بني لوزان وانت تقول ان عثمان بن عفان كان على
 نفسه مسرفا وان معاوية بن ابي سفيان ضالّا مضلّا وان اهل

^a) Addidi ex IA. ^b) Codd. ومسروق ^c) Co فسألناه.

^d) Codd. hic et deinde يزيد ^e) Co صنع الله.

الهدى ولحق علي بن ابي طالب فقال له بُرير اشهد ان هذا
 رايبى وقول فقال له يوبد بن معقل فأتى ^a اشهد انك من الصالحين
 فقال له بُرير بن حُصير هل لك فلاهلك ولنسبح الله ان يلعن
 الكاذب ^b وان يقتل المبطل ثم اخرج فلأبارك قال فخرجوا فرموا
 ايديهما الى الله يدعوانه ان يلعن الكاذب ^c وان يقتل المحق ^d
 المبطل ثم برز كل واحد منهما لصاحبه باختلاف ضربتين فضرب
 يوبد بن معقل بُرير بن حُصير ضربة خفيفة لم تصره شيئا
 وضربه بُرير بن حُصير ضربة قتلت المغفر وبلغت الدمع فخر كأنما
 هوى من حالف وان سيف ابن حُصير لثابت في رأسه فكأني
 انظر اليه ينصنضه من رأسه وحمل عليه رضى بن مُنقذ العبدى ¹⁰
 فاعتنق بريرا فاعتزكا ساعة ثم ان بريرا قعد على صدره فقال رضى
 اين اهل المصاع والدفع قال فذهب كعب بن جابر بن عمرو
 الأزدى ليحمل عليه فقلت ان هذا برير بن حُصير القارى الذى
 كان يقرئنا القرآن في المسجد فحمل عليه بالرمح حتى وضعه في
 ظهره فلما وجد مس الرمح * برك عليه ^e فعض بوجهه وقطع طرف ¹⁵
 انفه فطعنه كعب بن جابر حتى القاه عنه وقد غيب السنان
 في ظهره ثم اقبل عليه بضربه بسيفه حتى قتله قال عفيف كأني
 انظر الى العبدى الصريع قلم ينفض التراب عن قبائه ويقول انعمت
 على يا اخا الأزد نعمة لن ^f انسأها ابدا قال فقلت انت رايت
 هذا قال نعم رأت عيني وسمعت اذنى فلما رجع كعب بن جابر ²⁰

انزل عن رضى IA, نزل عنه O ^c. الكذاب Co ^b. Co om. ^a. لا Co ^d.

قالت له امرأته او اخته النور بنت جابر اعنت على ابن فاطمة وقتلت سيد القراء لقد اتييت عظيمًا من الأمر والله لا اكلمك

من رأسي كلمة ابدا وقال كعب بن جابر

سَلَى نَخْبَرِي عَنِّي وَأَنْتِ ذَمِيمَةٌ غَدَاةَ حُسَيْنٍ وَالرَّمَاحُ شَوَارِعُ
5 أَلَمْ أَتِ أَقْصَى مَا كَرِهْتَ وَلَمْ يَخْلُ عَلَيَّ غَدَاةَ الرُّوحِ مَا أَنَا صَانِعُ
مَعِيَ يَزْنِي لَمْ تَخْنِهِ كُعُوبُهُ وَأَبْيَضُ مَخْشُوبُ الْعِرَارِينَ قَاطِعُ
فَجَرَدْتُهُ فِي عُصْبَةٍ لَيْسَ دِينُهُمْ بِدِينِي وَاتَى بَابِي حَرْبٌ لِفَانِعُ
وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُمْ فِي زَمَانِهِمْ وَلَا قَبْلَهُمْ فِي النَّاسِ إِذْ أَنَا يَادِعُ
أَشَدَّ قِرَاعًا بِالسُّيُوفِ لَدَى الرِّعَا أَلَّا كُلُّ مَنْ يَحْمِي الذِّمَارَ مُقَارِعُ
10 وَقَدْ صَبَرُوا لِلطَّعْنِ وَالضَّرْبِ حَسْرًا وَقَدْ نَارَلُوا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَافِعُ
فَابْلَغُ عَبِيدَ اللَّهِ أَمَّا لَقَبْتُهُ بِأَنِّي مُطِيعٌ لِلْخَلِيفَةِ سَامِعُ
قَتَلْتُ بُرَيْرًا ثُمَّ حَمَلْتُ نَعْمَةً أَبَا مُنْقِذٍ لَمَّا دَعَا مَنْ يُمَاصِعُ

قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن جندب قال سمعته في امارة مصعب بن الزبير وهو يقول يا رب انا قد وفينا فلا تجعلنا يا رب ممن قد غدر فعال له ابي صديق ولقد وفي وكرم وكسبت لنفسك سوءا قال كلا اني لم اكسب لنفسى شرا ولكي كسبت لها خيرا قال وزعموا ان رضى بن منقذ العبدى رد بعد على كعب بن جابر جواب قوله فقال

لَوْ شَاءَ رَبِّي مَا شَهِدْتُ قَتْلَهُمْ وَلَا جَعَلْتُ النِّعْمَاءَ عِنْدِي أَبْنُ جَابِرٍ
10 لَقَدْ كَانَ ذَاكَ الْيَوْمَ عَارًا وَسَبَّةً يُعْيِرُهُ الْأَبْنَاءُ بَعْدَ الْمَعَاشِرِ
فَيَا كَيْتَ أَنَّى كُنْتُ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ وَيَوْمَ حُسَيْنٍ كُنْتُ فِي رَمْسٍ قَابِرٍ

يبيدا Codd. d) محسور Co. e) ضايح Co. a) O om. e) Co شرا

قَالَ وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ «الْأَنْصَارِيُّ» يُقَاتِلُ دُونَ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ:
 قَدْ عَلِمْتُ كَتِيبَةَ الْأَنْصَارِ أَتَى سَاحِبِي حَوَازَةَ الدِّمَارِ
 ضَرْبَ غُلَامٍ غَيْرِ نَكْسٍ شَارِي دُونَ حُسَيْنٍ مُهَاجَتِي، وَدَارِي
 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُبَيْرَةَ فَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ بْنَ كَعْبٍ
 وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَكَانَ عَلِيٌّ أَخُوهُ مَعَ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ فَنَادَى عَلِيٌّ
 ابْنَ قَرْظَةَ يَا حُسَيْنُ يَا كَذَّابُ بْنُ الْكَذَّابِ أَضَلَلْتَ أَخِي وَغَرَرْتَهُ
 حَتَّى قَتَلْتَهُ قَالَ إِنْ اللَّهُ لَمْ يَصِلْ أَخَاكَ وَلَكِنَّهُ هَدَى أَخَاكَ وَأَصْلَكَ
 قَالَ قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ أَوْ أَمُوتْ دُونَكَ فَحَمَلُ عَلَيْهِ فَاعْتَرَضَهُ
 نَافِعُ بْنُ هِلَالٍ الْمُرَادِيُّ فَطَلَعَهُ فَمَرَعَهُ فَحَمَلَهُ أَصْحَابُهُ فَاسْتَنْفَذُوهُ
 فَدَوَّى «بَعْدَ فِرَاقٍ»، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي النَّصْرِيُّ «بَنَ صَالِحٍ»¹⁰
 أَبُو زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ أَنَّ الْحَرَّ بْنَ يَزِيدَ لَمَّا خُفَّ بِحُسَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ بَنِي شَقِيقَةَ وَفِي بَنُو الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ يُقَالُ
 لَهُ يَزِيدُ بْنُ سَفِيَّانٍ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَتَى رَأَيْتَ الْحَرَّ بْنَ يَزِيدَ حِينَ
 خَرَجَ لِاتَّبَعَتِهِ السَّنَانُ قَالَ فَبَيْنَا النَّاسُ يَبْجَاحُونَ وَيَقْتَتِلُونَ وَالْحَرَّ بْنَ
 يَزِيدَ يَحْمِلُ عَلَى الْقَوْمِ مَقْدَمًا وَيَتَمَثَّلُ قَوْلَ عَنَتَرَةَ¹⁵
 مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثَغَرَةٍ نَخْرَةٍ وَلَبَانَةٍ حَتَّى تَسْرَبَلَ بِالْأَثَمِ
 قَالَ وَإِنْ فَرَسُهُ مُضْرَبٌ عَلَى الذَّنْبِ وَحَاجِبُهُ وَإِنْ دُمَاهُ لَتَسِيلُ فَقَالَ
 لِلْحُسَيْنِ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَبَعَثَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ وَكَانَ
 مَعَ «عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ» فَوَلَّاهُ عَمْرُوهُ «الشَّرْطَةَ الْمَاجِفَّةَ» لِيَزِيدَ بْنِ
 سَفِيَّانٍ هَذَا الْحَرَّ بْنَ يَزِيدَ الَّذِي كُنْتَ تَتَمَنَّى قَالَ نَعَمْ فَخَرَجَ²⁰

فدوى. Deinde O d) جنتي O e) بيرتجر O b) قَرْظَةَ Co a) Co om. بعد. e) Co f) Ahlwardt, *The Divans*, p. ٤٨, vs. 74. g) Co om.

اليه فقال له هل لك يا حر بن يزيد في المبارزة قال نعم قد
 شئت فبرز له قال فأنا سمعت الحصين بن عميم يقول والله لبرز له
 فكأنما كانت نفسه في يده فما لبثته للحر حين خرج اليه ان
 قتله، قال * هشام بن محمد عن ابي مخنف * قال
 حدثني ^١ يحيى بن هانئ بن عروة ان فافع بن هلال كان يقتل
 يومئذ وهو يقول أنا ألجملي، أنا على دين علي،
 قال فخرج اليه رجل يقال له مزاحم بن حريث فقال انا على دين
 عثمان فقال له انت على دين شيطان ثم حمل عليه فقتله فصاح
 عمرو بن الحجاج بالناس يا حمقى اتدرون من تقتلون فرسان،
^{١٠} المصر قوماً مستميتين لا يبرزن لكم منكم احد فانهم قليل وقيل
 ما يقولون والله لو لم ترموهم ألا بالحجارة لقتلتموهم فقال عمر بن سعد
 صدقت الرأي ما رايت وأرسل الى الناس يعزم عليهم ألا يبارز
 رجل منكم رجلاً منهم، قال ابو مخنف حدثني الحسين بن
 عتبة المرادي قال الزبيدي انه سمع عمرو بن الحجاج حين دنا
^{١٥} من اصحاب الحسين يقول يا اهل الكوفة الزموا طاعتكم وجماعتكم
 ولا ترتبوا في قتل من مرق من الدين وخالف الامم فقال له
 الحسين يا عمرو بن الحجاج اعلني تحرض الناس اتحن مرقنا وانتم
 ثبتتم عليه أما والله لتعلمن لو قد قبضت ارواحكم ومثم ^٢ على
 اعمالكم اينما مرق من الدين ومن هو أولى بصلتي النار قال ثم ان

a) O ابو مخنف. b) O مع. c) Co add. اهل. d) O om.
 e) Co يعرض. f) Co لا. g) O سبتم. h) Co
 وقد متم.

عمرو بن الحجاج حمل على الحسين في ^a ميمنة عمر بن سعد من
 نحو الفرات فاضطربوا ساعة فصارع مسلم بن عوسجة الأسدى أول
 اصحاب الحسين ثم انصرف عمرو بن الحجاج واصحابه وارتفعت
 الغبرة فاذا هم به هربح فشى اليه الحسين فاذا به رمق فقال
 رجمك ربك يا مسلم بن عوسجة منهم من قضى نأجه ومنهم
 من ينتظر وما بدلوا تبديلاً، ودنا منه حبيب بن مظاهر فقال
 عز على مصرعك، يا مسلم أبشر بالجنة فقال له مسلم قولا ضعيفا
 بشرك الله بخير فقال له حبيب لولا اننى اعلم اننى فى اثرك لاحق
 بك من ساعتى هذه لأحببت ان توصينى بكل ما اهلك حتى
 احفظك فى كل ذلك بما انت اهل له فى القرابة والدين قال بل
 انا اوصيك بهذا رجمك الله واحوى بيده الى الحسين ان تموت
 دونه قال فافعل ورب الكعبة قال فما كان بأسرع من ان مات فى
 ايديهم وصاحت جارية له فقالت يا ابن عوسجة يا سيده
 فتنادى اصحاب عمرو بن الحجاج قتلنا مسلم بن عوسجة الأسدى
 فقال شئت لبعض من حوله من اصحابه ثكلتكم امهاتكم انما تقتلون
 انفسكم بأيديكم وتذللون انفسكم لغيركم تفرحون ان يقتل مثل
 مسلم بن عوسجة اما والذى اسلمت له لرب موقف له قد راينته
 فى المسلمين كريم، لقد راينته يوم سلق اذربيجان قتل ستة من
 المشركين قبل تتام ^h خيول المسلمين افيقتل منكم مثله وتفرحون

a) Codd. نحو. b) Irsch. وانقطعت. c) Kor. 33, vs. 23.

d) Co et O مصرعك. e) Co فقال. f) Co منكم، fortasse legendum منكم مثل. g) O ثم. h) O تتام (sic).

قَالَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَوْصَجَةَ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلضَّبَّابِيِّ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي خُشْكَارَةَ الْبَاجَلِيِّ ^a قَالَ وَجَمَلُ شِمْرِ بْنِ نُوَيْ
الْجَوْشَنِ فِي الْمَيْسِرَةِ عَلَى أَهْلِ الْمَيْسِرَةِ فَتَبَتُوا لَهُ فُطَاعُونَهُ وَأَصْحَابُهُ
وَجَمَلُ عَلَى حُسَيْنٍ وَأَصْحَابِهِ ^b مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَفُتِلَ الْكَلْبِيُّ وَقَدْ قَتَلَ
^c رَجُلَيْنِ * بَعْدَ الرَّجُلَيْنِ، الْأَوَّلَيْنِ وَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا فَحُمِلَ عَلَيْهِ
هَانِيُّ بْنُ ثُبَيْتٍ الْحَضْرَمِيُّ وَبَكَيْرُ بْنُ حَيٍّ النَّبِيِّ مِنْ تَيْمِ
اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَتَلَاهُ وَكَانَ الْقَتِيلُ الثَّانِي مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ وَقَاتَلَهُمُ
أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ قِتَالًا شَدِيدًا وَأَخَذَتْ خَيْلُهُمْ تَحْمِلُ وَأَمَّا ^d ^e اِثْنَانِ
وِثْلَتُونَ فَارْسًا وَأَخَذَتْ لَا تَحْمِلُ عَلَى جَانِبٍ مِنْ خَيْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ
^f إِلَّا كَشَفْتَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عِزَّةٌ ^g بِنَ قَيْسٍ وَهُوَ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ
الْكُوفَةِ أَنَّ خَيْلَهُ تَنَكَّشَفَ ^h مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ ⁱ بِنَ حَصْنٍ فَقَالَ أَمَا تَرَى مَا تَلْقَى خَيْلِي مِنْ يَوْمٍ
مِنْ هَذِهِ الْعِدَّةِ الْيَسِيرَةِ أَبْعَثُ إِلَيْهِمُ الرِّجَالَ وَالرِّمَاحَ فَقَالَ لَشَبَثَ
ابْنُ رُبْعَى ^j لَا تَقْدِمُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ سَجَّارُ اللَّهِ اتَّعِدْ إِلَى شَيْخٍ مَضْرُ
^k 15 وَأَهْلِ الْمَضْرُ عَامَّةً تَبْعَتْهُ فِي الرِّمَاحِ لَهُ نَجْدٌ مِنْ تَنْدَبٍ لِهَذَا وَجِزْيُ
عَنْكَ غَيْرِي قَالَ وَمَا زَالُوا بِرُودٍ مِنْ شَبَثَ الْمُرَاهِقَةِ لِقِتَالِهِ قَالَ وَقَالَ ^l
أَبُو زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ فَإِنَّا سَمِعْتُهُ فِي أَمَارَةٍ مُصْعَبٍ يَقُولُ لَا يُعْطَى اللَّهُ
أَهْلُ هَذَا الْمَضْرُ خَيْرًا أَبَدًا وَلَا يَسْتَدِينُ لِرُشْدٍ إِلَّا تَعْجَبُونَ أَنَّا
قَاتَلْنَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَ ابْنِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَلَّا ابْنِي سَفِيَّارٍ
^m 20 خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ عَدَوْنَا عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ نَقَاتْلَهُ مَعَ

a) Codd. الجحلي. b) Co مع. c) Co om. d) Ersch. e) Co
وما قال Codd. f) Co الله. g) Codd. h) Co. i) Co. j) Co. k) Co. l) Co. m) Co.

آل معاوية وابن سمينة الزانية ضلال يا لك من ضلال، قال ودعا عمر
ابن سعد الحصين بن نعيم فبعث معه الحقة وخمس مائة من
المرامية فأقبلوا حتى اذا دنوا من الحسين وأصحابه رشقوه بالنبل فلم
يلبثوا ان عقروا خيولهم وصاروا رجالة كلهم، قال ابو مخنف
حدثني نمير بن رعلنة ان ايوب بن مشرح الحنظلي كان يقول
انا والله عقرت بالحر بن يزيد فرسه حشائنه سهما فا لبث ان
ارعد الفرس واضطرب وكبا فوثب عنه لحر كأنه ليث والسيف
في يده وهو يقول

ان تعفروا بى، فأنا ابن الحر أشجع من نبي لبدي هزبر
قال فا رايت احدا قط يغرى فيه قال فقال له اشياخ من
لحى انت قتلتك قال لا والله ما انا قتلتك ولكن قتله غيبي وما
احب اتى قتلتك فقال له ابو الوداك ولم قال انه كان رجلا من
الصالحين فوالله لئن كان ذلك اثما لأن ألقى الله بآثر الجراحة
والموقف احب الى من ان الفاء بآثر قتل احد منهم فقال له
ابو الوداك ما اراك الا ستلقى الله بآثر قتلكم اجمعين رايت لو انك
رميت فا فعقرت ذاك ورميت آخر ووقفت موقفا وكسرت صليهم
وحرضت احبابك وكثرت احبابك وحمل عليك فكرهت ان تفر
وفعل آخر من احبابك كفعلك وآخر وآخر كان هذا واصحابه
يقتلون انتم شركاء كلكم في دمائهم فقال له يا ابا الوداك انك

ا) Co et Irsch. الجنواي، mox Co الجنواي. ب) Co عدا.
ج) Co معقروني. د) Co واحدا. ه) Co فالت. و) Codd. addunt
الفرار O؛ ان. ز) Co om. ح) Co به. ط) Co om. ق) Co
احد.

لنُفْقِنَظَنَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَنْ كُنْتُ وَلِيَّ^٥ حَسَابِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا
 غُفْرَ لِلَّهِ لَكَ إِنْ غَفَرْتَ لَنَا قَالَ هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ، قَالَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
 انْتَصَفَ النَّهَارَ أَشَدَّ قِتَالٍ خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَخَذُوا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ
 يَأْتُوا إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ لاجتماعِ ابْنَيْتِهِمْ وَتَقَارُبِ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ
 ٥ قَالَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَرْسَلَ رِجَالًا يَقْوَضُونَهَا^٥ عَنْ إِيْمَانِهِمْ
 وَعَنْ شِمَاتِلِهِمْ لِحَبِيطُوا بِهِمْ قَالَ فَأَخَذَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْحُسَيْنِ يَتَخَلَّلُونَ الْبُيُوتَ فَيُشَدُّونَ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ بِقَوْضٍ^٥ وَيَنْتَهَبُ
 فَيَقْتُلُونَهُ وَيَمْرُونَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَيَعْقِرُونَهُ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عِنْدَ
 ذَلِكَ فَقَالَ احْرِقُوهَا^٥ بِالنَّارِ وَلَا تَدْخُلُوا بَيْنَنَا وَلَا تَقْوَضُوا^٥ فَجَاءُوا
 ١٠ بِالنَّارِ فَأَخَذُوا بِحَرِّقُونَهَا فَقَالَ حُسَيْنٌ دَعُوهُمْ فَلْيَحْرِقُوا فَإِنَّهُمْ لَوْ قَدْ حَرَّقُوا
 لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَجُوزُوا إِلَيْكُمْ مِنْهَا وَكَانَ^٥ ذَلِكَ^٥ كَذَلِكَ وَأَخَذُوا
 لَا يَفَاتِلُونَهَا إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ قَالَ وَخَرَجَتْ امْرَأَةُ الْكَلْبِيِّ تَمْشِي
 إِلَى زَوْجِهَا حَتَّى جَلَسَتْ عِنْدَ رَأْسِهِ تَمْسَحُ عَنْهُ التُّرَابَ وَتَقُولُ
 هُنِيأَ لَكَ الْجَنَّةَ فَقَالَ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ لَغْلَامٍ يَسْمَى رَسْنَمَ^٥
 ١٥ أَضْرِبْ رَأْسَهَا بِالْعُمُودِ فَضَرْبَ رَأْسِهَا فَشَدَّخَهُ بِأَنْتَ مَكَانَهَا قَالَ وَجَمَلُ
 شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ حَتَّى طَعَنَ^٥ فُسْطَاطَ الْحُسَيْنِ بِرُمَحِهِ وَنَادَى
 عَلَى النَّارِ حَتَّى احْرَقَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ فَصَاحَ النِّسَاءُ
 وَخَرَجْنَ مِنَ الْفُسْطَاطِ قَالَ وَصَاحَ بِهِ الْحُسَيْنُ يَا بَنِي ذِي الْجَوْشَنِ
 أَنْتُمْ تَدْعُونَ النَّارَ لِتَحْرِقَ بَيْنِي عَلَى أَهْلِي^٥ حَرِّقْكَ اللَّهُ بِالنَّارِ،
 ٢٠ قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ

حرقوها Co d) يعرض Co e) يعرضونها Co b) تولي Co a)
 رسيم Co h) Co om. g) فكان Co f) تعرضوه Co e)
 علي وأهلي IA؛ أهل Codd. h) بلغ O et IA i)

مسلم قال قلت لشمر بن ذي الجوشن سجان الله ان هذا لا يصلح لك اتريد ان تجمع على نفسك خصلتين تُعَذِّبُ بعداب الله وتقتل الولدان والنساء والله ان في قتلك الرجال * لما ترضى به اميرك ^a قال فقال من انت قال قلت لا اخبرك من انا قال وخشيتُ والله ان لو عرفني ان يضربني عند السلطان قال فجاء ⁵ رجل كان اطوع له متى شئت بن ربي فقال ما رايت مقللا اسوأ من قولك ولا موقفا اقبح ^b من موقفك امعباً للنساء صرت قال فأشهد انه استحبها فذهب لينصرف وحمل عليه زهير بن القين في رجال من اصحابه عشرة فشد على شمر بن ذي الجوشن واصحابه فكشفهم عن البيوت حتى ارتفعوا عنها فصرعوا ابا عزة ¹⁰ الصبائي فقتلوه فكان من اصحاب شمر وتعطف الناس عليهم فكثروهم ^c فلا يزال الرجل من اصحاب الحسين قد قُتل فاذا قتل منهم الرجل والرجلان تبين ^d فيهم واولئك كثير لا يتبين ^e فيهم ما يُقتل منهم قال فلما راي ذلك ابو ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدي قال للحسين يا ابا عبد الله نفسي لك الفداء اتى ¹⁵ اري هؤلاء قد اقتربوا منك ولا والله لا تُقتل حتى اقتل دونك ان شاء الله وأحب ان القى ربي وقد صليت هذه الصلاة التي قد دنا وقتها قال فرفع الحسين رأسه ثم قال ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين نعم هذا اول وقتها ثم قال سلوهم ان يكفوا عنا حتى نصلي فقال لهم الحصين بن تميم انها

a) O لاغيرك. ما — Deinde Co om. قال. b) Codd. افخ. c) Co
 O. فكسروهم. d) Co. ويعطف. e) Co. غرة. f) Co. النساء.

هذا. Codd. i) تبين. Co k) لقلعة عدد. Irsh. addit. نسين.

لا تُقْبَلُ فَقَالَ لَهُ حَبِيبُ بْنُ مُظَاهِرٍ لَا تُقْبَلُ رَحِمَتِ الصَّلَاةِ مِنْ
 آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ وَتُقْبَلُ مِنْكَ يَا حِمَارُ قَالَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمُ
 حَصِينُ بْنُ تَمِيمٍ وَخَرَجَ إِلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مُظَاهِرٍ فَضْرَبَ وَجْهَهُ
 فَرَسَهُ بِالسَّيْفِ فَشَبَّ وَوَقَعَ عَنْهُ وَجْهَهُ، اصْحَابُهُ فَاسْتَنْقَذُوهُ وَأَخَذَ
 حَبِيبُ يَقُولُ

أَقْسِمُ لَوْ كُنَّا لَكُمْ أَعْدَادًا أَوْ شَطَرَكُمْ وَلَيْتُمْ أَكْنَادًا
 يَا شَرَّ قَوْمٍ حَسَبًا وَادًا

قَالَ وَجَعَلَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ

أَنَا حَبِيبٌ وَأَبِي مُظَاهِرٌ فَارِسُ هَيْجَاءٍ * وَحَرْبُ تَسْعَرٍ
 10 أَنْتُمْ أَعْدَاءُ عُدَّةٍ وَأَكْثَرُ وَنَحْنُ أَقْوَى مِنْكُمْ وَأَصْبَرُ
 وَنَحْنُ أَعْلَى حُجَّةٍ وَأَظْهَرُ حَقًّا وَأَتَقَى مِنْكُمْ وَأَعْدَرُ

وَقَاتَلَ قَتَالًا شَدِيدًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَضْرَبَهُ
 بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فَفَتَلَهُ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ بَدِيلُ بْنُ صُرَيْمٍ مِنْ بَنِي
 عُقْفَانَ وَحَمَلَ عَلَيْهِ آخَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَطَعَنَهُ فَوَقَعَ فَذَهَبَ لِيَقُومَ
 15 فَضْرَبَهُ لِلْحَصِينِ بْنِ تَمِيمٍ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ وَنَزَلَ إِلَيْهِ التَّمِيمِيُّ
 فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ لِلْحَصِينِ أَتَى لَشَرْبِكَ فِي قَتْلِهِ فَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ
 مَا قَتَلَهُ غَيْرِي فَقَالَ لِلْحَصِينِ اعْطِنِيهِ اعْلَقَهُ فِي عُنُقِ فَرْسِي كَيْمَا
 يَرَى النَّاسُ وَيَعْلَمُوا أَنِّي شَرَكْتُ فِي قَتْلِهِ ثُمَّ خَلَّهَ أَنْتَ بَعْدَ
 فَأَمَضَ بِهِ إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا تُعْطَاهُ عَلَى

انكادا Co d) ووجل Co c) مظهر Codd. b) ويقبل O a)
 O indistincte. e) وادا Co f) Codd. واني AM Leid. ut rec.
 k) Codd. مسعر Co ; وليت (وليث leg.) قسروا AM Leid. g)
 يعلمون Co m) اعلقه O n) O om. k) على O i) وابقى

قتلك آياه ^١ قال فألق عليه فأصلح * قومه فيما ه بينهما على هذا
 فدفع اليه رأس حبيب بن مظاهر فجال به في العسكر * قد
 علّقه في عنق فرسه ^٢ ثم دفعه بعد ذلك اليه فلما رجعوا الى
 الكوفة اخذ الآخر رأس حبيب فعلقه في لَبان فرسه ^٣ ثم اقبل به
 الى ابن زياد * في القصر، فبصر به ابنه القاسم بن حبيب وهو ^٤
 يومئذ قد راهق فأقبل مع الفارس لا يفارقه كلما دخل القصر
 دخل معه واذا خرج خرج معه فارتاب به فقال ما لك يا بنى
 تتبغى قال لا شيء قال بلى يا بنى اخبرنى قال له ان هذا
 الرأس الذى معك رأس ابي افتعطينيه حتى ادفنه قال يا بنى لا
 يرضى الأمير ان يدفن وأنا اريد ان يثيبني الأمير على قتله نوابا ^٥
 حسنا قال له الغلام تكن الله لا يثيبك على ذلك إلا اسوأ الثواب
 اما والله لقد قتلته خيراً منك وبكا فكث الغلام حتى اذا ادرك
 لم يكن له همّة إلا اتباع اثر فقتل ابيه ليجد منه غرة فيفتله
 بأبيه فلما كان زمان مصعب بن الزبير غزا مصعب باجميرا دخل
 عسكر مصعب فاذا قاتل ابيه في فسطاطه ^٦ فأقبل يختلف في ^٧
 طلبه والتماس غرته فدخل عليه وهو قاتل نصف النهار فضربه
 بسيفه حتى برى، قال ابو مخنف حدثني محمد بن قيس
 قال لما قتل حبيب بن مظاهر هذ ذلك حسينا وقال عند ذلك
 احتسب نفسي وجماعة ^٨ اصحابي قال فأخذ الحجر يرتجز ويقول
 أَلَيْسَتْ لَا أَقْتُلُ حَتَّى أَقْتُلَا وَلَنْ أَصَابَ الْيَوْمَ إِلَّا مُقْبِلًا ^٩

a) O om. b) O om. et habet deinde ردفعه c) Co om.

d) Co فقال. e) O فلم. f) Co فسطاط. g) Co وجملة. h)

Co وان.

أَضْرَبَهُمُ بِالسَّيْفِ ضَرْبًا مَقْصَلًا ٥ لَا نَاكِلا عَنْهُمْ وَلَا مُهْلِلًا ٥
وَأَخَذَ يَقُولُ أَيْضًا

أَضْرَبُ فِي أَعْرَاضِهِمُ بِالسَّيْفِ عَنْ خَيْرٍ مِنْ حَلِّ مَتْنِي ٥ وَالْكَهْيفُ
فَقَاتِلٌ هُوَ وَزُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ قَتَلَا شَدِيدًا فَكَانَ إِذَا شَدَّ أَحَدُهُمَا
٥ فَإِنْ اسْتَلَحِمَ شَدَّ الْآخَرُ حَتَّى يَخْلُصَهُ ففَعَلَا ذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ ان
رَجَالَهُ شَدَّتْ عَلَى الْحَرَّ بْنِ يَزِيدٍ فُقُتِلَ ٥ وَقُتِلَ أَبُو ثَمَامَةَ الصَّائِدِيُّ
ابْنُ عَمٍّ لَهُ كَانَ عَدُوًّا لَهُ ثُمَّ صَلُّوا الظُّهْرَ صَلَّى بِهِمُ الْحُسَيْنُ صَلَاةَ
لِخَوْفٍ ثُمَّ اقْتَتَلُوا بَعْدَ الظُّهْرِ فَاشْتَدَّ قِتَالُهُمْ وَوُصِلَ إِلَى الْحُسَيْنِ
فَاسْتَقْدَمَ لِحَنْفَى أُمَامَةَ فَاسْتَهْدَفَ لَهُمْ يَرْمُونَهُ بِالنَّبْلِ يَبِينًا وَشِمَالًا
10 قَاتِمًا ٥ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَا زَالُ يُرْمَى حَتَّى سَفَطَ وَقَاتَلَ زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ
قَتَلَا شَدِيدًا وَأَخَذَ يَقُولُ

أَنَا زُهَيْرٌ وَأَنَا ابْنُ الْقَيْنِ أَدُوُّهُمْ بِالسَّيْفِ عَنْ حُسَيْنٍ
قَالَ وَأَخَذَ يَضْرِبُ عَلَى مَنْكَبِ حُسَيْنٍ وَيَقُولُ
أَقْدِمْ هُدَيْتَ هَادِيًا مَهْدَبًا فَالْيَوْمَ تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيَّ
وَحَسَنًا وَالْمُرْتَضَى عَلِيًّا وَذَا الْجَنَاجِينِ الْفَتَى الْكَمِيًّا 15
وَأَسَدَ اللَّهِ الشَّهِيدَ الْحَيَّ

قَالَ فَشَدَّ عَلَيْهِ كَثِيرٌ ٥ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ ٥ وَمُهَاجِرُ بْنُ أَوْسٍ
فَقَتَلَاهُ قَالَ وَكَانَ نَافِعُ بْنُ هِلَالٍ الْجَمَلِيُّ قَدْ كَتَبَ اسْمَهُ عَلَى أَفْوَاقِ
نَبْلِهِ فَجَعَلَ يَرْمَى بِهَا مَسْمُومَةً وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا الْجَمَلِيُّ ٥ أَنَا عَلَى دِيسٍ عَلِيٍّ ٥ 20

٥) Co منا. ٥) Co مغللا. ٥) Co مقبلا, Co مفصلا, E conj.; ٥) Co قلم, O قلم. ٥) Co قتلته. ٥) IA ٥) Co قلم, O قلم. ٥) Codd. كبير, infra ut
rec. ٥) Co الشَّعْبِيُّ.

فَقَتَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ سِوَى مَنْ جَرَحَ قَالَ
 فَضْرِبْ حَتَّى تُكْسِرَ عَصَدَاهُ وَأَخَذَ اسِيرًا قَالَ فَأَخَذَهُ شَمْرُ بْنُ
 ذِي الْجَوْشَنِ وَمَعَهُ أَصْحَابٌ لَهُ يَسُوقُونَ نَافِعًا حَتَّى أَتَى بِهِ «عَمْرِو بْنُ
 سَعْدٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرِو بْنُ سَعْدٍ وَجَّحْ يَا نَافِعُ * مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا
 صَنَعْتَ بِنَفْسِكَ قَالَ إِنْ رَبِّي يَعْلَمُ مَا أَرَدْتُ قَالَ وَالِدُهُ تَسِيلُ
 عَلَى لَحْيَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ سِوَى مَنْ
 جَرَحْتُ وَمَا أَلِمْ نَفْسِي عَلَى الْجَهْدِ وَلَوْ بَقِيَتْ لِي عَصَدٌ وَسَاعِدٌ
 مَا اسْتَرْعَوْنِي فَقَالَ لَهُ شَمْرٌ اقْتُلْهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَالَ أَنْتَ جِئْتَ بِهِ
 فَإِنْ شِئْتَ فَأَقْتُلْهُ قَالَ فَانْتَصَى شَمْرٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَهُ نَافِعُ أَمَا وَاللَّهِ
 إِنْ لَوْ كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَعِظَمَ عَلَيْكَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ بِدُمَائِنَا ١٥
 فَأَجَدَ لَهُ الَّذِي جَعَلَ مَنَاقِبَنَا عَلَى يَدَيْ شِرَارٍ خَلَقَهُ فَقَتَلَهُ قَالَ ثُمَّ
 أَقْبَلَ شَمْرٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

خَلُّوا عُدَاةَ اللَّهِ خَلُّوا عَنْ شَمْرٍ يَضْرِبُهُمْ بِسَيْفِهِ وَلَا يَفِرْ
 وَهُوَ لَكُمْ صَابٌ وَسَمٌّ وَمَقِرٌّ

قَالَ فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ أَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا وَأَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ ١٥
 عَلَى أَنْ يَمْنَعُوا حُسَيْنًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ تَنَافَسُوا فِي مَا أَنْ يُقْتَلُوا بَيْنَ
 يَدَيْهِ فُجَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عَزْرَةَ الْغَفَارِيَّانِ فَقَالَا يَا أبا
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ حَازَنَا الْعَدُوُّ إِلَيْكَ فَاحْبَبْنَا أَنْ نُقْتَلَ بَيْنَ
 يَدَيْكَ غَمْرُكَ وَنُدْفَعُ عَنْكَ قَالَ مَرْحَبًا بِكُمَا ادْنُوا مَتَى مَا فَدَنُوا مِنْهُ
 فَجَعَلَا يَقَاتِلَانِ قَرِيبًا مِنْهُ وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ حَقًّا بَنُو غِفَارٍ وَخِئْلِي بَعْدَ بَنِي نِزَارٍ

لَتَضْرِبَنَّ مَعَشَرَ الْفُجَّارِ بِكُلِّ عَصَبٍ صَارِمٍ ۖ بَتَّارِ
 يَا قَوْمِ ذُودُوا عَنِ بَنِي الْأَحْزَابِ بِالْمَشْرِقِيِّ وَالْقَمَا الْخَطَّارِ
 قَالَ وجاء الفتيان الجابريان ٥ سيف بن الحارث بن سُرَيْع ومالك
 ابن عبد بن سُرَيْع وهما ابنا عم وأخوان لأم فأتيا حسينا فدنوا
 ٥ منه وهما يبكيان فقال اي ابني احيى ما يبكيكما فوالله اني لأرجو
 ان تكونا عن ساعة قريبى عين فلا جعلنا الله فداك لا والله ما
 على انفسنا نبي ولكننا نبي عليك نراك قد أحيط بك ولا
 نعذر على ان نمنعك فقال جزاكم الله يا ابني احيى بوجدكما
 من ذلك ومواساتكما آتاي بأنفسكما احسن جزاء المتقين قَالَ وجاء
 ١٠ حنظلة بن اسعد ٥ الشبامي فقام بين يدي حسين فأخذ
 ينادى ٥ يا قَوْمِ آتَى أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ دَابِ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِبَدِ ظَلَمًا
 لِلْعِبَادِ وَيَا قَوْمِ آتَى أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ
 مَنَظِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 ١٥ مِنْ هَادٍ يَا قَوْمِ لَا تَقْتُلُوا حُسَيْنًا فَيَسْحَتَكُمْ ٥ الله بِعَذَابِ
 وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى فقال له حسين يا بن اسعد رحمك الله انهم
 قد استوجبوا العذاب حين ردوا عليك ما دعوتهم اليه من الحق
 ونهضوا اليك ليستبيحوك ٥ وأحبابك فكيف بهم الآن وقد قتلوا
 اخوانك الصالحين قال صدقت جعلت فداك انت افقه متى

سعد *Irsch.* d) O om. e) الحارثيان Co b) وصقيل Co a)
 Seqq. sunt verba Koran. يا اهل الكوفة *Irsch.* e) الشامي.
 40, vs. 32 seqq. f) O فمسخلكم *Vid.* -Koran 20, vs. 64.
 يستبيحوك Co g)

واحق بذلك افلا نروح ^{هـ} الى الآخرة ^و ولنلحق باخواننا فقال رُح
الى خير من الدنيا وما فيها وإلى مُلك لا يَبْلَى فقال السلام عليك
ابا عبد الله صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وعرف بيننا وبينك
في جنته فقال آمين آمين فاستقدم فقاتل حتى قُتل، قال ثم
استقدم الفتيان الجاهلان، يلتفتان الى حسين ويقولان السلام ^٥
عليك يا بن رسول الله فقال وعليكما السلام ورحمة الله فقاتلا حتى
قُتلا، قال وجاء * عابس بن ابي شبيب ^{هـ} الشاكري ومعه شَوَّاب
* مولى شاكِر فقال يا شَوَّاب ما في نفسك ان تصنع قال ما اصنع
اقتل معك دون ابن بنت رسول الله صلعم حتى أُقتل قل ذلك
الظن بك املاً ^{١٠} فتقدم بين يدي ابي عبد الله حتى يحتسبك ^{١٠}
لما احتسب غيرك من اصحابه وحتى اُحتسبك انا فانه لو كان
معى الساعة احد انا اولى به متى بك لستى ان يتقدم بين
بدى حتى احتسبه فان هذا يوم ينبغي لنا ان نطلب الأجر
فيه بكل ما قدرنا عليه فانه لا عمل بعد اليوم وانما هو للحساب
قال فتقدم فسلم على الحسين ثم مضى فقاتل حتى قُتل قال ثم ^{١٥}
قال عابس ^{هـ} بن ابي شبيب يابا عبد الله اما والله ما امسى على
ظهر الأرض قريب ولا بعيد اعز على ولا احب الى منك ولو
قدرت على ان ادفع عنك الصميم والقتل بشىء اعز على من
نفسى ودمى لفعلته السلام عليك يابا عبد الله اشهد الله اأتى
على هديك وهدى ابيك ثم مشى بالسيف مصلتنا نحوهم وبه ضربة ^{٢٠}

عابس بن ^{١٠} Co. ^{١١} الجاهليان Co. ^{١٢} رينا Co. ^{١٣} تروح O. ^{١٤} ابنى Irsch. om. ^{١٥} ابنى سبب O. ^{١٦} ابنى O. ^{١٧} Co om. ^{١٨} عابس Co. ^{١٩} احتسبك (sic).

على جبينه، قال أبو مخنف حدثني نُمير بن وعلة عن رجل * من بني عبد من هذان يقال له ربيع بن نعيم شهد ذلك اليوم قال لما رأيته مقبلا عرفته وقد شاهدته في المغازي وكان اشجع الناس فقلت أيها الناس هذا الأسد الأسود ه هذا ابن ابي شبيب لا يخرجن اليه احد منكم فأخذ ينادي ألا رجل لرجل فقال عمر بن سعد ارضخوه بالحجارة قال فرمى بالحجارة من كل جانب فلما رأى ذلك القى درعه ومغفره ثم شذ على الناس فوالله لرأيتنه يكره، أكثر من مائتين من الناس ثم انهم تعطفوا^a عليه من كل جانب فقتل قال فرأيت رأسه في ايدي رجال ذوى عده هذا يقول انا قتلته وهذا يقول انا قتلته فأتوا عمر بن سعد فقال لا تختصموا هذا لم يقتله سنان واحد ففرق بينهم بهذا القول، قال أبو مخنف حدثني عبد الله بن عاصم عن الضحاك بن عبد الله المشرقي قال لما رأيت اصحاب الحسين قد اصابوا وقد خلص اليه والى اهل بيته ولم يبق معه غير سويد بن عمرو بن ابي المطاع الخثعمي وبشير بن عمرو الحضرمي قلت له يابن رسول الله قد علمت ما كان بيني وبينك قلت لك اقاتل عنك ما رأيته مقاتلا فاذا لم ار مقاتلا فأنا في حل من الانصراف فقلت لي نعم قال فقال صدقت وكيف لك بالنجاء ان قدرت على ذلك فأنت في حل قال فأقبلت الى فرسى وقد كنت حيث رأيت خيل اصحابنا تعقر اقبلت بها حتى ادخلتها^{١٥}

١٥) O om. b) Sic Forte leg. اسد الاسود. c) Co على بكر. d) Co عطفوا. e) O فقلت. f) Co معك.

فسطاطاً لأصحابنا بين البيوت وأقبلت أقبلت معهم راجلاً فقتلت يومئذ بين يدي الحسين رجلين وقطعت يد آخر وقال لي الحسين يومئذ مراراً * لا تشلُّه لا يقطع الله يدك جزاك الله خيراً عن أهل بيت نبيك صلعم فلما اذن لي استخرجت الفرس من الفسطاط ثم استويت على متنها ثم ضربتها حتى اذا قامت ^٥ على السنابك رميت بها عرض القوم فأفروا لي وأنبغي منهم خمسة عشر رجلاً حتى انتهيت الى شُفِيَّة، قرية قريبة من شاطي، الفرات فلما لحقوني عطفت عليهم فعرني كثير ^٦ بن عبد الله الشعبي وأيوب بن مِشْرَح ^٧ الحِمْيَوانِيّ وقيس بن عبد الله الصائدي فقالوا هذا الصَّحَّاح بن عبد الله المِشْرَقِيّ هذا ابن ^٨ عمنا ننشدكم الله كما كفتم عنه فقل ثلاثة نفر من بني تميم كانوا معهم بلى والله لننجيبن اخواننا واهل دعوتنا الى ما احبوا من الكف عن صاحبهم قال فلما تابع التميميون احكامي كف الآخرون قال فندجاني الله، قال ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج اللندي ان يزيد بن ^٩ زياد وهو ابو الشعثاء اللندي ^{١٠} من بني بهذلة جثى على ^{١١} ركبتيه بين يدي الحسين فرمى بمائة سهم ما سقط منها خمسة اسلم وكان رامياً فكان كلما رمى قل انا ابن بهذلة فرسان العرجلة ويقول حسين اللهم سدد رميته وأجعل ثوابه الجنة فلما رمى بها قلم فقال ما سقط منها الا خمسة اسلم ولقد تبين لي اني ^{١٢} قد قتلت خمسة نفر وكان في اول من ^{١٣}

a) Co om. b) Co استوت. c) Sic habet O. Co شقمة; cf. supra ٣.v, 18. d) O om. e) O كبير. f) Codd. مِشْرَح. g) IA addit ابي. h) Co في. i) IA non habet. k) O ان; id. mox خمسة (sic).

قَالَ ففعل ذلك مرارا فبصر به مرة بن منقذ بن النعمان العبدى
 ثم الليثى فقال على أنام العرب أن مربي يفعل مثل ما كان
 يفعل أن لم أتكلم أباه^a فمرو يشد على الناس^b بسيفه فاعتزله
 مرة بن منقذ فطعنه فصرع واحتوله^c ، الناس فقتلوه بأسيافهم^d ،
 قال أبو مخنف حدثني سليمان بن أبي راشد عن حميد بن^e
 مسلم الأزدي قال سمع^f ، أني يومئذ من الحسين يقول قتل الله
 قوما قتلوك يا بنى ما أجرأكم على الرحمان وعلى انتهك حرمة الرسول
 على الدنيا بعدك العقاء^g قال وكأني انظر إلى امرأة خرجت^h
 مسرعة كأنها انشمس الطالعة تنادي يا أخيهⁱ ويابن أخاه^j قال
 فسألت عنها فقيل هذه زينب ابنة فاطمة ابنة رسول الله صلعم^k
 فجاءت حتى اكبت عليه فجاءها الحسين فأخذ بيدها فردها إلى
 الفسطاط وأقبل للحسين إلى ابنه وأقبل فتينانه إليه فقال احموا
 أحاكم فحملوه^l من مصرعة حتى وضعوه^m بين يدي الفسطاط
 الذي كانوا يقاتلون أمامه قال ثم أن عمروⁿ بن صبيح الصدائي^o
 رمى عبد الله بن مسلم بن عقيل بسهم^p فوضع كفه على جبهته^q
 فأخذ لا يستطيع أن يحرك كفيه^r ثم انحنى له بسهم آخر
 فغلق قلبه فاعتورهم الناس من كل جانب فحمل عبد الله بن
 قُطَبة الطائي^s ثم النبهاني^t على عون بن عبد الله بن جعفر بن

a) Co أباه. b) Irsch. add. كما مر في الأول. c) Co et Irsch.
 فاحتواه. d) Co سمع. e) Co om. f) sic IA et Irsch. Codd.
 وضعه et mox فحملة. g) Irsch. حامر. h) Co كفه. Irsch. فوضع
 عبد الله يده على جبهته نغمه (يقية: leg.) فاصاب السهم كفه ونفذ
 إلى جبهته فسرهما به فلم يستطع تحريكها.

ابن طالب فقتله * وجمل عامر بن نَهْشَل التيمي على محمد بن
عبد الله بن جعفر بن ابن طالب فقتله ^a قَالَ وشَدَّ عثمان بن
خالد بن أُسَيْرُ الجُهَنِي * وبشر بن سَوَظ ، الهمداني ثم القابضي
على عبد الرحمن بن عقيل بن ابن طالب فقتلاه ورمى عبد الله
ابن عَزْرَةَ ^b الخثعمي جعفر بن عقيل بن ابن طالب فقتله ^c ، قَالَ
ابو مخنف حدثني سليمان بن ابن راشد عن حميد بن مسلم
قال خرج الينا غلام كَان وجهه شَقَّة ، قمر في يده السيف عليه
قيص وإزار ونعلان قد انقطع شَسَع احدهما ما انسى انها اليسرى
فقال لي * عمرو بن سعد ^d بن نفيل الأزدی والله لأشدن عليه
فقلت له ^e سبحان الله وما تريد * الى ذلك ^f يكفيك * قتل هؤلاء الذين
تراهم قد احتلواهم ^g ، قَالَ فقال والله لأشدن عليه فشد عليه فما
ولّى حتى ضرب رأسه بالسيف فوق الغلام لوجهه فقال يا عمّاه
قَالَ فجئني الحسين كما يجئني الصقر ثم شدّ شدّة ليث اغصب
فضرب عمرا بالسيف فانتقاه ^h بالساعد فأطنها من نदन المرفق
ⁱ فصاح ^j ثم تنحى عنه وجملت خيل لأهل الكوفة ليستنقذوا عمرا
* من حسين فاستقبلت عمرا ^k بصدورها فحرّكت حوافرها وجالت
للخيل بغرسانها عليه فتوطأت حتى ملت وأجلت الغبرة فاذا انا ^l
بالحسين قائم على رأس الغلام والغلام يفاحص برجليه ^m وحسين

a) Co om. b) Co اسيد. c) Co سوط. d) Co وقيس بن سوط. e) Co وعليه et وفي mox id. f) Irsch. غروة
يَكْفِيكَ. h) Irsch. نَصَب. id. add. بذلك. g) Irsch. سعيد
k) Irsch. لما. i) Co هؤلاء القوم الذين لا يبقون على احد منهم
m) Co et صبيحة سمعها اهل العسكر. l) Irsch. add. فالتقاه
Irsch. برجله.

يقول بُعْدًا لِقَوْمٍ قَتَلُوا وَمِنْ خَصَمائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَبَكَى جَدُّكَ ثُمَّ
 قَالَ عَزَّ وَاللَّهِ عَلَى عَمِّكَ إِنْ تَدْعُوهُ فَلَا يَجِيبُكَ أَوْ يَجِيبُكَ ثُمَّ لَا
 يَنْفَعُكَ صَوْتُ^٥ وَاللَّهُ كَثُرَ^٦ وَإِنَّهُ وَقَدْ نَاصَرَهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ فَكَأَنِّي^٧،
 انظر إلى رجلى الغلام يَخْطَانُ^٨ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ وَضَعَ حَسِينٌ صَدْرَهُ
 عَلَى صَدْرِهِ قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يَصْنَعُ بِهِ فَجَاءَ بِهِ حَتَّى الْفَاقِ^٩ مَعَ^{١٠}
 ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقَتْلَى قَدْ قُتِلَتْ حَوْلَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَسَأَلْتُ
 عَنِ الْغُلَامِ فَقِيلَ هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
 قَالَ وَمَكَثَ الْحُسَيْنُ طَوِيلًا مِنْ النَّهَارِ كُلَّمَا انْتَهَى إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
 النَّاسِ انصَرَفَ عَنْهُ وَكَرِهَ أَنْ يَتَوَلَّى قَتْلَهُ وَعَظِيمَ أَثَمِهِ عَلَيْهِ قَالَ
 وَإِنْ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ يَقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ النُّسَيْرِ مِنْ بَنِي بَدَاءِ^{١١}
 أَتَاهُ فَضْرِبَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ وَعَلَيْهِ بَرْنَسٌ لَهُ^{١٢} فَقَطَعَ الْبَرْنَسَ
 وَأَصَابَ السَّيْفُ رَأْسَهُ فَأَدْمَى رَأْسَهُ فَامْتَلَأَ الْبَرْنَسُ دَمًا فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ
 لَا أَكَلْتُ بِهَا وَلَا شَرِبْتُ وَحَشَرَكِ اللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ قَالَ^{١٣} فَأَلْقَى ذَلِكَ
 الْبَرْنَسَ ثُمَّ دَا بَقْلَنْسُوَةَ فَلَبِسَهَا وَاعْتَمَ^{١٤} وَقَدْ أَعْيَا وَبُلْدَ وَجَاءَ
 الْكَلْبُ حَتَّى اخَذَ الْبَرْنَسَ وَكَانَ مِنْ خَزَرٍ فَلَمَّا قَدِمَ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ^{١٥}
 عَلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَةِ^{١٦} الْحَرِّ اخْتِ حَسِينُ بْنُ الْحَرِّ
 الْبَدِّيَّ أَقْبَلَ يَغْسِلُ الْبَرْنَسَ مِنَ الدَّمِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ اسْلُبْ
 ابْنَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ^{١٧} تَدْخُلُ^{١٨} بَيْتِي أَخْرِجْهُ عَنِّي فَذَكَرَ
 أَحْبَابَهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ فَقِيرًا بَشَرًا حَتَّى مَاتَ، قَالَ وَلَمَّا قَعَدَ الْحُسَيْنُ

a) O om.; *Irsch.* et var. lect. IA ut rec. (IA in textu (صونه).

b) *Irsch.* يَخْطَانُ الأرض. c) Co كَأَنِّي. d) O يَخْطَلَانُ. e) كَثُرَ.

f) Co نَدَا. g) O om. h) O ابْنِ. i) O

أُتِيَ بِصَبْيٍ لَهُ فَاجْلَسَهُ فِي حَجَرٍ وَزَعَوْا أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ،
 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ قَالَ عَقَبَةُ بْنُ بِشِيرٍ *a* الْأَسَدِيُّ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَا لَنَا فِيكُمْ يَا بَنِي أَسَدٍ دَعَا قَالَ
 فُلْتُ مَا ذُنْبِي أَنَا فِي ذَلِكَ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا جَعْفَرُ وَمَا ذَلِكَ قَالَ أَنِّي
 ٥ لِلْحُسَيْنِ بِصَبْيٍ لَهُ فَهُوَ فِي حَجَرٍ إِذَا رَمَاهُ أَحَدُكُمْ يَا بَنِي أَسَدٍ بِسَلَامٍ
 فَذُحِحَهُ فَتَلَقَّى لِلْحُسَيْنِ دَمَهُ فَلَمَّا مَلَأَ كَفَّيْهِ صَبَّهَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ
 رَبِّ إِنْ تَكُ حَبِيسَتِ عَنَّا النُّصْرَ مِنَ السَّمَاءِ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا هُوَ
 خَيْرٌ وَأَنْتَقِمَ لَنَا *b* مِنْ هَؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ قَالَ وَرَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَقَبَةَ الغَنَوِيُّ أَبَا بَكْرَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِسَلَامٍ فَفَقَتَلَهُ فَلِذَلِكَ *c*
 ١٥ يَقُولُ الشَّاعِرُ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ عَقَبٍ

وَعِنْدَ غَنِيٍّ قَطْرَةٌ مِنْ دِمَائِنَا وَفِي أَسَدٍ أُخْرَى تَعْدُ وَتَذَكُرُ
 قَالَ وَزَعَوْا أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ لِأَخَوْتِهِ مِنْ أُمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ
 وَجَعْفَرٍ وَعِثْمَانَ يَا بَنِي أُمِّیْ تَفْقَدُوا حَتَّى أُرْثَكُم فَإِنَّهُ لَا وَلَدَ لَكُمْ
 فَعْمَلُوا فَفَقَتَلُوا وَشَدَّ هَانِيٌّ بْنُ ثُبَيْتٍ الْخُضْرَمِيُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ١٥ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَفَقَتَلَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ فَفَقَتَلَهُ وَجَاءَ
 بِرَأْسِهِ وَرَمَى خَوْلَكُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَصْحَجِيُّ عِثْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ
 طَالِبٍ بِرَأْسِهِ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِبَانَ بْنِ دَارِمٍ فَفَقَتَلَهُ
 وَجَاءَ بِرَأْسِهِ وَرَمَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِبَانَ بْنِ دَارِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ
 ابْنِ طَالِبٍ فَفَقَتَلَهُ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ، قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي أَبُو الْهَيْذِلِ رَجُلٌ
 ٢٥ مِنَ السَّكُونِ عَنْ هَانِيٍّ بْنِ ثُبَيْتٍ الْخُضْرَمِيِّ قَالَ رَأَيْتُهُ جَالِسًا فِي
 مَجْلِسٍ لِلْخُضْرَمِيِّينَ فِي زَمَانِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ

a) Co نسبي. *b*) Co om. *c*) *Irsch.* add. القوم. *d*) Co
 فذللك Co *Irsch.* ut rec. *e*) Co عتبه; *Irsch.* عتبه.

قَالَ ^a، فسمعتنه وهو يقول كنت من شهد قتل الحسين قَالَ ^b، فوالله
اني لواقف عاشر عشرة ليس منا رجل ألا على فرس وقد جالت
للخيل وتضعصعت ^c ان خرج غلام من آل الحسين وهو مُمسك وهو يعود
من تلك الأبنية عليه ازار وقيص وهو مذعور يتلقت ^d، يميننا
وشمالاً فكأننى انظر الى دُرتين في انبيه تذبذبان فلما التفت ^e ان
اقبل رجل يركض حتى اذا دنا منه مال عن فرسه ثم اقتصد ^f،
الغلام فقطعه بالسيف قَالَ هشام قال السكوني هانى بن ثبيت هو
صاحب الغلام فلما عتب ^g عليه كنى عن نفسه، قَالَ هشام
حدثني عمرو بن شم عن جابر الجعفي قال عطش الحسين حتى
اشتد عليه العطش فدنا ليشرب ^h من الماء فرماه حصين بن تميم
بسم فوقع في فمه فجعل يتلقى الدم من فمه ويرمى به الى السماء
ثم حمد الله وأثنى عليه ثم جمع يديه فقال اللهم احصهم عدداً
وأقتلهم بدداً ولا تذر على الأرض منهم احداً، قَالَ هشام عن
ابيه محمد بن السائب عن القاسم بن الأصبع بن نُبَاته قَالَ
حدثني من شهد * الحسين في عسكره ⁱ ان حسينا حين ^j غلب ^k
على عسكره ركب المسناة ^l يربد الفرات ^m قَالَ فقال رجل من بني
ابان بن دارم ويلكم حولوا بينه وبين الماء * لا تتام ⁿ اليه
شيئته ^o قَالَ وضرب فرسه وأتبعه الناس حتى حالوا ^p بينه وبين

^a) Co om. ^b) Co وتضعصعت. ^c) Co يلتفت. ^d) O اقتصد.
^e) Co لما. ^f) Co عسكر الحسين. ^g) O يشرب. ^h) Co عيب.
ⁱ) Codd. وبين يديه. ^j) Irsch. add. المشاة، المسناة. ^k) Cod. بنام O.
^l) Cod. اخوه العباس فاعترضته خيل ابن (بنى) سعد.
^m) Irsch. arid. ولا تمكنوه. ⁿ) Co حال.

الفرات فقال للحسين اللهم اظمه قال وينتزع الأبنى بسم فأثبتته في
حنك الحسين قال فانتزع الحسين السهم ثم بسط كفيه * فامتلاتا
دمًا ثم قال الحسين اللهم انى اشكو اليك ما يفعل بابن بنت
نبيك قال ففوالله ان مكث الرجل الا يسيرا حتى صاب الله عليه
الظماء فجعل لا يروى قال القاسم بن الأصبغ لقد رايتنى فيمن
يرج عنه ، والماء يُبرد له فيه السكر وعِساس فيها اللبن وقلال
فيها الماء وأنه ليقول ويلكم اسقوني قتلى الظماء فيعطى القلّة او
العُش كان مروبًا اهل البيت فيشبهه فاذا نزع من فيه اضطجع
الهنيئة ثم يعول ويلكم اسقوني قتلى الظماء قال فوالله ما لبث
الا يسيرا حتى انقذ بضنه انقذاد بطني البعير، قال ابو
مُخنف في حديثه ثم ان شمر بن ذى الجوشن اقبل في نفر نحو
من عشرة من رجالة اهل الكوفة قبل منزل الحسين الذى فيه
نقله وعباله فمشى نحو^{١٤} فقالوا بينه وبين رحله فقال للحسين
ويلكم ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون ينهم المعاد فكونوا
١٥ في امر دنياكم احراراً ذوى ، احساب امنعوا رحلى واهلى من تلغامكم
وجُهلتم فقال^{١٦} ابن ذى الجوشن ذلك لك يابن فلظمة قال * وأقدم
عليه^{١٧} بالرجالة منهم ابو الجَنُوب واسمه عبد الرحمان الجعفي
والقشعم^{١٨} بن عمرو بن يزيد الجعفي وصالح بن وهب اليزني
وسنان بن أنس النخعي وخولي بن يزيد الأصبحي فجعل شمر
٢٠ ابن ذى الجوشن يحرسهم ثم بأبى الجَنُوب وهو شاك في السلاح

a) *Irsch.* add. تحت حنكه et addit راحتا post فامتلاتا.

b) Co haec om. c) Co عليه. d) Co نحوهم. e) Co وذوى.

f) Co add. له. g) Co عليهم. h) Co والقشعي.

فقال له أقدم عليه قال وما يمنعك أن تقدم عليه أنت فقال له
 شمر ألي تقول ذا قال « وأنت لي تقول ذا » فاستبأ فقال له أبو
 الجنوب وكان شجاعا والله لهممت أن احصخص السنان في عينك
 قال، فانصرف عنه شمر وقال والله لئن قدرت على أن اضرك
 لأضرتك قال ثم ان شمر بن نفي للجوشن اقبل في الرجالة نحو
 الحسين فأخذ الحسين يشد عليهم فينكشون عنه ثم انهم احاطوا
 به احاطة وأقبل الى الحسين غلام من اهله فأخذته، أخته زينب
 ابنة علي لحبسه فقال لها الحسين احبسيه فأبى الغلام وجاء
 يشد الى الحسين فقام الى جنبه قال وقد اهوى بحرء بن كعب
 ابن عبيد الله من بنى تميم الله بن ثعلبة بن عكابة، الى
 الحسين بالسيف فقال الغلام يابن الخبيثة اتقتل عمي فصر به
 بالسيف فتناقه، الغلام بيد، فألقها آلا، للبد، فاذا بد، معلقة
 فنادى الغلام يا أمته، فأخذ، الحسين فضمه * الى صدره / وقال
 يابن اخي أصبر على ما نزل بك واحتسب في ذلك الخير فان
 الله يلحقك بآبائك الصالحين برسول الله صلعم * وعلى بن ابي طالب،
 وحمزة وجعفر والحسن بن علي صلي الله عليهم اجمعين، قال
 ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم
 قال سمعت الحسين يومئذ وهو يقول اللهم امسك عنهم قطر السماء
 وامنعهم بركات الأرض اللهم فان متعتهم الى حين ففرقهم فرقا وأجعلهم

فلمحقته. *Irsch.* d) Co om. c) ذلك. b) O. a) فقال Co. u)
 عكابة. O g) عبد Co. f) *Irsch.* الح. *IA ut rec.* e) نحو O
Irsch. h) *Irsch.* et in marg. k) *Irsch.* i) *Irsch.* et *IA*. l) *Irsch.* فالتقاها
 اليه. m) O om. l) Co et *Irsch.*

لَمَّا رَأَوْا قَدْرًا وَلَا تَرَى عَنْهُمْ الْوَلَاةَ أَبَدًا فَإِنَّهُمْ دَعَوْا لِيَنْصَرُوا
فَعَدَّوْا عَلَيْنَا فَقَتَلُونَا قَالُوا ضَارِبَ الرِّجَالَةِ حَتَّى انْكَشَفُوا عَنْهُ قَالُوا وَلَمَّا
بَقِيَ الْحُسَيْنُ فِي ثَلَاثَةِ رَهْطٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ دَعَا بِسَرَاوِيلٍ مُحَقَّقَةٍ يَلْمَعُ فِيهَا
الْبَصَرُ * يَمَانِيَّ مُحَقَّقٍ ١٠ فَفَزَّهٖ وَنَكَّهٖ ^b تَلْكِيلًا يُسَلِّبُهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ
أَصْحَابِهِ لَوْ لَبِستَ تَحْتَهُ تَبَانَا قَالَ ذَلِكَ ثَوْبٌ مَذْنُونٌ وَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ
الْبَسَهُ قَالُوا فَلَمَّا قُتِلَ أَقْبَلَ بَحْرُ بْنُ كَعْبٍ فَسَلَبَهُ آيَاهُ فَتَرَكَهُ
مَجْرَدًا ١١، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ يَدِي بَحْرُ بْنُ كَعْبٍ كَانَتَا فِي الشِّتَاءِ
يَنْصَحَانِ الْمَاءَ ١٢ وَفِي الصَّيْفِ يَبِيبَانِ كَأَنَّهُمَا عَوْدٌ ١٣، قَالَ أَبُو
مُخَنَفٍ ١٤ عَنْ الْحَاجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ
أَنْبَارَقِيٍّ وَعُتْبِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ بَعْدَ ذَلِكَ مَشْهُدُهُ قَتَلَ
لِلْحُسَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ إِنَّ لِي عِنْدَ بَنِي هَاشِمٍ لَيْدًا قُلْنَا
لَهُ وَمَا يَدُكَ عِنْدَهُمْ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى حُسَيْنٍ بِالرَّمْحِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ
فَوَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَدَعَنْتُهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ غَيْرَ بَعِيدٍ وَقُلْتُ مَا
أَصْنَعُ ١٥ بَأَنَّ اتَّوَلَّى قَتَلَهُ يَقْتُلُهُ غَيْرِي ١٦، قَالَ فَشَدَّ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَحَمَلَهُ ١٧ عَلَى مَنْ عَنِ ⁱ بِمِيزَانِهِ حَتَّى ابْذَعَرُوا
وَعَلَى مَنْ عَنِ ^j شِمَالِهِ حَتَّى ابْذَعَرُوا وَعَلَيْهِ قَيْصٌ لَهُ مِنْ خَزٍّ وَهُوَ
مَعْتَمٌ قَالُوا فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَكْثُورًا ^k قَدْ قُتِلَ وَلَدُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ
وَأَصْحَابُهُ أَرْبَطَ جَأشًا وَلَا أَمْصَى جَنَانًا مِنْهُ وَلَا أَجْرًا مَقْدَمًا وَاللَّهِ

لَيْسَ ^a Co om.; O يَمَانِي (sic). ^b Co وتَكَّهٖ et deinde. ^c Co عَوْدَان. ^d Irsch. دَعَا وَقَبَّحَا (قَبَّحَا). ^e IA يَلْمَعُ. ^f Co صَعِصَتْ (sic). ^g Co مِنْ. ^h Co يَحْمِلُ. ⁱ Co عَلَى. ^j Co مَكْثُورًا. ^k Irsch.

ما رايت قبله ولا بعده مثله إن كانت الرجاله لتتكشف من
عن يمينه وشماله انكشف المعزى اذا شد فيها الذئب قال فوالله
انه لذلك ان خرجت زينب ابنة فاطمة اخته وكأنى انظر
الى قُرطها يحول بين انبيها وانقها وفي تقول ليت السماء تطابقت
على الأرض وقد دنا عمر بن سعد من حسين فقالت يا عمر بن
سعد أيقنل ابو عبد الله وانت تنظر اليه قال فكأنى انظر الى
دموع عمر وفي ^a تسيل على خديه ولحيته قال وصرف بوجهه
عنها، قال ابو مخنف حدثنى الصقعب بن زهير عن حميد
ابن مسلم قال كانت عليه جبة من خز وكان معتماً وكان مخضوباً
بالوسمة قال وسمعتة يقول قبل ان يقتل وهو يقاتل على رجليه ¹⁰
قتال الفارس الشجاع يتقى الرمية ويفترس العورة ويشد على
الحيل وهو يقول أعلى قتلى تحاثون أما والله لا تقتلون بعدى
عبداً من عباد الله الله اسخط عليكم لقتله متى وأيم الله انى
لأرجو ان يكرمى الله بهوانكم ثم ينتقم لى منكم من حيث لا
تشعرون أما والله ان * لو قد قتلتمونى لقد القى الله بأسكم ¹⁵
بينكم وسفك دمائكم ثم لا برضى لكم بذلك حتى يصاعف لكم
العذاب الأليم قال وقد مكث طويلاً من النهار ولو شاء الناس
ان يقتلوه لفعلوا ولكنهم لم كان يتقى بعضهم ببعض وحب هؤلاء ان
يكفيهم هؤلاء قال فنادى شمر فى الناس وجكم ما ذاء تنظرون
بالرجل اقلوه ثكلتكم امهاتكم قال فاحمل عليه من كل جانب ²⁰
فصربت كفه اليسرى ضربةً ضربها زعة بن شريك التميمى وضرب

لقبله Co ^a) . ويعمن من Co ^c) . قال Codd. ^b) . O om. ^a)

O om. ^e) ، ضربة Co ^g) . ولكنه Co ^f) . O om. ^e)

على عاتقه ثم انصرفوا وهو ينوء وبكبو قال وجعل عليه في تلك الحال سنان بن أنس بن عمرو النخعي فطعنه بالرمح فوقع ثم قال لخلوتي ^a بن يزيد الأصبحي اختر رأسه فأراد ان يفعل فضعف فأرعد فقال له * سنان بن أنس ^b فت الله عضديك ، وأبان يديك ^c فنزل اليه فذبحه * واختز رأسه ^d ثم دُفع ، الى خلوتي بن يزيد وقد ضرب قبل ذلك بالسيوف ^e ، قال ابو مخنف عن جعفر ابن محمد بن علي قال وجد ^f بالحسين عم * حين قتل ^g ثلث وثلثون طعنة واربع وثلثون ضربة قال وجعل سنان بن أنس لا يدنو احد من الحسين الا شد عليه مخافة ان يغلب على رأسه ^h حتى اخذ رأس الحسين فدفعه الى خلوتي قال وسلب الحسين ما كان عليه فأخذ سراويله بآخر بن كعب وأخذ * قيس بن الأشعث ⁱ قطيفته وكانت من خز وكان يسمى بعد قيس قطيفة وأخذ نعليه رجل من بني اود يقال له الأسود وأخذ سيفه رجل من بني نهشل بن دارم فوقع بعد ذلك الى اهل حبيب بن ابيد ^j قال ومال الناس على الورس ^k واخلل والابل وانتهبوها قال ومال الناس على نساء الحسين ونقله ومتاعه فان ^l كانت المرأة لتتنازع ^m ثوبها عن ظهرها حتى تغلب عليه فيذهب به منها ، قال ابو مخنف حدثني زهير بن عبد الرحمن الخثعمي ان سويد بن

a) O الخولي b) *Irsch.* شمر c) O عضدك ut IA, et mox *Irsch.* في عضدك d) *Addidi ex IA.* e) *Irsch.* add. يدك

f) Co بالسيف g) O وجدنا sed infra quoque habet رأسه h) O om. i) AM Leid. الاشعث بن قيس j) IA وثلثون k) *Irsch.* يتنازع l) IA حتى ان m) *Irsch.* يتنازع

عمرو بن ^a ابي المطاع كان صرع فأتخن فوقع بين القتلى متخذاً
 فسمعهم يقولون قُتل الحسين فوجد افاقته فاذا معه سكين وقد
 أخذ سيفه فقاتلهم بسكينه ساعة ثم انه قُتل قتله عروة بن
 بطارية التغلبي وزيد بن * رقاد الجنبى ، وكان آخر قتيل ،
 قال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن ^٥
 مسلم قال انتهيت الى علي بن الحسين بن علي الأصغر وهو
 منبسط على فراش له وهو مريض واذا شمر بن ذى الجوشن في
 رجالة معه يقولون ألا نقتل هذا ؟ قال فقلت سبحان الله أنقتل
 الصبيان اما هذا صبي قال ^٥ فا زال ذلك دأى ادفع عنه كل من
 جاء حتى جاء عمر بن سعد فقال الا لا يدخلن بيت هؤلاء ^{١٥}
 النسوة احد ولا يعرضن ، لهذا الغلام المريض ومن اخذ من
 متاعهم ^٢ شيئاً فأمرته عليهم قال فوالله ما رد احد شيئاً قال فقال
 علي بن الحسين جريت من رجل خيراً فوالله لقد دفع الله
 عني بمقاتلتك شراً ، قال فقال الناس لستان بن أنس قتلت حسين
 ابن علي وابن فاطمة ابنة رسول الله صلعم قتلت اعظم العرب ^{١٥}
 خطراً جاء الى هؤلاء * يريد ان / يزيلهم عن ملكهم فأت أمراءك
 فأطلب ثوابك منهم وانهم لو اعتلوك بيوت اموالهم في قتل الحسين
 كان قليلاً فأقبل على فرسه وكان شجاعاً شاعراً وكانت به لؤثة فأقبل
 حتى وقف على باب فسطاط عمر بن سعد ثم نادى بأعلى ^{٢٥}
 صوته :

ورقا للجنبى Co c) . الثعلبي et بظان IA . بطلان Co b) . Co om. a)

متاعهم Irsch. f) . يعرض Co e) . العليل Irsch. add. d)

١٣، ٢٨٢ p. Vid. supra e) . O om. h) . فقد O g)

أَوْفَرُ رِكَابِي فَضَّةً وَذَهَبًا أَنَا قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَاجَّبَا
 قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا وَخَيْرَهُمْ أَيْ يَنْسُبُونَ نَسَبًا
 فقال عمر بن سعد أشهد أنك لجنون ما صححت^٥ فقط ادخلوه
 علي فلما أدخل حذفه بالقصيب ثم قال يا مجنون اتكلم بهذا
 اللام أما والله لو سمعك ابن زياد لضرب عنقك^٦، قال وأخذ عمر
 ابن سعد عُنْقَةَ بن سَمْعَانَ وكان مولى للرباب بنت امرئ القيس
 الكلبيَّة وهي أم سَكِينَةَ بنت الحسين فقال له ما أنت قال أنا عبد
 ملوك فحلتى سبيله فلم ينج منهم احد غيره ألا أن * المرقع بن
 نَمَامَةَ^٧ الأسدَى كان قد نثر نبله وجثا على ركبتيه فقاتل فجاءه
 ١٠ نغر من قومه فقالوا له أنت أمن أخرج إلينا فخرج إليهم فلما
 قدم بهم عمر بن سعد على ابن زياد وأخبره خبره سيَّره إلى
 الزُّرَّارَةِ^٨، قال ثم إن عمر بن سعد ذلَّى في أصحابه من ينتدب
 للحسين ويوطئه فرسه فانتدب عشرة منهم * اسحاق بن حَبِوَةَ^٩
 الحَضْرَمِيِّ وهو الذى سلب قيس للحسين فيرس بعد وأحبش بن
 ذَا مَرْقَدٍ بن علقمة^{١٠} بن سلامة الحَضْرَمِيِّ فَأَتَوْا فداَسُوا الحُسَيْنَ بخيولهم
 حتى رَضُوا ظَهْرَهُ وَصَدْرَهُ فبلغنى أن أحبش بن مَرْثَدٍ بعد ذلك
 بزمان أتاه سهمٌ غريبٌ وهو واقفٌ في قتال ففلق قلبه ثُاتٌ، قال
 فقتل من أصحاب الحسين عَمَ اثْنانِ وسبعون رجلاً وذثن الحُسَيْنَ
 وأصحابه أهل الغاصرية من بنى اسد بعد ما قُتِلُوا بيوم وقُتِلَ من

٥) Co صحوت. ٦) O قمامة، المرفع بن قمامة، IA ut rec. ٧) Co
 الزُّرَّارَةُ. Vid. supra p. ٢٢٢, 20. ٨) Co اسحر بن حرة، Irsch.
 اخنس. Vid. quoque Mas'ûdi V, 147. ٩) Co علقمة.

اصحاب عمر بن سعد ثمانية وثمانون رجلا سوى التجرحى فصلّى عليهم عمر بن سعد ودفنهم قَالَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ فَسُرح برأسه من يَوْمِهِ ذَلِكَ مع خَوْلَى بن يزيد وحديد بن مسلم الأزدى إلى عبيد الله بن زياد فأقبل به خَوْلَى فأراد القصر فوجد باب القصر مغلقا فألقى منزله فوضعه تحت أجانة في منزله وله امرأتان امرأة من بنى اسد والأخرى من الحضرميين يقال لها النور ابنة مالك بن عَقْرَب وكانت تلك الليلة ليلة الحضرمية، قَالَ هشام فحدثني أني عن النور بنت مالك قالت أقبل خَوْلَى برأس الحسين فوضعه تحت أجانة في الدار ثم دخل البيت فأوى إلى فراشه فقلت له ما الخبر ما عندك قَالَ جئتُك بغنى الدهر هذا رأس الحسين معك في الدار * قَالَتْ فقلت « ويلك جاء الناس بالذهب والفضة وجئت برأس ابن رسول الله صلعم لا والله لا يجمع رأسى ورأسك بيتاً ، أبداً قَالَتْ فقمْتُ من فراسى فخرجت إلى الدار فدعا الأسدية فأدخلها إليه وجلستُ انظر قَالَتْ فوالله ما زلتُ انظر إلى نور يسطع مثل العود من السماء إلى الأجانة » ورايت طيراً بيضاء ترفرف حولها قَالَتْ فلما أصبح غدا بالرأس إلى عبيد الله بن زياد وأقم عمر بن سعد يومه ذلك والغد ثم أمر حميد بن بكير الأحمري فأذن في الناس بالرحيل إلى الكوفة وحمل معه بنات الحسين وأخواته ، ومن كان معه من الصبيان وعلى بن الحسين مريضاً ، قَالَ أبو مخنف فحدثني أبو زهير العبسي

IA sic. أَيْضاً O d) تنىء Co e) جمع Co b) قَالَتْ فغالت Co a) فيهم وهو Irsch. add. f) وأخوانه Co c) .أَيْبِص يَرْفِرُ

عن فرقة بن قيس التميمي قال نظرت الى تلك النسوة لما مررن بحسين واهله وورثه صحن ولطمن وجوههن قال فاعترضنهن على فرس فما رايت منظرا من نسوة قط كان احسن من منظر رايته منهن ذلك والله كهن احسن من مهي يبين قال فما نسيته من الأشياء لا انسى قول زينب ابنة فاطمة حين مرت بأخيها الحسين صريعا وفي تقول ^٨ يا محمدا، يا محمدا، صلتى عليك ملائكة السما، هذا حسين بالعرا، مرملة بالدما، مقطع الأعصاب، يا محمدا، وبنانك سبايا، وذريتك مقتلة تنسقى عليها الصبا، قال فابكت والله كمل عدو وصديق قال وقطف رؤوس الباقيين ^{١٠} فُسِّرَحَ بآئنين وسبعين رأسا مع شمر بن ذى الجوشن وقيس بن الأشعث وعمر بن الحجاج وعزرة ^٩ بن قيس فأقبلوا حتى قدموا بها على عبيد الله بن زياد، قال ابو مخنف حدثني سليمان ابن ابى راشد عن حميد بن مسلم قال دخل عمر بن سعد فسرحنى الى اهله لأبشروهم بفتح الله عليه وبعاثيته فأقبلت حتى اتيت اهله فأعلمتهم ذلك ثم اقبلت حتى ادخل فأجد ابن زياد قد جلس للناس وأجد الوفد قد قدموا عليه فأدخلهم وأثن للناس فدخلت فيمن دخل فاذا رأس الحسين موضوع بين يديه واذا هو ينكت بالقضيب بين ثنيتيه ساعة فلما رآه زيد بن ارقم لا يُنَاجِمُ عن نكته بالقضيب قال له اعد ^{١١} بهذا القضيب عن هاتين الثنيتين ^{١٢} فوالذى لا اله غيره لقد ريت شقى رسول الله

وعروة. ^٨ Codd. ^٩ مرملة. ^{١٠} Co. مليك. ^{١١} Co. تنادى. ^{١٢} Co. الشعيين (sic), Co. التنيين. ^{١٣} O. ارفع. ^{١٤} Irsch. ^{١٥} ف.ن. ^{١٦} Cordd. ^{١٧} i. e. ut habet Irsch. et var. l. ad 1A. ^{١٨} Irsch. فوالله الذى.

صَلَّمَ عَلَى هَاتَيْنِ الشَّفَتَيْنِ يَقْبَلُهَا ثُمَّ انْفَضَّحَ ^a انشِيخَ يَبْكِي فَقَالَ
لَهُ ابْنُ زَيْدٍ اَبَايَ اللّٰهَ عَيْنِيكَ ^b فَوَاللّٰهِ لَوْ لَا اَنْكَ شَيْخٌ قَدْ خَرَفَتْ
وَذَهَبَ عَقْلُكَ لَصَرَبْتُ عُنُقَكَ قَالَ فَتَهَضَّ فَخَرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ سَمِعَتْ
النَّاسَ يَقُولُونَ وَاللّٰهُ لَقَدْ قَالَ زَيْدُ بْنُ اَرْقَمَ قَوْلًا لَوْ سَمِعَهُ ابْنُ زَيْدٍ
لَقَتَلْتَهُ قَالَ فَقُلْتُ مَا قَالَ قَالُوا مَرَّ بَنَا وَهُوَ يَقُولُ مَلِكٌ عَبْدٌ عَبْدًا ⁵
فَاتَّخَذْنَاهُمْ ثَلَاثًا اَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ الْعَبِيدُ بَعْدَ الْيَوْمِ قَتَلْتُمْ ابْنَ
فَاطِمَةَ وَأَمَرْتُمْ ابْنَ مَرْجَانَةَ فَهُوَ يَقْتُلُ خِيَارَكُمْ وَيَسْتَعْبِدُ شَرَارَكُمْ
فَرَضَيْتُمْ بِالذَّلِّ فُبُعْدًا لِمَنْ رَضِيَ بِالذَّلِّ قَالَ فَلَمَّا دُخِلَ بِرَأْسِ
حُسَيْنٍ وَصَبِيَّانِهِ وَآخَوَاتِهِ وَنِسَائِهِ عَلَى عَبِيدِ اللّٰهِ بَنِ زَيْدٍ لَبَسَتْ
زَيْنَبُ ابْنَةُ فَاطِمَةَ ارْدَلَ نِيَابَهَا وَتَنَكَّرَتْ وَحَقَّتْ ^c بِهَا ءَامَاوَاهَا فَلَمَّا ¹⁰
دَخَلَتْ جَلَسَتْ فَقَالَ عَبِيدُ اللّٰهِ بَنُ زَيْدٍ مِّنْ هَذِهِ الْجَالِسَةِ فَلَمْ
تَكَلِّمْهُ فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ لَا نَكَلِّمُهُ فَقَالَ بَعْضُ امَائِهَا هَذِهِ
زَيْنَبُ ابْنَةُ فَاطِمَةَ قَالَ فَقَالَ لَهَا عَبِيدُ اللّٰهِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَحَكُم
وَقَتْلَكُمْ وَأَكْذَبَ أَحَدُوتِكُمْ فَقَالَتْ لِلْحَمْدِ لِلّٰهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِمُحَمَّدٍ
صَلَّمَ وَطَهَّرَنَا تَطْهِيرًا لَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ ^d إِنَّمَا يَفْتَضِّحُ الْفَاسِقُ ¹⁵
وَيَكْذِبُ الْفَاجِرُ قَالَ فَكَيْفَ رَأَيْتَ صَنِيعَ* اللّٰهِ بِأَهْلِ بَيْتِكَ قَالَتْ كُتِبَ
عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ فَبَرَزُوا إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَسَجَّعَ اللّٰهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَتَحَاجُّونَ
إِلَيْهِ وَمُخَاصِمُونَ ^e عِنْدَهُ قَالَ فَغَضِبَ ابْنُ زَيْدٍ وَاسْتَشَاطَ قَالَ فَقَالَ
لَهُ عَمْرُو بْنُ حَرْبِثٍ أَصْلَحَ اللّٰهُ الْأَمِيرَ إِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ وَهَلْ تَوَاضَعُ

a) *Irsch.* انتخاب. b) *Irsch.* add. اللّٰه. c) *Ibno 'l-Djauzi* (Cod. Leid. 959) 15r دخلوا. d) *Co* وحف. e) *Co* add. النساء. f) *Co* ما. g) *O om.* h) *O, IA et Irsch.* وتحاكمون. *Ibno 'l-Djauzi* 15r وتحاكمون.

المرأة بشيء من منطقها انها لا تؤخذ بقول ولا تلام على ختل
فقال لها ابن زياد قد اشفى الله نفسي من طاغيتك والعصاة
المردة من اهل بيتك قال فبكيت ثم قالت لعمرى لقد قنلت
كهلى وابرت^a اهلى وقطعت فرعى واجتثت اصلى فان يشفك هذا
٥ فقد اشتغيت فقال لها عبيد الله هذه شجاعة قد لعمرى كان
ابوك شاعرا شجاعا قالت ما للمرأة والشجاعة ان لى عن الشجاعة
لشغلا ولكنى نفثى^b ما اقول^c، قال ابو مخنف عن المجالد بن سعيد
ان عبيد الله بن زياد لما نظر الى على بن الحسين قال لشربلى
انظر هل ادرك هذا ما بدرك الرجال فكشط^d ازاره عنه فقال نعم
١٠ قال انطلقوا به فاضربوا عنقه فقال له على ان كان بينك وبين
هؤلاء النسوة قرابة فابعث معهن رجلا يحافظ عليهن فقال له ابن
زياد تعال انت فبعثه معهن^e، قال ابو مخنف واما سايمان
ابن ابى راشد فحدثني عن حميد بن مسلم قال انى لقائم عند
ابن زياد حين عرض عليه على بن الحسين فقال له * ما امك^f
١٥ قال انا على بن الحسين قال * اوله يفتل^g الله على بن الحسين
فسكت فقال له ابن زياد ما نك لا تتكلم^h قال قد كان لى اخ يقال
له ايضا على فقتله الناس قال ان الله قد قتله قال فسكت
على فقال له ما لك لا تتكلمⁱ قال^j ائله ينوفى الانفس حين

ولكن *Irsch.*، بنثى O، سمى Co ^b . وابرت *Irsch.*، وابرت IA ^a .
Irsch. ^c . فكشف Co ^d . O om. ^e . نفسى بعث بما قلت
١٥ ^f . *Irsch.* ^g . تكلم O ^h . ليس قد قتل *Irsch.* ⁱ . من انت
39, vs. 43 et 3, vs. 139.

مَوْتِهَا وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ قُلْ أَنْتَ وَاللَّهُ مِنْكُمْ
وَبِحُكْمِكَ انظُرُوا هَلْ أَدْرَكَ وَاللَّهُ إِنِّي لِأَحْسِبُهُ رَجُلًا قَالَتْ فَكَشَفَ عَنْهُ
مُرْقُ بْنُ مَعَاذٍ الْأَحْمَرِيُّ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ أَدْرَكَ فَقَالَ اقْتُلْهُ فَقَالَ عَلِيُّ
ابْنُ الْحُسَيْنِ مَنْ تَوَكَّلَ بِهِؤَلَاءِ النِّسْوَةِ وَتَعَلَّقَتْ بِهِ زَيْنَبُ عَمَّتُهُ
فَقَالَتْ يَا بَنِي زَيْدٍ حَسْبُكَ مِمَّا أَمَّا رَوَيْتَ مِنْ دِمَائِنَا وَهَلْ أَبْقَيْتَ
مِمَّا أَحَدًا قَالَتْ فَاعْتَنَقْتُهُ فَقَالَتْ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مُؤْمِنًا إِنْ
قَتَلْتَهُ لَمَّا قَتَلْتَنِي مَعَهُ قَالَتْ وَنَادَاهُ عَلِيُّ فَقَالَ يَا بَنِي زَيْدٍ إِنْ كَانَتْ
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ فَابْعَثْ مَعَهُ رَجُلًا تَقِيًّا يَصْحَبُهُمْ نَصِيبًا
الْإِسْلَامَ قَالَتْ فَنَظَرَ إِلَيْهَا سَاعَةً ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ عَجَبًا لِلرَّحْمَنِ
وَاللَّهُ إِنِّي لِأُظْهِرُهَا وَتَتْ * لَوْ أَنِّي قَتَلْتُهُ أَنِّي قَتَلْتُهَا مَعَهُ دَعَا الْغُلَامَ
أَنْتَالِقُ مَعَ نِسَائِكَ، قَالَتْ حَمِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ لَمَّا دَخَلَ عُبَيْدُ
اللَّهُ الْقَصْرَ وَدَخَلَ النَّاسَ نَوْدَى الصَّلَاةِ جَامِعَةً فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي
الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ
الْحَقَّ وَاهْلَكَ وَنَصَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ وَحَزَبَهُ وَقَتَلَ
الْكَذَّابَ بْنَ الْكَذَّابِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَشِيعَتَهُ فَلَمْ يَفْرَغِ ابْنُ
زَيْدٍ مِنْ مَقَاتِلَتِهِ حَتَّى وَثَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفِيفٍ الْأَزْدِيُّ ثُمَّ
الْغَامِذِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي وَالبَنَةِ وَكَانَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ * كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ وَكَانَتْ عَيْنُهُ الْبِسْرَى ذَهَبَتْ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَلِيٍّ فَلَمَّا كَانَ
يَوْمَ صِفِّينَ ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً وَأُخْرَى عَلَى حَاجِبِهِ فَذَهَبَتْ عَيْنُهُ
الْأُخْرَى فَكَانَ لَا يَكْدُ يَفَارِقُ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ يَصِلُ فِيهِ إِلَى اللَّيْلِ ٩٠

٩٠) Co . ٩١) Co . ٩٢) Co . ٩٣) Co . ٩٤) Co . ٩٥) Co . ٩٦) Co . ٩٧) Co . ٩٨) Co . ٩٩) Co . ١٠٠) Co .
وكان Co . ١٠١) Co . ١٠٢) Co . ١٠٣) Co . ١٠٤) Co . ١٠٥) Co . ١٠٦) Co . ١٠٧) Co . ١٠٨) Co . ١٠٩) Co . ١١٠) Co .

ثم ينصرف قال فلما سمع مقالة ابن زياد قال يابن مرجانة ان
الكتاب بسن اللذاب انت وأبوك والذى ولأك وأبوه يابن مرجانة
أنتقتلون^٥ ابناء النبيين * وتكلمون بكلام الصديقين^٦ فقال ابن زياد
على به قال فوثبت عليه لللازمة فأخذه قال فنادى بشعار الأزد
٥ يا مبرور قال وعبد الرحمان بن مخنف الأزدى جالس فقال ويصح
غيرك ء اهلك نفسك وأهلك قومك قال وحاضر اللفة يومئذ من
الأزد سبعائة مقاتل قال فوثب اليه فتية من الأزد فانتزعوه فأتوا
به اهله فأرسل اليه من اتاه به فقتله وأمر بصلبه في السبخة^٧
فصلب هنالك قال ابو مخنف ثم ان عبيد الله بن زياد نصب
١٠ رأس الحسين باللفة فجعل يدار به في اللفة ثم دعا زحر^٨ بن
قيس فستره معه برأس الحسين ورووس اصحابه الى يزيد بن معاوية
وكان مع زحر ابو بردة بن عوف الأزدى وطريق بن ابي ظبيان
الأزدى فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد بن معاوية،

قال هشام فحدثني عبد الله بن يزيد بن روج بن زباع الجذامي
١٥ عن ابيه عن الغازي بن ربيعة الجرشى من حمير قال والله انا
لعند يزيد بن معاوية بدمشق اذ اقبل زحر بن قيس حتى
دخل على يزيد بن معاوية فقال له يزيد ويلك ما وراءك وما
عندك فقال ابشر يا امير المؤمنين بفتح الله ونصره وركن علينا للحسين
ابن على^٩ في ثمانية عشر من اهل بيته وستين من شيعة

وتقوم على المنبر مقام *Irsch*. ^٦) تقتل. *Irsch*. تقتلون ^٥) O
الصدقيين. ^٤) Co ويجك. ^٣) Ex conj. legi;
Codd. *Irsch*. الشبهة (sic) السخة. ^٢) O et *Irsch*. s. p. ^١) Codd.
الغار; cf. Ibn Doraid p. ٣١١ cum *Moshtabih*. ^٩) O add.
بن ابي طالب.

فسرنا اليهم فسألناهم ان يستسلموا وينزلوا على حكم الأمير عبيد
الله بن زياد او القتال فاخثاروا القتال على الاستسلام فعدونا عليهم
مع شروق الشمس فأحطنا بهم من كل ناحية حتى اذا اخذت
السيوف مأخذها من هام القوم يهربون الى غير وَزَرٍ، ويلوذون مَنَاة
بالأكام والحفر، لَوَاذًا كما لان للحمائم من صَقَرٍ، فوالله يا امير المؤمنين
ما كان ^ب الا جَزَرٌ، جَزَوِيٌّ او نومةٌ قاتل حتى اتينا على آخرهم
فهاتيك اجسادهم مجردة وتيابهم مرملة وخدودهم معقرة ^د، تصهرهم
الشمس ^{هـ} وتسفى عليهم الريح زوارهم العقبان والرخم بقي سَبَسَب
قل فدمعت عين ^ز يزيد وقال قد ^ح كنت ارضى من طاعتكم ^د
بدون قتل الحسين لعن الله ابن سُمَيَّة اما والله لو انا صاحبه ^و
لعفوت عنه فرحم الله الحسين ولم يصله بشيء قل ^ث ان عبيد
الله امر بنساء الحسين وصبيانهم فجهن ^ج، وأمر بعلی بن الحسين
فُغِّل بغل ^ا عنقه ^ث سرح بهم مع مُحَقَّر ^ك بن ثعلبة
العائذ ^ل عائذة قريش ومع شمر بن ذى الجوشن فانطلقا ^م بهم
حتى *قدموا على يزيد ^ن فلم يكن على بن الحسين يكلم احدا ^س
منهما ^{هـ} في الطريق كلمة حتى بلغوا فلما انتهوا الى باب يزيد

a) O et IA om. b) Co O et Irsch. كانوا. c) Irsch. كاجزر.
d) Codd. مغفرة، Irsch. معقرة. e) Irsch. الشمس، mox id. الرباح.
f) IA عينا g) IA طاغيتكم (i. e. Obaidallah). h) Co ياجهرون،
Irsch. فجهنوا. i) Irsch. في. k) Codd. et Irsch. ut IA ^{va} praescribit
مُحَقَّر sed vid. Moschtabih ٤١٤. l) Co add. من. m) Codd.
لحقا بالقوم الذى معهم الراس. n) Irsch. منهم ^و Co منهم.

رفع مُحَقَّر بن ثعلبة صوته فقال هذا مُحَقَّر بن ثعلبة ابي امير المؤمنين بالليام الفاجرة ^٩ قَالَ فَأَجَابَهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ مَا وَلَدْتَ لَمْ مُحَقَّرٌ شَرٌّ وَأَلَامٌ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي الصُّلَعْبِيُّ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَمَّا وَضَعَتْ الرَّؤُوسَ بَيْنَ يَدَيِ يَزِيدَ رَأْسَ الْحُسَيْنِ وَاهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ قَالَ يَزِيدُ،

يُفْلِقُنْ هَامًا مِنْ رِجَالٍ * أَعَزَّةٌ عَلَيْنَا، وَهُمْ كَانُوا أَعَفَّ وَأَظْلَمًا
أما والله يا حسين لو أنا صاحبك ما قتلتك، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ
حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ أَبِي عِمَارَةَ الْعَبْسِيِّ قَالَ فَقَالَ يَحْيَى
ابن الحكم اخو مروان بن الحكم

لَهُمْ يَبْجَنْبٍ، أَلَطِّفَ أَتَنَى فِرَابَةٍ
مِنْ أَبْنِ زِيَادِ الْعَبْدِ ذِي الْحَسَنِ الْوَعْلِ
سُمِّيَتْ أُمْسَى نَسَلَهَا عَدَدَ الْخَصَى
وَبِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَسْلٌ ^{١٠}

د قَالَ فَضْرَبَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فِي صَدْرِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ وَقَالَ اسْكُتْ،
قَالَ وَلَمَّا جَلَسَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ دَا إِشْرَافَ أَعْلَى الشَّامِ فَأَجْلَسَهُمْ
حَوْلَهُ ثُمَّ دَا بَعْلَى بْنِ الْحُسَيْنِ وَصَبِيحَانَ الْحُسَيْنِ وَنِسَاءَهُ فَأَدْخَلُوا
عَلَيْهِ وَالنَّاسَ يَنْظُرُونَ فَقَالَ يَزِيدُ لَعْلَى * يَا عَلِيُّ، ابُوكَ الَّذِي قَطَعَ
رَحْمِي وَجْهِي حَقِّي وَنَارَعَنِي سُلْطَانُ فَصْنَعِ اللَّهُ بِهِ مَا قَدْ رَأَيْتَ قَالَ

a) O العَاجِزَةُ. b) *Irsch.* add. فيها. c) *Vid.* p. ٢٨٢, ١٩.

d) O ut Mas'ûdî V, ١٤٤ احْبَبْنَا الْيُنَا e) *Irsch.* et AM Leid.

f) IA w نَسْلٌ من نَسْلٍ g) O om. وليس لآل المصطفى اليوم من نسل IA w. يادى.

فَقَالَ عَلِيٌّ هـ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا فَقَالَ يَزِيدُ لَابْنُهُ خَالِدُ
 أَرَدْتُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَا دَرَى خَالِدُ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ
 قُلْ هـ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ
 كَثِيرٍ ثُمَّ سَكَتَ عَنْهُ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ فَأَجْلَسُوا بَيْنَ
 يَدَيْهِ فَرَأَى هَيْئَةً قَبِيحَةً فَقَالَ قُبْحُ اللَّهِ ابْنِ مَرْجَانَةَ لَوْ كَانَتْ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَوْ قَرَابَةٌ مَا فَعَلَ هَذَا بِكُمْ وَلَا بَعَثَ بِكُمْ هَكَذَا،
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ قَالَتْ
 لَمَّا أُجْلِسْنَا بَيْنَ يَدَيْ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ رَقَى لَنَا * وَامْرَأَتُنَا
 بِشَىْءٍ، وَأَلْطَفْنَا قَالَتْ هـ ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَحْمَرَ قَامَ إِلَى
 يَزِيدَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ لِي هَذِهِ هـ يَعْنِي لِي وَكُنْتُ جَارِيَةً
 وَصِيئَةً فَأَرَعَدْتُ وَفَرَّقْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لِي وَأَخَذْتُ بِثِيَابِ
 اخْتِي هـ وَزَيْنَبُ قَالَتْ وَكَانَتْ اخْتِي زَيْنَبُ هـ أَكْبَرُ مَتَى وَأَعْقَلُ وَكَانَتْ
 تَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فَقَالَتْ كَذَبْتَ وَاللَّهِ وَلَوْ مِتُّ مَا ذَلِكَ لَكَ
 وَلَهُ هـ فَغَضِبَ يَزِيدُ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لِي وَلَوْ شِئْتُ أَنْ
 أَفْعَلَهُ لَفَعَلْتُ قَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ
 مِنْ مِلَّتِنَا وَتُدِينَ بِغَيْرِ دِينِنَا قَالَتْ فَغَضِبَ يَزِيدُ وَاسْتَطَارَ ثُمَّ قَالَ
 أَيُّهَا تَسْتَقْبِلِينَ هـ بِهَذَا إِنَّمَا خَرَجَ مِنَ الدِّينِ أَبُوكَ وَأَخُوكَ هـ فَقَالَتْ

ا) شيء O b) Kor. 42, vs. 29. c) Kor. 57, vs. 22.

d) Codd. قال. e) *Irsch.* add. الجارية. f) Co، يعنني O، *Irsch.*،
Irsch.، تعنني؛ IA ut rec. g) *Irsch.*، عتي، idem antea h) IA،
 ولا له i) Codd. وزينب. k) *Irsch.*، فاطمة ذهبت للحسن
 ان كنت مسلما. l) *Irsch.*، ut rec. تستقبلين

ويُنْبِىءُ بدين الله ودين ابي ودين اخي وجدي اهتديت انت
 وأبوك وجدك قال كذبت يا عدوة الله قالت انت امير مسلط
 تشتم ظالما وتقهو بسطانك قالت فوالله لكأنه استحيى فسكت ثم
 عاد الشامي فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية قال اعزب
 ٥ وَهَبَ الله لك حنفا قاضيا قالت ثم قال يزيد بن معاوية يا نعان
 ابن بشير جهنم بما يصلحهم وابعث معهم رجلا من اهل الشام
 امينا صالحا وابعث معه خيلا وأعوانا * فيسير بهم الى المدينة ثم
 امر بالنسوة ان ينزلن في دار على حدة معهن * ما يصلحهن
 وأخوهن معهن ، على بن الحسين في الدار التي هن فيها قال
 ١٥ فخرجن حتى دخلن دار يزيد فلم تبف من ال معاوية امرأة الا
 استقبلتهن تبكي وتنوح على الحسين فأقاموا عليه المناحة ثلاثا
 وكان يزيد لا يتعدى ولا يتعشى الا دعا على بن الحسين اليه
 قال فدعا ذات يوم ودعا عمرو بن الحسن بن علي وهو غلام صغير
 فقال لعمر بن الحسن اتقائل هذا الفتى يعني خالدا ابنه قال لا
 ٢٥ ولكن أعطيني سكيناً وأعطه سكيناً ثم أقتله فقال له يزيد وأخذ
 فضمه اليه * ثم قال هـ شَنِشْنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْتِمَ هل تلد الحية الا
 حية قال ولما ارادوا ان يخرجوا دعا يزيد على بن الحسين ثم
 قال لعن الله ابن مرجانة اما والله لو أتى صاحبه ما سألت خصلة
 ابدا الا اعطينتها اياه * ولدفعت الختف عنه بكل ما استطعت

a) Co om. b) Co فسير. c) Co tantum اخوهن. d) Codd.
 للحسين IA. الف) المائر IA، الثالثة Co. قالت Mox Co هو.
 g) Co Forte leg. فقام. h) Co vid. Freyt. Prov. I.
 658. i) O اراد. k) اياعا O.

ولو بهلاك بعض ولدى ولكن الله قضى ما رايتَ كاتِبْنِي وَأَنَّهُ كَلَّ
 حاجة تكون لك قَالَ وكسائم وأوصى بهم ذلك الرسولَ قَالَ فخرج
 بهم وكان يسايروهم بالليل فيكونون امامه حيث ^a لا يفوتون طرفه ^b
 فلذا نزلوا تنأخى عنهم وتفرق هو واصحابه حولهم كهيئة الخرس لهم
 وينزل منهم * بحيث اذا اراد انسان منهم وضوءا ^c أو قضاء ^d
 حاجة ^e لم يجتشم فلم يزل ينازلهم في الطريق هكذا ويستلهم
 عن حوائجهم ويلطفهم حتى دخلوا المدينة وَقَالَ للحارث بن كعب
 فقالت لى فاطمة بنت علي قلت لأختي زينب يا أختي لقد
 احسن هذا الرجل الشامي الينا في صحبتنا فهل لك ان نصله
 فقالت والله ما معنا شيء نصله به إِلَّا حُلِينَا قالت لها فَنُعْطِيهِ ¹⁰
 حُلِينَا قالت فَأَخَذْتُ سِوَارِي وَنُمُلُجِي وَأَخَذْتُ أختي سوارها
 وَنُمُلُجُهَا فبعثنا بذلك ^h اليه واعتذرنا اليه وقلنا له هذا جزاءك
 * بصاحبتك أَيَانَا بالحسن من الفعل قَالَ ⁱ فقال لو كان الذي
 صنعت انما هو الدنيا كان في حليكن ما يرضيني ودونه ولكن
 والله ما فعلته إِلَّا لله ولقرابتكم من رسول الله صلعم، قَالَ ¹⁵
 هشام وأما عوانة بن الحكم الكلبي فإنه قال لما قُتِلَ الحسين
 وجيء بالأنفال والأسارى حتى وردوا بهم الكوفة الى عبيد الله ^j
 فبينما القوم محتبسون ^k اذ وقع حجر في الساجن معه كتاب مربوط

a) *Irsch.* et IA بحيث. b) Co طرفه (طرفة ل). عين. c) *Co* طرفه (طرفة ل). عين. d) *Irsch.* add. وظهرها. e) *Codd.* وقضاء. f) *Co* وقضاء. g) *Co* به. h) *Co* ايانا. i) *Irsch.* ut rec. الحاجة. j) *Hic cum IA inserendum videtur* الى. k) *Co* محتبس. l) *Co* محتبس. m) *Co* محتبس. n) *Co* محتبس. o) *Co* محتبس. p) *Co* محتبس. q) *Co* محتبس. r) *Co* محتبس. s) *Co* محتبس. t) *Co* محتبس. u) *Co* محتبس. v) *Co* محتبس. w) *Co* محتبس. x) *Co* محتبس. y) *Co* محتبس. z) *Co* محتبس. aa) *Co* محتبس. ab) *Co* محتبس. ac) *Co* محتبس. ad) *Co* محتبس. ae) *Co* محتبس. af) *Co* محتبس. ag) *Co* محتبس. ah) *Co* محتبس. ai) *Co* محتبس. aj) *Co* محتبس. ak) *Co* محتبس. al) *Co* محتبس. am) *Co* محتبس. an) *Co* محتبس. ao) *Co* محتبس. ap) *Co* محتبس. aq) *Co* محتبس. ar) *Co* محتبس. as) *Co* محتبس. at) *Co* محتبس. au) *Co* محتبس. av) *Co* محتبس. aw) *Co* محتبس. ax) *Co* محتبس. ay) *Co* محتبس. az) *Co* محتبس. ba) *Co* محتبس. bb) *Co* محتبس. bc) *Co* محتبس. bd) *Co* محتبس. be) *Co* محتبس. bf) *Co* محتبس. bg) *Co* محتبس. bh) *Co* محتبس. bi) *Co* محتبس. bj) *Co* محتبس. bk) *Co* محتبس. bl) *Co* محتبس. bm) *Co* محتبس. bn) *Co* محتبس. bo) *Co* محتبس. bp) *Co* محتبس. bq) *Co* محتبس. br) *Co* محتبس. bs) *Co* محتبس. bt) *Co* محتبس. bu) *Co* محتبس. bv) *Co* محتبس. bw) *Co* محتبس. bx) *Co* محتبس. by) *Co* محتبس. bz) *Co* محتبس. ca) *Co* محتبس. cb) *Co* محتبس. cc) *Co* محتبس. cd) *Co* محتبس. ce) *Co* محتبس. cf) *Co* محتبس. cg) *Co* محتبس. ch) *Co* محتبس. ci) *Co* محتبس. cj) *Co* محتبس. ck) *Co* محتبس. cl) *Co* محتبس. cm) *Co* محتبس. cn) *Co* محتبس. co) *Co* محتبس. cp) *Co* محتبس. cq) *Co* محتبس. cr) *Co* محتبس. cs) *Co* محتبس. ct) *Co* محتبس. cu) *Co* محتبس. cv) *Co* محتبس. cw) *Co* محتبس. cx) *Co* محتبس. cy) *Co* محتبس. cz) *Co* محتبس. da) *Co* محتبس. db) *Co* محتبس. dc) *Co* محتبس. dd) *Co* محتبس. de) *Co* محتبس. df) *Co* محتبس. dg) *Co* محتبس. dh) *Co* محتبس. di) *Co* محتبس. dj) *Co* محتبس. dk) *Co* محتبس. dl) *Co* محتبس. dm) *Co* محتبس. dn) *Co* محتبس. do) *Co* محتبس. dp) *Co* محتبس. dq) *Co* محتبس. dr) *Co* محتبس. ds) *Co* محتبس. dt) *Co* محتبس. du) *Co* محتبس. dv) *Co* محتبس. dw) *Co* محتبس. dx) *Co* محتبس. dy) *Co* محتبس. dz) *Co* محتبس. ea) *Co* محتبس. eb) *Co* محتبس. ec) *Co* محتبس. ed) *Co* محتبس. ee) *Co* محتبس. ef) *Co* محتبس. eg) *Co* محتبس. eh) *Co* محتبس. ei) *Co* محتبس. ej) *Co* محتبس. ek) *Co* محتبس. el) *Co* محتبس. em) *Co* محتبس. en) *Co* محتبس. eo) *Co* محتبس. ep) *Co* محتبس. eq) *Co* محتبس. er) *Co* محتبس. es) *Co* محتبس. et) *Co* محتبس. eu) *Co* محتبس. ev) *Co* محتبس. ew) *Co* محتبس. ex) *Co* محتبس. ey) *Co* محتبس. ez) *Co* محتبس. fa) *Co* محتبس. fb) *Co* محتبس. fc) *Co* محتبس. fd) *Co* محتبس. fe) *Co* محتبس. ff) *Co* محتبس. fg) *Co* محتبس. fh) *Co* محتبس. fi) *Co* محتبس. fj) *Co* محتبس. fk) *Co* محتبس. fl) *Co* محتبس. fm) *Co* محتبس. fn) *Co* محتبس. fo) *Co* محتبس. fp) *Co* محتبس. fq) *Co* محتبس. fr) *Co* محتبس. fs) *Co* محتبس. ft) *Co* محتبس. fu) *Co* محتبس. fv) *Co* محتبس. fw) *Co* محتبس. fx) *Co* محتبس. fy) *Co* محتبس. fz) *Co* محتبس. ga) *Co* محتبس. gb) *Co* محتبس. gc) *Co* محتبس. gd) *Co* محتبس. ge) *Co* محتبس. gf) *Co* محتبس. gg) *Co* محتبس. gh) *Co* محتبس. gi) *Co* محتبس. gj) *Co* محتبس. gk) *Co* محتبس. gl) *Co* محتبس. gm) *Co* محتبس. gn) *Co* محتبس. go) *Co* محتبس. gp) *Co* محتبس. gq) *Co* محتبس. gr) *Co* محتبس. gs) *Co* محتبس. gt) *Co* محتبس. gu) *Co* محتبس. gv) *Co* محتبس. gw) *Co* محتبس. gx) *Co* محتبس. gy) *Co* محتبس. gz) *Co* محتبس. ha) *Co* محتبس. hb) *Co* محتبس. hc) *Co* محتبس. hd) *Co* محتبس. he) *Co* محتبس. hf) *Co* محتبس. hg) *Co* محتبس. hh) *Co* محتبس. hi) *Co* محتبس. hj) *Co* محتبس. hk) *Co* محتبس. hl) *Co* محتبس. hm) *Co* محتبس. hn) *Co* محتبس. ho) *Co* محتبس. hp) *Co* محتبس. hq) *Co* محتبس. hr) *Co* محتبس. hs) *Co* محتبس. ht) *Co* محتبس. hu) *Co* محتبس. hv) *Co* محتبس. hw) *Co* محتبس. hx) *Co* محتبس. hy) *Co* محتبس. hz) *Co* محتبس. ia) *Co* محتبس. ib) *Co* محتبس. ic) *Co* محتبس. id) *Co* محتبس. ie) *Co* محتبس. if) *Co* محتبس. ig) *Co* محتبس. ih) *Co* محتبس. ii) *Co* محتبس. ij) *Co* محتبس. ik) *Co* محتبس. il) *Co* محتبس. im) *Co* محتبس. in) *Co* محتبس. io) *Co* محتبس. ip) *Co* محتبس. iq) *Co* محتبس. ir) *Co* محتبس. is) *Co* محتبس. it) *Co* محتبس. iu) *Co* محتبس. iv) *Co* محتبس. iw) *Co* محتبس. ix) *Co* محتبس. iy) *Co* محتبس. iz) *Co* محتبس. ja) *Co* محتبس. jb) *Co* محتبس. jc) *Co* محتبس. jd) *Co* محتبس. je) *Co* محتبس. jf) *Co* محتبس. jg) *Co* محتبس. jh) *Co* محتبس. ji) *Co* محتبس. jj) *Co* محتبس. jk) *Co* محتبس. jl) *Co* محتبس. jm) *Co* محتبس. jn) *Co* محتبس. jo) *Co* محتبس. jp) *Co* محتبس. jq) *Co* محتبس. jr) *Co* محتبس. js) *Co* محتبس. jt) *Co* محتبس. ju) *Co* محتبس. jv) *Co* محتبس. jw) *Co* محتبس. jx) *Co* محتبس. jy) *Co* محتبس. jz) *Co* محتبس. ka) *Co* محتبس. kb) *Co* محتبس. kc) *Co* محتبس. kd) *Co* محتبس. ke) *Co* محتبس. kf) *Co* محتبس. kg) *Co* محتبس. kh) *Co* محتبس. ki) *Co* محتبس. kj) *Co* محتبس. kl) *Co* محتبس. km) *Co* محتبس. kn) *Co* محتبس. ko) *Co* محتبس. kp) *Co* محتبس. kq) *Co* محتبس. kr) *Co* محتبس. ks) *Co* محتبس. kt) *Co* محتبس. ku) *Co* محتبس. kv) *Co* محتبس. kw) *Co* محتبس. kx) *Co* محتبس. ky) *Co* محتبس. kz) *Co* محتبس. la) *Co* محتبس. lb) *Co* محتبس. lc) *Co* محتبس. ld) *Co* محتبس. le) *Co* محتبس. lf) *Co* محتبس. lg) *Co* محتبس. lh) *Co* محتبس. li) *Co* محتبس. lj) *Co* محتبس. lk) *Co* محتبس. ll) *Co* محتبس. lm) *Co* محتبس. ln) *Co* محتبس. lo) *Co* محتبس. lp) *Co* محتبس. lq) *Co* محتبس. lr) *Co* محتبس. ls) *Co* محتبس. lt) *Co* محتبس. lu) *Co* محتبس. lv) *Co* محتبس. lw) *Co* محتبس. lx) *Co* محتبس. ly) *Co* محتبس. lz) *Co* محتبس. ma) *Co* محتبس. mb) *Co* محتبس. mc) *Co* محتبس. md) *Co* محتبس. me) *Co* محتبس. mf) *Co* محتبس. mg) *Co* محتبس. mh) *Co* محتبس. mi) *Co* محتبس. mj) *Co* محتبس. mk) *Co* محتبس. ml) *Co* محتبس. mm) *Co* محتبس. mn) *Co* محتبس. mo) *Co* محتبس. mp) *Co* محتبس. mq) *Co* محتبس. mr) *Co* محتبس. ms) *Co* محتبس. mt) *Co* محتبس. mu) *Co* محتبس. mv) *Co* محتبس. mw) *Co* محتبس. mx) *Co* محتبس. my) *Co* محتبس. mz) *Co* محتبس. na) *Co* محتبس. nb) *Co* محتبس. nc) *Co* محتبس. nd) *Co* محتبس. ne) *Co* محتبس. nf) *Co* محتبس. ng) *Co* محتبس. nh) *Co* محتبس. ni) *Co* محتبس. nj) *Co* محتبس. nk) *Co* محتبس. nl) *Co* محتبس. nm) *Co* محتبس. nn) *Co* محتبس. no) *Co* محتبس. np) *Co* محتبس. nq) *Co* محتبس. nr) *Co* محتبس. ns) *Co* محتبس. nt) *Co* محتبس. nu) *Co* محتبس. nv) *Co* محتبس. nw) *Co* محتبس. nx) *Co* محتبس. ny) *Co* محتبس. nz) *Co* محتبس. oa) *Co* محتبس. ob) *Co* محتبس. oc) *Co* محتبس. od) *Co* محتبس. oe) *Co* محتبس. of) *Co* محتبس. og) *Co* محتبس. oh) *Co* محتبس. oi) *Co* محتبس. oj) *Co* محتبس. ok) *Co* محتبس. ol) *Co* محتبس. om) *Co* محتبس. on) *Co* محتبس. oo) *Co* محتبس. op) *Co* محتبس. oq) *Co* محتبس. or) *Co* محتبس. os) *Co* محتبس. ot) *Co* محتبس. ou) *Co* محتبس. ov) *Co* محتبس. ow) *Co* محتبس. ox) *Co* محتبس. oy) *Co* محتبس. oz) *Co* محتبس. pa) *Co* محتبس. pb) *Co* محتبس. pc) *Co* محتبس. pd) *Co* محتبس. pe) *Co* محتبس. pf) *Co* محتبس. pg) *Co* محتبس. ph) *Co* محتبس. pi) *Co* محتبس. pj) *Co* محتبس. pk) *Co* محتبس. pl) *Co* محتبس. pm) *Co* محتبس. pn) *Co* محتبس. po) *Co* محتبس. pp) *Co* محتبس. pq) *Co* محتبس. pr) *Co* محتبس. ps) *Co* محتبس. pt) *Co* محتبس. pu) *Co* محتبس. pv) *Co* محتبس. pw) *Co* محتبس. px) *Co* محتبس. py) *Co* محتبس. pz) *Co* محتبس. qa) *Co* محتبس. qb) *Co* محتبس. qc) *Co* محتبس. qd) *Co* محتبس. qe) *Co* محتبس. qf) *Co* محتبس. qg) *Co* محتبس. qh) *Co* محتبس. qi) *Co* محتبس. qj) *Co* محتبس. qk) *Co* محتبس. ql) *Co* محتبس. qm) *Co* محتبس. qn) *Co* محتبس. qo) *Co* محتبس. qp) *Co* محتبس. qq) *Co* محتبس. qr) *Co* محتبس. qs) *Co* محتبس. qt) *Co* محتبس. qu) *Co* محتبس. qv) *Co* محتبس. qw) *Co* محتبس. qx) *Co* محتبس. qy) *Co* محتبس. qz) *Co* محتبس. ra) *Co* محتبس. rb) *Co* محتبس. rc) *Co* محتبس. rd) *Co* محتبس. re) *Co* محتبس. rf) *Co* محتبس. rg) *Co* محتبس. rh) *Co* محتبس. ri) *Co* محتبس. rj) *Co* محتبس. rk) *Co* محتبس. rl) *Co* محتبس. rm) *Co* محتبس. rn) *Co* محتبس. ro) *Co* محتبس. rp) *Co* محتبس. rq) *Co* محتبس. rr) *Co* محتبس. rs) *Co* محتبس. rt) *Co* محتبس. ru) *Co* محتبس. rv) *Co* محتبس. rw) *Co* محتبس. rx) *Co* محتبس. ry) *Co* محتبس. rz) *Co* محتبس. sa) *Co* محتبس. sb) *Co* محتبس. sc) *Co* محتبس. sd) *Co* محتبس. se) *Co* محتبس. sf) *Co* محتبس. sg) *Co* محتبس. sh) *Co* محتبس. si) *Co* محتبس. sj) *Co* محتبس. sk) *Co* محتبس. sl) *Co* محتبس. sm) *Co* محتبس. sn) *Co* محتبس. so) *Co* محتبس. sp) *Co* محتبس. sq) *Co* محتبس. sr) *Co* محتبس. ss) *Co* محتبس. st) *Co* محتبس. su) *Co* محتبس. sv) *Co* محتبس. sw) *Co* محتبس. sx) *Co* محتبس. sy) *Co* محتبس. sz) *Co* محتبس. ta) *Co* محتبس. tb) *Co* محتبس. tc) *Co* محتبس. td) *Co* محتبس. te) *Co* محتبس. tf) *Co* محتبس. tg) *Co* محتبس. th) *Co* محتبس. ti) *Co* محتبس. tj) *Co* محتبس. tk) *Co* محتبس. tl) *Co* محتبس. tm) *Co* محتبس. tn) *Co* محتبس. to) *Co* محتبس. tp) *Co* محتبس. tq) *Co* محتبس. tr) *Co* محتبس. ts) *Co* محتبس. tu) *Co* محتبس. tv) *Co* محتبس. tw) *Co* محتبس. tx) *Co* محتبس. ty) *Co* محتبس. tz) *Co* محتبس. ua) *Co* محتبس. ub) *Co* محتبس. uc) *Co* محتبس. ud) *Co* محتبس. ue) *Co* محتبس. uf) *Co* محتبس. ug) *Co* محتبس. uh) *Co* محتبس. ui) *Co* محتبس. uj) *Co* محتبس. uk) *Co* محتبس. ul) *Co* محتبس. um) *Co* محتبس. un) *Co* محتبس. uo) *Co* محتبس. up) *Co* محتبس. uq) *Co* محتبس. ur) *Co* محتبس. us) *Co* محتبس. ut) *Co* محتبس. uu) *Co* محتبس. uv) *Co* محتبس. uw) *Co* محتبس. ux) *Co* محتبس. uy) *Co* محتبس. uz) *Co* محتبس. va) *Co* محتبس. vb) *Co* محتبس. vc) *Co* محتبس. vd) *Co* محتبس. ve) *Co* محتبس. vf) *Co* محتبس. vg) *Co* محتبس. vh) *Co* محتبس. vi) *Co* محتبس. vj) *Co* محتبس. vk) *Co* محتبس. vl) *Co* محتبس. vm) *Co* محتبس. vn) *Co* محتبس. vo) *Co* محتبس. vp) *Co* محتبس. vq) *Co* محتبس. vr) *Co* محتبس. vs) *Co* محتبس. vt) *Co* محتبس. vu) *Co* محتبس. vv) *Co* محتبس. vw) *Co* محتبس. vx) *Co* محتبس. vy) *Co* محتبس. vz) *Co* محتبس. wa) *Co* محتبس. wb) *Co* محتبس. wc) *Co* محتبس. wd) *Co* محتبس. we) *Co* محتبس. wf) *Co* محتبس. wg) *Co* محتبس. wh) *Co* محتبس. wi) *Co* محتبس. wj) *Co* محتبس. wk) *Co* محتبس. wl) *Co* محتبس. wm) *Co* محتبس. wn) *Co* محتبس. wo) *Co* محتبس. wp) *Co* محتبس. wq) *Co* محتبس. wr) *Co* محتبس. ws) *Co* محتبس. wt) *Co* محتبس. wu) *Co* محتبس. wv) *Co* محتبس. ww) *Co* محتبس. wx) *Co* محتبس. wy) *Co* محتبس. wz) *Co* محتبس. xa) *Co* محتبس. xb) *Co* محتبس. xc) *Co* محتبس. xd) *Co* محتبس. xe) *Co* محتبس. xf) *Co* محتبس. xg) *Co* محتبس. xh) *Co* محتبس. xi) *Co* محتبس. xj) *Co* محتبس. xk) *Co* محتبس. xl) *Co* محتبس. xm) *Co* محتبس. xn) *Co* محتبس. xo) *Co* محتبس. xp) *Co* محتبس. xq) *Co* محتبس. xr) *Co* محتبس. xs) *Co* محتبس. xt) *Co* محتبس. xu) *Co* محتبس. xv) *Co* محتبس. xw) *Co* محتبس. xx) *Co* محتبس. xy) *Co* محتبس. xz) *Co* محتبس. ya) *Co* محتبس. yb) *Co* محتبس. yc) *Co* محتبس. yd) *Co* محتبس. ye) *Co* محتبس. yf) *Co* محتبس. yg) *Co* محتبس. yh) *Co* محتبس. yi) *Co* محتبس. yj) *Co* محتبس. yk) *Co* محتبس. yl) *Co* محتبس. ym) *Co* محتبس. yn) *Co* محتبس. yo) *Co* محتبس. yp) *Co* محتبس. yq) *Co* محتبس. yr) *Co* محتبس. ys) *Co* محتبس. yt) *Co* محتبس. yu) *Co* محتبس. yv) *Co* محتبس. yw) *Co* محتبس. yx) *Co* محتبس. yy) *Co* محتبس. yz) *Co* محتبس. za) *Co* محتبس. zb) *Co* محتبس. zc) *Co* محتبس. zd) *Co* محتبس. ze) *Co* محتبس. zf) *Co* محتبس. zg) *Co* محتبس. zh) *Co* محتبس. zi) *Co* محتبس. zj) *Co* محتبس. zk) *Co* محتبس. zl) *Co* محتبس. zm) *Co* محتبس. zn) *Co* محتبس. zo) *Co* محتبس. zp) *Co* محتبس. zq) *Co* محتبس. zr) *Co* محتبس. zs) *Co* محتبس. zt) *Co* محتبس. zu) *Co* محتبس. zv) *Co* محتبس. zw) *Co* محتبس. zx) *Co* محتبس. zy) *Co* محتبس. zz) *Co* محتبس.

وفي الكتاب خرج البريد بأمركم * في يوم كذى وكذى الى يزيد
ابن معاوية وهو سائر كذى وكذى يسوما * وراجع في كذى
وكذى ٥ فان سمعتم التكبير فأيقنوا بالقتل وان لم تسمعوا تكبيرا
فهو الأمان ان شاء الله قال فلما كان قبل قدوم البريد بيومين
٥ او ثلثة اذا حجر قد ألقى في الساجن ومعه كتاب مربوط
وموسى وفي الكتاب اوصوا وأعهدوا * فلما يُنتظر البريد يوم كذى
وكذى فجاء البريد ولم يسمع التكبير وجاء كتاب بأن سرح
الأسارى الى قلا فلما عبىد الله بن زياد مُحَقَّر بن ثعلبة
وشمر بن ذى الجوشن فقال انطلقوا بالثقل والرأس الى امير المؤمنين
١٥ يزيد بن معاوية قال فخرجوا حتى قدموا على يزيد فقام مُحَقَّر بن
ثعلبة فنادى بأعلى صوته جئنا برأس احبب الناس والأُمم ٥ فقال
يزيد ما ولدت أم مُحَقَّر الأم واحبب ولكنه قاطع ظالم قال فلما نظروا
يزيد الى رأس الحسين قال

يُفْلِقْنَ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعْرَ ٥ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَفَّ وَأُظْلَمًا

١٥ ثم قال اتدرون من اين أنى هذا قال اى على خير من ابيه
وامى فاطمة خير من امه وجتى رسول الله خير من جدّه
وأنا خير منه واحبب بهذا الأمر منه فأما قوله ابو خير من اى
فقد حاج اى اياه وعلم الناس أيهما حُكِم له وأما قوله امى خير
من امه فلعبى فاطمة ابنة رسول الله صلعم خير من امى وأما
٢٥ قوله جتى خير من جدّه فلعبى ما احد يؤمن بالله واليوم

٥) O om. ٦) Co om. ٧) Co اى. ٨) Co ينتظر.

٩) Co احبة. ١٠) O احبة. ١١) Codd. الامه; IA ut rec. ١٢) Co ان. ١٣) Co نسمع. ١٤) Co

الآخر يرى ^{هـ} لرسول الله فينا عدلا ولا ندنا ولكنه انما أتى من
قبيل فقهه ولم يقرأ ^{هـ} قُلِ اَللّٰهُمَّ مَلِكًا اَلْمَلِكِ نُسُوْتِي اَلْمَلِكِ
من تشاء وتَنَزَّعُ اَلْمَلِكِ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعِزُّ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مِمَّنْ
تَشَاءُ بِيَدِكَ اَلْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ثُمَّ ادخل نساء
الحسين على يزيد ^{هـ} فصاح نساء آل يزيد وبنات معاوية وأهله ووليتن
ثم انهن ادخلن على يزيد فقالت فاطمة بنت الحسين وكانت اكبر
من سكينه ابنت رسول الله سبأيا يا يزيد فقال يزيد يا بننة اخي
انا لهذا كنت اكره قالت والله ما ترك لنا خوص قل يا بننة اخي
ما أتى اليك اعظم ما * أخذ منك ^{هـ} ثم اخرجن فادخلن دار
يزيد بن معاوية فلم تبغ امرأة من آل يزيد الا انتهن واقمن ¹⁰
المأثم وأرسل يزيد الى كل امرأة ما اذا أخذ لك ^{هـ} وليس منهن ^{هـ}
امرأة تدعى شيئا بالغما ما بلغ الا قد اضعفه لها فكانت سكينه
تقول ما رايت رجلا كافرا بالله خيرا من يزيد بن معاوية ^{هـ} ثم ادخل
الأسارى اليه وفيهم علي بن الحسين فقال له يزيد ايده يا علي
فقال علي ^{هـ} مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا ¹⁵
فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لَكَيْلًا
تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ

^ا) Co add. ان. ^ب) Kor. 3, vs. 25. ^ج) Co صبيان. ^د) Se-
cundum IA ^{هـ} ult. seq. h. l. excidit فجعلت والراس بين يديه جعلت
فاطمة وسكينه ابنتا الحسين تتناولان لتنظرا الى الراس وجعل
^{هـ}) Co يزيد يتناول لبيستر عنهما الراس فلما راين الراس صحن
ايده ^{هـ}) Co . ^و) O om. ^ز) Co كل. ^ح) Co نكس. ^ط) Co ذهب لك
^ث) Kor. 57, vs. 22, 23.

مُخْتَلًا فَخُورٍ فَقَالَ يَزِيدٌ هَ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ قَبْلًا كَسَبَتْ
 أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ثُمَّ جَهَّزَهُ وَأَعْطَاهُ مَلَا وَسَرَّحَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
 قَالَ هِشَامٌ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَهْزَةَ الثَّمَالِيُّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الثَّمَالِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُخَيْتٍ هَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ
 ٥ وَفَدَ أَهْلَ الْوَلَفَةِ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ دَخَلُوا مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَقَالَ لَهُمْ
 مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ كَيْفَ صَنَعْتُمْ قَالُوا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ
 رَجُلًا فَأَتَيْنَا وَاللَّهِ عَلَى آخِرِهِمْ وَهَذِهِ الرُّؤُوسُ وَالسَّبَايَا فَوَثَبَ مَرْوَانُ
 فَانصَرَفَ وَأَتَاهُمُ اخُوهُ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا عَلَيْهِ
 الْاِتْلَامُ فَقَالَ حُجِبْتُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَنْ أَجَامِعَكُمْ عَلَى أَمْرِ
 ١٠ أَبَدًا ثُمَّ قَامَ فَانصَرَفَ وَدَخَلُوا عَلَى يَزِيدٍ فَوَضَعُوا الرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَحَدَّثُوهُ لِلْحَدِيثِ قَالَ فَسَمِعْتُ دُورًا لِلْحَدِيثِ هُنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ وَكَانَتْ تَحْتَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَتَقَنَّعَتْ بِثَوْبِهَا
 وَخَرَجَتْ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأْسَ الْحُسَيْنِ بِنِ فَاثَلْمَةِ بِنْتِ
 رَسُولِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَأَعْوَى عَلَيْهِ وَحَدَّى عَلَى ابْنِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ
 ١٥ صَلَّعَ وَصَرَّجَتْ قَرِيشٌ عَاجِلٌ عَلَيْهِ ابْنُ زُهَادٍ فَقَتَلَهُ قَتَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ
 انْتَنَ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا وَالرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَ يَزِيدَ قُضَيْبٌ فَهُوَ
 يَنْكُتُ بِهِ فِي ثَغْرِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا وَأَيُّنَا كَمَا قَالَ الْخُصَيْنِ بِنِ
 الْحَكَمِ الْمَرْقِيُّ

يَفْلُقْنَ هَامًا مِنْ رَجُلٍ أَحَبَّهُ إِلَيْنَا وَمِنْ كَانُوا نَعَفُ وَاطْلَمَا

Co ج) نُحَيِّتُ Co د) نُحَيِّتُ O ه) Kor. 42, vs. 29.
 Co ج) عَوَى Co د) عَبِيد Co ه) زَرَد Co د) وَأَدْخَلُوا
 اعْوَد O ه) الْمَرْقِيُّ

قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ أَبُو بَرْزَةَ ^a
 الْأَسْلَمِيُّ أَنْكَتَ بِقَضِييبِكَ فِي ثَوْبِ الْحُسَيْنِ أَمَا لَقَدْ أَخَذَ قَضِييبَكَ
 مِنْ ^b ثَوْبِهِ مَأْخِذًا لِرَبِّمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْشِفُهُ أَمَا أَنْكَ يَا
 بَرْزِدُ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَابْنُ زِيَادٍ شَفِيعُكَ وَيَجِيءُ هَذَا يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفِيعُهُ ثُمَّ قَامَ فَوَلَّى ^c، قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي ^d
 عَوَانَةُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَجِيءَ بِرَأْسِهِ إِلَيْهِ نَحَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ ابْنِ الْحَارِثِ السَّلْمِيُّ فَقَالَ
 انْطَلَفُ حَتَّى تَقْدُمَ الْمَدِينَةَ عَلَى عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بَنِ الْعَاصِ
 فَبَشِّرْهُ ^e بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بَنِ الْعَاصِ أَمِيرَ
 الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَذَهَبَ لِيَعْتَدِلَ لَهُ فَنَجَرَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ لَا ^f
 يُصْطَلَى بِنَارِهِ فَقَالَ انْطَلَفُ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَدِينَةَ وَلَا يَسْبِقُكَ الْخَبَرُ
 وَأَعْلَاهُ نَفَائِيرُ وَقَالَ لَا تَعْتَدِلْ وَإِنْ قَامَتْ بِكَ رَاحِلَتُكَ فَاشْتَرِ رَاحِلَةً
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ ^g فَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ
 مَا الْخَبَرُ فَقُلْتُ الْخَبَرُ عِنْدَ الْأَمِيرِ فَغَالَ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ مَا ^h
 وَرَأَيْتَ فَقُلْتُ مَا سَرَّ ⁱ الْأَمِيرَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ نَادِ ^j بِقَتْلِهِ
 فَنَادَيْتُ بِقَتْلِهِ فَلَمْ أَسْمَعْ وَاللَّهِ وَاعِيَةً قَتَلَ مِثْلِي ^k وَاعِيَةً نِسَاءَ بَنِي
 هَاشِمٍ فِي دُورِهِنَّ ^l عَلَى الْحُسَيْنِ ^m فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ وَضَحَكَ

a) Co بَرْزَةَ. b) O في. c) Irsch. تبشيره. d) Irsch. add.

e) Irsch. f) Irsch. g) Irsch. et IA ut rec. h) Co et Irsch. دورهم. i) Irsch. اعظم. j) Irsch. اخبر. k) Irsch. add. حين سمعوا النداء بقتله فدخلت على عمرو بن سعيد فلما
 رأني تبسم ضاحكا ثم انشأ مثلاً

عَاجَتْ نِسَاءَ بَنِي زِيَادٍ عَاجَةً كَعَاجِيحٍ نِسْوَتُنَا شِدَادَةُ الْأَرْنبِ
وَالْأَرْنبِ ^a وَقَعَةُ كَانَتْ لِبْنَى زُبَيْدٍ ^b عَلَى بَنِي زِيَادٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ
ابْنِ كَعْبٍ مِنْ رَهْطِ عَبْدِ الْمَدَانِ وَهَذَا الْبَيْتُ لِعَبْرٍ بْنِ مَعْدَى
كَرْبٍ ثُمَّ قَالَ عَمْرُو هَذِهِ وَاعِيَةٌ بَوَاعِيَةُ عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ ثُمَّ صَعِدَ
^c الْمَنْبَرُ فَاعْلَمَ النَّاسُ قَتْلَهُ، قَالَ هِشْلَمُ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ابْنِ الْكَنْدُودِ
قَالَ لَمَّا بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ مَقْتَلَ ابْنَيْهِ، مَعَ
الْحُسَيْنِ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ مَوَالِيهِ وَالنَّاسُ يَعِزُّونَهُ قَالَ ^d وَلَا أَطُنُّ
مَوْلَاهُ ذَلِكَ إِلَّا أَبَا السَّلَاسِ فَقَالَ هَذَا مَا لَقِينَا وَدَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ
الْحُسَيْنِ قَالَ فَحَذَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِنَعْلِهِ ثُمَّ قَالَ يَلِينُ اللَّخْنَاءُ
أَلِلْحُسَيْنِ نَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ لَوْ شَهِدْتُهُ لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَفَارِقَهُ حَتَّى
أَقْتُلَ مَعَهُ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَمَّا يُسَاقَى بِنَفْسِي عَنْهُمَا * وَيَهْوَنُ عَلَى
الْمَصَابِ بِهِمَا، أَنَّهُمَا ^e أَصِيبَا مَعَ أَخِي وَابْنِ عَمِّي مُوَأَسِّيَيْنِ لَهُ
صَابِرَيْنِ مَعَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَاتِهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَزَّ عَلَى بَصْرِعِ
الْحُسَيْنِ إِلَّا يَكُنْ ^f أَسْتُ حُسَيْنَا يَدِي فَقَدْ آسَاءُ وَلَدِي قَالَ
^g وَلَمَّا ابْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ خَرَجْتُ ابْنَةً عَقِيلَ بْنِ ابْنِ
طَالِبٍ وَمَعَهَا نِسَاءُ هَاءُ وَفِي حَاسِرَةٍ تَلَى بِثَوْبِهَا وَفِي تَقْوِيلٍ
مَاذَا تَقُولُونَ إِنَّ ^h قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ

ف. قال. d) Codd. e) أخيه. c) Co. بيزيد. b) Co. om. a)

sed: يكون. f) O. ويعزى عن Co. ويهون على المصاب. e) O.

h) Irsch. g) Co. حسين. et Irsch. ان لم تكن IA. add. لقمان. i) Irsch. اخواتها. k) Irsch. et IA. ان. ام هلى واسماء ورملة وزينب.

بِعْتَرْتَنِي وَيَغْلِي بَعْدَ مُنْتَقِدِي مِنْهُمْ ٥ أَسَارَى مِنْهُمْ صُرْجُوا بِدَمٍ
 قَالَ هِشَامُ عَنْ عَوَانَةَ قَالَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ لِعَمْرِ بْنِ سَعْدٍ
 بَعْدَ قَتْلِهِ الْحُسَيْنِ يَا عَمْرُ ابْنُ الْكَتَابِ الَّذِي * كَتَبْتَ بِهِ إِلَيْكَ
 فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ قَالَ مَصِيبٌ لِأَمْرِكَ وَضَلَعُ الْكَتَابِ قَالَ لَتَجِثْنَ بِهِ قَالَ
 صَاعُ قَالَ وَاللَّهِ لَتَجِثْنِي بِهِ قَالَ تَرَكَ وَاللَّهِ يُقْرَأُ عَلَى عَجَازِ قُرَيْشٍ ٥
 اعْتَذَارًا إِلَيْهِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ نَصَحْتُكَ فِي حُسَيْنٍ نَصِيحَةً
 لَوْ نَصَحْتُهَا إِلَى سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ كُنْتُ قَدْ آذَيْتَ حَقَّهُ ٥ قَالَ
 عَثْمَانُ بْنُ زِيَادٍ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ صَدَقَ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 بَنِي زِيَادٍ رَجُلٌ إِلَّا وَفَى أَنْفَعَهُ ٥ خِزَامَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنْ حُسَيْنًا
 لَمْ يُقْتَلْ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ٥ عُبَيْدُ اللَّهِ ٥ قَالَ ١٠
 هِشَامُ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَمْرِو بْنُ عِكْرِمَةَ قَالَ أَصْبَحْنَا صَبِيحَةَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بِالْمَدِينَةِ فَلَا
 مَوْلَى ٥ لَنَا يَجِدُنَا قَالَ سَمِعْتُ الْبَارِحَةَ مَنْادِيًا يَنَادِي وَهُوَ يَقُولُ
 أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ جَهْلًا حُسَيْنًا أَبَشِرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّنْكِيلِ
 كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيِّ وَمَلَكٍ وَقَبِيلٍ ١٥
 قَدْ لَعَنَتْكُمْ عَلَى لِسَانِ ابْنِ دَاوُدَ ٥ وَنَ مُوسَى وَحَامِلٍ ٥ الْأَنْجِيلِ
 قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ حِزْزَمٍ ٥ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ ٥ قَالَ
 سَمِعْتُ هَذَا الصَّوْتَ ٥

ذَكَرَ أَسْمَاءُ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي هِشَامٍ مَعَ الْحُسَيْنِ عَمَّ وَهَدَدَ
 مَنْ قَتَلَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي قَاتَلَتْهُ ٢٠

١) O كَتَبْتَهُ. Mas'ûdî V, 195 bis pro نصف. ٢) O وقتلي. ٣) Co om. ٤) O مَوْلَاهُ. ٥) IA et Trsch. وصاحب. ٦) Co عمرو. ٧) O أَمَّة. ٨) Co حنم.

قَالَ عِشَامُ قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ ^a وَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَمٍّ جِيءَ
 بِرُؤُوسٍ مِنْ قَتْلِ مَعْدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَنْصَارِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ زِيَادٍ فَجَاءَتْ كِنْدَةَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ رَأْسًا وَمُصَاحِبَهُمْ قَيْسُ بْنُ
 الْأَشْعَثِ وَجَاءَتْ هِزْلَانُ بِعِشْرِينَ رَأْسًا وَمُصَاحِبَهُمْ شَمْرُ بْنُ نُوَيْرٍ
^٥ الْجَوْشَنُ وَجَاءَتْ هَيْمُ بِسَبْعَةِ عَشَرَ رَأْسًا وَجَاءَتْ بَنُو اسَدٍ بِسِتَّةِ
 أَرْبَعِينَ رَأْسًا وَجَاءَتْ مَذْحِجُ بِسَبْعَةِ أَرْبَعِينَ رَأْسًا وَجَاءَ سَائِرُ الْجَيْشِ بِسَبْعَةِ
 أَرْبَعِينَ رَأْسًا فَذَلِكَ سَبْعُونَ رَأْسًا قَالُوا وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَهُ سَنَانُ بْنُ أَنَسٍ لَلنَّخَعِيِّ ^٦ ثُمَّ الْأَصْبَحِيُّ وَجَاءَ
 بِرَأْسِهِ خَوْلِيُّ بْنُ يَزِيدَ وَقَتَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ
^{١٠} وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ ابْنَةُ حِزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ قَتَلَهُ
 يَزِيدُ بْنُ * رُقَادٍ الْجَنْبِيُّ ^٧ وَحَكِيمٌ ^٨ بَنُ الطَّغِيلِ السِّنِّيَّ ^٩ وَقَتَلَ
 جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ أَيْضًا وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنَ عَلِيٍّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ أَيْضًا * وَقَتَلَ عِثْمَانُ بْنُ
 عَلِيٍّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ أَيْضًا وَمَا خَوْلِيُّ بْنُ يَزِيدَ
^{١٥} بِسَاسٍ فَقَتَلَهُ وَقَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدِ قَتَلَهُ
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِهَانَ بْنِ دَارِمٍ وَقَتَلَ أَبُو بَكْرُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ
 وَأُمُّهُ لَيْلَى ابْنَةُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
 سُلَيْمٍ ^{١٠} بَنُ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ وَقَدْ شُكَّ فِي قَتْلِهِ وَقَتَلَ

^a) Coll. IA v1, 4 videtur excidisse عن سليمان بن أبي راشد
^b) Co آرس (sic). ^c) O add. لعنه الله. ^d) O رق الجنبى, Co رق الجنبى, IA hic داود الجنبى, sed vid. supra p. ٣٨٧
^e) Co et IA om. ^f) IA الستى. ^g) Co حكم IA ut rec. ^h) Moschtabih سلمى, sed e versu apud Ibn Doraïd
p. ١٣٩ patet hoc falsum esse.

علي بن الحسين بن علي وأمه ليلى ابنة ابي مرة بن عروة بن
 مسعود بن معتب الثقفي وأما ميمونة ابنة ابي سفيان بن
 حرب قتله مرة بن منقذ بن النعمان العبدي وقتل عبد الله
 ابن الحسين بن علي وأمه الهباب ابنة امرئ القيس بن عدي
 ابن اوس بن جابر بن كعب بن عليم من كلب قتله هاشم بن
 ثبيت الحضرمي واستصغر علي بن الحسين بن علي فلم يقتل وقتل
 ابو بكر بن الحسن بن علي بن ابي طالب وأمه أم ولد قتله
 * عبد الله بن عقبة الغنوي وقتل عبد الله بن الحسن بن
 علي بن ابي طالب وأمه أم ولد قتله حرملة بن الكاهن رماه
 بسام وقتل القاسم بن الحسن بن علي وأمه أم ولد قتله سعد بن
 عمرو بن نفيل الأزدي وقتل عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي
 طالب وأمه جمانة ابنة المسيب بن نجبة ^b بن ربيعة بن رباح
 من بني فزارة قتله عبد الله بن قُطَبة الطائي ثم النبّهاني وقتل
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وأمه الخوصاء ابنة
 خَصَفَة ، بن ثقيف ^d بن ربيعة بن عاذ بن الحارث بن تميم الله ¹⁵
 ابن ثعلبة من بكر بن وائل قتله عامر بن نهشل التيمي وقتل
 جعفر بن عقيل بن ابي طالب وأمه أم البنين ابنة * الشقر بن
 الهضاب ، قتله بشر ^e بن حَوْط ^f الهمداني وقتل عبد الرحمان بن
 عقيل وأمه أم ولد قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني وقتل
 عبد الله بن عقيل بن ابي طالب وأمه أم ولد رماه عمرو بن ²⁰

a) Co et IA om. b) O نَحْمَه. c) Co حفصة. d) O
 الفجر ابنة العفار Co ، الشقر بن الهضاب O e) O دفع
 سوط. f) IA h.1. الحوط. g) Supra ٣٥٨, 3 codd. بسر Co ، نسر

صَبَّحَ الصَّدَاقِي قَتَلَهُ وَقَتَلَ مُسْلِمَ بْنِ عَقِيلَ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأُمِّهِ
 أُمِّ وَلَدٍ بِالْكَوْفَةِ وَقَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ عَقِيلَ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ
 وَأُمِّهِ رُقَيْيَةُ ابْنَةُ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأُمِّهَا أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ
 صَبَّحَ الصَّدَاقِي وَقَتَلَ قَتْلَهُ اسِيدَ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ وَقَتَلَ مُحَمَّدَ
 ٥ ابْنِ ابْنِ سَعِيدَ بْنِ عَقِيلٍ وَأُمِّهِ أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ لَقِيطُ بْنُ يَاسِرٍ
 الْجَهَنِّيَّ وَاسْتَصَفَرَ الْحَسَنَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأُمِّهِ خَوْلَةُ ابْنَةُ مَنْظُورِ
 ابْنِ زَيْدٍ ٥ ابْنِ سَيَّارٍ الْغَزَارِيَّ وَاسْتَصَفَرَ عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 فَتَرَكَ فَلَمْ يَقْتُلْ وَأُمِّهِ أُمُّ وَلَدٍ وَقَتَلَ مِنَ الْمَوَالِي سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ
 ابْنِ عَلِيٍّ قَتَلَهُ سُلَيْمَانَ ٥ ابْنِ عَوْفٍ الْحَضْرَمِيِّ وَقَتَلَ مُنَاجِمَ ٥ مَوْلَى
 ١٥ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ بَقَطَرٍ رَضِيعَ الْحُسَيْنِ بْنِ
 عَلِيٍّ ٥ قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَنْدَبٍ الْأَرْبُوعِيُّ
 أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بَعْدَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ تَفَقَّدَ أَشْرَافَ أَهْلِ
 الْكَوْفَةِ فَلَمْ يَرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكْرِ ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ أَيَّامٍ حَتَّى دَخَلَ
 عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ كَنْتٍ يَابِسَ لِحْرٍ قَالَ كَنْتٌ مَرِيضًا قَالَ مَرِيضَ الْقَلْبِ
 ٢٥ أَوْ مَرِيضَ الْبَدَنِ قَالَ أَمَا قُلْنِي فَلَمْ يَمْرُضْ وَأَمَا بَدْنِي فَقَدْ مَرَّ اللَّهُ
 عَلَيَّ بِالْعَاقِبَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ كُنْتَ مَعَ عَدُوِّنَا قَالَ
 لَوْ كُنْتُ مَعَ عَدُوِّكَ لَرِئِي مَكَانِي وَمَا كَانَ مِثْلُ مَكَانِي يَخْفَى قَالَ
 وَغَفَلَ عَنْهُ ابْنُ زِيَادٍ غَفْلَةً فَخَرَجَ ابْنُ الْحَكْرِ فَقَعَدَ عَلَى فَرْسِهِ فَقَالَ ابْنُ
 زِيَادٍ ابْنُ ابْنِ الْحَكْرِ قَالُوا خَرَجَ السَّاعَةَ قَالَ عَلِيٌّ بِهِ فَأَحْضَرَتِ الشُّرَطُ
 فَقَالُوا لَهُ أَجِبْ الْأَمِيرَ * فَدَفَعَ فَرْسَهُ ٥ ثُمَّ قَالَ ابْلُغُوهُ إِنِّي لَا آتِيهِ

٥) Codd. و. ابْن. ٦) Co سنان: vid. quoque Ibn Doraïd
 p. ١٧٣, ١٦. ٧) Co سليم; IA ut rec. ٨) Codd. مناجم, IA
 male مناجم. ٩) O بنقد. ١٠) Co عبد; IA (IV, ١٣٧) ut rec.
 ١١) O قال. ١٢) Co راسه. ١٣) رفع.

*والله طائعا ابدا^٥ ثم خرج حتى اتي *منزل احمد بن زياد الطائي
فلجتمع اليه في منزله اصحابه ثم خرج حتى اتي^٦ كربلاء فنظر الى
مصارع القوم فاستغفر لهم هو واصحابه ثم مضى حتى نزل المدائن
وقال في ذلك

يَقُولُ أَمِيرٌ غَابِرٌ حَفٌّ غَابِرٌ
أَلَا كُنْتُ ، فَأَتَلْتُ الشَّهِيدَ ابْنَ قَاطِمَةَ
فِيَا نَدَمِي أَلَا ، أَكُونُ نَصْرَتُهُ
أَلَا كُلُّ نَفْسٍ لَا تُسَدِّدُ نَافِثَةً
وَأَنَّى لَأَتَى لَمْ أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهِ
*لَكِدُو حَسْرَةً مَا أَنْ تَفَارِقَ لَازِمَةً
سَقَى آلَهُ أَرْوَاحَ الَّذِينَ تَأَزَّرُوا
عَلَى نَصْرِهِ سُقِيَا مِنْ الْغَيْثِ دَائِمَةً
وَقَعْتُ عَلَى أَجْدَائِهِمْ وَمَجَالِهِمْ
فَكَادَ الْحَشَى يَنْفُضُ وَالْعَيْنُ سَاجِمَةً
لَعَبْرِي لَقَدْ كَانُوا مَصَالِيَتٍ فِي الْوَعَى
سِرَاعًا إِلَى الْهَيْجَا * حُمَاةٌ خَصَامَةٌ

a) Co om. b) Co, IA et AM واهب. c) Co تلك. Ceteri ut
rec. Pro الشَّهِيدَ IA الحسين. d) Apud IA ante hunc versum
inseritur versus. e) Co et IA ان لا. AM ان لم. f) Co
حضرته. IA in textu ان لا جيرة. var. lect. ut rec.
AM pro hoc versu habet:

فِيَا اسْفَى أَنْ لَمْ (لا ل.) أَكُونُ نَصْرَتَهُ وَيَا حَسْرَةً مَا أَنْ تَفَارِقَ لَازِمَةً
IA male f). اجسادهم AM h). سخا IA z). تبادروا IA h).

وطلولهم AM. وحوالهم. Co سرع (sic), AM سريعا. n) AM
جماعة (sic) ضراغمة.

تَأْسُوا عَلَى نَضْرَ آبِي بَنِي نَبِيَّهِمْ
 بِأَسْيَافِهِمْ أَسَادَ غَمِيلٍ صَرَاعِمَةٍ
 فَإِنْ يُقْتُلُوا فَكُلُّ نَفْسٍ تَقِيَّةٌ
 عَلَى الْأَرْضِ قَدْ أَصَحَّتْ لِدَلِيلِ وَاجِمَةٍ
 وَمَا إِنْ رَأَى الرَّأْوُونَ أَفْضَلَ مِنْهُمْ
 لَدَى الْمَوْتِ سَادَاتٍ وَوَهْرًا قِمَاقِمَةٍ
 أَنْتَقُلُهُمْ^٥ طُلُمًا وَتَرْجُو وَدَانَا
 فَدَحْ خُطَّةً لَيْسَتْ لَنَا بِمَلَامَةٍ
 نَعْبِي لَقَدْ رَاغَمْتُمُونَا^٦ بِقَتْلِهِمْ
 فَكَمْ نَاقِمٍ مَنَا عَلَيْكُمْ وَنَاقِمَةٍ
 أَهْمٌ مِرَارًا أَنْ أَسِيرَ بِجَحْفَلٍ
 إِلَى فَيْئَةٍ زَاغَتْ عَنِ الْحَقِّ طَالِمَةٍ
 فَكُفُّوا وَلَا تُدْثِكُمْ^٧ فِي كَتَائِبِ
 أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْ زُخُوفِ^٨ الدِّيَالِمَةِ

15 وفي هذه السنة قتل أبو بلال مرداس بن عمرو بن حذير من

ربيعة بن حنظلة^٩

ذكر سبب مقتله^{١٠}

قال أبو جعفر الطبري^{١١} قد تقدم ذكرى سبب خروجه وما كان
 من توجيئه عبيد الله بن زياد اليه أسلم بن زُرْعَةَ الْكِلَابِيِّ فِي

٥) O تقتلهم; IA يقتلهم. ٦) رَاغَمْتُمُونَا IA. ٧) دُثِكُمْ AM. ٨) زُخُوفِ Co. ٩) Mir-
 dās et frater ejus 'Orwa appellantur quoque filii Odaijae, ut
 supra p. ١٨٥, ١٨. Vid. Ibn-Doraid, p. ١٣٤, Mobarrad p. ٥٨٤
 et cf. Ibn-Kotaiba p. ٢٠١, IA III, ٢٢٨. Codd. (Co) جدير (جوير) جدير
 رحه O addit. ١٠) قتلته O. ١١) بن عمرو بن ربيعة

الْقَى رَجُلٌ وَالتَّقَاتِمُ بَأْسُهُ وَهَزِيمَةُ اسْلَمَ وَجِيْشُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَصْحَابِهِ
 * فِيمَا مَضَى مِنْ كِتَابِنَا هَذَا، وَلَمَّا هَزَمَ مِرْدَاسُ أَبُو بِلَالٍ اسْلَمَ
 ابْنُ زُرْعَةَ وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ سَرَّحَ إِلَيْهِ فِيمَا حَدَّثَتْ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْمُخَارِقِ
 الرَّاسِيُّ ثَلَاثَةَ آلَافٍ عَلَيْهِمْ عِبَادُ بْنُ الْأَخْضَرِ التَّمِيمِيُّ فَأَتْبَعَهُ عِبَادٌ
 يَطْلُبُهُ حَتَّى لَحِقَهُ بِتَرْجٍ، فَصَفَّ لَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِمُ أَبُو بِلَالٍ وَأَصْحَابُهُ
 فَثَبَّتُوا وَتَعَطَّفَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَكُونُوا شَيْئاً وَقَالَ أَبُو بِلَالٍ لِأَصْحَابِهِ
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ إِنَّمَا خَرَجَ لِلدُّنْيَا فَلْيَذْهَبْ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ * إِنَّمَا
 ارَادَهُ الْآخِرَةَ وَلِقَاءَ رَبِّهِ فَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَقَرَأَ مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا
 نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ فَنَزَلَ وَنَزَلَ أَصْحَابُهُ مَعَهُ
 لَمْ يَفَارِقْهُمْ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ فَقُتِلُوا مِنْ عِنْدِ آخَرِهِمْ وَرَجَعَ عِبَادُ بْنُ
 الْأَخْضَرِ وَذَلِكَ لِلجَيْشِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ وَأَقْبَلَ عَبِيدَةُ
 ابْنِ هِلَالٍ * مَعَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ هُوَ رَابِعُهُمُ فَرَصَدَ عِبَادُ بْنُ الْأَخْضَرِ فَأَقْبَلَ
 يُرِيدُ قَصْرَ الْأَمَارَةِ وَهُوَ مِرْدَاسُ ابْنِ لَهْ غُلَاماً صَغِيراً فَقَالُوا يَا عَبْدُ
 اللَّهِ قِفْ حَتَّى نَسْتَفْتِيكَ فَوَقَفَ فَقَالُوا نَحْنُ أَخَوَاتُ أَرْبَعَةٍ قُتِلَ
 أَخَوَاتُهَا نَرَى قَالِ اسْتَعْدُوا الْأَمِيرَ قَالُوا قَدْ اسْتَعْدَيْنَاهُ فَلَمْ يُعْدِفَا
 قَالِ فَأَقْتُلُوهُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَوُثِبُوا عَلَيْهِ فَحَكَّمُوا وَأَلْفَى ابْنَهُ فَقَتَلُوهُ
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلَّى يُزَيْدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ سَلَّمَ بْنُ زِيَادٍ سَجِسْتَانَ
 خَرَّاسَانَ،

a) Co ياشل O ياشل. b) Co om. c) IA male بتبوح
d) Co بريد e) Koran. 42 vs. 19. f) O مع نفر قُتبتوا وهو
IA ut rec. g) O تسنفتيك h) Co اقتلوه

ذكر سبب توليته إياه

حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال لنا مسلمة^٥ بن
 محارب بن سلم بن زياد قال وفد سلم بن زياد على يزيد بن
 معاوية وهو ابن أربع وعشرين سنة فقال له يزيد يا أبا
 عبد أخوتك عبد الرحمن وعبد فقال ما أحب أمير المؤمنين فولاه^٥
 خراسان وسجستان فوجه سلم لخارث بن معاوية لخارثي جد
 عيسى بن شبيب من الشام إلى خراسان وقدم سلم البصرة
 فمجهز وسار إلى خراسان فأخذ لخارث بن^٥ قيس بن الهيثم
 السلمي فحبسه وضرب ابنه شبيبا وأقامه في سراويل ووجه أخاه
 يزيد بن زياد إلى سجستان فكتب، عبيد الله بن زياد إلى عبد
 أخيه وكان له صديقا يخبره بولاية سلم فقسم عبد ما في بيت
 المال في عبيد^٥ وفضل فضل فنادى مناديه من أراد سلفا فليأخذ^٥
 فأسلف كل من أتاه وخرج عبد عن سجستان فلما كان بجيرفت
 بلغه مكان سلم وكان بينهما جبل فعدل عنه فذهب لعبد تلك
 ١٥ الليلة ألف مملوك أقل ما مع أحدهم عشرة آلاف، قال فأخذ عبد
 على فارس ثم قدم على يزيد فقال له يزيد أين المال قال كنت
 صاحب ثغر فقسمت ما أصبت بين^٥ الناس، قال ثم ولما شخص
 سلم إلى خراسان شخص معه عمران بن القصيل البرجمي وعبد

٥) Co سلمة. ٥) Sic codd., sed locus corruptus esse vide-
 tur, nam شبيب (l. ١١) est filius al-Hārethi ibn Moāwia (l. 8
 seq.) et filius noti viri Kais ibno 'l-Haitham nomine al-
 Hārith mihi non innotuit. Denique وجه debet habere subjec-
 tum سلم بن زياد. ٥) Co وكتب. ٥) Co واخذ. ٥) O في. ٥) O om.

الله بن خازم^٥ السلمي وطلحة بن عبد الله بن خالف الخراسي
 والمهلب بن ابي صفرة^٦ وحنظلة^٧ * بن عرادة^٨ وأبو حُرَابَة الوليد بن
 نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة^٩ وبحيى بن يَمْرُ العَدَوَانِي
 حليف هذيل وخلق كثير من فرسان البصرة واشرافهم فقدم سلم
 ابن زياد بكتاب يزيد^{١٠} * بن معاوية^{١١} إلى عبيد الله^{١٢} * بن زياد^{١٣}
 بُنْخَبَةَ الْقَيْ رَجُلٌ يَنْتَخِبُهُمْ وَقَالَ غِيَرَةُ بَلْ نُخْبِتُ سِتَّةَ آلَافٍ قَالِ
 فَكَانَ سَلَمٌ يَنْتَخِبُ الْوُجُوهَ وَالْفِرْسَانَ وَرَغِبَ قَوْمٌ فِي الْجِهَادِ فَطَلَبُوا
 إِلَيْهِ أَنْ يَخْرِجَهُمْ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخْرَجَهُ سَلَمٌ حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ
 فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ دَعَا لِي قَالَ هُوَ يَبْنِي وَبَيْنَكَ فَأَنْ
 اخْتَارَكَ فَهُوَ لَكَ وَأَنْ اخْتَارَنِي فَهُوَ لِي قَالِ فَأَخْتَارَ سَلَمًا وَكَانَ النَّاسُ
 يَكْتُمُونَ سَلَمًا وَيَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَهُمْ مَعَهُ وَكَانَ صَلَاحُ بْنُ أَشْثِمَ
 الْعَدَوِي يَأْتِي الدِّيَّانَ فَيَقُولُ لَهُ الْكَاتِبُ يَا الصَّهْبَاءُ أَلَا اثْبُتُ أَسْمَاكَ
 فَإِنَّهُ وَجَّهٌ فِيهِ جِهَادٌ وَفَضْلٌ فَيَعُولُ لَهُ^{١٤} أَسْخِجِرِ اللَّهَ وَأَنْظُرْ فَلَمْ يَزَلْ
 يَدَافِعُ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ فَقَالَتْ لَهُ أُمْرَأَتُهُ مُعَاذَةُ ابْنَةُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةُ أَلَا تَكْتُبُ نَفْسَكَ قَالَ حَتَّى أَنْظُرَ ثُمَّ صَلَّي^{١٥}
 وَاسْتَخَارَ اللَّهَ قَالِ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ أَنْبَاءَهُ إِذَاهُ فَقَالَ لَهُ أَخْرَجَ فَإِنْكَ
 تَرْتَجِعُ وَتُفْلِحُ وَتُنْجِحُ فَأَتَى اللَّاتِبَ فَقَالَ لَهُ أَتُبْنِي قَالِ قَدْ فَرَعْنَا
 وَلَسْنَا أَعْلَاكَ فَأُثْبِتْنِي وَابْنَهُ فَخَرَجَ سَلَمٌ فَصِيْرُهُ سَلَمٌ مَعَ بَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ
 فَسَارَ إِلَى سَجِسْتَانَ^{١٦}، قَالِ^{١٧} وَخَرَجَ سَلَمٌ وَأَخْرَجَ مَعَهُ أُمَّ مُحَمَّدٍ
 ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ وَكَانَ أَوَّلَ أَمْرَاءِ^{١٨}

٥) Co (sic). ٦) O om. ٧) Co om. ٨) O om. ٩) Co

١٠) Cf. Belâdh. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O.

من العرب قَطَعَ بها النهْرَ قال وذكر مَسْلَمَةُ بن مَحَارِبٍ وَأَبُو حَفْص
 الْأَزْدِيُّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ حَفْصٍ « الْكُرْمَانِيُّ أَنَّ عُمَالَ خُرَاسَانَ كَانُوا
 يَغْزُونَ فَإِذَا دَخَلَ الشِّتَاءُ قَفَلُوا مِنْ مَغَازِيهِمْ ^٥ إِلَى مَمَرِ الشَّاهِجَانِ
 فَإِذَا انْصَرَفَ الْمُسْلِمُونَ اجْتَمَعَ مَلُوكُ خُرَاسَانَ فِي مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِ
 خُرَاسَانَ مَا يَلِي خَارَزْمَ فَيَتَعَاقِدُونَ أَلَاءَ يَغْزُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا
 يَهِيجُ ^٦ أَحَدٌ أَحَدًا وَيَتَشَاوِرُونَ فِي أُمُورِهِمْ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَطْلُبُونَ
 إِلَى أُمَرَائِهِمْ فِي غَزْوِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ فَيَأْتِيهِمْ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ سَلَمُ
 خُرَاسَانَ غَزَا فُشْتًا فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ قَالَتْ فَاتَّحَ عَلَيْهِ الْمُهَلَّبُ وَسَأَلَهُ
 أَنْ يُوَجِّهَهُ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ فَوَجَّهَهُ فِي سِتَّةِ آلَافٍ وَيَقَالُ أَرْبَعَةَ
 ١٠ آلَافٍ فَحَاصَرَهُمْ فَسَأَلَهُمْ ^٧ أَنْ * يَذْعَنُوا لَهُ بِالطَّاعَةِ فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ ^٨
 يَصَالِحَهُمْ عَلَى أَنْ يَفْدُوا ^٩ أَنْفُسَهُمْ فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَصَالَحَهُ عَلَى
 نِيفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ قَالُوا كَانَ ^{١٠} فِي ^{١١} صَلَاحِهِمْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ
 عَرُوضًا فَكَانَ يَأْخُذُ الرَّأْسَ بِنِصْفِ ثَمَنِهِ وَالذَّائِبَةَ بِنِصْفِ ثَمَنِهَا
 وَالْكَيْمَاحَتَ بِنِصْفِ ثَمَنِهِ فَبَلَغَتْ ^{١٢} قِيَمَتُهَا مَا أَخَذَ مِنْهُمْ خَمْسِينَ
 ١٥ أَلْفَ أَلْفٍ فَحَظَى بِهَا الْمُهَلَّبُ عِنْدَ سَلَمٍ « وَاصْطَفَى سَلَمٌ مِنْ ذَلِكَ
 مَا اعْجَبَهُ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى يَزِيدَ مَعَ مَرْزَبَانَ مَرُوءَةَ وَأَوْشَدَ فِي ذَلِكَ
 وَفَدَا ^{١٣} قَالَتْ مَسْلَمَةُ وَاسْحَاقُ بْنُ أَيُّوبَ غَزَا سَلَمَ سَمَرْقَنْدَ بِأَمْرَاتِهِ
 أُمَّ مُحَمَّدَ ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ فَوُلِدَتْ لِسَلَمٍ ابْنًا فَسَمَّاهُ صُغْدِي ^{١٤}،
 قَالَتْ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيدٍ الْجَوْزْجَانِيُّ عَنْ شَيْخِ

١) Co om. ٢) Co om. ٣) Co om. ٤) Co om. ٥) Co om. ٦) Co om. ٧) Co om. ٨) Co om. ٩) Co om. ١٠) Co om. ١١) Co om. ١٢) Co om. ١٣) Co om. ١٤) Co om. ١٥) Co om. ١٦) Co om. ١٧) Co om. ١٨) Co om. ١٩) Co om. ٢٠) Co om. ٢١) Co om. ٢٢) Co om. ٢٣) Co om. ٢٤) Co om. ٢٥) Co om. ٢٦) Co om. ٢٧) Co om. ٢٨) Co om. ٢٩) Co om. ٣٠) Co om. ٣١) Co om. ٣٢) Co om. ٣٣) Co om. ٣٤) Co om. ٣٥) Co om. ٣٦) Co om. ٣٧) Co om. ٣٨) Co om. ٣٩) Co om. ٤٠) Co om. ٤١) Co om. ٤٢) Co om. ٤٣) Co om. ٤٤) Co om. ٤٥) Co om. ٤٦) Co om. ٤٧) Co om. ٤٨) Co om. ٤٩) Co om. ٥٠) Co om. ٥١) Co om. ٥٢) Co om. ٥٣) Co om. ٥٤) Co om. ٥٥) Co om. ٥٦) Co om. ٥٧) Co om. ٥٨) Co om. ٥٩) Co om. ٦٠) Co om. ٦١) Co om. ٦٢) Co om. ٦٣) Co om. ٦٤) Co om. ٦٥) Co om. ٦٦) Co om. ٦٧) Co om. ٦٨) Co om. ٦٩) Co om. ٧٠) Co om. ٧١) Co om. ٧٢) Co om. ٧٣) Co om. ٧٤) Co om. ٧٥) Co om. ٧٦) Co om. ٧٧) Co om. ٧٨) Co om. ٧٩) Co om. ٨٠) Co om. ٨١) Co om. ٨٢) Co om. ٨٣) Co om. ٨٤) Co om. ٨٥) Co om. ٨٦) Co om. ٨٧) Co om. ٨٨) Co om. ٨٩) Co om. ٩٠) Co om. ٩١) Co om. ٩٢) Co om. ٩٣) Co om. ٩٤) Co om. ٩٥) Co om. ٩٦) Co om. ٩٧) Co om. ٩٨) Co om. ٩٩) Co om. ١٠٠) Co om.

من خزانة عن أبيه عن جدّه قال غزوت مع سالم بن زياد خوارزم
فصالحوه على مال كثير ثم عبر الى سمرقند فصالحه اهلها وكانت
معه امرأته أم محمد فولدت له في غزاته تلك ابنا وأرسلت الى
امراة صاحب الصغد تستعير منها حلياً فبعثت اليها بتاجها
وقفلوا فذهبت بالناس ٥

وفي هذه السنة عزل يزيد عمرو بن سعيد عن المدينة وولّاه
الوليد بن عتبة، حدّثني بذلك احمد بن ثابت عن حدّثه
عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر قال نزع يزيد بن معاوية
عمرو بن سعيد لهلال ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة على
المدينة فحج بالناس حجتين سنة ٩١ وسنة ٩٢ وكان عامل يزيد^{١٥}
ابن معاوية^{١٦} في هذه السنة على البصرة والكوفة عبيد الله بن
زياد وعلى المدينة في آخرها الوليد بن عتبة وعلى خراسان
وسجستان سالم بن زياد وعلى قضاء البصرة هشام بن قبيصة وعلى
قضاء الكوفة شريح ٥

وفيها اظهر ابن الزبير للخلاف على يزيد وخلعه وفيها بيع له ١٥
ذكر سبب^{١٧} عزل يزيد عمرو بن سعيد عن المدينة
وتوليته عليها الوليد بن عتبة

وكان السبب في ذلك وسبب اظهار عبد الله بن الزبير اللطاف
الى نفسه فيما ذكر هشام عن ابي مخنف عن عبد الملك بن
نوفل قال حدّثني ابي قال لما قُتل الحسين عمّ قلم ابن زبير في^{٢٠}
اهل مكة وعظم مقتله وعاب على اهل الكوفة خاصّة ولاه اهل

قال ابو جعفر In O praeceedit a) Codd. om. b) O الخبر.

العراقى عامّة فقال بعد ان حمد الله وأثنى عليه * وصلى على محمد^a
صلعم ان اهل العراق غدرٌ فُجّرٌ^b إلّا قليلاً وإن اهل الكوفة شرارُ
اهل العراق وانهم دعوا حسينا لينصروه ويولّوه عليهم فلما قدم
عليهم ثاروا اليه^c فقالوا له^d أما ان تصع يدك في ايدينا فنبعث
بك الى ابن زياد بن سمية سلماً فيمضى فيك حكمه وأما ان
تحارب فرأى والله انه هو^e واصحابه قليل في كثير وان كان الله
* عز وجل^f لم يطلع على الغيب احدا انه مقتول ولكنه اختار
الميتة^g الكريمة على الحياة الذميمة فرحم الله حسينا واخبرى قاتل
حسين لعمرى لقد كان من^h خلافهم آباء وعصيانهمⁱ ما كان في
مثله واعطى وناه عنهم ولكنّه ما حُمّ نازلٌ واذا اراد الله امراً^j لن
يُدفع * افعبد^k للحسين^l نظمتم^m الى هؤلاء القوم ونصّتيⁿ قولهم
ونقبل لهم عهداً لا ولا^o نراهم لذلك اهلاً اما والله لقد قتلوه
لدويلاً بالليل قيامه كثيراً في النهار صيامه احقّ بما^p فيه منهم
وأولى به في الدين والفضل اما والله ما كان يبدل القرآن الغناء^q
ولا بالبكاء من خشية الله الحُداء ولا بالصيام شرب الحرام ولا
بالجالس في حلق انذكر الركض^r في تضلاب الصيد يعرض ببزبد
تسوّف يلقون غيّاً^s فثار اليه اصحابه فقالوا له أيها الرجل أظهر
بيعتك فانه لم يبق احد ان هلك حسين^t ينارحك هذا الامر

a) Co وعلى نبيّه. b) IA عليه. c) O om. d) Co om.
e) Co لمن، Co و، O et IA. f) Co وعصيانه. g) في O. h) O. i) Co. j) O. k) Co. l) Co. m) Co. n) Co. o) Hic incipit
القران. p) Co. q) Co. r) Co. s) Co. t) Co. u) Co. v) Co. w) Co. x) Co. y) Co. z) Co. aa) Co. ab) Co. ac) Co. ad) Co. ae) Co. af) Co. ag) Co. ah) Co. ai) Co. aj) Co. ak) Co. al) Co. am) Co. an) Co. ao) Co. ap) Co. aq) Co. ar) Co. as) Co. at) Co. au) Co. av) Co. aw) Co. ax) Co. ay) Co. az) Co. ba) Co. bb) Co. bc) Co. bd) Co. be) Co. bf) Co. bg) Co. bh) Co. bi) Co. bj) Co. bk) Co. bl) Co. bm) Co. bn) Co. bo) Co. bp) Co. bq) Co. br) Co. bs) Co. bt) Co. bu) Co. bv) Co. bw) Co. bx) Co. by) Co. bz) Co. ca) Co. cb) Co. cc) Co. cd) Co. ce) Co. cf) Co. cg) Co. ch) Co. ci) Co. cj) Co. ck) Co. cl) Co. cm) Co. cn) Co. co) Co. cp) Co. cq) Co. cr) Co. cs) Co. ct) Co. cu) Co. cv) Co. cw) Co. cx) Co. cy) Co. cz) Co. da) Co. db) Co. dc) Co. dd) Co. de) Co. df) Co. dg) Co. dh) Co. di) Co. dj) Co. dk) Co. dl) Co. dm) Co. dn) Co. do) Co. dp) Co. dq) Co. dr) Co. ds) Co. dt) Co. du) Co. dv) Co. dw) Co. dx) Co. dy) Co. dz) Co. ea) Co. eb) Co. ec) Co. ed) Co. ee) Co. ef) Co. eg) Co. eh) Co. ei) Co. ej) Co. ek) Co. el) Co. em) Co. en) Co. eo) Co. ep) Co. eq) Co. er) Co. es) Co. et) Co. eu) Co. ev) Co. ew) Co. ex) Co. ey) Co. ez) Co. fa) Co. fb) Co. fc) Co. fd) Co. fe) Co. ff) Co. fg) Co. fh) Co. fi) Co. fj) Co. fk) Co. fl) Co. fm) Co. fn) Co. fo) Co. fp) Co. fq) Co. fr) Co. fs) Co. ft) Co. fu) Co. fv) Co. fw) Co. fx) Co. fy) Co. fz) Co. ga) Co. gb) Co. gc) Co. gd) Co. ge) Co. gf) Co. gg) Co. gh) Co. gi) Co. gj) Co. gk) Co. gl) Co. gm) Co. gn) Co. go) Co. gp) Co. gq) Co. gr) Co. gs) Co. gt) Co. gu) Co. gv) Co. gw) Co. gx) Co. gy) Co. gz) Co. ha) Co. hb) Co. hc) Co. hd) Co. he) Co. hf) Co. hg) Co. hh) Co. hi) Co. hj) Co. hk) Co. hl) Co. hm) Co. hn) Co. ho) Co. hp) Co. hq) Co. hr) Co. hs) Co. ht) Co. hu) Co. hv) Co. hw) Co. hx) Co. hy) Co. hz) Co. ia) Co. ib) Co. ic) Co. id) Co. ie) Co. if) Co. ig) Co. ih) Co. ii) Co. ij) Co. ik) Co. il) Co. im) Co. in) Co. io) Co. ip) Co. iq) Co. ir) Co. is) Co. it) Co. iu) Co. iv) Co. iw) Co. ix) Co. iy) Co. iz) Co. ja) Co. jb) Co. jc) Co. jd) Co. je) Co. jf) Co. jg) Co. jh) Co. ji) Co. jj) Co. jk) Co. jl) Co. jm) Co. jn) Co. jo) Co. jp) Co. jq) Co. jr) Co. js) Co. jt) Co. ju) Co. jv) Co. jw) Co. jx) Co. jy) Co. jz) Co. ka) Co. kb) Co. kc) Co. kd) Co. ke) Co. kf) Co. kg) Co. kh) Co. ki) Co. kj) Co. kk) Co. kl) Co. km) Co. kn) Co. ko) Co. kp) Co. kq) Co. kr) Co. ks) Co. kt) Co. ku) Co. kv) Co. kw) Co. kx) Co. ky) Co. kz) Co. la) Co. lb) Co. lc) Co. ld) Co. le) Co. lf) Co. lg) Co. lh) Co. li) Co. lj) Co. lk) Co. ll) Co. lm) Co. ln) Co. lo) Co. lp) Co. lq) Co. lr) Co. ls) Co. lt) Co. lu) Co. lv) Co. lw) Co. lx) Co. ly) Co. lz) Co. ma) Co. mb) Co. mc) Co. md) Co. me) Co. mf) Co. mg) Co. mh) Co. mi) Co. mj) Co. mk) Co. ml) Co. mn) Co. mo) Co. mp) Co. mq) Co. mr) Co. ms) Co. mt) Co. mu) Co. mv) Co. mw) Co. mx) Co. my) Co. mz) Co. na) Co. nb) Co. nc) Co. nd) Co. ne) Co. nf) Co. ng) Co. nh) Co. ni) Co. nj) Co. nk) Co. nl) Co. nm) Co. nn) Co. no) Co. np) Co. nq) Co. nr) Co. ns) Co. nt) Co. nu) Co. nv) Co. nw) Co. nx) Co. ny) Co. nz) Co. oa) Co. ob) Co. oc) Co. od) Co. oe) Co. of) Co. og) Co. oh) Co. oi) Co. oj) Co. ok) Co. ol) Co. om) Co. on) Co. oo) Co. op) Co. oq) Co. or) Co. os) Co. ot) Co. ou) Co. ov) Co. ow) Co. ox) Co. oy) Co. oz) Co. pa) Co. pb) Co. pc) Co. pd) Co. pe) Co. pf) Co. pg) Co. ph) Co. pi) Co. pj) Co. pk) Co. pl) Co. pm) Co. pn) Co. po) Co. pp) Co. pq) Co. pr) Co. ps) Co. pt) Co. pu) Co. pv) Co. pw) Co. px) Co. py) Co. pz) Co. qa) Co. qb) Co. qc) Co. qd) Co. qe) Co. qf) Co. qg) Co. qh) Co. qi) Co. qj) Co. qk) Co. ql) Co. qm) Co. qn) Co. qo) Co. qp) Co. qq) Co. qr) Co. qs) Co. qt) Co. qu) Co. qv) Co. qw) Co. qx) Co. qy) Co. qz) Co. ra) Co. rb) Co. rc) Co. rd) Co. re) Co. rf) Co. rg) Co. rh) Co. ri) Co. rj) Co. rk) Co. rl) Co. rm) Co. rn) Co. ro) Co. rp) Co. rq) Co. rr) Co. rs) Co. rt) Co. ru) Co. rv) Co. rw) Co. rx) Co. ry) Co. rz) Co. sa) Co. sb) Co. sc) Co. sd) Co. se) Co. sf) Co. sg) Co. sh) Co. si) Co. sj) Co. sk) Co. sl) Co. sm) Co. sn) Co. so) Co. sp) Co. sq) Co. sr) Co. ss) Co. st) Co. su) Co. sv) Co. sw) Co. sx) Co. sy) Co. sz) Co. ta) Co. tb) Co. tc) Co. td) Co. te) Co. tf) Co. tg) Co. th) Co. ti) Co. tj) Co. tk) Co. tl) Co. tm) Co. tn) Co. to) Co. tp) Co. tq) Co. tr) Co. ts) Co. tu) Co. tv) Co. tw) Co. tx) Co. ty) Co. tz) Co. ua) Co. ub) Co. uc) Co. ud) Co. ue) Co. uf) Co. ug) Co. uh) Co. ui) Co. uj) Co. uk) Co. ul) Co. um) Co. un) Co. uo) Co. up) Co. uq) Co. ur) Co. us) Co. ut) Co. uu) Co. uv) Co. uw) Co. ux) Co. uy) Co. uz) Co. va) Co. vb) Co. vc) Co. vd) Co. ve) Co. vf) Co. vg) Co. vh) Co. vi) Co. vj) Co. vk) Co. vl) Co. vm) Co. vn) Co. vo) Co. vp) Co. vq) Co. vr) Co. vs) Co. vt) Co. vu) Co. vv) Co. vw) Co. vx) Co. vy) Co. vz) Co. wa) Co. wb) Co. wc) Co. wd) Co. we) Co. wf) Co. wg) Co. wh) Co. wi) Co. wj) Co. wk) Co. wl) Co. wm) Co. wn) Co. wo) Co. wp) Co. wq) Co. wr) Co. ws) Co. wt) Co. wu) Co. wv) Co. ww) Co. wx) Co. wy) Co. wz) Co. xa) Co. xb) Co. xc) Co. xd) Co. xe) Co. xf) Co. xg) Co. xh) Co. xi) Co. xj) Co. xk) Co. xl) Co. xm) Co. xn) Co. xo) Co. xp) Co. xq) Co. xr) Co. xs) Co. xt) Co. xu) Co. xv) Co. xw) Co. xx) Co. xy) Co. xz) Co. ya) Co. yb) Co. yc) Co. yd) Co. ye) Co. yf) Co. yg) Co. yh) Co. yi) Co. yj) Co. yk) Co. yl) Co. ym) Co. yn) Co. yo) Co. yp) Co. yq) Co. yr) Co. ys) Co. yt) Co. yu) Co. yv) Co. yw) Co. yx) Co. yy) Co. yz) Co. za) Co. zb) Co. zc) Co. zd) Co. ze) Co. zf) Co. zg) Co. zh) Co. zi) Co. zj) Co. zk) Co. zl) Co. zm) Co. zn) Co. zo) Co. zp) Co. zq) Co. zr) Co. zs) Co. zt) Co. zu) Co. zv) Co. zw) Co. zx) Co. zy) Co. zz) Co.

وقد كان يبيع الناس سرًا ويظهر أنه عائد بالبيت فقال لهم لا
تدخلوا وهو بن سعيد بن العاص يومئذ عامل مكة وقد كان
أشد شيء عليه وعلى أصحابه وكان مع شدته عليهم يدارى
ويرفف فلما استقر عند يزيد بن معاوية ما قد جمع ابن
الزبير من الجموع بمكة أعطى الله عهدًا ليوثقته ^a في سلسلة فبعث
بسلسلة من فضة ثم بها البريد على مروان بن الحكم بالمدينة
فأخبر خبر ما قدم له وبالسلسلة التي معه فقال مروان ^b
خُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ وفيها مقالٌ لَأَمْرِي مُتَضَعِفٌ،
ثم مضى من عنده حتى قدم على ابن الزبير فألقى ^c ابن الزبير
فأخبره بممر البريد على مروان وتمثل مروان بهذا البيت فقال ابن
الزبير لا والله لا أكون أنا ذلك المتضعف ورد ذلك البريد
ردًا رفيقًا وعلا أمر ابن الزبير بمكة وكاتبه أهل المدينة وقتل الناس
أما أن هلك الحسين عم فليس أحد ينازع ابن الزبير، أما
نوح بن حبيب القومسي قال أما هشام بن يوسف * وأما عبيد
الله بن عبد الكريم قال أما عبد الله بن جعفر المديني قال أما
هشام بن يوسف ^f واللفظ لحديث عبيد الله قال أخبرني عبد الله
ابن مصعب قال أخبرني موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد العزيز بن مروان قال أما بعث يزيد بن معاوية ابن عضاض
الأشعري ومُسْعَدَةَ ^g وأصحابهما إلى عبد الله بن الزبير بمكة ليؤتوا

a) O ليوثقن; legi cum IA. b) Hic incipit Cod. Kōprulu

١٠٤٢ = C. c) Supra ٣٣١, ١١ et mox infra. d) O وأنى.

e) O om. f) Com. g) IA عطاء; nomen ejus erat عبد الله,
vid. Agz. I, ١٢, ٤. h) Agz. مسعدة وقيل ابن مسعدة.

به في جامعة لنبري. يعين يزيد بعث ^a معلم بجامعة من ورق
وفرنس خنّ فارسلى ابى وأخى معلم وقال اذا بلغته رسل يزيد
الرسالة ^b فتعرضا له ثم لينتمثل احدكما ^c

فأخذها فليست للعزير بأخنة وفيها مقال لأمري متدليل
^d أأمر أن الفوم ساموك خطنة وذلك في الجيران غول بمغزل
أراك اذا * ما كنت مر للقم نأحسا ^e يقال له بالدلو أدبر وأقبل
قال فلما بلغته الرسل الرسالة تعرضنا ^f فقال لى اخى اكنفيها
فسمعتنى ^g فقال * لى ^h ابني مروان قد سمعت ما قلتما * وعلمت
ما ستقولانه ⁱ فأخبرا أبكما

¹⁰ اني * لمن نبعة ^j ضم مكاسرها اذا تناوحت القصباء ^m والعشر
فلا أليس لغير الحف أسالة حتى يلين لصرس ⁿ الماضع انجر
قال فما ادرى أيهما كان أعجب ^o زاد عبيد الله في حديثه عن
ابى ^p على قال فذاكرت بهذا الحديث مصعب بن * عبد الله ابن
مصعب بن ^q ثابت بن عبد الله ^r بن الزبير فقال قد سمعته من ابى
¹⁵ على نحو الذي ذكرت له ولم احفظ ^s اسناده قل هشام عن خالد
ابن سعيد عن ابيه سعيد بن عمرو بن سعيد * أن عمرو بن سعيد ^t

a) C فبعث. b) O om. c) Codd. فتعرضا (sic.). d) Poeta
est 'Abbās ibn Mirdās as Solamī, vide *Hamāsah* ٢١٥ et *Agh.*
XIII, ٩٩. e) Codd. et IA عزلا بمغزل, supra p. ٢٣١ معذل.
Vid. *Agh.* f) *Ham.* قد صرت. g) Codd. et IA نأحسا. h) *Ham.*
لموبنة C. i) C om. j) C om. Deinde O بني. k) C om. بالغرب.
l) C om. m) Codd. القصباء. n) IA البكاء. o) Codd. ببيعة (sic).
p) IA هشام بن يوسف. q) Codd. om. Intelligitur. r) هشام بن يوسف.
s) Conjectura addidi. t) C هذا. u) O حفظ. v) C العزير.

لَمَّا رَأَى النَّاسَ قَدْ اشْرَأَبُوا إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَدَّوْا إِلَيْهِ اعْتِاقَهُمْ ظَنُّوا
 أَنَّ تِلْكَ الْأُمُورَ تَامَّةٌ لَهُ فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَكَانَ مَعَ أَبِيهِ بِمَصْرَ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ كُتُبَ دَانِيَالٍ
 هُنَالِكَ وَكَانَتْ قَرِيشٌ آنَ ذَاكَ تَعُدُّهُ عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ
 أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ أَتَرَى مَا يَطْلُبُ تَامًا لَهُ وَأَخْبِرْنِي عَنْ ٥
 صَاحِبِي إِلَى مَا تَرَى أَمْرَهُ صَانِرًا إِلَيْهِ فَقَالَ « لَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا
 أَحَدَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ هُتُمْتُ لَهُمْ أُمُورٌ حَتَّى يَمُوتُوا وَهُمْ مُلُوكٌ فَلَمْ
 يَزِدْ عِنْدَ ذَاكَ إِلَّا شِدَّةً عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَصْحَابِهِ مَعَ الرَّفْقِ بِهِمْ
 وَالْمُدَارَاةِ لَهُمْ، ثُمَّ إِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ وَنَاسًا مَعَهُ مِنْ بَنِي
 أُمَيَّةَ قَالُوا لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ لَوْ شَاءَ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ * لَأَخَذَ ابْنَ ١٥
 الزُّبَيْرِ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ فَسَرَّحَ الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ عَلَى الْحِجَازِ أَمِيرًا
 وَعَزَلَ عَمْرًا وَكَانَ عَزْلُ يَزِيدَ عَمْرًا عَنِ الْحِجَازِ وَتَأْمِيرُهُ عَلَيْهَا الْوَلِيدُ بْنُ
 عَتَبَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْنَى سَنَةِ ٩١ * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي عَنْ
 مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو قَالَ نَزَعَ يَزِيدُ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ لِهَلَالِ
 نَوَى لِلْحِجَّةِ سَنَةِ ٩١ وَوَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ فَأَقَامَ لِلْحِجَّةِ سَنَةَ ٩١ ١٥
 بِالنَّاسِ وَأَعَادَ ابْنُ رِبْعَةَ الْعَامِرِيُّ عَلَى قَضَائِهِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 نَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ أَحْسَنَ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ قَالَ
 حَجَّ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ ٩١ الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ وَهَذَا مَا لَا اخْتِلَافَ
 فِيهِ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ وَكَانَ الْوَلِيُّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَعَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ شُرَيْحٌ وَعَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ ٢٥
 هِشَامُ بْنُ هَبِيرَةَ وَعَلَى خُرَاسَانَ سَلَمُ بْنُ زَيْدٍ ٥

١) Com. d) لقد اخذ O e) والذين O b) قال C a)
 رمة C e)

ثم دخلت سنة اثنتين وستين

* ذكر الخبر عما كان في هذه السنة من الاحداث

* في ذلك مقدم وفد اهل المدينة على يزيد بن معاوية

ذكر الخبر عن سبب مقدمهم عليه

٥ وكان السبب في ذلك فيما ذكر لوط بن يحيى عن عبد الملك ابن نوفل بن مساحق عن عبد الله بن عروة ان يزيد بن معاوية لما سرح الوليد بن عتبة على الحجاز اميرا وعزل عمرو بن سعيد قدم الوليد المدينة فأخذ غلمانا كثيرا لعرو وموالي له فحبسهم فكلّمه فيهم عمرو فأبى ان يخليهم وقال له ^a لا تجزع يا عمرو فقال اخوه ابان بن سعيد بن العاص أعمرو يجزع والله لو قبضتم على الجمر وقبض عليه ما تركه حتى تتركوه وخرج عمرو سائرا حتى نزل من المدينة على ليلتين وكتب الى غلمانه ومواليه ولم نحو من ثلثمائة رجل الى باعث الى كل رجل منكم جملا وحقيبة وأداته ^e وتناخ لكم الابل * في السوق ^f فاذا اتاكم رسول فأكسروا ^{١٥} باب الساجن ثم ليقيم كل رجل منكم الى جملة فليركبه ثم أقبلوا على حتى تأتوني فجاء رسوله حتى اشترى الابل ثم جهّرها بما ينبغي لها ثم اناخها * في السوق ^f ثم اتاكم حتى اعلمكم ذلك فأكسروا باب الساجن ثم خرجوا الى الابل فاستروا ^g عليها ثم أقبلوا حتى انتهوا الى عمرو بن سعيد فوجدوه حين قدم على يزيد بن معاوية فلما دخل عليه رحب ^h به وأدى مجلسه ثم

١) O om. ٢) O فيها. ٣) C om. ٤) C فقدم.

٥) رحلت C. ٦) فأنشروا C. ٧) بالسوق C. ٨) واداته C.

انه عاتبه في تقصيره * في اشياء ^a كان يأمر بها في ابن الزبير فلا ^b
ينفذ منها ، ألا ما اراد فقال يا امير المؤمنين الشاهد يرى ما لا
يرى الغائب وإن جدّ اهل مكة واهل المدينة ^c قد كانوا مالوا
اليه وهووه وأعطوه الرضا ودعا بعضهم بعضا سرا وعلانية ولم يكن
معي جند اقوى بلم عليه لو ناهضته وقد كان يجدرني ويحجز ^d
مني وكنت ارفق به وأدأبه لأستمر منه فثبّ ^e عليه مع أني
قد صبّغت عليه ومنعته من اشياء كثيرة لو تركته وإياها ما كانت
له إلا معونة وجعلت على مكة وطرفها وشعابها رجالا لا يدعون
احدا يدخلها حتى يكتبوا الى باسمه وأسم ابيه ومن الى بلاد
الله هو وما جاء به وما يريد فإن كان من اصحابه او عن ارى ^f
انه يريد رددته صاعرا وإن كان من لا اتهم خليت سبيله وقد
بعثت الوليد وسيأتيك من عمله وأثره ما لعلك تعرف به فضل
مبالغتي في امرك ومناصحتي لك ان شاء الله والله يصنع لك ويكبت
عدوك يا امير المؤمنين فقال له يزيد انت اصدق من رقي هذه
الاشياء عنك وحملي بها عليك وأنت عن ائف به وأرجو معونته ^g
وانخره لرأب الصّدح وكفاية المهّم وكشف نوازل الامور العظام
فقال له عمرو وما ارى يا امير المؤمنين ان احدا أولى بالقيام
بنشديد سلطانك وتوهين عدوك والشدة على من نابذك مني
وأقام الوليد بن عتبة يزيد ابن الزبير فلا يجده ^h ألا متحذرا متمنعا
وتار تجده بن عامر الحنفى ⁱ بالبيامة حين قُتل الحسين وتار ابن ^j

a) O واشياء. b) C ولا. c) Hic desunt duo folia in C.

d) Addidi. e) O فائب. f) IA النخعي.

الزبير فكان الوليد يُفَيِّضُ مِنَ الْمَعْرِفِ وتَفَيِّضُ معه عامة الناس وابن الزبير واقفٌ واحكامه وَجَدَّةٌ واقفٌ في احكامه ثم يفَيِّضُ ابن الزبير بأحكامه وَجَدَّةٌ بأحكامه لا يفَيِّضُ واحد منهم بإفاضة صاحبه وكان جَدَّةٌ يلقي ابن الزبير فيكثره حتى ظنَّ الناس انه سيبايعه ٥ ثم ان ابن الزبير عمل بالمر في امر الوليد بن عتبة فكتب الى يزيد بن معاوية انك بعثت الينا رجلاً اخرق لا يَنْجَحُ b لامر رشد ولا يرمو لعظّة الحكيم ولو بعثت الينا رجلاً سهل الخلق لئن اختلف رجوت ان يسهل من الامور ما استوعر منها وان يجتمع ما تفرق فأنظر في ذلك فان فيه صلاح خواصنا وعوامنا 10 ان شاء الله والسلام فبعث يزيد بن معاوية الى الوليد فعزله وبعث عثمان بن محمد بن ابي سفيان فيما ذكر ابو مخنف عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن حميد بن حمزة مولى لبني امية قال فقدم فتى غرّ حدث غمر له يجرب الامور ولم يحنكه السن ولم تُصِرَّه التجارب وكان لا يكاد ينظر في شيء 15 من سلطانه ولا عمله وبعث الى يزيد وفدا من اهل المدينة فيهم عبد الله بن حنظلة الغسيل الانصاري وعبد الله بن ابي عمرو ابن حفص بن المغيرة المخزومي والمنذر بن الزبير ورجالا كثيراً من اشراف اهل المدينة فقدموا على يزيد بن معاوية فأكرمهم واحسن اليهم وأعظم جوائزهم ثم انصرفوا من عنده وقدموا المدينة 20 كلهم إلا المنذر بن الزبير فإنه قدم على عبيد الله بن زياد بالبصرة

a) O indistincte. Secutus sum IA. b) O ينجح, IA لفظه IA male. ينجح.

وكان يزيد قد اجازته بمائة الف درهم فلما قدم اولئك النفر
 الوفد المدينة قاموا فيهم فاطهروا شتم يزيد وعتبه^a وقالوا انا قدمنا
 من عند رجل ليس له دين يشرب الخمر ويعرف^b بالطنابير ويضرب
 عنده^c القبيان ويلعب بالكلاب ويسامر الخراب والفتيان وانا
 نشهدكم انا قد خلعناه فتابعهم الناس^d قال لوط بن يحيى^e
 فحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحف ان الناس اتوا عبد
 الله بن حنظلة الغسيل فبايعوه وولوه عليهم قال لوط وحدثني
 ايضا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
 ورجع المنذر من عند يزيد بن معاوية فقدم على عبيد الله بن
 زياد البصرة فأكرمه وأحسن ضيافته وكان لزيد صديقاً ان سقط^f
 اليه كتاب من يزيد بن معاوية حيث بلغه امر اصحابه بالمدينة
 أن اوثق منذر بن الزبير وأحبسه عندك حتى يأتيك فيه امر
 فكره ذلك عبيد الله بن زياد لانه ضيفه فدعا فأخبره بالكتاب
 وأقرأه آياه وقال له انك كنت لزيد وداً وقد اصبحت لي صديقاً
 وقد اتيت اليك معروفاً فلما احب ان أسدى ذلك كله باحسان^g
 فاذا اجتمع الناس عندي فقم فقل ايذن لي فلأنصرف الى بلادي
 فاذا قلت لا بل أقم عندي فان لك الكرامة والمواساة والاثرة فقل
 لي ضيعة^h وشغل لا اجد من الانصراف بذا فائن لي فاني ائن
 لك عند ذلك فالحق بأهلك فلما اجتمع الناس عند عبيد الله
 قلم اليه فاستأذنه فقال لا بل أقم عندي فاني مكرمك ومواسيكⁱ

a) Sic O, non وعيبه. b) O ويعرف; IA in not. ut recepi, in
 textu ويضرب. c) O عند. d) IA ضيقة. e) IA

وَمُوتِرِكَ فَقَالَ لَهُ اِنْ لِي ضِيعَةٌ وَشَعْلًا وَلَا اَجِدُ مِنَ الْاَنْصَارِافِ بَدًّا
فَأَنْتَنَ لِي فَأَنْتَنَ لَهُ فَلَانْطَلَفَ حَتَّى لَحِقَ بِالْحِجَازِ فَأَتَى اَهْلَ الْمَدِينَةِ
فَكَانَ فِيمَنْ يَحْرُصُ النَّاسَ عَلَى يَزِيدَ وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَئِذٍ اِنْ
يَزِيدُ وَاللَّهِ لَقَدْ اِجَازَنِي بِمِائَةِ اَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مَا صَنَعَ
إِلَى أَنْ اَخْبَرَكَمْ خَبْرَهُ وَاصْدُقْكُمْ عَنْهُ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَيَشْرَبُ الْخَمْرَ وَأَنَّهُ
لَيَسْكُرُ حَتَّى يَدْعِيَ الصَّلَاةَ وَعَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عَلَيْهِ بِهِ اَصْحَابُهُ الَّذِينَ كَانُوا
مَعَهُ وَأَشَدُّ فَكَانَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو يُحَدِّثُ بِالْكُوفَةِ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ
مَعَاوِيَةَ بَلَغَهُ قَوْلُهُ فِيهِ فَقَالَ اَللَّهُمَّ اِنِّي أَتُوبُتُهُ وَأَكْرِمْتُهُ فَفَعَلَ مَا قَدْ
رَأَيْتَ فَأَذْكُرُهُ بِالْكَذِبِ وَالنَّقْطِيعَةِ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ
ابْنُ زَيْدٍ أَبُو الْمُثَنَّمِ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ بَعَثَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
الْاَنْصَارِيَّ فَقَالَ لَهُ * أَتَى النَّاسَ وَقَوْمَكَ ^a فَأَفْشَأْتُمْ عَمَّا يَپْرِيدُونَ فَأَنَّهُمْ
أَنْ ^b لَمْ يَنْهَضُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَجْتَرِئِ النَّاسُ عَلَى خِلَافِي وَبِهَا
مِنْ عَشِيرَتِي مَنْ لَا أَحَبَّ اَنْ يَنْهَضَ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ فِيهِلَكَ فَأَقْبَلَ
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَأَتَى قَوْمَهُ وَبَا النَّاسَ إِلَيْهِ عَامَّةً وَأَمَرَهُمُ بِالطَّلَاعَةِ
^c وَلِزُورِ الْجَمَاعَةِ وَخَوْفِهِمُ الْفِتْنَةَ وَقَالَ لَهُمْ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِأَهْلِ الشَّامِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْبُوعٍ الْعَدَوِيُّ مَا يَحْمِلُكَ يَا نَعْمَانُ عَلَى تَفْرِيقِ
جَمَاعَتِنَا وَفَسَادِ مَا أَصْلَحَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِنَا فَقَالَ النُّعْمَانُ أَمَ وَاللَّهِ تَلَأَتِي
بِكَ لَوْ قَدْ نَزَلَتْ تِلْكَ الَّتِي تَدْعُو إِلَيْهَا وَقَامَتِ الرِّجَالُ عَلَى
الرُّكْبِ تَضْرِبُ مَفَارِقَ الْقَوْمِ وَجَبَاهُمْ بِالسِّبُوفِ وَدَارَتْ رِحَالُ الْمَوْتِ
^d بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ قَدْ هَرَبَتْ ^e عَلَى بَغْلَتِكَ تَضْرِبُ جَبِينَهَا إِلَى مَكَّةَ ^f

a) Corrupta haec sunt. IA بالمدينة قومك

b) Ex IA addidi. c) O ولم. d) IA male طاعة. e) Finis lacunae in C. f) O ضربت.

وقد خلفت هؤلاء المساكين يعنى الانتصار يُقتلون فى سِكَهم
ومساجدهم وعلى ابواب نورهم فعصاه الناس فانصرف وكان والله
كما قال ٥

وَحَجَّ ٥ بالناس فى هذه السنة الوليد بن عتبة وكانت العمال فى
هذه السنة على العراق وخراسان العمال الذين ذكرت فى سنة ١١٥
وفى هذه السنة وُلِدَ فيما ذُكِرَ مُحَمَّد بن عبد الله بن العباس ٥
ثم دخلت سنة ثلث وستين

ذكر * الخبر عن ٥ الأحداث التى كانت فيها

فمن ذلك * ما كان من ٥ اخراج اهل المدينة عامل يزيد بن
معاوية عثمان بن محمد بن ابي سفيان من المدينة واطهارهم ١٥
خلع يزيد * بن معاوية ٥ وحصارهم من كان بها من بنى امية
ذكر عشم * بن محمد ٥ عن ابي مخنف عن عبد الملك بن
نوفل بن مساحق عن حبيب بن كثر ٥ ان اهل المدينة لما
بايعوا عبد الله بن حنظلة الغسيل على خلع يزيد بن معاوية
وثبوا على عثمان بن محمد بن ابي سفيان ومن بالمدينة من ١٥
بنى امية ومواليهم ومن * رآى رأيهم ٥ من قريش فكلنوا نحواً من
الف رجل فخرجوا بجماعتهم حتى نزلوا دار مروان بن الحكم
فحاصروهم الناس فيها حصاراً ضعيفاً قَلَّ فدعت بنو امية حبيب
ابن كثر ٥ وكان الذى بعث اليه ٥ منهم مروان بن الحكم وعمرو
ابن عثمان بن عفان وكان مروان هو يدبر امرهم فأما عثمان ٢٥

٥) In O praecedit ابو جعفر ٥) Finis lacunae in Co.

٥) O et Co om. ٥) Co om. O om. من ٥) C om. ٥) Co
اليهم ٥) C ٥) وراثتهم

ابن محمد بن ابي سفيان فانما كان غلاماً حدثاً لم يكن له رأي^١، قال عبد الملك بن نوفل فحدثني حبيب بن كرتة قال كنت مع مروان فكتب معي هو وجماعة من بني امية كنا الى يزيد بن معاوية فأخذ الكتاب عبد الملك بن مروان حتى خرج معي الى ثنية الوداع فدفع الى الكتاب وقال قد اجلتك اثنتي عشرة ليلة ذاهباً واثنتي عشرة ليلة مقيبلاً فوافني لأربع وعشرين ليلة في هذا المكان تَجِدُنِي ان شاء الله في هذه الساعة جالساً انتظر^٢ وكان الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاتا قد حُصِرنا في دار مروان بن الحكم ومُنِعنا العذبَ ورمينا بالحبوب فيا غوثاه يا غوثاه^٣ قال فأخذت الكتاب ومضيت به حتى قدمت على يزيد وهو جالس على كرسي واضع قدميه * في ماء في ضس^٤ من وجع كان يجده فيهما ويقال كان به النقرس فقرأه ثم قال فيما بلغنا متمثلاً

لَقَدْ بَدَلُوا الْحِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي

فَبَدَّلْتُ قَوْمِي غِلْظَةً بِلِيَانِ

15

ثم قال أما يكون بنو امية وموانبهم الف رجل بالمدينة^٥ قال قلت بلي^٦ والله واكثره قال فما استطاعوا ان يقاتلوا ساعة من نهار قال فقلت يا امير المؤمنين اجمع الناس كلهم عليهم

a) Co om. b) O et Co انظر. c) O et Co om. d) Codd.

e) Agh. في طست 1, 14. Agh. في طشت فيه ماء IA; وطست

فيها O et Co; بكتاب بني امية IA et El-Fachri ed. Ahl-

wardt p. 141. في C om; O et Co فلدنية. b) C om.

c) Agh. وثلاثة آلاف. d) C استطاعوا.

فلم يكن لهم بجمع الناس طاقةً قَال فبعث الى عمرو بن سعيد
فأقرأه الكتاب وأخبره الخبر وأمره ان يسير اليهم في الناس فقال
له قد كنت ضبطت لك البلاد وأحكمت لك الامور فأما الآن
* ان صارت « انما هي دماء قريش تهاوي بالصعيد فلا احت ان
اكون انا اتوَّى ذلك يتولّاها منهم مَنْ هو ابعد منهم متى قَال ٥
فبعثني بذلك الكتاب الى مسلم بن عقبة المرقى وهو شيخ كبير
ضعيف مريض فدفعته اليه التتاب فقرأه وسألى عن الخبر فخبّره
* فقال لي مثل ٥ مقالة يزيد أما يكون بنو امية ومواليهم
وأنصارهم بالمدينة الف رجل قَال قلت بلى يكونون قال فما
استطاعوا ان يقاتلوا ساعة من نهار ليس هؤلاء بأهل ان يُنصروا ١٥
حتى يجهدوا انفسهم في جهاد عدوهم وعزّ سلطانهم ثم جاء
حتى دخل على يزيد فقال يا امير المؤمنين لا تنصر هؤلاء فانهم
الأنلاء ٥ أما استطاعوا ان يقاتلوا يوماً واحداً او شطراً او ساعة
منه دعهم يا امير المؤمنين حتى يجهدوا ٥ انفسهم في جهاد
عدوهم وعزّ سلطانهم ويستبين ٢ لك مَنْ يقاتل منهم على طاعتك ١٥
ويصبر عليها * أو يستسلم ٧ قَال ويحك انه لا خير في العيش
بعدهم فأخرج فأنبى نباك ٥ وصر ٨ بالناس فخرج منادية ٩ فنادى
ان سيروا الى الحجاز على اخذ اعطياتكم كملاً ومعونة مائة دينار
توضع في بد الرجل من ساعته فالتدب لذلك اثنا عشر الف

ثم قال قل Co ; ثم قال قال مثل O ١) ان IA ١3١ pro O ٢) om ; a)

ويستبين O ٣) يجهدوا Co ٤) اخلا Co add. ٥) C om. ٦) Co et C
واخرج Co ٧) ومن IA ; ويستسلم Co et C ٨) منادية.

رجل^{١٤}، ثم ابن حميد قال لما جرير عن مغيرة قال كتب
يزيد الى ابن مرجانة ان أغز ابن الزبير فقال لا * اجمعهما
للفاسق^{١٥} ابدا اقتل ابن بنت رسول الله صلعم وأغزو البيت
قال وكانت مرجانة امرأة صديق فقالت لعبيد الله حين قتل
الحسين عم^{١٦} ويلك ما ذا صنعت وما ذا ركبت^{١٧}، رجع الحديث
الى حديث حبيب بن كثر^{١٨} قال فقلت حتى اوافي^{١٩} عبد الملك
ابن مروان في ذلك المكان في تلك الساعة او بعيدها شيئا قال
فوجدته جالسا متقنعا تحت شجرة فأخبرته بالذي كان * فسر^{٢٠}
به^{٢١} فلنطلقناه حتى دخلنا دار مروان على جماعة بني امية
١٠ فنبأتهم^{٢٢} بالذي قدمت به فحمدوا الله * عز وجل^{٢٣}، قال
عبد الملك بن نوفل حدثني حبيب انه بلغه في عشرة قال فلم
ابرح حتى رايت يزيد بن معاوية خرج الى الخيل نتصفحها
وينظر اليها قال فسمعت^{٢٤} وهو يقول وهو متقلد سيفا متنكب قوسا
عربية

١٥ أبلغ لها بكر اذا * الليد سري^{٢٥} وهبط القوم على وادي القرى
* عشرون ألف بين كهل وقتي^{٢٦} أجمع سكران من القوم ترقى
* أم جمع يقظان نقي عنه الكرى^{٢٧} با عابجا من ملحد با عابجا
مخاض في الدين يقفوا^{٢٨} بالعرى

اوافق C. d) O et Co om. اجمعهم على للناس C. e)

خبياته O f) وانطلقنا O et C. فسر^{٢٩} C. d) اوافي Co
Abu Bekr est Masûdi V. 161; الامر انبرى^{٣٠} واشرف. g)
Abdollah ibno 'z-Zobair. h) O et Co om. ut IA. i) Co et
C om. نطقوا^{٣١} IA cum var. l. k)

قال عبيد الملك بن نوفل وفصله ذلك الجيش من عند يزيد
وعليهم مسلم بن عقبة وقال له ان حدث بك حدث فاستخلف
على الجيش حصين بن نمير السكوني وقال له اذع القوم ثلثا
فان هم اجابوك والا فقاتلهم فاذا اظهرت عليهم فاجهاه ثلثا فما
فيها من مال * او رقة او سلاح d او طعام فهو للجد فاذا
مصت الثلث فكفف عن الناس وانظر علي بن الحسين فكفف
عنه واستوص به خيرا e واذن مجلسه فانه لم يدخل في شيء
مما دخلوا فيه f وقد اتاني كتابه وعلي لا يعلم بشيء مما
اوصى به يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة وقد كان علي
ابن الحسين لما خرج بنو امية نحو الشام اوى g اليه ثقل
مروان بن الحكم وامرته عائشة بنت عثمان بن عفان وفي ام
ابان بن مروان وقد حدثت عن * محمد بن سعد عن
محمد بن عمر قال لما اخرج اهل المدينة عثمان بن محمد من
المدينة كلم مروان بن الحكم ابن عمر ان يغيب اهله عنده
فاثني ابن عمر ان يفعل وكلم علي بن الحسين وقال بلبا للحسن
ان لي رحما وحرما تكون h مع حرمة فعال افعل فبعث بحرمه
الى علي بن الحسين فخرج بحرمه وحرمة مروان حتى وضعهم بينبع
وكان مروان شاكرا لعلي بن الحسين مع صداقة كانت بينهما

a) O et Co فصل. b) O فاجها (sic), C فاجها. Mox codd.

d) C او دابة IA, اورقه C, (sic) اورقه O et Co e) O et Co سلابع
IA ut rec. f) C om. g) منه Co h) C om. i) O نعب, Co نعبت, C نغيث; IA (in textu)
ut rec. j) C يكونون. k) C قال.

قديمة^٤، رجع الحديث الى حديث الى مخنف^٥ عن عبد الملك
 ابن نوفل قال وأقبل مسلم بن عقبة بالجيش حتى اذا بلغ اهل
 المدينة اقباله وثبوا على من معهم من بني امية فحصرهم في
 دار مروان وقالوا والله لا نكف عنكم حتى نستنزلكم ونضرب
 ٥ اعناقكم او نعطوكم عهد الله وميثاقه لا تبغونا غائلة ولا تدلوا لنا
 على عورة ولا تظاهروا علينا عدوا فنكف عنكم ونخرجكم عنا
 فأعطوهم عهد الله وميثاقه لا نبغيكم غائلة ولا ندل لكم على
 عورة فأخرجوهم من المدينة فخرجت بنو امية بأنغالهم حتى لقوا
 مسلم بن عقبة بوادي القرى وخرجت عائشة بنت عثمان بن
 10 عقان الى الطائف فتمر بعلي بن حسين وهو يمال له الى جنب
 المدينة قد اعتزلها كراهية ان يشهد شيئا من امرهم فقال لها
 احملني ابي عبد الله معك الى الطائف فحملته الى الطائف حتى
 نقصت امور اهل المدينة، ولما قدمت بنو امية على مسلم
 ابن عقبة بوادي القرى دعا بعمر بن عثمان بن عقان اول
 15 الناس فقال له أخبرني خبر ما وراءك وأشر علي قال لا أستطيع ان
 أخبرك أخذ علينا العهود والمواثيق الا لا ندل على عورة ولا
 نظاهر عدوا فانتهر^{*} ثم قال والله لولا أنك ابن عثمان لضربت
 عنقك- وأيم الله لا أقبلها قشيبا بعدك فخرج بما لقي من عنده
 الى اصحابه فقال مروان بن الحكم لابنه عبد الملك أدخل قبلي
 20 لعله يجتري بك عني^د فدخل عليه عبد الملك فقال هات ما
 عندك أخبرني خبر الناس وكيف ترى فقال له نعم ارى ان تسير

٤) Codd. مئى. ٥) C وقال. ٦) C لا. ٧) C فى.

بَمَنْ مَعَكَ فَتَنَكَّبَ ^a هَذَا الطَّرِيفَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتَ
إِلَى * ادْنَى تَحِلٍّ بِهَا ^b نَزَلْتَ فَاسْتَظَلَ النَّاسُ فِي ظِلِّهِ وَكَلُوا مِنْ
صَفْوَةٍ ^c حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَذَكَيْتَ ^d الْحُرْسَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ^e عَقَبَا ^f
بَيْنَ أَهْلِ الْعَسْكَرِ ^g حَتَّى إِذَا اصْبَحَتْ صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ ثُمَّ
مَضَيْتَ بِهِمْ وَتَرَكْتَ الْمَدِينَةَ ذَاتَ الْيَسَارِ ثُمَّ ادْرَتَ بِالْمَدِينَةِ ^h
حَتَّى تَأْتِيَهُمْ ⁱ مِنْ قِبَلِ الْحَرَّةِ مُشْرِقًا ^j ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَوْمَ فَإِذَا
اسْتَقْبَلْتَهُمْ وَقَدْ اشْرَقَتْ عَلَيْهِمْ ^k وَطَلَعَتْ ^l الشَّمْسُ طَلَعَتْ بَيْنَ
اِكْتِافِ أَصْحَابِكَ فَلَا تُؤْذِيهِمْ * وَتَقَعُ فِي وَجْهِهِمْ فَيُؤْذِيهِمْ ^m حَرُّهَا
وَيَصِيبُهُمْ إِذَا هَا وَيُرُونَ مَا نَعْتُمُ مُشْرِقِينَ ⁿ اِتِّتَلَقَ بَيْضَكُمْ
وَحِرَابَكُمْ وَاسْتَنَّا رِمَاحَكُمْ وَسَيْوِفَكُمْ وَدُرُوعَكُمْ وَسَوَاعِدَكُمْ مَا لَا تَرَوْنَهُ ^o
أَنْتُمْ ^p لَشَى ^q مِنْ سِلَاحِهِمْ مَا دَامُوا مُغْرِبِينَ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ وَاسْتَعْنَى ^r
بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكَ إِذَا خَالَفُوا الْإِسْلَامَ وَخَرَجُوا مِنَ الْجَمَاعَةِ
فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ لِلَّهِ أَبُوكَ أَيُّ أَمْرٍ ^s وَلَدَ أَنْ وَلَدَكَ لَقَدْ رَأَى بِكَ
خَلْقًا ثُمَّ أَنَّ مَرْوَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَيُّهُ ^t قَالَ ^u أَيْسَ ^v قَدْ
دَخَلَ عَلَيْكَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ بَلَى وَأَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ الْمَلِكِ ^w قَدْ مَا ^x
كَلِمَتُ مِنْ رَجُلٍ قَرِيشٍ رَجُلًا بِهِ شَبِيهًا فَقَالَ ^y لَهُ مَرْوَانُ إِذَا

a) Co et C s. p. O. فنكب. b) IA نخلة. c) O et Co صفة. IA ut rec. d) C اركب. e) C om. f) Co om. g) C. ياتيهم. h) O et Co. العسكرين. i) C. عصبا. j) C. اشرفت. k) O om. l) O et Co om. m) C. استغن. n) C. اينتلاف. IA male (sic), Deinde Co ابتلاف. مشرفين. o) قال. C add. p) O الله (sic). q) C اموي. r) C فقال. s) C. قال. t) C. قال.

لَقِيَتْ عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَدْ لَقِيْتَنِي قَالَ أَجَلٌ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ مَكَانِهِ
 ذَلِكَ وَارْتَحَلَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَ الْمَنْزِلَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ عَبْدُ
 الْمَلِكِ فَصَنَعَ فِيهِ مَا أَمَرَهُ بِهِ ثُمَّ مَضَى فِي الْحَرَّةِ حَتَّى نَزَلَهَا فَتَأَهُمُ ^a
 مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ثُمَّ دَعَا مُسْلِمَ بْنَ عَقْبَةَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
 ٥ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَزْعُمُ أَنَّكُمْ الْأَصْلَ وَأَنِّي أَكْرَهُ
 هِرَاقَةَ دِمَائِكُمْ وَأَنِّي أُوجِّلُكُمْ ثَلَاثًا فَمَنْ أَرَعَى وَارْجِعْ لِلْحَقِّ
 قَبْلُنَا مِنْهُ وَانصَرَفَتْ عَنْكُمْ وَسَرَتْ إِلَى هَذَا الْمُلْحِدِ الَّذِي بِمَكَّةَ
 وَإِنْ أَبَيْتُمْ كُنَّا قَدْ اعْذَرْنَا إِلَيْكُمْ وَلِذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ
 ٩٤ هـ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي وَهُوَ خَطَاءٌ لِأَنَّ يَزِيدَ هَلَكَ فِي
 ١٥ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٩٤ هـ وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ
 سَنَةِ ٩٣ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلْيَلْتَنِ بَقِيْنَا مِنْهُ، وَلَمَّا مَضَتْ الْأَيَّامُ اثْنَلَاثَةَ
 قَالُوا * يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَدْ مَضَتْ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ فَمَا تَصْنَعُونَ
 أَنْتَ السَّلَامُونَ أَمْ تَحَارِبُونَ فَقَالُوا بَلْ نَحَارِبُ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا بَلْ
 ادْخُلُوا فِي الطَّلَاعَةِ وَنَجْعَلْ حَدًّا وَشَوَكْتَنَا عَلَى هَذَا الْمُلْحِدِ
 ١٥ الَّذِي قَدْ جَمَعَ إِلَيْهِ الْمُرَّاقُ وَالْفُسَّاقُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ فَعَالُوا لَهُمْ يَا
 أَعْدَاءَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَوْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَجْوزُوا إِلَيْهِمْ مَا تَرَكْنَاكُمْ حَتَّى
 نَقَاتِلَكُمْ لِحَنِّ نَدْعُكُمْ أَنْ تَأْتُوا بَيْتَ اللَّهِ لِلْحَرَامِ وَتُخَيِّفُوا ^g أَهْلَهُ ^h
 وَتُلَاحِدُوا فِيهِ وَتَسْتَخْلُوا حُرْمَتَهُ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ اتَّخَذُوا خَنْدَقًا فِي جَانِبِ الْمَدِينَةِ وَنَزَلَهُ جَمْعٌ مِنْهُمْ عَظِيمٌ
 ٢٥ * وَكَانَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنُ عَبْدِ صُوفٍ ابْنِ عَمٍّ

^a) حتى اتأهم C. ^b) عقيل C male. ^c) ٩٣ C; sequentia om. usque ad. ^d) هكذي Co add. ^e) C om. sed addit. لهم. ^f) O et Co ما، C et IA ما. ^g) ننخيفوا C. ^h) Co om.

عبد الرحمان بن عوف الزهرقي وكان عبد الله بن مطيع على
ربع آخر في جانب المدينة ^{هـ} وكان معقل بن سنان الأشجعي
على ربع أخرى في جانب المدينة وكان أمير جماعتهم عبد الله
ابن حنظلة الغسيل الأنصاري في أعظم تلك الأرباع وأكثره عدداً،
قال هشام وأما عوانة بن الحكم الكلبى فذكر أن عبد الله بن ^{هـ}
مطيع كان على قريش من أهل المدينة وعبد الله بن حنظلة
الغسيل على الأنصار ومعقل بن سنان على المهاجرين، قال
هشام عن أبي مخنف قال عبد الملك بن نوفل وصمد مسلم بن
عقبة جميع من معه فأقبل من قبل الحرة * حتى ضرب فسطاطه
على طريق الكوفة ثم وجه الخيل نحو ابن الغسيل فحمل ابن ^{١٠}
الغسيل على الخيل في الرجال الذين معه حتى كشف الخيل
حتى انتهوا إلى مسلم ^{هـ} بن عقبة فنهض في وجوههم بالرجال وصاح
بهم فانصرفوا فقاتلوا قتالاً شديداً ثم إن الفضل بن عباس بن
ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب جاء إلى عبد الله بن حنظلة
الغسيل فقاتل في نحو من عشرين فارساً قتالاً شديداً حسناً ثم ^{١٥}
قال لعبد الله مَرَّ من معك فارساً فليأتني فليقف ^{هـ} معي فإذا
حملت فليحملوا فوالله لا أنتهى حتى أبلغ مسلماً فإما أن أقتله
وأما أن أقتل دونه فقال عبد الله بن حنظلة لعبد الله بن
الضحاك * من بنى عبد الأشهل من الأنصار فاد في الخيل فلتقف
مع الفضل بن العباس فنادى فيهم ^و الضحاك ^{هـ} فجمعهم إلى ^{٢٠}

س.م ^١ C om. ^٢ O et Co om. ^٣ C ضرب. ^٤ C om.

منهم ^٥ Co ^٦ C ضعف. ^٧ O et C om.

الفصل فلما اجتمعن الخيل اليه حمل على اهل الشام فانكشفوا فقال لأصحابه ألا ترونهم كُشفًا ليامًا احملوا أخرى جُعِلَتْ فداكم فوالله لئن عاينت اميرهم لأقتلنه او لأقتلن دونه إن صبر ساعة مُعَقَّبٌ ^٥ سروراً انه ليس بعد الصبر نالاً النصر ثم حمل وحمل أصحابه معه فانفرجت خيل اهل الشام عن مسلم بن عقبة في نحو من خمسمائة راجل جثا على الركب مشرعى الاسنة نحو القوم ومنصى كما هو نحو رايته حتى يضرب رأس صاحب الراية وان عليه مغفراً فقط ^٦ المغفروا قلق هامته فخر ميتاً فقال خُذْهَا مَتَى وانا ابن عبد المطلب فظن انه قتل مسلماً فقال ^{١٠} قتلنا طاغية القوم ورب الكعبة فقال مسلم اخطأت استك الحفرة وإنما كان ذلك غلاماً له يقال له رومي وكان شجاعاً فأخذ مسلم رايته ونادى يا اهل الشام هذا القتال قتال قوم يريدون ان يدفعوا به عن دينهم وان يُعزوا ^١ به نصر امامهم قبح الله قتالكم منذ اليوم ما أوجعه لقلبي وأغيبته لنفسى أم ^٢ والله ما جزاؤكم عليه ألا ان تُحرموا العطاء وان تجمروا في اقاصى الثغور شدوا مع هذه الراية ترح الله وجوهكم ان لم تُعنبوا فمشى برايته وشدت تلك الرجال امام الراية فصرع الفضل بن عباس فقتل ^٣ وما بينه وبين اطناب مسلم بن عقبة الا نحو من عشر اذرع وقتل معه زيد بن عبد الرحمان بن عوف وقتل معه ^{٢٠} ابراهيم بن نعيم العدو في رجال من اهل المدينة كثير،

a) O (sic). b) Co يعقب. c) O et Co مغفراً. d) C فقد. e) Freytag, *Prov.* I p. 444. f) C يغزوا. g) C اما et sic semper. h) Co et C om.

قال هشام عن عوانة وقد بلغنا في حديث آخر أن مسلم بن عقبة كان مريضاً يوم القتال وأنه أمر بسرير وكرسى فوضع بين الصقيين ثم قال يا اهل الشام قاتلوا عن اميركم او دعوا ثم زحفوا نحوهم فأخذوا لا يصيدون لربيع من تلك الأرباع إلا هزموه ولا يقاتلون ^a إلا قليلاً حتى تولوا ثم انه اقبل الى عبد الله بن حنظلة فقاتله اشد القتال واجتمع من اراد القتال من تلك الأرباع الى عبد الله بن حنظلة فاقبلوا قتلاً شديداً فحمل الفضل ابن العباس بن ربيعة في جماعة من وجوه الناس وفرسانهم يريد مسلم بن عقبة ومسلم على سرير مريض فقال احملوني فضعوني ^b في الصف * فوضعوه بعد ما حملوه ^c امام فسطاطه في الصف وحمل الفضل بن العباس هو وأصحابه اولئك حتى انتهى الى السرير وكان الفضل احمر فلما رفع السيف ليضربه صاح بأصحابه ان العبد الاحمر قتلى ^d فابى انتم يا بنى الحرائر اسجروا بالرمح فوثبوا اليه فطعنوه ^e حتى سقط، قال هشام قال ابو مخنف ثم ان خيل مسلم ^f ورجاله اقبلت نحو عبد الله بن حنظلة الفسيل ورجاله ^g بعدة كما حدثني عبد الله بن منقذ ^h حتى دنوا منه وركب مسلم بن عقبة فرساً له فأخذ يسير في اهل الشام وجرحهم ويقول يا اهل الشام انكم لستم بأفضل العرب في احسابها ولا انسائها ولا اكثرها عدداً ولا أوسعها بلداً ولم يخصكم الله بالذى خصكم به من النصر على عدوكم ⁱ

فحملوه فوضعوه ^c C. وضعوني C، فضغوني Co ^b. يقاتلوا ^a C.

منقذ ^g Codd. ^f C om. ^e قطع. ^d Co قاتل.

ليس ^h C.

وحسن المنزلة عند أئمتكم ألا بطاعتكم واستقامتكم وإن هؤلاء
القوم واشباههم من العرب غيروا فقَبَّرَ الله بهم فَنَمَوْا على احسن
ما كنتم عليه من الطاعة يتم الله لكم احسن ما يُنِيلكم
من النصر والفلج ثم جاء حتى * انتهى الى مكانه الذي
كان فيه ^٥ وأمر الخيل ان تقدم على ابن الغسيل واهلبه فأخذت
الخيل اذا اقدمت على الرجال فثاروا في وجوهها بالرمح والسيوف
نفرت وابتدعت واحجمت فنادى فيهم ^d مسلم بن عقبة يا اهل
الشَّام ما جعلهم الله ^e اولى بالأرض منكم ^f يا حُصَيْن بن نَمِير
انزل في جُنْدِكَ فنزل في اهل حمص ^g فمضى اليهم فلما رآهم
^{١٠} قد اقبلوا يمشون تحت راياتهم نحو ابن الغسيل قام في اهلبه
فقال يا هؤلاء ان عدوكم قد اصابوا وَجَةَ القتال الذي كان
بنبغي ان تقاتلوهم ^h به وانى قد ^e ظننت آلاء تلبثوا ألا
ساعة حتى يفصل الله بينكم وبينهم أما لكم وأما عليكم أما
انكم اهل البصيرة ⁱ ودار الهجرة والله ما اظن ربكم * اصبح عن ^j
^{١٥} اهل بلد من بلدان المسلمين بأرضى منه عنكم ^m ولا على اهل
بلد من بلدان العرب بأسخط منه على هؤلاء القوم ⁿ الذين
بقاتلونكم ان لكل امرئ منكم ^o مبيتة هو ميت بها والله ما من
مبيتة بأفصل من مبيتة الشهادة وقد ساقها الله اليكم فاعتنبوها

١) O. d) منه Co. e) وقف على O et Co. f) فتنموا Co. a)
مصر C. g) O et C om. h) منهم Co et Co. i) يقاتلوكم Co, يقاتلوهم O.
ان لا Co et C. j) يلبثوا C et IA. k) النصرة IA. l) واهل دار Co. m) عليكم C.
على C. n) O et Co om.

فوالله ما كل ما اردتموها وجدتموها ثم مشى برايته غير بعيد ثم وقف وجاء ابن نمير برايته حتى اذناها وأمر مسلم بن عقبة عبد الله بن عضاء الأشعري فمشى في خمسمائة مرام حتى دنوا من ابن الغسيل وأحياه فأخذوا ينصاحونهم بالنبل فقال ابن الغسيل علام تستهذفون لهم من اراد التعجل *a* الى الجنة فليدوم *b* هذه الراية فقام اليه كل مستمين فقال *b* * اتعدوا الى *c* ويكم فوالله اني لأرجو ان تكونوا عن ساعة فريى *d* عين فنهض القوم بعضهم الى بعض فافتتلوا اشد قتالاً رُمى في ذلك الزمان ساعة من نهار وأخذ يُقدّم بنيه امامه واحداً واحداً حتى قتلوا بين يديه وابن الغسيل يصعب بسيفه ويقول *e*
 10 بُعْداً لِمَنْ رَامَ الْقِسَادَ وَطَغَى وَجَانَبَ * لِحَقِّ وَأَيْتِ الْهَدَى لَا يَبْعِدُ الرَّحْمَانُ إِلَّا مَنْ عَصَى
 فقتل وقتل معه اخوه لأمته محمد بن ثابت بن قيس بن شماس استقدم فقاتل حتى قتل وقال ما أحب ان الديلم قتلوني مكان هؤلاء القوم ثم قاتل حتى قتل وقتل معه محمد بن عمرو بن 15 حزم الأنصاري فمر عليه مروان بن الحكم وكأنه يرطيل من فضة فقال رحمك الله فرب سارية قد رايتك تطيل القيام في الصلاة الى جنبها، قال هشام فحدثني عوانة قال فبلغنا ان مسلم ابن عقبة كان يجلس على كرسي وحمله الرجال وهو يقاتل ابن الغسيل يوم الحرة وهو يقول *f*

20

a) C et IA التعجيل. *b*) O et Co فقالوا. *c*) O et Co العدل واعلام C *d*) فرييس. *e*) انفروا الى C (sic) الغدوا الى بلغنا C *f*)

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ
 كُلُّهُ الْمُلُوكَ عِنْدَهُ مُغْرِبَلَةً وَمَنْحَهُ لِلْوَالِدَاتِ مُشْكَلَةً
 لَا يَلْبَثُ الْقَتِيلُ حَتَّى يَجِدَلَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
 قَالَ هِشَامُ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ وَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ابْنِ
 ٥ وَقَاصُ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ فَلَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ مَالَ عَلَيْهِمْ بِضَرْبِهِمْ بِسَيْفِهِ
 حَتَّى غَلِبَتْهُ الْهَزِيمَةُ فَذَهَبَ فِيمَنْ ذَهَبَ مِنَ النَّاسِ وَأَبَاحَ مُسْلِمُ
 الْمَدِينَةَ ثَلَاثًا يَقْتُلُونَ النَّاسَ ٥ وَيَأْخُذُونَ الْأَمْوَالَ فَأَفْرَعُ ذَلِكَ مَنْ
 كَانَ بِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ فُخِرَجَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى دَخَلَ فِي
 كَهْفٍ فِي الْجَبَلِ فَبَصُرَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَجَاءَ حَتَّى اقْتَحَمَ ٥
 ١٠ عَلَيْهِ الْغَارَ، قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيُّ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلَ إِلَيَّ الشَّامِيُّ يَمْشِي بِسَيْفِهِ قَالَ
 فَانْتَضَيْتُ سَيْفِي فَمَشَيْتُ إِلَيْهِ لِأَرْعَبَهُ، لَعَلَّهُ يَنْصَرِفُ عَنِّي فَأَنَّى ٥
 إِلَّا الْأَقْدَامَ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْ قَدْ جَدَّ شِمْتُ سَيْفِي ثُمَّ قُلْتُ
 لَهُ لَسْتُ بِسَطَطَ إِلَيَّ بِذَلِكَ لَتَقْتُلَنِي ٥ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ بَدِي عَلَيْكَ
 ١٥ لَأَقْتُلَكَ أَنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِي مَنْ أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ
 فَقُلْتُ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ
 نَعَمْ فَانْصَرَفَ عَنِّي، قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي عَوَانَةُ قَالَ دَعَا النَّاسَ
 مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ بَقْبًا إِلَى الْبَيْعَةِ وَطَلَبَ الْأَمَانَ لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ
 لِيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ مَ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ

٥) Bekri p. ٣٩٨. بين الهبأتين وبين. ٦) Ibn Doraid, p. ١٧١. ٧) Bekri حوله. Deinde
 Djauhari s. v. غرِبَل et Bekri habent تَرَى. ٨) Bekri مرعبله. ٩) Co et C om.
 Deinde O يجده. ١٠) C ان. ١١) Co et C om. ١٢) O اقم. ١٣) O رغبة. ١٤) O
 خرج. ١٥) O om. ١٦) Co لقتلي. ١٧) Codd. فاني. ١٨) Co. ١٩) O et Co زمعة.
 (sic).

ابن عبد العزى ومحمد بن ابي الجهم بن حذيفة العدوى ولمعقل
ابن سنان الاشجعي فأتى بهم بعد الوقعة بيوم فقال بايعوا فقال
القرشيان نطيعك على كتاب الله وسنة نبيه فقال لا والله لا
أقبلكم هذا ابداً فقدمهما فضرب اعناقهما فقال له مروان سبحان
الله آتَقْتُلْ^a رجلين من قريش اتيا ليؤمنا فضربت اعناقهما^b
فناخس بالقصيب في د خاصرته^c ثم قال وأنت والله لو قلت
بمقالتكما ما رايت السماء إلا بركة^d، قال هشام قال ابو مخنف
وجاء معقل بن سنان فجلس مع القوم فدعا بشراب ليسقى فقال
له مسلم ائى الشراب احب اليك قال العسل قال اسقوه فشرب
حتى ارتوى فقال له أَفَضَبْتُ رِيَّكَ * من شراك د قال نعم قال لا¹⁰
والله لا تشرب بعده شراباً ابداً ألا للحميم في نار جهنم انذكر
مقاتلك لأمير المؤمنين سرت شهرأ ورجعت شهرأ واصبحت صفرأ
اللهم غير تعنى يزيد^d فقدمه فضرب عنقه^e، قال هشام وأما
عوانة بن الحكم فذكر ان مسلم بن عقبة بعث عمرو بن مخزوم
الاشجعي فأتاه بمعقل^e بن سنان فقال له مسلم مرحباً بأبى محمد¹⁵
اراك عتشان قال اجل قال شوبوا له عسلاً بالثلج الذى
حملتموه معنا وكان له صديقاً قبل ذلك فشابهوه له فلما شرب
معقل قال له سقاك الله من شراب الجنة فقال له مسلم أم والله
لا تشرب بعدها شراباً ابداً حتى تشرب من شراب الحميم قال
أنشدك الله والرحم فقال له مسلم انت الذى لقيتني بطبرية²⁰

a) O et Co ايقتل، IA ut rec.; C ابيتك برحلمن. Forte legendum est ايقبل برجلين. b) C om. c) خاصرته. d) Cf. Ibn Doraid p. ١٩٨. e) C معقل.

ليلة خرجت من عند يزيد فقلت سرفاً شهراً ورجعنا^a من عند
 يزيد صغراً نرجع الى المدينة فنخلع هذا الفاسق ونبايع لرجل
 من ابناء المهاجرين فم، غطفان واشجع من الخلع^d والخلافة اتى
 أليت يمين لا ألقاك في حرب اقدر فيه على ضرب عنقك إلا
 فعلت * ثم امر به فقتل، قال هشام قال عوانة وأتى يزيد بن
 وهب بن زمعة فقال بايع قال ابايعك على سنة عمر قال اقبلوه
 قال انا ابايع قال لا والله لا اقبلك عشرك فكلمه مروان بن الحكم
 لصهر كان بينهما فأمر مروان فوجئت عنقه * ثم قال بايعوا على
 أنكم خول ليزيد بن معاوية ثم امر به فقتل، قال هشام قال
 10 عوانة عن ابي مخنف قال قال عبد الملك بن نوفل بن مساحق
 ثم ان مروان اتي بعلت بن الحسين * وقد كان^e * على بن
 الحسين^a حين أخرجت بنو أمية منع نقل مروان وامرأته وأواها
 ثم خرجت الى الطائف فهي أم ابان ابنة عثمان بن عفان
 فبعث ابنه عبد الله معها فشكر ذلك له^a مروان وأقبل على
 15 ابن الحسين يمشى بين مروان وعبد الملك يلتبس بهما عند
 مسلم الأمان فجاء حتى جلس عنده بينهما فلما مروان بشراب
 ليحرم بذلك من مسلم فألقى له بشراب فشرب منه مروان شيعاً
 يسيراً ثم ناوله علياً فلما وقع في يده قال له مسلم لا تشرب
 من شرابنا فأرعدت نقه ولم يأمنه على نفسه وأمسك القدح بكفه
 20 لا يشربه ولا يصعه فقال أنك إنما جئت تمشى بين هؤلاء لتأمن

a) C om. b) O et Co om. c) ? O et C فم، Co فثم، IA
 قيم. d) IA الخلف. Sensus verborum obscurus est. e) C فامر.
 فقال C (ر). هـ) C وكان. هـ) C معهما.

عندى والله لو كان هذا الأمر اليهما ^a لقتلتك ولكن امير المؤمنين
اوصاني بك وأخبرني انك كاتبته فذلك نافعك ^b عندي فان شئت
فأشرب شرابك الذى فى يدك وان شئت دعونا بغيره فقال هذه
التي فى كفى اريد قال أشربها فشربها ثم قال الى ههنا فأجلسه
معه، قال هشام قال وقال عوانة بن الحكم لما أتى بعلى بن ^c
الحسين الى مسلم قال من هذا قالوا هذا على بن الحسين قال
مرحباً واحلاً ثم اجلسه معه على السرير والطنفسة ثم قال ان
امير المؤمنين اوصاني بك قبلاً وهو يقول ان هؤلاء الخُبَاء شغلوني
عنك وعن صلتك، ثم قال لعلى لعد اهلك فزعوا قال اى والله
فأمر بداتته فأسرجت ثم حملته فرثه عليها، * قال هشام ^d
وذكر عوانة ان عمرو بن عثمان لم يكن فيمن خرج من بني
امية وأنه أتى به يومئذ الى مسلم بن عقبة فقال يا اهل الشام
تعرفون هذا قالوا لا قال هذا الخبيث ابن الطيب هذا عمرو بن
عثمان بن عفان امير المؤمنين هى يا عمرو اذا ظهر اهل المدينة
قلت انا رجل منكم وان ظهر اهل الشام قلت انا ابن امير ^e
المؤمنين عثمان بن عفان فأمر به ففتفت خبيته ثم قال يا اهل الشام
ان ام هذا كانت تدخل الجعل فى فيها ثم تقول * يا امير
المؤمنين حاجيتك ما فى فى وفى فها ^f ما * ساءها وناها ^g
فحلتى سبيله وكانت امه من نوس، قال ابو جعفر الطبرى ^h
فحدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى ⁱ

^a بينهما C. ^b نافع C. ^c صلتك C. ^d O et Co om.
^e Codd. بامير. ^f فيها C. ^g IA male وباءها C. ^h C habet
وما ناءها. ⁱ C om.

عن ابي معشر وحدثني الحارث قال نا ابن سعد عن محمد بن
ابن عمر قال كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء ليلتين بقيتا من لى
الحجة سنة ٣٣ وقال بعضهم لثلاث لىال بقين منه ٥
وحج بالناس فى هذه السنة عبد الله بن الزبير، حدثني الحارث قال نا
ابن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن
جعفر عن ابن عوف قال حج ابن الزبير بالناس سنة ٣٣ وكان
يسمى يومئذ العائد ويرون الامر شورى قال فلما كانت ليلة
هلال المحرم ونحن فى منزلنا ان قدم علينا سعيد مولى المِسْرَة
ابن مخرمة فخبّرنا بما أوقع مسلم بأهل المدينة وما نيل منهم
١٥ فنجاهم امر عظيم فرأيت القوم شهروا وجدّوا وأعدّوا وعرفوا * انه
نازل بهم، وقد ذكر من امر وقعة الحرة ومقتل ابن الغسيل
امر غير الذى روى عن ابي مخنف عن الذين روى ذلك عنهم
ونلك ما حدثني احمد بن زهير قال نا ابي قال نا وهب بن
جبير قال نا جويّية بن اسماء قال سمعت اشياخ اهل المدينة
٢٥ يحدثون ان معاوية لما حضرته الوفاة دعا يزيد فقال له ان لك
من اهل المدينة يوما فان فعلوا فارمهم بمسلم بن عقبة فانه رجل
قد عرفت نصيخته فلما هلك معاوية وفد اليه وفد من اهل
المدينة وكان ممن وفد عليه عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر
وكان شريفا فاضلا سيّدا عبدا معد ثمانية بنين له فلعناه مائة
٣٠ الف درهم وأعطى بنيه لكل واحد منهم * عشرة آلاف ر سوى

٥) O. محرمه. Codd. ٦) O. المِسْرَة، vid. Ibn Doraïd p. ٥٩. ٧) O.

عشرين الفا C ٨) كل Co ٩) جويّية O ١٠) اثم محاربون

كُسوتهم ومُجْلانهم فلما قدم المدينة عبد الله بن حنظلة اتاه
الناس فقالوا ما وراءك قال جئتنكم من عند رجل والله لو لم اجد
الا بنى هؤلاء لجاهدته بهم قالوا قد بلغنا انه أجداك^a وأعطاك
وأكرمك^b قال قد فعل وما قبلت منه الا لأتقوى^c به وحضض
الناس فبايعوه فبلغ ذلك يزيد فبعث مسلم بن عقبة اليهم وقد^d
بعث اهل المدينة الى كل ما بينهم وبين الشام فصبوا فيه رقا
من قِطْران وعُور فارسل الله السماء عليهم فلم يستقوا بدلو حتى
وردوا المدينة فخرج اليهم اهل المدينة بجموع كثيرة وهيئة لم
يَر مثلها فلما رآهم اهل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم * ومسلم شديد
الوجع فبينما الناس في قتالهم^e ان سمعوا التكبير من خلفهم في^f
جوف المدينة وأقحم عليهم بنو حارثة اهل الشام ولم على الجَد^g فانهمز^h
الناس فكان من اصاب في الخندق اكثر من قُتل من الناس
فدخلوا المدينة وهزم الناس وعبد الله بن حنظلة مستند الى
احد بنيه يغطⁱ / نوما فنبهه ابنه فلما فتح عينيه فرأى ما صنع
الناس^j امر اكبر بنيه فتفتت حتى قُتل فدخل مسلم بن عقبة^k
المدينة^l فلما الناس للبيعة على انهم خول يزيد بن معاوية
يتحكم في دماءهم وأموالهم وأهليهم ما شاء^m

ثم دخلت سنة أربع وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

* قال ابو جعفرⁿ فمن ذلك مسير اهل الشام الى مكة لحرب عبد^o

Co لا نقوى O لا نقوى C e) C om. b) احذاك O a)
بـغط O et C f) فهزم C e) الخندق C d) الا اتقوى
واهلهم C i) مسرف C h) () et C om. g)

الله بن الزبير ومن كان على مثل رايه في الامتناع على يزيد بن معاوية ولما فرغ مسلم بن عقبة من قتال اهل المدينة وانهاه^a جنده اموالهم ثلثا شاخص بمن معه من الجند متوجهها الى مكة كالذى ذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف قال حدثني * عبد الملك بن^b نوفل ان مسلما خرج بالناس الى مكة يريد ابن الزبير وخلف على المدينة روج بن زنباع الجذامي، واما الواقدي فانه قال خلف عليها عمرو بن محرز، الاشجعي قال ويقال خلف عليها روج بن زنباع الجذامي،

* ذكر موت مسلم بن عقبة ورمى الكعبة واحرقها^c

10 رجع الحديث الى ابي مخنف قال حتى اذا انتهى الى * المشتل ويقال الى^d قفا المشتل نزل به الموت وذلك في آخر الحرم من سنة ٩٤ قدام حصين بن نمير السكوني فقال له يابن برنعة الحمار أم والله لو كان هذا الأمر التي ما وليتكم هذا الجند ولكن امير المؤمنين ولاك بعدى وليس لأمر امير المؤمنين مَرَدٌّ خُذْ عَنِّي 15 اربعا أسرع السير وعجل الوقاع وعم الأخبار ولا تمكن فرشيما من انك ثم انه مات فدخن بقفا المشتل، قال هشام بن محمد الكلبي^e وذكر عوانة ان مسلم بن عقبة شاخص يريد ابن الزبير حتى اذا بلغ ثبينة فرشما نزل به الموت فبعث الى رؤوس الأجناد فقال ان امير المؤمنين عهد التي ان حدث في حدث الموت ان^f استخلف عليكم حصين بن نمير السكوني والله لو

a) Co والمفاد (sic); in C praecedit ابي. b) O et Co om.
c) IA مخمة. d) Com. e) C مترك. f) Co قريشا ut Azrakī ١٣٩, IA et codd. infra.

كان الامر الى ما فعلت * ولكن اكبر معصية امر امير المؤمنين
عند الموت ^a ثم دعا به ^b فقال أنظر يا برنعة الحمار فأحفظ ما
أوصيك به عَمِ الأخبار ولا تُرَوِّع سمعك قريشاً ابداً ولا توترن اهل
الشَّام عن عدوهم ولا تقيمن ^c ، ألا ثلثاً حتى تناجر ابن الزبير
الفاسف ثم قال ألهم أنبي لم اعمل عملاً قط ^d بعد شهادة * ان ^e
لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ^f احبب الى من
قتل ^g اهل المدينة ولا أرجى عندي * في الآخرة ^h ثم قال ⁱ ل بنى
مرة زراعتي ^m التي بحوران صدقة على مرة وما اغلقت عليه فلانة ⁿ
بابها فهو لها يعنى أم ولده * ثم مات ولما مات ^o خرج حصين
ابن نمير بالناس فقدم على ابن الزبير مكة وقد بايعه اهلها ¹⁰
واهل الحجاز ^p ، قال هشام قال عوانة قال مسلم قبل الوصية ان
ابني يزعم ان أم ولدي هذه سقتني السم وهو كاذب هذا ^q
بصيننا في بطوننا اهل البيت ^r ، قال وقدم * عليه يعنى ^s ابن الزبير
كل اهل المدينة وقد قدم عليه ناجدة بن عامر الخنفي في اناس
من الخوارج بمنعون ^t البيت فقال لأخيه المنذر ^u ما * لهذا الأمر ¹⁵
ولدفع هؤلاء القوم غيري وغيرك ^v وأخوه المنذر عن شهد الحرة

a) O et Co om. C habet امر indistincte sed vid. paullo supra

b) O. تبقيين i. e. دعمن C. حصين بن غير السكوني C

om. c) Co add. وحده لا شريك له C add. f) O. ألا O. e)

من الأجر C. h) قتل C. i) صلعم C add. رسول الله

l) C addit لبنى O et Co البنى m) O et Co ذراعي n) C addit

فل legendum videtur كل Pro على C. p) ومات ثم C. o) الباب

هؤلاء ألا انا وانت O. r) ابن الزبير C add. s) مسجون C. q)

ثم لحق به فجرد اليهم اخاه في ^a الناس فكانت ساعة قتالاً شديداً ثم ان رجلاً من اهل الشام دعا المنذر الى المبارزة قال والشامي على بغلة له فخرج اليه المنذر فضرب كل واحد منهما صاحبه ضربة خرت صاحبه لها ميتاً فجثا عبد الله بن الزبير على ركبتيه وهو يقول يا رب أبرأها من اصلها * ولا تشدها وهو يدعو على الذي بارز اخاه ثم ان اهل الشام شدوا عليهم شدة منكراً وانكشف ^e اصحابه انكشافاً وعثرت بغلته فقال تعسا ثم نزل وصاح بأصحابه الى فأقبل اليه المسرور ^f بن مخزومة بن نوفل بن أقيب ابن عبد مناف بن زهرة ^g ومصعب بن عبد الرحمان بن عوف الزهري فقاتلوا حتى قتلوا جميعاً ^h وصاتروهم ابن الزبير بجالد ⁱ حتى الليل ثم انصرفوا عنه وهذا في الحصار الأول ثم انهم اقاموا عليه ^k يقاتلون به بقية الحرم وصغر كله حتى اذا مضت ثلثة ايام من شهر ربيع الأول * يوم السبت ^l سنة ٩٤ قذفوا البيت بالجانيق وحرقوه بالنار وأخذوا يرتجرون ويقولون

خطارة مثل الفقيف المزبد ^m نرعى بها أعواد هذا المسجد ⁿ

قال هشام قال ابو عوانة جعل عمرو بن حوط السدوسي يقول كيف ترى صنيع أم قروة تأخذهم بين الصفا والمروة * يعني بأم قروة ^o المناجنيق ^p وقال الواقدي ^q سار للحصين بن

لها لعالك ^d C. فانكشف ^e C. وشنها ^b C. من. Codd. ^a

IA ut rec. ^e O et Co المسرور ^f C. زهير ^g C. om. ^h C. O et Co om. ⁱ Co et C هذا. ^k Co et C om. ^l C

^m C معواد ⁿ Co اعداد; IA ut rec.; Ibn-Badrūn p. 19v عواد

الواحدى ^o O et Co. وأم قروة ^p

نمير حين نفي مسلم بن عقبة بالمشكل لسبع بقين من الحرم
وقدم مكة لأربع بقين من الحرم فحاصر ابن الزبير أربعاً وستين
يوماً حتى جاءهم نعي يزيد بن معاوية لهلال ربيع الآخر
وفي هذه السنة حُرقت اللعبة،

* ذكر السبب في احراقها

قال محمد بن عمر احترقت اللعبة *a* يوم السبت لثلاث ليالٍ
خلون من شهر ربيع الأول سنة ٦٤ قبل ان يأتى نعي يزيد بن
معاوية بتسعة وعشرين يوماً وجاء نعيه لهلال ربيع الآخر ليلة
الثلاثاء، قال محمد بن عمر لما رباح بن مسلم عن ابيه قال
كانوا يوقدون حُرل اللعبة فأقبلت شرارة *e* هبت بها الريح فاحترقت *d*
ثياب اللعبة واحترق *e* خشب البيت يوم السبت لثلاث ليالٍ *a*
خلون من ربيع الأول، قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله
ابن زيد قال حدثني عروة بن أذينة قال قدمت مكة مع امي
يوم احترقت اللعبة قد خلصت اليها النار ورايتها مجردة من
الخيزر *f* ورايت الركن قد اسود وانصدع في *a* ثلاثة امكنة فقلت *g*
ما اصاب اللعبة فأشاروا الى رجل من اصحاب عبد الله بن الزبير
قالوا هذا احترقت *g* بسببه اخذ قيساً في رأس رمح له فطيرت
الريح به فضرب استار اللعبة ما بين الركن اليماني والأسود *h*
وفيها هلك يزيد بن معاوية وكانت وفاته بقرية * من قري حمص *b*
يقال لها حواريين *h* * من ارض الشام *a* لأربع عشرة ليلة خلت *g*

a) C om. *b*) O et Co om. *c*) C شرارة *d*) C فاحترقت،
Co احترقت *e*) C فاحترقت; IA ut rec. *f*) Sic codd.;

بحوران IA *h*) C احترقت *g*) الحريق. Azrakī p. ١٣٩ ult.

من ربيع الأول سنة ٩٤ وهو ابن ثمان وثلاثين سنة في قول بعضهم، حدثني عمر بن شبة قال سأ محمد بن يحيى عن هشام بن الوليد المخزومي أن الزهري كتب لجده اسنان الخلفاء فكان فيما كتب من ذلك ومات يزيد بن معاوية وهو ابن تسع وثلثين وكانت ولايته ثلاث سنين وستة أشهر في قول بعضهم * ويقال ثمانية أشهر، وحدثني أحمد بن ثابت عن حدثه عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر أنه قال توفي يزيد بن معاوية يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر إلا ثمانى ليال وصلّى على يزيد ابنه معاوية بن يزيد وأما هشام بن محمد الكلبي، فإنه قال في سنن يزيد خلاف * الذي ذكره الزهري والذي قال هشام في ذلك فيما حدثنا عنه أسخلف أبو خالد يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان وهو ابن اثنين وثلثين سنة وأشهر في هلال رجب سنة ٩٠ وولى سنتين وثمانية أشهر وتوفي لأربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ٩٣ وهو ابن خمس وثلثين وأمه ميسون بنت بحدل * بن أئيف بن ولجة بن قنافة بن عدى بن زهير بن حارثة الكلبي

ذكر عدد ولده

فإنهم معاوية بن يزيد بن معاوية يكنى أبا ليلى وهو الذى يقول
20 فيه الشاعر

a) C om. b) O et Co om. c) ما ذكر C. d) Co add. سنة. e) Co om.

أَتَى أَرَى * فَتَنَةً قَدْ حَانَ أَوَّلُهَا
وَالْمُلْكُ هَ بَعْدَ أَيْ لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

وخالد بن يزيد وكان، يكتي ابا هاشم وكان يقال انه اصاب عمل
الكيمياء * وأبو سفيان ^d وأمه ^e أم هاشم بنت ابي هاشم بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس تزوجها بعد يزيد مروان ^f و
التي بقول لها الشاعر ^g

أَنَعِمَى أُمَّ خَالِدٍ رَبِّ سَلِّ لِقَاعِدِ
وعبد الله بن يزيد قيل انه من أَرَمَى العرب في زمانه وأمه أم
كثير بنت عبد الله بن عامر وهو الأسوار وله يقول الشاعر
زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ خَيْرَ قُرَيْشٍ كُلِّهِمْ حِينَ تُذَكَّرُ الْأَسْوَارُ¹⁰
وعبد الله الأصغر ^g وأبو بكر وعُتْبَةُ وَحَرْبُ ^h وعبد الرحمن
والبيع ومحمد لأمهات اولاد شتى ^h

خلافه معاوية بن يزيد

وفي هذه السنة بويع لمعاوية بن يزيد بن معاوية بن ابي
سفيان بالشأم بالخلافة ولعبد الله بن الزبير بالحجاز ¹¹
ولما هلك يزيد بن معاوية مكث الحَصَيْنِ بن نُمَيْرٍ وأهل الشأم
يقاتلون ابن الزبير وأصحابه بمكة فيما ذكر هشام عن عوانة
اربعين يوماً قد حصروهم حصاراً شديداً وصيقوا عليهم ثم بلغ

^a) Ibn-Kotaiba p. ١٧١ فتنا تغلى مراجلها Mas'ûdî, V, 169
فتنة حاجت مراجلها ^b) C et Ibn-Kot. فالملك ^c) O et Co
om. ^d) C om. ^e) وامة ^f) Hic desinit C. Ad seqq.
Cf. Freytag, Prov. I, p. 545. ^g) Co ^h) O وعمرو IA بن عمرو

¹⁰) (sic). ¹¹) Titulum addidi.

موتنه ابن الزبير وأصحابه^٥ ولم يسلم الخمين بن نمير وأصحابه^٥،
فحدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال سمّا عبد العزيز بن خالد
ابن رستم الصنعانيّ أبو محمد قال سمّا زيد بن جليل^٥ قال بينا
حصين بن نمير يقاتل ابن الزبير إذ جاء موت يزيد فصاح بهم^٥
٥ ابن الزبير قتل إنّ طاعيتكم قد هلك فمن شاء منكم أن يدخل
فيما دخل فيه الناس فليفعل فمن كره فليدأخض بشأمة فغدوا
عليه يقاتلونهم قال فقال ابن الزبير للحصين بن نمير انّ متى
أحدثك فدا من فحدثه فجعل فرس أحدهما يجفل والجفل الروث
فجاء حمام الحرم يلتقط من الجفل فكف الحصين فرسه عنهن فقال
١٠ له ابن الزبير ما لك قال أخاف أن يقتل فرسي حمام الحرم فقال له
ابن الزبير أنتخرج^٥ من هذا وتريد أن تقتل المسلمين فقال له لا
أقتلك فأذن لنا نطف بالبيت ونصرف عنك ففعل فانصرفوا^٥،
وأما عوانة بن الحكم فانه قال فيما ذكر هشام عنه قال لما بلغ
ابن الزبير موت يزيد وأهل الشام لا يعلمون بذلك^٥ قد حصروه
١٥ حصاراً شديداً وضيّقوا عليه أخذ يناديهم هو وأهل مكة علام
تقاتلون قد هلك طاعيتكم وأخذوا لا يصدّقونه حتى قدم ثابت
ابن قيس بن المنقح النخعيّ من أهل الكوفة في رؤوس أهل
العراف فر بالحصين بن نمير وكان له صديقاً وكان بينهما صهر وكان
يراه عند معاوية فكان يعرف فضله وإسلامه وشرقه فسأل عن
٢٠ الخبر فأخبره بهلاك يزيد فبعث للحصين بن نمير إلى عبد الله بن

a) O om. b) O حبل, Co خيل, vide Moschtabih p. ٨٨.

c) Co لهم. d) O أنتخرج. e) O ذلك.

الزبير فقال موعداً ما بيننا وبينك الليلة الأبطح^a فالتقيّا فقال له
 الحصين ان يك هذا الرجل قد هلك فأنت احق الناس بهذا
 الأمره هلّم فلنبايعك ثم أخرج معي الى الشام فان هذا الجند
 الذين معي هم وجوه اهل الشام وفرسانهم فوالله لا يختلف عليك
 اثنان وتؤمن الناس وتهدير هذه^e الدماء التي كانت بيننا وبينك^d
 والتي كانت بيننا وبين اهل الحرة^a فكان سعيد بن عمرو يقول
 ما منعه ان يبايعهم ويخرج الى الشام الا تطييره لأن مكة اني
 منعه الله بها وكان ذلك من جند مروان وان عبد الله والله لو
 سار معهم حتى يدخل الشام ما اختلف عليه منهم اثنان فرعم
 بعض قبش انه قل انا اهدر^f تلك الدماء أم والله * لا أرضى^g
 ان اقتل بكل رجل منهم عشرة^h وأخذ الحصين يكلمه سرا وهو
 يجهر جهراً وأخذ يقول لا والله لا افعل فقال له الحصين بن
 نمير فبج الله من يعدك * بعد هذه^h داعياًⁱ قط * او ادبياً^m
 قد كنت أظن ان لك رايأ الا اراي اكلّمك سرا وتكلمني جهراً
 وأنصوك الى الخلافة وتعدني القتل والهلكة ثم قام فخرج وصاح في¹⁰
 الناس فأقبل فيهم نحو المدينة وندم ابن الزبير على الذي صنع
 فأرسل اليه أما ان اسير الى الشام فلست فاعلاً وأكره الخروج من
 مكة ولكن بايعوا ليⁿ هنالك فاني مؤمنكم وعاد فيكم فقال له
 الحصين ارايت ان لم تقدم بنفسك ووجدت هنالك اناساً كثيراً

a) Co بالابطح b) O الا. c) هذا O. d) IA in textu
 e) ut Chron. Mekk. II, p. ١٩٩ paen., in annot. ut rec. f) لا اهدر IA
 Codd. تطييرا. g) لا أرضى IA. h) بعد هذا O. i) داعياً Co. j) مؤمنكم
 k) واهباً IA. l) واثبأ IA. m) الى Codd. n) واهباً.

من اهل هذا البيت يطلبونها يجيبهم الناس ما انا صانع فأقبل
 بأصحابه ومن معه نحو المدينة فاستقبله علي بن الحسين بن علي
 ابن ابي طالب ومعه قت وشعير وهو على راحلة له فسلم علي
 للحسين فلم يكذب يلتفت اليه ومع الحسين بن عمير فرس له عتيق
 ٥ وقد فنى قت وشعير فهو غرض وهو يسب غلامه ويقول من
 أين نجد ههنا لدابتنا علفاً فقال له علي بن الحسين هذا علف
 عندنا فأعلف منه دابتك فأقبل علي علي عند ذلك بوجهه فأمر
 له بما كان عنده من علف واجتراً اهل المدينة وأهل الحجاز علي
 اهل الشام فذلوا حتى كان لا ينفرد منهم رجل إلا أخذ بلجام
 10 دابته ثم نكس عنها فكانوا يجتمعون في معسكرهم فلا يفترقون
 وقالت لهم بنو امية لا تبرحوا حتى تحملونا معكم الى الشام
 ففعلوا ومضى ذلك الجيش حتى دخل الشام وقد أوصى يزيد
 ابن معاوية بالبيعة لابنه معاوية بن يزيد فلم يلبث إلا ثلاثة
 اشهر حتى مات، وقيل عوانة استخلف يزيد بن معاوية ابنه
 15 معاوية بن يزيد فلم يمكث إلا اربعين يوماً حتى مات،

وحدثني عمر عن علي بن محمد قال لما استخلف معاوية بن
 يزيد وجمع عمال ابيه وبيع له بدمشق هلك بها بعد اربعين
 يوماً من ولايته ويكنى ابا عبد الرحمان وهو ابو ليلى وأمه أم
 هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة وتوفى وهو ابن ثلاث
 20 عشرة سنة وثمانية عشر يوماً

وفى هذه السنة بايع اهل البصرة عبيد الله بن زياد علي ان

يقوم لهم بأمرهم حتى يعططح الناس على امام يرتضونه لأنفسهم
 ثم ارسل عبيد الله رسولاً الى الكوفة يدعوهم الى مثل الذي فعل
 من ذلك اهل البصرة فأبوا عليه وحصبوا الوالى * الذى كان^٥
 عليهم ثم خالفه اهل البصرة ايضاً فهاجت بالبصرة فتنة ولحق
 عبيد الله بن زياد بالشام،^٥

ذكر الخبر عما كان من امر عبيد الله بن زياد وأمر اهل

البصرة معه بها بعد موت يزيد

وحدثني عمر * بن شبة^٥ قال حدثني موسى بن اسماعيل قال سأ
 حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن قال كتب الضحاك
 ابن قيس الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية سلاماً^{١٠}
 عليك أما بعد فإن يزيد بن معاوية قد مات وأنتم اخواننا فلا
 تسبقونا بشيء حتى تختار لأنفسنا، حدثني عمر قال سأ زهير
 ابن حرب قال سأ وهب بن حماد قال سأ محمد بن ابي عبيدة
 قال حدثني شهر بن شريك قال شهدت عبيد الله بن زياد حين مات
 يزيد بن معاوية قلم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا اهل^{١٥}
 البصرة أنسبوني^٥ فوالله * لمجدني مهاجرة، والذى ومولدى فيكم
 ودارى ولقد وليتكم وما أخصى ديوان مقاتلتكم إلا سبعين ألف
 مقاتل ولقد أخصى اليوم ديوان مقاتلتكم ثمانين ألفاً وما أخصى
 ديوان عمالك إلا تسعين ألفاً ولقد أخصى اليوم مائة وأربعين
 ألفاً وما تركت لكم * ذا طنة^٥ اخافه عليكم إلا وهو في سجنكم^{٢٠}

٥) O et Co om. ٥) Co خالفته، C خلعه ٥) O اتسبوني،
 ٥) IA ان مهاجرنا اليكم IA لمجدن مهاجر ٥) C استبوني. Co
 قاضنة.

هذا وإن أمير المؤمنين يزيد بن معاوية قد توفي وقد اختلف
 أهل الشلم وأنتم اليوم أكثر الناس عددًا وأعرضة^١ فناء^٢ وأعناء^٣
 عن الناس وأوسع^٤ بلادًا فأختاروا لأنفسكم رجلًا ترتضونه^٥ لدينكم
 وجماعتكم فلأنا أول راضٍ من رضىتموه وتابع فإن اجتمع أهل الشلم
 ٥ على رجل ترتضونه دخلتم فيما دخل فيه المسلمون وإن كرهتم
 ذلك كنتم على جديلتكم^٦ حتى تعضوا حاجتكم بما بكم إلى
 أحد من أهل البلدان حاجة^٧ وما يستغنى^٨ الناس عنكم، فقامت
 خطباء أهل البصرة فقالوا قد سمعنا مقلتك^٩ أيها الأمير وأنا والله
 ما نعلم أحدًا أقوى عليها منك فهلتم فلنبايعك فقال لا حاجة^{١٠}
 لي في ذلك فأختاروا لأنفسكم فأبوا عليه وأبى عليهم حتى كروا
 ذلك عليه ثلاث مرّات فلما أبوا بسط يده فبايعوه ثم انصرفوا
 بعد البيعة وهم يقولون * لا يظن^{١١} ابن مرجانة أنا نستقاده له
 في الجماعة والفرقة كذب والله ثم وثبوا عليه^{١٢}، حدثني عمر
 قال زهير قال سمّا وهب قال وحدثنا الأسود بن شيبان عن خالد
 ١٥ ابن سمير أن شقيق بن ثور مالك بن مسمع وحصين بن
 المنذر اتوا عبيد الله ليلاً وهو في دار الإمارة فبلغ ذلك رجلًا من
 الحكي من بني سدوس قال فانطلقت فلزمت دار الإمارة فلبثوا معه
 حتى مضى عليه الليل ثم خرجوا ومعهم بغل^{١٣} موهب^{١٤} ملاً قال

a) IA وأعرضهم. b) IA in textu قناء, in annot. Deinde

أحد يليكم IA c) ترتضونه C d) وأوسع IA e) وأغنى IA

f) Finis folii cod. C. g) Codd. مقاتلتكم h) O لا يظن IA

به O k) IA بنفاد. l) ايتظن

فَأَتَيْتُ حَصِينًا فَقُلْتُ مَرُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بَشْيٌ * فَقَالَ عَلَيْكَ
 بَيْتِي عَمَّكَ فَأَتَيْتُ شَقِيقًا فَقُلْتُ مَرُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بَشْيٌ * قَالَ
 وَعَلَى الْمَالِ مَوْلَى لَمْ يَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ فَقَالَ يَا أَيُّوبُ أَعْطِهِ مِائَةَ دَرَاهِمٍ
 قُلْتُ ه * أَمَّا مِائَةُ دَرَاهِمٍ وَاللَّهِ لَا أَقْبِلُهَا فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً وَسَارَ
 عَنْيَهُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ مَرُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بَشْيٌ * فَقَالَ يَا
 أَيُّوبُ أَعْطِهِ مِائَتَيْنِ دَرَاهِمٍ قُلْتُ لَا أَقْبِلُ وَاللَّهِ مِائَتَيْنِ ثَمَرُ أَمْرِ لِي
 بِثَلَاثِمِائَةٍ ثَمَرُ أَرْبَعِمِائَةٍ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الطُّغَاوَةِ قُلْتُ مَرُّ لِي بَشْيٌ *
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ قُلْتُ انْطَلَفُ وَاللَّهِ حَتَّى إِذَا
 تَوَسَّطْتُ دَوْرَهُ الْحَيِّ وَضَعْتُ أَصْبَعِي فِي أُنْثَى ثَمَرُ صِرْخَتِ بَأَعْلَى
 صَوْقٍ يَا مَعْشَرَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ هَذَا شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ وَحَصِينُ بْنُ ^{١٥}
 الْمَنْذَرِ وَمَالِكُ بْنُ الْمَسْعُوقِ قَدْ انْطَلَقُوا إِلَى ابْنِ زَيْدٍ فَاحْتَلَفُوا فِي
 دِمَائِكُمْ قَالَ مَا لَمْ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ وَبِذَلِكَ أَعْطَاهُ خَمْسَ مِائَةِ دَرَاهِمٍ
 قَالَ فَاخَذْتُهَا ثُمَّ صَبَّحْتُ غَدِيًّا عَلَى مَالِكٍ قَالَ وَهَبْ فَلَمْ أَحْفَظْ
 مَا أَمَرَ لَمْ بِهِ مَالِكٌ قَالَ ثَمَرُ رَأَيْتُ حَصِينًا فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا
 صَنَعَ ابْنُ عَمِّكَ فَأَخْبَرْتُهُ وَقُلْتُ أَعْطَانِي مِنْ هَذَا الْمَالِ فَقَالَ * أَنَا ^{٢٥}
 قَدْ أَخَذْنَا هَذَا الْمَالَ وَنَجَوْنَا بِهِ فَلَنْ نَخْشَى مِنَ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ
 يُعْطِنِي شَيْئًا، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ
 الْمُثَنَّى أَنَّ يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ الْجَرْمِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمِّ وَبْنِ أَبِيهِ بَعَثَ بِرُؤُوسِهِ إِلَى
 بَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَسَرَّ بِقَتْلِهِمْ أَوَّلًا وَحَسَنَتْ بِذَلِكَ مِنْزِلَةُ عُبَيْدٍ ^{٣٥}

ا) Co om. ب) O فقلت. ج) O om.; Co pro اما habet ا. في ما

د) Co بعد. ه) Co صحت. ز) Co انما. ح) Codd. يوطي.

الله عنده ثم لم يلبث ألا قليلاً حتى ندم^a على قتل الحسين فكان يقول: وما كان عليّ لو احتملت الأذى وأنزلته معي في داري وحكمته فيما يريد وإن كان عليّ في ذلك وكفّ ووهن في سلطان حفظاً لرسول الله صلعم ورعاية لحقه^b وقرابته لعن الله ابن مرجانة فإنه أخرجه واضطراً* وقد كان^c سألته أن يخلّي سبيله ويرجع^d فلم يفعل أو يصع يده في يدي أو يلحف بثغر من ثغور المسلمين يتوقاه الله عز وجل فلم يفعل فألقى ذلك وردّه عليه وقتله فبغضني بقتله إلى المسلمين وزرع لي في قلوبهم العداوة فبغضني البرّ والفاجر بما استعظم الناس من قتلي حسيناً ما لي ولاّين مرجانة لعنه الله وغضب عليه ثم إن عبيد الله بعث¹⁰ مولى له يقال له أيوب بن حمران إلى الشام ليأتيه خبر يزيد فركب عبيد الله ذات يوم حتى إذا كان في رَحْبَةِ القصابين إذا هو بأيوب بن حمران قد قدّم فلاحقه فأسرّ اليه موت يزيد بن معاوية فرجع عبيد الله من مسيره ذلك فألقى منزله وأمر عبد¹⁵ الله بن حصن أحد بني ثعلبة بن بربوع فنادى الصلاة جامعة، قال أبو عبيدة وأما عمير بن معن الكاتب فحدثني قال الذي بعثه عبيد الله حمران موله فعاد عبيد الله عبد الله بن نافع أخا زياد لأمه ثم خرج عبيد الله ملشياً من خوخة كانت في دار نافع إلى المسجد فلما كان في صحنه إذا هو بمولاه حمران²⁰ أتته في ظلمة عند المساء وكان حمران رسول عبيد الله بن زياد إلى

a) او يرجع O. d) وكان Co. b) بحقه O. c) يذم Co. sed ponit ut quoque Co post فلم يفعل Cf. supra p. ٣١٤, ٣١٥.
e) Co addit وكتب. f) ارثى (sic), Co ارثى (sic). f) ارثى (sic).

معاوية حياته إلى يزيد فلما رآه ولم يكن ^a له أن يقدم قال
 مَهْيِمَةٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ وما وراءك قال ادنو منك قال نعم وأسر إليه
 موت يزيد واختلاف أمر الناس بالشأم وكان يزيد ملت يوم الخميس
 للنصف من شهر ربيع الأول سنة ٩٤ فأقبل عبيد الله من قُوَّةٍ
 فأمر منادياً فنادى الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس صعد المنبر ⁵
 فنعى يزيد وعرض بثليبه لِقَصْدِ يزيد آياه قبل موته حتى يخافه
 عبيد الله فقال الأحنف لعبيد الله انه قد كانت ليزيد في اعناقنا
 بيعَةٌ وكان يقال أَعْرَضَ عَنْ ذِي فَنَنْءٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَامَ عبيد
 الله يذكر اختلاف أهل الشأم وقال اني قد وليتكم ثم ذكر نَحْوَ
 حديث عمر بن شُبَّة عن زهير بن حَرْبٍ الى فبايعوه عن رِضَى ¹⁰
 منهم ومشورة ثم قال فلما خرجوا من عنده جعلوا يَمَسْحُونَ
 اعقابهم بباب الدار وحيطانه ويقولون طَنَّ ابن مرجانة انا نوليه
 امرنا في الفرة، قَالَ فاقام عبيد الله اميراً غير كثير حتى جعل
 سلطانه يصعف وبأمرنا بالأمر فلا يُقْضَى ويرى الراى فيرد عليه
 ويأمر بحَبْسِ الْمُخَضَنَى فيحال بين اعوانه وبينه، قَالَ ابو ¹⁵
 عبيدة فسمعت غَيْلان بن محمد يحدث عن عثمان التَّبَتَّى قال
 حدثني ^d عبد الرحمان بن حَوْشَب قال ^d تبعْتُ جنازة فلما كان
 في سوق الأبل اذا رجلٌ على فرس شهباء متقنِّعٌ بسلاح وفي يده
 لواءٌ وهو يقول آيها الناس هلموا الى ادعكم ^e الى ما لم يدعكم ²⁰
 اليه احدٌ ادعوكم الى العائد بالحرم يعنى عبد الله بن الزبير

فترة IA ^c (sic) مَهْيِمَةٌ O ^b ان. Co male add. ^a

أتى ادعوكم IA ^e O om. ^d

قَالَ فَتَجَمَّعَ هـ إِلَيْهِ نُؤَيْبٌ د فَجَعَلُوا بِصَفْقُونَ عَلَى بَدِيدِهِ هـ وَمَصَبِنَا
 حَتَّى صَلَّيْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ فَلَمَّا رَجَعْنَا إِذَا هُوَ قَدْ انْصَمَّ إِلَيْهِ أَكْثَرُ
 مِنَ الْأَوَّلِينَ ث أَخَذَ بَيْنَ دَارِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ بَيْنَ أَسْمَاءَ بِنِ
 الصَّلْتِ السَّلْمَى وَدَارِ الْخَارِثِيِّينَ قَبْلَ بَنِي تَمِيمٍ فِي الطَّرِيفِ الَّذِي
 هـ يَأْخُذُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَا مَنْ أَرَادَنِي فَأَنَا سَلَمَةُ د بِنِ نُؤَيْبٍ وَهُوَ سَلَمَةُ
 ابْنِ نُؤَيْبٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُحْكَمٍ بِنِ زَيْدٍ بِنِ رِيَاحٍ بِنِ يَرْبُوعٍ
 ابْنِ حَنْظَلَةَ قَالِ فَلَقِيْنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ بَكْرِ عِنْدَ الرَّحْبَةِ فَأَخْبَرْتَهُ
 بِخَبَرِ سَلَمَةَ بَعْدَ رَجُوعِي فَأَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ عُبَيْدَ اللَّهِ فَحَدَّثَهُ
 بِالْحَدِيثِ عَنِّي فَبَعَثَ إِلَيَّ فَاتَيْنْتُهُ فَقَالَ مَا هَذَا الَّذِي خَبَّرَ بِهِ
 ١٠ عَنْكَ أَبُو بَحْرَةَ قَالِ فَاتَّقَصَّصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا
 فَأَمَرَ فَنَوْدَى عَلَى الْمَكَانِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَتَجَمَّعَ النَّاسُ فَأَنْشَأَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ يَقْضِ أَوَّلَ أَمْرِهِ وَأَمْرِهِمْ وَمَا قَدْ كَانَ دَعَاءُ إِلَى مَنْ يَرْتَضُونَهُ
 فَبَيَّاعُهُ فِ مَعْلَمٍ وَأَنْتُمْ هـ أَبَيْتُمْ غَيْرِي وَأَنْتَ بَلَّغْنِي أَنْتُمْ مَسْحَتُمْ
 أَكْفَكُمْ بِالْحَبِيطَانِ وَبَابَ الدَّارِ وَفَلْتُمْ مَا قَلْتُمْ وَأَتَى أَمْرٌ بِالْأَمْرِ فَلَا
 ١٥ يُنْفَذَ وَبَرَّدَ عَلَيَّ رَأْيِي وَتَحَوَّلَ الْقَبَائِلُ بَيْنَ أَعْوَالِي وَطَلَبْتِي هـ ث
 هَذَا سَلَمَةُ بِنِ نُؤَيْبٍ يَدْعُو إِلَى الْخِلَافِ عَلَيْكُمْ إِرَادَةً أَنْ يَفْرُقَ
 جَمَاعَتَكُمْ وَيَضْرِبَ بَعْضُكُمْ جِبَاهَهُ بِبَعْضِ السَّيْفِ فَقَالَ الْأَحْنَفُ
 صَخْرُ بْنُ قَيْسٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ حَصْبَيْنَ بِنِ عَبَادَةَ بِنِ النَّزَالِ بِنِ
 مُرَّةَ بِنِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَارِثِ بِنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

a) IA. بَيَّاعُونَهُ. c) IA. نَاسٍ. b) IA. فَاجْتَمَعَ. d) IA.

سَلَمَةُ; vide Ibn Doraïd p. ١٣٧. e) Codd. s. p. Conjectura edidi.

f) IA. فَبَيَّاعُهُ; pro مَعْلَمٍ id. in textu منه, in annot. ut rec.

g) Co. وَارَكُم. h) IA. وَبَيْنَ طَلَبْتِي. i) IA. وَقَالَ.

ان امرنا فؤادنا قاتلنا معك فقال اخوة عبيد الله لعبيد الله
والله ما من خليفة فتقاتلوا عنه فان هُزِمَتْ فُتَتْ اليه وان
استمدته امداك وقد علمت ان الحرب ذوق فلا ندرى لعلها
تدول عليك وقد اتخذنا بين اظهر هؤلاء القوم اموالا فان ظفروا
5 اهلكونا واهلكوها فلم تبغ لك باقية^١ وقال له اخوه عبد الله
لأبيه وأمه مرجانة والله لئن قاتلت القوم لأعتمدن على طبة
السيف حتى يخرج من صلبى فلما راي ذلك عبيد الله ارسل الى
حارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عون^٢ بن علاج بن مازن بن
اسود بن جَهْصَم بن جذيمة بن مالك بن فاهم فقال له يا حار
10 ان ابي كان اوصاني ان احتجت^٣ الى الهرب يوما أن أختاركم
وان نفسي تأتى غيركم فقال لحارث قد ابوك في ابيك ما
قد علمت وبلوه فلم يجدوا عنده ولا عندك مكافاة وما لك
مرء اذا اخترتنا وما ادرى كيف ابانى^٤ لك ان أخرجتك نهرا
اقتى اخاف ألا اصل بك الى قومي حتى تقتل وأقتل ولكنى اقيم معك
15 حتى اذا وارى دمس دمساً وهذا^٥ القدم ردت خلفي لثلا
تعرف ثم اخذتك على اخوال^٦ بنى ناجية قال عبيد الله نعم ما
رايت فأقم حتى اذا قلت اخوك لم الذئب جملة خلفه وقد نقل
تلك الأموال فأحرزها ثم انطلق به ببر به على الناس وكانوا

١) Codd. فتقاتل. ٢) (sic) أخوة O. ٣) فؤادنا IA male. ٤) فتقاتل IA.

٥) باقية IA. ٦) عيبف Codd. ٧) رجعت IA. ٨) فتقاتل IA.

٩) Codd. احتجت. ١٠) عدوان بن عوف ٢٩٤ p. Ibn-Doraid.

١١) Codd. اختبروا اباك IA. ١٢) ان Co. ١٣) العرب IA male.

١٤) Codd. اخوال. ١٥) وهذا Co. ١٦) امانى IA. ١٧) اتانى

يتحارسون مخافةً للارورية فيسأل عبيد الله أين نحن فيجيبه فلما
 كانوا في بني سليم قال عبيد الله أين نحن قال في بني سليم قال
 سلمنا ان شاء الله فلما اتى بني ناجية قال أين نحن قال في بني
 ناجية قال نجونا ان شاء الله فقال بنو ناجية من أنت قال الحارث
 ابن قيس قالوا ابن اخيكم وعرف رجل منهم عبيد الله فقال ابن
 مرجانة فأرسل سهمًا فوقع في عمامته ومضى به الحارث حتى ينزله
 دار نفسه في الجهاضم ثم مضى الى مسعود بن عمرو بن عدى
 ابن محارب بن ضميم بن ملج بن شمرطان بن معن بن مالك
 ابن قهم فقال لالأزد ومحمد بن ابي عيينة فلما رآه مسعود قال
 يا حارٍ قد كان يتعوف من سوء طوارق الليل فنعوف بالله من
 شر ما طرقتنا به قال الحارث لم اطرقك الا بخير وقد علمت ان
 قومك قد انجوا وبأدا خوفوا له فصارت لهم مكرمة في العرب
 يفتخرون بها عليهم وقد يابعتهم عبيد الله ببيعة الرضا رضى من
 مشورة وبيعة أخرى قد كانت في اعناقكم قبل هذه البيعة يعنى
 بيعة الجماعة فقال له مسعود يا حارٍ انرى لنا ان نعدى اهـ
 مضربا في عبيد الله وقد أبلىنا في ابيه ما أبلىنا ثم لم نكافى
 عليه ولم نشكر ما كنت احسب ان هذا من رأيك قال الحارث
 انه لا يعاديك احدٌ على الوفاء ببيعتك حتى تبلغه مأمته،
 قال ابو جعفر وأما عمر فحدثنى قال حدثنى زهير بن حرب قال
 سمّا وهب بن جرير قال سمّا ابي عن الزبير بن الخزيم عن ابي
 لبيد الجهضمي عن الحارث بن قيس قال عرض نفسه يعنى

(sic) فحفى Co, فهي O, شر O a).

عبيد الله بن زياد على فقال أم والله اني لأعرف سوء رأيي كان
 في قومك قال فرفقت له فأدقته على بغلتي وذلك ليلاً فأخذت
 على بنى سليم فقال من هؤلاء قلت بنوه سليم قال سلمنا ان
 شاء الله ثم مررتا ببني ناجية وهم جلوس ومعهم السلاح وكان
 الناس يحارسون اذناك في مجالسهم فقالوا من هذا قلت لحارث
 ابن قيس قالوا امض راشدا فلما مضينا قال رجل منهم هذا والله
 ابن مرجانة خلقه فرماه بسهم فوضعه في كور عمامته فقال يلباء
 محمد من هؤلاء قل الذين كنت تزعم انهم من قريش هؤلاء بنو
 ناجية قل تجونا ان شاء الله ثم قال يا حارث انك قد أحسنت
 10 وأجملت فهل انت صانع ما اشير به عليك قد علمت منزلة
 مسعود بن عمرو في قومه وشرقه وسنه وطاعة قومه له فهل لك ان
 تذهب في اليه فأكون في داره فهي وسط الأزد فانك ان لم
 تفعل صدع عليك امر قومك قلت نعم فانطلقت به فما شعر
 مسعود بشيء حتى دخلنا عليه وهو جالس ليلتنا يوقد
 15 بقضيب على لبننة وهو يعالج خفيه قد خلع احدهما وبقي
 الآخر فلما نظر في وجوهنا عرفنا وقال انه كان يتعوذ من طوارق
 السوء فقلت له أفأخبره بعد ما دخل عليك بيتك قل فأمره
 فدخل بيت عبد الغافر بن مسعود وامرأة عبد الغافر يومئذ
 خيرة بنت خفاف بن عمرو قال ثم ركب مسعود من ليلته ومعه

قري IA e) فهو d) يا Co c) معهم Co b) بني O a)

f) IA أخيه عبد الغافر بن عمرو g) Codd. خمره, vide Mosch-
 tabih p. ٨٧.

الحارث وجماعة من قومه فطافوا في الأرض ومجالسهم فقالوا ان ابن زياد قد فُقدَ وإنا لا نلّمن ان تلطّخوا^a به فأصباحوا في السلاح وفقد الناس ابن زياد فقالوا أين توجّه فقالوا ما هو إلا في الأرض، قال وهب فحدثنا ابو بكر بن الفضل عن قبيصة بن مروان انهم جعلوا يقولون ابن ترونة توجّه فقالت عجوز من بني عَقِيل ابن ترونة توجّه اندحس والله في اجبة ابيه، وكانت وفاة يزيد حين جاءت ابن زياد وفي بيوت مال البصرة ستة عشر الف الف، ففرق ابن زياد طائفة منها في بني ابيه وحمل الباقي معه وقد كان دعا البُكَارِيَّة^b الى القتال معه ودعا بني زياد الى ذلك فأبوا عليه، حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب قال نا الأسود بن شيبان عن عبد الله بن جرير المازني قال بعث الى شقيق بن ثور فقال لي انه قد بلغني ان ابن منجوف هذا وابن مسمع يدجّان بالليل الى دار مسعود ليردّا، ابن زياد الى الدار ليصلوا بين هذّين الغارين فيهريقوا دماءكم ويُعزّوا انفسهم ولقد هممت ان ابعث الى ابن منجوف فأشدّه وثاقاً واخرجه عني فأذهب^c الى مسعود فقرأ عليه السلام مني وقُل له ان ابن منجوف وابن مسمع يفعلان كذا وكذا فأخرج هذّين الرجلين عنك قال وكان معه عبيد الله وعبد الله ابنا زياد قال فدخلت على مسعود وابنا زياد عنده احدهما عن يمينه والآخر عن شماله فقلت السلام عليك ابا قيس قال وعليك السلام قلت بعثني اليك^d

a) IA تلطّخوا. b) Codd. النجارية. c) Codd. ليرد. d) Co male add. بن. e) O ابني.

شقيق بن ثور يقرأ عليك السلام ويقول لك انه بلغني فرد الكلام
 بعينه الى فخرجهما عندك قال مسعود والله فلت ذلك فقال عبيد
 الله كيف ابا^٥ ثور ونسي كنيته انما كان يكنى ابا الفضل فقال
 اخوه عبد الله انا والله لا نخرج عنكم قد اجرتونا وعقدتم لنا
 ٣ ذمتكم فلا نخرج حتى نقتل بين اظهركم فيكون عارا عليكم الى
 يوم القيامة، قال وهب بن النضر بن الخريت عن ابي ليبيد
 ان اهل البصرة اجتمعوا فقتلوا امرهم النعمان بن صهبان
 الراسبي ورجلا من مضر ليجتارا لهم رجلا فيولوه عليهم وقالوا من
 رضيتما لنا فقد رضينا^٦ وقال غير ابي ليبيد الرجل المصري قيس بن
 ١٠ الهيثم السلمي قال ابو ليبيد^٧ وراي المصري في بني امية وراي النعمان
 في بني هاشم فقال النعمان ما اري احدا احق بهذا الامر من
 فلان لرجل من بني امية قال وذلك رأيك قال نعم قال قد قلدتك
 امرى ورضيت من^٨ رضيت ثم خرجا الى الناس فقال المصري قد
 رضيت من^٩ رضى النعمان فمن سئى لكم فانا به راض فقالوا
 ١٥ للنعمان ما نقول فقال ما اري احدا غير عبد الله بن الحارث وهو
 بمة فقال المصري ما هذا الذي سميت لي قال بلى لعمرى انه كهو
 فرضى الناس بعبد الله وابعوه، قال اصحابنا دعيت مضر الى
 انعباس بن الأسود بن عوف الزهري ابن اخي عبد الرحمان
 ابن عوف ودعت اليمى الى عبد^{١٠} الله بن^{١١} الحارث بن نوفل
 ٢٠ ففرضى الناس ان حكموا قيس بن الهيثم والنعمان بن صهبان
 الراسبي لينظرا في امر الرجلين فاتفق رأبهما على ان يوليا المصري

٥) Codd. ابو. ٦) Deest in codd. ٧) Codd. ابي. ٨) Co om. ٩) IA IV, ١١٢
 لينظروا. Codd. ١٠) عباس. ١١) sed ٣٩. (ut infra Tab. in alia trad.) عبد الله

الهاشمي الى ان يجتمع امرُ الناس على امام فقيل في ذلك
 نَزَعْنَا وَوَكَّلْنَا وَبَكَرُ بْنُ وَائِلٍ تَجَرَّ خُصَاهَا تَبْتَغِي مَن تُحَالِفُ
 فَلَمَّا أَمَرُوا بَبْنَةِ عَلَى الْبَصْرَةِ وَتَّى شَرْطَتَهُ هَيْيَانُ بْنُ عَدِيٍّ^a
 السَّدُوسِيُّ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ فِيهَا حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ سَعْدَانَ عَنْهُ قَصٌّ مِّنْ خَبَرِ مَسْعُودٍ وَعُبَيْدِ^b
 اللَّهِ بْنِ زُهَادٍ وَأَخِيهِ غَيْرِ الْقِصَّةِ الَّتِي قَصَّهَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ^c
 رَوَى عَنْهُمْ خَبَرَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمَةُ بْنُ مَحَارِبٍ بْنُ سَلَمٍ بَن
 زُهَادٍ وَغَيْرِهِ مَن أَلَّ زُهَادٍ عَنْ ادْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَمِنْ مَوَالِيهِمْ وَالْقَوْمِ
 أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِمْ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَكَلِّمْ مَسْعُودًا وَلَكِنَّهُ آمَنَ^d
 عُبَيْدُ اللَّهِ فَحَمَلَ مَعَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ اتَى بِهَا إِلَى أُمِّ بَسْطَامَ^e
 أَمْرَأَةَ مَسْعُودٍ وَفِي بَنَاتِ عَمِّهِ وَمَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا زُهَادٍ
 فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا^f فَأَذْنَتْ لَهُ فَقَالَ لَهَا الْحَارِثُ قَدْ أَتَيْتُكَ بِأَمْرِ
 تَسُودِيِّينَ^g بِهِ نِسَاءُ^h وَتَنْتَمِينَ بِهِ شَرَفٍ فَوَيْكَ وَتَتَعَجَّلِينَⁱ غَنَى
 وَدُنْيَا لَكَ خَاصَّةً هَذِهِ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَقْبَضِيهَا فَهِيَ لَكَ وَضَعِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَتْ إِنِّي أَخَافُ أَلَّا يَرْضَى مَسْعُودُ بِذَلِكَ وَلَا يَقْبَلَهُ^j
 فَقَالَ الْحَارِثُ الْبَسِيحَةُ ثَوْبًا مِنْ اثْوَابِكَ وَأَدْخِلِيهِ بَيْتَكَ وَخَلِّي بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ مَسْعُودٍ فَقَبِضْتَ الْمَالَ وَفَعَلْتَ فَلَمَّا جَاءَ مَسْعُودُ أَخْبَرَتْهُ
 فَأَخَذَ بِرَأْسِهَا^k فَخَرَجَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَالْحَارِثُ مِنْ حَجَلَتِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ
 عُبَيْدُ اللَّهِ قَدْ أَجَارْتَنِي ابْنَةُ عَمِّكَ عَلَيْكَ وَهَذَا ثَوْبُكَ عَلَى
 وَطْعَامُكَ فِي بَطْنِي وَقَدْ التَّقَّ عَلَى بَيْتِكَ وَشَهِدَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ^l

a) Co in textu على, in marg. ut rec. b) Co عن من.
 c) IA امر. d) O عليهما, IA ut rec. e) IA تَسُودِيِّينَ. f) IA
 يصيربها. g) IA وتتعجلين. h) IA نساء العرب. i) IA

للخارث وتلطفا له حتى رضى، ^٥ قَالَ ابو عبيدة وأعطى عبيد
الله للخارث نحوًا من خمسين ألفًا فلم يزل عبيد الله في بيت
مسعود حتى قُتل مسعود، ^٦ قَالَ ابو عبيدة فحدثني يزيد بن
سُمير الجرمي عن سَوار بن عبد الله بن سعيد الجرمي قال
^٧ فلما هرب عبيد الله عبر اهل البصرة بغير امير فاختلفوا فيمن
يؤمرون عليهم ثم تراضوا برجلين يختاران لهم خيرة فيرضون بها
اذا اجتمعا عليها فتراضوا بقيس بن الهيثم السلمي وبنعمان
ابن سفيان ^٨ الراسبي راسب بن * جرم بن ريان بن حُلوان
ابن عمران بن الحاف بن قضاعة ان يختارا من يرصيان لهم
^٩ فذكرا عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
وأمة هند بنت ابي سفيان بن حرب بن امية وكان يلقب ببة
وهو جد سليمان بن عبد الله بن الحارث وذكرا عبد الله بن
الأسود الزهري فلما اطبقا عليهما اتعدا المبرد واعدوا الناس ان
يجتمع اراؤهم على احد هذين قَالَ فحصر الناس وحضرت معهم
^{١٠} قارعة المبرد اى أعلاه فجاء قيس بن الهيثم ثم جاء النعمان
بعد فنجحوا قيس والنعمان فأرى النعمان قيسا ان هواه في ابن
الأسود ثم قال انا لا نستطيع ان نتكلم معًا وأراده ان يجعل
السلام اليه ففعل قيس وقد اعتقده احدهما على الآخر فاخذ
النعمان على الناس عهدًا ليرضون بما يختاره قَالَ ثم اى النعمان
^{١١} عبد الله بن الأسود فاخذ بيده وجعل يشترط عليه شرائط

a) Cod. عليه. b) Sic quoque IA h. l. pro صهبان. c) Codd.
للجرمي IA خرم بن ريان; vid. *Geneal. Tab.* 2, 15, Ibn Doraid
p. ٣٩٩, *Moshtabih* p. ٣٣٢. d) Co اعتقده. e) Codd. مختار.

حتى ظنّ الناس انه مبايعه ثم تركه وأخذ بيد عبد الله بن الحارث فاشتراط عليه مثل ذلك ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر النبي صلعم وحقّ اهل بيته وقربته ثم قال يا أيها الناس ما تنقمون من رجل من بنى عمّ نبيكم صلعم وأمه هند بنت ابي سفيان * فإن كان فيهم ^a فهو ابن اختكم ^b ثم صفق على يده وقال: ^c ألا انا قد رضىت لكم به فنادوا قد رضىنا فأقبلوا بعبد الله ابن الحارث اذ دار الامارة حتى نزلها وذلك في أول جمادى الآخرة سنة ٣٤ واستعمل على شرطته هيمان بن عدى السدوسى وندى فى الناس ان احضروا البيعة فحضروا فبايعوه فقال الفرزدق حين بايعه

10

وبايعت اقواماً وفيت بعهدهم وببنة قد بايعته غير نادم
قال ابو عبيدة فحدثني زهير بن هنيذ ^d عن عمرو بن عيسى قال كان منزل مالك بن مسعم الجاحدى فى الباطنة عند باب عبد الله الاصبهانى فى خط بنى جاحدر الذى عند مسجد الجامع فكان مالك يحضر المسجد فيينا هو قاعد فيه وذلك ^e بعد يسير من امر بنة واى ^f للخلقة رجل من ولد عبد الله بن عامر بن ثور ^g القرشى يريد بنة ومعه * رسالة من عبد الله بن خازم ^h * وبايعته بهراة ⁱ فتنازعا فلغلظ القرشى لمالك فلطم رجل من بكر بن وائل القرشى فتهايج من ثم من مضر وربيعه وكثرتهم ربيعة الذين فى الخلقة فنادى رجل يال تميم فسمعت الدعوة ^j

^a IA قد كان الامر فيهم ^b Codd. اختكم IA ut rec.
^c Addidi ex IA. ^d Codd. هنيذ ^e Codd. وفى ^f Con-
jectura supplevi. ^g O حازم ^h O ونمعت بهراه ⁱ Co ونبيعته ^j

عصبة من ضبة بن أد كانوا عند القاضي ف أخذوا رماح خرس من
المسجد وترسهم^٥ ثم شددوا على الربيعة ف هزموهم وبلغ ذلك
شقيق بن قور السدوسي وهو يومئذ رئيس بكر بن وائل فأقبل
الى المسجد فقال لا تجدن مضرباً الا قتلتموه فبلغ ذلك ملك
ابن مسمع فأقبل متفضلاً يسكن الناس فكف بعضهم عن بعض
فكث الناس شهراً او اقل وكان رجل من بني يشكر يجالس رجلاً
من بني ضبة في المسجد فتذاكرا^٦ لظمة البكرى القرشي ففخر
اليشكري قال ثم قال ذهبت طلقاً فأحفظ الصبي بذلك فوجأ
عنقه فوقه الناس في الجمعة فحمل الى اهله ميتاً اعى اليشكري
١٥ فثارت بكر الى رأسهم أشيم بن شقيق فقالوا سر بنا فقال بل ابعت
اليهم رسولاً فان سيّبوا لنا حقنا وإلا سرنا اليهم فأبت ذلك بكر
فأتوا ملك بن مسمع وقد كان قبل ذلك ملكاً عليهم فبل اشيم
فغلب^٧ اشيم على الرئاسة حين شخص اشيم الى يزيد بن معاوية
فكتب له الى عبيد الله بن زياد ان ردوا الرئاسة الى اشيم فأبت^٨
٢٥ اللهازم^٩ وهم بنو قيس بن ثعلبة وحلفاؤهم^{١٠} عنزة وشيخ اللات
وحلفاؤها عجل حتى توافوا^{١١} وآل ذهل بن شيبان وحلفاؤها يشكر
وذهل بن ثعلبة وحلفاؤها ضبيعة بن ربيعة بن نزار اربع قبائل
واربع قبائل وكان هذا الحلف في اهل الوبر في الجاهلية فكانت
حنيفة بقيت من قبائل بكر لم تكن دخلت في الجاهلية في

٥) Co وترسهم. ٦) Codd. فتذاكروا. ٧) Codd. غلب. ٨) O فانت. ٩) Codd. للهازم. Secundum alios Taimallāh (Taimallāt) hoc cognomen habuit, vid. Wustenfeld, *Register* et Djauharī s. v. للهزم. ١٠) Co وحلفاءها. ١١) Co وحلفاءها.

هذا الخلف لأنهم أهل مدر فدخلوا في الاسلام مع اخيهم عجل
فصاروا لِهَرَمَةَ ثُمَّ تراضوا بحكم عَمْرَان بن عِصَام العَنَزِيِّ^a اخذ
بني هَمِيم ورتبها الى اشيم فلما كانت هذه الفتنة استخفت بكر
ملك بن مسع فحف وجمع وأعدّه قتلرب الى الأردن ان يجتدوا
لخلف الذي كان بينهم قبل ذلك في الجماعة على يزيد بن معاوية^b
فقال حارثة بن بدر في ذلك

تَرَعْنَا وَأَمَرْنَا وَبَكْرُ بَنٍ وَأَثَلُ تَجَرَّ خُصَاةَا تَبْتَغِي مَنْ تُخَالِفُ
وَمَا بَاتَ بَكْرِي مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً فَيُصْبِحُ إِلَّا وَهُوَ لِلدَّلِيِّ عَارِفُ
قَالَ فبلغ عبيد الله الخبر وهو في رحل مسعود من تباعد ما بين
بكر وتميم فقال لمسعود الشف مالكا فجدد الخلف الأول فلقية^c
فتراذا ذلك وثائق عليهما نفر من هؤلاء وأولئك فبعث عبيد الله
اخاه عبد الله مع مسعود فأعطاه جزيلا من المال حتى انفق في
ذلك اكثر من مائتي الف درهم على ان بايعوهما وقال عبيد الله
لأخيه استوثق من النفر لأهل اليمن فجددوا الخلف وكتبوا
بينهم كتابا^d سوى الكتابين الذين كانا كتبنا بينهما في الجماعة^e
فوضعوا كتابا عند مسعود بن عمرو قال ابو عبيدة فحدثني بعض
ولد مسعود ان أول تسمية من فيه انصلت بن حريث بن جابر
للنفي ووضعوا كتابا عند انصلت بن حريث أول تسميته ابن
رجاء العنزي^f من عوذ بن سود وقد كان بينهم قبل هذا
حلف^g، قال ابو عبيدة وعم محمد بن حفص ويونس بن^h

بكر وتميم. a) Co om. b) Forte leg. ut abet IA. c) I. e.

d) Codd. العنزي et عوذ vid. Moschtabih p. ٣٧٩. e) Codd.

هيبرة.

حبيب وهبيرة بن جديرة وهير بن هُنَيْدَة^٥ ان مصر كانت
تكثر ربيعة بالبصرة وكانت جماعة الأزد آخر من نزل البصرة كانوا
حيث مضرت^٦ البصرة فحول عمر بن الخطاب رحه من تنوخ من
المسلمين الى البصرة وأقامت جماعة الأزد لم يتحولوا ثم^٧ لحقوا
بالبصرة بعد ذلك في آخر خلافة معاوية وأول خلافة يزيد بن
معاوية فلما قدموا قالت بنو تميم للأحنف بادر الى هؤلاء قبل
ان تسبقنا اليهم ربيعة وقال الأحنف ان اتوكم فأقبلوهم* وإلا
لا^٨ تأتوهم فأنكم ان اتيتوهم صرتم لهم اتباعاً فأتاهم مالك بن
مسعود ورئيس الأزد يومئذ مسعود بن عمرو المعنّى فقال مالك
١٠ جددوا حلفنا وحلف كندة في الجاهلية وحلف بنى نهد بن
ثعلبة في طيء بن أد^٩ من نعل فقال الأحنف اما ان اتوهم
فلن يزلوا لهم اتباعاً انخاباً، قال ابو عبيدة فحدثني هبيرة
ابن جديرة عن اسحاق بن سويد قال فلما ان جرت^{١٠} بكر الى
نصر الأزد على مصر وجددوا الحلف الأول وأرادوا ان يسيروا قالت
١٥ الأزد لا نسير معكم إلا ان يكون الرئيس منا فرأسوا مسعوداً
عليهم، قال ابو عبيدة فحدثني مسلمة بن محارب قال قال
مسعود لعبيد الله سر معنا حتى نعيدك في^{١١} الدار فقال ما افدر
على ذلك امض انت وأمر يرواحله فشدوا عليها دوانها وسوادها
وتزمل في أهبة السفر وألقوا له كرسيّاً على باب مسعود ففعد عليه

٥) Codd. هبيرة. ٦) Codd. مضرت. Post البصرة quaedam deesse

videntur. ٧) Codd. لم. ٨) O ولا. ٩) Codd. s. p., vid. Ibn-Doraid
p. ٢٩٤, Mobarrad, p. ٩١. ١٠) Codd. اد. Deinde per conject. legi
pro من ١١) Codd. جدت. Conjectura edidi. ١٢) Co om.

وسار مسعود وبعث عبيد الله غلماناً له على الخيل مع مسعود
وقال لهم اني لا ادري ما يحدث فاقول اذا كان كذا فليأتني
بعضكم بالخبر ولكن لا يحدثن ^a خير ولا شر الا اثنى بعضكم به
فجعل مسعود لا يأتى على سكة ولا يتجاوز قبيلة الا انى بعض
اولئك الغلمان تخبر ^b ذلك فقدم مسعود وبيعة وعليهم مالك بن
مسمع فأخذوا جميعاً ^c سكة المبرد فجاء مسعود حتى دخل
المسجد فصعد المنبر وعبد الله بن الحارث في دار الامارة فقبل
له ان مسعوداً واهل اليمن وبيعة قد ساروا وسيهيج بين الناس
شر فلو اصلحت بينهم ^d * او ركبت ^e في بنى تميم عليهم وقال
ابعدهم الله لا والله لا افسدت نفسى في اصلاحهم وجعل رجل ^f
من اصحاب مسعود يقول

لَأُنْكِحَنَّ بِهِ جَارِيَةً * فِي قُبَّةٍ ^f تَمْشُطُ رَأْسَ نَعْبَةٍ
فهذا قول الأزد وبيعة فلما مضى فيقولون ان أمه هند بنت ابي
سفيان كانت ترفسه وتقول هذا فلما لم يحل احد بين مسعود
وبين صعود المنبر خرج مالك بن مسمع في كتبيته حتى علا ^g
الجبان من سكة المبرد ثم جعل يمر بعداد دور بنى تميم حتى

a) O تحدثن. b) Co, ناخبر, O. c) O om. d) IA
e) Codd. اصلاحهم. f) Ibn Doraid p. ١٢٢ et in
Djamharat-ol-logha s. v. جب, Djauhari s. v. بب et var. lect.
IA habent كالبه, Ibn-Schādhān ad Mobarrad p. ٩١٩;
post haec Djauhari et Ibn-Schādhān add. مكرمة محبة. Iidem
et Ibn Dor. mox habent, نجب اهل الكعبة.

دخل سكة بنى العدوية من قبل الجبان فجعل يحرق دورهم
 للشكفاء التي في صدورهم لقتل الصبي اليشكري ولاستعراض * ابن
 حازم^٨ ربيعة بهرة^٩ قال فبينما هو في ذلك ان اتوه فقالوا قتلوا
 مسعودا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود فأقبل حتى اذا كان عند
 ٥ مسجد بنى قيس في سكة المبرد وبلغه قتل مسعود وقف^{١٠}،
 أقال ابو عبيدة فحدثني زهير بن هنيذة قال لما انصاحك او الوضاح
 ابن خيثمة احد بنى عبد الله بن دارم قال حدثني مالك بن
 دينار قال ذهب في الشباب الذين ذهبوا الى الاحنف ينظرون
 قال فأتيته وأتته بنو تميم فقالوا ان مسعودا قد دخل الدار
 10 وانت سيدنا فقال لست بسيدكم انما سيدكم الشيطان واما
 هبة^{١١} بن جدير فحدثني عن اسحاق بن سويد العدوي قال
 اتيت منزل الاحنف في النظارة فأتوا الاحنف فقالوا يا بحر ان
 ربيعة والازد قد دخلوا الرحبة فقال لستم بأحق بالمسجد
 منهم^{١٢} ثم اتوه فقالوا قد دخلوا الدار فقال لستم بأحق بالدار
 15 منهم فتسرع سلمة بن ذؤيب الرياحي فقال الى يا معشر الفتيان
 فلما هذا خيش^{١٣} لا خير لكم عنده فبدت زوبان بنى تميم
 فانتدب معه خمسمائة وم مع ماء افريدون فقال لهم سلمة ابن
 تريدون قالوا آياكم اردنا قال فتقدموا^{١٤} قال ابو عبيدة فحدثني
 زهير بن هنيذة عن ابي نعام عن ناشب بن الحساس

٨) IA male بنى حازم. ٩) Codd. فقال. ١٠) Co addit:

ثم اتوه فقالوا قد دخلوا المسجد فقال لستم بأحق بالمسجد منهم

بنو O ١٤) Codd. جيش. Forte vera lectio est

وحميد بن هلال قالا اتينا منزل الاحنف بحضرة المسجد قالا ^a
فكنا في من ينظر فأتته امرأة بمجمر فقالت ما لك وللرئاسة
تجمره فلما انت امرأة فقال * أنت المرأة ^e احق بالمجمر فأتوه
فقالوا ان عليّة بنت ناجية الريحاني وفي اخت مطر وقال آخرون
عزة بنت الحر الريحانية قد سلبت خلايلها من ساقيتها وكان
منزلها شارعا في رحبة بن تميم على الميصة وقالوا قتلوا الصبغ ^d
الذي على طريقك وقتلوا المقعد الذي كان على باب المسجد
وقالوا ان مالك بن مسمع قد دخل سكة بني العدوية من قبل
الجبان فحرق دورا فقال الاحنف اقيموا البيعة على هذا ففي
دون هذا ما يجد قتالهم فشهدوا عنده على ذلك فقال الاحنف ¹⁰
أجاء عباد وهو عباد بن حصين بن يزيد بن عمرو بن اوس
ابن سيف بن عزم بن حليزة بن بيان بن سعد بن الحارث
الحيطة ^f بن عمرو بن تميم قالوا لا ثم مكث غير طويل فقال
أجاء عباد قالوا لا قال فهل ههنا عبس بن كلف بن ربيعة بن
عمر بن بسطام بن الحكم بن طاهر بن صريم بن الحارث بن ¹⁵
عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نعم فدعا فانتزع معجرا في رأسه
ثم جثا على ركبتيه فعقده في رمح ثم دفعه اليه فقال سر قالا ^a
فلما ولي قال اللهم لا تحجزها اليوم فانك لم تحجزها فيما مضى
وصاح الناس هاجت زيرا وزيرا امة للاحنف وانما كنوا بها عنه

^a Codd. قال. ^b Co فنجمر. ^c IA male امرأه. لست امرأة.
^d Co الصبغ; IA et quoque قتلوا الصبغ pro sec. وقتلوا.
^e Co عليه. ^f Ibn Dor, الحبط. ^g Codd. تحجزها. IA hic
et mox تحجزها.

قَالَ فَلَمَّا سَارَ عَبَسَ جَاءَ عَبَادٌ فِي سَتِينَ فَارْسًا فَسَأَلَ مَا صَنَعَ
النَّاسُ فَقَالُوا سَارُوا قَالَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ قَالُوا عَبَسَ بْنُ طَلْقِ الصَّرِيمِيِّ
فَقَالَ عَبَادُ إِنَّا هُمْ أَسِيرٌ تَحْتَ لُؤَاءِ عَبَسَ فَرَجَعَ وَالْفَرَسَانِ إِلَى أَهْلِهِ
فَحَدَّثَنِي زُهَيْرٌ قَالَ لَمَّا أَبُو رَجَّحَانَةُ الْعَرَبِيُّ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ قُتِلَ
٥ مَسْعُودٌ تَحْتَ بَطْنِ فَرْسِ الزُّرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ أَعْدُو حَتَّى
بَلَّغْنَا شَرِيعَةَ الْقَدِيمِ قَالَ اسْكُتْ بَنُ سُبَيْدٍ فَأَقْبَلُوا فَلَمَّا بَلَّغُوا أَفْوَاهَ
السَّكِكِ وَقَفُوا فَقَالَ لَهُمْ مَا أَفْرِيذُونَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَا تَكُمُ يَا مَعْشَرَ
الْفَنِيَّانِ قَالُوا تَلَقَّوْنَا بِأَسَنَةِ الرَّمْحِ فَقَالَ لَهُمْ بِالْفَارَسِيَّةِ صَكُّوْهُ
بِالْفَنَنْجَقَانِ أَيْ بِخَمْسِ نَشَابَاتٍ فِي رَمِيَّةٍ ٨ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْأَسَاوَةُ أَرْبَعُ
١٠ مِائَةٍ فَصَكُّوْهُ بِالْقَيْ نَشَابَةٍ فِي دَفْعَةٍ فَأَجْلَوْا عَنِ أَبْوَابِ السَّكِكِ وَقَامُوا
عَلَى بَابِ * الْمَسْجِدِ وَدَلَفَتِ التَّمِيمِيَّةُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا بَلَّغُوا الْأَبْوَابَ وَقَفُوا
فَسَأَلَهُمْ مَا أَفْرِيذُونَ مَا تَكُمُ قَالُوا اسْنَدُوا إِلَيْنَا أَطْرَافَ رِمَاحِهِمْ قَالَ
أَرْمُوْهُ أَيْضًا فَرْمُوْهُ بِالْقَيْ نَشَابَةٍ فَأَجْلَوْهُ عَنِ الْأَبْوَابِ فَدَخَلُوا
الْمَسْجِدَ فَأَقْبَلُوا وَمَسْعُودٌ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَيَحْضِضُ ٩
١٥ فَجَعَلَ غُطْفَانُ بْنُ أُنَيْفٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَهْدَةَ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ * وَكَانَ يَزِيدُ ١٠ بْنُ فَهْدَةَ فَارْسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقَاتِلُ
وَيَحْضُ قَوْمَهُ وَيُرْتَجِزُ

يَا لَ تَمِيمٍ إِنَّهَا مَذْكُورَةٌ

a) IA لا. b) Co رماحهم. c) O بالفننجقار. d) بالفننجقاز O. e) O قال. f) Pro his Co: في المسجد فاعتلوا عيس يدعوا الى ابن الزبير. g) IA supplet الناس. h) Co om.

ان ثات مسعود بها مشهورة
فأستمسكوا بجانب المقصورة

اى لا يهرب فيفوت، قال اسحاق بن يزيد فأتوا مسعوداً وهو
على المنبر يحصّ فاستنزلوه فقتلوه وذلك في أول شوال سنة ٢٤ فلم
يكن القوم شيئاً فانهزموا وبادر أشيم بن شقيق القرم باب المقصورة
هارباً قطعناه ^a احدهم فنجّا بها ففى ذلك يقول الفرزدق
لَوْ أَنَّ أَشِيمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسْنَتَنَا وَأَخْطَأَ الْبَابَ أَذْ نِيرَانُنَا تَقْدُ
أَذَا لَصَاحِبَ مَسْعُودًا وَصَاحِبَهُ وَقَدْ تَهَاقَّتِ الْأَعْفَاجُ وَالْكَبِدُ
قَالَ أَبُو عبيدة فحدثني سلام بن ابى خيرة وسمعتة ايضا من ابى
للنساء نُسَيْبُ الْعَنْبَرِيُّ بَحَثَتْ فِي حَلَقَةِ يُونُسَ قَالَا سَمِعْنَا لِلْحَسَنِ ¹⁰
ابن ابى الحسن يقول فى مجلسه فى مسجد الأمير فأقبل مسعود
من ههنا وأشار بيده الى منازل الازد ^b فى امثال الطير معلماً
بقباء ديباج اصفر مغير بسواد ^c يأمر الناس بالسنة وينهى عن
الفتنة ألا ان من السنة ان تأخذ ^d فوق يديك وهم يقولون
القمر القمر فوالله ما لبثوا الا ساعة حتى صار قمرهم قميراً ^e فأتوه ¹⁵
فاستنزلوه عن المنبر وهو عليه قد علم الله فقتلوه، قال سلام
فى حديثه قال الحسن وجاء الناس من ههنا وأشار بيده الى دور
بى تميم، قال ابو عبيدة فحدثني سلمة بن محارب قال فأتوا
عبيد الله فقالوا قد صعد مسعود المنبر ولم يرم ^f دون الدار بكتاب
فبينما هم ^g فى ذلك يتهيأ ليجىء الى الدار ان جاءوا فقاتلوا قد ²⁰

^a) Co وطعنه. ^b) O الاشد، Co in textu الاسد، in marg.
ut rec. ^c) Co سيود (sic). ^d) Codd. تاخذ. ^e) Vid. Ibn
Doraid p. ٢١٤ annot. ^f) O مرم. ^g) Forte leg. هو.

فَقَتَلَ مَسْعُودٌ فَاعْتَرَزَ فِي رُكْبَتِهِ فَالْحَقَفَ بِالشَّامِ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٩٩٤ هـ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِحَدَّثَنِي رَوَّادُ الْكَعْبِيِّ قَالَ قَالَ مَالِكُ بْنُ مَسْعُودٍ
 أَنَسْتُ مِنْ مَضَرَ فَمَحْصَرُهُ فِي دَارِهِ وَحَرَّفُوا فُفَى ذَلِكَ يَقُولُ غُطْفَانُ بْنُ
 أَنَيْفٍ الْكَعْبِيُّ فِي أَرْجُوَّةٍ

٥ وَأَصْبَحَ ابْنُ مِسْمَعٍ مَخْصُورًا يَبْغِي قُصُورًا نُونُهُ وَدُورًا
 حَتَّى شَبَبْنَا حَوْلَهُ الشَّعِيرَاءُ

وَلَمَّا هَرَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ اتَّبَعُوهُ فَأَعْجَزَ الطَّلِبَةُ فَانْتَهَبُوا مَا وَجَدُوا
 لَهُ فُفَى ذَلِكَ يَقُولُ وَاقِدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ أَسْمَاءَ أَحَدِ بَنِي صَخْرٍ
 ابْنُ مَنْقَرٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ
 ١٠ يَا رَبَّ جَبَّارٍ شَدِيدٍ كَلْبَةٍ قَدْ صَارَ فِينَا تَاجُهُ وَسَلْبُهُ
 مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ * حِينَ نَسَلْبُهُ جِيَادُهُ وَبَزَّةٌ وَنُنْهَبُهُ
 يَوْمَ أَلْتَقَى مِقْبِنَا وَمِقْبِنُهُ لَوْلَمْ يُنَجِّ ابْنُ زَيْدٍ هَرَبُهُ
 وَقَالَ جَرْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ أَحَدِ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فِي قَتْلِ
 مَسْعُودٍ فِي كَلِمَةٍ طَوِيلَةٍ

١٥ وَمَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو أَدْ أَتَانَا صَبَحْنَا حَدَّ مَطَرٍ سَنِينَا
 رَجَا أَلْتَأَمِيرَ مَسْعُودٍ فَأَضْحَى صَرِيحًا قَدْ أَرْزَاهُ الْمَنُونَا
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَمَّا عَمْرُ فَانَّهُ حَدَّثَنِي فِي أَمْرِ خُرُوجِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَى الشَّامِ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ
 حَازِمٍ قَالَ نَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْحُرَيْثِ قَالَ بَعَثَ مَسْعُودٌ مَعَ ابْنِ زَيْدٍ
 مَائَةً مِنَ الْأَرْدَنِ عَلَيْهِمْ قُرَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ حَتَّى قَدِمُوا بِهِ الشَّامَ هـ
 ٢٠ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ

١٥) IA. وتنهبه. ١٦) IA. يوم تسلبه. ١٧) O. شعيرا. ١٨) مقبنتنا ومقبنته.

وخلاد بن يزيد الباهلي والوليد بن هشام عن عمه عن ابيه
 عن عمرو بن هبيرة عن يساف^a بن شريح اليشكري قال وحدثنيه
 علي بن محمد قال قد اختلفوا فزاد بعضهم على بعض ان ابن
 زياد خرج من البصرة فقال ذات ليلة انه قد ثقل علي ركوب
 الابل فوطئوا لي علي ذي حافر قال فالتقيت له قطيفة على حمارة⁵
 فربه وان رجليه لتكد ان تخدان في الارض قال اليشكري فانه
 ليسيير امامي ان سكت سكتة فاطالها فقلت في نفسي هذا
 عبيد الله امير العراق امس نائم الساعة على حمار لو قد سقط
 منه اعنته ثم قلت والله لئن كان نائما * لانعصن عليه⁶ نومه
 فدنوت منه فقلت انائم انت قال لا قلت فما اسكتك قال كنت¹⁰
 احثت نفسي قلت افلا احثتك ماء كنت تحثت به نفسك
 قال هات فوالله ما اراك تكييس^d ولا تصيب قال قلت كنت تقول
 ليتني لم اقتل الحسين قال وما ذا قلت تقول ليتني لم اكن
 قتل من قتل قال وما ذا قلت كنت تقول ليتني لم اكن
 بنيت البيضاء قال وما ذا قلت^f تقول ليتني لم اكن استعملت¹⁵
 الدهاقين قال وما ذا قلت وتقول ليتني كنت اسخى عما كنت
 قال فقال والله ما نطقنت^g بصواب ولا سكت عن خطأ اما الحسين
 فانه سار الي يزيد^h قتلى فاخترت قتله على ان يقتلني واما البيضاء
 فلاني اشتريتها من عبد الله بن عثمان الثقفي وارسله يزيد بألف

a) Conject.; codd. يساف, IA مسافر. Pro عن codd. habent
 b) Codd. اليه; لتعصن اليه. c) IA بما. d) Co
 لا (sic). e) Addidit. f) Bis in codd. g) Co male add. h)
 Non sine malitia IA (119, 1) hinc fecisse videtur الي
 ١) IA add. الي. يزيد بقتله او قتلى

الف فَأَنْفَقْتُهَا عَلَيْهَا فَإِنْ بَقِيَتْ فَلْأَهْلِي وَإِنْ هَلَكْتَ لَمْ أَسْ
عليها مَا لَمْ أَعْتَفْ فِيهِ وَأَمَّا اسْتِعْمَالُ الدِّهَاقِينَ فَإِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ ابْنِ بَكْرَةَ وَزَادَانِ قَرَّبَ وَقَعَا فِيَّ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ حَتَّى ذَكَرَا قَشِيرَ
الْأَرَزِّ فَبَلَغَا بِخِرَاجِ الْعِرَاقِ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفٍ فَخَيَّرَنِي مَعَاوِيَةُ بَيْنَ
٥ الضَّمَانِ وَالْعَزْلِ فَكَرِهْتُ الْعَزْلَ فَكُنْتُ إِذَا اسْتَعْمَلْتُ الرَّجُلَ مِنَ
العَرَبِ فَكَسَرْتُ الْخِرَاجَ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ أَوْ اغْرَمْتُ صَدُورَ قَوْمِهِ أَوْ
اغْرَمْتُ عَشِيرَتَهُ اضْطَرْتُ بِهِمْ وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَرَكْتُ مَالِ اللَّهِ وَأَنَا أَعْرِفُ
مَكَانَهُ فَوَجَدْتُ الدِّهَاقِينَ أَبْصَرَ بِالْعِجْبَانِيَّةِ وَأَوْفَى بِالْأَمَانَةِ وَأَهْوَنُ * فِي
المُطَالَبَةِ ٦ مِنْكُمْ مَعَ ابْنِ قَدٍّ جَعَلْتُمْ أَمْنَاءَ عَلَيْهِمْ لَثَلَا يَظْلُمُوا
١٠ أَحَدًا وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي السَّخَاءِ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مَالٌ فَأُجِدَ بِهِ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ بَعْضَ مَا لَكُمْ فَخَصَّصْتُ بِهِ بَعْضَكُمْ دُونَ بَعْضٍ
فَيَقُولُونَ مَا أَسْخَاءُ وَلَكِنِّي عَمِمْتُكُمْ وَكَانَ عِنْدِي أَنْفَعُ لَكُمْ وَأَمَّا قَوْلُكَ
لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ قَتَلْتُ مَنْ قَتَلْتُ فَمَا عَمِلْتُ بَعْدَ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ
عَمَلًا هُوَ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ عِنْدِي مَنْ قَتَلْتُ ٧ مَنْ قَتَلْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ
١٥ وَلَكِنِّي سَأَخْبِرُكَ بِمَا حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي قُلْتُ لَيْتَنِي كُنْتُ قَاتِلْتُ
أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَإِنَّهُمْ بَايَعُونِي طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ وَأَيُّمَ اللَّهِ لَقَدْ
حَرَصْتُ عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنْ بَنَى زَيْدٌ أَتَوْنِي فَقَالُوا إِنَّكَ إِنْ قَاتَلْتَهُمْ فَظَهَرُوا
عَلَيْكَ لَمْ يَبْقُوا مَنَا أَحَدًا وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ يَغِيبُ الرَّجُلُ مِنَّا عِنْدَ
أَخْوَالِهِ وَأَصْبَاهِ * فَرَفَقْتُ نَهْمًا ٨ فَلَمْ أَقَاتِلْ وَكُنْتُ أَقْبَلُ لَيْتَنِي كُنْتُ
٢٠ أَخْرَجْتُ أَهْلَ السَّجَنِ فَضَرَبْتُ أَعْنَاقَهُمْ فَمَا إِنْ قَاتَلْتُ هَاتَانِ فَلَيْتَنِي
كُنْتُ أَقْدَمُ الشَّأْمَ وَلَمْ يَبْرَمُوا أَمْرًا ٩ قَالَ بَعْضُهُمْ فَقَدِمَ الشَّأْمَ وَلَمْ

١) Co et IA. ٢) عليه IA. ٣) بالمطالبة IA. ٤) أسر Co. ٥) فوقعت بهم IA male. ٦) قتل.

يبرموا أمراً فكانما كانوا معه صبياناً وقال بعضهم قدم الشام وقد
أبرموا فنقص ما أبرموا الى رأييه ٥

وفي هذه السنة طرد اهل الكوفة عمرو بن حريث وعزلوه عنهم
واجتمعوا على عامر بن مسعود،

ذكر الخبر عن عزلهم عمرو بن حريث وتأميرهم عامراً ٥
قال أبو جعفر ذكر الهيثم بن عدي قال لنا ابن عياش قال كان
أول من جمع له المصران الكوفة والبصرة زيادا وابنه فقتلا من
الخوارج ثلاثة عشر الفا وحبس عبيد الله منهم اربعة آلاف فلما
هلك يزيد قام خليفياً فقال ان الذي كنا نقاتل عن طاعته
قد مات فان أمرتموني جَبَيْتُ^١ فيئكم وقاتلت عدوكم وبعث بذلك ١٥
الى اهل الكوفة مقاتل بن مسمع وسعيد بن قرحا احد بنى
مازن وخليفته على الكوفة عمرو بن حريث فقاما بذلك فقام يزيد
ابن الحارث بن رُويم^٢ الشيباني فقال للحمد لله الذي اراحنا من
ابن سُمَيَّة لا ولا كرامة فأمر به عمرو فُلَبِّبَ ومضى به الى الساجن
فحالت بكر بينهم وبينه فانطلق يزيد الى اهله خائفا فأرسل اليه ١٥
محمد بن الأشعث أتته^٣ على رأيك وتتابعن عليه الرُّسُل بذلك
وصعد عمرو المنبر فحَصَّبُوهُ فدخل داره واجتمع الناس في المسجد
فقالوا نؤمّر رجلاً الى ان يجتمع الناس على خليفة فاجمعوا على
عمروه بن سعيد فجاءت نساء همدان يبكين حسينا ورجالهم
متقلدو^٤ السيوف فأطافوا بالمنبر فقال محمد بن الاشعث جاء امر^٥

سعيد pro سعد et مقاتل pro عمرو Codd. infra. حبيث^١ Codd. ut IA p. ١٠٩. Cf. Ibn Dor. p. ٢١٦, Mobarrad, p. ٢٤٨. Codd. متقلدو^٤ Codd. h. l. عمر بن سعد ١١٨ IA. انك^٥

غير ما كنا فيه وكانت كندة تنقوم بامر عمرو بن سعيد لانهم
 اخواله فاجتمعوا على امر بن مسعود وكتبوا بذلك الى ابن الزبير
 فأقره، ^٥ وأما عوانة بن الحكم فانه قال فيما ذكر هشام بن محمد
 عنه لما بايع اهل البصرة عبيد الله بن زياد بعث وافدين من
 قبيله الى الكوفة عمرو بن مسموع وسعد بن القرحة التميمي ليعلم ^٥
 اهل الكوفة ما صنع اهل البصرة ويسألانهم البيعة لعبيد الله
 ابن زياد حتى يصطلح اناس فجمع الناس عمرو بن حريث فحمد
 الله وأثنى عليه ثم قال ان هذين الرجلين قد اتياكم من قبل
 اميركم يدعوانكم الى امر يجمع الله به كلمتكم ويصلح به ذات
 ١٠ بينكم فاسمعوا منهما واقبلوا عنهما فانهما برشد ما اتياكم فقام
 عمرو بن مسموع فحمد الله وأثنى عليه وذكر اهل البصرة واجتماع
 رأيهم على تأمير عبيد الله بن زياد حتى يرى الناس رأيهم فيمن
 يولون عليهم وقد جئناكم لتجتمع امرنا وأمركم فيكون اميرنا
 وأميركم واحدا فلما انكوفة من البصرة والبصرة * من الكوفة وقام
 ١٥ ابن القرحة فتكلم نحو من كلام صاحبه قال فقام يزيد بن الحارث
 ابن يزيد الشيباني وهو ابن رويم فحصبهما أول الناس ثم حصبهما
 الناس بعد ثم قال ائحن نبايع لابن مرجانة لا ولا كرامة فشرفت
 تلك الفعلة يزيد في المضر ورفعته ورجع الوفد الى البصرة فلعلم
 الناس الخبر فقالوا اهل الكوفة بخلعونه وانتم تولونه وتبايعونه
 ٢٠ فوثب به الناس وقال ما كان في ابن زياد وصمة الا استجارته
 بالأزد، قال فلما نابذه الناس استجار بمسعود بن عمرو الأزد

فأجاره ومنعه فكث تسعين يوماً بعد موت يزيد ثم خرج الى الشام وبعث الأزد ويكره بن وأتل رجلا منهم معه حتى أوردوه الشام فاستخلف حين توجه الى الشام مسعود بن عمرو على البصرة فقالت بنو تميم وقيس لا نرضى ولا نُجيز ولا نؤلى إلا رجلا نرضاه جماعتنا فقلأ مسعود فقد استخلفنى فلا أنع ذلك ٥
 ابداً فخرج في قومه حتى انتهى الى القصر فدخله واجتمعت تميم الى الأحنف بن قيس فقالوا له ان الأزد قد دخلوا المسجد قال ودخل المسجد فمأئنا هو لكم ولهم وأنتم تدخلونه قالوا فانه قد دخل القصر فصعد المنبر وكانت خوارج قد خرجوا فنزلوا بنهر الأساورة حين خرج عبيد الله بن زياد الى الشام فرمى الناس 10
 ان الأحنف بعث اليهم ان هذا الرجل الذى قد دخل القصر لنا ولكم عدو ما يمنعكم منه ان تبدعوا به فجاءت عصابة منهم حتى دخلوا المسجد ومسعود بن عمرو على المنبر يبائع من اتاه فيرميه على يقال له مسلم من اهل فارس دخل البصرة فاسلم ثم دخل في الخوارج فاصاب قلبه فقتله وخرج رجال الناس بعضهم في 15
 بعض فقالوا قتل مسعود بن عمرو قتلته الخوارج فخرجت الأزد الى تلك الخوارج فقتلوا منهم وجرحوا وطردوهم عن البصرة ودفعوا مسعوداً فجاءهم الناس فقالوا لهم تعلمون ان بنى تميم يزعمون انهم قتلوا مسعود بن عمرو فبعثت الأزد تسأل عن ذلك فلذا اتلس منهم يقولونه فاجتمعت الأزد عند ذلك فرأسوا عليهم زياد بن 20
 عمرو العتكي ثم ازلوا الى بنى تميم وخرجت مع بنى تميم قيس

a) Codd. sine. b) O فقال. c) Co يقال. d) Fortasse
 legendum دخل. e) O om.

وخرج مع الأزد ملك بن مسمع وبكر بن وائل فأقبلوا نحو بني
 تميم واقبلت تميم الى الأحنف يقولون قد جاء القوم أخرج وهو
 متمكث ان جاءت امرأة من قومه بمجمر فقالت يا احنف اجلس
 على هذا اى انما انت امرأة فقال استك احق بها فسمع منه بعد
 ٥ كلمة كانت ارفث منها وكان يعرف بالحلم ثم انه دعا يرايته فقال
 اللهم انصرها ولا تذلها وان نصرتها ألا يظهر بها ولا يظهر عليها
 اللهم احقن دماءنا وأصلح ذات بيننا ثم سار وسار ابن اخيه
 اياس بن معاوية بين يديه فالتقى القوم فاقتتلوا اشد القتال
 فقتل من الفريقين قتلى كثيرة فقالت لهم بنو تميم الله الله يا
 10 معشر الأزد في دماءنا ودمائكم بيننا وبينكم القرآن ومن شئتم من
 اهل الاسلام * فان كانت ^a لم علينا بيئة ^b آتانا قتلنا صاحبكم
 فأختاروا افضل رجل فينا فقتلوه بصاحبكم ^c وان لم تكن لم
 بيئة ^d فأتانا نحلف بالله ما قتلنا ولا امرنا ولا نعلم لصاحبكم قاتلاً
 وان لم تريدوا ذلك فنحن ندى صاحبكم بمائة الف درهم
 15 فاصطلحوا فأتاهم الأحنف بن قيس في وجوه مصر الى زياد بن
 عمرو العنكي فقال يا معشر الأزد انتم جبرتنا في الدار واخوتنا
 عند القتال وقد اتيناكم في رحاكم لاطفاء حشيشتكم ^e وسل
 سخيبتكم ولكم الحكم مرسلاً فقولوا ^f على احلامنا وأموالنا فانه
 لا يتعاضدنا ذهاب شئ ^g من اموالنا كان فيه صلاح بيننا فقالوا
 20 اتدبون ^h صاحبنا عشر ديات قال هي لكم فانصرف الناس واصطلحوا
 فقال الهيثم بن الأسود

a) IA male فان. b) Codd. صاحبكم. c) Mobarrad p. ٨٢, ١
 تدبون. f) Co يقولوا. e) Codd. حسيستكم. d) Codd. جبراننا

أَعْلَى بِمَسْعُودٍ النَّاعِي فَقُلْتُ لَهُ
 نَعَمْ الْيَمَانِي تَجَرُّأً ^a عَلَى النَّاعِي
 أَوْفَى ثَمَانِينَ مَا يَسْطِيعُهُ أَحَدٌ
 فَتَنَى نَعَاهُ لِرَأْسِ الْعِدَّةِ الدَّاعِي
 5 أَدَّى ابْنُ حَرْبٍ وَقَدْ سُدَّتْ مَذَاهِبُهُ
 فَأَوْسَعَ السَّرْبَ مِنْهُ أَيْ إِيْسَاعٍ
 حَتَّى تَوَارَتْ بِهِ أَرْضٌ وَعَامِرُهَا
 وَكَانَ ذَا نَاصِرٍ فِيهَا وَأَشْيَاعٌ ^b

وقال عبد الله بن الحر

10 مَا زِلْتُ أَرْجُو الْأَزْدَ حَتَّى رَأَيْتُهَا
 تَقْصُرُ عَنِ بُنْيَانِهَا الْمُتَطَوِّلِ
 أَيْقَنْتُ مَسْعُودٌ وَلَمْ يَشَارُوا بِهِ
 وَصَارَتْ سِيُوفُ الْأَزْدِ مِثْلَ الْمَنَاجِلِ
 وَمَا خَيْرُ عَقْلٍ أَوْرَثَ الْأَزْدَ نِلَّةً
 15 نُسِبَ بِهِ أَحْيَاءُهُمْ فِي الْأَمَحَافِلِ
 عَلَى أَنَّهُمْ شَمِطُ كَأَنَّ لِحَاهُمْ
 تَعَالِبُ فِي أَعْنَاقِهَا كَالْجَلَاجِلِ

واجتمع اهل البصرة على ان يجعلوا عليهم منهم اميرا يصلى بهم
 حتى يجتمع الناس * على امام ^d فجعلوا عبد الملك بن عبد الله
 ابن عامر شهرا ثم جعلوا بئنه وهو عبد الله بن الحارث بن عبد
 20 المطلب فصلى بهم شهرين ثم قدم عليهم عمر بن عبيد الله بن

Co منهم O ^c ، واسباع Co ^b . بحر أعلى Co ^a O s. p.;

indistincte. d) Co om.

مَعْمَرٍ مِنْ قَبْلِ ابْنِ الزَّيْبِرِ فَكَثَّ شَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ رُبَيْعَةَ الْمَخْزُومِيَّ بِعَازِلِهِ فَوَلِيَهَا الْحَارِثُ وَهُوَ الْقُبَاعُ،
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ فَانْهَ حَدَّثَنِي فِي أَمْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ وَأَمْرٍ بِبَنَةِ وَمَسْعُودٍ وَقَتْلِهِ وَأَمْرٍ عَمْرٍ
 ٥ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ غَيْرَ مَا قَالَ هِشَامُ عَنْ عَوَانَةَ وَالَّذِي حَدَّثَنِي عَمْرُ
 ابْنِ شَبَّةَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُقَرِّنٍ
 عُبَيْدِ اللَّهِ الدُّهْنِيَّ قَالَ لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ بَنَةَ وَلَّى بَنَةَ شُرْطَنَةَ هَمِيَّانَ
 ابْنَ عَدِيِّ وَقَدِمَ عَلَى بَنَةِ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَمْرُ هَمِيَّانَ بْنِ
 عَدِيِّ بِإِنْزَالِهِ قَرِيبًا مِنْهُ فَأَتَى هَمِيَّانَ دَارًا لِلْقَيْلِ مَوْلَى رِيَادِ التِّي فِي
 ١٠ بَنَى سُلَيْمٍ وَهَمٌّ بِتَفْرِيعِهَا لِيُنْزِلَهَا آيَاهُ وَقَدْ كَانَ هَرَبَ وَأَقْفَلَ أَبْوَابَهُ
 فَنَعَتَ بَنُو سُلَيْمٍ هَمِيَّانَ حَتَّى قَاتَلُوهُ وَاسْتَصْرَخُوا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ فَأُرْسِلَ بُخَارِيَّتُهُ^١ وَمَوَالِيهِ فِي السَّلَاحِ
 حَتَّى طَرَدُوا هَمِيَّانَ وَمَنْعُوهُ الدَّارَ وَغَدَا عَبْدَ الْمَلِكِ مِنَ الْغَدَا إِلَى
 دَارِ الْإِمَارَةِ لِيُسَلِّمَ عَلَى بَنَةِ فَلَقِيَهُ عَلَى الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ بَنَى قَيْسِ
 ١٥ ابْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ أَنْتَ الْمَعِينُ عَلَيْنَا بِالْأَمْسِ فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَطَمَهُ فَضْرَبَ
 قَوْمٌ مِنَ الْبُخَارِيَّةِ يَدَ الْقَيْسِيِّ فَأَطَارَهَا وَيُقَالُ بَلَّ سَلَمَ الْقَيْسِيِّ
 وَغَضِبَ ابْنُ عَامِرٍ فَرَجَعَ وَغَضِبَتْ^٢ لَهُ مَضْرُ فَاجْتَمَعَتْ وَأَنْتَ بَكْرُ
 ابْنِ وَائِلٍ أَشَّيْمُ بْنُ شَقِيقِ بْنِ قُرَّرٍ فَلَسْتَصْرَخُوهُ فَأَقْبَلَ وَمَعَهُ مَلِكُ
 ابْنِ مَسْمَعٍ حَتَّى صَعِدَ الْمَنْبَرُ فَقَالَ إِنِّي مُضَرَّبٌ وَجَدْتُمُوهُ فَأَسْلَبُوهُ
 ٢٠ وَزَعَمَ بَنُو مَسْمَعٍ أَنَّ مَالِكًا جَاءَ يَوْمَئِذٍ مُتَفَضِّلًا فِي غَيْرِ سِلَاحٍ لِيَبْرُدَ
 أَشَّيْمَ عَنْ رَأْيِهِ ثُمَّ انْصَرَفَتْ بَكْرُ وَقَدْ تَحَاجَزُوا هُمُ وَالْمُضَرِّيَّةُ وَأَعْتَنِمَتْ

١) Codd. بخاريته. ٢) Codd. النجارية. ٣) Co وغضب

الأزد ذلك فحالفوا بكرا وأقبلوا مع مسعود الى المسجد الجامع
 وقرعت نعيم الى الأحنف فعقد عمامته على قنابة ودفعها الى سلمة
 ابن زويب الرياحي فأقبل بين يديه الأساورة حتى دخل المسجد
 ومسعود يخطب فاستنزلوه فقتلوه وزعمت الأزد ان الأزارقة قتلوه
 فكانت الفتنة وسفره بينهم عمر بن عبيد الله بن معمر وعبد
 الرحمان بن الحارث بن هشام حتى رضىت الأزد من مسعود بعشر
 ديات ولم عبد الله بن الحارث بيته وكان يندبهم وقال ما كنت
 لأصلح الناس بفساد نفسي؛ قال عمر قال ابو الحسن فكتب
 اهل البصرة الى ابن الزبير فكتب الى انس بن مالك يأمره بالصلاة
 بالناس فصلّى بهم أربعين يوماً؛ حدثني عمر قال ما على
 ابن محمد قال كتب ابن الزبير الى عمر بن عبيد الله بن معمر
 التيمي بعهد على البصرة ووجه به اليه فوافقه وهو متوجه يريد
 العُمر فكتب الى عبيد الله يأمره ان يصلى بالناس فصلّى بهم
 حتى قدم عمر؛ حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب
 قال ما وهب بن جرير قال حدثني ابي قال سمعت محمد بن
 الزبير قال كان الناس اصطلكوا على عبد الله بن الحارث الهاشمي
 فولى امرهم أربعة اشهر وخرج نافع بن الأزرقي الى الأهواز فقال الناس
 لعبد الله ان الناس قد اكل بعضهم بعضاً تؤخذ المرأة من
 الطريق فلا يمنعها احد حتى تفضح قال فتريدون ما ذا قالوا
 تضع سيفك وتشد على الناس قال ما كنت لأصلحهم بفساد

١٥) O وسعى IA IIv, 4 a f. ut rec. b) Codd. بينه. c) IA
 ١١٨, 2 اخيه. d) Codd. om. e) O خرب.

نفسى يا غلام ناولى نعلّى فانتعل ثر لحف باهله وأمر الناس
عليهم * عمر بن ^a عبيد الله بن معمر النيمي، قال اى عن
الصّعب بن زيد ان الجارف ^b وقع وعبد الله على البصرة فات
أمه فى الجارف فاجدوا لها من يحملها حتى استأجروا لها اربعة
^c اعلاج فحملوها الى حفرتها وهو الأمير يومئذ، حدثنى عمر
قال حدثنى على بن محمد قال كان بنة قد تناول فى عمله على
البصرة اربعين ألفاً من بيت المال فاستودعها رجلاً فلما قدم
عمر بن عبيد الله اميراً اخذ عبد الله بن الحارث فحبسه وعذب
مولى له فى ذلك المال حتى اغرمه آياه، حدثنى عمر قال
^d حدثنى على بن محمد عن ^e القافلانى عن يزيد بن عبد الله
ابن الشخير قال قلت لعبد الله بن الحارث بن نوفل رايتك زمان
استعملت علينا اصبت من المال وانقبت ^f الدم فقال ان تبعة
المال اهون من تبعة الدم ^g

وفى هذه السنة ^h ولّى اهل الكوفة عامر بن مسعود امرهم فذكر
ⁱ هشام بن محمد الكلبي عن عوانة بن الحكم انهم لما ردوا وافدى
اهل البصرة اجتمع اشرف اهل الكوفة فاصطلحوا على ان يصلى
بهم عامر بن مسعود وهو عامر بن مسعود بن خلف القرشي وهو
نُحْرُوجَةُ الْجَعْلِ الذى يقول فيه عبد الله بن همام السلولي
أَشَدُّ يَدِيكَ بِزَيْدٍ اِنْ ظَفِرَتْ بِهِ
وَأَشَفِ الْأَرَامِلُ مِنْ نُحْرُوجَةِ الْجَعْلِ

٩٥

a) Codd. om. b) Co in marg. الجارف الطاعون. c) Codd.
وعبيد. d) Co om. e) O وانقبت. f) Praecedit in codd.
قال ابو جعفر.

وكان قصيراً حتى يرى الناس رأيه فكث ثلثة اشهر من مهلكه
 يزيد بن معاوية ثم قدم عليهم عبد الله بن يزيد الأنصاري ثم
 الحُطمي على الصلاة وابراهيم بن محمد بن طلحة^٥ بن عبيد
 الله على الخراج فاجتمع لابن الزبير اهل الكوفة واهل البصرة ومن
 بالقبلة من العرب واهل الشام واهل الجزيرة الا اهل الأردن^٥
 وفي هذه السنة^٥ بوبع مروان* بن الحكم بالخلافة بالشام،

ذكر السبب في البيعة له

حدثني الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمد بن عمر قال نا
 بوبع عبد الله بن الزبير ولى المدينة عبيدة بن الزبير وعبد
 الرحمان بن جَاحِدَم^٥ الفهري مصر وأخرج بنى امية ومروان بن^{١٠}
 الحكم الى الشام وعبد الملك يومئذ ابن ثمان وعشرين فلما قدم
 حصين بن نمير ومن معه الى الشام اخبر مروان بما خلف عليه
 ابن الزبير وأنه دعا الى البيعة فأبى فقال له ولبنى امية نحن
 نراكم في اختلاط شديد فاقبموا امركم قبل^١ ان يدخل عليكم
 شامكم^٥ فتكون فتنة عياء صلاء فكان من رأى مروان ان^{١٥} يرحل
 فينطلق الى ابن الزبير فيبايعه فقدم عبيد الله بن زياد واجتمعت
 عنده بنو امية وكان قد بلغ عبيد الله ما يريد مروان فقال
 له استحييت لك مما تريد انت كبير قریش وسيدها تصنع ما
 تصنعه فقال ما فات شي^٢ بعد فقام معه بنو امية ومواليهم وتجمع
 اليه اهل اليمن فسار وهو يقول ما فات شي^٢ بعد فقدم دمشق^{٢٠}

a) Co. قال ابو جعفر. b) Praecedit in codd. طليحة. c) Co
 om. d) Codd. h. l. male حيدر. e) IA اميركم. f) Codd.
 قبل. g) IA شأنكم. h) Codd. om.

* ومن معه ^a والضحاك بن قيس الفهري قد بايعه اهل دمشق على ان يصلى بهم ويقيم لهم امرهم حتى يجتمع امر امّة محمد، واما عوانة فانه قال فيما ذكر هشلم عنه ان يزيد بن معاوية لما مات وابنه معاوية من بعده وكان معاوية بن يزيد بن معاوية 5 فيما بلغني امر بعد ولايته فنودي بالشّمْ الصلاة جامعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فاني قد نظرت في امركم فصعفت عنه فابتغيتم لكم رجلا مثل عمر بن الخطاب رحمة الله عليه حين فزع اليه ابو بكر فلم اجده فابتغيتم لكم ستّة في الشورى مثل ستّة عمر فلم اجدها فانتم أوّل بأمركم فأختاروا له من احببتم 10 ثم دخل منزله ولم يخرج الى الناس وتغيّب حتى مات فقال بعض الناس دس اليه فسفى سنا وقال بعضهم طعن، رجع الحديث الى حديث عوانة ثم قدم عبيد الله بن زياد دمشق وعليها الضحاك بن قيس الفهري فثار زفر بن عبد الله الكلبي بقنسرين يبايع لعبد الله بن الزبير ويبيع النعمان بن بشير 15 الأنصاري بحمص لابن الزبير وكان حسان * بن مالك بن بحدل الكلبي بفلسطين عاملا لمعاوية بن ابي سفيان ثم ليزيد بن معاوية بعده وكان يهوى هوى * بنى اميّة ^a وكان سيّد اهل فلسطين فلما حسان بن مالك بن بحدل الكلبي روج بن زُبَاع الجذامي فقال اني مستخلفك على فلسطين وأدخل هذا الحى 20 من لحكم وجذام ولست بدون رجل ان كنت عينهم قاتلت

a) Codd. ponunt post الفهري. b) O بالصلاة. c) Addidi.

d) Sic reposui pro ابن الزبير. Cf. IA et infra.

من معك من قومك وخرج حسان بن مالك الى الأردن واستخلف
 روح بن زنباع على فلسطين فثار ثاتل^د بن قيس بروج^ه بن
 زنباع فأخرجهم فاستولى على فلسطين وبايع لابن الزبير وقد كان
 عبد الله بن الزبير كتب الى عامله بالمدينة ان ينفسى بنى امية
 من المدينة فنّفوا بعيالاتهم ونسائهم الى الشام فقدمت بنو امية⁵
 دمشق وفيها مروان بن الحكم فكان الناس فريقين حسان بن
 مالك بالأردن يهوى هوى بنى امية ويدعو اليهم والضحاك بن
 قيس الفهري بدمشق يهوى هوى عبد الله بن الزبير ويدعو
 اليه قال فقام حسان بن مالك بالأردن فقال يا اهل الأردن ما
 شهدتكم على ابن الزبير وعلى قتلى اهل الحرّة قالوا نشهد ان¹⁰
 ابن الزبير منافق وان قتلى اهل الحرّة في النار قال فا شهدتكم
 على يزيد بن معاوية وقتلاكهم بالحرّة قالوا نشهد ان يزيد على
 الحَق وان قتلنا في الجنة قال وأنا اشهد لئن كان دين يزيد بن
 معاوية وهو حتى حقاً يومئذ انه اليوم وشيعته^ع على حق وان
 كان ابن الزبير يومئذ وشيعته على باطل انه اليوم^د على باطل¹⁵
 وشيعته قالوا له قد صدقت نحن نبايعك على ان نقاتل من
 خالفك من الناس وأطاع ابن الزبير على ان تجتنبنا هذّيس
 الغلامين فانّا نكره ذلك يعنون ابني يزيد بن معاوية عبد
 الله وخالد فانهما حديثاً اسنانهما ونحن نكره ان يأتينا الناس
 بشيخ وثانيهم بصبي وقد كان الضحاك بن قيس بدمشق يهوى²⁰

د) O s. p., Co فاجل; vid. Ibn Doraid p. ٢٢٥. ه) Codd. بن

تجنبنا IA) ع) Co اليوم. د) IA ut rec. في شيعته Co) ع) روح

هو ابن الزبير وكان يمنعه من اظهار ذلك ان بنى امية كانوا
بحضرتة وكان يعمل في ذلك سرًا فبلغ ذلك حسان * بن ملك « بن
بَحْدَل فكتب الى الصَّحَّاح كتابًا يعظم فيه حق بنى امية ويذكر
الطاعة والجماعة وحسن بلاء بنى امية عنده وصنيعهم اليه ويدعو
٥ الى طاعتهم ويذكر ابن الزبير ويقع فيه ويشتمه ويذكر انه منافق
قد خلع خليفتيْن وأمره ان يقرأ كتابه على الناس وما رجلًا
من كلب يُدعى نَغْصَة ^b فسرَّح بالكتاب معه الى الصَّحَّاح بن
قيس وكتب حسان بن ملك نسخة ذلك الكتاب ودفعه الى
نَغْصَة وقال ان قرأ الصَّحَّاح كتابي على الناس وآلا فُكِّم فأقرأ
١٠ هذا الكتاب على الناس وكتب حسان الى بنى امية بأمرهم ان
يجسروا ذلك فقدم نَغْصَة بالكتاب على الصَّحَّاح فدفعه اليه ودفع
كتاب بنى امية اليهم فلما كان يوم الجمعة صعد الصَّحَّاح المنبر
فقلم اليه نَغْصَة فقال اصلح الله الأمير ابع بكتاب حسان فقرأه
على الناس فقال له الصَّحَّاح أَجْلِس فجلس ثم قلم اليه الثانية
١٥ فقال له أَجْلِس ثم قلم اليه الثالثة فقال له أَجْلِس فلما رآه نَغْصَة
لا يفعل اخرج الكتاب الذي معه فقرأه على الناس فقام الوليد
ابن عتبة بن ابي سفيان فصلى حسانا وكذب ابن الزبير
وشتمه وقام يزيد بن ابي النُّمُس ^d الغساني فصلى مغانة حسان
وكتابه وشتم ابن الزبير وقام سفيان بن الأبرد الكلابي فصلى
٢٠ مقالة حسان وكتابه وشتم ابن الزبير وقام عمرو بن يزيد الحكي

a) O om. b) IA بلغصَة c) Codd. قلم. d) IA (in tentu)

ه) Co فقام. in annot. ut rec.

فشتم حسّانا وأثنى على ابن الزبير واضطرب الناس تبعاً له ثم
 أمر الضحاك بالوليد بن عتبة ويزيد بن أبي النميس وسفيان بن
 الأبرد الذين كانوا صدّقوا مقالة حسّان وشتّموا ابن الزبير
 فحبّسوا وجلال الناس بعضهم في بعض ووئبت كلب على عمرو بن
 يزيد^٥ الحكيم فصرّبه وحرّقه بالنار وخرّقه^a ثيابه وقلم خالد بن
 يزيد بن معاوية فصعد مرقّاتين من المنبر وهو يومئذ غلام
 والضحاك بن قيس على المنبر فتكلّم خالد بن يزيد بكلام أوّج
 فيه ثم يسمع مثله وسكن^b الناس ونزل الضحاك فصلى بالناس
 للجنة ثم دخل فجاءت كلب فأخرجوا سفيان بن الأبرد وجاءت
 غسان فأخرجوا يزيد بن أبي النميس فقال الوليد بن عتبة لو^{١٥}
 كنت من كلب أو غسان أخرجت^c قلّ فجاء ابن يزيد بن معاوية
 خالد وعبد الله معهما أخوالهما من كلب فأخرجوه من السجن
 فكان ذلك اليوم يسمّيه أهل الشّلم يومَ جَبْرُونِ الأوّل وأقلم الناس
 بدمشق وخرج الضحاك إلى مسجد دمشق فجلس فيه فذّر
 يزيد بن معاوية فوقه فيه فقام إليه شاب من كلب بعضا معه^{١٥}
 فصرّبه بها والناس جلوس في الخلق متقلّدى السيوف فقام بعضهم
 إلى بعض في المسجد فاقتتلوا قيس تدعو إلى ابن الزبير ونصرة
 الضحاك وكتب تدعو إلى بني أمية ثم إلى خالد بن يزيد
 ويتعصبون ليزيد ودخل الضحاك دار الإمارة وأصبح الناس فلم
 يخرج إلى صلاة الفجر وكان من الأجناد ناس يهودون هوى بني^{٢٥}

a) Co s. p., O تبعاً. b) Co add. فجلسوا ثم أمرهم. c) Codd.
 زيد. d) IA (in textu) ومزقوا, in annot. ut rec.

امية وثلاث يهرون هوى ابن الزبير فبعث الضحاك الى بنى امية
فدخلوا عليه من الغد فاعتذر اليهم وذكر حسن بلائهم عند
مواليه وعنده وأنه ليس يريد شيئاً يكرهونه قال فنكتبون ^٥ الى
حسان وكتب فيسير من الأردن حتى ينزل ^٦ للجابية ونسير
^٥ نحن وانتم حتى نوافيه بها فنبايع لرجل منكم فرضيت بذلك
بنو امية وكتبوا الى حسان وكتب اليه الضحاك وخرج الناس
وخرجت بنو امية واستقبلت الرايات وتوجهوا يريدون الجابية
فجاء ثور بن معن بن يزيد بن الاخنس السلمي الى الضحاك
فقال دعوتنا الى طاعة ابن الزبير فبايعناك على ذلك وانت تسيير
^{١٠} الى هذا الأعرابي من كلب تستخلف ابن اخيه خالد بن يزيد
فقال له الضحاك يا الراي قال الراي ان نظهر ما كنا نسر وندهو
الى طاعة ابن الزبير ونقاتل عليها قال الضحاك بمن معه من
الناس فعطفهم ثم اقبل يسير حتى نزل بمرج راهط، واختلف
في الوقعة التي كانت بمرج راهط بين الضحاك بن قيس
^{١٥} ومروان بن الحكم فقال محمد بن عمر الواقدي بيع مروان بن
الحكم في المحرم سنة ٩٥ وكان مروان بالشأم لا يحدث نفسه
بهذا الأمر حتى اطعمه فيه عبيد الله بن وهب حين قدم
عليه من العراق فقال له انت كبير قريش ورئيسها يلي
عليك الضحاك بن قيس فذلك حين كان ما كان فخرج الى
^{٢٠} الضحاك في جيش فقتلهم مروان والضحاك يومئذ في طاعة ابن

٥) Codd. فكتبون. ٦) Codd. بلائهم. ٧) Codd. ويسيير قيس.
٨) Codd. وتدهو ut IA qui quoque habet تظهر. ٩) Codd. نزل.
١٠) Co add. اهل; cf IA ١٢., 6. ١١) Forte male pro اليه.

الزبير وقتلت قيس بمرج راهط مقلنة لم يُقتل مثلها في موطن
 قط، قال محمد بن عمر حدثني ابن ابى الزناد عن هشام بن
 عروة قال قتل الصّحّاك يوم مرج راهط على انه يدعو الى عبد
 الله بن الزبير وكتب به الى عبد الله لنا وذكر من طاعته عنه
 وحسن رأيه، وقال غير واحد كانت الوقعة بمرج راهط بين
 الصّحّاك ومروان في سنة ٩٤ وقد حدثت عن ابن سعد عن
 محمد بن عمر قال حدثني موسى بن يعقوب عن بنى الكوثر
 قال قال اهل الأردن وغيرهم لمروان انت شيخ كبير وابن يزيد غلام
 وابن الزبير كهل وانما يقرع الحديد بعضه ببعض فلا تبارك بهذا
 الغلام وأرم بنحرك في نحرك ونحن نبايعك أبسط يدك فبسطها
 فبايعوه بالجارية يوم الاربعاء لثلاث خلون من ذى القعدة سنة
 ٩٤، قال محمد بن عمر وحدثني مصعب بن ثابت عن عامر
 ابن عبد الله ان الصّحّاك لما بلغه ان مروان قد بايعه من بايعه
 على الخلافة بايع من معه لابن الزبير ثم سار كل واحد منهما الى
 صاحبه فافتتلوا قتالاً شديداً فقتل الصّحّاك وأصحابه، قال 15
 محمد بن عمر وحدثني ابن ابى الزناد عن ابيه قال لما ولى المدينة
 عبد الرحمن بن الصّحّاك كان فتى شاباً فقال ان الصّحّاك بن
 قيس قد دعا قيساً وغيرها الى البيعة لنفسه فبايعهم يومئذ
 على الخلافة فقال له زفر بن عقيل الفهري هذا الذى كنا نعرف
 ونسمع وإن بنى الزبير يقولون انما كان بايع لعبد الله بن الزبير 20

a) Codd. b) ابن Co. c) بالمدينة Co. d) Codd.

ونعرف. e) Codd. عبد الله male.

وخرج في طلعتة حتى قُتل الباطل والله يقولون كان أول ذاك ان
 قريشا دعتة اليها فأقى عليها حتى دخل فيها كارهاً
 ذكر الخبر عن الوقعة بمرج راهط بين الضحاك بن قيس
 ومروان بن الحكم وتمام الخبر عن الكائن من
 جليل * الاخبار والاحداث ^٥ في سنة ٩٤

قال أبو جعفر ^٥ ما نوح بن حبيب قال ما هشام بن محمد عن
 عوانة بن الحكم الكلبي قال ملأ الضحاك بن قيس بمن معه من
 الناس حين سار يريد الجابية للقاء حسان بن مالك فعطفهم ثم
 اقبل يسير حتى نزل بمرج راهط وأظهر البيعة لابن الزبير وخلع
 10 بنى أمية ويايعه على ذلك جُلّ اهل دمشق من اهل اليمن
 وغيرهم قال وسارت بنو أمية ومن تبعهم حتى وافوا حسان بالجابية
 فصلى بهم حسان اربعين يوماً والناس يتشاورون وكتب الضحاك
 الى النعمان بن بشير وهو على حمص والى زفر بن الحارث وهو على
 قنسرين والى نائل بن قيس وهو على فلسطين يستمدّهم وكانوا
 15 على طاعة ابن الزبير فأمده النعمان بشرحبيط بن نى الكلاع
 وأمده زفر بأهل قنسرين وأمده نائل بأهل فلسطين فاجتمعت
 الأجناد الى الضحاك بالمرج وكان الناس بالجابية لهم أهواً مختلفة
 فأما مالك بن هبيرة السكوني فكان يهوى هوى بني يزيد بن
 معاوية ويحب ان تكون للخلافة فيهم وأما الحُصَيْن بن نُبَيْر
 20 السكوني فكان يهوى ان تكون للخلافة لمروان * بن الحكم فقال مالك

محمد بن جرير بن يزيد الطبري. ^{a)} Co. الاحداث. ^{b)} Co add. ^{c)} Codd. قال. ^{d)} O بالمدنية. ^{e)} O نائل. ^{f)} O في. ^{g)} Addidi. ^{h)} O om.

ابن هبيرة حصين بن نمير هلم^٥ فلنبائع^٦ لهذا الغلام الذي
 نحن ولدنا اياه وهو ابن اختنا فقد عرفت منزلتنا كانت من ابيه
 * فانه يحملنا على رقاب العرب غداً يعنى خالد بن يزيد فقال
 للحصين^٧ لا لعمر الله لا تأتينا العرب بشيخ^٨ ونأنيهم بصبي^٩
 فقال مالك هذا ولم تردى^{١٠} تهامة ولما يبلغ الحرام^{١١} الطيبين فقالوا^{١٢}
 مهلاً يا ابا سليمان فقال له مالك والله لئن استخلفت^{١٣} مروان * وآل
 مروان^{١٤} لجسدنك على سوطك وشراك نعلك وظل شجرة تستظل
 بها ان مروان ابو عشيرة^{١٥} واخو عشيرة وعم عشيرة فان بايعتموه
 كنتم عبيداً لهم ولكن عليكم بابن اختكم خالد فقال حصين
 انى رايت فى المنام قنديلا معلقا من السماء وان من يمد عنقه^{١٦}
 الى الخلافة * تناوله فلم ينله وتناوله مروان فناله^{١٧} والله لنستخلفنه
 فقال له مالك ويحك يا حصين انبائع لمروان وآل مروان وانت
 تعلم انهم اهل بيت من قيس، فلما اجتمع رأيهم للبيعة لمروان
 ابن الحكم قام روح بن زنباع^{١٨} للذامى فحمد الله واثنى عليه ثم
 قال ايها الناس انكم تذكرون عبد الله بن عمر * بن الخطاب^{١٩}
 وصاحبته من رسول الله صلعم وقدمه فى الاسلام وهو كما تذكرون
 ولكن ابن عمر رجل ضعيف وليس بصاحب^{٢٠} امّة محمد الضعيف
 واما ما يذكر الناس من * عبد الله^{٢١} بن الزبير ويدعون اليه من

a) Co. b) فحملنا Co. c) فلنبائع هذا O et IA. d) هل IA male. e) حصين. f) Codd. والله. g) Co. تدد; vid. Freytag Prov. II, 873 n. 102 et I, 293 n. 50. h) Co. استخلف IA ut rec. i) O om. j) Codd. عشيرة et sic porro. k) O et IA يتناولوه فلم. l) صاحب Co. m) Co om. n) ينله احد الا مروان.

أمره فهو والله كما يذكرون بأنه *e* لآبِن الزبير حواري رسول الله
صلعم وابن اسماء ابنة ابي بكر الصديق ذات النطاقين *d* وهو
بعده كما تذكرون في قدمه وفضله ولكن ابن الزبير منافق قد
خلع خليفتين يزيد وابنه معاوية بن يزيد وسفك الدماء
وشق عصا المسلمين وليس صاحب أمر أمة محمد صلى الله
عليه المنافق *d* وأما مروان بن الحكم فوالده ما كان في الاسلام
صدع قطء *d* ألا كان مروان من يشعب ذلك الصلع وهو الذي
* قاتل عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان يوم الدار والذي
قاتل على بن ابي طالب يوم الجمل وأنا نرى للناس ان يبايعوا
10 الكبير ويستشيروا *f* الصغير يعنى بالكبير مروان بن الحكم والصغير
خالد بن يزيد بن معاوية، قال فأجمع رأى الناس على البيعة
لمروان ثم لخالد بن يزيد من بعده ثم لعمر بن سعيد بن
العاص من بعد خالد على ان أماره دمشق لعمر بن سعيد بن
العاص وأماره حمص لخالد بن يزيد بن معاوية قال فدعا حسان
15 ابن * مالك بن *g* جندل خالد بن يزيد فقال أبتى *h* اختي ان
الناس قد ابوك لحدثك سنك واني والله ما اريد هذا الأمر إلا
لك ولأهل بيتك وما ابايع مروان إلا نظراً لعم فقالت له خالد * بن
يزيد بل عجزت عنا قال لا والله ما عجزت عنك ولكن الرأي لك ما
رايت ثم دعا حسان بمروان *h* فقال يا مروان ان الناس والله * ما

a) O انه. *b*) Codd. الناطقين. *c*) O om. *d*) O om., Co
ويستشيروا *f*) IA (in textu) *e*) O add. عليه. *g*) *h*) Co et IA
in annot. ويستنيبوا (pro) ويستنيبوا *g*) Addidi. *h*) Co et IA
مروان. *i*) Co om. *j*) Co

كَلَّمَ^٥ يرضى بك فقال له مروان ان يرد الله ان^٦ يعطينيها لا يمنعني آياها احد من خلقه وان يرد^٧ ان يمنعيها لا يعطينيها احد من خلقه قال فقال له^٨ حسان صدغت وصعد حسان المنبر يوم الاثنين فقال يا^٩ أيها الناس انا نستخلف^{١٠} يوم الخميس ان شاء الله فلما كان يوم الخميس بايع مروان وبايع الناس له وسار^{١١} مروان^{١٢} الى الجابية في الناس حتى نزل مرج راهط على الصفاك في اهل الأردن من^{١٣} كلب وأنته السكاسك والسكون^{١٤} وغسان وربع حسان بن مالك بن^{١٥} بحدل الى الأردن قال وعلى^{١٦} ميمنته اعى^{١٧} مروان عمرو بن سعيد بن العاص وعلى ميسرته عبيد الله بن زياد وعلى ميمنة الصفاك زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي^{١٨} وعلى ميسرته رجل آخر لم احفظ اسمه وكان يزيد بن ابي النمس الغسانی لم يشهد الجابية وكان محتباً^{١٩} بدمشق* فلما نزل مروان مرج راهط نار يزيد بن ابي نمس بأهل دمشق في عبيدها فغلب عليها وأخرج عامل^{٢٠} الصفاك منها وغلب على الخزان وببيت المال وبايع مروان وأمدته بالأموال والرجال^{٢١} فكان^{٢٢} أول فتح فتح على بني امية قال وقاتل مروان^{٢٣} الصفاك عشرين ليلة ثم هزم اهل المرج وقتلوا وقتل الصفاك وقتل يومئذ من اشراف الناس من اهل الشام عن كان مع الصفاك ثمانون رجلاً كَلَّمَ^{٢٤} كان^{٢٥} يأخذ القطيفة والذي كان يأخذ القطيفة يأخذ القين

٥) O كَلَّمَ ما. ٦) Co om. ٧) Co يمنعيها. ٨) O يمنة. ٩) Co في. ١٠) Codd. مستخلف. ١١) O om. ١٢) Co اخر غيره. ١٣) Co اهل. ١٤) Codd. محتباً. ١٥) IA محتفيا. ١٦) Co والرجال. ١٧) Codd.

* قال هشام بن محمد حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى قال
حدثني رجل من بني عبد ود من اهل الشام ^a قال حدثني من
شهد مقتل الصّحاح بن قيس قال مر بنا رجل من كلب يقال
له زُحنة ^b بن عبد الله كُتُماء يرمى ^c بالرجال الجذّاء ^d ما
يطعن رجلاً الاّ صرعه ولا يضرب رجلاً الاّ قتله فجعلت انظر اليه ^e
* اتعجب من فعله ومن قتله ^f الرجل ان حمل عليه رجل فصرعه
زُحنة وتركه فأتيتُه فنظرت الى المقتول فاذا هو الصّحاح بن قيس
فأخذت رأسه فأتيت به الى مروان فقال انت قتلتَه فقلت لا
ولكن ^g قتله زُحنة بن عبد الله الكلبى فأتجبه صدغى آياه وتركى
انما ^h فامر لى بمعروف واحسن الى زُحنة، قال ابو مخنف ⁱ
وحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن حبيب بن كرتة ^j
قال والله ان راية مروان يومئذ لَمعى وانه ليدفع بنعل سيفه ^k
في ظهري وقال اذن برأيتك لا ابا لك ان هؤلاء لو قد ^l وجدوا
لهم ^m حذاء السيوف انفرجوا انفرج الرأس وانفرج الغنم عن راعيها
قال وكان مروان في ستة آلاف وكان على خيله عبيد الله بن زياد ⁿ
وكان على الرجال مالك بن هبيرة، قال عبد الملك * بن نوفل ^o
وذكروا ان بشر بن مروان كانت معه يومئذ راية يقاتل بها وهو يقل
ان على الرئيس ^p حقاً حقاً ان يَخْصِبَ الصَّعْدَةَ أو تَنْدَقَا
قال وصرع يومئذ عبد العزيز بن مروان، قال ومرّ مروان يومئذ

أبى. ^a Co om. ^b IA male دحية. ^c O om. ^d Co ^e بريا.
^e O كرز. ^f والعجب منه هيل ^f Co. ^g رميا O، الجدا ^g Co.
^h Co السيف. ⁱ Codd. حرّ. ^j O الفارس. Ibn Hischâm, p.
يخضبوا et اهلك اللواء ٥٦٧

برجل من محارب وهو في نفر يسيره تحت راية يقاتل عن
 مروان فقال مروان يرحمك الله لو انك انضمت بأحابك فاني
 راك في قلة فقال ان معنا يا امير المؤمنين من الملائكة مددا
 اضعاف من تأمرنا فنضم اليه قال فسر بذلك مروان وضحك وضم
 أناسا اليه من كان حوله قال وخرج الناس منهزمين من المرج الى
 اجنادهم فانتهى اهل حمص الى حمص والنعمان بن بشير عليها
 فلما بلغ النعمان الخبر خرج هاربا ليلا ومعه امرأته نائلة بنت
 عمارة الكلبية ومعه ثقله وولده فحير ليلته كلها وأصبح اهل
 حمص فطلبوه وكان الذي طلبه رجلا من الكلاعيين يقال له
 عمرو بن الحلي فقتله وأقبل برأس النعمان بن بشير وبنائلة
 امرأته وولدها فألقى الرأس في حجر أم ابان ابنة النعمان التي
 كانت تحت الحجاج بن يوسف بعد قال فقالت نائلة الفؤا الرأس
 الى فانا احق به منها فألقى الرأس في حجرها ثم اقبلوا بهم
 وبالرأس حتى انتهوا بهم الى حمص فجاءت كلب من اهل حمص
 فاخذوا نائلة وولدها قال وخرج زفر بن الحارث من قنسرين هاربا
 فلاحق بقرقيسيا فلما انتهى اليها وعليها عياض الجرشى وهو
 ابن اسلم بن كعب بن مالك بن لغز بن اسود بن كعب بن
 حدس بن اسلم وكان يزيد بن معاوية ولاء قرقيسيا فحال عياض
 بين زفر وبين دخول قرقيسيا فقال له زفر اوثق لك بالطلاق
 والعنتى اذا انا دخلت حمامها ان اخرج منها فلما انتهى اليها

ه) O om. ب) Co om. ج) Co وانتهى. د) Co رجلا. هـ) O بها. ز) Co add. لغز بن اسود. ح) Co add. الجرشى.
 IA بها O. f) خالد بن عدى Mas. p. 204; الجلى IA
 ل. زفر بن اسود. h) Co add. لغز بن اسود.

ودخلها لم يدخل حمّامها وأقام بها وأخرج عياضا منها وتحصن
 زفر بها^a وثابت اليه قيس^b قال وأخرج نائل بن قيس الجذامي
 صاحب فلسطين هاربا فلدخف بابن الزبير بمكة وأطبقت اهل الشام
 على مروان واستوسقوا له واستعمل عليه عمّاله^c، قال ابو
 مخنف حدثني رجل من بني عبد ود من اهل الشام يعني^d
 الشرفي قال وأخرج مروان حتى اتي مصر بعدما اجتمع له امر
 الشام فقدم مصر وعليها عبد الرحمان بن^e جحّدم القرشي يدعو
 الى ابن الزبير فخرج اليه فيمن معه من بني فهر وبعث مروان
 عمرو بن سعيد الأشدق من ورائه حتى دخل مصر وأقام على
 منبرها يجلب الناس وقيل لهم قد دخل عمرو مصر فرجعوا وأمر^f
 الناس مروان ويابعوه ثم اقبل راجعا نحو دمشق حتى اذا دنا
 منها بلغه ان ابن الزبير قد بعث اخاه مصعب^g بن الزبير نحو
 فلسطين فسرّح اليه مروان عمرو بن سعيد بن العاص^h في جيش
 واستقبله قبل ان يدخل الشام فقاتله فهزم اصحاب مصعب وكان
 معه رجل من بني عذرةⁱ يقال له محمد بن حريث^j بن سليم^k
 وهو خال بني الأشدق فقال والله ما رايت مثل مصعب بن الزبير
 رجلا قط اشد قتالا فارسا وراجلا ولقد رايت في الطريق يترجل
 فيترد باصحابه^l ويشد^m على رجليه حتى رايتها قد تعيتنا قال
 وانصرف مروان حتى استقرت به دمشق ورجع اليه عمرو بن
 سعيدⁿ، قال ويغال انه لما قدم عبيد الله بن زياد من العراق^o
 فنزل الشام اصاب بني امية بندمر قد نفاهم ابن الزبير من المدينة

a) O اليها. b) Codd. om. c) Co وامن. d) O om. e)
 O على f) O اصحابه. g) Co ويشد.

ومكة ومن اعجاز كنه فنزلوا بتدمر وأصابوا الصّحّاح بن قيس
اميراً على الشّام لعبد الله بن الزبير فقدم ابن زياد حين قدم
ومروان يريد ان يركب الى ابن الزبير فيبايعه بالخلافة فيأخذ منه
الامان لبني امية فقال له ابن زياد أنشدك الله ان تفعل ليس
هذا يرأي ان تنطلق وأنت شيخ قريش الى ابي حبيب بالخلافة
ولكن آتِ اهل تدمر فبايعهم ^a ثم سر بهم ومن معك من بني امية
الى الصّحّاح بن قيس حتى أخرجه من الشّام فقال عمرو بن
سعيد بن العاص صدق والله عبيد الله بن زياد ثم انت
سيد قريش وفرعها وأنت احق الناس بالقيام بهذا الأمر انما
ينظر الناس الى هذا الغلام يعنى خالد بن يزيد بن معاوية
فتزوج أمه فيكون في حجره قال ففعل مروان ذلك فتزوج لم خالد
ابن يزيد وفي فاختة ابنة ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس ثم جمع بني امية فبايعوه بالامارة عليهم وبايعه اهل
تدمر ثم سار في جمع ^d عظيم الى الصّحّاح بن قيس وهو يومئذ
بدمشق فلما بلغ الصّحّاح ما صنع بنو امية ^e ومسيرتهم اليه
خرج من تبعه من اهل دمشق وغيرهم فيلزم زفر بن الحارث
فالتقوا بمرج راهط فاشتتلوا قتالاً شديداً فقتل الصّحّاح بن قيس
الفهري ^e وامة اصحابه وانهزم بقيتهم فتفرقوا واخذ زفر بن الحارث
وجهها من تلك الوجوه هو وشابان من بني سليم فجاءت خيل
مروان تطلبهم فلما خاف السلميَّان ان تلاحقهم خيل مروان قالا

جميع Co ^d . كمية Co ^e . O om. ^b . فتبايعهم O ^a .

^e Co om.

لِزُفْرٍ يَا هَذَا أَنْجُ بِنَفْسِكَ * فَلَمَّا أَحْنُ ثَقُتْلَانُ^٥ فَضَى زُفْرٌ وَتَرَكَهُمَا
حَتَّى اتَى قَرْفُيْسِيَا فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قَيْسُ ثَرَّاسُوهُ عَلَيْهِمْ * فَذَلِكَ
حَيْثُ^٥ يَقُولُ زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ^٥

أَرَيْنِي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ أَنَّنِي
أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا^٥
أَتَانِي عَنْ مَرْوَانَ بِالْغَيْبِ أَنَّهُ
مُبْقِيْدٌ نَمِي أَوْ قَاطِعٌ مِنْ لِسَانِيَا
فَفِي الْعَيْسِ^٥ مَنَاجِلٌ وَفِي الْأَرْضِ مَهَبٌ^٥
إِذَا نَحْنُ رَفَعْنَا لَهُنَّ الْمَثَانِيَا
فَلَا تَحْسُبُونِي إِنْ تَغَيَّبْتُ غَافِلَا^{١٥}
وَلَا تَفْرَحُوا إِنْ جِئْتُكُمْ بِلِقَائِيَا^١
فَقَدْ وَ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دَمِي الثَّرَى^٥
وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيََا
أَتَذْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلَهَا رِمَاحُنَا
وَتُتْرَكَ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيََا مَا هِيََا^{١٥}
لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَيْتُ وَفِيْعَةً رَاهِطَ
لِحَسَنٍ^٥ صَدْعًا بَيْنَا مُتَنَائِيَا^١

a) O فَمَا أَحْنُ ثَقُتْلَانُ. b) O فَذَلِكَ. c) Vid. *Hamāsa* p. ٧٢. d) Codd. الْعَيْشُ; legi cum *Hamāsa* p. ١٩., l. 4. e) IA المَبَانِيَا. f) O بِلِقَائِيَا. g) *Ham.* وَقَدْ. h) IA addit duo hemist. quae vero spuria esse videntur. i) Co et Mas'ūdī, V, 203, وَتُتْرَكَ *Agh.* XVII, ١١٢, 3, وَيُتْرَكَ. Jācūt, II, ٧٤٤, 14 ut rec. (cf. ann. V, 208). k) Mas, Jāc., Ibn Badrūn لِمَرْوَانَ *Agh.* مَرْوَانَ. l) Apud IA corrupte مَتَبَانِيَا, Mas. مَتَنَاحِيَا (sed cf. ann. p. 493), Ibn Badr. مَتَسَاوِيَا, Dozy, *Notices*, p. 55 مَتَنَاحِيَا.

أَبْعَدَ * أَبْنِ عَمْرٍو وَأَبْنِ مَعْنٍ ه تَتَابَعَا
وَمَقْتَدِه ه سَلِمَ أُمْنِي الْأَمَانِيَا
فَلَمْ ه تَرِ مَنِي نَبُوَّةَ قَبْلَ هُذِه
فِرَارِي وَتَرَكِي صَاحِبِي وَرَأْيَا
عَشِيَّةَ أَعْدُوهُ بِالْقِرَانِ فَلَا ه أَرَى
مِنَ النَّاسِ I إِلَّا مَنَ هَلِي وَلَا لِيَا
أَيْدَقَبُ يَوْمٍ G وَاحِدٌ إِنْ أَسَاءَتْهُ
بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بِلَاقِيَا ه
فَلَا صُلَحَ حَتَّى تَنْحَطَّ ه الْخَيْلُ بِالْقَنَا
وَتَشَارَ مِنْ نِسْوَانٍ كَلْبِ نِسَائِيَا
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُصَيِّبَنَّ ه غَارِي
تَنْوُخَا وَحَيِّي I طَيِّبِي مِنْ شِفَائِيَا

5

10

فلجابه جّواس m بن قَعَطَل

هَمَامُ بْنُ Intelligitur وَمَصْرَع. *Agh.* b) أَبْنِ مَعْنٍ وَأَبْنِ عَمْرٍو O a)
ut ادعو O d) *Ham.* و. c) *Ham.* ٣١٨, 8). قَبِيصَةُ النَّمِيرِي
في الْقِرَانِ. Deinde IA male أَجْرِي. *Ham.* et Jác. (sic). *Ham.* Co اجرر IA;
Ham. Co فَا e) *Ham.* بالصعيد *Ham.* في الْفَرِيقَيْنِ Mas. بِالْقَرِينِ Jác.
Mas. *Ham.* يَوْمِي Co g) *Mas.* الْقَوْمِ f) *Mas.* لا. *Mas.* et Jác. ولا
Dozy, شَحَطَ IA, سَحَطَ O i) sed vid. ann. p. 493. نِيَالِيَا
تَفْتَنَيْنِ IA k) *Codd.* l) *Codd.* تَفْتَنَيْنِ IA
منوَحَا وَاحِبِي طَيِّء IA hoc hemist. corrupte sic habet
من سَقَائِيَا m) *Ham.* p. ٩٥٨. In
عَمْرٍو بن i. e. ابْنِ الْمَخْلَاةِ *Agh.* l. l. versus male adscribuntur
(*Ham.* p. ٣١٧ et ٩٥٦).

- لَعْنِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ
 عَلَى زُفْرِ نَاهٍ ^a مِنَ الدَّاءِ بَاقِيَا
 مُقِيمًا ثَوَى بَيْنَ الصُّلُوعِ مَحَلُّهُ
 وَبَيْنَ الْحَشَا أَعْيَا الطَّبِيبِ ^b الْمَدَاوِيَا
 5 تَبَكِّي عَلَى قَتْلِي سَلِيمٍ وَعَامِرٍ
 وَتَيَّانَ مَعْدُورًا ^c وَتَبَكِّي الْبَوَاكِيا
 نَعَا بِسِلَاحٍ ^d ثُمَّ أَحْجَمَ إِذْ رَأَى
 سَيْفَ جَنَابٍ وَالطَّوَالَ ^e الْمَدَاكِيا
 عَلَيْهَا كَأْسِدُ الْغَلَبِ ثَيَّانُ نَجْدَةٌ
 10 إِذَا شَرَعُوا نَحْوَ الطَّعَانِ ^f الْعَوَالِيَا
 فَأَجَابَهُ عَمْرُو بْنُ الْمَخْلَةِ ^g الْكَلْبِيُّ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ رُبَيْدَةَ فَقَالَ
 نَكَمِي زُفْرَ الْقَيْسِيِّ ^h مِنْ فُكِّ قَوْمِهِ
 بِعَبْرَةٍ عَيْنِي مَا تَجَفَّ ⁱ سَاجُومَهَا
 تَبَكِّي عَلَى قَتْلِي أُصِيبَتْ بِرَاهِطٍ
 15 تَجَاوَيْتُهُ هَامُ الْقَفَارِ ^j وَيَوْمَهَا
 أَبْخَنَّا ^k حَمِي لِّلْحَيِّ قَيْسٍ بِرَاهِطٍ
 وَوَلَّتْ شَلَالًا ^l وَأَسْتَبِيحَ حَرِيمِهَا
 يُبَكِّيهِمْ ^m حَرَّانَ تَجْبِرِي دُمُوعَهُ ⁿ

a) IA مرّ. b) IA male الطيب. c) *Agth*. مغرورا. d) IA
 الجلي. الجلي، O، المخلّي Co. الف. Vid. supra p. ٢٨٤ ann. m. Error forte ortus est e confusione cum عمرو بن
 الجلي. supra p. ٢٨٠, ١٥. e) IA الطوال. f) Co. g) IA لقيس. h) IA يجف. i)
 Codd. بحبا. l) O s. p., Co بحبا. j) IA male تبكي. k) Co القفار. l) O s. p., Co بحبا. m) IA تبكيهم. n) IA دموعها. inox id. ترجى.

يُرْجَى نَزَارًا أَنْ تَرْوِبَ حُلُومُهَا
 قُمْبٌ كَمَدًا أَوْ عِشْ ذَلِيلًا مَهْطَمًا
 بِحَسْرَةِ نَفْسٍ لَا تَنَامُ هُومُهَا
 إِذَا خَطَرَتْ حَوْلِي قَضَاعَةٌ بِأَلْقَانَا
 تَخْبِطُ فَعَلَّ الْمُصْعَبَاتِ قُرُومُهَا
 خَبِطْتُ بِهِمْ مَنْ كَادَنِي مِنْ قَبِيلَةٍ
 قَمْنٌ ذَا إِذَا عَزَّ الْخَطُوبُ يَرُومُهَا

وقال زفر بن الحارث ايضا

أَفَى اللَّهِ أَمَا بِحَدِّدٍ وَأَبْنٍ بِحَدِّدٍ
 فَيَحْيَى وَأَمَا أَبْنُ الرَّبِيرِ فَيَقْتُلُ
 كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُ
 وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمُ أَفْرِ مُحَاجِلٍ
 وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِفِيَّةِ فَوْقَكُمْ
 شُعَاعٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجُلُ

15 فاجابه عبد الرحمان بن الحكم اخو مروان بن الحكم فقال

أَتَذْهَبُ كَلْبٌ قَدْ حَمَتَهَا رِمَاحُهَا
 وَتَتْرُكُ قَتْلَى رَاهِطٍ مَا أُجِثَتْ
 لَحَا اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنَّهَا
 أَضَاعَتْ فُغُورَ الْمُسْلِمِينَ* وَوَلَّتْ
 فَبَاهُ بَقَيْسٍ فِي الرَّخَاءِ* وَلَا تَكُنْ
 أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سُلَّتْ*

a) Codd. قبيلة. b) Vid. Ham. p. ٣١٧ ult. c) Ham. p. ٦٩, 1
 الرخاء. فشاوول بقيس في الطعان sed cum var. lect. in Ms. Leid.

قال أبو جعفر ولما بايع^a حصين بن نمير مروان * بن الحكم^b وعصا
مالك بن هبيرة فيما اشار به عليه من بيعة خالد بن يزيد بن
معاوية واستقر مروان بن الحكم الملك وقد كان الحصين بن نمير
اشتراط على مروان ان ينزل البلقاء من كان بالشام من كندة وأن
يجعلها لهم مأكلة فأعطاه ذلك وإن بنى الحكم لنا استوسق الأمر^c
لمروان وقد كانوا اشتراطوا لخالد بن يزيد بن معاوية شروطا قال
مروان ذات يوم وهو جالس في مجلسه ومالك بن هبيرة جالس
عنده ان قوما يدعون شروطا منهم عطار مدحلة يعنى مالك بن
هبيرة وكان رجلا يتطيب^d ويكتحل^e فقال مالك * بن هبيرة
هذا ولما تدي نهامة ولما يبلغ الخزام الطبيين فقال مروان مهلا^f
يا ابا سليمان انما داعبناك فقال مالك^g هو ذاك وقال عويج^h الطائي
يمتدح كلبا وخميد بن جحدر

لقدⁱ علم الآقوام وقع ابن جحدر
وأخرى عليهم ان بقى سيعيدها
يفقدون أولاد ألوجيه واللاحق^j

15

من الريف شهرا ما ينى من يقودها
فهذا لهذا ثم انى لناقص^k
على الناس أقوالا كثيرا خدودها
فكولا أمير المؤمنين لأصبحت
قصاعة أربابا وقيس عبيدها^l

20

a) O بلغ. b) O om. sed addit فبايعه. c) O om. d) Co
يتطيب. IA ut rec. e) IA ويتكحل. f) Co om. Vid. supra
p. ٢٨٥. g) Codd. عويج. vid. Ibn Dor. p. ٣٣١. h) Co قد.
i) Co سيعيدها. j) Codd. واللاحق. k) O لناقص. l) Co

وفي هذه السنة ^a بايع جند خراسان لسلم بن زياد بعد موت
يزيد بن معاوية على أن يقوم بأمرهم حتى يجتمع الناس على
خليفة ^٥

وفيها كانت فتنة ^b عبد الله بن خازم بخراسان،

ذكر الخبر عن ذلك

٥

حدثني عمر بن شبة قال سألت علي بن محمد قال سأ مسلمة بن
محارب قال بعث سلم بن زياد بما اصاب من هدايا سمرقند وخوارزم
الى يزيد بن معاوية مع عبد الله بن خازم وأقام سلم والياً على
خراسان حتى مات يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد فبلغ سلماً
١٥ موته وأتاه مقتل يزيد * بن زياد في ^c سجستان وأسر ^d اى عبيدة

ابن ^e زياد وكنتم لخبر سلم فقال ابن عرادة

يا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَغْلَقُ بَابُهُ حَدَّثْتُ أُمُورَ شَأْنِهِنَّ عَظِيمُ
فَتَلَى بِحُجْرَةٍ ^f وَالَّذِينَ بِكَابِلَ وَيَزِيدُ * أَعْلَى شَأْنُهُ ^g أَلَمَكْتُمُ
أَبْنَى أُمَيَّةٍ أَنْ آخِرَ مُلْكِكُمْ جَسَدٌ بِحَوَارِينَ ثُمَّ مُقِيمُ
١٥ طَرَقَتْ مَنِيَّتُهُ وَعِنْدَ وَاسِدِهِ ^h كُوبٌ وَزِقٌ رَافِعٌ مَرُومُهُ ⁱ
وَمُرَّةٌ تَبْكِي عَلَى نَشْوَانِهِ بِالصَّنْجِ تَقْعُدُ تَارَةً ^j وَتَقُومُ
قَالَ مُسْلِمَةٌ فَلَمَّا ظَهَرَ شَعْرُ ابْنِ عَرَادَةَ أَظْهَرَ سَلْمُ مَوْتَ يَزِيدَ بْنِ
مَعَاوِيَةَ وَمَعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدَ وَدَا النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ عَلَى الرِّضَا حَتَّى

وقعة O ^b قال ابو جعفر الطبري ^a Praecedit in codd.

O pro ^c Co من ^d Co واسد vid. Beládhori p. ٣٦٧, paen ^e

Vid. Beládh. l. l. ult. بحرة IA, بحيرة O, بحرة Co ^f واما ابني his

بالصبح IA ^h ومرة IA ⁱ مرقوم IA ^h اغلق بابيه IA ^g

مررة O et IA ^j بالصنج Codd.

يستقيم امره الناس على خليفة فبايعوه * ثم مكثوا بذلك شهرين ثم نكثوا به، قال علي بن محمد وحدثنا شيبخ من اهل خراسان قال لم يحب اهل خراسان اميراً قط حُبهم سلم بن زياد فسمي في تلك السنين التي كان بها سلم اكثر من عشرين الف مؤلود بسلم من حُبهم سلماً، قال واخبرنا حفص الأزدي عن عمه قال لما اختلف الناس خراسان ونكثوا بيعة سلم خرج سلم عن خراسان وخلف عليها المهلب بن ابي صفرة فلما كان بسرخس لقيه سليمان بن مرثد احد بني قيس بن ثعلبة فقال له من خلفت على خراسان قال المهلب فقل ضاقت عليك ذرأتى حتى وثيت رجلاً من اهل اليمن فولد مرو الروذ والقراباب 10 والنالعدن والخورجان وولى اوس بن ثعلبة بن زفر وهو صاحب قصر اوس بالبصرة هراً ومضى فلما صار بنيسابور لقيه عبد الله ابن خازم فقال من وثيت خراسان فأخبره فقال أما وجدت في مصر رجلاً تستعمله حتى فرقت خراسان بين بكر بن وائل * ومزون عمار 11 وقال له انتب لي عهداً على خراسان قال أولي 12 خراسان انا قال انتب * لي عهداً 13 وخلاك 14 ثم قال فكنتب له عهداً على خراسان قال فأعني الآن بمائة ألف درهم فأمره 15 لها وأقبل الى مرو وبلغ الخبر المهلب * بن ابي صفرة 16 فأقبل واستخلف رجلاً من بني جشم بن سعد بن زيد مناة بن غنيم، قال واخبرنا المفصل بن محمد الضببي عن ابيه قال لما صار عبد الله

1) IA في المصدر. 2) Co om. 3) Co نكثوا. 4) IA male. 5) Co. 6) Co. 7) Co. 8) Co. 9) Co. 10) Co. 11) Co. 12) Co. 13) Co. 14) Co. 15) Co. 16) Co. فامره.

ابن خازم الى مرو بعهد سلم بن زياد منعه الجُشمي فكانت
 بينهما مناوشة فأصاب الجُشمي رميةً بحاجر في جبهته وتجاوزوا
 وخلى الجُشمي بين *a* مرو الروذ وبينه فدخلها ابن خازم ومات
 الجُشمي * بعد ذلك بيومين *b*، قال علي بن محمد المدائني *c*
d ما للحسن بن رشيد الجوزجاني عن ابيه قال لما مات يزيد
 ابن معاوية ومعاوية بن يزيد وثب اهل خراسان بمُعالِم فأخرجوهم
 وغلب كل قوم على ناحية وقعت الفتنة وغلب ابن خازم على
 خراسان وقعت الحرب، قال * أبو جعفر *e* وأخبرنا ابو الديال
 زهير بن هنيْد عن ابي نعام قال اقبل عبد الله بن خازم
f فغلب على مرو ثم سار الى سليمان بن مرثد فلقية *g* بمرو الروذ
 فقاتله *h* أياماً فقتل سليمان بن مرثد ثم سار عبد الله بن خازم
 الى عمرو بن مرثد وهو بالطالقان في سبعمائة وبلغ عمراً اقبال عبد
 الله اليه وقتله اخاه سليمان فأقبل اليه فالتقوا على نهْر قبل ان
 يتوافي الى ابن خازم احسبه فأمر عبد الله من كان معه فنزلوا *i*
j فنزل وسأل عن زهير بن ذؤيب العدوي فقالوا له يجيئ * حتى
 اقبل وهو *k* على حاله * فلما اقبل قيل له هذا زهير قد جاء
 فقتل له عبد الله تقدّم فالتقوا فاقتتلوا طويلاً فقتل عمرو بن مرثد
 وانهم احسبه فلاحقوا بهراً بأوس بن ثعلبة ورجع عبد الله بن
 خازم الى مرو، قال *l* وكان الذي *m* قتل عمرو بن مرثد
n زهير بن حيان، العدوي فيما يرون فقال انشاع

a) Co om. *b*) بعد يومين. *c*) Co om. *d*) Co om. *e*) Co om. *f*) Co om. *g*) Co om. *h*) Co om. *i*) Co om. *j*) Co om. *k*) Co om. *l*) Co om. *m*) Co om. *n*) Co om.

أَتَذْهَبُ أَيُّلُمُ الْخَرْوَبِ وَلَمْ تُبَيِّ زُهَيْرَ بْنَ حَبَّانٍ يَعْمُرُو بَنِي مَرْثَدَ
 قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الشَّرْقِيِّ الْخُرَاسَانِيُّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ هَرَاةٍ قَالَ قَتَلَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ سُلَيْمَانَ وَعَمْرًا ابْنَيْ مَرْثَدَ الْمُرْتَدَّيْنِ مِنْ بَنِي
 قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ * ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَرَوْ وَهَرَبَ مَنْ كَانَ بِمَرَوْ الرُّودَ
 مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَى هَرَاةٍ وَانْصَمَّ إِلَيْهَا مِنْ كَانَ بِكُورِ خُرَاسَانَ
 مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَكَانَ لَهُمْ بِهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ عَلَيْهِمْ أَوْسُ بْنُ
 ثَعْلَبَةَ قَالَ فَقَالُوا لَهُ نَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ تَسِيرَ إِلَى ابْنِ خَازِمٍ وَتُخْرِجَ
 مُصَرَّاً مِنْ خُرَاسَانَ كُلِّهَا فَقَالَ لَهُمْ هَذَا بَغْيٌ وَأَهْلُ الْبَغْيِ يُخَذَّلُونَ
 أَقْبِمُوا مَكَانَكُمْ هَذَا فَإِنْ تَرَكْتُمْ ابْنَ خَازِمٍ وَمَا أَرَاهُ يَفْعَلُ فَأَرْضُوا
 بِهَذِهِ النَّاحِيَةِ وَخَلُّوهُ وَمَا هُوَ فِيهِ فَقَالَ بَنُو صُهَيْبٍ وَهُمْ مَوْلَى بَنِي 10
 حَمْدَرٍ لَا وَاللَّهِ لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ نَحْنُ وَمَصْرُ فِي بَلَدٍ وَقَدْ قَتَلُوا
 ابْنَ مَرْثَدٍ فَإِنْ أَجَبْتُنَا إِلَى هَذَا وَإِلَّا آمَرْنَا عَلَيْكَ غَيْرَكَ قَالَ إِنَّمَا أَنَا
 رَجُلٌ مِنْكُمْ فَاصْنَعُوا مَا * بَدَأَ لَهُمْ فَبَايَعُوهُ وَسَارَ إِلَيْهِمْ ابْنُ خَازِمٍ
 وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مُوسَى وَأَقْبَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى وَادٍ بَيْنَ عَسْكَرِهِ وَبَيْنَ
 عَرَاةٍ قَالَ فَقَالَ الْبَكْرِيُّونَ لِأَوْسٍ أَخْرِجْ فَخَنِدَفٌ خَنِدَقًا دُونَ الْمَدِينَةِ 15
 فَقَاتَلَهُمْ فِيهِ وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ مِنْ وَرَائِنَا فَقَالَ لَهُمْ أَوْسُ الزَّمُوا
 الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا حَصِينَةٌ وَخَلُّوا ابْنَ خَازِمٍ وَمَنْزِلَهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَإِنَّهُ
 أَنْ طَالَ مُقَامُهُ ضَاجِرٌ فَأَعْطَاكُمْ مَا تَرْضَوْنَ بِهِ فَإِنْ اضْطَرَّرتُمْ إِلَى
 الْقِتَالِ قَاتِلْتُمْ فَأَبَوْا وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَخَنِدَقُوا خَنِدَقًا دُونَهَا
 فَقَاتَلَهُمْ ابْنُ خَازِمٍ نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ 20 قَالَ وَزَعَمَ الْأَحْنَفُ بْنُ 20

وانضم اليه من كان بكور Codd. male addunt. a) O. ورجع. b) O. كبير. c) O. خراسان من بكر بن وائل. d) O. بمكانكم. e) O. فقاتلهم. f) Co. احببتم. g) Co. محمد. h) IA. ورجع. i) O. ورجع. j) Co. ورجع. k) Co. ورجع. l) Co. ورجع. m) Co. ورجع. n) Co. ورجع. o) Co. ورجع. p) Co. ورجع. q) Co. ورجع. r) Co. ورجع. s) Co. ورجع. t) Co. ورجع. u) Co. ورجع. v) Co. ورجع. w) Co. ورجع. x) Co. ورجع. y) Co. ورجع. z) Co. ورجع. aa) Co. ورجع. ab) Co. ورجع. ac) Co. ورجع. ad) Co. ورجع. ae) Co. ورجع. af) Co. ورجع. ag) Co. ورجع. ah) Co. ورجع. ai) Co. ورجع. aj) Co. ورجع. ak) Co. ورجع. al) Co. ورجع. am) Co. ورجع. an) Co. ورجع. ao) Co. ورجع. ap) Co. ورجع. aq) Co. ورجع. ar) Co. ورجع. as) Co. ورجع. at) Co. ورجع. au) Co. ورجع. av) Co. ورجع. aw) Co. ورجع. ax) Co. ورجع. ay) Co. ورجع. az) Co. ورجع. ba) Co. ورجع. bb) Co. ورجع. bc) Co. ورجع. bd) Co. ورجع. be) Co. ورجع. bf) Co. ورجع. bg) Co. ورجع. bh) Co. ورجع. bi) Co. ورجع. bj) Co. ورجع. bk) Co. ورجع. bl) Co. ورجع. bm) Co. ورجع. bn) Co. ورجع. bo) Co. ورجع. bp) Co. ورجع. bq) Co. ورجع. br) Co. ورجع. bs) Co. ورجع. bt) Co. ورجع. bu) Co. ورجع. bv) Co. ورجع. bw) Co. ورجع. bx) Co. ورجع. by) Co. ورجع. bz) Co. ورجع. ca) Co. ورجع. cb) Co. ورجع. cc) Co. ورجع. cd) Co. ورجع. ce) Co. ورجع. cf) Co. ورجع. cg) Co. ورجع. ch) Co. ورجع. ci) Co. ورجع. cj) Co. ورجع. ck) Co. ورجع. cl) Co. ورجع. cm) Co. ورجع. cn) Co. ورجع. co) Co. ورجع. cp) Co. ورجع. cq) Co. ورجع. cr) Co. ورجع. cs) Co. ورجع. ct) Co. ورجع. cu) Co. ورجع. cv) Co. ورجع. cw) Co. ورجع. cx) Co. ورجع. cy) Co. ورجع. cz) Co. ورجع. da) Co. ورجع. db) Co. ورجع. dc) Co. ورجع. dd) Co. ورجع. de) Co. ورجع. df) Co. ورجع. dg) Co. ورجع. dh) Co. ورجع. di) Co. ورجع. dj) Co. ورجع. dk) Co. ورجع. dl) Co. ورجع. dm) Co. ورجع. dn) Co. ورجع. do) Co. ورجع. dp) Co. ورجع. dq) Co. ورجع. dr) Co. ورجع. ds) Co. ورجع. dt) Co. ورجع. du) Co. ورجع. dv) Co. ورجع. dw) Co. ورجع. dx) Co. ورجع. dy) Co. ورجع. dz) Co. ورجع. ea) Co. ورجع. eb) Co. ورجع. ec) Co. ورجع. ed) Co. ورجع. ee) Co. ورجع. ef) Co. ورجع. eg) Co. ورجع. eh) Co. ورجع. ei) Co. ورجع. ej) Co. ورجع. ek) Co. ورجع. el) Co. ورجع. em) Co. ورجع. en) Co. ورجع. eo) Co. ورجع. ep) Co. ورجع. eq) Co. ورجع. er) Co. ورجع. es) Co. ورجع. et) Co. ورجع. eu) Co. ورجع. ev) Co. ورجع. ew) Co. ورجع. ex) Co. ورجع. ey) Co. ورجع. ez) Co. ورجع. fa) Co. ورجع. fb) Co. ورجع. fc) Co. ورجع. fd) Co. ورجع. fe) Co. ورجع. ff) Co. ورجع. fg) Co. ورجع. fh) Co. ورجع. fi) Co. ورجع. fj) Co. ورجع. fk) Co. ورجع. fl) Co. ورجع. fm) Co. ورجع. fn) Co. ورجع. fo) Co. ورجع. fp) Co. ورجع. fq) Co. ورجع. fr) Co. ورجع. fs) Co. ورجع. ft) Co. ورجع. fu) Co. ورجع. fv) Co. ورجع. fw) Co. ورجع. fx) Co. ورجع. fy) Co. ورجع. fz) Co. ورجع. ga) Co. ورجع. gb) Co. ورجع. gc) Co. ورجع. gd) Co. ورجع. ge) Co. ورجع. gf) Co. ورجع. gg) Co. ورجع. gh) Co. ورجع. gi) Co. ورجع. gj) Co. ورجع. gk) Co. ورجع. gl) Co. ورجع. gm) Co. ورجع. gn) Co. ورجع. go) Co. ورجع. gp) Co. ورجع. gq) Co. ورجع. gr) Co. ورجع. gs) Co. ورجع. gt) Co. ورجع. gu) Co. ورجع. gv) Co. ورجع. gw) Co. ورجع. gx) Co. ورجع. gy) Co. ورجع. gz) Co. ورجع. ha) Co. ورجع. hb) Co. ورجع. hc) Co. ورجع. hd) Co. ورجع. he) Co. ورجع. hf) Co. ورجع. hg) Co. ورجع. hh) Co. ورجع. hi) Co. ورجع. hj) Co. ورجع. hk) Co. ورجع. hl) Co. ورجع. hm) Co. ورجع. hn) Co. ورجع. ho) Co. ورجع. hp) Co. ورجع. hq) Co. ورجع. hr) Co. ورجع. hs) Co. ورجع. ht) Co. ورجع. hu) Co. ورجع. hv) Co. ورجع. hw) Co. ورجع. hx) Co. ورجع. hy) Co. ورجع. hz) Co. ورجع. ia) Co. ورجع. ib) Co. ورجع. ic) Co. ورجع. id) Co. ورجع. ie) Co. ورجع. if) Co. ورجع. ig) Co. ورجع. ih) Co. ورجع. ii) Co. ورجع. ij) Co. ورجع. ik) Co. ورجع. il) Co. ورجع. im) Co. ورجع. in) Co. ورجع. io) Co. ورجع. ip) Co. ورجع. iq) Co. ورجع. ir) Co. ورجع. is) Co. ورجع. it) Co. ورجع. iu) Co. ورجع. iv) Co. ورجع. iw) Co. ورجع. ix) Co. ورجع. iy) Co. ورجع. iz) Co. ورجع. ja) Co. ورجع. jb) Co. ورجع. jc) Co. ورجع. jd) Co. ورجع. je) Co. ورجع. jf) Co. ورجع. jg) Co. ورجع. jh) Co. ورجع. ji) Co. ورجع. jj) Co. ورجع. jk) Co. ورجع. jl) Co. ورجع. jm) Co. ورجع. jn) Co. ورجع. jo) Co. ورجع. jp) Co. ورجع. jq) Co. ورجع. jr) Co. ورجع. js) Co. ورجع. jt) Co. ورجع. ju) Co. ورجع. jv) Co. ورجع. jw) Co. ورجع. jx) Co. ورجع. jy) Co. ورجع. jz) Co. ورجع. ka) Co. ورجع. kb) Co. ورجع. kc) Co. ورجع. kd) Co. ورجع. ke) Co. ورجع. kf) Co. ورجع. kg) Co. ورجع. kh) Co. ورجع. ki) Co. ورجع. kj) Co. ورجع. kk) Co. ورجع. kl) Co. ورجع. km) Co. ورجع. kn) Co. ورجع. ko) Co. ورجع. kp) Co. ورجع. kq) Co. ورجع. kr) Co. ورجع. ks) Co. ورجع. kt) Co. ورجع. ku) Co. ورجع. kv) Co. ورجع. kw) Co. ورجع. kx) Co. ورجع. ky) Co. ورجع. kz) Co. ورجع. la) Co. ورجع. lb) Co. ورجع. lc) Co. ورجع. ld) Co. ورجع. le) Co. ورجع. lf) Co. ورجع. lg) Co. ورجع. lh) Co. ورجع. li) Co. ورجع. lj) Co. ورجع. lk) Co. ورجع. ll) Co. ورجع. lm) Co. ورجع. ln) Co. ورجع. lo) Co. ورجع. lp) Co. ورجع. lq) Co. ورجع. lr) Co. ورجع. ls) Co. ورجع. lt) Co. ورجع. lu) Co. ورجع. lv) Co. ورجع. lw) Co. ورجع. lx) Co. ورجع. ly) Co. ورجع. lz) Co. ورجع. ma) Co. ورجع. mb) Co. ورجع. mc) Co. ورجع. md) Co. ورجع. me) Co. ورجع. mf) Co. ورجع. mg) Co. ورجع. mh) Co. ورجع. mi) Co. ورجع. mj) Co. ورجع. mk) Co. ورجع. ml) Co. ورجع. mm) Co. ورجع. mn) Co. ورجع. mo) Co. ورجع. mp) Co. ورجع. mq) Co. ورجع. mr) Co. ورجع. ms) Co. ورجع. mt) Co. ورجع. mu) Co. ورجع. mv) Co. ورجع. mw) Co. ورجع. mx) Co. ورجع. my) Co. ورجع. mz) Co. ورجع. na) Co. ورجع. nb) Co. ورجع. nc) Co. ورجع. nd) Co. ورجع. ne) Co. ورجع. nf) Co. ورجع. ng) Co. ورجع. nh) Co. ورجع. ni) Co. ورجع. nj) Co. ورجع. nk) Co. ورجع. nl) Co. ورجع. nm) Co. ورجع. nn) Co. ورجع. no) Co. ورجع. np) Co. ورجع. nq) Co. ورجع. nr) Co. ورجع. ns) Co. ورجع. nt) Co. ورجع. nu) Co. ورجع. nv) Co. ورجع. nw) Co. ورجع. nx) Co. ورجع. ny) Co. ورجع. nz) Co. ورجع. oa) Co. ورجع. ob) Co. ورجع. oc) Co. ورجع. od) Co. ورجع. oe) Co. ورجع. of) Co. ورجع. og) Co. ورجع. oh) Co. ورجع. oi) Co. ورجع. oj) Co. ورجع. ok) Co. ورجع. ol) Co. ورجع. om) Co. ورجع. on) Co. ورجع. oo) Co. ورجع. op) Co. ورجع. oq) Co. ورجع. or) Co. ورجع. os) Co. ورجع. ot) Co. ورجع. ou) Co. ورجع. ov) Co. ورجع. ow) Co. ورجع. ox) Co. ورجع. oy) Co. ورجع. oz) Co. ورجع. pa) Co. ورجع. pb) Co. ورجع. pc) Co. ورجع. pd) Co. ورجع. pe) Co. ورجع. pf) Co. ورجع. pg) Co. ورجع. ph) Co. ورجع. pi) Co. ورجع. pj) Co. ورجع. pk) Co. ورجع. pl) Co. ورجع. pm) Co. ورجع. pn) Co. ورجع. po) Co. ورجع. pp) Co. ورجع. pq) Co. ورجع. pr) Co. ورجع. ps) Co. ورجع. pt) Co. ورجع. pu) Co. ورجع. pv) Co. ورجع. pw) Co. ورجع. px) Co. ورجع. py) Co. ورجع. pz) Co. ورجع. qa) Co. ورجع. qb) Co. ورجع. qc) Co. ورجع. qd) Co. ورجع. qe) Co. ورجع. qf) Co. ورجع. qg) Co. ورجع. qh) Co. ورجع. qi) Co. ورجع. qj) Co. ورجع. qk) Co. ورجع. ql) Co. ورجع. qm) Co. ورجع. qn) Co. ورجع. qo) Co. ورجع. qp) Co. ورجع. qq) Co. ورجع. qr) Co. ورجع. qs) Co. ورجع. qt) Co. ورجع. qu) Co. ورجع. qv) Co. ورجع. qw) Co. ورجع. qx) Co. ورجع. qy) Co. ورجع. qz) Co. ورجع. ra) Co. ورجع. rb) Co. ورجع. rc) Co. ورجع. rd) Co. ورجع. re) Co. ورجع. rf) Co. ورجع. rg) Co. ورجع. rh) Co. ورجع. ri) Co. ورجع. rj) Co. ورجع. rk) Co. ورجع. rl) Co. ورجع. rm) Co. ورجع. rn) Co. ورجع. ro) Co. ورجع. rp) Co. ورجع. rq) Co. ورجع. rr) Co. ورجع. rs) Co. ورجع. rt) Co. ورجع. ru) Co. ورجع. rv) Co. ورجع. rw) Co. ورجع. rx) Co. ورجع. ry) Co. ورجع. rz) Co. ورجع. sa) Co. ورجع. sb) Co. ورجع. sc) Co. ورجع. sd) Co. ورجع. se) Co. ورجع. sf) Co. ورجع. sg) Co. ورجع. sh) Co. ورجع. si) Co. ورجع. sj) Co. ورجع. sk) Co. ورجع. sl) Co. ورجع. sm) Co. ورجع. sn) Co. ورجع. so) Co. ورجع. sp) Co. ورجع. sq) Co. ورجع. sr) Co. ورجع. ss) Co. ورجع. st) Co. ورجع. su) Co. ورجع. sv) Co. ورجع. sw) Co. ورجع. sx) Co. ورجع. sy) Co. ورجع. sz) Co. ورجع. ta) Co. ورجع. tb) Co. ورجع. tc) Co. ورجع. td) Co. ورجع. te) Co. ورجع. tf) Co. ورجع. tg) Co. ورجع. th) Co. ورجع. ti) Co. ورجع. tj) Co. ورجع. tk) Co. ورجع. tl) Co. ورجع. tm) Co. ورجع. tn) Co. ورجع. to) Co. ورجع. tp) Co. ورجع. tq) Co. ورجع. tr) Co. ورجع. ts) Co. ورجع. tu) Co. ورجع. tv) Co. ورجع. tw) Co. ورجع. tx) Co. ورجع. ty) Co. ورجع. tz) Co. ورجع. ua) Co. ورجع. ub) Co. ورجع. uc) Co. ورجع. ud) Co. ورجع. ue) Co. ورجع. uf) Co. ورجع. ug) Co. ورجع. uh) Co. ورجع. ui) Co. ورجع. uj) Co. ورجع. uk) Co. ورجع. ul) Co. ورجع. um) Co. ورجع. un) Co. ورجع. uo) Co. ورجع. up) Co. ورجع. uq) Co. ورجع. ur) Co. ورجع. us) Co. ورجع. ut) Co. ورجع. uu) Co. ورجع. uv) Co. ورجع. uw) Co. ورجع. ux) Co. ورجع. uy) Co. ورجع. uz) Co. ورجع. va) Co. ورجع. vb) Co. ورجع. vc) Co. ورجع. vd) Co. ورجع. ve) Co. ورجع. vf) Co. ورجع. vg) Co. ورجع. vh) Co. ورجع. vi) Co. ورجع. vj) Co. ورجع. vk) Co. ورجع. vl) Co. ورجع. vm) Co. ورجع. vn) Co. ورجع. vo) Co. ورجع. vp) Co. ورجع. vq) Co. ورجع. vr) Co. ورجع. vs) Co. ورجع. vt) Co. ورجع. vu) Co. ورجع. vv) Co. ورجع. vw) Co. ورجع. vx) Co. ورجع. vy) Co. ورجع. vz) Co. ورجع. wa) Co. ورجع. wb) Co. ورجع. wc) Co. ورجع. wd) Co. ورجع. we) Co. ورجع. wf) Co. ورجع. wg) Co. ورجع. wh) Co. ورجع. wi) Co. ورجع. wj) Co. ورجع. wk) Co. ورجع. wl) Co. ورجع. wm) Co. ورجع. wn) Co. ورجع. wo) Co. ورجع. wp) Co. ورجع. wq) Co. ورجع. wr) Co. ورجع. ws) Co. ورجع. wt) Co. ورجع. wu) Co. ورجع. wv) Co. ورجع. ww) Co. ورجع. wx) Co. ورجع. wy) Co. ورجع. wz) Co. ورجع. xa) Co. ورجع. xb) Co. ورجع. xc) Co. ورجع. xd) Co. ورجع. xe) Co. ورجع. xf) Co. ورجع. xg) Co. ورجع. xh) Co. ورجع. xi) Co. ورجع. xj) Co. ورجع. xk) Co. ورجع. xl) Co. ورجع. xm) Co. ورجع. xn) Co. ورجع. xo) Co. ورجع. xp) Co. ورجع. xq) Co. ورجع. xr) Co. ورجع. xs) Co. ورجع. xt) Co. ورجع. xu) Co. ورجع. xv) Co. ورجع. xw) Co. ورجع. xx) Co. ورجع. xy) Co. ورجع. xz) Co. ورجع. ya) Co. ورجع. yb) Co. ورجع. yc) Co. ورجع. yd) Co. ورجع. ye) Co. ورجع. yf) Co. ورجع. yg) Co. ورجع. yh) Co. ورجع. yi) Co. ورجع. yj) Co. ورجع. yk) Co. ورجع. yl) Co. ورجع. ym) Co. ورجع. yn) Co. ورجع. yo) Co. ورجع. yp) Co. ورجع. yq) Co. ورجع. yr) Co. ورجع. ys) Co. ورجع. yt) Co. ورجع. yu) Co. ورجع. yv) Co. ورجع. yw) Co. ورجع. yx) Co. ورجع. yy) Co. ورجع. yz) Co. ورجع. za) Co. ورجع. zb) Co. ورجع. zc) Co. ورجع. zd) Co. ورجع. ze) Co. ورجع. zf) Co. ورجع. zg) Co. ورجع. zh) Co. ورجع. zi) Co. ورجع. zj) Co. ورجع. zk) Co. ورجع. zl) Co. ورجع. zm) Co. ورجع. zn) Co. ورجع. zo) Co. ورجع. zp) Co. ورجع. zq) Co. ورجع. zr) Co. ورجع. zs) Co. ورجع. zt) Co. ورجع. zu) Co. ورجع. zv) Co. ورجع. zw) Co. ورجع. zx) Co. ورجع. zy) Co. ورجع. zz) Co.

الأشهب الصَّبِّي وأخبرنا أبو الذَّيَال زهير بن الهَنَيْد ^a سار ابن خازم إلى هِزاة وفيها جمعٌ كثيرٌ ^b لبكر بن وائل قد خندقوا عليهم ونعاقدوا على إخراج مصر أن ظفروا ^c بخراسان فنزل بهم ابن خازم فقال له هلال الصَّبِّي أحد بني ذهل ثم أحد بني أوس إنما تقاتل ^d أخوتك * من بني ^e أبيك والله أن نلت منهم ما نريد ما في العيش بعدكم من خير وقد قتلنا عمرو الروث منهم من قتلنا فلو أعطيناهم شيئاً * يرضون به ^f وأصلحت هذا الأمر قال والله لو خرجت ^g لهم عن خراسان ما رضوا به ^h ولو استطاعوا أن يخرجوك من الدنيا لأخرجوك قل لا والله لا أرمي معك بسهم ولا رجل ⁱ يُليعن ^j من خندق حتى تُعذر ^k إليهم قال فأنت رسول إليهم فأرضاهم فأتى هلال إلى ^l أوس بن ثعلبة فناشده الله والقراية وقال أن ترك الله في نزار أن تسفك دماءها وتضرب * بعضها ببعض ^m قال لقيت بني ضُهَيْب قال لا والله قال فالقم فخرج فاقمى أرقم بن معرّف أنحنف ⁿ وضَمَم * بن يزيد ^o أو عبد الله بن ضمضم بن يزيد وعاصم بن الصلت بن الحريث أنحنف ^p وجماعة من بكر ابن وائل وكلمهم بمثل ما كلم به أوساً فقالوا هل لقيت بني ضُهَيْب فقال لقد عظم الله أمر بني ضُهَيْب عندهم * لا له القم قالوا القم فأتى بني ضُهَيْب ^q فكلمهم فقالوا لولا أنك رسول لقتلناك قال أما يرضيكم شيء؟ قالوا واحدة من اثنتين أما أن نخرجوا عن

^a) Mizzi quoque الهنيد. ^b) O كبير. ^c) Co indistincte يظفروا. ^d) Co اعناقها. ^e) O et IA om. ^f) Co اعناقها. ^g) O om. ^h) Co اعناقها. ⁱ) O et IA om. ^j) Co اعناقها. ^k) O et IA om. ^l) Co اعناقها. ^m) O et IA om. ⁿ) Co اعناقها. ^o) O et IA om. ^p) Co اعناقها. ^q) O et IA om.

خراسان ولا يدعو فيها لمُضر داج وإما ان تقيموا وتنزلوا لنا عن
كل كراع وسلاح وذهب وقصّة قل إما شيء غير هاتين قالوا لا قل
حسبنا الله ونعم الوكيل فرجع ه إلى ابن خازم فقال ما عندك قل
وجدتُ اخوتنا قُتِلُوا للرحم قل قد اخبرتك ان ربيعة لم تنزل
غضاباً على ربها منذ بعث الله النبي صلعم من مُضر، 5
قال أبو جعفر وأخبرنا سليمان بن مجالد الضبيّ قال اغارت الترك
على قصر اسفاد b وابن خازم بهراة فحصبوا اهله وفيه ناس من
الأزد م اكثر من فيه فهزمتهم فبعثوا إلى من حولهم من الأزد
* فجاءوا لينصروهم فهزمتهم الترك e فارسلوا إلى ابن خازم فوجه اليهم
زهير بن حيان ه في بني تميم وقال له أبك ومشاولة e الترك اذا 10
رايتهم فآجملوا عليهم فأقبل f فوافاهم في يوم بارد قال فلما التقوا
شدوا عليهم فلم يثبتوا لهم وانهزمت الترك واتبعوهم حتى مضى
عائد الليل حتى انتهوا إلى قصر في المفازة فأقامت الجمعة ومضى
زهير في فوارس بتبعهم وكان عالماً بالطريق ثم رجع في نصف من 11
الليل وقد ببست نده على رمحه من البرد فدا غلامه لعباً 15
فخرج السيه فأدخله وجعل يسأخن له الشحم فيضعه على يده
ودهنوه ووافدوا له نارا حتى لان ودعى h ثم رجع إلى هراة فقال
في ذلك دعب بن معدان الأنشقرى

أناك / أناك العوث في برقي عارص

نرود وبيض حشوقن تميم 20

a) O فلم تغن شيئا O. b) اسفاد IA. c) ورجع Co. d) O فأنزل Co. e) ومشاولة O. f) جنان Co. p. s. g) O om. h) ودعى O. i) أناك O.

أَبَوْا أَنْ يَضُمُّوا حَشْوَهُ مَا تَجْمَعُ الْقَرْىُ
فَضَمُّهُمْ ^d يَوْمَ الْإِلْقَاءِ صَمِيمٌ
وَرَزَقُهُمْ مِنْ رَائِحَاتِ ثَرِيْنِهَا
صُرُوعٌ عَرِيضَاتِ الْخَوَاصِرِ كَوْمٌ

^e وقال نابت فُطْنَةٌ

قَدَّتْ نَفْسِي قَوَارِسَ مِنْ تَمِيمٍ
عَلَى مَا كَانَ مِنْ ضَنْكِ الْمَقَامِ
بِقَصْرِ الْبَاهِلِيِّ وَقَدْ أَرَانِي
أُحَامِي حِينَ قَدْ بِهِ الْمُحَامِي
يَسِيْفِي بَعْدَ كَسْرِ الرُّمَحِ فِيهِمْ
أَذُوْدُهُمْ بِذِي شَطْبِ حُسَامِ
أَثَرُ عَلَيْهِمُ الْيَحْمُومِ كَرًّا
كَتَرَ الشَّرْبِ أَنْيَّةَ الْمُدَامِ
* فَلَوْلَا اللَّهُ ^d نَيْسَ لَهُ شَرِيكَ

10

وَضَرَبِي قَوْنَسَ أَمَلِكِ الْهُمَامِ
إِذَا فَاضَتْ نَسَاءُ بَنِي دِنَارِ
إمام النُّرِّكَ بَادِيَةِ الْخِدَامِ،

15

قَالَ * أَبُو جَعْفَرٍ ^f وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ أَبِي حَمَّادِ
السُّلَمِيِّ قَالَ أَقَامَ ابْنُ خَازِمٍ بِهَرَاةٍ يَقْتُلُ أَوْسَ بْنَ ثَعْلَبَةَ أَكْثَرَ مِنْ
٩٥ سَنَةٍ فَقَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ قَدْ دَلَّالٌ مِفَامُنَا عَلَى هَوْلَاءِ فَنَادَوْهُمْ ^h يَا

٩٥ سنة فقال يوما لأصحابه قد دلال مِفَامُنَا على هَوْلَاءِ فَنَادَوْهُمْ ^h يَا
ابن قُطَيْبَةَ ^e IA. فجمعهم ^b Co. حشوا ^a Co. ^d O. فاضت ^c IA ut rec. ^f Co om. ^g O. فناداهم ^h IA. ابن.

معشر ربيعة انكم قد اعتصمتم بخندقكم افرضيتم من خراسان
 بهذا الخندق فاحفظهم ذلك * فتنادى الناس ^٥ للقتال فقال لهم اوس
 ابن ثعلبة الزموا خندقكم وقَاتِلُوهم كما كنتم تقتلونهم ولا تخرجوا
 اليهم بجماعتكم قال فعصوه وخرجوا اليهم فالتقى الناس فقتل ابن
 خازم لاصحابه اجعلوه يومكم فيكون الملك لمن غلب فان قُتِلَتْ ^٦
 فأميركم شماس بن دثار العطاردي فان قُتِلَ فأميركم بكير بن
 وشاح ^٧ الثقفي، قال علي وحَدَّثَنَا ابو الذيال زهير بن هنيذ ^٨
 عن ابي تَعَامَةَ الْعَدَوِيِّ عن عبيد بن نقيذ ^٩ عن ابياس بن زهير
 ابن حيان لما كان اليوم الذي هرب فيه اوس بن ثعلبة وظفر
 ابن خازم بكير بن وائل قال ابن خازم لاصحابه * حين التقوا ^{١٠}
 اتى قِلْعٌ فشدوني على السرج واعلموا ان علي من السلاح ما لا
 أُقْتَلُ قَدَرٌ جَزَرٌ جَزُورِيْنٌ فان قيل لكم اتى قد قُتِلَتْ فلا تصدقوا
 قال وكانت راية بني عدى مع ابي وأنا على فرسٍ مُحْزَمٍ وقد قال
 لنا ابن خازم اذا لميتم للخيل فأتعنوها في مناخرها فانه لن ^{١١}
 يقطعن فرسٌ في تخرته الا ادبر او رمى بصاحبه فلما سمع فرسى ^{١٢}
 قَعَقَةَ السلاح وثب بي وادياً كان بيني وبينهم قال فتلقاني رجل
 من بكر بن وائل فضعنت فرسه في تخرته فصرعه وحمل ابي ببني
 عدى وأتبعته ^{١٣} بنو تميم من كل وجه فاقتتلوا ساعةً فانهمزمت بكر
 ابن وائل حتى انتهوا الى خندقهم وأخذوا يميناً وشمالاً وسقط
 نلسٌ في الخندق فقتلوا قتلاً ذريعاً وهرب اوس بن ثعلبة وبه ^{١٤}

٥) IA فتنادوا. ٦) Co وساح، cf. annot. ad Belâdh. p. ٢١٥;
 id. العوفي. ٧) Codd. هنيذ. ٨) Codd. نقيذ. ٩) O om.

١٠) Co لم. ١١) Co وأتبعه .

جراحات وحلف ابن خازم لا يوق بأسيرٍ إلّا قَتَلَهُ حتى يغيب
الشمس فكان آخر مَنْ أُتِيَ به رجلٌ من بني حنيفة يقال له
مَحْمِيَّة فقاتلوا لابی خازم قد غابت الشمس قال وقوا به القَتْلَى
فَقَتِلَ، قال فأخبرني شَيْخٌ من بني سعد بن زيد مناة ان اوس
ابن ثعلبة هرب وبه جراحات الى سجستان فلما صار بها او
قريباً منها مات وفي مقتله ابن مرثد وأمر اوس بن ثعلبة
يقول المغيرة بن حَبْنَة احد بى ربيعة بن حنظلة

وَفِي الْحَرْبِ كُنْتُمْ فِي خُرَّاسَانَ كُلِّهَا
فَتَسِيلًا وَمَسَاجِدًا بِهَا وَمُسِيرًا
وَيَوْمَ آخَتَوْنِي فِي الْكَفِيرِ ابْنُ خَازِمٍ
فَلَمْ تَجِدُوا إِلَّا الْخَنَازِقَ مَقْبَرًا
وَتَوَمَّ تَرَكْتُمْ فِي أَنْغَارِ ابْنِ مَرْثِدٍ
وَأَوْسًا تَرَكْتُمْ حَيْثُ سَارَ وَعَسْكَرًا

10

قال وأخبرني ابو الذئال زهير بن هنيذ عن جدّه اني أمّ قل قتل
من بكر بن وائل يومئذ ثمانية الاف قال وحدثنا النميمي رجلٌ
من اهل خراسان عن مولى لابن خازم قل قاتل ابن خازم
اوس بن ثعلبة * وبكر بن وائل فظفر بهراء هرب اوس d وغلبه
ابن خازم على هراء واستعمل عليها ابنه محمدا وضّم اليه شماس
ابن دثار العطاردي وجعل بكير بن وشاح على شرطته وقتل لهما
وتبناه ه فانه ابن اختكما فكانت أمّه من بني سعد يقال لها
صفية وقال له لا تخالفهما ورجع ابن خازم الى مرو،

a) Co قريب. b) Co قتل. c) بهذا Co (sic). d) () om.
e) O ريناه (sic).

قال أبو جعفر وفي هذه السنة تحركت الشيعة بالكوفة واتعدوا الاجتماع بالنخيلة في سنة ٩٥ للمسير الى اهل الشأم للطلب بدم الحسين بن علي^٥ وتكاتبوا في ذلك،

ذكر الخبر عن مبدأ امرهم في ذلك

قال هشام بن محمد بن محمد بن أبي مخنف قال حدثني يوسف بن يزيد^٥ عن عبد الله بن عوف بن الأحمر الأزدي قال لما قُتل الحسين بن علي^٥ ورجع ابن زياد من معسكره بالنخيلة فدخل الكوفة تلاقى الشيعة بالنزاع والتندم^١ ورات انها قد اخطأت خطاه كبيراً بدعائهم الحسين الى النصرة وتركهم اجابته ومقتله الى جانبهم لم ينصروه وراوا انه لا يغسل عارهم والامر عنهم في مقتله^{١٥} ألا يقتل من قتله * او القتل فيه^٢ ففرغوا بالكوفة الى خمسة نفر من رؤس الشيعة الى سليمان بن صرد الخزاعي وكانت له صاحبة مع النبي صلعم والى المسيب بن نجبة^٣ الفزاري وكان من اصحاب علي^٣ وخيارهم والى عبد الله بن سعد بن نقييل الأزدي والى عبد الله بن وال التميمي والى رفاعة بن شداد البجلي ثم ان هؤلاء النفر الخمسة اجتمعوا في منزل سليمان بن صرد وكانوا من خيار اصحاب علي^٣ ومعهم^٤ ائس من الشيعة وخيارهم ووجوههم قال فلما اجتمعوا الى منزل سليمان بن صرد بدأ المسيب بن

صلوات. ^٥ O add. رضوان الله عليهما. ^٦ O om. ^٧ O add. اهل. ^٨ IA ut rec. مع. ^٩ O add. الله عليه. ^{١٠} IA حتى قتل. ^{١١} O et IA ان. ^{١٢} O والمنازمة. ^{١٣} O. والقتل فيهم. ^{١٤} IA male. عنهم الامر habet عارهم. Co om. ^{١٥} O. نكبة، Co. ^{١٦} Moshtabih p. vi. ^{١٧} Ibid. p. vi. ^{١٨} O. ومعه. ^{١٩} O. رضة. ^{٢٠} O.

الله لي ولكم، قَالَ فبدر النقوم رَفَاعَةَ بن شَدَاد بعد المسيب الكلام
فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم ثم قَالَ أما بعد
فإن الله قد هدانا لأصوب انقول * ودعوت الى ارشده الأمور بدأت
بحمد الله والثناء عليه والصلاة على نبيه صلعم ودعوت الى جهاد
الفساقين وإلى التوبة من الذنب العظيم فسموعُ منك مستجابٌ 5
* لك مقبول قولك قلت *b* ولما امركم رجلاً منكم تفرعون اليه
وتحققون برأيتكم وذلك رأى قد راينا مثلاً الذى رأيت فإن تكن
انت ذلك الرجل تكن عندنا مرضياً وفيما متنصّحاً وفي جماعةنا
محبّاء وإن رأيت وراى احبابنا ذلك ولينا هذا الأمر شيخ الشيعة
صاحب رسول الله صلعم وذا السابقة والقدم سليمان بن صرد 10
للحمود فى بأسه ودينه والموثوق بحزمه *d* اقول قولى هذا واستغفر الله
لي ولكم، قَالَ * ثم تكلم عبد الله بن وإل وعبد الله بن سعد
فحمدا ربهما وأثنيا عليه وتكلما بنحو من كلام رفاعَةَ بن شَدَاد
فذكر / المسيب بن نجبة بفضلته وذكر سليمان بن صرد بسابقته
ورضاها بتوليته فعال المسيب بن نجبة اصبتنم ووفقتنم وأنا ارى مثل 15
الذى رايتنم فولوا امركم سليمان بن صرد، قَالَ ابو مخنف
فحدثت سليمان بن ابى راشد بهذا الحديث فقال حدثنى حميد
ابن مسلم قال والله انى لشاهد بهذا اليوم ان يوم ولوا سليمان بن
صرد وأنا يومئذ لأكثر من مائة رجل من فرسان الشيعة ووجوههم
فى دارة قَالَ فتكلم سليمان بن صرد فشدد وما زال يردد ذلك 20

الى قولك وفلت *b*) O et IA ويدات بأرشد *a*) O et IA

و. ذكر *et mox* فذكر *f*) Codd. *e*) O وتكلم *d*) Co لحزمه *c*) IA محبوا *a*) O om.

القول في كل جمعة حتى حفظته بدأ فقال انى على الله خيراً
واحمد الله وبلاءه وأشهد ان لا اله الا الله * وان محمداً رسوله
اما بعد * فاني والله، تخاف ألا يكون آخرنا الى هذا الدهر الذي
نكدت فيه المعيشة وعظمت فيه الرزية وشمل فيه الجور اولى
الفصل من هذه الشيعة لما هو خير انا كنا نمد اعناقنا الى
قدم آل نبيينا^d ومييم النصر وحثم على القدوم فلما قدموا
ونبينا^e وعجزنا وأدهنا وتربنا وانتظرنا ما يكون حتى قتل فينا
وندينا^f ولد نبينا وسلالته وعصافته وبضعة^g من حمة ودمه ان
جعل يستصرخ فلا يصرخ ويسأل النصف فلا يعطاه^h اتخذه
الفاسقون غرضاًⁱ للنبل ودرية للراح حتى اقصده وعادوا عليه
فسلبوه^j ألا^k أنهضوا فقد سخط ربكم ولا ترجعوا الى الخلال
والأبناء حتى يرضى الله والله ما اظنه راضياً دون ان تناجروا
من قتله^l * او تبيروا^m ألا لا تهابوا الموت فوالله ما هابه امروⁿ قط
ألا نزل كونوا كالأوى من بنى اسرائيل ان قل لهم نبيهم^o انكم
ظلمتم أنفسكم باتخاذكم^p العجل فتوبوا الى باريكم فاقبلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم^q فافعل^r القوم جثوا^s * على
الركب والله^t ومدوا الأعناق ورضوا بالقضاء حتى حين^u علموا
انه لا بناجيهم من عظيم الذنب ألا الصبر على القتل فكيف

a) Co. غيره. b) O add. صلعم. c) Co. الى. d) IA
in textu) ما لبنا، in annot. اوبينا. e) IA. واذهلنا. f) Co om.

فسلبوه النصف IA. i) عرضا IA. j) يعطى O et IA.

l) O. الا. in annot. الى ان IA (in textu) ; Codd. k) O
وتقصده. m) IA. احد. n) Kor. 2 vs. 5. o) O om.

p) Co. حيث. q) Co. والله للركب. r) Co. ففعلوا IA، ففعل O.

بكم لو قد نعيتم الى مثل ما نبي القوم اليه اشحدوا^a انسبوا
وركبوا الأسنة وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
حتى تدعوا حين^b تدعوا وتستنفروا قل فقام خالد بن سعد بن
نُفَيْل فقال أما انا فوالله لو اعلم ان قتلى^c نفسي يخرجني من
ذني^d ويرضى عني ربي^e لقتلتها ولكن هذا أمر به قوم كانوا^f
قبلنا ونهينا عنه فأشهد الله ومن حضر من المسلمين ان كلما^g
اصبحت املكه سوى سلاحى الذى اأخذ به عدوى صدقة^h
على المسلمين افيهم بهⁱ على قتال الفاسقين^j وقام ابو المعتمر
حنش^k بن ربيعة الكنانى فقال وأنا اشهدكم على مثل ذلك فقال
سليمان بن صرد حسبكم من اراد من هذا شيئا فليات^l بماله^m
عبد الله بن وال التميمى تيم بكر بن وائل فلذا اجتمع عنده
كلما تربدون اخراجه من اموالكم جهننا به ذوى الخلة والمسكنة
من اشياكمⁿ قال ابو مخنف * لوط بن يحيى^o عن سليمان
ابن ابي^p راشد قال فحدثنا حميد بن مسلم الأزدى ان سليمان
ابن صرد قال لخالد بن سعد بن نُفَيْل حين قال له والله لو^q
علمت ان قتلى نفسي يخرجني من ذني^r ويرضى عني ربي^s
لقتلتها * ولكن هذا أمر به قوم غيرنا كانوا من قبلنا ونهينا عنه^t
فل اخوكم هذا غدا فريس^u اول الأسنة قل فلما تصدق^v بماله
على المسلمين قال له^w أبشر^x بجزيل ثواب الله الذين لانفسهم^y
يمهدون^z قال ابو مخنف حدثني الحصين بن يزيد بن عبد^{aa}

a) IA احدوا. b) Codd. خير. c) O قتل، IA ut rec. Pro
تبارك. d) Co دينى (sic). e) O add. تبارك. f) IA يخرجني
الفاشرين. g) O om. h) O et IA. i) O om. j) Co (مال). k) O et IA. l) IA حبس.
m) Co om. n) Cf. Kor. 30 v. 43.

الله بن سعد بن نفيل قال اخذت ^a كتابًا كان سليمان بن
 صرد كتب به الى سعد بن حذيفة بن انيمان بالمدائن فقرأته
 زمان ولى سليمان قال ^b فلما قرأته اعجبني فتعلمته فاستيسته كتب
 اليه بسم الله الرحمن الرحيم من سليمان بن صرد الى سعد
 ابن حذيفة ومن قبله من المؤمنين سلام عليكم اما بعد فان
 الدنيا دار قد ادبر منها ما كان معروفًا وأقبل منها ما كان مُنكرًا
 وأصبحت قد تشنأت الى ذوى الألباب وأزعج بالترحال منها عباد
 الله الأخيار وباعوا قليلًا من الدنيا لا يبقى بحزيل مثوبة عند
 الله لا يغنى أن اولياء الله من اخوانكم وشيعة آل نبيكم نظروا
 ١٥ لأنفسهم فيما ابتلوا به من امر ابن بنت نبيهم الذى نعى
 فأجاب ودعا فلم يُجَبَّ وأراد الرجعة فحس وسأل الأمان فُمِنِعَ
 وترك الناس فلم يتركوه وعدوا عليه فقتلوه ثم سلبوه وجردوه ظلمًا
 وعدوانًا * وغرة بالله وجهلا وبعبرة الله ما يعملون والى الله
 ما يرجعون * وسيعام الذين ظلموا أى مُنقلب ينقلبون ^c فلما
 ١٥ نظر اخوانكم وتدبروا عواقب ما استقبلوا راوا ان قد فخطوا
 خذلان الزكى الطيب واسلامه وترك مواساته والنصر له خضاء
 كبيرًا ليس لهم منه مخرج ولا توبة دون قتل قاتليه او قتلهم
 حتى تغنى ^d على ذلك ارواحهم فقد جدوا اخوانكم فجدوا
 وأعدوا واستعدوا وقد ضربنا لآخواننا اجلًا يوافوننا اليه وموطنًا
 ٢٥ يلقوننا فيه فلما الأجل فغرة شهر ربيع الآخر سنة ٩٥ وأما

a) Co احدث. b) Co om. c) O om; Co وغرة. d) Codd.
 وبعين (sic). e) Kor. 26 vs. 228. f) O om, g) Co
 يلقوننا. h) Co جد. i) O بقيا. Co والبصرة.

الموطن الذي يلقوناه فيه فالنخيلة ^٥ انتم الذين لم تزلوا لنا
 شبيعة واخوانا والا وقد راينا ان ندعوكم الى هذا الأمر الذي
 اراد الله به اخوانكم فيما يزعمون ويظهرون ^٦ لنا انهم يتوبون
 وانكم جذراء ^٧ بطلب الفضل والتماس الأجر والتوبة الى ربكم من
 الذنب ولو كان في ^٨ ذلك حرّ القلب وقتل الأولاد واستيفاء
 الأموال وهلاك العشائر ما ضرّ اهل عدراء ^٩ الذين قتلوا ألا يكونوا
 اليوم احياء ^{١٠} وم عند ربهم يبرزون شهداء قد لفقوا الله صابرين
 محتسبين ^{١١} فأناهم ^{١٢} ثواب الصابرين ^{١٣} يعنى حجباً وأحبابه وما
 ضرّ اخوانكم المقتلين صبراً والمصلين ^{١٤} ظلماً والممثل بهم المعتدى
 عليهم ألا يكونوا احياء ^{١٥} مُبْتَلِينَ بخطاياكم قد ^{١٦} خيّر لهم فلقوا
 ربهم ^{١٧} ووافقهم الله ^{١٨} ان شاء الله أجروهم فاصبروا وأرجكم الله على
 البأس والضراء وحين البأس وتوبوا الى الله عن ^{١٩} قريب فوالله
 انكم لأحياء ^{٢٠} ان لاء يكون احد من اخوانكم صبر على شيء
 من البلاء ارادة ثوابه إلا صبره انتماس الأجر فيه على مثله
 ولا بطلب رضا الله طالب بشيء من الأشياء ولو انه القتل ^{٢١}
 ألا طلبتم رضا الله به ان التقوى افضل الزاد في الدنيا وما
 سوى ذلك يبور ويفنى فلنعرف ^{٢٢} عنها انفسكم ولتكن رغبتكم
 في دار عافيتكم وجهاد عدو الله وعدوكم وعدو اهل بيت
 نبيكم حتى تقدموا على الله تائبين راغبين احيانا الله وإياكم

وتظهرون O. ^٥ والنخيلة. Codd. ^٦ يلقونا Co. ^٧ جذراء.

Co om. ^٨ الدين. O add. عدوى. Codd. ^٩ جذراء. Codd. ^{١٠}

المصلين O. ^{١١} الصالحين O. ^{١٢} ان شاء الله Co add. ^{١٣}

فالتعرف. Codd. ^{١٤} من. Could. ^{١٥} لفقوا الله O. ^{١٦}

حياة طيبة وأجارنا وإياكم من النار وجعل مناياتنا قتلًا في سبيله
على يدى^٥ ابغض خلقه اليه واشدَّهم عداوة له انه القدير على
ما يشاء والصانع لأوليائه في الأشياء والسلام عليكم، قل وكتب
ابن صرد الكتاب وبعث به الى سعد بن حذيفة بن اليمان
٥ مع عبد الله بن مالك الطائي فبعث به سعد حين * قرأ كتابه
الى من كان بالمداث من الشيعة وكان بها اقوام من اهل الكوفة
قد اعجبتم فأوطنوها وهم يقدمون الكوفة في كل حين عطاء ورزق
فيأخذون حقوقهم وينصرفون الى اوطانهم فقرأ عليهم سعد كتاب
سليمان بن صرد ثم انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد
١٠ فانكم قد كنتم مجتمعين مزمعين على نصر الحسين وقتل عدوه
فلم يفجأكم اول من قتله والله مثيركم على حسن النية وما
اجمعتم عليه من النصر احسن المثوبة وقد بعث اليكم اخوانكم
يسننجدونكم ويستمدونكم ويدعونكم الى الحق * والى ما ترجون
لكم به عند الله افضل الاجر والحظ فاذا ترون وما ذا
١٥ تقولون فقل القوم بأجمعهم نجيبهم ونقاتل معهم وراينا في ذلك
مثل رأيهم فقام عبد الله بن الحنظل الطائي ثم الحزمري فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فاننا قد اجبنا اخواننا الى ما
دعونا اليه وقد راينا مثل الذي فداه رأوا فسرحني اليهم في الخيل
فقال له رويدا لا تعجل استعدوا للعدو وأعدوا له للحرب ثم
٢٠ نسبر ونسيرون، وكتب سعد بن حذيفة بن اليمان الى سليمان
ابن صرد مع عبد الله بن مالك الطائي بسم الله الرحمن الرحيم

٥) Co بيد. ٦) O قرأه. ٧) O add. رضة. ٨) Co om.
٩) Co للغو.

الى سليمان بن مرد من سعد بن حذيفة ومن قبله من المؤمنين
سلام عليكم أما بعد فقد قرأنا كتابك وفهمنا الذى دعوتنا اليه
من الأمر الذى عليه رأى الملائمة من اخوانك فقد هديت لحظك
ووسرت لرشدك ونحن جادون مجتدون معدون مسرجون ملجمون
ننتظر الأمر ونستمع ^a الداعى فاذا جاء الصريح اقبلنا ولم نخرج ^b
ان شاء الله والسلام، فلما قرأ كتابه سليمان بن مرد قرأه ^c على
اصحابه فسروا بذلك، قالوا وكتب الى المثنى بن مخزبة ^d العبدى
نسخة الكتاب الذى كان كتب به الى سعد بن حذيفة بن
اليمن وبعث به مع طبيان بن عمار التميمى من بنى سعد
فكتب اليه المثنى اما بعد فقد قرأت كتابك وأقرأت اخوانك ¹⁰
فحمدوا رأيك واستجابوا لك فنحن موافوك ان شاء الله للأجل
الذى ضربت وفي الوطن الذى ذكرت والسلام عليك وكتب فى
اسفل كتابه ^e

تَبَصَّرَ كَاتِبِي قَدْ أَتَيْتُكَ مُعَلِّمًا عَلَى أَتْلَعِ الْهَلَالِي * أَجَشَّ قَزِيمِ ^g
طَوِيلَ الْقَرَى * نَهْدَ الشَّوَاءِ ^h مَقْلَصَ؛ مُلَجَّ ^k عَلَى فَاسِ الْإِلْجَامِ أَرْوَمِ ¹⁵ ^l
بِكُلِّ فِتْنَى لَا يَمْلَأُ الرُّوْعَ نَحْرَهُ ^m مُحَسَّنَ ⁿ لِعَصَّ ^o الْحَرْبِ غَيْرِ سَوَمِ ^p
أَخَى ثَقَّةَ بَنِي ^q أَلَالَةَ بَسْعِيهِ ضَرْوَبَ بِنَصِلِ السَّيْفِ غَيْرِ أَثِيمِ

- محربة ^a O. وقرأه ^c O. دخرج ^b Codd. ونستمع ^a Co.
IA ^h. احش هذيم IA ^g. ابلاغ IA ^f. الكتاب Co ^e.
اروم IA ^l. ملج IA ^k. مقلص O ⁱ. اشق O يهدأ حق
IA ^p. لنار O et IA ^o. مجش IA ⁿ. قلبه O et IA ^m.
مسموم. ^q IA نثوى.

قال أبو مخنف * لوط بن يحيى ^٥ عن الحارث بن حصيبة ^٦ عن
عبد الله بن سعد بن نفييل قال كان أول ما ابتدءوا به من أمرهم
سنة ٩١ وفي السنة التي قُتِلَ فيها الحسين رَضَهُ فلم يزل القوم
في جمع ^٧ آلة الحرب ولا استعداد للقتل ودعاه الناس في السر من
^٨ الشيعة وغيرها إلى الطلب بدم الحسين فكان يجيبهم القوم بعد
القوم والنفر بعد النفر فلم يزالوا كذلك وفي ذلك حتى مات يزيد
ابن معاوية يوم الخميس لأربع عشرة ليلة مضت من شهر ربيع
الأول سنة ٩٤ وكان بين قتل الحسين ^٩ وهلاك يزيد بن معاوية
ثلاث سنين وشهران وأربعة أيام وهلك يزيد وأمير أنعراق عبيد
^{١٠} الله بن زياد وهو بالبصرة وخليفته بالكوفة عمرو بن حُرَيْث الماخزومي
فجاء إلى سليمان أصحابه من الشيعة فقالوا قد مات هذا الطاغية
والامر الآن ضعيف فإن شئت وثبنا على عمرو بن حُرَيْث
فأخرجناه من القصر ثم اظهروا الطلب بدم الحسين وتبعنا قتلته
ودعونا الناس إلى أهل هذا البيت المستأثر عليهم المدفوعين عن
^{١١} حقهم فقالوا في ذلك فأثروا فقتل لهم سليمان * بن صُرْد ^{١٢} رُوِيَ
لا تعجلوا أتى فد نظرت فيما تذكرون فرأيت أن قتلته الحسين
ثم أشراف أهل الكوفة وفُرسان العرب وهم المطالبون بدمه ومتم
علموا ما تريدون وعلّموا أنهم المطلوبون كانوا أشد عليكم ونظرت
فيمن تبعني منكم فعلمت أنهم لو خرجوا لم يدركوا ثأرهم ولم

جميع. Codd. ^{١٤} C. رَحَ. ^{١٥} حصين. ^{١٦} O. ^{١٧} Co om. ^{١٨} a)

١٩) O add. عم. ٢٠) O add. صلعم. ٢١) Codd. فكانوا, IA ut rec.

٢٢) IA add. الناس.

يشفوا انفسهم» ولم يندوا في ه عدوهم وكانوا ناهم جزراً ولكن بتوا
نعتكم في المصر فاندعوا الى امرهم هذا شيعتكم وغير شيعتكم فاني
ارجو ان يكون الناس اليوم حيث هلك هذه الطاغية اسرع
الى امركم استجابة منهم قبل هلاكه ففعلوا وخرجت طائفة ه
منهم نواة يدعون الناس فاستجاب لهم ناس كثير بعد هلاك
يزيد بن معاوية اضعاف من كان استجاب لهم قبل ذلك،
قال هشام قال ابو مخنف وحدثنا للخصين بن يزيد عن رجل
من مينة قال ما رايت من هذه الامة احداً كان ابليغ من عبيد
الله بن عبد الله المرقى في منطق ولا عظة وكان من نواة اهل
المصر زمان سليمان بن صرد وكان اذا اجتمعت اليه جماعة من
الناس فوعظهم بدأ بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله
صلعم ه ثم يقول اما بعد فان الله اصطفى محمداً صلى الله عليه
على خلقه بنبوته وخصه بالفضل لله واعزكم باتباعه واكرمكم
بالايمان به فحقن به دماءكم المسفوكه وامن به سبلكم المخوفة
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله
نكم آياته لعلكم تهتدون ه فهذا خلق ربكم في ه الاولين والآخرين
اعظم حقاً على هذه الامة من نبيها وهـ ذرية احده من
النبيين والمرسلين او غيرهم اعظم حقاً على هذه الامة من ذرية
رسولها لا والله ما كان ولا يكون لله انتم اتم تروا ويبلغكم ما
اجتريتم الى ابن بنت نبيكم أما رايتكم الى ه انتهاك القوم حرمة ه
20

a) IA et Co نفوسهم. b) Co om. c) O om. d) Kor. 3

دونه احد male O e) vs. 99.

واستضعافهم وحدته وترميهم آياه بالدم وتجرهموه^a على الأرض لم
يرقبوا^b فيه ربهم ولا قرابته * من الرسول^c صلعم^d اتخذوه للنبل
غرضاً وغادروه * للصباغ جزراً^e فلله عينا من رأى مثله والله حسين
* ابن علي^f ما ذا غادروا به ذا صدي وصبر وذا امانة ونجدة
وحم ابن أول المسلمين اسلاماً وابن بنت رسول رب العالمين قلت
حمايته وكثرت عداته حوله فقتله عدوه وخذله وليه فويل للقاتل
وملامته للخائن ان الله لم يجعل لقاتله حجة ولا لحاذله معذرة
إلا ان ينصيح الله^g في التوبة فيجاهد القاتلين وينابذ القاسطين
فعسى الله عند ذلك ان يقبل التوبة ويُقيل العثرة^h انا ندعوكم
الى كتاب الله وسنة نبيه والطلب بدمهⁱ اهل بيته والى جهاد
المحليين والمارقين فان قُتلنا فما عند الله خير للأبرار^j وان ظهرنا
رددنا هذا الأمر الى اهل بيت نبينا قل وكان يعيد هذا الكلام
علينا في كل يوم حتى حفظه عامتنا، قال ووُثب الناس على عمرو
ابن حريث عند هلاك يزيد بن معاوية فأخرجوه من القصر
واصغوا^k على عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجماحي وهو
نُحْرُوجَةُ الْجَعْلِ الذي قال له ابن همام السلوتي،

أَشَدُّ يَدَيْكَ بَيْدَةً^l ان ظَفِرْتَ بِهِ^m وَأَشَفَ الْأَرَامِلَ مِنْ دُخْرُوجَةِ الْجَعْلِ
وكان كانه ابهام قصراًⁿ وزيد مولاة وخازنه فكان يصلى بالناس
وباع لابن الزبير، ولم يزل اصحاب سليمان بن صرد يدعون شيعةهم
وغيرهم من اهل مصر حتى كثر تبعهم وكان الناس الى اتباعهم

a) O وتجرهموه. b) Co يراقبوا. c) Co بالرسول. d) Co om.
e) O للسلاح حراً. f) O om. g) O بدم. h) Co الابرار.
i) Vid. supra q. ٣٩٩. j) Codd. يزيد.

بعد هلاك يزيد بن معاوية أسرع منكم قبل ذلك فلما مضت
سنة أشهر من هلاك يزيد * بن معاوية ^a قدم المختار بن ابي
عبيد الكوفة فقدم في النصف من شهر رمضان يوم الجمعة ^b قال
* وقدم عبد الله بن يزيد الانصاري ثم الخطمي من قبل عبد
الله بن الزبير اميراً على الكوفة على حربها وثغرها ^c وقدم معه ^d
* من قبل ابن الزبير ابراهيم بن ^e محمد بن طلحة بن عبيد
الله الأعرج اميراً على خراج الكوفة وكان قدوم عبد الله بن يزيد
الأنصاري ثم الخطمي يوم الجمعة لثمان بقيين من شهر رمضان سنة
٩٤ قال وقدم المختار قبل عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد
بثمانية أيام ودخل المختار الكوفة وقد اجتمعت رؤوس الشيعة ^f
ووجوهها ^g مع سليمان بن صرد فليس يعدلونه به فكان المختار
اذا دعاه الى نفسه ^h الى الطلب بدم الحسين ⁱ قالت له الشيعة هذا
سليمان بن صرد شيخ الشيعة قد انقادوا له واجتمعوا عليه
فاخذ يقول للشيعة اني قد جئتكم * من قبل المهدي محمد بن
علي ابن الحنفية ^j مؤمناً مأموناً ^k منتجباً ووزيراً فوالله ما زال ^l
بالشيعة حتى انشعبت اليه طائفة تُعظمه وتجيبه وتنتظر امره
وعظم الشيعة مع سليمان بن صرد فسليمان اثقل خلق الله
على المختار وكان المختار يقول لأصحابه اتدرون ما يريد هذا يعني
سليمان * بن صرد ^m ان يخرج فيقتل نفسه ويقتلكم

لنفسه ^a) O om. ^b) O om. ^c) Co على ^d) O

محمد بن الحنفية المهدي ^e) O add. صلعم. ^f) O et IA

مأموراً ^g) Co ^h) من عند

ليس له بصره بالحروب ولا له *b* علم بها قال وأتى يزيد بن الحارث
 * ابن يزيد بن زعيم *b* الشيباني عبد الله بن يزيد الأنصاري
 فقال ان الناس يتحدثون ان هذه الشيعة خارجة عليك * مع
 ابن صرد ومنهم طائفة اخرى مع المختار وفي اقل الطائفتين
 ٥ عددا والمختار فيما يذكرون الناس لا يريد ان يخرج حتى ينظر
 الى ما يصير اليه امر سليمان بن صرد وقد اجتمع له امره وهو
 خارج من أيامه هذه فان رايت ان تجمع الشرط والمقاتلة ووجوه
 الناس ثم تنهض *e* اليهم ونهض *d* معك فاذا دفعت الى منزله
 دعوته *e* فان اجابك حسبك وان قاتلك قاتلتك وقد جمعت له
 10 وعبات وهو مغتر فاني اخاف عليك ان هو بدأك وأفررتك حتى
 يخرج عليك ان *f* تشتد *g* شوكتك وأن يتفقم امره فقال عبد
 الله بن يزيد الله بيننا وبينهم ان *h* قاتلونا قاتلناهم وان تركونا
 لم نطلبهم حدثني ما يريدون الناس *b* قال يذكره اناس انهم
 يطلبون بدم الحسين بن علي؛ قال فانا قتلنا الحسين *i* لعن الله
 15 قاتل الحسين؛ قال وكان سليمان بن صرد وأصحابه يريدون ان
 يثبوا بالكوفة فخرج عبد الله بن يزيد حتى صعد المنبر ثم قلم
 في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فقد بلغني ان
 طائفة من اهل هذا المصر ارادوا ان يخرجوا علينا فسالنا عن
 الذي دعاهم الى ذلك ما هو فقيل لي دعوا انهم يطلبون بدم الحسين

a) IA بصره. *b*) Co om. *c*) Codd. ونهض
d) Co وتنهض. *e*) Codd. دعوه. *f*) O om. *g*) O اشتد. *h*) O
 حسينا. *i*) O add. رضة. *k*) Co.

ابن علي^٥ فرحم الله هؤلاء القوم قد والله ذُللت^٦ على اماكنهم
وأمرت باخذهم وقيل ابدأهم قبل ان يبدؤوك فأبيت ذلك فقلت
ان قاتلوني قاتلتهم وان تركوني لم اطلبهم وعلام^٧ يقاتلوني فوالله ما
انا قتلت حسينا ولا انا ممن قاتله ولقد أصبت بمقتله رحمة الله
عليه فان هؤلاء القوم آمنون فليخرجوا ولينتشروا ظاهرين ليسيروا^٨
اذ من قاتل الحسين فقد اقبل اليهم وانا لم على قاتله ظهير^٩
هذا ابن زياد قاتل الحسين وقاتل خيركم وامثالكم قد توجه
اليكم * عهد العاهد به^{١٠} على مسيرة ليلة من جسر منبج فقاتله
والاستعداد له أول^{١١} وأرشد من ان تجعلوا بأسكم بينكم فيقتل
بعضكم بعضا ويسفك بعضكم دماء بعض فيلقاكم ذلك العدو^{١٢}
غدا وقد رفقتم^{١٣} وتلك والله أمنية عدوكم وانه قد * اقبل
اليكم^{١٤} أعدى خلق الله لكم من ول^{١٥} عليكم هو وأبوه سبع
سنين لا يقلعان عن قتل اهل العفاف والدين هو^{١٦} الذي
قتلكم^{١٧} ومن قبله اوتيتم والذي قتل من تتأرون^{١٨} بدمه قد
جاءكم فاستقبلوه بحدكم وشوكتكم وأجعلوها به ولا تجعلوها^{١٩}
بأنفسكم اني * لم ألكم نصحا^{٢٠} جمع الله لنا كلمتنا وأصلح لنا
اثمتنا قال ابراهيم بن محمد بن طلحة أيها الناس لا بغرنكم
من السيف والغشم مقالة هذا المداهن^{٢١} المودع والله لئن خرج
علينا خارج^{٢٢} لقاتلته^{٢٣} ولئن استيقنا ان فوما يريدون للخروج علينا

٥) O add. وعلى ما Co ٦) ذُللت Codd. ٧) صلعم O add. ٨) قد فارقه Co ٩) أخرى. أخرى Co ١٠) رفقتم Codd. (sic), IA ١١) قبله IA ١٢) ان Co ١٣) قدم عليكم IA ١٤) ضعفتم ١٥) ناصح IA ١٦) دمه Deinde Co ١٧) تتأرون IA (تبغرون leg.) ١٨) يبعين ١٩) لمقتله IA ٢٠) النصحا Co om. ٢١) الداهن IA ٢٢) لمقتله IA

لنأخذنَّ الوالد بولده والمولود بوالده ولنأخذنَّ الحميم بالحميم
والعريف بما في عرافته حتى يدينوا^١ه للحق ويذَّوا^٢ه للطاعة فوثب
اليه المَسِيَّب بن نَاجِبة فقطع عليه منطِقَه ثم قُلَّ يابِس^٣ه
الذكَين^٤ أنت تهتَدِنا^٥ بسيفك وعُشْمَك أنت والله انذ من
ذلك أنا لا نلومك على بُغضنا وقد قتلنا أباك وجَدَّك والله انى
لأَجو^٦ ان لا يخرجك الله من بين ظهرائى اهل هذا المصر حتى
يُثَلَّثوا^٧ بك جَدَّك وأباك وأما أنت أيها الامير فقد قلت قولاً سديداً^٨
وانى والله لأظن^٩ من يريد هذا الأمر مستنصحاً لك وقبلاً
قولك فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة اى^{١٠}ه والله ليُقتلنَّ وقد
أُدْهِن^{١١} ثم اعلن فقام اليه عبد الله بن وال التيمى فقال ما
اعتراضك يا خا بنى تيم بن مرة فيما بيننا وبين اميرنا فوالله ما
انت علينا بأمر ولا لك علينا سلطان إنما انت امير للجزبة
فاقبل على خراجك فلعمر الله^{١٢} لئن * كنت مفسداً ما افسد
امر هذه الأمة ألا والدك وجَدَّك^{١٣} الم النائشان * فكانت بهما اليدان^{١٤}
وكانت عليهما دائرة السوء قال ثم اقبل مسيب بن نَاجِبة وعبد
الله بن وال على عبد الله بن يزيد فقالا اما^{١٥}ه رايك أيها الامير
فوالله أنا لَنرجو ان تكون به عند انعامه محموداً وان تكون عند
الذى عَنِيَتْ^{١٦}ه واعتريت مقبولاً فغضب اناس من عمال^{١٧}ه

١) IA. ٢) أيايس O. ٣) ويذَّلوا IA. ٤) تدينوا O.

٥) الساكنين. ٦) Co تهتَد. ٧) Codd. شديداً; legi cum IA.

٨) Co. ٩) O om. ١٠) Codd. انى. ١١) لاظن Co.

١٢) IA. ١٣) Co om. ١٤) Codd. ما. ١٥) O s. p.

١٦) Deinde codd. واعتريت. ١٧) Codd. add. ابى.

ابراهيم بن محمد بن طلحة وجماعة ممن كان معه فتشاهروا
 دونه فشتهم الناس وخصموهم فلما سمع ذلك عبد الله بن يزيد نزل
 ودخل وانطلق ابراهيم * بن محمد وهو يقول قد داهن عبد
 الله بن يزيد اهل الكوفة والله لأكتبن بذلك الى عبد الله بن
 الزبير فأتى شيث بن ربيع التميمي ^٥ عبد الله بن يزيد فأخبره ^٦
 بذلك فركب به وبيزيد بن الحارث بن رويم حتى دخل على
 ابراهيم بن محمد بن طلحة فحلف له بالله ما اردت بالقول
 الذي سمعت إلا العافية وصلاح ذات البين اما اتاني يزيد بن
 الحارث بكذا وكذا فرأيت ان اقوم فيهم ما سمعت ارادة ان لا
 تختلف الكلمة ولا تنفري ^٧ الالفه ^٨ وألا تقع بأس هؤلاء القوم ^٩
 بينهم فعذره وقبل منه، قال ثم ان احباب سليمان بن صرد
 خرجوا ينشرون ^{١٠} السلاح ظاهرين ويتاجهرون بجاهرون ^{١١} وجاهرون
 وما يصلحهم ^{١٢}

وفي هذه السنة فارق عبد الله بن الزبير الخوارج الذين كانوا قد
 عليه ^{١٣} مكة فقاتلوا معه ^{١٤} حصين بن نمير السكوني فصاروا الى
 البصرة ثم افتقرت كلمتهم فصاروا احرابا،

ذكر الخبر عن فراق ابن الزبير والسبب الذي من اجله
 فارقه والذي من اجله افتقرت كلمتهم

حدثنا عن هشام بن محمد الكلبي ^{١٥} عن ابي مخنف * لو ط بن

١) O om. ٢) Codd. بالتميمي ٣) Co تخلف ٤) Co تنفري.
 ٥) Co يكون ٦) IA يشتررون ٧) Co om. ٨) Co بما
 ٩) Praecedit in codd. قال ابو جعفر ١٠) O معه ١١) In O praecedit
 قال ابو جعفر

يجبى ^a قال حدثني ابوالمخارق الراسبي قال لما ركب ابن زياد
من الخوارج بعد قتل ابي بلال ما ركب وقد كان قبل ذلك لا
يكف عنهم ولا يستبقيهم غير انه بعد قتل ابي بلال تجرد
لاستئصالهم وهلاكهم واجتمعت الخوارج حين ثار ابن الزبير بمكة وسار
الى اهل الشام فتذاكروا ما اتي اليهم فقال لهم نافع بن الأزرق
ان الله قد انزل عليكم الكتاب وفرض عليكم فيه للجهاد واحتج
عليكم بالبيان وقد جرد فيكم السيوف اهل الظلم واولو العدى
والعشم وهذا من قد ثار بمكة فأخرجوا بنا نأت ^b البيت ونلق ^c
هذا الرجل فان يكن على راينا جاهدنا معه العدو وان يكن
¹⁰ على غير راينا دافعنا ^d عن البيت ما استطعنا ونظرنا بعد ذلك
في امورنا فخرجوا حتى قدموا على عبد الله بن الزبير فسر بمقدمهم
ونبأهم انه على رأيهم وأعطاهم ^e الرضا من غير * توقف ولا تفتيش ^f
فقاتلوا معه حتى مات يزيد بن معاوية وانصرف اهل الشام عن
مكة ثم ان القوم لقي بعضهم بعضا فقالوا ان هذا الذي صنعتم
¹⁵ * امس بغير راي ^g ولا صواب من الامر تغاتلون مع رجل لا
تدرون لعله ليس على رأيكم انما كان امس يقاتلكم هو وابوه
ينادي يلا ^h ثارت عثمان * فأتوه وسلوه عن عثمان فان برى
منه كان وليكم وان اتي كان عدوكم فمشوا نحوه فقالوا له ⁱ ايها
الانسان انا قد قاتلنا معك ولم نفتشك عن رأيك حتى نعلم

وفاتى Co ونلقى O ^a ناننى Codd. ^b Co om ^c دافعناه IA male ^d وعطاهم Codd. ^e Co وقف ^f

يا O et IA ^g بغير IA; ليس برأى Co ^h ولا ان نفتش ⁱ Co ^j أأتوه Co ^k O om.

أمّا انت ام من، «عدونا خبّرنا ما مقاتلك في عثمان فنظر فإذا
 من حوله من أصحابه قليل فقال لهم انكم اتيتموني فصادفتموني
 حين اردت انقيم ولكن روحوا الى العشية حتى اعلمكم من ذلك
 الذي تريدون فانصرفوا وبعث الى أصحابه فقال البسوا السلاح
 واحضروني بأجمعكم العشية ففعلوا وجاءت الخوارج وقد اقام أصحابه
 حوله سمائيين عليهم السلاح وقامت جماعة منهم عزيمة على
 رأسه بأيديهم الأعمدة فقال ابن الأزرق لأصحابه خشى الرجل
 غائلتكم وقد ازمع بخلافكم واستعدّ لهم ما ترون فدنا منه ابن
 الأزرق فقال له يا بن الربير اتق الله ربك وابغض الخائن المستأثر
 وعاد أول من سن الصلاة وأحدث الأحداث وخالف حكم الكتاب¹⁰
 فانك ان تفعل ذلك ترضى ربك وتنج من العذاب الأليم نفسك وإن
 تركت ذلك فأنت من الذين استمنعوا بخلافهم وازهبوا في الحياة
 الدنيا طيبانهم يا عبيدة بن هلال * صف لهذا الانسان ومن معه
 امرأ الذي نحن عليه والذي ندعو الناس اليه فتقدم عبيدة
 ابن هلال، قل هشام قال ابو مخنف وحدثني ابو علقمة¹¹
 الخثعمي عن ابي قبيصة بن عبد الرحمان الفخافى من خثعم
 قل انا والله شاعدت عبيدة بن هلال اذ تقدمتكم فما سمعت
 ناطقاً قط // ينطق كان ابلغ ولا اصوب قولاً منه وكان يرى رأى
 الخوارج قال وإن كان ليجمع القول الكثير في المعنى¹² * الخطير في
 اللفظ¹³ اليسير قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن¹⁴
 انله بعث محمداً صلعم يدعو الى عبادة الله وإخلاص الدين؛

a) O om. b) IA العبد. c) O et IA خلافكم. d) Codd.

e) Cf. Kor. 9. vs. 70 et deinde Kor. 46 vs. 19. f) Co

om. g) Codd. قد. h) Co المنطق. i) IA الذي له.

فدعا الى ذلك فأجابه المسلمون فعمل فيهم بكتاب الله وأمره حتى قبضه الله اليه صلى الله عليه واستخلف الناس ابا بكر واستخلف ابو بكر عمر فكلاهما عملا بالكتاب وسنة رسول الله فالحمد لله رب العالمين ثم ان الناس استخلفوا عثمان بن عفان فحصى الأتجاه^٥ فأثر القُربى واستعمل الفتى^٦ ورفع الدرة ووضع السوط ومزق الكتاب وحرق المسلم وضرب منكري^٧ الجور وآوى طريد الرسول صلى الله عليه وضرب السابقين بالفضل وسيرهم وحرمهم ثم اخذ قىء الله الذى افاءه عليهم فقسمه بين فُتساق قريش ومُتجان العرب فسارت اليه طائفة من المسلمين اخذ الله ميثاقهم على^٨ طاعته لا يُبالون في الله لومة لائم فقتلوه فنجح لهم اولياء ومن ابن عفان وأوليائه براء ما تقول انت يا بن الزبير قَدْ فحمد الله ابن الزبير وأثنى عليه ثم قال أما بعد فقد فهمت الذى ذكرت^٩ وذكرت به النبى صلعم فهو لما * قلت صلى الله عليه^{١٠} وفوق ما وصفته وذهمت ما ذكرت به ابا بكر وعمر وقد وثقت واصبت وقد فهمت الذى ذكرت به عثمان بن عفان رحمة الله عليه وانى لا اعلم مكان احد من خلق الله اليوم اعلم بابن عفان وأمره منى كنت معه حيث نقم القوم عليه واستعنبوه فلم يلدح شيئا استعنبه القوم فيه ألا اعتبائهم منه ثم انهم رجعوا اليه بكتاب له^{١١} يزعمون انه كتب فيهم يأمر فيه بقتلهم فقال لهم ما كتبته فان شئتم فهااتوا بينتكم فان لم تكن حلفت لكم فوالله ما جاؤوه^{١٢} ببينة ولا استخلفوه ولو ثبتوا^{١٣} عليه فقتلوه وقد سمعت ما عبت^{١٤} به

٥) IA اذحى. ٦) IA الغنى. ٧) IA منكري. ٨) Co om. et habet عتبت. ٩) IA عتبت. ١٠) O om. ١١) Co om. ١٢) Co om. ١٣) Co om. ١٤) Co om. ذكرت.

به فليس كذلك بل هو تلك خير اهل^د وأنا اشهدكم ومن حضره^ه
 اتى ولّى لابن عقان في الدنيا والآخرة وولّى اوليائه وعدّوا اعداءه
 قالوا فبرئ الله منك يا عدوّ الله قل فبرئ الله منكم يا اعداء
 الله وتفرّق انقوم فأقبل نافع بن الأزرق للحنظليّ وعبد الله بن
 صفار انسعدى من بنى صريم^ب بن مُقاعس وعبد الله بن اباص^ج
 ايضا من بنى صريم وحنظلة بن يّيهس وبنو الماحوز عبد الله
 وعبيد الله والنزير من بنى سليط بن يربوع حتى اتوا البصرة
 وانطلق ابو طالوت^د من بنى رمان بن مالك بن صععب بن
 على بن مالك بن بكر بن وائل وعبد الله بن ثور ابو فديك
 من بنى قيس بن ثعلبة وعطيّة بن الأسود اليشكريّ الى اليمامة^ه
 فوثبوا باليمامة مع ابى طالوت^د ثم اجمعوا بعد ذلك على نَجْدَة
 ابن عامر الحنفى فأما البصريّون منهم فإنهم قدموا البصرة وهم
 مُجمِعون على رأى ابى بلال^و، قال هشام قل ابو مخنف * لوط
 ابن يحيى^ز فحدثني ابو المثنى عن رجل من اخوانه من اهل
 البصرة انهم اجتمعوا فقالت العامة منهم لو خرج منا خارجون في^ح
 سبيل الله فقد كانت منا فترة منذ^د خرج اصحابنا فيقوم علماءنا
 في الأرض فيكونون مصابيح الناس يدعونهم الى الدين ويخرج
 اهل الورع والاجتهاد فيلحقون بالربّ فيكونون شهداء مرزوقين عند
 الله احياء فانتدب لها نافع بن الأزرق فاعتقد على ثلثمائة رجل
 فخرج وذلك عند وثوب الناس بعبيد الله بن زياد وكسر الخوارج^ز

ا) O et
 ح) حصريّ IA. د) صريم O; vid. Ibn Doraïd p. 101. ه) O et
 و) بلال. ز) طالب O. ح) طالب IA (h. 1. vid. annot.). د) طالب Co om. ه) O منذ

ابواب السجون وخروجهم منها واشتغل الناس ^a بقتال الازد وربيعة
وبنى تميم وقيس في دم مسعود بن عمرو * فاعتنمت الخوارج اشتغال
الناس بعضهم ببعض ^b فتهيأوا واجتمعوا فلما خرج نافع بن الأزرق
تبعوه واصطلح اهل البصرة على عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب يصلى بالهم وخرج ابن زياد الى الشام
 واصطلحت الازد ^c وبنو تميم فتجرد الناس للخوارج فأتبعوهم
واخافوهم حتى خرج من بقي منهم بالبصرة فلاحق بابن الأزرق
ألا قليلاً منهم من لم يكن اراد الخروج يومه ذلك منهم عبد
الله بن صفار وعبد الله بن اباض ورجلٌ معهما على رأيهما ونظر
¹⁰ نافع بن الأزرق وراى ان ولاية من تخلف عنه لا تنبغى وأن
من تخلف عنه لا نجاة له فدل أصحابه ان الله قد اكرمكم
بماخرجكم بصركم ما عمى عنه غيركم الستم تعلمون انكم انما
خرجتم تطلبون شريعته وأمره فأمره لثم قائد والنتاب لثم امل
وانما تتبعون سننه وأثره فقالوا بلى فعال انيس حكمكم في وليكم
¹⁵ حكم النبي صلعم * في وليه وحكمكم في عدوكم حكم النبي صلعم ^d
في عدوه وعدوكم اليوم عدو الله وعدو النبي صلعم كما ان
عدو النبي صلعم يومئذ هو عدو الله وعدوكم اني يوم فقالوا
نعم قل فقد انزل الله * تبارك وتعالى ^e براءة من الله ورسوله الى
الذين عاهدتم من المشركين وقال ^f لا تنكحوا المشركات
²⁰ حتى يؤمن فقد حرم الله ^h ولايتهم والمقام بين أظهرهم واجازة

أ) 1A add. عنهم. ب) O om. ج) Co بالأزد. د) Co قل.

ه) Co om. Vid Kor. 9 vs. 1. ف) Kor 2 vs. 220.

شهادتهم واكل نباتهم وقبول علم الدين عنهم ومناحتهم ومواريتهم
وقد احتج الله علينا بمعرفة هذا وحق علينا ان نعلم هذا
الدين الذين « خرجنا من عندهم ولا نكتب ما انزل الله والله عز
وجل يقول ^٥ اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ مَا اَنْزَلْنَا مِنْ اٰيٰتَاتِ وَالْهُدٰى
مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِى الْكِتَابِ اُولٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ وَيَلْعَنُهُمُ
الْمَلٰٓئِكَةُ فَاَسْحَابُ لِهٰذَا الرَّأْيِ جَمِيعُ اصحابه فكتب من
عبد الله نافع بن الأزرق الى عبد الله بن صفار وعبد الله بن
اباض ومن قبلهما من الناس سلام على اهل طاعة الله من عباد
الله فان من الأمر ديت وكيت ففص هذه القصة ووصف هذه
الصفة ثم بعث بالكتاب اليهما فأتيا به فقرأه عبد الله بن صفار ^{١٥}
فأخذ فوضعه خلفه فلم يقرأه على الناس خشية ان يتفرقوا
ويختلفوا فقال له عبد الله بن اباض ما لك لله ابوك اى شىء
* أصبت ان قدم اصيب اخواننا او أسر بعضهم فدفع الكتاب اليه
فقرأ فقال قاتله الله اى رأى صدق نافع بن الأزرق لو كان
القوم مشركين كان اصبوب الناس رأياً // وحكما فيما يشير به ^{١٥}
* وكانت سيرته كسيرته النبى صلعم فى المشركين ولله قد
كذب وكذبنا فيما يقول ان القوم كفار بالنعمة والأحكام وهم بُراة
من الشرك ولا يحل لنا آلا دماءهم وما سوى ذلك من اموالهم فهو
* علينا حرام فقال له ابن صفار برئ الله منك فقد قصرت
وبرئ الله من ابن الأزرق فقد غلا برئ الله منكما جميعاً وقال ^{٢٥}

a) Co om., O الذى. b) Kor. 2 vs. 154. c) Co om.

d) Co قولاً. e) O علينا.

الآخر فبرئ الله منه ومنه وتفرق القوم واشتدت شوكة ابن
الازرق وكثرت جموعه^٥ وأقبل نحو البصرة حتى دنا من الجسر
فبعث اليه عبد الله بن الحارث مسلم بن عبيس بن كزيم بن
ربيعه بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف في أهل
البصرة^٥

قال أبو جعفر وفي النصف من شهر رمضان من هذه السنة كان
مقدم المختار بن أبي عبيد الكوفة،

ذكر * الخبر عن سبب مقدمه اليها

قال هشام بن محمد الكلبي قال أبو مخنف قال النضر بن صالح
كانت الشيعة تشتم المختار وتعتبه^٥ لما كان منه في امر
الحسن بن علي يوم طعن في مظلم ساباط فحمل الى ابيص
المدائن حتى اذا كان زمن الحسين وبعث الحسين مسلم بن
عقيل الى الكوفة نزل دار المختار وفي اليوم دار سلم بن المسيب
فبايعه المختار بن أبي عبيد فيمن بايعه من أهل الكوفة وناحيته
ودنا اليه من اطاعه حتى خرج ابن عقيل يوم خرج والمختار^{١٥}
في قرية له بخطريئة^٢ تدعى لفقاً^٥ فجاءه خبر ابن عقيل عند
الظهر انه قد ظهر بالكوفة فلم يكن خروجه يوم خرج على ميعاد
من اصحابه اما خرج حين قيل له ان هاني بن عروة المرادي
قد ضرب وحبس فأقبل المختار في * موال له^٥ حتى انتهى الى

a) O et IA. واقام بالاهواز يحيى الخراج ويتقوى به. b) IA add. من. c) O. السبب عن. d) Co et IA. وتعيبه. e) O s. p. الحسين Co. f) بخطريئة Co. g) Incertum: لفقاً. h) IA مواله. cum var. l. لفقاً IA, لفقاً O, لفقاً Co.

باب الفيل بعد المغرب وقد عقد عبيد الله بن زياد لعمر بن
 حُرَيْث رايَةً على جميع الناس وأمره أن يقعد لهم في المسجد
 فلما كان المختار فوقف على باب الفيل مر به هانئ بن أبي حنيفة
 الوادعي فقال للمختار ما وقوفك ههنا لا أنت مع الناس ولا
 أنت في رحلك قال أصبح رأيتُ ^٥ مرتجاة لعظماء خطيئتم فقال
 له اظنك والله قاتلاً نفسك ثم دخل على عمرو بن حُرَيْث فأخبره
 بما قال للمختار وما رد عليه المختار، قال أبو مخنف فأخبرني
 النضر بن صالح عن عبد الرحمن بن أبي عمير الثقفي قال كنت
 جالساً عند عمرو بن حُرَيْث حين بلغه هانئ بن أبي حنيفة
 عن المختار هذه المقالة فقال لي ^٦ قم إلى ابن عمك فأخبره ^{١٠} أن
 صاحبه لا يدري أين هو فلا يجعل ^٧ على نفسه سبيلاً فقامت
 لآتيه ووثب إليه زائدة بن قدامة بن مسعود فقال له يأتيناك على
 أنه آمن فقال له عمرو بن حُرَيْث أما متى فهو آمن وإن رقي إلى
 الأمير عبيد الله بن زياد شيء من أمره أقمت له بمحضرة ^٨
 الشهادة وشفعت له أحسن الشفاعة فقال له زائدة بن قدامة لا ^{١٥}
 يكون ^٩ مع هذا أن شاء الله إلا خيراً، قال عبد الرحمن فخرجت
 وخرج معي زائدة إلى المختار فأخبرته ^{١٠} بمقالة ابن أبي حنيفة
 وبمقالة ^{١١} عمرو بن حُرَيْث وشدته بالله أن لا يجعل على نفسه
 سبيلاً فنزل إلى ابن حُرَيْث فسلم عليه وجلس تحت رايته حتى
 أصبح وتذاكر الناس أمر المختار وفعله فمشى ^{٢٠} صمارة

٥) Codd. رأى. ٦) Co (leg. مرتجاة). ٧) Co (leg. يجعل). ٨) عند O. ٩) Co له. ١٠) I. e. Moslim ibn Akil. ١١) O يجعل. ١٢) Co ومقالة. ١٣) O يكون. ١٤) O واخبرناه. ١٥) O صمارة.

ابن ^٥ هبة بن ابي معيط بذلك الى عبيد الله بن زياد فذكر له فلما ارتفع النهار ففتح باب عبيد الله بن زياد واثن للناس فدخل المختار فيمن دخل فدعا عبيد الله فقال له انت المقبل في الجوع لتنصر ابن عقيل فقال له لا افعل ولكني اقبلت ونزلت تحت راية عمرو بن حرث وبث معه واصبحت فقال له عمرو صدق اصلحك الله قال ^٦ فرغ القصيب فاعترض به وجه المختار فخطب به عينه فشتها وقال اولى لك أم ^٧ والله لولا شهادة عمرو لك لصيرت عنقك انطلقوا به الى الساجن فانطلقوا به الى الساجن فحبس فيه فلم يزل في الساجن حتى قتل الحسين ^٨ ثم ان المختار بعث الى زائدة بن قدامة فسأله ان يسير الى عبد الله بن عمر بالمدينة فيسأله ان يكتب له ^٩ الى يزيد بن معاوية فيكتب ^{١٠} الى عبيد الله بن زياد بتخليه سبيله فركب زائدة الى عبد الله بن عمر * فقدم عليه ^{١١} فبلغه رسالة المختار وعلمت صفة اخت المختار بحبس اخيها وفي تحت عبد الله بن عمر ^{١٢} فبكت وجذعت فلما رأى ذلك عبد الله بن عمر كتب مع زائدة الى يزيد بن معاوية أما بعد فإن عبيد الله بن زياد حبس المختار وهو صهرى وأنا احب ان يعافى ويصلح من حاله فإن رايت * رحمنا الله وآياك ان تكتب الى ابن زياد فتأمره ^{١٣} بتخليته فعلت والسلام عليك، فمضى زائدة على راحله بالكتاب

a) IA male addit الوليد بن. b) O om. c) Co om.
 d) Co اما. e) O add. صلى الله عليه وعلى آبيه. f) O
 فإن رايت * رحمنا الله وآياك ان تكتب الى ابن زياد فتأمره ^{١٣}
 بتخليته فعلت والسلام عليك، فمضى زائدة على راحله بالكتاب
 habet. تكتب.

حتى قدم به على يزيد بالشام فلما قرأه ضحك ثم قال يشفع
 ابوه عبد الرحمن وأهل ذلك هوة فكتب له الى ابن زياد اما
 بعد فخل سبيل المختار بن ابي عبيد حين * تنظر في كتابي
 والسلام عليك ، فأقبل به زائدة حتى دفعه الى ابن زياد فدعا
 ابن زياد بالمختار فأخرجه ثم قال له قد أجلك ثلثا فان ادركتك^{١٥}
 بالكوفة بعدها فقد يرث منك الذمة فخرج الى رحله وقال ابن
 زياد والله لقد اجتأ على زائدة حين يرحل الى امير المؤمنين
 حتى يأتيني بالكتاب في تخلية رجل قد كان من شأني ان
 أطيل حبسه علي به ثم به عمرو بن نافع ابو عثمان كاتب لأبي
 زياد وهو يطلب وقال له النجاء بنفسك وأذكرها يدا لي عندك قال^{١٥}
 فخرج زائدة فتوارى يومه ذلك ثم انه خرج في أناس من قومه
 حتى الى القعقاع بن شؤر الدهلي ومسلم بن عمرو الباهلي فأخذا
 له من ابن زياد الامان ، قال * هشام قال ابو مخنف ولما كان
 اليوم الثالث خرج المختار الى الحجاز قال فحدثني الصقعبي بن
 زهير عن ابن^{٢٥} العريق مولى لثقيف قال اقبلت من الحجاز حتى اذا
 كنت بالبسيطة من وراء واقصة استقبلت المختار * بن ابي عبيدة
 خارجا يريد الحجاز حين خلى سبيله ابن زياد فلما استقبلته
 رحبت به وعطفت اليه فلما رايت شتر عينه استرجعت له
 * وقلت له بعد ما توجهت له ما بل عينك صرف الله عنك
 السوء فقال خبط عيني ابن الزانية بالقصيب خبطة صارت الى ما^{٣٥}

Co e) . ابي Codd. d) . تقرأ Co c) . Co om. b) . ابا Co a)

توجهت وقلت.

تري فقلت له ما له شئت انامله فقال المختار قتلني الله ان لم
 اقطع انامله واباحله واعصاه اربا اربا قال فعجبت لمقاتته فقلت
 له ما علمك بذلك رحمه الله فقال لي ما اقول لك فاحفظه عني
 حتى تري مصداقه قال ثم طفق يسألني عن عبد الله بن
 الزبير فقلت له لجأ الى البيت فقال اما انا عائد برب هذه البنية
 والناس يتحدثون انه يبايع سرا ولا اراه الا * لو قد اشتدت شوكته
 واستكثف من الرجال الا سيظهر الخلاف قال أجل لا شك
 * في ذلك أما انه رجل العرب اليوم أما انه ان يخطط في
 اثرى ويسمع قولي اكفه امر الناس * والا يفعل فوالله ما انا بدوين
 10 احد من العرب بل بن العرق ان الفتنة قد أرعدت وأبرقت
 وكان قد انبعثت فوطئت في خطامها فاذا رايت ذلك وسمعت
 به يمكن قد ظهرت فيه فقييل ان المختار في عصائبه من المسلمين
 يطلب بدم المظلوم الشهيد المقتول بالطف سيد المسلمين وابن
 سيدها الحسين بن علي فوريك لاقلتن بقتله عده القتل التي
 15 قُتلت على دم يحيى بن زكرياء عم قال فقلت له سبحان الله
 وهذه اعجوبة مع الأحداث الأولى فقال هو ما اقول لك فاحفظه
 عني حتى تري مصداقه ثم حرك راحلته فمضى ومضيت معه
 ساعة ادعو الله له بالسلامة وحسن الصحابة قال ثم انه وقف
 فاقسم علي لما انصرفت فأخذت بيده فودعته وسلمت عليه
 20 وانصرف عنه فقلت في نفسي هذا الذي يذكر في هذا الانسان

Codd. e) فيه O b). اشتدت شوكته و Co om. وقد O d).
 Co g). واترفت Codd. f) O om. e) ولا Co d). يحفظ
 صلوات الله عليه O add. h). انبعث IA; اينعت O, اينعت
 Co om. h) O e).

يعنى المختار ما يزعم انه كائن^٩ شئ حدث به نفسه فوالله ما
اطلع الله على الغيب احداً وانما هو شئ يتمناه فيرى انه كائن^٩
* فهو يوجب^{١٠} رأيه فهذا والله الرأى الشعاع فولله ما كد ما يرى
الانسان انه كائن^٩ يكون قال فوالله ما مت حتى رايت كد ما
قاله قال فوالله لئن كان ذلك من علم ألقى اليه لقد أثبت له^٥
ولئن كان ذلك رأياً رآه وشيئاً تمناه لقد كان، قال ابو
مخنف فحدثني الصقعب بن زهير عن ابن العرف قال فحدثت
بهذا الحديث للحجاج بن يوسف فضحك ثم قال له انه كان
يقول ايضا

- وَدَافِعَةٌ ذِيْلُهَا وَدَاعِيَةٌ وَيَلُهَا بِدَجَلَةٍ أَوْ حَوْلَهَا
١٠ فقلت له أترى هذا شيئاً كان يختاره * ومحرصاً يختار منه^{١١} ام هو
من علم كان أوتي به فقال والله ما ادرى ما هذا الذى تسألنى
عنه ولكن لله درة اى رجل ديناء ومسعر حرب ومقارع اعداء
كان، قال ابو مخنف فحدثني ابو يوسف الأنصارى من بنى
الخزرج عن عباس بن سهل بن سعد قال قدم المختار علينا مكة^{١٢}
فجاء الى عبد الله بن الزبير وأنا جالس عنده فسلم عليه فرد
عليه ابن الزبير ورحب به وأوسع له ثم قال حدثنى عن حال
الناس بالكوفة بلأى احتاق قال ثم لسلطانهم فى العلانية أولياء وفى
السرى اعداء فقال له ابن الزبير هذه صفة عبيد السوء اذا راوا
اربابهم خدومهم وأطاعومهم فاذا غابوا عنهم شتمومهم ولعنومهم قال فجلس^{٢٠}
معنا ساعة ثم انه قال الى ابن الزبير كانه يساره فقال له ما تنتظر

a) O فيوجب. b) Co om. c) O om. d) O ويحصره.
e) Codd. دنيا. f) IA IV, 14. male مسعر.

ابسط يدها اباعك وأعطينا ما يرضينا وثب على الحجاز فلن اهل
الحجاز كلهم معك وقلم المختار فخرج فلم ير حولاً ثم اتى بينا انا
جالس مع ابن الزبير ان قال لي ابن الزبير متى عهدك بالمختار
ابن ابي عبيد فقلت له ما لي به عهد منذ ^a رأيته عندك عاماً
* اول فقال اين نراه ذهب لو كان بمكة لقد رعى بها بعد فقلت له
اني انصرفت الى المدينة بعد ان رأيته عندك بشهر او شهرين
فلبثت بالمدينة اشهرًا ثم اتي قدمت عليك فسمعت نفرًا من اهل
الطائف جاءوا معتمرين يزعمون انه قدم عليهم الطائف وهو يزعم
انه صاحب الغضب ومبير الجبارين قال ^c قاتله الله لقد اتبعته ^d
10 كذاباً منكنهنا ان الله ان يهلك الجبارين يكن المختار احدهم ^e
فوالله ما كان الا ريث فراغنا من منطقنا حتى عن لنا في جانب
المسجد فقال ابن الزبير اذكر غائباً تراه ^f ابن تظنه يهوى فقلت
اطنه يريد البيت فأتى البيت فاستقبل الحجر ثم طاف بالبيت
اسبوعاً ثم صلى ركعتين عند الحجر ثم جلس ثا لبت ان مر به
15 رجال من معارفه من اهل الطائف وغيرهم ^g من اهل الحجاز فجلسوا
اليه واستبعضاً ابن الزبير قيامه اليه فقال ما ترى شأنه لا يأتينا
قلت لا ادري وسأعلم لك علمه وقال ما شئت وكان ذلك اعجبه
قال فقم فثرت به كئى اريد الخروج من المسجد ثم التفت اليه
فأقبلت نحوه * ثم سلمت عليه ثم جلست اليه وأخذت بيده

ابن الزبير ما له. ^c IA add. ^b ومسير. ^a مذ Co.

اولهم IA ^f. ^e Co كاذبا, IA ut rec. ^d اتبعته IA male.

سلمت Co ^g. ^h O وغيره. ^f Freytag, *Proverbia* I, 505.

فقلت له ابن كنت وأين بلغت ^a بعدى بالطائف كنت فقال
 لي كنت بالطائف وغير الطائف وعس على امره ^b فقلت اليه
 فنجيته فقلت له مثلك يغيب عن مثل ما قد اجتمع عليه
 اهل الشرف وبيوت العرب من ^c قريش والأنصار وثقيف لم يبق
 اهل بيت ولا قبيلة الا وقد جاء زعيمهم وعيذهم فبايع هذا
 الرجل فعجباً لك ولرأيك ألا تكون اتيتك فبايعته وأخذت
 بحظك من هذا الأمر وقال لي وما رايتني اتيتك العلم الماضي
 فأشرت عليه بالرأى * فطوى امره دوني ^d واني لما رايتك استغنى
 عني احببت ان اريه اني مستغن عنه انه والله لهو احوج الي
 مني اليه فقلت له انك كلمته بالذي كلمته وهو ظاهر ^e في
 المسجد وهذا الكلام لا ينبغي ان يكون ألا والستور دونه مرخاة
 والابواب دونه مغلقة القه الليلة ان شئت وأنا معك فقال لي
 فاني فعلت اذا صلينا العتمة اتيناها واتعدنا الحجر قال فنهضت
 من عنده فخرجت ثم رجعت الى ابن الزبير فأخبرته بما كان
 من قولي وقوله فسّر بذلك فلما صلينا العتمة التقينا بالحجر ثم ^f
 خرجنا حتى اتينا منزل ابن الزبير فاستألفنا عليه فأذن لنا فقلت
 أخليكما فقالا جميعاً لا سرّ دونك فجلست ^g فاذا ابن الزبير قد
 اخذ بيده فصاحه ورحّب به فسأله عن حاله وأهل بيته وسكننا
 جميعاً غير طويل فقال له المختار وأنا اسمع بعد ان تبدأ في
 أول منطقه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال انه لا خير في الاكثار ^h

a) O om. b) Co om. c) O قد, IA ut rec. d) IA

هـ) O صليبت و) O فلا. ز) فكتم عني خبره.

من المنطق ولا في التقصير عن الحاجة انى قد جئتكم لابياعكم
على ان لا تقضى الأمور دونى وعلى ان اكون في أول من تأذن
له وإذا ظهرت استعنت في على افضل عملك فقال له ابن الزبير
ابياعك على كتاب الله وسنة نبيه صلعم فقال وشر غلمانى انت
مبايعه على كتاب الله وسنة نبيه صلعم ما لى في هذا الامر
من الخط ما ليس لأقضى الخلق منك لا والله لا ابيعك ابدا الا
على هذه الخصال قال عباس بن سهل فالتفت ابن ابن الزبير
فقلت له اشتري منه دينه حتى ترى من رايك فقال له ابن الزبير فان
لك ما سألته فبسط يده فبايعه ومكث معه حتى شاهد
10 الحصار الأول حين قدم الحصين بن نمير السكوني مكة فقاتل في
ذلك اليوم فكان من احسن الناس يومئذ بلاه واعظم غناه
فلما قتل المنذر بن الزبير والميسور بن مخزومة ومصعب بن
عبد الرحمن بن عوف النهري نادى المختار يا اهل الاسلام الى
الى انا ابن ابي عبيد * ابن مسعود وأنا ابن الكرار لا الفرار اذ
15 ابن المقدمين غيره للحاجمين الى يا اهل الحفاظ وحماة الأوتار
فحمى الناس يومئذ وأبلى وقاتل قتالا حسنا ثم اقلع مع ابن
الزبير في ذلك الحصار حتى كان يوم أحرق البيت فانه أحرق
يوم السبت لثلاث مضي من شهر ربيع الأول سنة ٩٤ فقاتل
المختار يومئذ في عصابة معه نحو من ثلثمائة احسن قتال قائد
20 احد من الناس ان كان ليقاتل حتى يتبدل ثم يجلس وجيضا

Co e) لا O d) قتالا Co c) O om. b) Co om. a)

شديدا Co g) الناس O f) الادب

به أصحابه فإذا استراح نهض فغانل فما ^a كان يتوجه نحو طائفة من اهل الشام ألا صار بهم حتى يكشفهم، ^b قال ابو مخنف فحدثني ابو يوسف محمد بن ثابت عن عباس بن سهل بن سعد قال تولى قتال اهل الشام يوم تحريق الكعبة عبد الله بن مطيع وأنا والمختار ^c قال فما كان فينا يومئذ رجل احسن بلاء من المختار ^d قال وقاتل قبل ان يطلع اهل الشام على موت يزيد بن معاوية بيوم قتالاً شديداً وذلك يوم الأحد خمس عشرة ليلة مضت من ربيع الآخر سنة ٦٤ وكان اهل الشام قد رجوا ان يظفروا بنا وأخذوا علينا سكتة مكة ^e قال وخرج ابن الزبير فبايعه رجال كثير على الموت ^f قال فخرجت في عصابة معي اقاتل في جانب والمختار ^g في عصابة اخرى * يقاتل في جميعية ^h من اهل اليمامة في جانب وهم خوارج وانما قاتلوا ليدفعوا عن البيت فهم في جانب وعبد الله ابن المطيع في جانب ⁱ قال فشد اهل الشام على فحازوني في احصائي حتى اجتمعنا انا والمختار واصحابه في مكان واحد فلم اكن اصنع شيئاً ^j الا صنع مثله ولا يصنع شيئاً ^k الا تكلفت ان اصنع مثله ^l فما رايت اشد منه قط ^m قال فاننا لنگاتل ان شدت علينا رجال وخيل * من خيل اهل ⁿ الشام فاضطروني وآياه في نحو من سبعين رجلاً من اهل الصبر الى جانب دار من دور اهل مكة فقاتلهم المختار يومئذ واخذ يقول رجل لرجل ولا وألت نفس امرئ يفر ^o قال فخرج المختار وخرجت معه فقلت ليخرج منكم الي رجل ^p فخرج الي رجل واليه جلده ^q اخرى فشيئت الى صاحبي فاقنتله

لأهل Co ^a) O om. ^b) Co جمع، O om. ^c) O om. ^d) Codd. فلما.

^e) Co om.

ومشى المختار الى صاحبه فقتله ثم صحننا باصحابنا وشددنا عليهم
فوالله لضربناهم حتى اخرجناهم من السكك كلها ثم رجعنا الى
صاحبينا الذين قتلنا قال فاذا الذى قتلت رجلاً احر شديد
للحمره كأنه رومى واذا الذى قتل المختار رجلاً اسود شديد
5 السود فقال لى المختار تعلم والله انى لاطن قتيلىنا هذين قَبْدَيْنِ
ولو أن هذين قَتَلَانَا لَفُجِعَ بِنَا عَشَاتُرُنَا وَمَنْ يَرْجُوْنَا مَا هَذَانِ
وكلبان من الكلاب عندى اِلَّا سَوَاءٌ وَلَا اُخْرَجَ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا
لرَجُلٍ اَبْدًا ^a اِلَّا رَجُلٍ اَعْرِفُهُ فَقُلْتُ لَهُ ^a وَأَنَا وَاللَّهِ لَا اُخْرَجُ اِلَّا
لرَجُلٍ اَعْرِفُهُ، وَأَقَامَ الْمُخْتَارُ مَعَ ابْنِ الزَّبِيرِ حَتَّى هَلَكَ يَزِيدُ بْنُ
10 مُعَاوِيَةَ وَانْقَضَى الْحِصَارُ وَرَجَعَ أَهْلُ الشَّامِ إِلَى الشَّامِ وَاصْطَلَحَ أَهْلُ
الْكُوفَةِ عَلَى عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ بَعْدَ مَا هَلَكَ يَزِيدُ يَصَلُّى بِهِمْ حَتَّى
يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَى أَمَلٍ يَرْضُونَهُ ^b فَلَمْ يَلْبِثْ عَامِرٌ إِلَّا شَهْرًا حَتَّى
بَسَعَتْ بَبِيعَتُهُ وَبِيعَةَ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزَّبِيرِ وَأَقَامَ الْمُخْتَارُ مَعَ
ابْنِ الزَّبِيرِ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ مَهْلِكِ يَزِيدٍ وَأَيَّامًا، قَالَ أَبُو
15 مُخَنِفٍ فَحَدَّثَنِى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ مَسَاحِقٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَاللَّهِ إِنِّ لَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الزَّبِيرِ وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُلْفٍ وَخُنْ نَطُوفٌ
بِالْبَيْتِ إِذْ نَظَرَ ابْنُ الزَّبِيرِ فَإِذَا هُوَ بِالْمُخْتَارِ فَقَالَ لَابْنِ صَفْوَانَ
أَنْظُرْ إِلَيْهِ فَوَاللَّهِ لَهُوَ أَحَدُكَ مِنْ ذُنُبٍ قَدْ أَطَافَتْ بِهِ السَّبَاحُ قَالَ
20 فَمَضَى وَمَضَيْنَا مَعَهُ فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا وَصَلَيْنَا الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ
الطَوَافِ لَحَقْنَا الْمُخْتَارَ فَقَالَ لَابْنِ صَفْوَانَ مَا الَّذِى ذَكَرْنِي بِهِ ابْنُ

^a O om. ^b Co om.

عن الناس بالكوفة قال ^١ كغني صلّ راعيها فقال المختار * بن
 ابى عبيدة انا الذى أحسن رايتهما وأبلغ نهايتها فقال له سلمة
 اتق الله وأعلم انك ميت ومبعوث ومحاسن ومجرى بعملك
 ان خيراً فخير وان شراً فشر ثم افترا وأقبل المختار حتى انتهى
 الى بحره الخيرة يوم الجمعة فنزل فلتسل فيه وادهن دهنًا يسيرًا
 ولبس ثيابه واعتم وتقلد سيفه ثم ركب راحلته فمر بمسجد
 السكون وجبانة كندة لا يمر بمجلس الا سلم على اهله وقتل
 ابشروا بالنصر والفلج اناكم ما تحبون وأقبل حتى مر بمسجد
 بنى نهد وبنى حاجر فلم يجد ثم احداً ووجد الناس قد
 راحوا الى الجمعة فأقبل حتى مر ببنى بداء فوجد عبيدة بن
 عمرو البتي من كندة فسلم عليه ثم قال ابشروا بالنصر واليسر
 والفلج انكم ابا عمرو على راي حسن لن يدع الله لك معه
 مأتماً الا غفراً ولا ذنباً الا ستره قال وكان عبيدة من اشجع
 الناس وأشعرهم وأشدّهم حباً لعلّى رضى وكان لا يصبر عن
 الشراب فلما قال له المختار هذا القول قال له عبيدة بشرك
 الله بخير انك قد بشرتنا فهل انت مفسر لنا قال نعم فالتقى
 في الرجل الليلة ثم مضى قال ابو مخنف فحدثني فضيل بن
 حديج عن عبيدة بن عمرو قال قال لي المختار هذه المقالة ثم
 قال لي القنى في الرجل وبلغ اهل مسجدكم هذا اعني انهم

a) O سل (sic). b) Co om. c) Co et IA. d) Co
 بتيابه. e) O ابشروا. f) O om. g) O وابشروا. h) IA add.
 (مبيتين. l) متين. IA. k) تشيعاً. IA add. l) ملك

قَسَمَ اخذ الله ميثاقهم على طاعته يقتلون المحلّين ويطلبون
 بسدنة اولاد السبّيين ويهديهم للنور المبين ثم مضى فقال
 كيف الطريق الى بنى هند فقلت له انظرني انك قد دعوت بغربي
 وقد اُسِرَ لي فركبته قَلَّه ومضيت معه الى بنى هند فقال دلي
 على منزل اسماعيل بن كثيره قَلَّه مضيت به الى منزله فاستخرجته
 فحياه ورحب به وصاحه وبشّره وقال له القى انت وأخوك الليلة
 وابوه عمرو فاني قد اتيتكم بكل ما تحبون قَلَّه ثم مضى ومضينا
 معه حتى مرّ بمسجد جهينة الباطنة ثم مضى الى باب الفيل
 فأنخ راحلته ثم دخل المسجد واستشرف له الناس وقالوا هذا
 المختار قد قدِم فقام المختار الى جنب سارية من سَوَارِي
 المسجد فصلى عندها حتى أُقيمت الصلاة فصلى مع الناس ثم
 ركع الى سارية اخرى فصلى ما بين الجمعة والعصر فلما صلى
 العصر مع الناس انصرف، قال ابو مخنف فحدثني الجالد بن
 سعيد عن عامر الشعبي ان المختار مرّ على حلقة همدان وعليه
 ثياب السفر فقال ابشروا فاني قد قدمت عليكم بما يسركم
 ومضى حتى نزل دارة وفي الدار التي تدعى دار سلم بن
 المسيب وكانت الشيعة مختلف اليها واليه فيها، قال ابو
 مخنف فحدثني فضيل بن حذّيج عن عبيدة بن عمرو واسماعيل
 ابن كثير من بنى هند قالا اتينا من الليل كما وعدنا فلما
 دخلنا عليه وجلسنا سألنا عن امر الناس وعن حال الشيعة فقلنا

a) O بهم. b) Co om. c) O كنير، IA ut rec. d) Codd.
 sine ابو. e) IA add. من. f) O om. g) Codd. قال. h) Co
 سألنا.

له ان الشيعة قد اجتمعت لسليمان بن صرد الخزاعي وانه لن
يلبث الا يسيرا حتى يخرج قال فحمد الله وأثنى عليه وصلى على
النبي صلعم ثم قال أما بعد فان المهدي ابن الوصي * محمد بن
علي * بعثني اليكم امينا ووزيرا ومنخبا وأميرا وأمرني بقتاله
الملاحدين ^١ والطلب بدماء اهل بيته والدفع عن الضعفاء ^٢
قال ابو مخنف قال فضيل بن حديج فحدثني عبيدة بن
عمرو واسماعيل بن كثير انهما كانا اول خلف الله اجابة وضربا
على يده وبإيعاه ^٣ وقال وأقبل المختار يبعث الى الشيعة وقد
اجتمعت عند ^٤ سليمان بن صرد فيقول لهم اني قد جئتم من
^٥ قبل ولي الأمر ومعدن الفصل ووصي الوصي والامام المهدي بأمر
فيه الشفاء وكشف الغطاء وقتل الاعداء وتأم النعماء ان سليمان
ابن صرد يرحمنا الله وآياه * انما هو عشمه ^٦ من انعشم وحفش
بال ليس بذى تجربة للأمور ولا له علم بالحروب انما يريد ان
يخرجكم فيقتل نفسه ويقتلكم اني انما اعمل على مثال * قد مثل ^٧
^٨ لي وأمر قد بين لي فيه ^٩ عزاء وليكم وختل عدوكم وشفاء صدوركم
فاسمعوا مني ^{١٠} قولي ^{١١} وأطيعوا امرى ثم أبشروا وتباشروا فانى لكم
بكل ما تأملون ^{١٢} خير ^{١٣} زعيم قال فوالله ما زال بهذا القول ونحوه
حتى استمال طائفة من الشيعة وكانوا يختلفون اليه ويعظمونه

المحليين Co ^١ . بقتل IA ^٢ . ومشيخا IA ^٣ . O om. ^٤ .
وبإيعاه et mox وضرب Codd. ^٥ . بدم IA et O ^٦ .
على Co ^٧ . IA ut rec. ^٨ . الغشم et عشمه Co ^٩ .
عن (sic) O ^{١٠} . انتشروا IA (in textu) ^{١١} , in annot. ut rec. ^{١٢} Co om. ^{١٣} Co

وينظرون امرءه وعظمه الشيعة يومئذ ورواؤهم مع سليمان بن
 صرد وهو شيخ الشيعة وأسنتهم فليس يعدلون به احداً الا ان
 المختار قد استمال منهم طائفة ليسوا بالكثير فسليمان بن صرد
 انقلد خلف الله على المختار وقد اجتمع لابن صرد يومئذ امرء
 وهو يريد الخروج والمختار لا يريد ان يحرك ولا ان يهتج امرأه
 * رجاء ان لا ينظر الى ما يصير اليه امر سليمان رجاء ان
 يستجمع له امره الشيعة فيكون اقوى له على * درك ما يطلبه
 فلما خرج سليمان بن صرد ومضى نحو الجزيرة قال عمر بن سعد
 ابن ابي وقاص وشبث بن ربعي ويزيد بن الحارث بن ربيعة
 لعبد الله بن يزيد الخطمي f وابراهيم بن محمد بن طلحة بن
 عبيد الله ان المختار اشد عليكم من سليمان بن صرد ان
 سليمان اما خرج يقاتل عدوكم ويذللهم لكم وقد خرج عن
 بلادكم وان المختار اما يريد ان يثب عليكم في مصركم فسيروا
 اليه فأوثقوه في الحديد * وخذلوه في السجين g حتى يستقيم امر
 الناس فخرجوا اليه في الناس فما شعر بشيء حتى احاطوا به
 وبداره فاستخرجوه فلما رأى جماعتهم قل ما بالكم فوالله بعدد ما
 ظفرت اكمكم قال فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد
 الله لعبد الله بن يزيد شدة كتابنا ومشه حافياً فقال له عبد
 الله بن يزيد سبحان الله ما كنت لأمشيه * ولا لأحفيه ولا

ما يريد O a) Co om. c) Co حتى. b) وعظمه IA a)

وخذلوه O وواسجنوه IA g) للخطمي IA f) ويزيد IA e)

حافياً O z) بعد Co b)

كنت لأفعل هذا برجل لم يظهر لنا عداوة^٥ ولا حرباً وإنما
 اخلفناه على الطن فقال له ابراهيم بن محمد ليس * بعشك
 فأدركني ما انت وما يبلغنا عندك يابن ان عبيد فقال له * ما
 الذي بلغك عني الا باطل^٦ واعوذ بالله من غش كغش ابيك
 وجده قال قال فضيل فوالله اني لأتظر اليه حين أخرج واسمع
 هذا القول حين قال له ^٧ غير اني لا ادري اسمعه منه ابراهيم ام
 لم يسمعه فسكت حين تكلم به قال وأنى المختار ببغلة دهاء
 يركبها فقال ابراهيم لعبد الله بن يزيد ألا تشدد عليه القيود
 فقال كفى له بالساجن قيذاً، قال ابو مخنف وأما يحيى بن
^٨ ابي عيسى فحدثني انه قال دخلت اليه مع حميد بن مسلم
 الأزدى نزوره ونتعاهده فرأيتُه مقيداً قال ^٩ فسمعته يقول أما
 ورب الجار والناخيل والأشجار والمهامي والفقار والملائكة الأبرار
 والمصطفين الأخيار لأقتلن كل جبار، بكل لدين خطار، ومهتد
 بتار، * في جموع من ^{١٠} الانصار، ليسوا به بيل اعمار، ولا بعزل اشرار،
^{١١} حتى اذا اقمتم عمود الدين، ورأيتُ شعب صدع المسلمين،
 وشفيت غليل صدور المؤمنين، وأدركت بشارة النبيين، لم يكبروا
 على زوال الدنيا، ولم أحفل بالموت اذا اتى، قال فكان اذا اتيناها

هذا IA (in text) ^b غدره IA (in text) ^a

Co ^c vid Freytag, Prov. II, p. 418, n. 38. يغشك فادركني

ما بلغك عني In O ante لا repetitur اما الذي بلغك عني فباطل

IA وجموع O ^d Co om. ^e فرديها Co ^f O om.

رايئت IA (in text) ^g مثل et IA ليس O et IA ^h مجموع

يكثر IA ⁱ ثار IA ^k رايئت in annot. ut codd.

وهو في السجن رَدَّ علينا هذا القول حتى خرج منه قال وكان
 يتشجع لأصحابه بعد ما خرج ابن صرد ٥
 قال أبو جعفر وفي هذه السنة هدم ابن الزبير اللعبة وكانت قد
 ملأ حيطانها ما رُميت به من حجارة المجانيق فذكر محمد
 ابن عمر الواقدي أن إبراهيم بن موسى حدثه عن عكرمة بن ٥
 خالد قال هدم ابن الزبير البيت حتى سواه بالأرض وحفر
 أساسه وأدخل الحجر فيه وكان الناس بطوفون من وراء الأساس
 ويصلون إلى موضعه وجعل الركن الأسود عنده في تابوت في سرقة
 من حرير وجعل ما كان من حُلَى البيت وما وجد فيه من ثياب
 أو طيب عند الحجرة في خزانة البيت حتى * أعادها ثَمًا أعاد بناءه ١٠
 قال محمد بن عمر وحدثني معقل بن عبد الله عن عطاء
 قال رايت ابن الزبير هدم البيت كله حتى وضعه بالأرض ٥
 وحجَّه بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير وكان عامله ٥
 على مدينة فيها أخوه عبيدة بن الزبير وعلى اللوثة عبد الله
 ابن يزيد الخطمي وعلى قضائها سعد بن نمران وأبى شريح ١٥
 أن بعضي فيها وقال فيما ذكر عنه أنا لا أقضي في الفتنة وعلى
 البصرة عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وعلى قضائها هشام
 ابن هُبيرة وعلى خراسان عبد الله بن خازم ٥

a) IA ١٧. مالت. b) Co om. c) Co عبيد. d) In O praecedat أبو جعفر. e) O عامله et mox أخوه. f) Codd.
 Vid. suprap. ١٣١, ١٥, ١٣١, ١٣, ١٤٤, ٣. سعيد

ثم دخلت سنة خمس وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث لليلة ^a

فمن ذلك ما كان من امر التوابين وشخصهم للطلب بدم الحسين ابن علي ^b الى عبيد الله بن زياد قال هشام قال ابو مخنف ^c حدثني ابو يوسف عن عبد الله بن عوف الحميري قال بعث سليمان بن صرد الى وجوه اصحابه حين اراد الشخص وذلك في سنة ٩٥ فأتوه فلما استهزل الهلال ^d هلال شهر ربيع الآخر خرج في وجوه اصحابه وقد كان واعد اصحابه عامة للخروج في تلك الليلة للمعسكر بانخيلة فخرج حتى اتي عسكره فداره في الناس ^e ١٠ * ووجوه اصحابه ^f فلم يعجبه عدّة الناس فبعث حكيم بن منقذ الكندي في خيل وبعث * الوليد بن ^g غصين ^h الكناني في خيل وقال اذهبوا حتى تدخلوا الكوفة فناديا * يا لثارات الحسين وأبلغا المسجد الأعظم فناديا بذلك فخرجا وكافا أول خلق الله دعوا ⁱ يا لثارات الحسين قال فاقبل ^j حكيم * بن منقذ الكندي في ^k خيل ^l والوليد بن غصين في خيل حتى مرّا ببني كثير وإن رجلاً من بني كثير من الأزد يقال له عبد الله بن خازم مع امرأته سهلة بنت سبرة بن عمرو من بني كثير وكانت من اجمل الناس وأحبهم اليه سمع الصوت يا لثارات الحسين وما هو ممن

a) O om. et add. قال ابو جعفر. b) O add. صلعم. c) Co

et IA رؤوس. d) Co om. e) O ودار. f) O om. g) IA

(in textu) عصير in annot. ut rec.; vid. Moschtabih p. ٣٨٦. h) IA

واقبل O k) O دعا i) O et IA. يا لثارات Moschtab. j) O

الخيل O l)

كان يأتينهم ولا استجاب لهم فوثب الى ثيابه فلبسها ودعا بسلاحه
وأمر بإسراج قمرسه فقالت له امرأته ويحك أجننت قال لا والله
ولكى سمعت داعى الله فأنا مُجيبه انا طالب بدم هذا الرجل
حتى ^a اموت او يقضى الله من امرى ما هو احب اليه فقالت
له ^b الى من تدع بُنيك هذا قل الى الله وحده لا شريك له ^c
اللهم الى استودعك اهلى وولدى اللهم احفظنى فيهم وكان ابنه
ذلك يدعى عَزْرَة فبقى حتى قُتِل بعدُ مع مصعب بن الزبير
وخرج حتى لحق بهم فقعدت ^d امرأته تبكيه واجتمع اليها نساؤها
ومضى مع القوم وطافت تلك الليلة للخيال بالكوفة حتى جاءوا
المسجد بعد العتمة وفيه ^e ناس كثير يصلون فنادوا يا لثارات ^f
الحسين وفيهم ابو عزة القابضى ^g وكرب بن نمران يصلى فقال
يا لثارات الحسين ابن جماعة انقوم قيل بالنخيلة فخرج حتى اتى
اهله فأخذ سلاحه ودعا بفرسه ليركبه فجاءته ابنته الرواع وكانت
تحت ثوبيث ^h بن مرثد النقابصى فقالت يا ايت ما لى اراك قد
تقلدت سيفك ولبست سلاحك فقال لها يا بنية ان اباك يفر من ⁱ
ذنبه الى ربه فأخذت تنأخب وتبى وجاءه اصهاره وبنو عمه
فودعهم ^j ثم خرج ^k فلحق بالقوم قال فلم يصبح سليمان بن صرد
حتى اتاه نحو من ^l كان فى عسكره حين دخله قال ثم دعا
بديوانه لينظر فيه الى عدة من بايعه ^m حين أصبح فوجدهم
ستة عشر الفا فقال سبحان الله ما وافانا الا اربعة آلاف من ⁿ

a) O. b) Co om. c) وقعت O. d) Co فيه. e) O. f) ثابت O. g) وخرج O. h) IA. i) الفاضى. j) O. k) Co et IA. l) تابعه. m) O om. n) O.

سنة عشر الفاء، قَالَ ابو مخنف عن عطية بن الحارث عن حميد بن مسلم قال قلت لسليمان بن صرد ان المختار والله يثبّط الناس عندك اني كنت عنده اَوَّلُ ثَلَاثٍ فسمعتُ نفرًا من اصحابه يقولون قد «كُلمنا القبي رجلًا فقال وَهَبْ أَنْ نَدُلَّكَ كَانَ ٥ فَأَقَامَ عِنَا عَشْرَةَ آلَافٍ أَمَا هَؤُلَاءِ بِمُؤْمِنِينَ * أَمَا يَخَافُونَ اللَّهَ أَمَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَمَا أَعْطَوْا مِنْ أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمَوَاقِفِ لِيُجَاهِدِينَ وَلِيَنْصُرِينَ فَأَقَامَ بَانَدَخِيلَةَ ثَلَاثًا يَبِيعُ ثَقَاتِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى مَنْ يَخْلَفُ عَنْهُ يَذْكُرُهُمُ اللَّهُ وَمَا أَعْطَوْهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فُخِرَ إِلَيْهِ نَحْوُ مِنْ أَلْفٍ رَجُلٍ فَقَامَ الْمُسَيَّبُ بْنُ نَجْبَةَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ فَقَالَ 10 رَحِمَكَ اللَّهُ إِنَّهُ لَا يَنْفَعُكَ الْكَلَامُ وَلَا يَقْنَلُ مَعَكَ إِلَّا مَنْ أَخْرَجْتَهُ النَّبِيَّةَ فَلَا نَنْتَظِرُ ^a أَحَدًا وَكَمْشَءٌ فِي أَمْرِكَ قَالَ فَاذْكُ اللَّهُ لِنَعْمَا رَأَيْتَ فَقَامَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ فِي النَّاسِ مَتَوَكِّنًا عَلَى قَوْسٍ لَهُ عَرَبِيَّةٌ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ أَمَّا أَخْرَجْتَهُ ارَادَهُ وَجَدَ اللَّهَ وَثَوَابَ الْآخِرَةِ فَذَلِكَ مَتَا وَحَسْ مِنْهُ فَرَحَةٌ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا وَمَنْ 15 كَانَ أَمَّا يَرِيدُ الدُّنْيَا وَخَرَفَهَا فَوَاللَّهِ مَا نَأْتِي فَيَا نَسْنِفِيهِ ^f وَلَا غَنِيمَةً نَغْنَمُهَا مَا خَلَا رِضْوَانُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا مَعَنَا مِنْ نَهَبٍ وَلَا فَصَبَةٍ وَلَا * خَيْرٍ وَلَا حَرِيرٍ ^g وَمَا هُوَ إِلَّا سَيُوفُنَا فِي عَوَاتِفُنَا وَرِمَاحُنَا فِي أَكْفُنَا وَزَادَ قَدْرَ الْبُلْعَةِ إِلَى لِقَاءِ عَدُوِّنَا فَمَنْ كَانَ غَيْرَ هَذَا يَنْوِي فَلَا يَصَاحِبُنَا فَقَامَ صَخِيرُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ مَالِكِ الْمُزَنِيِّ ⁱ فَقَالَ أَتَاكَ اللَّهُ وَشَدَّكَ وَلَقَّاكَ حُجَّتُكَ وَاللَّهِ 20

١) IA. ٢) تنتظر. ٣) O om. ٤) الغين O. ٥) Co om. ٦) Co om.

٧) Co. ٨) Co. ٩) Co. ١٠) Co. ١١) Co. ١٢) Co. ١٣) Co. ١٤) Co. ١٥) Co. ١٦) Co. ١٧) Co. ١٨) Co. ١٩) Co. ٢٠) Co.

الذى لا اله غيره ما لنا خير في هُكبةٍ من الدنيا هُمته^a ونيتته
 آيها الناس اما اخرجتنا التوبة من ذنوبنا والطلب بدم ابن ابنة
 نبينا صلعم^b ليس معنا دينار ولا درهم^c انما نقدم على حد
 السيف وانراف السراج فتنادى الناس من كل جنب انا لا
 نطلب الدنيا وليس^d لها خرجنا^e قل ابو مخنف عن^f
 اسماعيل بن يزيد الأزدي * عن السري بن كعب الأزدي^g قال
 اتينا صاحبنا عبد الله بن سعد بن نقييل نودعه قال فقام
 فقمنا معه فدخل على سليمان ودخلنا معه وقد أجمع سليمان
 بالمسير فأشار عليه عبد الله بن سعد بن نقييل ان يسير الى
 عبيد الله بن زياد فقال هو ورؤوس اصحابه الرأي ما اشار به^h
 عبد الله بن سعد بن نقييل ان يسير الى عبيد الله بن زياد
 قاتل صاحبنا ومن قبله اتينا فقال له عبد الله بن سعد وعندⁱ
 رؤوس اصحابه جلوس حوكة^j الى قد رايت رأيا ان يكن صوابا
 فالله وقف^k وان يكن ليس بصواب^l فمن قبل فاني ما آلوكم
 ونفسي نصحا خطاء^m كان أم صواباⁿ انما^o خرجنا نطلب بدم^p
 الحسين وقتلنا الحسين كلهم بالكوفة منهم عمر بن سعد * بن ابي
 وقاص^q ورؤوس الأرباع^r وأشرف القبائل فأتى^s نذهب ههنا^t
 ونذبح الاقتال والأوتار فقال سليمان بن صرد فمما^u ذا تسرون
 فقالوا والله لقد جاء برأي وان ما ذكر لكم ذكر والله ما نلقى

الموقف IA e) O om. d) Co. ولا. e) Co om. b) Co om. h) همة O a)

ن) O om; i) فابين Codd. et IA h) O et IA لا. g) صوابا IA f)

ما Co k) IA ut rec.

من قَتَلَتِ الحسين ان نحن مصيينا نحو الشام غيره ابن زياد وما
 طَلَبْتُنَا إِلَّا ههنا بالمصر فقتل سليمان بن صرد لكن انا ما ارى
 ذلك لكم ان الذى قتل صاحبكم وعبى الجنود اليه وقتل لا املن
 له عندى دون ان يستسلم فأمضى فيه حُكمى هذا الفاسق
 ٥ ابن الفاسق ابن مرجانة عبيد الله بن زياد فسيروا الى عدوكم
 على اسم الله فان يظهركم الله عليه رجونا ان يكون من بعده
 اعون شوكة منه ورجونا ان يدين لكم من وراءكم من اهل مصركم
 فى عافية فتنظرون الى كل من شرك فى دم الحسين فتقاتلونه ولا
 تغشوا ١ وان تستشهدوا فانما قاتلتم الخليلين وما عند الله خير
 ١٠ للذيرار والصدّيقين الى لأحب ٢ ان تجعلوا حدكم ٣ وشوكتكم
 بأول الخليلين الفاسطين والله لو قاتلتم غدا اهل مصركم ما عدم
 رجلا ان يرى رجلا قد قتل اخاه وأباه وحبيبه او رجلا ٤ لم يكن
 يريد قتله فاستخيروا الله وسيروا فتهبوا الناس للشخص قاتل وبلغ
 عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة خروج ابن
 ١٥ صرد واصحابه فنظروا فى امرهما فرايا ان يأتيان فيعرضا عليهما الاقامة
 وأن تكون ايديهم واحدة فان ابوا ألا الشخص سألوه النظر
 حتى يعبوا معهم جيشا فيقاتلوا عدوهم بكثف وحد فبعث عبد
 الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة سويد بن عبد

et mox ١٥ فينظرون ١٤ فسطرون ١٣ O c) بركة ١٢ IA b) الا O a)
 Kor. 3 vs. 197. f) فان O e) يفسحوا ١١ IA d) فيقتلون
 ١٠ IA habet ٩ Co addit ٨ من جدكم ٧ IA h) لا احب ٦ IA g)
 ٥ O ٤. ورجلا ٣ IA, او رجل Co, ورجل O ٢. باولى O, بغير

وتكلم ابراهيم * بن محمد بن يحيى من هذا الكلام قال فحمد الله
 سليمان بن صرد وأثنى عليه ثم قال لهما اني قد علمت انكما
 قد محضتما في النصيحة واجتهدتما في المشورة فناحن بالله وله
 وقد خرجنا لأمر ونحن نسأل الله العزيمة على الرشد والتسديد
 ٥ لأصبيح ولا تراثا ألا شاخصين ان شاء الله ذلك فقال عبد الله
 ابن يزيد فأقيموا حتى نعتي معكم جيشا كثيفا فتلقوا عدوكم
 بكثف وجمع وحد فقال له سليمان تنصرفون وني فيما بيننا
 وسيأتيكم ان شاء الله رأيي، قال ابو مخنف عن عبد الجبار
 يعني ابن عباس الهمداني عن عون بن ابي جحيفة السوائي
 ١٠ قال ثم ان عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة
 عرضا على سليمان ان يعيم معهما حتى يلقوا جموع اهل الشام
 على ان يختصاه وأصحابه بخراج جوخي خاصة لهم دون الناس
 فقال لهما سليمان أنا ليس للدنيا خرجنا وإنما فعلا ذلك لما
 قد كان بلغهما من اقبال عبيد الله بن زياد نحو العراق
 ١٥ وانصرف ابراهيم بن محمد وعبد الله بن يزيد الى الكوفة وأجمع
 القوم على الشخوص واستقبال ابن زياد ونظروا فاذا شيعتهم من
 اهل البصرة ثم يوافون لميعادهم ولا اهل المدائن فأقبل ناس من
 احبابه يلومونهم فقال سليمان لا تلوموهم فاني لا اراهم إلا
 سيسرعون اليكم لو قد انتهى اليهم * خبركم وحينئذ مسيركم
 ٢٠ ولا اراهم خلفهم ولا أقعدهم إلا قلة النفقة وسوء العدة فأقيموا

د) دخلهما Co. e) لهما O. c) سائرين IA. b) Co om. a)
 e) O الناس. f) تلومونهم O. g) خير Co (sic.).

ليَتَيْسَّرُوا وَيَتَجَهَّزُوا وَيَلْحَقُوا بِكُمْ وَبِهِمْ قُوَّةٌ وَمَا اسْرَعَ الْقَوْمُ فِي
 أَنْفَارِكُمْ قَالَ ثُمَّ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ قَلَمَ فِي النَّاسِ خَطِيئَةً فَحَمَدَ
 اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلِمَ
 مَا تَنْوُونَ وَمَا خَرَجْتُمْ تَطْلُبُونَ وَإِنَّ لِلدُّنْيَا تَجَارًا وَلِلْآخِرَةِ تَجَارًا
 فَأَمَّا تاجر الآخِرَةِ فَسَاعِ إِلَيْهَا مَتَنَصِّبٍ بِتَطْلُبِهَا لَا يَشْتَرِي بِهَا
 ثَمَنًا لَا يُرَى إِلَّا قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا وَسَاجِدًا لَا يَطْلُبُ ذَقْبًا
 وَلَا فَضَّةً وَلَا دُنْيَاً وَلَا لَذَّةً وَأَمَّا تاجر الدُّنْيَا فَمِكِبٌّ عَلَيْهَا رَاتِعٌ
 فِيهَا لَا يَبْتَغِي بِهَا بَدَلًا فَعَلَيْكُمْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ فِي وَجْهِكُمْ هَذَا
 بِطُولِ النَّصْلَةِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَبِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ
 وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ * جَلَّ ذِكْرُهُ بِكُلِّ خَيْرٍ قَدَّرَهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْقَوْا¹⁰
 هَذَا الْعَدُوَّ وَالْمُحِلَّ الْقَاسِطَ فَجَاهِدُوهُ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَنْوَسَلُوا إِلَى
 رَبِّكُمْ بِشَيْءٍ هُوَ اعْظَمُ عِنْدَهُ نَوَابًا مِنَ الْجِهَادِ وَالصَّلَاةِ فَإِنَّ الْجِهَادَ
 سَنَامُ الْعَمَلِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعِبَادِ الصَّالِحِينَ الْمَجَاهِدِينَ
 الصَّابِرِينَ عَلَى اللَّأْوَاءِ وَإِنَّا مَدْلُجُونَ اللَّيْلَةَ مِنْ مَنَازِلِنَا هَذَا إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ فَاتَّجُوا فَادْلُجْ عَشِيَّةَ لُجْمَةِ خَمْسٍ مُضِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ¹⁵
 الْآخِرِ سَنَةِ ٩٥ هـ لِلْهَجْرَةِ قَالَ فَلَمَّا خَرَجَ سُلَيْمَانُ وَأَصْحَابُهُ مِنَ
 النُّخَيْلَةِ دَعَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ حَكِيمَ بْنَ مُنْقِذٍ فَنَادَى فِي
 أَنْفُسِ آلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ¹ دُونَ * دَيْرِ الْأَعْوَرِ فَبَاتَ النَّاسُ
 بِدَيْرِ الْأَعْوَرِ وَتَخَلَّفَ عَنْهُ نَاسٌ كَثِيرٌ ثُمَّ سَارَ * حَتَّى نَزَلَ² الْأَقْسَاسَ
 أَقْسَاسَ مَالِكٍ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ فَعَرَضَ النَّاسُ فَسَقَطَ مِنْهُمْ نَحْوُ²⁰

١) Co om. ٢) Co om. ٣) Co يبغى. ٤) Co رافع. ٥) Co om. ٦) Co المصلين.
 ٧) Co منقذ. ٨) Co مفيد. ٩) O f. ١٠) Co. ١١) Co. ١٢) Co. ١٣) Co. ١٤) Co. ١٥) Co. ١٦) Co. ١٧) Co. ١٨) Co. ١٩) Co. ٢٠) Co.

من الف رجل فقال ابن ضرّ ما أحبّ أن من يخلف عنكم
معكم ولو خرجوا معكم ما زادوكم إلا خبالاً إن الله عزّ وجلّ
كره انبعاثهم فتبتّهم وخصّكم بفصل ذلك فأحمدوا ربّكم ثم
خرج من منزله ذلك دُجّة فصباحوا قبر الحسين فأقاموا به
٥ ليلةً ويوماً يصلّون عليه ويستغفرون له قال فلما انتهى الناس الى
قبر الحسين صاحوا صيحةً واحدةً وبكوا فما رُئى يومه كان أكثر
باكياً منه، قال أبو مخنف وقد حدث عبد الرحمان بن
جندب عن عبد الرحمان بن غزيرة قال لما انتهينا الى قبر
الحسين عمّ بكى الناس بأجمعهم وسمعتُ جدّ الناس ينمّون انهم
١٥ كانوا اصيبوا معه فقال سليمان اللهم ارحم حسيناً الشهيد بن
الشهيد المهدي بن المهدي الصديق بن الصديق اللهم انا
نشهدك انا على دينهم وسبيلهم واعداً قاتليهم وأولياء محبيهم ثم
انصرف ونزل ونزل أصحابه، قال أبو مخنف ما الاغمش * قال
نار سلمة بن كهيل عن ابي صادق قال لما انتهى سليمان
٢٥ ابن ضرّ وأصحابه الى قبر الحسين نادوا صيحةً واحدةً يا ربّ انا
قد خذلنا ابن بنت نبيّنا فأغفر لنا ما مضى منا وثب علينا
انك انت التواب الرحيم وأرحم حسيناً وأصحابه الشهداء
الصديقين وأنا نُشهدك يا ربّ انا على مثل ما قُتلوا عليه فان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين قال فأقاموا عنده يوماً
٣٥ وليلةً يصلّون عليه ويبكون ويتضرعون فا انفلّ الناس من يومهم

غريه. Codd. a) يوماً O c) وأخصّكم IA b) فيكم IA a)
عن Co g) قاتلهم IA f) Co om. e)

فذلك يترحمون عليه وعلى أصحابه حتى صلّوا الغداة من الغد
عند قبره وزادهم ذلك حنقاً ثم ركبوا فأمر سليمان الناس بالمسير
فجعل الرجل لا يمضي حتى يأني قبر الحسين فيقوم عليه * فيترحم
عليه ويستغفر له قَالَ ٥ فوالله لرايتهم ازدحموا على قبره أكثره
من ازدحام الناس على الحجر الأسود قَالَ ووقف سليمان عند قبره ٥
فكلما دعا له فهم وترحموا عليه قال لهم المسيب بن نجبة
وسليمان بن صرد الحقوا باخوانكم رحمكم الله فما زال كذلك حتى
بقي نحو من ثلاثين من أصحابه فأحاط سليمان بالفير هو وأصحابه
فقال سليمان الحمد لله الذي لو شاء أكرمنا بالشهادة مع الحسين
الأنهم ان * حرمنها معه ٥ فلا تحرمناها فيه بعده وقال عبد الله ١٥
ابن وال آم والله اني لأظن حسيناً وأباه وأخاه افضل أمة محمد
صلّعم وسيلة عند الله يوم القيامة انما عجبتم لما ابتليت به
هذه الأمة منهم انهم قتلوا اثنين وأشغوا بالنال على القتل قال
يقول المسيب بن نجبة فأنا من قتلتم ومن كان على رأيهم
بري آياهم أعادى ٢ وأقاتل قل فأحسن الرؤوس كلهم المنطق وكان ١٥
المثنى بن مجزية صاحب احد الرؤوس والأشراف فسأني حيث
لم اسمعه تكلم مع انقوم بنحو ما تكلموا به قَالَ فوالله ما لبث ان
تكلم بكلمات ما كن بدون كلام احد من القوم فقال ٥ ان الله
جعل هؤلاء الذين ذكروهم بمكانهم من نبيهم صلّعم افضل من هو
دون نبيهم وقد قتلهم قوم نحن لهم اعداء ومنهم براء وقد خرجنا ٢٥

١) Co أخذ. ٢) O om. ٣) Co اشد. ٤) O هذا. ٥) Co حرمتنا هذا.

٦) قال O. ٧) Co اغادى. ٨) Sic. Forte leg. بقول. ٩) Co قال.

من الديار والأهلين والأموال إرادة استئصال من قتلتم فوالله لو أن القتال فيهم بمغرب الشمس أو بمنقطع التراب يحق علينا طلبه حتى نناله فإن ذلك هو الغنم * وفي الشهادة ^a التي ثوابها الجنة فقلنا له صدقت وأصبحت ووفقت، قال ثم إن سليمان بن صرد سار من موضع قبر الحسين وسمنا معه فأخذنا على الخصاصة ثم على الأنبار ثم على الصدود ثم على القيارة ^b، قال أبو مخنف عن الحارث بن حصيرة وغيره أن سليمان بعث على مقدمته زريب بن يزيد الحميري ^c، قال أبو مخنف حدثني الحُصَيْن بن يزيد عن السري بن كعب قال خرجنا مع رجل ^d إلى نَشِيعَم فلما انتهينا إلى قبر الحسين وانصرف سليمان بن صرد وأصحابه عن القبر ولزموا الطريق استقدمهم ^e عبد الله بن عوف بن الأحمر على فرس له مهلوب كُميت مربوع ^f بتأكل تأكلاً وهو * يرتجز ويقول ^g

حَرَجْن يُلْمَعْنَ بِنَا أَرْسَالاً * عَوَيسَاءَ يَحْمِلُنَا أَبْطَالاً
نُرِيدُ أَنْ نَلْقَى بِهِ الْأَقْدَالَ ^h * الْقَسِيطِينَ الْغَدْرَ الضَّلَالاً ⁱ
وَقَدْ رَفَضْنَا الْأَهْلَ وَالْأَمْوَالَ ^j * وَالْخِفَاتِ الْبَيْضَ وَالْحِجَالَ
نُرْضَى بِهِ ذَا النِّعَمِ الْمِفْضَالَ

قال أبو مخنف عن سعد بن مجاهد الطائي عن المحل بن خليفة الطائي أن عبد الله بن يزيد كتب إلى سليمان بن

a) O الشهادة. b) Codd. واستقدمهم. c) O om. d) Co
Mas. e) Mas'udī V, p. 215 هويسا. f) Mas. الاقيلا. g) Mas.
يقول. h) Mas. الولد. i) Mas. الخافقات. j) Mas. والصلالا.

صُرِدَ احسبه قال بعثني به فلحقته بالقيارة واستقدم اصحابه حتى
 طعن ان قد سبقهم قاله فوقف وأشار الى الناس فوقفوا عليه * ثم
 اقرأهم كتابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن
 يزيد الى سليمان بن صرد ومن معه من المسلمين سلام عليكم
 اما بعد فان كتابي هذا اليكم كتاب ناصح ذي اراء وكم من
 ناصح مستغش وكم من غاش مستنصح، محبب انه بلغني انكم
 تريدون المسير بالعدد اليسير الى الجمع الكثير وانه من يرد * ان
 ينقله للجبال عن مراتبها تكلف معاولة وينزع وهو مذموم العقل
 والفعل يا قومنا لا تطمعوا عدوكم في اهل بلادكم فانكم خيأ
 كلكم * ومتى ما يصيبكم عدوكم يعلموا انكم اعلام مصركم¹⁰
 فيطمعهم ذلك فيمن وراءكم يا قومنا انهم ان يظهروا عليكم
 يرجموكم * او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا يا قوم
 ان ايدينا وايديكم اليوم واحدة * وان عدونا وعدوكم واحد
 ومنى تجتمع كلمتنا نظهر على عدونا ومنى يختلف تهن شوكتنا
 على من خالفنا يا قومنا لا تستغشوا نصاحي ولا تخافوا امرى¹⁵
 واقبلوا حين يقرأ عليكم كتابي اقبل الله بكم الى طاعته وأدبر
 بكم عن معصيته والسلام، قال فلما قرئ الكتاب على ابن صرد
 واصحابه قال للناس ما ترون قالوا ما ذا ترى قد ابينا هذا عليكم
 وعليهم ونحن في مصرنا واهلنا فالآن حين خرجنا ووطننا انفسنا

بيورد Co d) . مستنصح O e) . فاقراهم O b) . Co om. a)
 متى Co h) . تطمعوا O et IA g) . يكل Co f) . نقل O e)
 ووطننا IA i) . وعدوكم Co k) . ويعيدوكم IA j)

على الجهاد ودينوا من ارض عدونا ما هذا برأيي ثم نكده ان اخبرنا
برأيك قال رأيي هـ والله انكم لم تكونوا قط اقرب من احدى
الخصميين منكم يومكم هذا الشهادة والفتح ولا ارى ان تنصرفوا
عما جتمعكم الله عليه من الحق وأردتم به من الفصل انا وهؤلاء
مختلفون ان هؤلاء لو ظهوروا دعونا الى الجهاد مع ابن الزبير ولا
ارى الجهاد مع ابن الزبير الا ضللاً ولنا ان نحن ظهورنا ردتنا
هذا الأمر الى اهله وان اصبنا فعلى نيأتنا تائبين من ذنوبنا
ان لنا شكلاً وان لابن الزبير شكلاً انا وإيهم كما قال اخو
بني كنانة

أرى لك شكلاً غير شكلي فأقصي
عن اللوم ان بدلت واختلف الشكُل

قال فانصرف الناس معه حتى نزل هيت فكتب سليمان
بسم الله الرحمن الرحيم للأمير عبد الله بن يزيد من سليمان
ابن ضرر ومن معه من المؤمنين سلام عليك اما بعد فقد قرأنا
كتابك وفهمناه ما نويت فنعم والله الولي ونعم الأمير ونعم اخو
العشيرة انت والله من نأمنه بالغيب ونستنصحه في المشورة
ونحمده على كل حال انا سمعنا الله عز وجل يقول في كتابه هـ
ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
الى قوله ويشر المؤمنين ان القوم قد استبشروا ببيعتهم التي
بايعوا انهم قد تابوا من عظيم جرماً وقد توجهوا الى الله وتوكلوا

١٥ Kor. 9. وعلمنا Co c). عن ما Co b). راى Codd. e)
لنبيهم Co et IA f). Co om. e) vs. 112, 113.

عليه ورضوا بما قضى الله ربنا عليك وتوكلنا ^٥ واليك أقبنا
واليك المصير والسلام عليك، فلما أتاه هذا الكتاب قال استمات
القوم أول خبر يأتيكم عنهم قتلهم وأيم الله ليقتلن كراماً مسلمين
ولا الذى هو ربهم لا يقتلهم عدوهم حتى تشتد شوكتهم وتكشر
القتلى فيما بينهم، قال أبو مخنف فحدثني يوسف بن يزيد ^٥
عن عبد الله بن عوف بن الإحمر وعبد الرحمان بن جندب
عن عبد الرحمان بن غزيرة قال ^٥ خرجنا من هيت حتى انتهينا
الى قرقيسيا فلما دنونا منها وقف سليمان بن صرد فعبثا
تعبية حسنة حتى مررنا بجانب قرقيسيا فنزلنا قريباً منها وبها
زفر بن الحارث الكلبي قد تحصن بها من القوم ولم يخرج اليهم ^{١٥}
فبعث سليمان المسيب بن نجبة فقال آيت ابن عمك هذا
فقل له فليخرج ^٢ البناء سوقاً فانا لسنا آياه نريد انما صمدنا
لهؤلاء المحلين فخرج المسيب * بن نجبة ^٣ حتى انتهى الى باب
قرقيسيا فقال افتحوا من تحصنوا ففعلوا من انت قل انا
المسيب بن نجبة فأقى الهذيل بن زفر اباه فقال هذا رجل ^٤
حسن الهيئة يستأذن عليك وسألناه من ^٥ هو فقال المسيب بن
نجبة قال ^٦ وأنا انذاك لا علم لى بالناس ولا اعلم اق الناس هو
فقال لى ابنى أما تدري اى بنى من هذا هذا فارس مضر
للحمراء كلها واذا عد من اشرافها عشرة كان احدهم وهو بعد ^٧

٥) Addidi. ٦) واليه et mox عليه وتوكلنا ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O.

١٦) Co. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O. ٢٢) O. ٢٣) O. ٢٤) O. ٢٥) O. ٢٦) O. ٢٧) O. ٢٨) O. ٢٩) O. ٣٠) O. ٣١) O. ٣٢) O. ٣٣) O. ٣٤) O. ٣٥) O. ٣٦) O. ٣٧) O. ٣٨) O. ٣٩) O. ٤٠) O. ٤١) O. ٤٢) O. ٤٣) O. ٤٤) O. ٤٥) O. ٤٦) O. ٤٧) O. ٤٨) O. ٤٩) O. ٥٠) O. ٥١) O. ٥٢) O. ٥٣) O. ٥٤) O. ٥٥) O. ٥٦) O. ٥٧) O. ٥٨) O. ٥٩) O. ٦٠) O. ٦١) O. ٦٢) O. ٦٣) O. ٦٤) O. ٦٥) O. ٦٦) O. ٦٧) O. ٦٨) O. ٦٩) O. ٧٠) O. ٧١) O. ٧٢) O. ٧٣) O. ٧٤) O. ٧٥) O. ٧٦) O. ٧٧) O. ٧٨) O. ٧٩) O. ٨٠) O. ٨١) O. ٨٢) O. ٨٣) O. ٨٤) O. ٨٥) O. ٨٦) O. ٨٧) O. ٨٨) O. ٨٩) O. ٩٠) O. ٩١) O. ٩٢) O. ٩٣) O. ٩٤) O. ٩٥) O. ٩٦) O. ٩٧) O. ٩٨) O. ٩٩) O. ١٠٠) O.

١) Scil. Hodhail ibn Zofar. ٢) O. ٣) O. ٤) O. ٥) O. ٦) O. ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O. ٢٢) O. ٢٣) O. ٢٤) O. ٢٥) O. ٢٦) O. ٢٧) O. ٢٨) O. ٢٩) O. ٣٠) O. ٣١) O. ٣٢) O. ٣٣) O. ٣٤) O. ٣٥) O. ٣٦) O. ٣٧) O. ٣٨) O. ٣٩) O. ٤٠) O. ٤١) O. ٤٢) O. ٤٣) O. ٤٤) O. ٤٥) O. ٤٦) O. ٤٧) O. ٤٨) O. ٤٩) O. ٥٠) O. ٥١) O. ٥٢) O. ٥٣) O. ٥٤) O. ٥٥) O. ٥٦) O. ٥٧) O. ٥٨) O. ٥٩) O. ٦٠) O. ٦١) O. ٦٢) O. ٦٣) O. ٦٤) O. ٦٥) O. ٦٦) O. ٦٧) O. ٦٨) O. ٦٩) O. ٧٠) O. ٧١) O. ٧٢) O. ٧٣) O. ٧٤) O. ٧٥) O. ٧٦) O. ٧٧) O. ٧٨) O. ٧٩) O. ٨٠) O. ٨١) O. ٨٢) O. ٨٣) O. ٨٤) O. ٨٥) O. ٨٦) O. ٨٧) O. ٨٨) O. ٨٩) O. ٩٠) O. ٩١) O. ٩٢) O. ٩٣) O. ٩٤) O. ٩٥) O. ٩٦) O. ٩٧) O. ٩٨) O. ٩٩) O. ١٠٠) O.

رجلٌ ناسكٌ له دينٌ آتتَن له فألقت له فأجلسه أتى إلى جانبهِ وسأله وأطفه في المسألة فقال المسيب * بن نجبة ه عن تخصص أنا والله ما أياكم نريد وما اعترينا * إلى شيء ه ألا * أن تعينناه على هؤلاء القوم ه الظلمة المحليين فأخرج لنا سوقًا فأتنا لا نقيم بساحتكم ألا يومًا أو بعض يوم فقال له زفر بن الحارث أتنا لم نغلق أبواب هذه المدينة ألا لنعلم آياتنا اعتريتم ه أم غيرًا أنا والله ما بنا عجز عن الناس ما لم تدعنا حيلةً وما نحب أنا بلينا بقناتكم وقد بلغنا عنكم صلاحٌ وسيرةً حسنةً جميلةً ثم دعا ابنه فأمره أن يضع لهم سوقًا وأمر للمسيب * بألف درهم وفس ه فقال له المسيب أما المال فلا حاجة لي فيه والله ما له خرجنا ولا آياه طلبنا وأما الفرس فأتى أقبله لعلني احتاج إليه إن طلع ه فرسى أو غمز تحتى فخرج به حتى أتى أصحابه وأخرجت لهم السوق فتسوقوا وبعث زفر بن الحارث إلى المسيب * ابن نجبة ه بعد إخراج الأسواق والأعلاف والنعلم الكثير بعشرين جزورًا وبعث إلى سليمان بن صرد من ذلك وقد كان زفر أمر ابنه * أن يسأل ه عن وجوه أهل العسكر فسُئى له عبد الله ابن سعد بن نقيب وعبد الله بن وإل ورقاعة بن شداد وسُئى له أمراء الأرباع فبعث إلى هؤلاء الرؤوس الثلاثة بعشر جزائر * عشر جزائر ه وعلف كثير وطعام وأخرج للعسكر عيرًا عظيمًا وشعيرًا كثيرًا

a) Co om. b) Co om; O بغینا. Addidi علی IA. c) IA. e) Co add. f) Co add. g) O om. h) Co فسأل. i) O عظیما.

فقال غلبان زفر هذه غير فاجتثروا منها ما احببتم ^a وهذا شعير
 فاحتملوا منه ما اردتم وهذا دقيق فتزودوا منه ما اطقتم فظلل
 القوم يومهم لذلك مخصبين لم يحتاجوا الى شئ شئ من هذه
 الأسواى التى وضعت وقد كفوا ^b اللحم والدقيق والشعير إلا
 ان يشتري الرجل ثوبا او سوطا ثم ارتحلوا من الغد وبعث ^c
 اليهم زفر الى خارج اليكم فشتيعكم فأتاهم وقد خرجوا على تعبئة
 حسنة فسألتهم فقال زفر لسليمان انه قد بعث خمسة امراء قد
 فصلوا من الرقة فيهم ^d الحصى بن نمير الشكونى وشرحبيل بن
 نى الكلاع وأدم بن مخزوم ^e الباهلى وابو مالك بن ادم وربيعة
 ابن المخارق الغنوى ^f وجبله بن عبد الله الخثعمى وقد ^g
 جاؤكم في ^h مثل الشوك والشجر اناكم عدد كثير وحد حديد
 وأيسم الله لقل ما رايت رجالا هم احسن هيئة ولا عدة ولا
 اخلف ⁱ نل خير من رجال ارام معك ولكنه قد بلغنى انه قد
 اقبلت اليكم عدة لا تحصى فقال ابن صرد على الله توكلنا
 وعليه فليتوكل المتوكلون ^j * ثم قال له زفر فهل لكم فى امر اعرضه ^k
 عليكم لعل الله ان يجعل لنا ولكم فيه خيرا ان شئتم فتعنا
 لكم مدينتنا فدخلتموها فكان امرنا واحدا وايدينا واحدة وان
 شئتم نزلتم ^l على باب مدينتنا وخرجنا فعسكرنا الى جانبكم فاذا
 جاءنا هذا العدو قاتلناهم جميعا فقال سليمان لزفر قد اردنا

^a Co شئتم. ^b O كمر (كثي). ^c Co منهم. ^d Codd. s. p., 1A مخزوم. ^e O om., Co العنوى. Deinde recepi جبله sec. 1A 148, 5 et Mas. V, 216. Codd. hic et infra ٥٥٨, 12 جملة, 1A, 149, 3 a.f. جملة. ^f Co om. ^g للخير. ^h Co ⁱ للخير. ^j Co ^k بن صرد. ^l Co ^m وقال ⁿ Co ^o المومنون.

اهل مصرنا على مثل ما * اردتنا عليه وذكروا مثل الذي ذكرت
وكتبوا اليها به بعد ما فصلنا فلم يوافقنا ذلك فلسنا فاعلين
فقال زفر فأنظروا ما اشير به عليكم فاقبلوه وخذوا به فأتى للقوم
عدو وأحب أن يجعل الله عليهم الدائرة وأنا لكم وأد أحب أن
يخوطفكم الله بالعافية ان القوم قد فصلوا من الرقة فبادروهم الى
عين الرقة فاجعلوا المدينة في ظهوركم ويكون الرستاق والماء
والمادة في ايديكم وما بين مدينتنا ومدينتكم فأنتم له امنون
والله لو أن خيول كرجالي لامدنتكم اطروا المنازل الساعة الى عين
الوردة فان القوم يسبيرون سير العساكر وأنتم على خيول والله
لقل ما رايت جملة خيل قط اكرم منها تاقبوا لها من يومهم
هذا فالى ارجو ان تسبقوهم اليها وارن بدرتموهم الى عين الورد
فلا تقاثلوهم في فضاء ترامونهم وتطاعنونهم فانهم اكثر منكم فلا
امن ان يحيطوا بكم فلا تغفوا لهم ترامونهم وتطاعنونهم فانه ليس
لكم مثل عدوهم فان استهدفتهم لهم لم يلبثوكم ان يصرعوكم ولا
تصفوا لهم حين تلقونهم فالى لا ارى معكم رجالة ولا اراكم كلكم
الا فرسانا والقوم لأقوكم بالرجال والفرسان فالعرسان يحمي رجالها
والرجال يحمي فرسانها وانتم ليس لكم رجال يحمي فرسانكم فالقوهم
في الكتائب والمقانب ثم بثوها ماء بين ميمنتهم وميسرتهم واجعلوا
مع كل كتيبة كتيبة الى جانبها فان حمل على احدى

a) Co om. b) O واجعلوا, IA ut rec. c) IA منه. d) Codd.
ولا Co. e) Co et IA. f) Co et IA. g) Co. h) Co. i) Co.
فيما IA. j) المقانب والكتائب Cu. k) عدوهم Co.

الكتيبتين ترجلت^٥ الأخرى فنقست عنها الخيل والرجال ومتى ما
 شاعت كتيبة ارتفعت ومتى ما شاعت كتيبة انحطت^٦ ولو كنتم
 * في صف واحد^٧ فزحفت اليكم الرجال فدفعتم عن الصف
 انتقص وكانت الهزيمة، ثم وقف فودعهم وسأل الله أن يصاحبهم
 وينصرهم فأثنى الناس عليه ودعوا له فقال له سليمان * بن صرد^٨
 نعم المنزل به أنت اكرمت النزول واحسنت الصيافة ونصحت
 في المشورة ثم إن القوم جدوا في المسير فعملوا يجعلون كل
 مرحلتين مرحلة^٩ قال فررنا بالمدن * حتى بلغنا ساءاء^{١٠} ثم إن
 سليمان بن صرد عبى الكتائب كما امره وفر ثم أقبل حتى انتهى
 إلى عين الوردة فنزل في غربيها وسبق القوم إليها فعسكروا وأقام^{١١}
 بها خمساً لا يبرح واستراحوا واطمأنوا وأراحوا خيلهم، قال
 هشام قال أبو مخنف عن عطية بن الحارث عن عبد الله بن
 غزية قال أقبل أهل الشام في عساكرهم حتى كانوا من عين الوردة
 على مسيرة يوم وليلة قال عبد الله بن غزية فقام فينا سليمان
 فحمد الله فأطال وأثنى عليه فأطنب ثم ذكر السماء والأرض^{١٢}
 والجبال والبحار وما فيهن من الآيات وذكر آلاء الله ونعمه وذكر
 الدنيا فرقد فيها وذكر الآخرة فرغب فيها فذكر من هذا ما لم
 أحصه ولم أقدر على حفظه ثم قال أما بعد فقد اتاكم الله
 بعدوكم الذي دأبتم * في المسير إليه^{١٣} انه الليل والنهار تريدون
 فيما تظهرون التوبة النصوح ولقاء الله معذرين فقد جاؤوكم بل

صفا واحدا O et IA ٥) سفلت Co ٦) رجلت IA male ٧)
 إليه في السير O et IA ٨) Co om. ٩) Sic Co; O om. ١٠) ١١) ١٢) ١٣)

جئتموهم انتم في دارهم وحييهم فلما لقيتهم فاصدقوهم واصبروا ان
 الله مع الصابرين ولا يوليتم امروا ذبوا الا متحسرا لقتل او
 محييا الى فتنة لا تقتلوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تقتلوا
 اسيرا من اهل دعوتكم الا ان يقاتلكم بعد ان تأسروهم* او
 ٥ يكون من قتلت اخوانا بالطف رحمة الله عليهم فان هذه كانت
 سيرة* امير المؤمنين علي بن ابي طالب في اهل هذه الدعوة ثم
 قال سليمان ان انا قتلت فامير الناس المسيب بن نجبة فان
 اُصيب المسيب فامير الناس عبد الله بن سعد بن نفيل فان
 قُتل عبد الله بن سعد فامير الناس عبد الله بن وال فان قُتل
 ١٠ عبد الله بن وال فامير الناس رفاعه بن شداد رحم الله امرا
 صديق ما عاهد الله عليه ثم بعث المسيب بن نجبة في اربعمائة
 فارس ثم قال سر حتى تلقى اول عسكر من عساكرهم فشن فيهم
 الغارة فاذا رايت ما تحبوا والا انصرفنا الي في احباك وايك
 ان تنزل او ندع احدا من احباك ان ينزل او يستقبل آخر ذلك
 ١٥ حتى لا تجد منه بداء قال ابو مخنف فحدثني ابي عن
 حميد بن مسلم انه قال اشهد ابي في خيل المسيب بن نجبة
 تلك اذ اقبلنا نسير آخر يومنا كله وليلقنا حتى اذا كن في
 آخر السحور نزلنا فعلقنا على دوابنا محاليها ثم هومنا تهجمة
 * بمقدار تكون مقدار قصصها ثم ركبناها حتى اذا انبلج ولنا
 ٢٠ الصبح نزلنا فصلينا ثم ركب فركبنا فبعث ابا الجوزية العبدى

رحمة الله عليه. c) O add. d) O om. e) IA ut rec. f) O ut rec.

g) Co s. p. h) مقدار قصصها. i) Co. j) Co. k) Co.

* ابن الأحرار في مائة من أصحابه وعبد الله بن عوف بن الأحرار في مائة وعشرين^٥ وحَنَشَ^٦ بن ربيعة أبا المعتمر الكنانى في مثلها وبقي هو في مائة ثم قال انظروا أول من تلقون فأتوني به فكلن أول من تلقينا أعرابى بطرد أحمر^٧ وهو يقول

يا مال لا تعجل إلى^٨ قحبي وأسرح فانك آمن السرب^٩

قال يقول عبد الله بن عوف بن الأحرار يا حميد بن مسلم أبشر^{١٠} بشرى ورب العربة فقال له ابن عوف بن الأحرار من أنت يا أعرابى قال أنا من بنى تغلب قال غلبتم ورب العربة إن شاء الله فأنتهى إلينا المسيب بن نجبة فأخبرناه بالذى سمعنا من الأعرابى وأنينه به فقال المسيب * بن نجبة^{١١} أما لقد سررت بقولك^{١٢}

أنشر ويقولك يا حميد بن مسلم وإني لأرجو^{١٣} أن تبشروا بما^{١٤}

يسركم * وإنما سركم؛ أن تحمدوا امركم وأن^{١٥} تسلموا من عدوكم وإن هذا أنفال هو الفأل الحسن وقد كان رسول الله صلى الله عليه بعاجبه الفأل ثم قال المسيب * بن نجبة^{١٦} للأعرابى كم بيننا وبين أدنى هؤلاء القوم منا قال أدنى عسكر من عساكرهم^{١٧}

منك عسكر ابن ذى الكلاع وكان بينه وبين الحصين اختلاف أدنى الحصين أنه على جماعة الناس وقال ابن ذى الكلاع ما كنت لتولى على * وقد تكتبا إلى عبيد الله بن زياد فهما ينظران أمره فهذا عسكر ابن ذى الكلاع منكم على رأس ميل

٥) Conj. addidi. ٦) O نعمان. ٧) O وحشر. ٨) Co om.

٩) O om. ١٠) O وما. ١١) O أرجو. ١٢) O نحن. ١٣) O om. ١٤) O om. ١٥) O om. ١٦) Co ان. ١٧) O ان. ١٨) O om.

قَالَ فَتَرَكْنَا الرَّجُلَ فَمَخَّرَجْنَا نَحْوَهُ مُسْرِعِينَ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرُوا حَتَّى
 أَشْرَفْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ غَارُونَ فَحَمَلْنَا فِي جَانِبِ عَسْكَرِهِمْ ٥ فَوَاللَّهِ مَا
 قَاتَلُوا كَثِيرًا قَتَلَ حَتَّى انْهَزَمُوا فَأَصْبَحْنَا مِنْهُمْ رَجَالًا وَجَرَحْنَا فِيهِمْ
 فَأَكْثَرْنَا لِلْجِرَاحِ وَأَصْبَحْنَا لَهُمْ دَوَابَّ وَخَرَجُوا عَنْ عَسْكَرِهِمْ وَخَلَّوْهُ لَنَا
 ٥ فَأَخَذْنَا مِنْهُ مَا خَفَّ عَلَيْنَا فَصَاحَ ٥ الْمُسَيِّبُ فِينَا الرَّجْعَةَ أَنْكُمْ
 قَدْ نُصِرْتُمْ وَغَنِمْتُمْ وَسَلِمْتُمْ فَأَنْصَرَفُوا فَأَنْصَرَفْنَا حَتَّى أَتَيْنَا سَلِيمَانَ ٥
 قَالَ فَاتَى الْخَبَرَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَسَرَحَ أَتَيْنَا الْخُصَيْنَ بْنَ
 نَمِيرٍ مُسْرِعًا حَتَّى نَزَلَ فِي اثْنِي عَشَرَ الْفَا فَمَخَّرَجْنَا إِلَيْهِمْ * يَوْمَ
 الْارْبَعَاءِ لَثْمَانِ بَقِينَ مِنْ جَمَادَى الْأُولَى فَجَعَلَ سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ
 ١٥ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ نُقَيْلٍ عَلَى مِيمَنَتِهِ ٥ وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ الْمُسَيِّبُ
 ابْنُ نَجْبَةَ وَوَقَفَ هُوَ فِي الْقَلْبِ وَجَاءَ حَصِينُ بْنُ نَمِيرٍ وَقَدْ عَبَأَ
 لَنَا جُنْدَهُ فَجَعَلَ عَلَى ٥ مِيمَنَتِهِ جَبَلَةٌ ٥ بَنَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَلَى
 مَيْسَرَتِهِ رَبِيعَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ الْغَنَوِيُّ * ثُمَّ رَحَقُوا إِلَيْنَا فَلَمَّا دَفَعْنَا
 دَفَعْنَا إِلَى الْجَمَاعَةِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَإِلَى الدَّخُولِ فِي طَاعَتِهِ
 ٢٥ وَدَعَوَانَا إِلَى أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَنَقْتُلَهُ بَبَعْضِ مَنْ
 قُتِلَ مِنْ إِخْوَانِنَا وَأَنْ يَخْلَعُوا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَإِلَى أَنْ يُخْرِجَ
 مَنْ بَبِلَانَا مِنْ آلِ أَبِيهِ الزُّبَيْرِ ثُمَّ نَرُدَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى أَهْلِ
 بَيْتِ نَبِيِّنَا الَّذِينَ آتَانَا اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِمُ بِالنِّعْمَةِ وَالْكَرَامَةِ فَأَتَى الْقَوْمَ
 وَأَبْيَيْنَا ٥ قَالَ حَمِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَحَمَلْتُ مِيمَنَتُنَا عَلَى مَيْسَرَتِهِمْ وَهَزَمْتُهُمْ ٥

الميمنة O ٥) وصالح Co ٥) فحلوا Co ٥) عسكره O ٥)
 ٥) Co om. ٥) Sic Co supra lin.; in textu ٥) Co om.
 ٥) Codd. جمله. Vid. supra ٥٥٣ ٥) ورحقوا Co ٥) دنفوا O ٥)
 ٥) Co فهزمتهم ٥)

وحملت ميسرتنا على ميمنتهم وحمل سليمان في القلب على
 جماعتهم فهزمناهم حتى^٥ اضطروا إلى عسكرهم فما زال الظفر لنا
 عليهم حتى حجز الليل بيننا وبينهم * ثم انصرفنا عنهم وقد
 احجزناهم في عسكرهم فلما كان الغد صبحهم ابن نى الكلاع في
 ثمانية آلاف امدهم بهم عبيد الله بن زياد وبعث اليه يشتمه^٥
 ويقع فيه ويقول اما علمت عمل الأعمار تُصيب عسكرهم ومسالحك
 سر إلى الحصين بن نمير حتى توافيه وهو على الناس فجاءه فغدوا
 علينا وغاديناهم فقاتلناهم قتالاً لم ير الشيب والمر مثله قط يومنا
 كله لا يحجز بيننا وبين القتال إلا الصلاة حتى امسينا فحاجزنا
 وقد والله اكثرنا فينا الجراح وافشيناهم فيهم قال وكان فينا قصاص^{١٠}
 ثلثة رفاعه بن شداد البجلي وصخير بن حذيفة بن هلال بن
 ملك المرقاء وأبو الجوبيرية العبدى فكان رفاعه يقص ويخصص
 الناس في الميمنة لا يبرحها وجرح ابو الجوبيرية اليوم الثاني في
 أول النهار فلم يرحل وكان صخير ليلته كلها يدور فينا ويقول
 ابشروا عباد الله بكرامة الله ورضوانه فحقق والله لمن ليس^{١٥}
 بينه وبين لقاء الأحبة ودخول الجنة والراحة من ابرام الدنيا
 واذاها إلا فرأى هذه النفس الأمارة بالسوء أن يكون بفراقها
 سخيًا وبلقاء ربه مسرورًا فكثنا كذلك حتى اصبحنا وأصبح ابن
 نمير وأدوم بن مخزوم الباهلي في نحو من عشرة آلاف فخرجوا الينا
 فقاتلنا اليوم الثالث يوم الجمعة قتالاً شديداً إلى ارتفاع الصبح ثم^{٢٥}

٥) O يوقع. ٥) O om.; mox. ٦) O انصرفنا. ٧) O ثم. ٨) O Co ويصبح. ٩) O Co. ١٠) O لذلك. ١١) O المنزى. ١٢) O وافشيناه. ١٣) O المحرور, محرور.

ان اهل الشام كثرونا وتعطفوا علينا من كل جانب وراى سليمان
ابن صرد ما لقي اصابه فنزل فنادى عباد الله من اراد البكور الى
ربه والتوبة من ذنبه والوفاء بعهده فالى * ثم كسره جفن سيفه ونزل
معه ناس كثير فكسروا جفون سيوفهم ومشوا معه وانزوت خيلهم
٥ حتى اختلطت مع الرجال فقاتلوه حتى نزلت الرجال فاشتد
مصلته بالسيوف وقد كسروا الجفون فحمل الفرسان على الخيل
* ولا يشبعون فقاتلوه وقتلوا من اهل الشام مقتلة عظيمة وجرحوا
فيهم فاكثروا للجراح فلما راي الحصين بن نمير صبر القوم وبأسهم
بعث الرجال ترميم بالنبل واكتفتهم الخيل والرجال فقتل سليمان
١٥ ابن صرد ربه واه يزيد بن الحصين بسهم فوقع ثم وثب ثم وقع
قال فلما قتل سليمان * بن صرد اخذ الراية المسيب بن نجبة
وقال لسليمان * بن صرد رحمك الله يا اخي فقد صدقت ووفيت
بما عليك وبقي ما علينا ثم اخذ الراية فشد بها فقاتل سعة
ثم رجع ثم شد بها فقاتل ثم رجع ففعل ذلك مراراً يشد ثم
٢٥ يرجع ثم قتل ربه * قال ابو مخنف وحدثنا فروة بن لقيط
عن مولى للمسيب بن نجبة الفزاري قال لقينته بلدائين وهو مع
شبيب بن يزيد الخارجي فجرو الحديث حتى ذكرنا اهل عين
الوردة قال هشام عن ابي مخنف قال لما هذا الشيخ عن المسيب
ابن نجبة قال والله ما رايت اشجع منه انساناً قط ولا من
٣٥ العصاة التي كان فيهم ولقد رايت يوم عين الوردة يقاتل قتلاً

الفرسان. O om. ويحمل Co d. تشد O d. وكسر Co a).
d) O om.; Co يشبعون e). الجراحه Co e). f) Co om. g) O om.

شديدا ما ظننت ان رجلا واحدا يقدر ان يبلى مثل ما ابلى
ولا ينكأ في عدوة^٥ مثل ما نكأه لقد قتل رجلا قال وسمعته
يقول قبل ان يُقتل وهو يقاتلهم^٥

قد علمت مبالغة الذوائب واصحة السلبات والترائب
أتى غداة الروع والتغالب أشجع من ذي لبذ مؤائب^٥
قطعه^٥ أقران مخوف الجانب

قال ابو مخنف حدثني ابي وخال عن حبيد بن مسلم وعبد
الله بن غزيرة قال ابو مخنف وحدثني يوسف بن يزيد عن عبد
الله بن عوف قال لما قتل المسيب بن نجبة اخذ الرابية عبد
الله بن سعد بن نفيل ثم قال رحمه اخوى منهم من قضى نجبة^{١٠}
ومنها من ينتظر وما بدلوا تبديلا وأقبل بمن كان معه من الأزد
فحقوا برايته فوالله انا لكذلك ان جاءنا فرسان ثلاثة عبد الله بن
الحصل الطائي وكثير بن عمرو المزني^٥ وسعر ابن ابي سحر اختلفي
كانوا خرجوا مع سعد بن حذيفة بن اليمان في سبعين ومائة
من اهل^٥ المدائن فسرهم يوم خرج في آثارنا على خيول مقلمة^{١٥}
مقدحة فقال لهم اطبوا المنازل حتى تلاحقوا باخواننا فتبشروهم
خروجنا اليهم لتشتد بذلك ظهورهم وتخبروهم بما جرى اهل
البصرة ايضا كان المثنى بن مخزبة^٥ العبدى اقبل في ثلثمائة من
اهل البصرة فجاء^٥ حتى نزل مدينة بهرسير^٥ بعد خروج سعد بن

Kor. e) فصلح Co d) يقاتل O e) انكا O b) العدو O a)

33 vs. 23. f) من Co g) المدنى Co h) Co om.

i) تبشروهم O j) محزبه Codd. k) بهرسير Codd. m) O om. l)

حذيفة من المدائن لخمس ليال وكان خروجه من البصرة * قبل ذلك قد بلغ سعد بن حذيفة قبل أن يخرج من المدائن فلما انتهوا اليها قالوا ابشروا فقد جئكم اخوانكم من اهل المدائن واهل البصرة فقال عبد الله بن سعد بن نفيل ذلك لو جاءوا ونحن احياء قال فنظروا اليها فلما راوا مصارع اخوانهم وما بنا من الجراح بكى القوم وقالوا وقد بلغ منكم ما نرى * انا لله واننا اليه راجعون قال فنظروا والله الى ما ساء اعينهم فقال لهم عبد الله بن نفيل انا لهذا خرجنا ثم اقتتلنا لما اضطربنا الآء ساعة حتى قتل المزنّى وطعن الحنفى فوقع بين القتلَى ثم ارتث بعد ذلك ففجأ وطعن الطائي فنجزم و انفع فقاتل قتالا شديدا وكان فارسا شاعرا فاخذ يقول

قد علمت ذات القوام الرود أن لست بالوابى ولا العبد
يوما ولا بالقرى الحبيد

قال فحمل علينا ربيعة بن المخاري * جملة منكرا فاقتلنا قتلا شديدا ثم انه اختلف هو وعبد الله بن سعد * بن نفيل ضربين فلم يصنع سيفا شيعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه فوقعوا الى الارض ثم قاما فاضطربا وحمل ابن اخى ربيعة بن المخاري على عبد الله بن سعد فطعنه في ثغرة تحره فقتله وحمل عبد الله بن عوف بن الأحمري على ربيعة بن المخاري فطعنه فصرعه فلم يصب مقتلا فقام فكر عليه الثانية فطعنه اصحاب ربيعة فصرعوه

* انا لله قد Co. a) الجراحة Co. b) قد Co. c) Co om. d) O. e) O om. f) Co om; id. و. g) Codd. h) O. i) O om.; Co. و. j) Co om. k) Co om. l) Co om. m) Co om. n) Co om. o) Co om. p) Co om. q) Co om. r) Co om. s) Co om. t) Co om. u) Co om. v) Co om. w) Co om. x) Co om. y) Co om. z) Co om. aa) Co om. ab) Co om. ac) Co om. ad) Co om. ae) Co om. af) Co om. ag) Co om. ah) Co om. ai) Co om. aj) Co om. ak) Co om. al) Co om. am) Co om. an) Co om. ao) Co om. ap) Co om. aq) Co om. ar) Co om. as) Co om. at) Co om. au) Co om. av) Co om. aw) Co om. ax) Co om. ay) Co om. az) Co om. ba) Co om. bb) Co om. bc) Co om. bd) Co om. be) Co om. bf) Co om. bg) Co om. bh) Co om. bi) Co om. bj) Co om. bk) Co om. bl) Co om. bm) Co om. bn) Co om. bo) Co om. bp) Co om. bq) Co om. br) Co om. bs) Co om. bt) Co om. bu) Co om. bv) Co om. bw) Co om. bx) Co om. by) Co om. bz) Co om. ca) Co om. cb) Co om. cc) Co om. cd) Co om. ce) Co om. cf) Co om. cg) Co om. ch) Co om. ci) Co om. cj) Co om. ck) Co om. cl) Co om. cm) Co om. cn) Co om. co) Co om. cp) Co om. cq) Co om. cr) Co om. cs) Co om. ct) Co om. cu) Co om. cv) Co om. cw) Co om. cx) Co om. cy) Co om. cz) Co om. da) Co om. db) Co om. dc) Co om. dd) Co om. de) Co om. df) Co om. dg) Co om. dh) Co om. di) Co om. dj) Co om. dk) Co om. dl) Co om. dm) Co om. dn) Co om. do) Co om. dp) Co om. dq) Co om. dr) Co om. ds) Co om. dt) Co om. du) Co om. dv) Co om. dw) Co om. dx) Co om. dy) Co om. dz) Co om. ea) Co om. eb) Co om. ec) Co om. ed) Co om. ee) Co om. ef) Co om. eg) Co om. eh) Co om. ei) Co om. ej) Co om. ek) Co om. el) Co om. em) Co om. en) Co om. eo) Co om. ep) Co om. eq) Co om. er) Co om. es) Co om. et) Co om. eu) Co om. ev) Co om. ew) Co om. ex) Co om. ey) Co om. ez) Co om. fa) Co om. fb) Co om. fc) Co om. fd) Co om. fe) Co om. ff) Co om. fg) Co om. fh) Co om. fi) Co om. fj) Co om. fk) Co om. fl) Co om. fm) Co om. fn) Co om. fo) Co om. fp) Co om. fq) Co om. fr) Co om. fs) Co om. ft) Co om. fu) Co om. fv) Co om. fw) Co om. fx) Co om. fy) Co om. fz) Co om. ga) Co om. gb) Co om. gc) Co om. gd) Co om. ge) Co om. gf) Co om. gh) Co om. gi) Co om. gj) Co om. gk) Co om. gl) Co om. gm) Co om. gn) Co om. go) Co om. gp) Co om. gq) Co om. gr) Co om. gs) Co om. gt) Co om. gu) Co om. gv) Co om. gw) Co om. gx) Co om. gy) Co om. gz) Co om. ha) Co om. hb) Co om. hc) Co om. hd) Co om. he) Co om. hf) Co om. hg) Co om. hi) Co om. hj) Co om. hk) Co om. hl) Co om. hm) Co om. hn) Co om. ho) Co om. hp) Co om. hq) Co om. hr) Co om. hs) Co om. ht) Co om. hu) Co om. hv) Co om. hw) Co om. hx) Co om. hy) Co om. hz) Co om. ia) Co om. ib) Co om. ic) Co om. id) Co om. ie) Co om. if) Co om. ig) Co om. ih) Co om. ii) Co om. ij) Co om. ik) Co om. il) Co om. im) Co om. in) Co om. io) Co om. ip) Co om. iq) Co om. ir) Co om. is) Co om. it) Co om. iu) Co om. iv) Co om. iw) Co om. ix) Co om. iy) Co om. iz) Co om. ja) Co om. jb) Co om. jc) Co om. jd) Co om. je) Co om. jf) Co om. jg) Co om. jh) Co om. ji) Co om. jj) Co om. jk) Co om. jl) Co om. jm) Co om. jn) Co om. jo) Co om. jp) Co om. jq) Co om. jr) Co om. js) Co om. jt) Co om. ju) Co om. jv) Co om. jw) Co om. jx) Co om. jy) Co om. jz) Co om. ka) Co om. kb) Co om. kc) Co om. kd) Co om. ke) Co om. kf) Co om. kg) Co om. kh) Co om. ki) Co om. kj) Co om. kl) Co om. km) Co om. kn) Co om. ko) Co om. kp) Co om. kq) Co om. kr) Co om. ks) Co om. kt) Co om. ku) Co om. kv) Co om. kw) Co om. kx) Co om. ky) Co om. kz) Co om. la) Co om. lb) Co om. lc) Co om. ld) Co om. le) Co om. lf) Co om. lg) Co om. lh) Co om. li) Co om. lj) Co om. lk) Co om. ll) Co om. lm) Co om. ln) Co om. lo) Co om. lp) Co om. lq) Co om. lr) Co om. ls) Co om. lt) Co om. lu) Co om. lv) Co om. lw) Co om. lx) Co om. ly) Co om. lz) Co om. ma) Co om. mb) Co om. mc) Co om. md) Co om. me) Co om. mf) Co om. mg) Co om. mh) Co om. mi) Co om. mj) Co om. mk) Co om. ml) Co om. mn) Co om. mo) Co om. mp) Co om. mq) Co om. mr) Co om. ms) Co om. mt) Co om. mu) Co om. mv) Co om. mw) Co om. mx) Co om. my) Co om. mz) Co om. na) Co om. nb) Co om. nc) Co om. nd) Co om. ne) Co om. nf) Co om. ng) Co om. nh) Co om. ni) Co om. nj) Co om. nk) Co om. nl) Co om. nm) Co om. nn) Co om. no) Co om. np) Co om. nq) Co om. nr) Co om. ns) Co om. nt) Co om. nu) Co om. nv) Co om. nw) Co om. nx) Co om. ny) Co om. nz) Co om. oa) Co om. ob) Co om. oc) Co om. od) Co om. oe) Co om. of) Co om. og) Co om. oh) Co om. oi) Co om. oj) Co om. ok) Co om. ol) Co om. om) Co om. on) Co om. oo) Co om. op) Co om. oq) Co om. or) Co om. os) Co om. ot) Co om. ou) Co om. ov) Co om. ow) Co om. ox) Co om. oy) Co om. oz) Co om. pa) Co om. pb) Co om. pc) Co om. pd) Co om. pe) Co om. pf) Co om. pg) Co om. ph) Co om. pi) Co om. pj) Co om. pk) Co om. pl) Co om. pm) Co om. pn) Co om. po) Co om. pp) Co om. pq) Co om. pr) Co om. ps) Co om. pt) Co om. pu) Co om. pv) Co om. pw) Co om. px) Co om. py) Co om. pz) Co om. qa) Co om. qb) Co om. qc) Co om. qd) Co om. qe) Co om. qf) Co om. qg) Co om. qh) Co om. qi) Co om. qj) Co om. qk) Co om. ql) Co om. qm) Co om. qn) Co om. qo) Co om. qp) Co om. qq) Co om. qr) Co om. qs) Co om. qt) Co om. qu) Co om. qv) Co om. qw) Co om. qx) Co om. qy) Co om. qz) Co om. ra) Co om. rb) Co om. rc) Co om. rd) Co om. re) Co om. rf) Co om. rg) Co om. rh) Co om. ri) Co om. rj) Co om. rk) Co om. rl) Co om. rm) Co om. rn) Co om. ro) Co om. rp) Co om. rq) Co om. rr) Co om. rs) Co om. rt) Co om. ru) Co om. rv) Co om. rw) Co om. rx) Co om. ry) Co om. rz) Co om. sa) Co om. sb) Co om. sc) Co om. sd) Co om. se) Co om. sf) Co om. sg) Co om. sh) Co om. si) Co om. sj) Co om. sk) Co om. sl) Co om. sm) Co om. sn) Co om. so) Co om. sp) Co om. sq) Co om. sr) Co om. ss) Co om. st) Co om. su) Co om. sv) Co om. sw) Co om. sx) Co om. sy) Co om. sz) Co om. ta) Co om. tb) Co om. tc) Co om. td) Co om. te) Co om. tf) Co om. tg) Co om. th) Co om. ti) Co om. tj) Co om. tk) Co om. tl) Co om. tm) Co om. tn) Co om. to) Co om. tp) Co om. tq) Co om. tr) Co om. ts) Co om. tu) Co om. tv) Co om. tw) Co om. tx) Co om. ty) Co om. tz) Co om. ua) Co om. ub) Co om. uc) Co om. ud) Co om. ue) Co om. uf) Co om. ug) Co om. uh) Co om. ui) Co om. uj) Co om. uk) Co om. ul) Co om. um) Co om. un) Co om. uo) Co om. up) Co om. uq) Co om. ur) Co om. us) Co om. ut) Co om. uu) Co om. uv) Co om. uw) Co om. ux) Co om. uy) Co om. uz) Co om. va) Co om. vb) Co om. vc) Co om. vd) Co om. ve) Co om. vf) Co om. vg) Co om. vh) Co om. vi) Co om. vj) Co om. vk) Co om. vl) Co om. vm) Co om. vn) Co om. vo) Co om. vp) Co om. vq) Co om. vr) Co om. vs) Co om. vt) Co om. vu) Co om. vv) Co om. vw) Co om. vx) Co om. vy) Co om. vz) Co om. wa) Co om. wb) Co om. wc) Co om. wd) Co om. we) Co om. wf) Co om. wg) Co om. wh) Co om. wi) Co om. wj) Co om. wk) Co om. wl) Co om. wm) Co om. wn) Co om. wo) Co om. wp) Co om. wq) Co om. wr) Co om. ws) Co om. wt) Co om. wu) Co om. wv) Co om. ww) Co om. wx) Co om. wy) Co om. wz) Co om. xa) Co om. xb) Co om. xc) Co om. xd) Co om. xe) Co om. xf) Co om. xg) Co om. xh) Co om. xi) Co om. xj) Co om. xk) Co om. xl) Co om. xm) Co om. xn) Co om. xo) Co om. xp) Co om. xq) Co om. xr) Co om. xs) Co om. xt) Co om. xu) Co om. xv) Co om. xw) Co om. xx) Co om. xy) Co om. xz) Co om. ya) Co om. yb) Co om. yc) Co om. yd) Co om. ye) Co om. yf) Co om. yg) Co om. yh) Co om. yi) Co om. yj) Co om. yk) Co om. yl) Co om. ym) Co om. yn) Co om. yo) Co om. yp) Co om. yq) Co om. yr) Co om. ys) Co om. yt) Co om. yu) Co om. yv) Co om. yw) Co om. yx) Co om. yy) Co om. yz) Co om. za) Co om. zb) Co om. zc) Co om. zd) Co om. ze) Co om. zf) Co om. zg) Co om. zh) Co om. zi) Co om. zj) Co om. zk) Co om. zl) Co om. zm) Co om. zn) Co om. zo) Co om. zp) Co om. zq) Co om. zr) Co om. zs) Co om. zt) Co om. zu) Co om. zv) Co om. zw) Co om. zx) Co om. zy) Co om. zz) Co om.

ثم ان اصحابه استنقذوه وقال خالد بن سعد بن نفييل ارونى
 قاتل اخى فأربناه * ابن اخى ربيعة بن المخارق ^a فحمل عليه
 فقتلته بالسيف واعتنقه الآخر * فخر الى الأرض ^a فحمل اصحابه
 وحملنا وكانوا اكثر منا فاستنقذوا صاحبهم وقتلوا صاحبنا وبقيت
 الراية ليس عندها احد ^a قال فنادينا عبد الله بن وال بعد قتلهم ^a
 فرساننا فإذا هو قد استلحم في عصابة معه الى جانبنا فحمل
 عليه رفاعه بن شذاد فكشفهم عنه ثم اقبل الى رايته وقد امسكها
 عبد الله بن خازم الكندي ^a فقال لابن وال امسك عتي رايته قال
 امسكها عتي رحلك الله فاني * في مثل حالك ^a فقال له امسك عتي
 رايته فاني اريد ان اجاهد قال فان هذا الذى انت فيه جهاد ^a
 وأجر قال فصحبنا يلما عزة اطع اميرك برحمتك الله قال ^a فامسكها قليلاً
 ثم ان ابن وال اخذها منه ^a قال ابو مخنف قل ابو انصلت
 النبيى الأعور حدثنى شيخى للحى كان معه يومئذ قال لنا
 ابن وال من اراد الحياة الى ليس بعدها موت والراحة الى ليس
 بعدها نصب ^a والسرور الذى ليس ^a بعده حزن فليقترب الى ربه ^a
 بجهاد هؤلاء المحلّين الرواح الى الجنة رحمتك الله وذلك عند العصر
 فشد عليهم وشدنا معه فاصبنا والله منهم رجالاً وكشفناهم طويلاً
 ثم انهم * بعد ذلك ^a تعطفوا علينا من كل جانب فحازونا حتى
 بلغوا بنا المكان الذى كنا فيه وكنا مكان لا يقدر ان يأتونا ^a

الكبرى Co ^c فعنعه O ففعله Co ^b O om. ^a
 لها وفاه والراحه التى ليس Co add. per dittogr. ^e مثلك Co ^d
 ياتون Codd. ^g Co om. ^f بعدها نصب والسرور الذى لا

فيه ألا من وجه واحد وولي قتلنا عند المساء ادم بن مخيرز
 الباهلي فشد علينا في خيله ورجاله فقتل عبد الله بن وال
 التيمي، قال ابو مخنف عن فروة بن لقيط قال سمعت ادم
 ابن مخيرز الباهلي في اماره للتحالج بن يوسف وهو يحدث ناسا من
 اهل الشام قال دفعتم الى احد امراء العراي رجل منهم يقولون
 له عبد الله بن وال وهو يقول لا تحسبن الذين قتلوا في
 سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الآيات
 الثلث قال فغاطني فقلت في نفسي هؤلاء يعدوننا بمنزلة اهل
 الشرك يرون ان من قتلنا منهم كان شهيدا فحملت عليه
 ١٥ فأضرب يده اليسرى فاندننتها وتناحيت قريبا فقلت له اما
 اني اراك وددت انك في اهلك فقال d بثسما رايت أم والله
 ما احب انها يدك الآن ألا ان يكون لي فيها من الاجر مثل ما في
 يدي قال فقلت له لم قال لكيما يجعل الله عليك وزرها ويعظم
 لي اجرها قال فغاطني فجمعت خيلي ورجالي ثم حملنا عليه وعلى
 ٢٥ اصحابه فدفعتم اليه فطعننته فقتلته وانه لمقبل الى ما يزول
 فرموا بعد انه كان من فقهاء اهل e العراي الذين كانوا يكثرون الصوم
 والصلاة ويقتنون الناس، قال ابو مخنف وحديثي الثقة عن
 حميد بن مسلم وعبد الله بن غزيرة قالا لما هلك عبد الله بن
 وال نظرنا فلما عبد الله بن خازم قتيلا f الى جنبه ونحن نرى انه
 ٣٥ رفاعه بن شداد البجلي فقال رجل من بني كنانة يقال له

a) Co add. الى آخر. b) Kor. 3 vs. 163. c) Co add. يقال. d) Co
 قتيل. e) Co om. f) Co حملها. g) Co وحلي. h) Co قتيل.

الوليد بن غصين امسك، اينك قال لا اريدها فقلت له انا لله
ما لك فقال ارجعوا بنا لعل الله يجمعنا ليوم شر لم فوثب
عبد الله بن عوف بن الأحمر اليه فقال اهلكنا والله نحن انصرفنا
ليركبن اكلنا فلا نبغ فرسنا حتى نهلك من عند آخرنا فان
نجا منا لچ اخذه الأعراب وأهل انقى فتقربوا * اليهم به ^a
فيقتل ^b صبراً انشدك ^c الله ان تفعل هذه الشمس قد طقلت
للمغيب وهذا الليل قد غشنا فنقاتلهم على خيلنا هذه فاتا
الآن ^d متنعون ^e فاذا غسق الليل ركبا خيولنا اول الليل فرمينا
بها ^f فكان ^g ذلك الشأن حتى نصبح ونسير ونحن على مهل
فجمل الرجل منا جريحه وينتظر صاحبه وتسير العشرة والعشرون
معاً ويعرف الناس الوجه الذي يأخذون فيتبع فيه ^h بعضاً
بعضاً ولو كان ⁱ الذي ذكرت ^j لم تقف ^k أم على ولدها ^l ولم
يعرف رجل وجهه ولا ابن يسقط ولا ابن يذهب ولم نصبح
إلا ونحن بين مقتيل ومأسور فقال له رفاعه بن شداد فانك نعم
ما رأيت قل ^m ثم اقبل رفاعه على الكنانتي فقال له اتمسكها أم
أخذها منك فقال له الكنانتي اني لا اريد ما تريد اني اريد لقاء
ربي واللاحق باخواني والخروج من الدنيا الى الآخرة وأنت تريد
ورق الدنيا وتهوى البقاء وتكره فراق الدنيا أم والله أتى لأحب
لك ان ترشد ثم دفع اليه الراية وذهب ليستقدم فقال له ابن

انشدك Co ^a . فقتل O ^b . به اليهم Co ^c . ارجوا O ^d .

وكان O ^e . فرميناها O ^f . مصتنعون Co ^g . حالنا Co ^h .

ولد Co ⁱ . نلف Co ^j . كانت Cu ^k . Co om. ^l .

احمر قاتل معنا ساعة رحلك الله ولا تترك بيدك الى التهلكة فما
زال به يناشده حتى احتبس عليه وأخذ اهل الشام يتنادون ^a
ان الله قد اهلككم فأقدموا عليهم فأثروا منهم قبل الليل
فأخذوا يقدمون عليهم فيقدمون على شوكة شديدة ويقاتلون
^e فرسانا شجعاناء ليس فيهم سقط رجل وليسوا لم بمصجرين ^d
فيتمكنوا منهم فقاتلوه * حتى العشاء قتالا شديدا وقتل الكنانى
* قيل المساء وخرج عبد الله بن عزيز الكندى ومعه ابنه
محمد غلام صغير فقال يا اهل الشام هل فيكم احد من كندة ^g
فخرج اليهم منهم رجال فقالوا نعم هؤلاء فقال لهم دونكم ابن
^h اخيكم فأبعثوا به الى قومكم بالكوفة فانا عبد الله بن عزيز الكندى
فقالوا له انت ابن عمنا فانك آمن فقال لهم والله لا ارغب
عن مصارع اخواني الذين كانوا للبلاد نورا وللارض اوتادا ومثلهم
كان الله يذكر قال فأخذ ابنه يبكي في اثر ابيه فقال يا بنى
لو ان شيئا كان آثر عندي من طاعة ربي اذا لكنت انت
ⁱ وناشده قومه الشاميون لما راوا من جزع ابنه وبكاءه في اثره
وأروا ^m الشاميون له ولابنه رقة شديدة حتى جزعوا وبكوا ثم اعتزل
الجنب الذى خرج ⁿ اليه منه قومه فشد على صقم عند المساء
فقاتل حتى قتل قال ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج
قال حدثني مسلم بن زحره الخولاني ان كريب بن زيد الحميري

a) Codd. s. p. شجعنا Co. b) نفخوا Co. c) يتنادون O. d) ساعة O. e) Co om. قالوا Co. f) Co s. p. g) O om. h) Co om. i) Co om. Co. j) Co om. Co. k) Co om. Co. l) Co om. Co. m) وروا O. n) Co. o) دحى Co. p) جرح Codd. q) كريب بن زيد الحميري (sic). r) ورد له.

مشى اليهم عند المساء ومعه راية بلقاء في جماعة قتل ما تنقص
من مائة رجل ^{ان} نقصت وقد كانوا تحدثوا بما يريد رفاضة ان
يصنع اذا امسى فقال لهم الخميرى وجمع اليه رجالا من حمير
وهمدان فقال ^ه عباد الله روحوا الى ربكم والله ما في شيء من
الدنيا خلف من رضاء الله والتوبة اليه انه قد بلغنى ان ^ه
طائفة منكم يريدون ان يرجعوا الى * ما خرجوا منه الى ^ه دنياهم ^ه
وان ^ه ركنوا * الى دنياهم رجعوا ^ه الى ^ه خطاياهم فاما انا فوالله
لا اولى هذا العدو ظهري حتى ارد موارد اخواني فاجابوه وقالوا
راينا مثلك راينا ومضى برايته حتى نفا من القوم * فقال ابن
نوى الكلاع ^ه والله انى لارى هذه الراية حميرية او همدانية فدنا ^ه
منهم فسألهم فأخبروه فقال لهم انكم آمنون فقال له صاحبهم انا قد
كنا آمنين في الدنيا واما خرجنا نطلب امان الآخرة فقاتلوا
القوم حتى قتلوا ومشى صهير بن حذيفة بن هلال بن مالك
المنزى في ثلثين من مائة فقال لهم لا تهابوا الموت في الله فانه
لاقيكم ولا ترجعوا الى الدنيا انتى خرجتم منها الى الله فانها لا ^ه
تبقى لكم ولا تزهّدوا فيما رغبتم فيه من ثواب الله فان
ما عند الله خير لكم ثم مضوا فقاتلوا حتى قتلوا فلما
امسى الناس ورجع اهل الشام الى معسكرهم نظر رفاضة الى
كل رجل قد عقر به والى كل جريح لا يعين على نفسه فدفعه
الى قومه ثم سار بالناس ليلته كلها حتى اصبح بالثنيينير ^ه فعبور

a) O om. b) Co الدنيا. c) O عادوا. d) Co om. e) Co
(sic) بالثنيينير Co, بالنبيى g) O haec bis habet. f) O في.
Vid. Ind. ad *Bibl. Geogr. et Jactt.*

الخاجر وقطع المعابر ثم مضى لا يمر بمعبر إلا قطعها وأصبح الحصين
 * ابن عبيدة فبعث فوجدهم قد ذهبوا فلم يبعث في آثارهم أحدا
 وسار بالناس فأسرع وخلف رفاعة وراءهم أبا الخجيرة العبدى في
 سبعين فارسا يسترون^٥ الناس فإذا مروا برجل قد سقط حمله أو
 محتاج قد سقط قبضه حتى يعرفه فإن^٦ طلب أو ابتغى بعث
 اليه فأعلمه فلم يزالوا كذلك حتى مروا^٧ بقرقيسيا من جانب
 البر فبعث اليهم زفر من^٨ الطعام والعلف مثل ما كان بعث اليهم
 في المرة الأولى وأرسل اليهم الأطباء وقال اقيموا عندنا ما احببتهم
 فإن لكم الكرامة والمواساة فأقاموا ثلثا ثم ردد كل امرئ منهم ما
 ١٠ أحب من الطعام والعلف قال وجاء سعد بن حذيفة بن اليمان
 حتى انتهى الى هيت فاستقبله الأعراب فأخبروه بما لقى الناس
 فانصرف فتلقى المثنى بن مخزبة العبدى بصندوداء^٩ فأخبره فأقاموا
 حتى جاءهم الخبر أن رفاعة قد اظلمكم فخرجوا حين نذا من القرية
 فاستقبلوه فسلم الناس بعضهم على بعض وبكى بعضهم الى بعض
 ١٥ وتناحوا أخوانهم فأقاموا بها يوما وليلة فانصرف أهل المدائن الى
 المدائن وأهل البصرة الى البصرة * وأقبل أهل الكوفة الى الكوفة
 فإذا المختار محبوس^{١٠} قال هشام قال أبو مخنف عن عبد
 الرحمان بن يزيد بن جابر عن آدم بن مخرز الباهلي أنه أتى عبد
 الملك بن مروان ببشارة الفتح قال فصعد المنبر فحمد الله وأثنى
 ٢٠ عليه ثم قال أما بعد فإن الله قد اهلك من رؤوس أهل العراق

١) Co. ٢) متناح. ٣) O. ٤) يسيرون. ٥) Ex conj.; codd. ٦) Co om. ٧) O. ٨) O. ٩) بصندوداء. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O.

مُلَقِّحٌ قَتَنَةُ وَرَأْسُ ضَلَالَةٍ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ أَلَا وَإِنَّ السَّيُوفَ تَرَكْتَ
 رَأْسَ الْمَسِيَّبِ بْنِ تَجْبَةَ خَذَارِيفَ أَلَا وَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ مِنْ رُؤُوسِهِمْ
 رَأْسَيْنِ عَظِيمَيْنِ ضَالِّينِ مُضِلِّينَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَخَا الْأَزْدِ
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَالٍ أَخَا بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ أَحَدٌ
 عِنْدَهُ يَفْلَحُ وَلَا أَمْتَنُاعٌ، قَالَ هِشَامُ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ وَحَدَّثَتْ
 أَنَّ الْمُخْتَارَ مَكَثَ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ عَدُّوا
 لِعَازِيكُمْ هَذَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِ وَدُونَ الشَّهْرِ ثُمَّ يَجِيئُكُمْ نَبَأٌ هَتَرَ مِنْ
 طَعْنٍ نَتَرَهُ وَضَرَبَ هَبْرًا وَقَتَلَ جَمًّا وَأَمَرَ رَجُلًا مِنْ لَهَا أَنَا لَهَا لَا
 تُكْذِبُنَّ أَنَا لَهَا، قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ مَنَا لِحَصِينِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ كَتَبَ الْمُخْتَارُ وَهُوَ فِي السَّجْنِ إِلَى رَفِيعَةَ بْنِ ١٠
 شَدَّادٍ حِينَ قَدِمَ مِنْ عَيْنِ الْوُرْدَةِ أَمَّا بَعْدُ فَرَحَّبْنَا بِالْعَصَبِ
 الذَّهَبِيِّ عَظَّمَ اللَّهُ لَهُمُ الْأَجْرَ حِينَ أَنْصَرَفُوا وَرَضَى أَنْصَرَفَهُمْ حِينَ
 قَفَلُوا أَمَّا رَبُّ الْبَنِيَّةِ الَّذِي بَنَا مَا خَطَا خَاطَ مِنْكُمْ خَطْوَةً وَلَا * رَتَا
 رَتَوَةً إِلَّا كَانَ ثَوَابُ اللَّهِ لَهُ أَعْظَمُ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا إِنْ سُلَيْمَانَ
 قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَتَوَقَّاهُ اللَّهُ فَجَعَلَ رَوْثَهُ مَعَ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ ١٥
 وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَهُوَ يَكُنْ بِصَاحِبِكُمُ الَّذِي بِهِ
 تُنْصَرُونَ إِلَى أَنَا الْأَمِيرُ الْمَأْمُورُ وَالْأَمِينُ الْمَأْمُونُ * وَأَمِيرُ الْجَيْشِ / وَقَاتَلَ
 الْجَبَّارِينَ وَالْمُنْتَقِمَ مِنْ * أَعْدَاءِ الدِّينِ / وَالْمُقِيدَ مِنَ الْأَوْتَارِ فَأَعْدَتُوا
 وَاسْتَعَدَّتُوا وَأَبْشَرُوا وَاسْتَبْشَرُوا أَدْعَوْكُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ
 * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ / وَإِلَى الْطَلَبِ بِدِمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالِدَفْعِ عَنْ ٢٠

عننته O d) الذي Co c) حم Co b) بتر O، نثر Co a)
 Co om. h) الاعداء Co g) O om. f) ١٥٣ ut IA ربا ربة O c)

الضعفاء وجهاد المخلين والسلام^٤، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو زُهَيْرٍ لِعَبْسِيٍّ أَنَّ النَّاسَ تَحَدَّثُوا بِهَذَا مِنْ أَمْرِ الْمُخْتَارِ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَخَرَجَا فِي النَّاسِ
 حَتَّى اتَّيَا الْمُاخْتَارَ فَأَخَذَاهُ^٥، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ لِحَدَّثَنِي هُ سَلِيمَانَ
 ٥ ابْنِ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ لَمَّا تَهَيَّأْنَا لِلانْصِرَافِ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَزِيَّةَ وَوَقَفَ عَلَى الْقَتْلَى فَقَالَ بِرَحْمَتِ اللَّهِ فَقَدْ
 صَدَقْتُمْ وَصَبِرْتُمْ وَكَذَبْنَا وَفَرَرْنَا قَالَ فَلَمَّا سَرْنَا وَأَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ غَزِيَّةَ فِي نَحْوِ مِائَةِ عَشْرِينَ قَدْ ارَادُوا^٦ الرُّجُوعَ إِلَى الْعَدُوِّ
 وَالاسْتِغْنَالَ فَجَاءَ رِفَاعَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ بِنِ الْأَحْمَرِ وَجَمَاعَةُ النَّاسِ
 ١٠ فَقَالُوا لَهُمْ نَنْشُدُكُمْ اللَّهَ أَنْ تَزِيدُونَاهُ قُلُوبًا وَنُقْصَانًا فَإِنَّا لَا نَزَالُ بِخَيْرٍ
 مَا كَانَ فِينَا مِنْكُمْ مِنْ ذَوِي النِّيَّاتِ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِمْ كَذَلِكَ^٧
 يَنْشُدُونَهُمْ^٨ حَتَّى رَتَوْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ مِنْ مَرِيئَةَ يَقَالُ لَهُ عُبيدةُ بْنُ
 سَفِيَّانٍ رَحِلْ مَعَ النَّاسِ حَتَّى إِذَا غُفِلَ عَنْهُ انْصَرَفَ حَتَّى لَقِيَ أَهْلَ
 الشَّامِ فَشَدَّ بِسَيْفِهِ يَصَارِبُهُمْ^٩ حَتَّى قُتِلَ^{١٠}، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ لِحَدَّثَنِي
 ١٥ لِلْحَضِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْأَزْدِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ كَانَ
 ذَلِكَ الْمَرْثَى صَدِيقًا لِي فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَنْصَرِفَ تَشَدَّدَتْهُ^{١١} اللَّهُ فَقَالَ
 أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ لَتَسْأَلَنِي شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا رَأَيْتُكَ لَكَ مِنْ
 الْحَقِّ عَلَى أَيْتَاهُ^{١٢} وَهَذَا الَّذِي تَسْأَلُنِي أُرِيدُ اللَّهُ بِهِ قَالَ
 فَغَارَقَنِي حَتَّى لَقِيَ الْقَوْمَ فَقُتِلَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ شَيْءٌ بِأُحِبَّ إِلَيَّ
 ٢٠ مِنْ أَنْ أَلْقَى أَنْسَانًا يَحْدِثُنِي عَنْهُ كَيْفَ صَنَعَ حِينَ لَقِيَ الْقَوْمَ

٤) Co add. عليك. ٥) Co حدَّثَنِي. ٦) Co om. ٧) Co أراد. ٨) Codd. تَزِيدُونَاهُ. ٩) Co يَنْشُدُونَهُمْ. ١٠) Co فَصَارِبُهُمْ. ١١) Codd. اسألوكم.

قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ جَرْءٍ بْنِ الْحِجْدِرِجَانِ الْأَزْدِيَّ بِمَكَّةَ
فَجَرَى حَدِيثٌ بَيْنَنَا جَرَى ذَكَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَقَالَ اعْتَجِبْ مَا
رَأَيْتَ يَوْمَ عَيْنِ النُّورَةِ بَعْدَ هَلَاكِ الْقَوْمِ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ حَتَّى شَدَّ
عَلَى^٥ بِسَيْفِهِ فَخَرَجْنَا نَحْوَهُ قَالَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ وَقَدْ * عَقَرَ بِهِ^٦
وهو يقول

إِنِّي * مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ أَفَرُّ رِضْوَانَكَ اللَّهُمَّ أَبْدِي وَأَسِرْ^٧
قَالَ فَقُلْنَا لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَنِي آدَمَ قُلْ فَقُلْنَا مِمَّنْ قَالَ لَا
أَحِبُّ أَنْ^٨ أَعْرِفَكُمْ وَلَا أَنْ تَعْرِفُونِي يَا مُخْبِيَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَالَ فَزِيلَ
إِلَيْهِ سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَصِّنِ الْأَزْدِيِّ مِنْ بَنِي الْخِثَارِ قَالَ وَهُوَ
يَوْمَئِذٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قَالَ فَكَلَاهُمَا انْخَنَ * صَاحِبَتُهُ قَالَ وَشَدَّ^٩
النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَفَقَتَلُوهُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَاحِدًا قَطَّ
هُوَ * أَشَدَّ مِنْهُ^{١٠} قَالَ^{١١} فَلَمَّا ذَكَرَ لِي وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ عِلْمَهُ
دَمَعْتُ عَيْنَايَ فَقَالَ ابْنُكَ وَبَيْنَهُ فَرَابَةٌ فَقُلْتُ لَهُ لَا ذَلِكَ رَجُلٌ
مِنْ مُضَرٍّ كَانَ لِي وَدَا وَأَخَا * فَقَالَ لِي^{١٢} لَا أَرَى اللَّهَ دَمَعَكَ أَنْبَأَنِي عَلَى
رَجُلٍ مِنْ مُضَرٍّ قُتِلَ عَلَى ضَلَالَةٍ قَالَ فَلَنْتُ لَا وَاللَّهِ قُتِلَ عَلَى ضَلَالَةٍ^{١٣}
وَلَكِنَّهُ^{١٤} قُتِلَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَهُدًى فَقَالَ لِي^{١٥} ادْخَلَكَ اللَّهُ
مَدْخَلَكَ قُلْتُ آمِينَ وَادْخَلَكَ اللَّهُ^{١٦} مَدْخَلَ حُصَيْنِ بْنِ نُعَيْرٍ ثُمَّ
لَا أَرَى اللَّهَ لَكَ عَلَيْهِ دَمْعًا ثُمَّ قَمِيتُ وَقَلَمُ^{١٧}

وكان^{١٨} ما قيل من الشعر في ذلك قول اعشى قهيدان وهي إحدى
المكتمات كنَّ يُكْتَمَنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ

لا نى O. d) إلى الله من الله Co. e) عقرته O. b) O om. a)
Co i) ولكن O. h) قال O. g) أعلم علمه Co. f) الحلف O. e)
om. h) In O praeced. قال أبو جعفر.

أَلَمْ خَيْلًا مِنْكَ يَا أُمَّ غَالِبٍ
 فَحَيِّتِ عَنَّا مِنْ حَبِيبٍ مُجَانِبٍ
 وَمَا * زِلْتِ لِي شَجْوًا وَمَا زِلْتِ مُقْصَدًا
 لِهَيْمٍ عَرَانِي ^١ مِمَّنْ فِإِزَاكَ نَصِيبٍ
 هُمَا أَنَسٌ لَا أَنَسَ أَتَقْتَالِكِ * فِي الصَّحَى ^٢
 أَيْنَا مَعَ الْبَيْضِ الْيُسَامِ الْكِرَاعِبِ
 تَرَاهُ لَنَا قِيَفَاءَ مَهْضُومَةٍ الْحَشَا
 لَطِيفَةٍ طَيِّ الْكَشْحِ زِيَا الْحَقْلَابِ
 * مُبْتَلَا غَرَاءَ رُودٍ شَبْلَاهَا
 كَشْمَسِ الصَّحَى تَنْكُلُ بَيْنَ السَّحَابِ
 فَلَمَّا تَغَشَّاهَا السَّحَابُ وَحَوْلَهُ
 بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا * وَضُنْتُ بِحَاجِبٍ ^٣
 فَتِلْكَ الْهَرَى ^٤ وَقَى الْجَوَى لِي وَالْمَنَى
 فَحَبِيبٌ بِهَا مِنْ خُلَّةٍ لَمْ تُصَافِ
 وَلَا يُبْعَدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَذِكْرُهُ
 وَحُبُّ تَصَافِي ^٥ الْمُعْصِرَاتِ الْكَوَاعِبِ
 وَيَزْدَادُ مَا أَحْبَبْتُهُ مِنْ عِتَابِنَا
 لُعَابًا وَسُقْيَا لِلْمُخْدِينِ الْمُقَارِبِ
 فَانْزِي وَإِنْ لَمْ أَنَسْهُنَّ لَذَاكِرُ

١) IA غير الى IA, عزاني Co. ٢) زلت في شجوا IA. ٣) انتقالك
 ٤) IA الحسنان ٥) IA ut rec. ٦) Co بالصحى ٧) Rec. ex IA; codd. نصابي.

٨) IA النوى. ٩) وطلعت بجانب IA. ١٠) مشيلا غرار ولسا بهاتها
 ١١) IA فاحسب ١٢) Rec. ex IA; codd. نصابي.

- رَزِيَّةٌ مَخْبِيَةٌ كَرِيمٌ الْمَتَّاصِبُ ^d
 تَوَسَّلَ بِالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ صَادِقًا ^d
 وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرٌ تَكْسِبُ كَاسِبٍ
 وَخَلَّى عَنِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَلْتَبِسْ بِهَا
 وَقَابَ إِلَى اللَّهِ الرَّفِيعِ الْمَرَاتِبِ ⁵
 تَخَلَّى عَنِ الدُّنْيَا وَقَالَ أَطْرَحْتُهَا ^d
 فَلَسْتُ أَلِيَّهَا مَا حَبِيبٌ ^d بِأَقْبِ
 وَمَا أَنَا فِيمَا يُكْبِرُ النَّاسُ فَقَدْ
 وَيَسْعَى لَهُ السُّلُوكُ فِيهَا ^d بِرَأْفِ
 فَجَهَهُ نَحْوًا الثَّوْبَةِ سَائِرًا ¹⁰
 إِلَى ابْنِ زَيْدٍ فِي الْجُمُوعِ الْكَبَاكِبِ ^m
 بِقَمَرٍ هُمْ أَهْلُ التَّقِيَّةِ وَالنُّهَى
 مَضَالِيَتْ أَنْجَادَ سُرَاةٍ ⁿ مَنَاجِبِ
 مَضَوْا تَارِكِي زَوْجِ ابْنِ تَلْحَةَ حَسْبَهُ
 وَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لِأَمِيرِ الْمُخَاطِبِ ¹⁵
 فَسَارُوا وَهُمْ مِنْهُ بَيْنَ مُلْتَمِسِ التَّقَى
 وَآخَرَ * مِمَّا جَرَّ بِالْأَمْسِ تَائِبِ

المضارب Co ^b). مخبأة Deinde IA ^a). روية Co ^a). مضارب Co ^b).

Co ^f). فلا تلتبس id.; وخل IA ^e). صارفا IA ^d). بالقوى O ^c).

IA ^h). طرحتها IA (sic), أطرحنها Co ^g). IA ut rec. من
 منها Co ^k). يكثر (in annot.), يكره IA (in text.) ^z). حبيب

الكتائب IA et Mas. ^m). توجه من دون Mas'adi V, 220 ^l).

IA ut rec. من حر Mas. ^p). ما IA ^o). شرأ Codd. ⁿ).

قَلَّاقُوا بِعَيْنِ الرُّؤْيَا الْجَيْشَ قَاصِلًا ^a
 إِلَيْهِمْ ^b قَحْشَوْهُمْ ^c بِيَهْصِ قَوَاصِبِ
 يَمَانِيَّة ^d تَدْرِي ^e الْأَكْفَ وَتَارًا
 بِخَيْلٍ * عَتَايَ مُقَرَّبَاتِ سَلَاهِبٍ
 فَجَاهَهُمْ جَمْعٌ مِّنَ الشَّلْمِ بَعْدَهُ ^f
 جُمُوعٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ
 فَمَا تَرَحُّوا حَتَّى أُبَيِّدَتْ سَرَاتُهُمْ ^g
 فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ ^h ثُمَّ تَغَيَّرَ عَصَائِبُ
 وَغُودِرَ أَقْدُ الصَّبْرِ صَرَعَى فَاصْبَحُوا
 تُعْلَاوُهُمْ ⁱ رِيحُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ ¹⁰
 وَأَضْحَى الْخُزَاعِيُّ الرَّثِيسُ ^m مُجَدَّلًا
 كَأَنَّ لَمْ يُقَاتِلْ مَرَّةً وَبَحَارِبِ
 وَرَأْسُ بَنِي شَنْجٍ وَفَارِسُ قَوْمِهِ
 * شَنْوَةٌ وَالتَّيْمِيُّ ⁿ هَادِي الْكَتَائِبِ
 وَعَمْرُو بْنُ * بَشِيرٍ وَالْوَلِيدُ ^o وَخَالِدٌ ¹⁵
 * وَزَيْدُ بْنُ بَكْرٍ وَالْحَلِيسُ ^p بَنُ غَالِبِ

a) Co et Mas. فاضلا. b) Co et Mas. عليهم.

c) Mas. فحيو. d) IA male ثمانية. e) IA تدرى. f) Co بها.

g) O. h) منها O. i) جمعهم Mas. j) الأبطال فرق للواجب
 in text. k) كتائب; in marg. ut ceteri. l) IA تغاورهم Mas. ut rec.

m) IA فاضحى. n) Mas. مع التيمى. o) المرتس IA.

p) Mas. وبكر وزيد وللحليس. q) عمرو بن بشر Mas.

وضارب من قمدان كل مشيع
 اذا شد لم ينكل كريم المكاسب
 ومن كل قسم قد أصيب^٥ رعيمهم
 ونو حسب في ذروة المجد^٦ ثاقب
 أبوا غير ضرب تفلح الهام^٧ رقع^٨
 وطعن بأطراف^٩ الأسنة صائب
 وإن سعيذا يوم ينمر عامرا
 لأشجع من ليث بدرتاه^{١٠} مؤائب
 فيا خير جيش للعراق^{١١} وأهله
 سقيتم روايا كل أسحم^{١٢} ساكب
 فلا تبعدن^{١٣} فرساننا وحماتنا
 اذا البيض أبدت عن خدام^{١٤} الكواكب
 فإن يفتلوا^{١٥} فالقتل أكرم^{١٦} ميتة^{١٧}
 وكل فتى بوما لاخدي الشواغب^{١٨}
 وما قيلوا حتى أثاروا^{١٩} عصابة^{٢٠}
 محلين ثورا^{٢١} كحالتيس^{٢٢} الصوارب^{٢٣}

٥) اصيب IA. ٦) O. ٧) الحى IA ut rec. ٨) O. ٩) كاطراف O. ١٠) Co. ١١) الى IA ut rec. ١٢) اصابت IA. ١٣) اصابت IA. ١٤) اصابت IA. ١٥) اصابت IA. ١٦) اصابت IA. ١٧) اصابت IA. ١٨) اصابت IA. ١٩) اصابت IA. ٢٠) اصابت IA. ٢١) اصابت IA. ٢٢) اصابت IA. ٢٣) اصابت IA.

وقُتِلَ سليمان بن صرد ومن قُتِلَ معه بعين الورقة من التوابين
في شهر ربيع الآخر ٥

وفي هذه السنة أمر مروان بن الحكم أهل الشام بالبيعة من
بعده لابنائه عبد الملك وعبد العزيز وجعلهما وليي العهد ٥

ذكر الخبر عن سبب عقد مروان لأهل الشام

٥ قال هشام عن عوانة قال لما هم عمرو بن سعيد بن العاص
الأشدي مصعب بن الزبير حين وجهه أخوه عبد الله إلى
فلسطين وانصرف راجعاً إلى مروان ومروان يومئذ بدمشق قد
غلب على الشام كلها ومصر وبلغ مروان أن عمراً يقول إن هذا
الأمر لي من بعد مروان ويدعى أنه قد كان وعده وعداً فذا
١٠ مروان حسان بن مالك بن بحدل فأخبره أنه يريد أن يبايع
لعبد الملك وعبد العزيز ابنيه من بعده وأخبره بما بلغه عن
عمرو بن سعيد فقال أنا أكفيك عمراً فلما اجتمع الناس عند
مروان عشياً قام ابن بحدل فقال انه فده بلغنا أن رجالاً
يتمنون امتنى قوموا فبايعوا لعبد الملك ولعبد العزيز من بعده
١٥ فقام الناس فبايعوا من عند آخرهم ٥

وفي هذه السنة مات مروان بن الحكم بدمشق مستهلاً شهر
رمضان ٥

ذكر الخبر عن سبب هلاكه

حدثني الحارث قال لما ابن سعد قال تا محمد بن عمر قال حدثني

قال أبو. Co add. قال محمد بن جرير. O add. a) Co om. b) O om. c) O add. ابتدأ الدولة الأموية. d) O add. جعفر. e) O. قال أبو جعفر. f) In codd. praeced. ثابت. g) ثابت. h) ثابت.

موسى بن يعقوب عن ابي الحريث قال لما حضرت معاوية بن يزيد ابا ليلى الوفاة اى ان يستخلف احداً وكان حسان * بن مالك ^a بن جندل يريد ان يجعل الأمر بعد معاوية بن يزيد لأخيه خالد بن يزيد بن معاوية وكان صغيراً وهو خال ابيه يزيد بن معاوية فبايع مروان وهو يريد ان يجعل الأمر بعده ^b لخالد بن يزيد فلما بايع مروان وبايعه معه اهل الشام قيل لمروان تزوج أم خالد وأمه * أم خالدة ابنة ابي هشام بن عتبة حتى تصغر شأنه فلا يطلب الخلافة فتزوجها فدخل خالد يوماً على مروان وعنده جماعة كثيرة وهو يمشى بين الصقيين فقال * انه والله ما علمت لأحلف تعال ^c يابن ^d الرطبة ^e الاسد يقصر ^f به ليسقطه من اعين اهل الشام فرجع الى أمه فاخبرها فقالت له أمه لا يعرف ^g ذلك منك ^h وأسكت ⁱ فالى اكفيك فدخل عليها مروان فقال لها هل لك خالد فتي شيئاً فقالت وخالد يقول فيك شيئاً خالد اشد لك اعظاماً ^j من ان يقول فيك شيئاً فصديقها ثر مكثت ايّاماً ثم ان مروان لم ^k عندها فغطته بالسادة حتى فتته، قال أبو جعفر وكان هلاك مروان * في شهر رمضان ^l بدمشق وهو ابن ثلث وستين سنة في قول الواقدي وأما هشام بن محمد اللقي ^m فانه قال كان يوم هلك

a) Codd. om. b) O om. c) Co om. d) IA يصغر. e) Co
 h) Co. يابن O. f) IA. قال. g) IA. والله انك. h) Co
 يعلمن. IA. يعرف Co. i) IA. لتسقطه. j) IA. تقصر. k) Co. فلك
 ل. Co. فلك. m) IA. أنا أنا. n) IA. تعظيماً.

ابن احدى وستين سنة * وقيل توفي وهو ابن احدى وسبعين سنة
 وقيل ابن احدى وثمانين سنة^٥ وكان يكنى ابا عبد الملك وهو مروان
 ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس وامة آمنة
 بنت عاتكة بن صفوان بن امية الكنانى ولس بعد ان يبيع له
 بالخلافة تسعة اشهر وقيل عاش بعد ان يبيع له بالخلافة عشرة
 اشهر الا ثلث ليال وكان قبل هلاكه قد بعث بعثين احدهما
 الى المدينة عليهم حبيش بن ذلجة^٦ الغينى والاخر منهما الى
 العراق عليهم عبيد الله بن زياد فلما عبيد الله بن زياد فسار
 حتى نزل الجزيرة فاته^٧ الخبر بها يموت مروان وخرج اليه الثوابون
 ١٥ من اهل الكوفة طالبين بدم الحسين فكان من امرهم ما قد مضى
 ذكره^٨ وسنذكر ان شاء الله باقى خبره^٩ الى ان قُتل^{١٠}

وفى هذه السنة قتل حبيش بن ذلجة^{١١} * وأما حبيش بن
 ذلجة^{١٢} فانه سار حتى انتهى فيما ذكر عن^{١٣} هشام عن عاتكة
 ابن الحكم الى المدينة وعليهم^{١٤} جابر بن الاسود بن عوف ابن
 ١٥ اخى عبد الرحمن بن عوف من قبل عبد الله بن الزبير فهرب
 جابر من حبيش ثم ان الحارث بن ابي ربيعة وهو اخو عمر
 ابن عبد الله بن ابي ربيعة وجه جيشا من البصرة وكان عبد
 الله بن الزبير قد ولّاه البصرة عليهم^{١٦} الحنيفة بن * السجف
 التميمى^{١٧} لحرب حبيش بن ذلجة فلما سمع حبيش بن ذلجة^{١٨} بهم

a) O om. b) Co om. c) Codd. ذُلْجَة; IA ١٩. praescribit ذُلْجَة
 sed vid. Moschlabih ١٩., ann. 4. d) Co وَاثَاه. e) Co ذِكْرُهُ.

Ad lectionem النحيف التميمى IA ١٩. وعليها IA ١٩. الخبر Co (ف) الحنيفة
 cf. ann. ad Ibn Dor. ١٣ 1. ult. (non الحنيفة s. الحنيفة)

سار السيلام من المدينة وسرح عبد الله بن الزبير عيَّاش^٥ بن
سهل بن سعد الانصاري على المدينة وأمره ان يسير في طلب
حُبَيْش بن دُلْجَة حتى يوافي الجند من اهل البصرة الذين جاءوا
ينصرون ابن الزبير عليهم للنييف واقبل عيَّاش في آثارهم مسرعًا
حتى لحقهم بالربذة وقد قال اصحاب ابن دُلْجَة له دَعُهم لا تعاجل^٥
الى قتالهم فقال لا انزل حتى آكل من مقتلهم يعنى السوييف الذي
فيه القند فجاءه سهم غريب فقتله وقتل معه المنذر بن قيس
الجذامي وابو عقاب^٦ مولى ابي سفيان وكان معه يومئذ يوسف
ابن الحكم والحجاج بن يوسف وما نَجَّوْا^٧ يومئذ الا على جمل
واحد وتحجز منهم نحو من خمس مائة في عمود المدينة فقال لهم^٨
عيَّاش انزلوا على حكمي فنزلوا على حكمه فضرب اعناقهم ورجع
فل حُبَيْش الى انشام^٩ حَدَّثَنِي احمد بن زهير عن علي
ابن محمد انه قال الذي قتل حُبَيْش بن دُلْجَة يوم الربذة
يزيد بن سبياه^{١٠} الأسواري رماه بنشابية فقتله فلما دخلوا المدينة
وقف يزيد بن سبياه على برزخ اشهب^{١١} وعليه ثياب بياض فلما^{١٢}
لبث ان اسودت ثيابه ورايته لما مسح الناس به وما صبوا عليه
من الطيب^{١٣}

قال ابو جعفر^{١٤} وفي هذه السنة وقع بالبصرة الطاعون الذي يقتل
له الطاعون الجارف فهلك به خلق كثير^{١٥} من اهل البصرة

سنان (IA in text.) د) نَجَّوْا. ع) عفاف. ب) العباس IA ا)

محمد بن جرير. O add. f) (sic) اسهب. ع) in annot. ut rec.

g) Co om.

حدثني عمر بن شبة * قال حدثني زهير بن حرب قال سأى وهب
ابن جوير قال حدثني ابي عن المصعب بن زيد ان الجارف وقع
وعبيد الله بن عبيد الله بن معمر على البصرة فانت امه في
الجارف ما وجدوا لها من يحملها حتى استأجروا لها اربعة
علاج^٥ فحملوها الى حفرتها وهو الأمير يومئذ
وفي هذه السنة اشتدت شوكه الخوارج بالبصرة وقتل فيها نافع
بن الاروق^٦

ذكر الخبر عن مقتله

حدثني عمر بن شبة قال سأى زهير بن حرب قال سأى وهب بن
جوير قال سأى ابي عن محمد بن الزبير ان عبيد الله بن عبيد
الله بن معمر بعث اخاه عثمان بن عبيد الله الى نافع بن
الازرق في جيش فلقيهم بدولاب فقتل عثمان وهم جيشه^٧ قال
عمر قال زهير قال وهب وحدثنا محمد بن ابي عبيدة عن سبرة
ابن نخف^٨ ان ابن معمر عبيد الله بعث اخاه عثمان الى ابن
الازرق فهزم جنده وقتل^٩ قال وهب فحدثنا ابي ان اعل البصرة
بعثوا جيشا عليهم حارثة بن بدر فلعيم فعال لاحاب^{١٠}

كرئبوا وتولبوا^{١١} وحيث شتم فاذقوا

سأى عمر قال سأى زهير قال سأى وهب قال سأى ابي ومحمد بن ابي
عبيدة فلا سأى معاوية بن قرة قال خرجنا مع ابن عبيس

دحف O a) حدثني O b) علاج Co c) O om. d)

Huius viri, ut videtur, meminit Ibn Doraid ٢٨٣, sed patrem
appellat النخف cum art. e) حدثني O

فلقيهما فقتل ابن الأزرقي وأبلسان أو ثلثة للماحوز وقتل ابن
عبيس^٤، قال أبو جعفر وأما هشام بن محمد^٥ فإنه ذكر من
ابن مخنف عن ابن المخباري الراسبي من قصة ابن الأزرقي
وبني الماحوز قصة في غير ما ذكره عمر عن زهير بن حرب عن
وهب بن جريرة والذي ذكره من خبرهم أن نافع بن الأزرق^٦
اشتدت شوكنه باشتغال أهل البصرة بالاختلاف الذي كان بين
الأزد وربيعه وتبهم بسبب مسعود بن عمرو وكثرت جموعه فأقبل
نحو البصرة حتى دنا من النجسر فبعث إليه عبد الله بن الحارث
مسلم بن عبيس بن كزي^٧ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
ابن عبد مناف في أهل البصرة فخرج إليه فأخذ يحوز^٨ عن
البصرة ويرفعه عن أرضها حتى بلغ مكانا من أرض الأقواز يقال له
دولاب فتهيأ الناس بعضهم لبعض وتزاحفوا فجعل مسلم بن عبيس
على ميمينته للحجاج بن باب الحميري وعلى ميسرته حارثة بن
بدر التميمي ثم الغداني وجعل ابن الأزرقي على ميمينته
عبيدة بن هلال الأيشكري وعلى ميسرته الزبير بن الماحوز^٩
التميمي ثم التقوا فاضطربوا فافقتل الناس قتالا لم ير قتال قط
أشد منه فقتل مسلم بن عبيس أمير أهل البصرة وقتل نافع بن
الأزرقي رأس^{١٠} الخوارج وأمر أهل البصرة عليهم الحجاج بن باب
الحميري * وأمرت الأزارقة عليهم عبد الله بن الماحوز ثم عادوا فافقتلوا
أشد قتال فقتل الحجاج بن باب الحميري^{١١} أمير أهل البصرة^{١٢}

٤) O add. الكلبي. ٥) O add. أبو جعفر. ٦) O add. الكلبى. ٧) O add. أبو جعفر. ٨) O add. الكلبى. ٩) O add. أبو جعفر. ١٠) O add. الكلبي. ١١) O add. أبو جعفر. ١٢) O add. الكلبي.

وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَاحُوزِ أَمِيرَ الْأَزْدِ ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَمَرُوا عَلَيْهِمْ رُبَيْعَةَ الْأَجْنَمِ التَّمِيمِيَّ وَأَمَرَتِ الْخَوَارِجَ عَلَيْهِمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَاحُوزِ ثُمَّ عَدُوا فَاقْتَتَلُوا حَتَّى امْسُوا وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَلَأُوا الْقَتْلَ فَإِنَّهُمْ لَمُتَوَافِعُونَ ^{١٥} مَحْجَازُونَ حَتَّى جَاءَتِ الْخَوَارِجُ سَرِيَّةً لَهُمْ جَامَةً لَمْ تَكُنْ شَهِدَتْ الْقَتْلَ فَحَمَلَتْ عَلَى النَّاسِ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الْقَيْسِ فَانْهَرَمَ النَّاسُ وَقَاتَلَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ رُبَيْعَةُ الْأَجْنَمِ فَقُتِلَ وَأُخِذَ رَايَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ فَقَاتَلَ سَاعَةً وَقَدْ نَهَبَ النَّاسُ عَنْهُ فَقَاتَلَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ فِي حِمَاتِهِمْ وَأَهْلَ الصَّبْرِ مِنْهُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ بِالنَّاسِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ مِنْزِلًا بِالْأَقْوَازِ فَفِي ذَلِكَ بِقَوْلِ ^{١٥} الشَّاعِرِ مِنَ الْخَوَارِجِ

يَا كَبِدًا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ وَلَا ظَمَا
وَمَا كَبِدِي مِنْ حُبِّ أُمِّ حَكِيمٍ
وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ ذُوَلَبِّ أَبْصَرْتُ
طَعَانَ أَمْرِئِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ لَتِيمٍ
غَدَاةً طَفَعْتُ فِي الْمَاءِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
وَعَاجَنَّا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ
وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَدَثَانٍ
وَنَلَّسْتُ شَيْوُخَ الْأَزْدِ وَهَيَّ تَعُومُ

١٥

وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَهَالَهُمْ وَأَفْرَعَهُمْ وَبَعَثَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحَارِثَ ^{٢٥} ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رُبَيْعَةَ الْقُرَشِيَّ عَلَى تِلْكَ الْحَوَّةِ فَقَدِمَ وَعَزَلَ

لِذَلِكَ مُتَوَافِعُونَ ^{١٥} O. ^{١٥} ب. بن بشير. ^{١٥} a) Proprie inserendum est.

^{٢٥} Cf. Mobarrad ٢١٤ et ٢١٨ seq., *Aghāni*, VI, ٥. ^{٢٥} d) O. أبا.

^{٢٥} e) O. عبید. ^{٢٥} f) O. تميم. ^{٢٥} g) O. كبدًا.

ورحمة الله، فُلِّيَ بذلك الكتاب فلما قرأه قال فُلِّي وَاللَّهِ لَا أُسِيرُ
 إِلَيْهِمْ إِلَّا أَنْ تَجْعَلُوا لِي مَا غَلِبْتُ عَلَيْهِ وَتُعْطُونِي مِنْ بَيْتِ الْمَلِكَةِ
 مَا أَقْوَى بِهِ مِنْ مَعِي وَأَنْتَخِبَ مِنْ فِرْسَانِ النَّاسِ وَوُجُوهِهِمْ وَنُصْرَى
 الشَّرَفِ مَنْ ^d أَحْبَبْتُمْ فَفَعَلَ جَمِيعُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ذَلِكَ لَهُ قَالَ
^e فَاتَّبَعُوا * لِي عَلَى الْأَخْمَاسِ ^e بِذَلِكَ كَتَبُوا ففعلوا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
 مَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ وَطَائِفَةٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَاضْطَعْنَهَا عَلَيْهِمُ الْمُهَلَّبُ
 وَقَالَ الْأَحْنَفُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ظُبْيَانَ وَأَشْرَافُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 لِلْمُهَلَّبِ وَمَا عَلَيْكَ أَنْ لَا يَكْتُبَ لَكَ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ وَلَا مَنْ
 تَابَعَهُ ^f مِنْ أَتْعَابِهِ إِذَا أَعْذَاكَ الَّذِي أَرَدْتَ مِنْ ذَلِكَ جَمِيعُ ^g أَهْلِ
^h الْبَصْرَةِ وَيَسْتَطِيعُ ^h مَالِكٌ خِلَافَ جَمَاعَةِ النَّاسِ أَوْ لَهُ ذَلِكَ أَنْكَمْشُ ⁱ
 آيَهَا الرَّجُلَ وَأَعَزُّ عَلَى أَمْرِكَ وَسَرُّ إِلَى عَدُوِّكَ، ففعل ذلك المُهَلَّبُ
 وَأَمَرَ عَلَى الْأَخْمَاسِ فَأَمَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ظُبْيَانَ عَلَى
 خَمْسِ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَأَمَرَ الْحَرِيشُ بْنُ هِلَالٍ السَّعْدِيُّ عَلَى
 خَمْسِ بَنِي تَمِيمٍ وَجَاعَتِ الْخَوَارِجُ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى الْجَبَسِ الْأَصْغَرِ
^l عَلَيْهِمُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَاحُوزِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي أَشْرَافِ النَّاسِ وَفِرْسَانِهِمْ
 وَوُجُوهِهِمْ * فَحَارَبَهُمْ عَنْ ^k الْجَبَسِ وَدَفَعَهُمْ عَنْهُ فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ دَفَعَهُمْ
 عَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَلَمْ يَكُنْ بَقِيَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَدْخُلُوا فَارْتَفَعُوا
 إِلَى الْجَبَسِ الْأَكْبَرِ ثُمَّ أَنَّهُ عُبِيَ لَهُمْ فَسَارَ إِلَيْهِمْ فِي الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ

سرح ^a Itā Co, IA, et Ibn Nobāta (Nob.), والي ^a O. مال ^b ed. Alex. ١٥ (qui locus e Tabarīo descriptus est). O. العيون
 على ^c O. يعني ^d O om., sed cf. Nob. 1.1. المسلمون ^e O. ^f Co. يابيه ^f O. ^g جماعة ^h O. ⁱ Co om. ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

فلما ان^٥ راوا ان قد اُظِّل عليهم وانتهى اليهم ارتفعوا فوق
 ذلك مرحلة * اخرى فلم يزل يحوزون ويرفعهم مرحلة بعد مرحلة^٥
 ومنزلة بعد منزلة حتى انتهوا الى منزل من منازل الأقواز يقال
 له * سَلَى وَسَلَّيْرِي^٥ فأقاموا به ولما بلغ حارثة بن بدر الغداني
 ان المهلب قد أمر على قتال الأزارقة قال لمن معه من الناس^٥
 كَرِبُوا ودَوِّلُوا وحيث شتتم فاذقوا
 قد أمر^٥ المهلب

فأقبل من كان معه نحو البصرة فصرافهم الحارث بن عبد الله بن
 ابي ربيعة الى المهلب ولما نزل المهلب بالقوم خندق عليه ووضع
 المسالج وأذكى العيون وأقام الأحراس ولم يزل الجند على مصافهم^{١٥}
 والناس على رايانهم وأخماسهم وأبواب الخنادق عليها رجال موكلون
 بها فكانت^٤ الخوارج اذا ارادوا بيت المهلب وجدوا امرا فحكما
 فوجعوا فلم يقاتلهم انسان قط كان اشد عليهم ولا اغيظ * لقلوبهم
 منه^٥ قال ابو مخنف فحدثني يوسف بن يزيد عن عبد
 الله بن عوف بن الأحمر ان رجلا كان في تلك الخوارج حدثه^{١٥}
 ان الخوارج بعثت عبيدة بن هلال والزبير بن الماحوز في خيلين
 عظيمين ليلا الى عسكر المهلب فجاء الزبير من جانبه الأيمن
 وجاء عبيدة من جانبه الأيسر ثم كبروا وصاحوا بالناس فوجدوهم

٥) O om. ٦) O سَلَى وَسَلَّيْرِي, Co hoc loco سَلَى وَسَلَّيْرِي sed intra semper سَلَى وَسَلَّيْرِي. Auctores et codices in his nominibus vel scribendis vel efferendis non sibi constant; cf Bekr vv, Jācūt III, ١١., Mobarrad ٩٣٥, ٩٣٨ ret ٥) Cf. Dja-wālikī ed. Sachau, ٥٨. ٦) O فكان ٧) O المهلب

على تعبيتهم ومصاقم * حذرين معدّين فلم يصيبوا للقوم غرة^٥
 ولم يظفروا منهم بشيء، فلما ذهبوا ليرجعوا ناداهم عبيد الله
 ابن زياد بن طبيان فقال:

وَجَدْتُمُونَا وَقَرَأْنَا جَادَا لَا كُشْفًا خُرًّا وَلَا أَوْعَادَا

« هيهات أنا إذا صبح بنا ايّنا يا أهل النار إلا أبكروا اليها
 غداً فانها مأواكم ومثواكم قالوا يا فاسق وهل تُذخر النار إلا
 لك ولا تُشبهك أنها أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ^٦ وأنت منهم قال اتسمعون
 كل ملوك في حرّ إن دخلتم انتم الجنة إن بقي فيما بين سقول
 إلى أقصى حجر من ارض خراسان مجوسى ينكح أمه وأبنته^٧
 وأخته ألا دخلها قال له عبيدة^٨ اسكت يا فاسق فانما انت
 عبد للجبار العنيد ووزير للظالم الكفور قال يا فاسق وأنت^٩
 عدو المؤمن التقى ووزير الشيطان الرجيم فقال الناس لابن
 طبيان وقفك الله يا بن طبيان فقد والله اجبت الفاسق بجوابه
 وصنّفته، فلما أصبح الناس اخرجهم المهلب على تعبيتهم وأخماسهم^{١٠}
 ومواقفهم الأرب وجميع ميمنة الناس ويكر بن وائل وعبد القيس
 ميسرة الناس وأهل العالية في القلب وسط الناس وترجت
 الخوارج على ميمنتهم عبيدة بن هلال اليشكري وعلى ميسرتهم
 الزبير بن المحوز وجاءوا وهم احسن عدّة وأكرم خيولا وأكثر
 سلاحاً من أهل البصرة وذلك لأنهم^{١١} مخروا الأرض وجردوها وأكلوا

٥) فلم يصيبوا للقوم غرة حذرين معدّين Co. ٦) Cf. Mo-
 barrad ٩٩١. ٧) اتينا. ٨) Cf. Mobarrad l. l. ann. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. om. ١٢) O. add. هلال
 بن زياد. ١٣) O. انهم. ١٤) O. انهم.

ما بين كُرمَين إلى الأَقواز فُجِئوا عليهم مغلفٌ تصرب إلى صدورهم
وعليهم درج يسحبونها وسوق من زرد بشدونها بكلاليب
الحديد إلى مناطقهم، فالتقى^٥ الناس فقتلتوا كُشِدَ القتال فصبر
بعضهم لبعض عَمَّة النهار ثم إن الخوارج شَدَّت على الناس
بأجمعها شَدَّةً منكراً فاجفل الناس وانصاعوا منهزمين لا تلوى^٥
* أم على ولدة حتى بلغ البصرة هَزَمَتِ الناس وخافوا السباء وأسرع
المهلب حتى سبقهم إلى مكان يفلح في جانب عن سنن المنهزمين
ثم إنهم نادى الناس إلى التي^٥، عباد الله فثاب اليه جماعة
من قومه وثابت اليه سريته عَمَّان فاجتمع اليه منهم * نحو من ٢
ثلاثة آلاف فلما نظر إلى من قد اجتمع رضى جماعتهم فحمد^{١٥}
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله ربنا يكل للجمع الكثير
إلى أنفسهم فيهِزَمُونَ وينزل النصر على الجمع اليسير فيظهرون ولعمري
ما بكم الآن من قلة إلى لجماعتكم لراض وإنكم لأنتم أهل الصبر
وفرسان أهل المصر وما أحب أن أحدا ممن انهزم معكم فاتهم^٥
لو كانوا فيكم ما زادوكم إلا خيلاً عَزِمْتَ على كل امرئ منكم^{١٥}
لما أَخَذَ عشرة أحجار معه ثم أمشوا بنا نحو عسكرهم فانهم الآن
أمنون وقد خرجت خيلهم في طلب اخوانكم فوالله إنى لأرجو
أن لا ترجع إليهم حتى تستبيحوا عسكرهم وتقتلوا اميرهم
ففعَلُوا، ثم أقبل بهم راجعا فلا والله ما شعرت للخوارج إلا بالمهلب
يضاربهم بالمسلمين في جنب عسكرهم ثم استقبلوا عبيد الله بن

٥) O c. و. ٦) O ولدها ٧) O om. ٨) O
om.; cf. Nob. ١.٩ ٩) O وسارت ١٠) O om.; cf. Nob. ١.١.
١١) Co om.

الماحوز وأصحابه وعليهم الدروع والسلاح كاملا فأخذ الرجل من أصحاب المهلب يستقبل الرجل منهم فيستعرض وجهه بالحجارة فيرميه حتى يثخنه ثم يقطع بعد ذلك برمح أو يضربه بسيفه فلم ^a يقاتلهم إلا ساعة حتى قُتل عبيد الله بن الماحوز وضرب ^b الله وجوه أصحابه وأخذ المهلب عسكر القوم وما فيه وقتل الأزارقة قتلا ذريعا، وأقبل من كان في طلب أهل البصرة منهم راجعا وقد وضع ^c لهم المهلب ^d خيلا ورجالا في الطريق تحتفظهم، وتقتلهم فأنكفأوا راجعين مغلولين مقتولين ^e محزوبين ^f مغلوبين فارتفعوا إلى كرمان وجانب أصفهان وأقام المهلب بالأهواز، ففي ذلك اليوم ¹⁰ يقول الصلتان العبدان

يَسْلَى وَسَلَيَّ ^g مَصَارِعُ فِتْيَةٍ كَرَامٍ وَقَتْلَى لَمْ تُؤَسِّدْ خُدُودَهَا
وانصرفت ^h الخوارج حين انصرفت وإن أصحاب النيران الخمس والست
ليجتمعون على النار الواحدة من الفلول وقلة العدد حتى جاءتهم
ملائكة لهم من قبيل البحرين فخرجوا نحو كرمان وأصيبهان فقام ⁱ
¹⁵ المهلب بالأهواز ^j فلم يزل ذلك مكانه حتى جاء مصعب ^k البصرة
وعزل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عنها، ولما ظهر المهلب
على الأزارقة كتب ^l بسم الله الرحمن الرحيم للأُمير الحارث بن
عبد الله من المهلب بن أبي صفرة سلام عليك فأتى أحمد اليك

a) O ولم. b) المهلب لهم. c) Ita O et IA; Co, ut videtur
تحتفظهم. d) O om. e) محزوبين. f) Cf. Mobarrad

٣٣٨, Jāc. III, ١١. g) O سَلَيَّ، Co وسل أبى. h) O c. ف. i) O c. و. j) O inser. بين الزبير. k) O inser.
كتلها نسختها.

الله الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذي نصر امير المؤمنين وهم الفاسقين وأنزل بهم نعمته وقتلهم كل قتلة وشردهم كل مشرد أخبر الأمير اصلحه الله أنا لقينا الأزارقة بأرض من أرض الأهواز يقال لها سلى وسلبرى ^a فرحفنا اليهم ثم ناهضنا فاقفنا كاشد القتال ملبياً من النهار ثم إن كتاب الأزارقة اجتمع ^b بعضها الى بعض * ثم حملوا على طائفة من المسلمين فهزمهم وكانت في المسلمين جولة قد كنت اشغقت ان تكون في الاصلى ^c منهم فلما رايت ذلك عمدت الى مكان يفاع فعلوته ثم دعوت الى عشيقي خاصة ^d والمسلمين عامة فثاب الى اقوام شروا انفسهم ابتغاء مرضاة الله من اهل الدين والصبر والصدق والوفاء فقصدت ^e بهم الى عسكر القوم وفيه جعلتهم وحدهم وأميرهم قد اطاف ^f به اولو فضلهم فيهم وذوو النيات منهم فاقتتلنا ساعة رمينا بالنبل وطعنا بالرمح ^g ثم خلص الفريقان الى السيوف فكان الجلال بها ساعة من النهار مبالطة ومبالدة ^h ثم إن الله عز وجل أنزل نصره على المؤمنين وضرب وجوه الكافرين ونزل طغيتم في رجال ⁱ كثير من حماهم وذوى نياتهم فقتلهم الله في المعركة ثم اتبعت الخيل شرارهم ^j فقتلوا في الطريق والاخذ والفرق والحمد لله رب العالمين والسلام عليك ورحمة الله فلما اتى هذا الكتاب لحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة بعث به الى ابن الزبير فقرأ

a) Co وسلبرى O. وسل ابرى Co. b) O om. c) Ita Co; O واموالهم. d) O add. (بخاصة i. e.) محاصه Co. e) الفارقة. f) O اطفت. g) O واظعنا. h) O مباكرة. i) O طغيت. j) O والاخذيد O. شذ انهم O. وتول O. وتول

على الناس بمكة وكتب للحارث ابن ابي ربيعة الى المهلب
 أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه نصر الله آيالك وظفر
 المسلمين فهنيئاً لك يا اخا الأزد بشرف الدنيا وعزها وثواب
 الآخرة وفصلها والسلام عليك ورحمة الله، فلما قرأ المهلب كتابه
 صحك * ثم قال ^a اما تظنونني يعرفني ألا بأخي الأزد ما اهل
 مكة إلا اعراب، قال ابو مخنف فحدثني ابو المخارق
 الراسبي ان ابا علقمة اليحمدى قاتل يوم سلى وسلي، قتلا
 لم يقتله احد من الناس وأنه اخق ينادي في شباب الأزد
 وفتيان اليحمد أعيرونا، جماجمكم ساعة من نهار فأخذ فتيان
 10 منهم يكرّون فيقاتلون ثم يرجعون اليه يصحكون ويقولون يا
 علقمة القدر نستعار فلما * ظهر المهلب ورأى من بلائه ما رأى
 وقاه ^f مئة الف، وقد قيل ان اهل البصرة قد كانوا سألوا
 الأحنف قبل المهلب ان يقتل الأزارقة وأشارة عليهم بالمهلب وقال
 هو اقوى على حربهم متى، وان المهلب ان اجابهم الى قتالهم شرط
 15 على اهل البصرة ان ما غلب عليه من الأرض، فهو له ولن خف
 معه من قومه وغيرهم ثلاث سنين وانه ليس لمن يخلف عنه منه
 شيء فأجابوه الى ذلك وكتب * بذلك عليهم كتاباً وأوفدوا
 بذلك وفدا الى ابن الزبير وان ابن الزبير امضى تلك الشروط

وسلي، ^a O. وسلي، ^b Co. ^c O. و. ^d O. وقال ^e O. ^f O. ^g O. ^h O. ⁱ O. ^j O. ^k O. ^l O. ^m O. ⁿ O. ^o O. ^p O. ^q O. ^r O. ^s O. ^t O. ^u O. ^v O. ^w O. ^x O. ^y O. ^z O. ^{aa} O. ^{ab} O. ^{ac} O. ^{ad} O. ^{ae} O. ^{af} O. ^{ag} O. ^{ah} O. ^{ai} O. ^{aj} O. ^{ak} O. ^{al} O. ^{am} O. ^{an} O. ^{ao} O. ^{ap} O. ^{aq} O. ^{ar} O. ^{as} O. ^{at} O. ^{au} O. ^{av} O. ^{aw} O. ^{ax} O. ^{ay} O. ^{az} O. ^{ba} O. ^{bb} O. ^{bc} O. ^{bd} O. ^{be} O. ^{bf} O. ^{bg} O. ^{bh} O. ^{bi} O. ^{bj} O. ^{bk} O. ^{bl} O. ^{bm} O. ^{bn} O. ^{bo} O. ^{bp} O. ^{bq} O. ^{br} O. ^{bs} O. ^{bt} O. ^{bu} O. ^{bv} O. ^{bw} O. ^{bx} O. ^{by} O. ^{bz} O. ^{ca} O. ^{cb} O. ^{cc} O. ^{cd} O. ^{ce} O. ^{cf} O. ^{cg} O. ^{ch} O. ^{ci} O. ^{cj} O. ^{ck} O. ^{cl} O. ^{cm} O. ^{cn} O. ^{co} O. ^{cp} O. ^{cq} O. ^{cr} O. ^{cs} O. ^{ct} O. ^{cu} O. ^{cv} O. ^{cw} O. ^{cx} O. ^{cy} O. ^{cz} O. ^{da} O. ^{db} O. ^{dc} O. ^{dd} O. ^{de} O. ^{df} O. ^{dg} O. ^{dh} O. ^{di} O. ^{dj} O. ^{dk} O. ^{dl} O. ^{dm} O. ^{dn} O. ^{do} O. ^{dp} O. ^{dq} O. ^{dr} O. ^{ds} O. ^{dt} O. ^{du} O. ^{dv} O. ^{dw} O. ^{dx} O. ^{dy} O. ^{dz} O. ^{ea} O. ^{eb} O. ^{ec} O. ^{ed} O. ^{ee} O. ^{ef} O. ^{eg} O. ^{eh} O. ^{ei} O. ^{ej} O. ^{ek} O. ^{el} O. ^{em} O. ^{en} O. ^{eo} O. ^{ep} O. ^{eq} O. ^{er} O. ^{es} O. ^{et} O. ^{eu} O. ^{ev} O. ^{ew} O. ^{ex} O. ^{ey} O. ^{ez} O. ^{fa} O. ^{fb} O. ^{fc} O. ^{fd} O. ^{fe} O. ^{ff} O. ^{fg} O. ^{fh} O. ^{fi} O. ^{fj} O. ^{fk} O. ^{fl} O. ^{fm} O. ^{fn} O. ^{fo} O. ^{fp} O. ^{fq} O. ^{fr} O. ^{fs} O. ^{ft} O. ^{fu} O. ^{fv} O. ^{fw} O. ^{fx} O. ^{fy} O. ^{fz} O. ^{ga} O. ^{gb} O. ^{gc} O. ^{gd} O. ^{ge} O. ^{gf} O. ^{gg} O. ^{gh} O. ^{gi} O. ^{gj} O. ^{gk} O. ^{gl} O. ^{gm} O. ^{gn} O. ^{go} O. ^{gp} O. ^{gq} O. ^{gr} O. ^{gs} O. ^{gt} O. ^{gu} O. ^{gv} O. ^{gw} O. ^{gx} O. ^{gy} O. ^{gz} O. ^{ha} O. ^{hb} O. ^{hc} O. ^{hd} O. ^{he} O. ^{hf} O. ^{hg} O. ^{hh} O. ^{hi} O. ^{hj} O. ^{hk} O. ^{hl} O. ^{hm} O. ^{hn} O. ^{ho} O. ^{hp} O. ^{hq} O. ^{hr} O. ^{hs} O. ^{ht} O. ^{hu} O. ^{hv} O. ^{hw} O. ^{hx} O. ^{hy} O. ^{hz} O. ^{ia} O. ^{ib} O. ^{ic} O. ^{id} O. ^{ie} O. ^{if} O. ^{ig} O. ^{ih} O. ⁱⁱ O. ^{ij} O. ^{ik} O. ^{il} O. ^{im} O. ⁱⁿ O. ^{io} O. ^{ip} O. ^{iq} O. ^{ir} O. ^{is} O. ^{it} O. ^{iu} O. ^{iv} O. ^{iw} O. ^{ix} O. ^{iy} O. ^{iz} O. ^{ja} O. ^{jb} O. ^{jc} O. ^{jd} O. ^{je} O. ^{jf} O. ^{jj} O. ^{jk} O. ^{jl} O. ^{jm} O. ^{jn} O. ^{jo} O. ^{jp} O. ^{jq} O. ^{jr} O. ^{js} O. ^{jt} O. ^{ju} O. ^{jv} O. ^{jw} O. ^{jx} O. ^{jy} O. ^{jz} O. ^{ka} O. ^{kb} O. ^{kc} O. ^{kd} O. ^{ke} O. ^{kf} O. ^{kg} O. ^{kh} O. ^{ki} O. ^{kj} O. ^{kl} O. ^{km} O. ^{kn} O. ^{ko} O. ^{kp} O. ^{kq} O. ^{kr} O. ^{ks} O. ^{kt} O. ^{ku} O. ^{kv} O. ^{kx} O. ^{ky} O. ^{kz} O. ^{la} O. ^{lb} O. ^{lc} O. ^{ld} O. ^{le} O. ^{lf} O. ^{lg} O. ^{lh} O. ^{li} O. ^{lj} O. ^{lk} O. ^{ll} O. ^{lm} O. ^{ln} O. ^{lo} O. ^{lp} O. ^{lq} O. ^{lr} O. ^{ls} O. ^{lt} O. ^{lu} O. ^{lv} O. ^{lw} O. ^{lx} O. ^{ly} O. ^{lz} O. ^{ma} O. ^{mb} O. ^{mc} O. ^{md} O. ^{me} O. ^{mf} O. ^{mg} O. ^{mh} O. ^{mi} O. ^{mj} O. ^{mk} O. ^{ml} O. ^{mm} O. ^{mn} O. ^{mo} O. ^{mp} O. ^{mq} O. ^{mr} O. ^{ms} O. ^{mt} O. ^{mu} O. ^{mv} O. ^{mw} O. ^{mx} O. ^{my} O. ^{mz} O. ^{na} O. ^{nb} O. ^{nc} O. nd O. ^{ne} O. ^{nf} O. ^{ng} O. ^{nh} O. ⁿⁱ O. ^{nj} O. ^{nk} O. ^{nl} O. ^{nm} O. ⁿⁿ O. ^{no} O. ^{np} O. ^{nq} O. ^{nr} O. ^{ns} O. ^{nt} O. ^{nu} O. ^{nv} O. ^{nw} O. ^{nx} O. ^{ny} O. ^{nz} O. ^{oa} O. ^{ob} O. ^{oc} O. ^{od} O. ^{oe} O. ^{of} O. ^{og} O. ^{oh} O. ^{oi} O. ^{oj} O. ^{ok} O. ^{ol} O. ^{om} O. ^{on} O. ^{oo} O. ^{op} O. ^{oq} O. ^{or} O. ^{os} O. ^{ot} O. ^{ou} O. ^{ov} O. ^{ow} O. ^{ox} O. ^{oy} O. ^{oz} O. ^{pa} O. ^{pb} O. ^{pc} O. ^{pd} O. ^{pe} O. ^{pf} O. ^{pg} O. ^{ph} O. ^{pi} O. ^{pj} O. ^{pk} O. ^{pl} O. ^{pm} O. ^{pn} O. ^{po} O. ^{pp} O. ^{pq} O. ^{pr} O. ^{ps} O. ^{pt} O. ^{pu} O. ^{pv} O. ^{pw} O. ^{px} O. ^{py} O. ^{pz} O. ^{qa} O. ^{qb} O. ^{qc} O. ^{qd} O. ^{qe} O. ^{qf} O. ^{qg} O. ^{qh} O. ^{qi} O. ^{qj} O. ^{qk} O. ^{ql} O. ^{qm} O. ^{qn} O. ^{qo} O. ^{qp} O. ^{qq} O. ^{qr} O. ^{qs} O. ^{qt} O. ^{qu} O. ^{qv} O. ^{qw} O. ^{qx} O. ^{qy} O. ^{qz} O. ^{ra} O. ^{rb} O. ^{rc} O. rd O. ^{re} O. ^{rf} O. ^{rg} O. ^{rh} O. ^{ri} O. ^{rj} O. ^{rk} O. ^{rl} O. ^{rm} O. ^{rn} O. ^{ro} O. ^{rp} O. ^{rq} O. ^{rr} O. ^{rs} O. ^{rt} O. ^{ru} O. ^{rv} O. ^{rw} O. ^{rx} O. ^{ry} O. ^{rz} O. ^{sa} O. ^{sb} O. ^{sc} O. ^{sd} O. ^{se} O. ^{sf} O. ^{sg} O. ^{sh} O. ^{si} O. ^{sj} O. ^{sk} O. ^{sl} O. sm O. ^{sn} O. ^{so} O. ^{sp} O. ^{sq} O. ^{sr} O. ^{ss} O. st O. ^{su} O. ^{sv} O. ^{sw} O. ^{sx} O. ^{sy} O. ^{sz} O. ^{ta} O. ^{tb} O. ^{tc} O. ^{td} O. ^{te} O. ^{tf} O. ^{tg} O. th O. ^{ti} O. ^{tj} O. ^{tk} O. ^{tl} O. tm O. ^{tn} O. ^{to} O. ^{tp} O. ^{tq} O. ^{tr} O. ^{ts} O. ^{tt} O. ^{tu} O. ^{tv} O. ^{tw} O. ^{tx} O. ^{ty} O. ^{tz} O. ^{ua} O. ^{ub} O. ^{uc} O. ^{ud} O. ^{ue} O. ^{uf} O. ^{ug} O. ^{uh} O. ^{ui} O. ^{uj} O. ^{uk} O. ^{ul} O. ^{um} O. ^{un} O. ^{uo} O. ^{up} O. ^{uq} O. ^{ur} O. ^{us} O. ^{ut} O. ^{uu} O. ^{uv} O. ^{uw} O. ^{ux} O. ^{uy} O. ^{uz} O. ^{va} O. ^{vb} O. ^{vc} O. ^{vd} O. ^{ve} O. ^{vf} O. ^{vg} O. ^{vh} O. ^{vi} O. ^{vj} O. ^{vk} O. ^{vl} O. ^{vm} O. ^{vn} O. ^{vo} O. ^{vp} O. ^{vq} O. ^{vr} O. ^{vs} O. ^{vt} O. ^{vu} O. ^{vv} O. ^{vw} O. ^{vx} O. ^{vy} O. ^{vz} O. ^{wa} O. ^{wb} O. ^{wc} O. ^{wd} O. ^{we} O. ^{wf} O. ^{wg} O. ^{wh} O. ^{wi} O. ^{wj} O. ^{wk} O. ^{wl} O. ^{wm} O. ^{wn} O. ^{wo} O. ^{wp} O. ^{wq} O. ^{wr} O. ^{ws} O. ^{wt} O. ^{wu} O. ^{wv} O. ^{ww} O. ^{wx} O. ^{wy} O. ^{wz} O. ^{xa} O. ^{xb} O. ^{xc} O. ^{xd} O. ^{xe} O. ^{xf} O. ^{xg} O. ^{xh} O. ^{xi} O. ^{xj} O. ^{xk} O. ^{xl} O. ^{xm} O. ^{xn} O. ^{xo} O. ^{xp} O. ^{xq} O. ^{xr} O. ^{xs} O. ^{xt} O. ^{xu} O. ^{xv} O. ^{xw} O. ^{xx} O. ^{xy} O. ^{xz} O. ^{ya} O. ^{yb} O. ^{yc} O. ^{yd} O. ^{ye} O. ^{yf} O. ^{yg} O. ^{yh} O. ^{yi} O. ^{yj} O. ^{yk} O. ^{yl} O. ^{ym} O. ^{yn} O. ^{yo} O. ^{yp} O. ^{yq} O. ^{yr} O. ^{ys} O. ^{yt} O. ^{yu} O. ^{yv} O. ^{yw} O. ^{yx} O. ^{yy} O. ^{yz} O. ^{za} O. ^{zb} O. ^{zc} O. ^{zd} O. ^{ze} O. ^{zf} O. ^{zg} O. ^{zh} O. ^{zi} O. ^{zj} O. ^{zk} O. ^{zl} O. ^{zm} O. ^{zn} O. ^{zo} O. ^{zp} O. ^{zq} O. ^{zr} O. ^{zs} O. ^{zt} O. ^{zu} O. ^{zv} O. ^{zw} O. ^{zx} O. ^{zy} O. ^{zz} O.

قال محمد ^a In O. ^b praec. ^c O. ^d O. ^e O. ^f O. ^g O. ^h O. ⁱ O. ^j O. ^k O. ^l O. ^m O. ⁿ O. ^o O. ^p O. ^q O. ^r O. ^s O. ^t O. ^u O. ^v O. ^w O. ^x O. ^y O. ^z O. ^{aa} O. ^{ab} O. ^{ac} O. ^{ad} O. ^{ae} O. ^{af} O. ^{ag} O. ^{ah} O. ^{ai} O. ^{aj} O. ^{ak} O. ^{al} O. ^{am} O. ^{an} O. ^{ao} O. ^{ap} O. ^{aq} O. ^{ar} O. ^{as} O. ^{at} O. ^{au} O. ^{av} O. ^{aw} O. ^{ax} O. ^{ay} O. ^{az} O. ^{ba} O. ^{bb} O. ^{bc} O. ^{bd} O. ^{be} O. ^{bf} O. ^{bg} O. ^{bh} O. ^{bi} O. ^{bj} O. ^{bk} O. ^{bl} O. ^{bm} O. ^{bn} O. ^{bo} O. ^{bp} O. ^{bq} O. ^{br} O. ^{bs} O. ^{bt} O. ^{bu} O. ^{bv} O. ^{bw} O. ^{bx} O. ^{by} O. ^{bz} O. ^{ca} O. ^{cb} O. ^{cc} O. ^{cd} O. ^{ce} O. ^{cf} O. ^{cg} O. ^{ch} O. ^{ci} O. ^{cj} O. ^{ck} O. ^{cl} O. ^{cm} O. ^{cn} O. ^{co} O. ^{cp} O. ^{cq} O. ^{cr} O. ^{cs} O. ^{ct} O. ^{cu} O. ^{cv} O. ^{cw} O. ^{cx} O. ^{cy} O. ^{cz} O. ^{da} O. ^{db} O. ^{dc} O. ^{dd} O. ^{de} O. ^{df} O. ^{dg} O. ^{dh} O. ^{di} O. ^{dj} O. ^{dk} O. ^{dl} O. ^{dm} O. ^{dn} O. ^{do} O. ^{dp} O. ^{dq} O. ^{dr} O. ^{ds} O. ^{dt} O. ^{du} O. ^{dv} O. ^{dw} O. ^{dx} O. ^{dy} O. ^{dz} O. ^{ea} O. ^{eb} O. ^{ec} O. ^{ed} O. ^{ee} O. ^{ef} O. ^{eg} O. ^{eh} O. ^{ei} O. ^{ej} O. ^{ek} O. ^{el} O. ^{em} O. ^{en} O. ^{eo} O. ^{ep} O. ^{eq} O. ^{er} O. ^{es} O. ^{et} O. ^{eu} O. ^{ev} O. ^{ew} O. ^{ex} O. ^{ey} O. ^{ez} O. ^{fa} O. ^{fb} O. ^{fc} O. ^{fd} O. ^{fe} O. ^{ff} O. ^{fg} O. ^{fh} O. ^{fi} O. ^{fj} O. ^{fk} O. ^{fl} O. ^{fm} O. ^{fn} O. ^{fo} O. ^{fp} O. ^{fq} O. ^{fr} O. ^{fs} O. ^{ft} O. ^{fu} O. ^{fv} O. ^{fw} O. ^{fx} O. ^{fy} O. ^{fz} O. ^{ga} O. ^{gb} O. ^{gc} O. ^{gd} O. ^{ge} O. ^{gf} O. ^{gg} O. ^{gh} O. ^{gi} O. ^{gj} O. ^{gk} O. ^{gl} O. ^{gm} O. ^{gn} O. ^{go} O. ^{gp} O. ^{gq} O. ^{gr} O. ^{gs} O. ^{gt} O. ^{gu} O. ^{gv} O. ^{gw} O. ^{gx} O. ^{gy} O. ^{gz} O. ^{ha} O. ^{hb} O. ^{hc} O. ^{hd} O. ^{he} O. ^{hf} O. ^{hg} O. ^{hh} O. ^{hi} O. ^{hj} O. ^{hk} O. ^{hl} O. ^{hm} O. ^{hn} O. ^{ho} O. ^{hp} O. ^{hq} O. ^{hr} O. ^{hs} O. ^{ht} O. ^{hu} O. ^{hv} O. ^{hw} O. ^{hx} O. ^{hy} O. ^{hz} O. ^{ia} O. ^{ib} O. ^{ic} O. ^{id} O. ^{ie} O. ^{if} O. ^{ig} O. ^{ih} O. ⁱⁱ O. ^{ij} O. ^{ik} O. ^{il} O. ^{im} O. ⁱⁿ O. ^{io} O. ^{ip} O. ^{iq} O. ^{ir} O. ^{is} O. ^{it} O. ^{iu} O. ^{iv} O. ^{iw} O. ^{ix} O. ^{iy} O. ^{iz} O. ^{ja} O. ^{jb} O. ^{jc} O. ^{jd} O. ^{je} O. ^{jf} O. ^{jj} O. ^{jk} O. ^{jl} O. ^{jm} O. ^{jn} O. ^{jo} O. ^{jp} O. ^{jq} O. ^{jr} O. ^{js} O. ^{jt} O. ^{ju} O. ^{jv} O. ^{jw} O. ^{jx} O. ^{jy} O. ^{jz} O. ^{ka} O. ^{kb} O. ^{kc} O. ^{kd} O. ^{ke} O. ^{kf} O. ^{kg} O. ^{kh} O. ^{ki} O. ^{kj} O. ^{kl} O. ^{km} O. ^{kn} O. ^{ko} O. ^{kp} O. ^{kq} O. ^{kr} O. ^{ks} O. ^{kt} O. ^{ku} O. ^{kv} O. ^{kx} O. ^{ky} O. ^{kz} O. ^{la} O. ^{lb} O. ^{lc} O. ^{ld} O. ^{le} O. ^{lf} O. ^{lg} O. ^{lh} O. ^{li} O. ^{lj} O. ^{lk} O. ^{ll} O. ^{lm} O. ^{ln} O. ^{lo} O. ^{lp} O. ^{lq} O. ^{lr} O. ^{ls} O. ^{lt} O. ^{lu} O. ^{lv} O. ^{lw} O. ^{lx} O. ^{ly} O. ^{lz} O. ^{ma} O. ^{mb} O. ^{mc} O. ^{md} O. ^{me} O. ^{mf} O. ^{mg} O. ^{mh} O. ^{mi} O. ^{mj} O. ^{mk} O. ^{ml} O. ^{mm} O. ^{mn} O. ^{mo} O. ^{mp} O. ^{mq} O. ^{mr} O. ^{ms} O. ^{mt} O. ^{mu} O. ^{mv} O. ^{mw} O. ^{mx} O. ^{my} O. ^{mz} O. ^{na} O. ^{nb} O. ^{nc} O. nd O. ^{ne} O. ^{nf} O. ^{ng} O. ^{nh} O. ⁿⁱ O. ^{nj} O. ^{nk} O. ^{nl} O. ^{nm} O. ⁿⁿ O. ^{no} O. ^{np} O. ^{nq} O. ^{nr} O. ^{ns} O. ^{nt} O. ^{nu} O. ^{nv} O. ^{nw} O. ^{nx} O. ^{ny} O. ^{nz} O. ^{oa} O. ^{ob} O. ^{oc} O. ^{od} O. ^{oe} O. ^{of} O. ^{og} O. ^{oh} O. ^{oi} O. ^{oj} O. ^{ok} O. ^{ol} O. ^{om} O. ^{on} O. ^{oo} O. ^{op} O. ^{oq} O. ^{or} O. ^{os} O. ^{ot} O. ^{ou} O. ^{ov} O. ^{ow} O. ^{ox} O. ^{oy} O. ^{oz} O. ^{pa} O. ^{pb} O. ^{pc} O. ^{pd} O. ^{pe} O. ^{pf} O. ^{pg} O. ^{ph} O. ^{pi} O. ^{pj} O. ^{pk} O. ^{pl} O. ^{pm} O. ^{pn} O. ^{po} O. ^{pp} O. ^{pq} O. ^{pr} O. ^{ps} O. ^{pt} O. ^{pu} O. ^{pv} O. ^{pw} O. ^{px} O. ^{py} O. ^{pz} O. ^{qa} O. ^{qb} O. ^{qc} O. ^{qd} O. ^{qe} O. ^{qf} O. ^{qg} O. ^{qh} O. ^{qi} O. ^{qj} O. ^{qk} O. ^{ql} O. ^{qm} O. ^{qn} O. ^{qo} O. ^{qp} O. ^{qq} O. ^{qr} O. ^{qs} O. ^{qt} O. ^{qu} O. ^{qv} O. ^{qw} O. ^{qx} O. ^{qy} O. ^{qz} O. ^{ra} O. ^{rb} O. ^{rc} O. rd O. ^{re} O. ^{rf} O. ^{rg} O. ^{rh} O. ^{ri} O. ^{rj} O. ^{rk} O. ^{rl} O. ^{rm} O. ^{rn} O. ^{ro} O. ^{rp} O. ^{rq} O. ^{rr} O. ^{rs} O. ^{rt} O. ^{ru} O. ^{rv} O. ^{rw} O. ^{rx} O. ^{ry} O. ^{rz} O. ^{sa} O. ^{sb} O. ^{sc} O. ^{sd} O. ^{se} O. ^{sf} O. ^{sg} O. ^{sh} O. ^{si} O. ^{sj} O. ^{sk} O. ^{sl} O. sm O. ^{sn} O. ^{so} O. ^{sp} O. ^{sq} O. ^{sr} O. ^{ss} O. st O. ^{su} O. ^{sv} O. ^{sw} O. ^{sx} O. ^{sy} O. ^{sz} O. ^{ta} O. ^{tb} O. ^{tc} O. ^{td} O. ^{te} O. ^{tf} O. ^{tg} O. th O. ^{ti} O. ^{tj} O. ^{tk} O. ^{tl} O. tm O. ^{tn} O. ^{to} O. ^{tp} O. ^{tq} O. ^{tr} O. ^{ts} O. ^{tu} O. ^{tv} O. ^{tw} O. ^{tx} O. ^{ty} O. ^{tz} O. ^{ua} O. ^{ub} O. ^{uc} O. ^{ud} O. ^{ue} O. ^{uf} O. ^{ug} O. ^{uh} O. ^{ui} O. ^{uj} O. ^{uk} O. ^{ul} O. ^{um} O. ^{un} O. ^{uo} O. ^{up} O. ^{uq} O. ^{ur} O. ^{us} O. ^{ut} O. ^{uu} O. ^{uv} O. ^{uw} O. ^{ux} O. ^{uy} O. ^{uz} O. ^{va} O. ^{vb} O. ^{vc} O. ^{vd} O. ^{ve} O. ^{vf} O. ^{vg} O. ^{vh} O. ^{vi} O. ^{vj} O. ^{vk} O. ^{vl} O. ^{vm} O. ^{vn} O. ^{vo} O. ^{vp} O. ^{vq} O. ^{vr} O. ^{vs} O. ^{vt} O. ^{vu} O. ^{vv} O. ^{vw} O. ^{vx} O. ^{vy} O. ^{vz} O. ^{wa} O. ^{wb} O. ^{wc} O. ^{wd} O. ^{we} O. ^{wf} O. ^{wg} O. ^{wh} O. ^{wi} O. ^{wj} O. ^{wk} O. ^{wl} O. ^{wm} O. ^{wn} O. ^{wo} O. ^{wp} O. ^{wq} O. ^{wr} O. ^{ws} O. ^{wt} O. ^{wu} O. <

كلها للمهلب وأجارها له، وان المهلب لما أُجيب الى ما سأل وجه
ابنه حبيبا في ستمائة فارس الى عمرو القنا وهو معسكر خلف
الجسر الأصغر * في ستمائة فارس فأمر المهلب بعقد الجسر الأصغر
فقطعت حبيب الجسر الى عمرو ومن معه فقاتلهم حتى نفلهم عما
بين الجسرين وانهزموا حتى صاروا من ناحية الفرات وتجهز المهلب
فيمن خف * من قومه معه ٥٠٠ و١٢٠٠ رجل ومن سائر
الناس سبعين رجلا وسار المهلب حتى نزل الجسر الأكبر وعمرو القنا
بازاته في ستمائة فبعث المغيرة بن المهلب في الخيل والرجالة
فهزمتهم الرجالة بالنبل واتبعنهم الخيل وأمر المهلب بالجسر فعقد
فعبه هو وأصحابه فلدخف عمرو القنا حينئذ بأبن الماحوز وأصحابه
وهو بالمفتتح فأخبروه الخبر فساروا فعسكروا دون الأهواز بثمانية
فراسخ وأقام المهلب بقية سنته محمى ٥ كور دجلة ورزق أصحابه
وأثاء المدد من أهل البصرة لما بلغهم ذلك فأثبتهم في الديوان
وأعطاهم حتى صاروا ثلثين الفا قال أبو جعفر فعلى قول هؤلاء
كانت الواقعة التي كانت فيها هزيمة الأزارقة وارتحالهم عن نواحي
البصرة والأهواز الى ناحية اصبهان وكرمان في سنة ٦٩، وقيل انه
ارحلوا حين ارحلوا عن الأهواز و١٢٠٠ ثلاثة آلاف وانه قُتل منهم في
الواقعة التي كانت بينهم وبين المهلب بسلى وسليبي ٥ سبعة آلاف ٥

a) O om. b) O مع من قومه c) O inser. رجل. d) O
فلما O h) Co فحمى g) O c. ف. f) O معسكر e) O و. c.

i) Co addit verbum, Post ابى ووسليبي O، وسلى ابى Co، cuius non nisi prima littera nunc dignosci potest; fortasse supplendum est نحو من vel نحو.

قال أبو جعفر ^٥ وفي هذه السنة وُجِدَ مروان بن الحكم قبل مهلكه ابنه محمداً إلى الجزيرة ^٦ وذلك قبل مسيره إلى مصر ^٧.

وفي هذه السنة عزل * عبد الله بن الزبير عبد الله بن يزيد عن الكوفة وولاه عبد الله بن مطيع ونزع عن المدينة أخاه عبيدة بن الزبير وولاه أخاه مصعب بن الزبير، وكان سبب عزله أخاه عبيدة عنها أنه فيما ذكر الواقدي خطب الناس فقال لهم قد * رأيتم ما صنع ^٨ بقوم في ناقة قيمتها * خمس مائة درهم فستى مقمّ الناقة وبلغ ذلك ابن الزبير فقال إن هذا لهو التكلف ^٩.

^{١٠} وفي ٢ هذه السنة بنى عبد الله بن الزبير البيت الحرام فأدخل ^{١١} * الحجّج فيه ^{١٢}، نأ إسحاق بن أبي إسرائيل قال حدثني عبد العزيز بن خالد بن رستم * الصنعاني أبو محمّد قال حدثني زياد بن جيل ^{١٣} أنه كان بمكة يوم غلب ابن الزبير فسمعه يقول إن أمي أسماء بنت أبي بكر حدثتني أن رسول الله صلّعم قال لعائشة لولا حداثة عهد قومك بالكفر رددت اللعبة على أساس إبراهيم فأزيد في اللعبة من الحجّج فأمر به ابن الزبير فأحفر فوجدوا فلاحاً أمثال الإبل فحركوا منها صخرة فبرقت بارقة فقال أقروها على أساسها فبنّاها ابن الزبير وجعل لها بايين يَدْخُل من أحدها ويُخْرَج من الآخر ^{١٤}.

a) O inser. محمد بن جرير. b) Co الحيرة. c) O om.
 d) O خمس دراهم. e) IA خمس دراهم. f) In Co praec.
 حدثنا O. e) فيه الحجّج O. g) O c. و. قال أبو جعفر.
 h) Co et O حبل. Vid. Moschabih n.

Pagina

tus per epistolam a Bagrensisibus fectam jubetur Châridjitas debellare ۷۷^m. Conditiones al-Mohallabi ۷۸^f, ۷۹. . Pellit Châridjitas a Bâgra. Sillî et Sillabrâ ۷۸۰. In proelio victi versus Kirmân et Ispahân confugiunt ۷۸۸. Litterae al-Mohallabi. Alii cladem Asrakitarum in anno 66 ponunt.

۷۹^m Reaedificatur Ka'ba.

Pagina

partem Sch'itarum ad se trahit o.¹. Abdallah ibn Jazid praefectus Kûfae nomine Ibn az-Zobairi. Hic Kûfenses ad pacem inter se invitat, ut una dimicentur contra Obaidallah ibn Zijâd cum copiis advenientem o.¹¹.

o.¹² Dissensio inter Ibn az-Zobair et Châridjitas qui ei contra Hoçain ibn Nomair opitulati erant. Nâfi' ibn al-Azrak o.¹³. Cum parte eorum Baçram venit o.¹⁴, ad urbem accedit o.¹⁵.

o.¹⁶ Adventus al-Mochtâri Kûfam. Fuerat inter sectatores Moslimi ibn 'Akîl, Obaidallah eum in custodiam dederat o.¹⁷. Jussu Jazidi chalfae liberatus in exsilium mittitur o.¹⁸. Pergit in Hidjâzum; ambitio ejus o.¹⁹. Adit Ibn az-Zobair o.²⁰ eumque chalfam agnoscit o.²¹. Virtus ejus in oppugnatione Mekkae. Mekkam relinquit et Kûfam venit o.²², ubi Sch'itas ad se trahit Se a Mohammed ibn al-Hanafîja missum esse dicit o.²³. Solaimân ibn Çorad cum suis egreditur ex urbe, al-Mochtâr in vincula conjicitur o.²⁴.

o.²⁵ Ibn az-Zobair demolitur Ka'bam.

o.²⁶ Annus 65. Historia poenitentium duce Solaimân ibn Çorad. 16,000 nomen dederunt, 4000 tantum Noçailam conveniunt o.²⁷. Progredi statuunt contra Obaidallah ibn Zijâd antequam Sch'itae Baçrae et al-Madâini advenerant o.²⁸. Iter eorum o.²⁹. Luctus ad tumulum Hosaini o.³⁰. Karkisiae bene recipiuntur a Zofar o.³¹. Anctor iis est Zofar ut occupent 'Ain al-Warda. Primum agmen hostium fugatur o.³². al-Hoçain ibn Nomair eos vocat ad obedientiam Abd-al-Maliki ibn Marwân chalfae o.³³. Per triduum dimicant. Adventus suppetiarum ex al-Madâin et Baçra annuntiatur quum jam pauci superstites sunt o.³⁴. Hi noctu regrediuntur o.³⁵. Victoria Abd-al-Maliko annuntiatur o.³⁶. al-Mochtâr in carcere o.³⁷.

o.³⁸ Marwân moritur postquam Abd-al-Malik filium successorem designaverat.

o.³⁹ Hobaisch ibn Doldja a Marwâno Medînam cum exercitu missus fugator et perit.

o.⁴⁰ Pestis al-djârif Baçrae.

o.⁴¹ Nâfi' ibn al-Azrak Dulâbi in proelio occiditur. Baçrenses cladem sustinent o.⁴². al-Mohallab ab Ibn az-Zobair Chorâsânô praefec-

Pagina

- ٢٣٣ Kûfa et Baçra rebellant contra Obaidallam qui in Syriam abiit. Obaidallah alloquitur Baçrenses. Primum ei iurjurandum dant, ut praefectus maneat donec novus chalfia creatus fuerit ٢٣٤. Jazidi poenitentia ob mortem Hosaini ٢٣٥. Ambigua fides Obaidallahae ٢٣٦. Baçrenses invitantur ut agnoscant Ibn az-Zobair. Unde familia Zijâdi thesauros suos habuerit ٢٣٧, ٢٣٨. Obaidallah fugam parat ٢٣٩. Mas'ûd ibn 'Amr ejus praesidium suscipit ٢٤٠. Abdallah ibn al-Hârith Babba a Baçrensibus praefectus eligitur ٢٤١. Azd et Bakr ibn Wâil ٢٤٢. Mâlik ibn Misma' al-Ahnaf ٢٤٣. Mas'ûd ibn Amr necatur ٢٤٤. Obaidallah in Syriam fugit. Obaidallahae defensio eorum quae praefectus egit, inter alia quod comarchis tributum colligendum mandaverat ٢٤٥.
- ٢٤٦ 'Amr ibn Horaith, Obaidallahae vicarius Kûfae, pellitur ejusque loco 'Amir ibn Mas'ûd praeficitur a Kûfensibus. Res Baçrae iterum narrantur ٢٤٧.
- ٢٤٨ Marwân in Syria chalfia agnoscitur. Multi in Syria partes Ibn az-Zobairi sequuntur; ipse Marwân in eo est ut ad eum transcat, Obaidallah ibn Zijâd eum retinet ٢٤٩. Hassân ibn Mâlik ibn Bahdal al Kalbî, ad-Dhahhâk ibn Kais al-Kaisî. Dies Mardj Râhit inter Kaisitas qui a parte Ibn az-Zobairi et Kalbitas qui a parte Omaijadarum stabant ٢٥٠. Kaisitae fugantur; ad-Dhahhâk perit.
- ٢٥١ Descriptio proclii Mardj Râhiti. Marwân a Kalbitis chalfia eligitur ٢٥٢. Rauh ibn Zinba'. Damascus pro Marwânio occupatur ٢٥٣. Zofar ibn al-Hârith Karkisiam occupat ٢٥٤, ٢٥٥. Marwân in Aegypto ٢٥٦. Moç'ab ibn az-Zobair fugatur.
- ٢٥٧ Salm ibn Zijâd Chorâsân relinquit. Abdallah ibn Châzim, princeps Modhari, Merwum occupat, interficit Solaimân et 'Amr filios Marthadi, praefectos Merwarûdhi et Tâlakâni ٢٥٨. bellum gerit cum Aus ibn Tha'laba al-Bakrî praefecto Herâti ٢٥٩. Expeditio Zohairi ibn Haijân contra Turcas ٢٦٠. Aus superatur ٢٦١, 8000 Bakritae occiduntur.
- ٢٦٢ Sch'itae praedicant vindictam pro sanguine Hosaini. Solaimân ibn Çorad et quatuor ejus socii. Seditioni dies statuitur 1 Rabî' II anni 65 et locus an-Nochaila ٢٦٣. al-Mochtâr Kûfam venit et

Pagina

- Extremum postulatum ١١٨. Induciae noctis conceduntur ١٢٠. Hosain suos ad fugam incitat ١٢١, sed nolunt. Zainab soror Hosaini ١٢٢. Acies Hosaini ١٢٣ et Omari ١٢٤, al-Horr ibn Jasid ١٢٥. Initium pugnae ١٢٦. Hosain interficitur ١٢٧. Kais Katifa. Ali filius al-Hosaini superstes ١٢٨, ١٢٩. Quot ab utraque parte perierint ١٢٩. Caput Hosaini ١٣٠. Mulieres, Hosaini soror Zainab ١٣١. Zaid ibn Arkam. Caput Hosaini et mulieres captae ante Jazidum ١٣٢. Jazidi luctus ١٣٣. Zainab et Jasid ١٣٤. Reducuntur mulieres et Ali ibn al-Hosain Medinam ١٣٥. Abû Barza al-Aslami ١٣٦. Luctus Medinae.
- ١٣٧ Catalogus eorum qui cum Hosaino perierunt.
١٣٨. Mors Mirdâsi ibn Odaija.
- ١٣٩ Salm ibn Zijâd praeficitur Chorâsano et Sidjistâno. al-Mohallab ١٤٠.
- ١٤١ Ibn az-Zobairi rebellio. al-Walid ibn 'Otba loco Sa'idi ibn al-'Aci Medinae praeficitur. Jazid legatos mittit qui in Syriam ducant Ibn az-Zobair vinculo argenteo vinctum ١٤٢.
- f.. Annus 62. Legatio Medinensium ad Jazid. Sa'id ibn al-'Aci se defendit f.. Nadjda ibn 'Amir rebellat et occupat Jamâmam f.. al-Walid ibn 'Otba a praefectura amovetur. Loco ejus 'Othmân ibn Mohammed ibn abî Sofjân praefectus creatur f.. Hic legationem mittit. Reversi Medinam Jazid calumniantur f..
- f.. Medinenses pellunt praefectum et Omaiadas persequuntur. Litterae Marwâni ad Jazid f.. Moslim ibn 'Okba f..v, Ali ibn al-Hosain f..i. Omaiadae Medinam relinquunt f.. Abd-al-Malik ibn Marwân Moslimum docet quomodo Medinenses adoriri debeat. Proelium Harrae f.. Abû Sa'id al-Chedhri f.., Ali ibn al-Hosain f..
- f.. Annus 64. Moslim versus Mekkam tendit. Moritur. Hoçain ibn Nomair f.. Oppugnatio Mekkae f.. Ka'bae conflagratio f..
- f.. Jazid moritur. Liberi ejus f..
- f.. Chalifatûs Mo'âwiae ibn Jazid. Abdallah ibn az-Zobair a Mekkanis agnoscitur chaliffa. Hoçain ibn Nomair a Mekka recedit. Mo'âwia ibn Jazid diem obit f..

Pagina

jubet. Kerbelā. Omar ibn Sa'd ibn abi Wakkāq. Hosaini propositiones rejiciuntur ab Obaidallah ٢٨٢. Perit cum suis. Caput ejus coram Jasīdo. Abū Barza al-Aslamī. Superstes filius Hosaini ٢٨٣. Jasīd mulieres bene tractat ٢٨٤.

٢٨٢ Alla narratio. Moslim ibn 'Akfi Kūfāe. Mors ejus ٢٨٥. Hosain advenit. Petit ut ad Jasīd mittatur, Obaidallah postulat ejus deditionem sine conditione. al-Horr ibn Jasīd se jungit Hosaino ٢٨٥. Qui cum Hosaino fuerint ٢٨٦. Caput ejus ante Obaidallah. Jasīd illud videns lacrymatur ٢٨٧. Kerbelā. Interfectus est Hosain die 'aschūrā anni 61, natus annos 55 ٢٨٨.

٢٨٨ Abu Michnafī narratio. Obaidallah mittit al Hoḡain ibn Nomair Kādīstam obviam Hosaino. Litteras Hosaini ad Kūfenses per Kais ibn Moshir. Prehenditur et interficitur ٢٨٩. Abdallah ibn Motī' frustra dehortatur Hosainum a proposito. Zohair ibn al-Kain ٢٩٠. Hosain comperit Moslimi et Hānī'i necem antequam Zobālam venit; fratres Moslimi recedere recusant ٢٩١. Abdallah ibn Boktor ab Hosaino Kūfam missus comprehenditur et necatur ٢٩٢. Zobālae plurimi socii Hosaini discedunt ٢٩٣.

٢٩٥ Annus 61. Mors Hosaini die decimo Moharrami. al-Horr ibn Jasīd cum equitibus Hosaino obviam venit ٢٩٦, praemissus ab al-Hoḡain ibn Nomair. Hosain eos alloquitur ٢٩٧, ٢٩٨. et cum iis preces facit. Litteras Kūfensium exhibet ٢٩٩. Hosain procedere vult, sed ab al-Horr impeditur ٣٠٠. Quatuor socii Hosaini Kūfenses se ei jungunt ٣٠١ et de rebus Kūfāe nuntiant; at-Tirmīdhū unus eorum eum recedere jubet ٣٠٢. Obaidallah ibn al-Horr ٣٠٣. al-Horr ibn Jasīd jubetur Hosainum arcere locis habitatis et aqua ٣٠٤. Omar ibn Sa'd cum 4000 militibus advenit ٣٠٥. Hosain dicit se recedere velle ٣٠٦. Obaidallah concedere nolit, jubet ante omnia jurare in nomen Jasīdi ٣٠٧. Hosain ab aqua arcetur ٣٠٨. Colloquium Hosaini cum Omar ibn Sa'd ٣٠٩. Non verum est quod de conditionibus ab Hosain propositis tradunt ٣١٠. Litteras quas Omar ibn Sa'd misit ad Obaidallah ٣١١. Schamir ibn Dhī Djauschan. Omar ibn Sa'd urgetur ad impetum faciendum et suos ad proelium parat

Pagina

ibn Omar et Ibn az-Zobair. Tergiversantur ١٨. Marwāni consilium. Ibn az-Zobair Mekkan petiit ١٩. Hosain eum sequitur ٢٠. Mohammed ibn al-Hanaffja. al-Walid a praefectura Medinae amovetur, praefectus creatur 'Amr ibn Sa'id al-Aschdak ٢١. Hic mittit 'Amr ibn az-Zobair contra fratrem ejus Abdallah ibn az-Zobair cum exercitu ٢٢. Fugatur ٢٣. Carcer 'Arimi Mekkae ٢٤.

٢٥ Litterae Kûfensium ad Hosain, qui mittit Moslim ibn 'Akfi ut statum rerum percontetur. 12,000 in nomen Hosaini jurant. Obaidallah ibn Zijād praeficitur Kûfae ٢٦, comperit Moslimum esse in domo Hāni'i ibn 'Orwa. Hic in carcer mittitur ٢٧. Moslim in armis ٢٨. A suis deseritur, capitur et necatur. Narratio Abu Michnafi de eadem re ٢٩. Hosain Mekkam tendit. Litterae Kûfensium, Solaimān ibn Qorad aliorum, ad Hosainum ٣٠. Legatos ad eum mittunt ٣١. Responsum Hosaini ٣٢. Missio Moslimi ibn 'Akfi ٣٣. Schritae eum frequentant; an-No'māni ibn Baschir lenitas ٣٤. Obaidallah praefectus creatur ٣٥. Litterae Hosaini ad principes Kûfenses ٣٦. Obaidallae oratio Baçrae ٣٧. Intrat Kûfam; oratio ejus ٣٨. Domicilium Moslimi indagat. Obaidallah in domo Schariki ٣٩, ٤٠. Hāni ante Obaidallam ٤١, ٤٢. Quomodo Hāni Moslimum receperit ٤٣. Moslim cum armatis sedem praefecturae aggreditur ٤٤. A suis deseritur ٤٥, fugit ٤٦, capitur ٤٧. Mohammed ibn al-Asch'ath promittit se Hosainum monitorem ut redeat ٤٨. Nuntius ad Hosainum venit Zobālae ٤٩. Moslimi ibn 'Amr Bāhilitae duritia ٥٠. Moslim ibn 'Akfi ante Obaidallam. Interficitur ٥١. Hāni necatur ٥٢. Litterae Obaidallae ad Jazid ٥٣. et responsum hujus. Chronologia ٥٤. al-Mochtar ٥٥.

٥٦ Hosain versus Kûfam tendit. Dehortationibus amicorum, Ibn 'Abbāsi quoque, non paret ٥٧. Ibn az-Zobair eum urget ٥٨ (٥٩). Hosain comitatum e Jamano ad Jazidum procedentem capit ٦٠. al-Farazdak ٦١. Abdallah ibn 'Amr ibn al-'Açi ٦٢. Abdallah ibn Dja'far Hosainum frustra dehortatur ab incepto ٦٣. Hosain prope Kādīslam ٦٤. al-Horri ibn Jazid eum redire

Pagina

171. Quomodo Mo'awia, probare sciret' habilitatem ejus cui praefecturam mandare volebat 17v. Consilia quae Obaidallah dedit. Castus lugubris al-Dja'di ibn Kais in Zijadum 17a. Victorinae Obaidallah de Turcia 17l. Sagittarii Bocharenses 1v.
- 172 Annus 55. Obaidallah Baçrae praeficitur.
- 173 Annus 56. Mo'awia homines invitat ad jurandum in nomen Jazidi filii, successoris designati. Hoc primum al-Moghira commendaverat, Zijad dissuadere voluerat, sed consilium 'Obaidi ibn Ka'b secutus, tantum ad Mo'awiam scripserat ne in hac re festinaret. Quinque viri iusjurandum dare recusant 17o, al-Hosain, Ibn Omar, Ibn az-Zobair, Abd-ar-Rahmân ibn abi Bakr et Ibn 'Abbâs.
- 174 Sa'îd ibn 'Othmân Chorâsâno praeficitur. Aslam ibn Zor'a ei succedit 17o.
- 175 Annus 58. Marwân a munere amovetur, praefectus Medinae creatur al-Walîd ibn 'Otha. Ibn Omm-al-Hakam praeficitur Kûfae. Châridjitas duce Haijân ibn Thabjân exsurgunt, sed conciduntur. Ibn Omm-al-Hakam et Mo'awia ibn Hodaidj 17o.
- 176 Obaidallah saevit in Châridjitas. 'Orwa ibn Odaija interficitur. Mirdâs ibn Odaija seditionem facit in al-Ahwâzo 17l.
- 177 Annus 59. Abd-ar-Rahmân ibn Zijad praeficitur Chorâsâno. Obaidallah visitat Mo'awiam 17l. al-Ahnaf.
- 178 Jazîd ibn al-Mofarrigh al-Hunjarî satira perstringit 'Abbâd ibn Zijad, Sidjistânî praefectum, aliosque filios Zijâdi.
- 179 Annus 60. Consilium Mo'awiae morientis ad filium Jazîd, quomodo eos tractare debeat qui eum successorem agnoscere recusaverant. Judicium ejus de Ibn az-Zobair 17v. Mors Mo'awiae 17a. Quot annos natus fuerit 17l. Quo morbo obierit 17o. ad-Dhahhâk ibn Kais preces exsequiarum peragit propter absentiam Jazîdi 17f. Genealogia Mo'awiae et cognomen 17f. Uxores et liberi 17f. Maîsûn. Notitia de vita et moribus 17o. Officiales. Ministerium sigilli. 'Omar et Mo'awia 17v. Mo'awia in periculo et 'Amr ibn al-'Açî 17l.
- 179 Chahîfatus Jazîdi. Scribit ad al-Walîd ibn 'Otha praefectum Medinae ut ad iusjurandum dandum adigat Hosain, Abdallah

Pagina

- 49 Zijād a Mo'āwia frater adoptatur.
 v¹ Annus 45. Zijād praeficitur Bagrae et Orienti. Oratio ejus v². Severitas in disciplina tuenda v¹. Praefecti ejus v¹.
 48. Abd-ar-Rahmān ibn Chālid ibn al-Walid venenatur.
 47. Mo'āwia ibn Hodaidj praeficitur Aegypto, al-Hakam ibn 'Amr al-Ghafari Chorāsāno.
 49. Pestis in Irāko. Zijād quoque praeficitur Kūfae.
 50. al-Moghira diem obit. Zijādi receptio a Kūfensibus
 4. Samora ibn Djondab Zijādi vicarius Bagrae 4. Severitas erga Chārdjitas 11. Mo'āwia suggestum Profetae in Syriam transportare vult, sed divinitus artetur 12. 'Okba ibn Nāfi' condit Kairawān 13. Maslama ibn Mochallad Aegypto et Occidenti praeficitur. Zijād persequitur postea al-Farazdak 14; confugit Medinam, ubi patrocinium Sa'īdi ibn al-'Aci obtinet.
 51. Expeditio al-Hakami ad montem al-Aschall. Merwi obit.
 51. Annus 51. Caedes Hodjri ibn 'Adi al Kindi et sociorum. Exasperatur Hodjr laudatione 'Othmāni et detractione Alli ab al-Moghira. Prima rebellio 15. Zijād 16. Hodjr in vincula conjicitur et ad Mo'āwiam fertur, ubi occiditur 17. 'Amr ibn al-Hamk 18. Socii Hodjri 19. Testimonia de rebellionē Hodjri 20. Transportatio captivorum in Syriam 21. Catalogus eorum 22. Litterae Zijādi et Schoraihi ibn Hāni 23. Pars captivorum veniam impetrant 24, reliqui interficiuntur. Nomina eorum 25. Māhk ibn Hobaira 26. Kais ibn 'Obād 27. Abdallah ibn Chalifa 28.
 52. ar-Rabi' ibn Zijād al-Hārithi praeficitur Chorāsāno. Capit Balch et Kohistān.
 53. Annus 53. Rodus insula expugnatur. Mors Zijādi 29. Mo'āwia praefecturae ejus addit Jamāmam. Zijād ab Abdallah ibn Omar execratus vomica attingitur et moritur. Miskin et Farazdak.
 54. ar-Rabi' ibn Zijād obit. Cholaid ibn Abdallah ei succedit. Samora ibn Djondab 30.
 54. Annus 54. Insula Arwad expugnatur. Sa'īd ibn al-'Aci a praefectura Medinae amovetur, ejus loco Marwān ibn al-Hakam praefectus creatur. Obaidallah ibn Zijād Chorāsāno praeficitur

ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS SECUNDAE.

Pagina

- i Chalifatatus al-Hasani. Kais ibn Sa'd primus in nomen ejus jurat. Hasan pacem, Kais bellum vult. Obaidallah ibn 'Abbās i, v. Tabernaculum Hasanū diripitur. al-Mochtār. Hasan Mo'āwiae cedit imperium ii. Mo'āwia assumit titulum Amīr al-mūminīn i.
- o Annus 41. Negotiationes Hasani cum Mo'āwia. Mo'āwia intrat Kūfam. Pactum ejus cum Kais ibn Sa'd v. Astutissimi hominum tempore belli civilis ^, Hasan et Hosam Medinam veniunt i. Chāridjitae superantur. al-Moghīra Kūfae praeficitur i..
- ii Mo'āwia Bosrum mittit Baqram ut interficiat liberos Ziyādi. Abu-Bakra intercedit.
- io Abdallah ibn 'Amr praeficitur Baqrae et jubetur bellum inferre Sidjistāno et Chorāsāno
- ii Annus 42 Kais ibn al-Haitham in Chorāsān mittitur iv. Chāridjitae. Hajjān ibn Thabjān. Gaudent morte Alii i^, al-Mostaurid ibn 'Ollafa i. Bosr in Arabia ii.
- ii Zijād intercedente al-Moghīra ad Mo'āwiam venit et veniam impetrat.
- iv Annus 43. 'Amr ibn al-'Aci in Aegypto moritur. Filius Abdallah ei succedit. Mors al-Mostauridi i^, Ma'kil ibn Kais contra Chāridjitas mittitur iii. Smāk ibn 'Obaid i. Abu'r-Rawāgh. Ipse Ma'kil simul cum Mostaurido perit ii. 'Amr ibn Mohriz imperium exercitus suscipit ii.
- io Abdallah ibn Chāzim praeficitur Chorāsāno.
- iv Annus 44. Abdallah ibn 'Amr a praefectura Baqrae amovetur. Ibn al-Kawwā.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

¶ CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

SECUNDA SERIES.

I.

RECENSURUNT

H. THORBECKE, S. FRAENKEL et I. GUIDI.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1881—1883.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

- - -

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BAETH.
	813—1072	» TH. NÖLDEKE.
	1073—19..	» P. DE JONG.
	19..— finem	» E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	» H. THORBECKE.
	295—580	» S. FRAENKEL.
	580—1340	» I. GUIDI.
	1340—15..	» D. H. MÜLLER.
	15..— finem	» M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459	» M. TH. HOUTSMA
	459—1163	» S. GUYARD.
	1164—1367	» M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	» V. ROSEN
	1742— finem	» M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUON SCRIPSEIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

